



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك خالد

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية للبنات

قسم الدراسات الإسلامية

## الجواهر المنظوم في التفسير بالمرفوع

### من كلام سيد المرسلين والمحكوم

للإمام محمد بن أحمد بن سعيد بن مسعود المعروف بابن عقيلة الحنفي المتوفى سنة

(١١٥٠) هـ

"دراسة وتحقيق"

سورة البقرة من الآية رقم (١٨٣) إلى الآية رقم (٢٠٣)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

(التفسير وعلوم القرآن)

في قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية للبنات بأبها جامعة الملك خالد

إعداد الطالبة

نصرة بنت سعد بن سعيد الأحمري

إشراف الأستاذ الدكتور

شايح بن عبده بن شايح الأسمري

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الملك خالد في أبها

(١٤٢٩ هـ - ١٤٣٠ هـ)

(٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م)



وزارة التعليم العالي  
جامعة الملك خالد  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية الأقسام الأدبية بأبها  
قسم: الدراسات الاسلاميه  
ماجستير

◆ بسم الله الرحمن الرحيم ◆

(عنوان الرسالة)

## الجواهر المنظوم في التفسير بالمرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

للإمام محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بعقلية الحنفي والمتوفي سنة ١١٥٠هـ

تحقيق ودراسة سورة البقره من الايه ١٨٣ الى الايه ٢٠٣

اسم الطالبة: نصره سعد سعيد الاحمري

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٣/٧/١٤٣١هـ وتمت إجازتها

(أعضاء لجنة الحكم)

مشرفاً ومقرراً... التوقيع

الاسم: أ/ دشاع بن عبده الاسمري

عضواً داخلياً التوقيع

الاسم: د/ محمد إلياس محمد نور

عضواً خارجياً التوقيع

الاسم: أ/ دنراهر بن عواض الالمعي

٢٠٠٩/١٤٣٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ملخص

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد....

فقد تناولت في بحثي هذا تحقيق جزء من سورة البقرة من الآية (١٨٣) إلى الآية (٢٠٣) من كتاب ابن عقيلة (الجوهر المنظوم في التفسير بالمرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم) للإمام محمد بن أحمد بن عقيلة، ويتكون هذا البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وقد اشتمل القسم الأول على فصلين: الفصل الأول عن المؤلف ويشتمل على سبعة مباحث: تحدثت فيها عن اسمه، ونسبه، وولادته، وعصر المؤلف والحالة السياسية له، وحياته، وشيوخه، وتلاميذه، ومكانته العلمية، ومذهبه، ومؤلفاته، ووفاته، والفصل الثاني عن الكتاب ويشمل على أربعة مباحث تحدثت فيه عن اسم الكتاب وصحة نسبه لمؤلفه، ووصف النسخ الخطية، وقيمة الكتاب العلمية، ومنهج المؤلف في كتابه وأيضاً تحدثت عن عدة مسائل وهي منهج المؤلف في التفسير، ومنهجه في القراءات، ومنهجه في الأحكام الفقهية، ومنهجه في الإسرائيليات، أما القسم الثاني من البحث: فهو تحقيق النص فبدأت بنسخ الكتاب وقابلت بين النسختين، وعزوت الآيات الواردة لمواقعها في المصحف، وخرجت الأحاديث من مصادرها وذكرت حكم العلماء عليها، وترجمت للأعلام، وشرحت الألفاظ الغريبة وعزوت القراءات إلى مصادرها وبينت تواترها من شذوذها، وعرفت بالبلدان والأماكن، وخاتمة ذكرت فيها أهم التوصيات وخلاصة البحث وذيلت البحث بفهارس علمية متعددة.

## شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

فإني أشكر الله عز وجل الذي منّ علي بإتمام هذا البحث فله الحمد والمنة .

وإنطلاقاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) فإنني أتقدم بالشكر

الجزيل بعد شكر الله عز وجل إلى **والداي العزيزان** أطال الله في عمرهما اللذان تحملا الكثير من

أجلي ولم يجرماني من دعواتهما التي كانت سبباً في إنجازي هذا البحث .

كما أخص بالشكر الكثير **زوجي** الذي وقف بجانبني طوال مدة هذا البحث ، حيث سهل

لي جميع الصعاب التي كانت تحول دون إتمامي لهذا البحث .

وأعقب بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور : **شايح بن عبده بن شايح الأسمري** ، المشرف

على البحث فلم يبخل عليّ بالتوجيه والإرشاد والتشجيع رغم مسؤولياته الكثيرة فجزاه الله عني

خير الجزاء .

كذلك أشكر الدكتور : **محمد مصطفى حسن** ، الذي حقق الجزء الأول من هذا

المخطوط ، فقد قدم لنا يد المساعدة ، وأهدى إليّ نسخة من كتابه ، وساعدني في الحصول على

صورة من المخطوطة التي حصل عليها من إيطاليا فجزاه الله خيراً وجعله في موازين حسناته .

## المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، خير معلم أرسله الله بالهدى ودين الحق ، ليبين للناس النهج القويم والصراط المستقيم فأقام الحجة ، وترك الناس على شريعة بيضاء نقية ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك .

أما بعد :

بعد أن أتميت السنة التمهيدية لمرحلة الماجستير للعام الجامعي (١٤٢٥-١٤٢٦) هـ بدأت أبحث عن موضوع أقدمه للتسجيل لدرجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن ، وبعد الإطلاع والبحث أشار عليّ مشرفي الأستاذ الدكتور / شايح الأسمرى أنه يوجد مخطوطاً في تفسير القرآن الكريم وهو بعنوان ( الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم ) للإمام محمد بن أحمد بن سعيد بن مسعود الحنفي المتوفي سنة (١١٥٠هـ) وقد وصلت إلي معلومات عن المخطوط عن طريق الأستاذ الدكتور / حكمت بشير ، فدلتني على مكان وجود هذا المخطوط واسم وعنوان الطالب الذي سبقني في تحقيق الجزء الأول من سورة البقرة .

وقد وجدت أن هذا المخطوط يحتوي على قيمة علمية فريدة تكمن في أنه فسر القرآن بالرفوع من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومعنى المحكوم هو الذي قضى فيه أهل الحديث بأنه يأخذ حكم الرفع تماماً ، فلم يخلطه بشيء من التفسير بالرأي بل جعله محضاً خالصاً

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

تفسير كلام<sup>(١)</sup> رب العالمين بكلام عبده ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو إذا نقل عن الصحابة فإنه ينقل ما له حكم الرفع كالمعلق بأسباب النزول، أو الغيبيات ، أو مما ليس للرأي فيه مجال ، فرأيت أن هذا العمل فيه إخراج لبعض تراث الأمة الإسلامية المتمثل في علمها وعلم سلفها الصالح أولئك الأئمة الذين كانوا على جانب من الصلاح والتقوى . فأسأل الله أن ييسر لي هذا العمل وأن يتممه بخير .

### الدراسات السابقة :

لقد سبقني في تحقيق هذا الكتاب (الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين

والمحكوم) للإمام محمد بن أحمد بن مسعود الحنفي المتوفى سنة (١١٥٠هـ) .

المقدمة وتفسير سورتي الفاتحة والبقرة إلى الآية رقم (١٨٢) محمد مصطفى بن علي، رسالة مقدمة إلى كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، بجامعة عين شمس بمصر ، لنيل درجة الماجستير ، وقد نوقشت الرسالة عام ١٤٢٣ هـ .

أهمية تحقيق كتاب ( الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين

### والمحكوم) وأسباب اختياره :

تتضح أهمية البحث وأسباب اختياره فيما يلي :

١ - الحرص على إخراج بعض ما هو مفيد ويعود على الأمة الإسلامية بالنفع والفائدة حيث إن

تحقيق المخطوط يعتبر حفظاً لتراث أمتنا الإسلامية .

(١) (تفسير كلام) في اللوحة الأولى من المخطوط في النسختين ، ولعل الصواب (تفسيراً لكلام) .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

٢ - الحاجة لجمع وتنقية التراث الإسلامي وإخراجه للأمة الإسلامية .

٣ - أهمية هذا الكتاب لكونه فسر القرآن بالرفوع من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .

٤ - التعريف بمؤلف الكتاب وهو محمد بن أحمد بن سعيد بن مسعود الحنفي الذي أشتهر

كوالده بعقيلة ، وهو حنفي المذهب ، ويكنى بأبي عبد الله ، ولد بمكة ، وطلب العلم على

أشهر علماء مكة ودمشق وأخذ علوم التفسير والحديث والتاريخ ، وقد نشأ في عصر

كان العثمانيون هم سادة الحكم والسياسة ، وكان الإمام محمد الحنفي ذا منزلة عظيمة

لدى كل من علّمه أو تعلّم منه ، وله عدد من المؤلفات سوف أذكرها فيما بعد إن شاء

الله .

فمثل هذا الإمام رحمه الله تعالى وغيره من الأئمة نعتز بهم ونسير على نهجهم وطريقتهم التي

سنّوها لنا ويكفيها أن نرشد أجيالنا ونبصرهم بما لديهم من تراث هائل ليحسنوا الاستفادة منه

ونحسن في أذهانهم صورة تقليد علمائنا والإقتداء بهم محافظة على التراث وإبرازاً للشخصية والهوية

الإسلامية أمام عالم مليء بالتحديات لا يقوى على الثبات فيه إلا الأقوياء ، فعلينا أن نصلهم

بماضيهم حتى يشعروا أنهم أمة قوية لها ماضٍ عريق ، فيتابعوا مسيرة علمائهم بنشر هذا التراث

الإسلامي والمنهج الجيد .

(٥) الحاجة الماسة لتخريج أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم وتمييز صحيحها من سقيمها .

خطة البحث :

تتكون خطة البحث من مقدمة وقسمين وخاتمة .

المقدمة : أسباب اختيار الموضوع وخطته وخطوات العمل فيه .

## الجوهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

القسم الأول : (عن المؤلف والكتاب وفيه فصلان ) •

الفصل الأول : (عن المؤلف وفيه سبعة مباحث ) وهي :

(١) المبحث الأول : اسمه ونسبه وولادته •

(٢) المبحث الثاني : عصر المؤلف والحالة السياسية والاجتماعية والعلمية له •

(٣) المبحث الثالث : نشأته وحياته •

(٤) المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه •

(٥) المبحث الخامس : مكانته العلمية ومذهبه •

(٦) المبحث السادس : مؤلفاته •

(٧) المبحث السابع : وفاته •

الفصل الثاني : ويتضمن الكتاب ، ويشمل أربعة مباحث هي :

(١) المبحث الأول : اسم الكتاب وصحة نسبه لمؤلفه •

(٢) المبحث الثاني : وصف النسخ الخطية •

(٣) المبحث الثالث : بيان منهج المؤلف في كتابه ( الجوهر المنظوم ) •

وهذا المبحث يشمل على عدة مسائل هي :

أ - منهج المؤلف في التفسير •

ب - منهج المؤلف في القراءات •

ج - منهج المؤلف في الأحكام الفقهية •

د - منهج المؤلف في الإسرائيليات •

(٤) المبحث الرابع : قيمة الكتاب العلمية .

منهج البحث :

وستكون خطوات العمل فيه على النحو التالي :

(١) نسخت الكتاب على قواعد الإملاء المعروفة .

(٢) قابلت النسخ مع بعضها .

(٣) عزوت الآيات إلى سورها وأذكر رقم الآية .

(٤) قمت بتخريج الأحاديث الواردة في الكتاب من مصادرها الأصلية والحكم على ما ورد منها في

غير الصحيحين مستعينة في ذلك بما ذكره علماء هذا الفن فيها .

(٥) خرجت الآثار وعزوتها إلى مصادرها .

(٦) شرحت الألفاظ الغريبة معتمدة في ذلك على كتب غريب القرآن والحديث وكتب اللغة .

(٧) ترجمت للأعلام التي وردت في الرسالة .

(٨) وضحت المصطلحات التي تتعلق بالتفسير وعلوم القرآن وغير ذلك .

(٩) وثقت القراءات من كتبها المعتمدة مع بيان تواتر القراءة وشذوذها .

(١٠) راعيت عند ذكر المراجع أقدمية الكتب .

(١١) وثقت المسائل التي تعرض لها المؤلف من مصادرها المعتمدة .

(١٢) جمعت كتب التراجم المعتمدة وأستخرج منها كلام العلماء حول ترجمة الإمام محمد عقيلة .

(١٣) وضعت خاتمة أوضح فيها النتائج والتوصيات .

(١٤) عرفت بالبلدان والأماكن الواردة في الكتاب ، والتي تحتاج إلى تعريف

(١٥) عملت الفهارس لتوضيح ما جاء في الرسالة .

الخاتمة : أهم النتائج والتوصيات التي أتوصل إليها من خلال البحث بعد الجولة الطويلة في

المخطوط .

الفهارس : وستكون الفهارس متضمنة ما يلي :

- ١ - فهرس الآيات .
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار
- ٣ - فهرس الأعلام .
- ٤ - فهرس الأماكن والبلدان .
- ٥ - فهرس المصادر والمراجع .
- ٦ - فهرس الموضوعات .

القسم الثاني : (النص المحقق) :

من سورة البقرة من قوله تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن

قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } (البقرة: ١٨٣) إلى قوله تعالى { وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي

يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ } (البقرة :

٢٠٣) .

# القسم الأول

## عن المؤلف والكتاب

(وفيه فصلان)

## الفصل الأول

دراسة عن المؤلف وفيه سبعة مباحث وهي :

المبحث الأول : اسمه ونسبه وولادته •

المبحث الثاني : عصر المؤلف والحالة السياسية له •

المبحث الثالث : نشأته وحياته •

المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه •

المبحث الخامس : مكانته العلمية ومذهبه •

المبحث السادس : مؤلفاته •

المبحث السابع : وفاته •

### المبحث الأول : اسمه ونسبه وولادته :

هو محمد بن أحمد بن مسعود الحنفي المكي ، شمس الدين المعروف كوالده بعقيلة مؤرخ<sup>(١)</sup> محدث الحجاز ومسنده في عصره ، وصاحب المصنفات العديدة<sup>(٢)</sup> يلقب بأبي عبد الله<sup>(٣)</sup> ، لم يذكر جميع من ترجم للإمام ابن عقيلة تاريخ ولادته، وإنما ذكروا مكان ولادته، فقد ولد للإمام ابن عقيلة رحمه الله بمكة المكرمة ونشأ بها<sup>(٤)</sup> .

### المبحث الثاني : عصر المؤلف والحالة السياسية والاجتماعية والعلمية له :

أمضى ابن عقيلة رحمه الله تعالى معظم حياته في مكة المكرمة التي كانت تحت سلطان الخلافة العثمانية لذلك لا بد من إلقاء الضوء على الأوضاع التي كانت سائدة بمكة في تلك الفترة .  
 إن علاقة العثمانيين بمكة قديمه يرجع عهدها إلى إسلام العثمانيين القدامى الذين كانوا بروسيا قبل أن يفتحوا القسطنطينية وينقلوا عاصمتهم إليها ، وقد تناوب على الخلافة عدد من سلاطين آل عثمان ، عاصر منهم ابن عقيلة رحمه الله ثلاثة سلاطين وهم : السلطان الغازي مصطفى خان الثاني ، والسلطان أحمد خان الثالث ، والسلطان حمود خان الأول<sup>(٥)</sup> .

- 
- ( ١ ) الأعلام للزركلي (١٣/٦) .
  - ( ٢ ) فهرس الفهارس (٦٠٧/٢) .
  - ( ٣ ) الرسالة المستطرفة (ص / ٨٤ ) .
  - ( ٤ ) الأعلام للزركلي ( ٦ / ١٣ ) .
  - ( ٥ ) تاريخ مكة لأحمد السباعي (ص/٣٤٤) .

" وقد عاشت مكة المكرمة في النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري فترة من أصعب الفترات التي مرت على البلد الأمين ، فالدولة العثمانية التي كانت تخضع لها مكة وغيرها من ديار المسلمين كانت تعيش حالة غير مستقرة ، انعكس أثرها على الولايات التابعة لها ومنها مكة المكرمة ، فانشغال السلاطين بالسلطنة ، والفساد المتفشي بين الرعية ودور الإنكشارية السليبي ، صرفت اهتمام السلاطين عن دورهم تجاه مكة حتى عاشت حقبة زمنية صعبة من جميع النواحي الحياتية السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والعلمية (١) .

فأما الحالة السياسية : فكانت مكة بيد الأشراف ، يتعاقبون حكمها ، فقد تعاقب على إمارة مكة خلال هذه الفترة أربعة عشر أميراً ، وكانت السمة العامة لحكمهم الاضطراب والاقتتال وعدم الاستقرار .

وأما الحالة الاجتماعية : فكان المجتمع المكي في العصر الذي عاشه ابن عقيلة رحمه الله ينقسم إلى طبقتين :

الطبقة الأولى وهي طبقة الأشراف وهم الحكام ، فكانوا يتناوبون على إمارة البلاد وكان النزاع قائماً بينهم .

والطبقة الثانية : عامة الشعب ، وقد عاشوا فترة صعبة ساءت فيها أحوالهم حيث انعدم الأمن وعمت الفوضى واشتد الكرب وكثر السلب والنهب (٢) " .

"وأما الحالة الاقتصادية فكان الصراع على الحكم له تأثير واضح على الحالة الاقتصادية في مكة المكرمة ، فالتنافس على الولاية والقتال بين الأمراء كان يصرفهم عن الاهتمام بأمور الرعية

( 1 ) الزيادة والإحسان في علوم القرآن لابن عقيلة (١٤/١ ، ١٥) .

( 2 ) الزيادة والإحسان في علوم القرآن (١٥/١ ، ١٦) .

ويتيح لبعض القبائل فرصة السلب والنهب ففي عصر عبد الله بن هاشم عام ١١٠٥هـ وجدت

بعض القبائل الفرصة مواتية للنهب ، فنهبوا كثيراً من الحجاج<sup>(١)</sup> .

إن كون مكة قبلة المسلمين وإليها يحج الناس من شتى أنحاء العالم يتيح لها أن تعيش حالة

اقتصادية ممتازة وذلك لأمرين :

الأول : مكانة مكة في قلوب المسلمين .

والثاني : في مواسم الحج تنشط الحركة الاقتصادية .

غير أن التنافس على الولاية أضاعت على أهل مكة فرصة الاستفادة من مواسم الحج، فإذا

استقرت الأوضاع السياسية وتوقف النزاع بين الأمراء ساد البلاد نوع من الرخاء وتحسنت

الحالة الاقتصادية<sup>(٢)</sup> " .

**المبحث الثالث : نشأته وحياته :**

نشأ ابن عقيلة رحمه الله في مكة وقد أتاحت له تلك النشأة ، كثرة الشيوخ وعلو السند ،

بالإضافة إلى أن ابن عقيلة عمل مدرسا بالحرم المكي مما جعل له مكانة بين العلماء الوافدين إلى

مكة، وقد رحل ابن عقيلة إلى بلاد كثيرة كان من أبرزها الشام والعراق ، وكان له من خلالها جهد

في التعليم والتدريس إلى أن استقر به المقام في آخر حياته بمكة يدل عليه أملاكه المنسوبة إليه في مكة

والتي من أبرزها الدار الشهيرة بالعقيلية<sup>(٣)</sup> .

( 1 ) تاريخ مكة المكرمة (ص/٣٩٧) .

( 2 ) تاريخ مكة المكرمة (ص/٤٢٧) .

( 3 ) الزيادة والإحسان في علوم القرآن (ص/١٨ ، ١٩) .

## المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه :

أكرم الله ابن عقيلة - رحمه الله بعلماء عظماء ، وهم من أجل من عصر ، ومع كثرتهم في العدد كانوا عظماء في العلم والعطاء أخذ عنهم علوم القرآن وتفسيره والسنة الشريفة والتاريخ والفقهاء والعقيدة .

ومن أشهر شيوخه ما يلي :

(١) حسن بن علي محمد بن عمر العجمي ، وهو أبو الأسرار ، مسند الحجاز على الحقيقة لا الجاز ولد سنة ( ١٠٤٩ هـ ) الفقيه ، الحدث ، العارف ، روى عن أكابر علماء عصره بالشام والمغرب والحجاز توفي سنة (١١١٣) هـ<sup>(١)</sup> .

(٢) عبد الله بن سالم بن محمد البصري المكي الشافعي ، إمام عصره وأمير المؤمنين في الحديث جمع فيه بين الرواية والدراسة ولد سنة ١٠٤٩ هـ وتوفي سنة ١١٣٤ هـ<sup>(٢)</sup> .

(٣) إلياس بن إبراهيم الكوراني ، فقيه شافعي ، من النساك ، تعلم في بلاده ولد سنة ١٠٤٧ هـ — له كتب منها ( الجامع القصير ) ، ( حاشية على شرح جمع الجوامع ) توفي سنه ١١٣٨ هـ<sup>(٣)</sup> .

(٤) حسين بن عبد الرحيم المكي وقد روى عنه ابن عقيلة في كتابه ( عقد الجواهر في سلاسل الأكابر )<sup>(٤)</sup> .

( 1 ) فهرس الفهارس ( ٨١٠/٢ ) .

( 2 ) فهرس الفهارس ( ١٩٣/١ ) .

( 3 ) الأعلام ( ٨/٢ ) .

( 4 ) فهرس الفهارس ( ٨٦٥/٢ ) .

(٥) قاسم بن محمد البغدادي الرومي وقد روى عنه ابن عقيلة في كتابه (عقد الجواهر في سلاسل

. الأكاير) <sup>(١)</sup>.

(٦) محمد عبد الباقي بن عبد القادر البعلي الحنبلي ، أبو المواهب ، ولد بدمشق سنة ١٠٤٤ هـ —

مفتي الحنابلة بدمشق روى عنه ابن عقيلة في الفوائد الجليلة له كتاب الكواكب الزاهرة في

آثار الآخرة) <sup>(٢)</sup>.

(٧) تاج الدين الدهان المكي <sup>(٣)</sup>.

ومن أشهر تلاميذه :

بلغ ابن عقيلة في العلم مبلغاً أهله للتدريس فجلس طلاب العلم بين يديه ، وتراحموا بالركب

عليه ، وتوافدوا إليه من مختلف البلدان وكان لإقامته بمكة ورحلاته إلى الشام والعراق ، أثر واضح

في كثرة تلاميذه ومن أشهرهم :

(١) عبد الكريم بن أحمد بن علوان الشراباتي وهو الإمام العلامة محدث حلب ومسندها، ولد بحلب

سنة ١١٠٦ هـ ، وأخذ عن علمائها ثم رحل إلى دمشق ، وعندما ورد محمد بن عقيلة

ومصطفى البكري إلى حلب أخذ عنهما ، توفي سنة ١١٧٨ هـ <sup>(٤)</sup>.

(٢) قاسم بن علي البكري الحلبي : ذكر الكتاني أن ابن عقيلة قد أجاز رواية مختصر ثبته <sup>(٥)</sup>.

- 
- ( 1 ) فهرس الفهارس (٨٦٥/٢) .
  - ( 2 ) فهرس الفهارس (٥٠٥/١) .
  - ( 3 ) فهرس الفهارس (٨٦٥/٢) .
  - ( 4 ) فهرس الفهارس (١٠٧٦/٢) .
  - ( 5 ) فهرس الفهارس (٥٨٤/٢) .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

(٣) إسماعيل بن حمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي ، أبو الفداء ، وهو محدث الشام

وعالمها والزاهد الورع العابد ، ولد سنة ١٠٨٧هـ وتوفي سنة ١١٦٢هـ<sup>(١)</sup> .

(٤) مصطفى بن محمد بن رحمة الله بن عبد الحسن الأيوبي الأنصاري الدمشقي الحنفي ، أبو

البركات الشهير بالرحمتي ، ولد سنة ١١٣٥هـ ، فقيه دمشقي من علماء الحنفية هاجر إلى

المدينة ، توفي سنة ١٢٠٥هـ<sup>(٢)</sup> .

(٥) إبراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد السلام الرئيس الزمزمي المكي الشافعي

(١١١٠ \_ ١١٩٥هـ)<sup>(٣)</sup> .

(٦) علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي ، أبو الحسن ، أحد أعلام الشيوخ له ثبت مختصر من ثبت ابن

عقيلة توفي سنة ١١٨٩هـ<sup>(٤)</sup> .

المبحث الخامس : مكانته العلمية ومذهبه:

تبوأ ابن عقيلة مكانة علمية عالية، وبلغ منزلة رفيعة بين العلماء اعترفوا بسبقه وفضله<sup>(٥)</sup> .

فقد ذكره تلميذه الشيخ عابد السندي فقال : (( أما الشيخ محمد بن عقيلة العلوي كان عالماً محدثاً

على جانب عظيم من العلوم مع الفقه والتقوى والزهد والورع ))<sup>(٦)</sup> .

(1) الأعلام (١/ ٣٢٥) .

(2) الأعلام (٧/ ٢٤١) .

(3) فهرس الفهارس (١/ ١٣٤) .

(4) فهرس الفهارس (١/ ١٣٤) .

(5) الزيادة والإحسان في علوم القرآن (١/ ٣٤) .

(6) المختصر من كتاب نشر النور والزهر (٢/ ٤٠٩) .

وقال عنه الكتاني : (( محدث الحجاز ومسنده في عصره )) وهو صاحب المصنفات

العديدة<sup>(١)</sup> .

ومع أن الذين ترجموا لابن عقيلة لم يفصلوا عن رحلاته كثيراً ، إلا أن القدر الذي ذكروه يعطي دلالة واضحة على أنه كان للرحلات في حياته أثر كبير وشأن عظيم ، فقد ذكروا أنه رحل إلى الشام والروم والعراق ، وأن خلائق لا يحصون قد أخذوا عنه وانتفعوا به ، ومع ذلك لم يكن ابن عقيلة يكتفي بذلك وإنما كان يسعى جاهداً للاتصال بالعلماء الذين لم يتمكن من ملاقاتهم والجلوس إليهم لبعدهم عن الجزيرة العربية<sup>(٢)</sup> .

ومما يؤكد تنوع ثقافته مؤلفاته الكثيرة ، فله في التفسير ( الجواهر المنظوم ) وله في علوم القرآن ( الزيادة والإحسان في علوم القرآن ) وله في الحديث ( الفوائد الجلية في مسلسلات ابن عقيلة ) وكذلك ( المواهب الجزيلة في مرويات ابن عقيلة ) ، وله في العقائد ( القول النفيس في الرد على أسئلة إبليس ) وله في الفقه ( إهداء ثواب القرآن للأنبياء ) وله في التاريخ ( لسان الزمان في أخبار سيد العربان )<sup>(٣)</sup> .

مذهبه :

الذي يظهر أن ابن عقيلة سلك المذهب الصوفي ، والتصوف حركة دينية انتشرت في العالم الإسلامي في القرن الثالث الهجري كنزعات فردية تدعو إلى الزهد وشدة العبادة كرد فعل مضاد للإنغماس في الترف الحضاري ثم تطورت تلك النزعات بعد ذلك حتى صارت طرقاً

( 1 ) فهرس الفهارس ( ٦٠٧/٢ ) .

( 2 ) الزيادة والإحسان في علوم القرآن ( ٢١/١ ، ٢٢ ) .

( 3 ) الأعلام ( ١٣/٦ ) .

مميزة معروفة باسم الصوفية ولا شك أن ما يدعو إليه الصوفية من الزهد والورع والتوبة إنما هي أمور من الإسلام الذي يحث على التمسك بها والعمل من أجلها ، ولكن الصوفية في ذلك يخالفون ما دعا إليه الإسلام حيث ابتدعوا مفاهيم وسلوكيات مخالفة لما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم فالتصوفة يتوخون تربية النفس والسمو بما بغية الوصول إلى الله تعالى بالكشف والمشاهدة لا عن طريق اتباع الوسائل الشرعية (١) .

فالمؤلف من أهل الطرق والزوايا الصوفية والدليل على ذلك :

بعض المؤلفات الدالة على انتمائه لأهل التصوف وسلوكه لطريقتهم ومنها :

( هدية الخلاق إلى الصوفية في سائر الأفاق ) ، ( عقد الجواهر في سلاسل الأكابر ) ، ( حزب السر المصون ) ، والذي يتبع أقوال المؤلف في كتابه ( الزيادة والإحسان في علوم القرآن ) يجد أنه يعتقد مذهب الأشاعرة في صفات الله عز وجل ومن أمثلة ذلك :

صفة العلو : صرح ابن عقيلة بتأويل صفة العلو ، حيث قال بعد سرده بعض الآيات القرآنية المثبتة لهذه الصفة : المقصود علو المكانة والرتبة لا علو المكان (٢) .

قال ابن أبي العز الحنفي : ( وعلوه تعالى مطلق من كل الوجوه ، فإن قالوا : بل علو المكانة لا المكان ، فالمكانة تأنيث المكان والمنزلة تأنيث المنزل ، فلفظ المكانة والمترلة يستعمل في المكانات النفسانية والروحانية كما يستعمل لفظ المكان والمترل ، والمؤنث فرع على المذكر في اللفظ والمعنى

( 1 ) صور من الصوفية ( ٣١ / ١ ) .

( 2 ) الزيادة والإحسان في علوم القرآن ( ٢٨ ، ٢٧ / ١ ) .

وتابع له فعلمو المثل الذي يكون في الذهن يتبع علو الحقيقة إذا كان مطابقاً كان حقاً وإلا كان باطلاً<sup>(١)</sup> .

أما مذهبه في الفقه فقد أجمع أهل التراجم أن ابن عقيلة كان حنفي المذهب<sup>(٢)</sup> ، وقد أخرج ابن عقيلة عدة أحاديث للأمام الشافعي في كتاب (الأم) وهذا يدل على عدم تعصبه لمذهبه .

### المبحث السادس : مؤلفاته :

قال عبد الله مرداد أبو الخير ، بعد أن ذكر عدداً من مؤلفاته : أخبرني ثقة بأن له نحواً من التسعين مؤلفاً<sup>(٣)</sup> منها :

(١) (الزيادة والإحسان في علوم القرآن) اختصر فيه الإتقان للحافظ السيوطي واستدرك عليه نحواً من ستين نوعاً<sup>(٤)</sup> .

وقد قال ابن عقيلة في مقدمة كتابه (الزيادة والأحسان في علوم القرآن) : " شرعت في هذا الكتاب ، وأودعت فيه جل ما في الإتقان وزدت عليه قريباً من ضعفه من المسائل الحسان ، واخترعت كثيراً من الأنواع اللطيفة والفوائد الجليلة والفوائد الشريفة ، هذا على سبيل الإدماج والإجمال ، ولو فصلتها لزادت على أربعمئة نوع ، وسميته ، " الزيادة والإحسان في علوم القرآن"<sup>(٥)</sup> ، الذي حققه

---

(١) شرح العقيدة الطحاوية (٣٨٨/٢) .

(٢) الأعلام (١٣/٦) ، فهرس الفهارس (٦٠٧/٢) .

(٣) المختصر من كتاب نشر النور والزهر (٤١٠/٢) .

(٤) فهرس الفهارس (٦٠٧/٢) .

(٥) الزيادة والإحسان في علوم القرآن (٣٨/١) .

مجموعة من الطلاب في مجموعة رسائل جامعية ، في جامعة الشارقة ، الطبعة الأولى عام (١٤٢٧ - ٢٠٠٦) وطبع في مجلدين .

(٢) (الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم) وهو ما نحن بصدد تحقيق جزء منه ، والمؤلف رحمة الله تعالى أختار الأحاديث المرفوعة فقط في تفسير الآيات وبين أن جميع من سبقوه في التفسير قد فسروا القرآن بالرفوع والموقوف عن الصحابة أو التابعين أو تابعيهم ، أما المؤلف رحمه الله تعالى قد انفرد عن سابقيه بأن فسر كلام الله تعالى بكلام نبيه صلى الله عليه وسلم، وقد قال ابن عقيلة في مقدمة كتابه " أن هذا تفسير لكتاب الله تعالى العزيز العظيم الجليل سلكت فيه مسلكاً لم أسبق إليه ، ولم يفعله أحد من المتقدمين رحمة الله عليهم أجمعين و هو أن أفسر القرآن بالرفوع من الأحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أخلطه بشيء من الرأي ولا بتفسير الصحابة أو التابعين ، بل جعلته محضاً خالصاً تفسير كلام رب العالمين جل شأنه بكلام عبده ونبيه محمد عليه أفضل الصلاة والسلام<sup>(١)</sup> .

(٣) (الفوائد الجلية في مسلسلات ابن عقيلة) وهو اسم مسلسلات محمد بن أحمد بن عقيلة المكي المسند الشهير، وقد قال الكتاني: وهي أربعون مسلسلاً مروية عند المتأخرين خصوصاً بالحجاز واليمن والشام وهذه المسلسلات مادة الشيخ عابد السندي في الجزء الثاني من ثبته حصده الشارد الذي خصه للمسلسلات<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر اللوحة الأولى من سورة البقرة من النسخة التركية من المخطوطة .

(٢) فهرس الفهارس (٩٢١/٢) .

(٤) (المواهب الجزيلة في مرويات الفقير إلى الله محمد بن أحمد بن عقيلة) وهو المحدث الصوفي المسند الشمس محمد بن أحمد بن سعيد ، المشتهر والده بابن عقيلة الحنفي المكي ، وقال الكتاني في فهرس الفهارس : إنه في مجلد وسط جمعه بنفسه ، وقال في صدره : أحببت أن أثبت في هذا الثبت ما تيسر من الأسانيد وقد ظفرت بروايات من مشايخ كبار أختارت أن أصدر ما أورده بتراجم مشايخه باختصار ثم آتى على ما أردت من ذكر أسانيد الكتب الحديثة وغيرها<sup>(١)</sup> .

(٥) عقد الجواهر في سلاسل الأكابر : للشمس محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بابن عقيلة المكي ، وقال الكتاني: (هو ثبت من نحو كراسين) ، ذكر فيه الطريقة الخضرية والأحمدية والسطوحية ، ومجموع الطرق التي ذكر فيها ثمان عشرة طريقة روى فيها عن المسند محمد الأحمدى ، وعن السورتي ، وحسين المكي ، والشهاب ، والنخلي ، والشيخ تاج الدين المكي ، وهي طرق لا يعتد بها في شريعة الإسلام وضررها عظيم ، وقال الكتاني: والثبت المذكور عندي نسخة منه ، ومنه نسخة أخرى موجودة بالمكتبة التيمورية بمصر ، قسم المصطلح<sup>(٢)</sup> .

(٦) لسان الزمان في أخبار سيد العربان وأخبار أمتة من الإنس والجان :

وهو رتبته على حوادث السنين إلى سنة ١١٢٣هـ<sup>(٣)</sup> .

(٧) فقه القلوب ومعراج الغيوب<sup>(٤)</sup> .

( 1 ) فهرس الفهارس (٦٠٧/٢) .

( 2 ) فهرس الفهارس (٨٦٥/٢) .

( 3 ) إيضاح المكنون (٤٠٢/٢) .

( 4 ) الأعلام (١٣/٦) .

- (٨) هدية الخلاق إلى الصوفية في سائر الأفاق<sup>(١)</sup>.
- (٩) قرة العين في بيان ورد الخميس والاثني<sup>(٢)</sup>.
- (١٠) عنوان السعادة فيما خص به نبينا قبل الولادة<sup>(٣)</sup>.
- (١١) كتيب الأنوار في ذكر الله العزيز الجبار<sup>(٤)</sup>.
- (١٢) نسخة الوجود في الأخبار عن حال الوجود<sup>(٥)</sup>.

**المبحث السابع : وفاته رحمه الله تعالى :**

كانت نهاية المطاف بابن عقيلة رحمه الله تعالى بعد تطوافه بالبلاد أن استقر به المقام في مكة،

حيث توفي عام ١١٥٠هـ ودفن رحمه الله في زاويته بأول المعابدة والتي كانت ضمن الدار الشهيرة

بالعقيلية بمكة والمنسوبة له<sup>(٦)</sup>.

- 
- ( 1 ) الأعلام (١٣/٦) •
  - ( 2 ) إيضاح المكنون (٢٢٤/٢) •
  - ( 3 ) فهرس الفهارس (٦٠٧/٢) •
  - ( 4 ) إيضاح المكنون (٣٥٢/٢) •
  - ( 5 ) الأعلام (١٣/٦) •
  - ( 6 ) المختصر من كتاب نشر النور والزهر (٤٦٤/٢) •

## الفصل الثاني

عن كتاب (الجواهر المنظوم) يشمل على أربعة مباحث هي :

المبحث الأول : اسم الكتاب وصحة نسبه لمؤلفه •

المبحث الثاني: وصف النسخة الخطية •

المبحث الثالث: بيان منهج المؤلف في كتابه (الجواهر المنظوم) وهذا المبحث

يشمل على عدة مسائل هي :

أ \_ منهج المؤلف في التفسير •

ب \_ منهج المؤلف في القراءات •

ج \_ منهج المؤلف في الأحكام الفقهية •

د \_ منهج المؤلف في الإسرائيليات •

المبحث الرابع : قيمة الكتاب العلمية •

**المبحث الأول : اسم الكتاب وصحة نسبته لمؤلفه :**

اسم الكتاب ( الجواهر المنظوم في التفسير بالمرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم ) للإمام

محمد بن أحمد بن سعيد بن مسعود المعروف بعقيلة الحنفي المتوفى سنة ١١٥٠هـ .

ومعنى هذا أن ابن عقيلة يفسر القرآن الكريم بالمرفوع من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ، أو

ماله حكم المرفوع .

والمرفوع هو: لغة اسم مفعول من فَعَلَ (رَفَعَ) ضد (وَضَعَ) كأنه سمي بذلك لنسبته إلى صاحب المقام

الرفيع ، وهو النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup> .

واصطلاحاً : هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول أو فعل أو تقرير أو

صفة<sup>(٢)</sup> .

ومعنى هذا التعريف أي هو ما نُسِبَ أو أُسْنِدَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم سواء أكان هذا

المضاف قولاً للنبي صلى الله عليه وسلم ومثال ذلك أن يقول الصحابي (قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كذا) .

أو فعلاً ومثال ذلك أن يقول الصحابي (فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا) .

أو تقريراً ومثال ذلك أن يقول الصحابي (فُعل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا) .

أو صفة ومثال ذلك أن يقول الصحابي (كان رسول الله أحسن الناس خلقاً)<sup>(٣)</sup> .

(1) تيسير مصطلح الحديث (ص/١٦٠) .

(2) مقدمة ابن الصلاح (ص/٣٠) ، تدريب الراوي (ص/٨٨) ، تيسير مصطلح الحديث (ص/١٦٠) .

(3) تيسير مصطلح الحديث (ص/١٦٠) .

والمحكوم : هو ما قضى فيه أهل الحديث بأنه يأخذ حكم الرفع تماماً ، ويقال : المرفوع حكماً أي

أنه من الموقوف لفظاً والمرفوع حكماً ، فقيد الموقوف بأنه حكم له بالرفع<sup>(١)</sup> .

ويسمي الفقهاء المرفوع خبراً والموقوف أثراً ، أما المحدثون فيسمون كل ذلك " أثراً " لأنه

مأخوذ من " أثرت الشيء " أي رويته<sup>(٢)</sup> .

وقد قال " أبو القاسم الفوراني<sup>(٣)</sup> وهو من أعيان فقهاء الشافعية الخراسانيين فيما بلغنا

عنه ، والفقهاء يقولون : الخبر ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والأثر ما يروى عن

الصحابة رضي الله عنهم<sup>(٤)</sup> .

أما ماله حكم المرفوع فهناك فروع تتعلق بالمرفوع حكماً :

هناك صور من الموقوف في ألفاظها وشكلها ، لكن المدقق في حقيقتها يرى أنها بمعنى الحديث

المرفوع ، لذا أطلق عليها العلماء اسم " المرفوع حكماً " أي أنها من الموقوف لفظاً المرفوع حكماً

ومن تلك الصور :

(١) أن يقول الصحابي قولاً لا مجال للاجتهاد فيه ، ولا له تعلق ببيان لغة أو شرح غريب مثل :

أ \_ الإخبار عن الأمور الماضية ، كبدء الخلق .

ب - الإخبار عن الأمور الآتية كالملاحم ، والفتن ، وأحوال يوم القيامة .

(١) رسالة علمية في تحقيق (الجوهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم) حققها محمد

مصطفى حسن (ص/١٧، ١٨) .

(٢) تيسير مصطلح الحديث (ص/١٦٣) .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران ، أبو القاسم ، فقيه من علماء الأصول والفروع ، كان مقدم

الشافعية بمرو ، توفي سنة ٤٦١هـ . الأعلام (٣/٣٢٦) ، وفيات الأعيان (٣/١٣٢) .

(٤) تدريب الراوي (ص/٣١) .

ج - الإخبار عما يحصل بفعله ثواب مخصوص أو عقاب مخصوص كقوله من فعل كذا فله من أجر

كذا .

(٢) أن يفعل الصحابي ما لا مجال للاجتهاد فيه كصلاة علي<sup>(١)</sup> رضي الله عنه صلاة الكسوف في

كل ركعة أكثر من ركوعين .

(٣) أن يخبر الصحابي أنهم كانوا يقولون أو يفعلون كذا ، أو لا يرون بأساً بكذا ، ومن أمثلة

ذلك في الجزء الذي حققته من كتاب ابن عقيلة حديث رقم (٧٩) .

أ - فإن إضافه إلى زمن النبي صلى الله عليه وسلم فالصحيح أنه مرفوع ، كقول جابر: " كنا نَعزِلُ

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم " (٢) ، وقد عثرت في كتاب ابن عقيلة في الجزء

الذي حققته على ما يوافق هذا كما في حديث رقم (١٢) .

ب - وإن لم يصفه إلى زمن النبي صلى الله عليه وسلم فهو موقوف عند الجمهور كقول جابر "كنا

إذا سعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا" (٣) (٤) .

---

(١) سوف أترجم لجميع الأعلام في قسم التحقيق ما عدا الأسماء التي لم ترد في قسم التحقيق ترجمت لها في قسم

الدراسة .

(٢) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٣٠٩/٣) حديث رقم ١٤٣٥٧ ، وقال شعيب الأرنؤوط : حديث

صحيح وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد والسير في باب التسييح إذا هبط واديا (٦٠٩/٢) حديث رقم

٢٩٩٣

(٤) تيسير مصطلح الحديث (ص/ ١٦٤، ١٦٥) .

(٤) أو يقول الصحابي " أمرنا بكذا ، أو نهينا عن كذا ، أو من السنة كذا " مثال ذلك قول بعض

الصحابة أمير بلال أن يشفع الآذان ويوتر الإقامة<sup>(١)</sup> . وكقول أبي قلابة<sup>(٢)</sup> عن أنس (من

السنة إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا )<sup>(٣)</sup> .

(٥) أن يقول الصحابي في الحديث عند ذكر الصحابي بعض الكلمات الأربع وهي (يرفعه ، أو

ينميه ، أو يبلغ به ، أو رواية ) ومثال ذلك : كحديث الأعرج ، عن أبي هريرة رواية (لا

تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين )<sup>(٤)</sup> .

(٦) أن يفسر الصحابي تفسيراً له تعلق بسبب نزول آية ومثال ذلك كقول جابر كانت اليهود

تقول : (من أتى امرأته من دبرها في قبلها جاء الولد أحول ) فأنزل الله تعالى { نِسَاؤُكُمْ

حَرْثٌ لَكُمْ }<sup>(٥)(٦)</sup> .

( 1 ) أخرجه أحمد في مسنده (١٠٣/٣) حديث رقم ١٢٠٢٠ ، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على

شرط الشيخين .

( 2 ) عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ، أبي قلابة ، الحافظ العالم الزاهد ، قال محمد بن جرير : ما رأيت

أحفظ من أبي قلابة ، توفي سنة ٢٧٦هـ . تذكرة الحفاظ (٢/٥٨٠) .

( 3 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب النكاح باب إذا تزوج البكر على الثيب (٣/١٠٧٩) حديث رقم

٥٢١٣ .

( 4 ) أخرجه أحمد في مسنده (٣١٩/٢) حديث رقم ٨٢٢٣ ، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على

شرط الشيخين .

( 5 ) سورة البقرة آية (٢٢٣) .

( 6 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب { نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنِي شِئْتُمْ وَقَدِمُوا

لأنفسِكُمْ } (٣/٩٠٥) حديث رقم ٤٥٢٨ .

وقد قال محقق كتاب تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي : ( وأما قول من قال تفسير الصحابي مرفوع ) وهو الحاكم قال في ( المستدرک ) : ( ليعلم طالب الحديث أن تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند فذاك في تفسير يتعلق بسبب نزول آية كقول جابر " كانت اليهود تقول من آتى امرأته من دبرها في قبلها جاء الولد أحول فأنزل الله عز وجل { نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ } <sup>(١)</sup> رواه مسلم (أو نحوه) مما لا يمكن أن يؤخذ إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا مدخل للرأي فيه ، ( وغيره موقوف ) قلت وكذا يقال في التابعي إلا أن المرفوع من جهته مرسل <sup>(٢)</sup> ، وأما ما رواه تابع التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيسمونه المعضل ، والمعضل هو عبارة عما سقط من إسناده اثنان فصاعداً .

أما نسبة الكتاب للمؤلف فهي صحيحة والأدلة على ذلك ما يلي :

- (١) ما جاء في مقدمة الكتاب في النسخة (ب) قول الناسخ : ( فيقول العبد الفقير محمد بن أحمد عقيلة عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه والمؤمنين هذا تفسير لكتاب الله العزيز العظيم الجليل سلكت فيه مسلكا لم أسبق إليه ولم يفعله أحد من المتقدمين رحمة الله عليهم أجمعين . . . . . حتى قوله وسميته (الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين المحكوم) <sup>(٣)</sup> .
- (٢) وجاء في النسخة (أ) قول تلميذ المؤلف : ( فيقول شيخنا وبركتنا علامة الحجاز وشيخ الحرم بالحقيقة والحجاز سيدي الشيخ محمد بن أحمد الملقب والده بعقيلة عفا الله عنه وعن

( 1 ) سورة البقرة آية ( ٢٢٣ ) .

( 2 ) تدريب الراوي ( ص / ٩٣ ) .

( 3 ) اللوحة الأولى من النسخة التركيبية من المخطوطة .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالمرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

---

والديه ٠٠٠ إلى قوله وسميته الجوهر المنظوم في التفسير بالمرفوع من كلام سيد المرسلين  
والمحكوم (١) .

(٣) وجاء كذلك في صدر النسخة (أ) قوله : (في الكتاب المسمى بالجواهر المنظوم في تفسير القرآن  
العظيم بالمرفوع والمحكوم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال مولانا وسيدنا العارف بالله  
تعالى العالم العلامة مولانا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ محمد بن المرحوم أحمد عقيلة عفا الله  
عنه) (٢) .

(٤) بالإضافة إلى اتفاق جميع من ترجم لابن عقيلة على نسبة هذا الكتاب إليه (٣) .

- 
- (١) اللوحة الأولى من النسخة الإيطالية من المخطوطة .
  - (٢) اللوحة الثانية من النسخة الإيطالية من المخطوطة .
  - (٣) المختصر من كتاب نشر النور والزهر (٢/٤١٠) .

## المبحث الثاني : وصف النسخة الخطية

يوجد للكتاب نسختان :

النسخة الأولى : نسخة موجودة بمكتبة حكيم أوغلي باشا التي هي ضمن المكتبة السلিমانيية بتركيا وتقع هذه النسخة في خمسة مجلدات شملت القرآن الكريم كله باستثناء سورة الجاثية التي سقطت من المجلد الرابع كما أن بعض الورقات من المجلد الأول فيها بياض ، والنسخة قد كتبت بخط النسخ وقد اختلف حسنه ما بين نسخ جميل ونسخ عادي .

المجلد الأول :

وهو المجلد الذي تقدم بتحقيق قسم منه الطالب : محمد مصطفى حسن في كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس بمصر ويقع في (٣٦١) ورقه ، ويحتوى على (٧٢٢) صفحة ، في كل صفحة (٤١) سطراً ، وفي كل سطر (١٥) كلمة تقريباً ويبدأ هذا المجلد من بداية الكتاب وينتهي في سورة الأنعام عند آية (١٢٧) وهي قوله تعالى { لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَيْلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }<sup>(١)</sup> ، وقد كتب بخط جميل على يد الناسخ محمد بن محمد الشامي بمكتبة حكيم أوغلي برقم (٥٨) في مصورة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى برقم (١٠١٣) .

(1) سورة الأنعام آية (١٢٧) .

## المجلد الثاني :

ويقع هذا المجلد في (٢٨٠) ورقة ، تحتوي على (٥٦٠) صفحة ، وفي كل صفحة (٢٧)

سطراً ، ويبدأ من الآية (١٢٨) في سورة الأنعام وهي قوله تعالى { وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا }<sup>(١)</sup>

وتنتهي في سورة التوبة عند آية (١١٦) وهي قوله تعالى { إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي

وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ }<sup>(٢)</sup> وقد كتب هذا المجلد بخط عادي ، ولا يوجد فيه

اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ والمجلد في مكتبة حكيم أوغلي برقم (٥٩) وفي مصورة أم القرى

برقم (١٠٢٢) .

## المجلد الثالث :

يقع في (٣٢٣) ورقة ، تحتوي (٦٤٦) صفحة وفي كل صفحة (٢٥) سطراً ويبدأ من الآية

(١١٧) في سورة التوبة وهي قوله تعالى { لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ }<sup>(٣)</sup> قد

كتب بخط نسخ عادي وهو في مكتبة حكيم أوغلي برقم (٦٠) وفي مصورة أم القرى برقم

(١٠١١) .

( 1 ) سورة الأنعام آية (١٢٨) .

( 2 ) سورة التوبة آية (١١٦) .

( 3 ) سورة التوبة آية (١١٧) .

### المجلد الرابع :

يقع هذا المجلد في (٢٥٢) ورقة ، تحتوي (٥٠٤) صفحة ، وفي كل صفحة (٢٥) سطراً ، يبدأ من أول سورة الشعراء إلى نهاية سورة الدخان ، ولا يوجد في هذا المجلد اسم ناسخ ولا تاريخ نسخ ، وقد كتب بخط نسخ عادي وهو في مكتبة حكيم أوغلي برقم (٦٢) وفي مصورة أم القرى برقم (١٠٢١) .

### المجلد الخامس :

يقع المجلد في (٣٤٤) ورقة ، تحتوي (٥٠٤) صفحة ، وفي كل صفحة (٢٥) سطراً ، يبدأ من أواخر سورة الأحقاف ، وينتهي بنهاية القرآن والمجلد بخط نسخ عادي بتاريخ (١١٣٠) وناسخه محمد بن عيسى المكي وهو محفوظ في مكتبة حكيم أوغلي برقم (٦٢) وفي مصورة أم القرى برقم (١٠٢٣) .

### النسخة الثانية :

وهذه النسخة محفوظة في مكتبة أمبروزيانا في مدينة ميلانو الإيطالية برقم (٧٩) ، (٨٠) وعدد أوراقها (٣٣٩) ورقه تحتوي على (٦٧٨) صفحة وهي من أول القرآن إلى نهاية سورة البقرة وقد كتبت بخط عادي والكاتب لم يعرف غير أنه جاء في أول الكتاب ما يفيد أنه تلميذ المؤلف وفي كل صفحة (٢٣) سطراً وفي كل سطر (١٢) كلمة تقريباً وقد قام الطالب محمد مصطفى حسن بتحقيق (١١٧) لوحة من هذا المخطوط ، وبقي (٢٢٣) لوحة منها وقد أكملت بعد هذا الطالب وحققت (٦٠) لوحة من الآية (١٨٣) إلى الآية (٢٠٣) واتخذت هذه النسخة

أصلاً ورمزت لها بـ (أ) وذلك لأن هذه النسخة أدق بكثير من النسخة التركية وقليلة الأخطاء وواضحة الكلمات .

### المبحث الثالث :

بيان منهج المؤلف في كتابه ( الجوهر المنظوم في التفسير بالمرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم )

وهذا المبحث يشتمل على عدة مسائل هي :

#### أ - منهج المؤلف في التفسير :

أولاً : لم ينقل المؤلف آراء العلماء واجتهاداتهم في تفسير الآية ولم يفسر برأيه والدليل على ذلك ما ذكره في مقدمة كتابه فقال : ( ولم أخلطه بشيء من الرأي ولا بتفسير الصحابة أو التابعين بل جعلته محضاً خالصاً تفسير كلام<sup>(١)</sup> رب العالمين جل شأنه بكلام عبده ونبيه عليه أفضل الصلاة والسلام ) .

ثانياً : يذكر المؤلف بداية الآية ثم يفسرها بالأحاديث .

ومن الأمثلة على ذلك :

(١) عند تفسيره قوله تعالى { أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ

أُخْرٍ }<sup>(٢)</sup> ذكر بداية الآية أو جزءاً منها ثم فسرهما بالأحاديث وهي من حديث رقم (٤) إلى

حديث رقم (٩) ومن ذلك حديث رقم (٤) أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس

(١) (تفسير كلام) في اللوحة الأولى من المخطوط في النسختين ولعل الصواب (تفسيراً لكلام) .

(٢) سورة البقرة آية (١٨٤) .

رضي الله عنه في قوله تعالى { كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ }<sup>(١)</sup> قال : كان ثلاثة أيام من كل شهر ثم

نسخ بالذي أنزل الله عز وجل من صيام شهر رمضان فهذا الصوم الأول صامه من العتمة

وجعل الله عز وجل فيه فدية طعام مسكين فمن شاء من مسافر أو مقيم أن يطعم مسكينا

ويفطر كان ذلك رخصة له فأنزل الله عز وجل في الصوم الآخر { فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ }<sup>(٢)</sup>.

(٢) في قوله تعالى { شَهْرُ رَمَضَانَ }<sup>(٣)</sup> يذكر المؤلف بداية الآية ثم يفسرها بالأحاديث وهي من

حديث رقم (١٢٦) إلى حديث رقم (١٨٠) ومن ذلك حديث رقم (١٢٦) أخرج ابن أبي

حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن عدي ، والبيهقي في سننه والديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله

عز وجل ولكن قولوا شهر رمضان ) .

(٣) عند تفسير قوله تعالى { الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ }<sup>(٤)</sup> ذكر المؤلف بداية الآية ثم فسرهما

بالأحاديث وهي من حديث رقم (٦٩٦) إلى حديث رقم (٦٩٨) ومن ذلك حديث رقم

---

( 1 ) سورة البقرة آية ( ١٨٣ ) .

( 2 ) سورة البقرة آية ( ١٨٤ ) .

( 3 ) سورة البقرة آية ( ١٨٥ ) .

( 4 ) سورة البقرة آية ( ١٩٧ ) .

(٦٩٦) أخرج الطبراني في الأوسط ، وابن مردويه عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم في قوله تعالى { الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ }<sup>(١)</sup> (شوال وذو القعدة وذو الحجة) .

(٤) عند تفسير قوله تعالى { ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ }<sup>(٢)</sup> في هذه الآية ذكر ابن

عقيلة رحمه الله تعالى بداية الآية ثم فسرها بالأحاديث من حديث رقم (٧٩٩) إلى حديث رقم

(٨٠٦) ومن ذلك حديث رقم (٧٩٩) أخرجه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ،

والترمذي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو نعيم في الدلائل ، والبيهقي في

السنن عن عائشة رضي الله عنها قالت : كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا

يسمون الحمس وكانت سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله عز وجل نبيه

أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى { ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ

النَّاسُ }<sup>(٣)</sup> .

ثالثاً : يلاحظ أن المؤلف يكرر عبارة ( هذا لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع ) .

(١) عند تفسير المؤلف لقوله تعالى { الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى

وَالْفُرْقَانِ }<sup>(٤)</sup> ذكر أحاديث في نزول القرآن الكريم ومن ذلك حديث رقم (١٨٢) أخرجه

( 1 ) سورة البقرة آية ( ١٩٧ ) .

( 2 ) سورة البقرة آية ( ١٩٩ ) .

( 3 ) سورة البقرة آية ( ١٩٩ ) .

( 4 ) سورة البقرة آية ( ١٨٥ ) .

أبو يعلى ، وابن مردويه عن جابر رضي الله عنه قال : ( أنزل الله عز وجل صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان وأنزل التوراة على موسى لست خلون من رمضان وأنزل الزبور على داود لأثني عشر خلت من رمضان وأنزل الأنجيل على عيسى لثمان عشرة خلت من رمضان وأنزل الفرقان على محمد صلى الله عليه وسلم لأربع وعشرين خلت من رمضان ) ثم بعد ذكره لهذا الحديث ذكر عبارة (هذا لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع) .

(٢) عند تفسيره لقوله تعالى {فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ} <sup>(١)</sup> ذكر الأحاديث في سبب تسمية

عرفات بهذا الاسم ومن ذلك :

(أ) حديث رقم (٧٥٩) أخرج وكيع ، وابن جرير ، وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال : (إنما سميت عرفات لأن جبريل كان يقول لإبراهيم عليه السلام هذا موضع كذا وهذا

موضع كذا فيقول قد عرفت فلذلك سميت عرفة ) .

(ب) حديث رقم (٧٦٠) أخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمرو قال : (إنما سميت عرفات لأنه

قيل لإبراهيم حين أرى المناسك عرفت ) .

رابعاً : أن المؤلف ينقل في بعض الأحيان حكم أو أقوال العلماء على الأحاديث ومن أمثلة ذلك :

(١) عند تفسيره لقوله تعالى { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ } <sup>(٢)</sup> فسرها بالأحاديث ومن

ذلك:

( 1 ) سورة البقرة آية (١٩٨) .

( 2 ) سورة البقرة آية (١٨٥) .

(أ) حديث رقم (٢٤٧) أخرج البيهقي في السنن وضعفه بسنده إلى أبي إسحاق الخوارزمي قاضي

خوارزم قدم علينا أيام علي بن عيسى قال : سألت عاصم الأحول ، فقلت : أيستاك

الصائم ، قال : نعم ، فقلت : برطب السواك ويابسه، قال : نعم ، قلت : أول النهار

وأخره ، قال : نعم ، قلت : عمن ، قال : عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

( فذكر هنا قول البيهقي وأنه أخرجه وضعفه بسنده .

(ب) حديث رقم (٢٣٣) حديث للبيهقي قال فيه ( وقد روى مرفوعاً بإسناد ضعيف أنه لا بأس

بالاكتحال للصائم ) ذكر فيه حكم البيهقي على هذا الحديث .

(٢) عند تفسيره لقوله تعالى { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ }<sup>(١)</sup> ذكر

الحديث رقم (٤٥٦) لابن عساكر فقال ( أخرج ابن عساكر بسند ضعيف عن ابن عباس

رضي الله عنهما في قوله تعالى { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ }<sup>(٢)</sup> قال نزلت في معاذ بن جبل

وثعلبة بن عنمة وهما رجلان من الأنصار قالوا يا رسول الله ما بال الهلال يبدو ويطلع دقيقا

مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يعود كما كان

لا يكون على حال واحد فنزلت { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ }<sup>(٣)</sup>

في حل دينهم ولصومهم ولفطرمهم وعدة نسائهم والشروط التي تنتهي إلى أجل معلوم )

(1) سورة البقرة آية (١٨٩) .

(2) سورة البقرة آية (١٨٩) .

(3) سورة البقرة آية (١٨٩) .

فذكر هنا أنه أخرج ابن عساكر بسند ضعيف وقد ورد بنفس اللفظ في الدر المنثور

• للسيوطي

(٣) عند تفسير ابن عقيلة لقوله تعالى { **وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** }<sup>(١)</sup> فسرها

بالأحاديث ومن ذلك حديث رقم (٨٢٢) أخرج البيهقي عن جابر رضي الله عنه قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من وقف عشية عرفة بالموقف فأستقبل القبلة بوجهه ثم

يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة

ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم وآل

إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة إلا قال : الله تعالى يا ملائكتي ما جزاء عبدي

هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وأثنى عليّ وصلى على نبيي اشهدوا عليّ يا

ملائكتي أي قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألتني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف

كلهم ) فذكر ابن عقيلة حكم البيهقي على هذا الحديث وقال هذا متن غريب ليس في

إسناده من ينسب إلى الوضع •

خامساً : في بعض الأحيان القليلة جداً يشرح المؤلف بعض ألفاظ الحديث ومن أمثلة ذلك :

(أ) حديث رقم (٣٠٧) حديث أبي موسى الأشعري عندما ذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم

(أربعوا على أنفسكم) وضح ابن عقيلة رحمه الله تعالى وشرح معنى (أربعوا على أنفسكم)

• أي (أرفقوا بأنفسكم)

(ب) حديث رقم (٨١٤) أخرج مالك ، والبيهقي ، والأصبهاني عن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( ما رُوي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أدهر ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك إلا لما رأى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رأى يوم بدر قالوا يا رسول الله وما الذي رأى يوم بدر قال : رأى جبريل يزرع الملائكة ) يشرح ابن عقيلة كلمة (الوزع) فيقول : (يزع من الوزع وهو الإيفاض والترتيب للجنود ، ومنه قوله تعالى { فَهُمْ يُوزَعُونَ }<sup>(١)</sup> ) .

سادساً : من الملاحظ في كتاب ابن عقيلة أنه يذكر الفصول خلال تفسيره للآيات ثم يذكر الأحاديث التي تتضمن معنى هذه الفصول ومن أمثلة ذلك :

(١) فصل في فضائل الصوم فيبدأ بذكر الأحاديث التي تتعلق بفضل الصيام فذكر فيه (٤٧)

حديث يبدأ من حديث رقم (٢٨) إلى حديث رقم (٧٥) .

(٢) في فضل صوم داود فيذكر الأحاديث في فضل صوم داود وهي حديثان (١٠٣ ، ١٠٤) .

(٣) فصل في فضائل الحج ثم يذكر بعدها الأحاديث التي وردت في فضل الحج وقد بلغت (٤٧)

حديثاً من حديث رقم (٥٣٤) إلى حديث رقم (٥٨١) .

(٤) فصل في العمرة ذكر فيها الأحاديث التي تتعلق بالعمرة وهي (١٥) حديثاً من حديث رقم

(٥٨٢) إلى حديث رقم (٥٩٧) .

(٥) فصل في صوم يوم عرفة فذكر فيه أحاديث تقارب (٤) أحاديث تبدأ من حديث (٧٦) إلى

حديث (٧٩) .

---

( 1 ) سورة النمل آية رقم (١٧) .

(٦) فصل في أيام العشر ذكر فيها (٣) أحاديث من حديث رقم (٨٠) إلى حديث (٨٢) .

سابعاً : المؤلف يذكر في بعض مواضع الآية كاملة ثم يفسرها بالأحاديث ، ومن الأمثلة على ذلك :

(١) قوله تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ }<sup>(١)</sup> هنا ذكر ابن عقيلة الآية كاملة ثم فسرها بالأحاديث التي تفسر معنى هذه الآية .

(٢) قوله تعالى { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي

وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ }<sup>(٢)</sup> ذكر الآية كاملة ثم فسرها بالأحاديث التي تتعلق بها .

ثامناً : أن ابن عقيلة رحمه الله تعالى كان عند تفسيره للآية يتدرج في تفسيرها فيذكر الآية ثم

يفسرها بالأحاديث التي تتضمن أسباب نزولها ثم يذكر القراءات التي فيها وهذا غالباً في معظم

الجزء الذي قمت بتحقيقه .

ومن أمثلة ذلك :

(١) قوله تعالى { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ

لَكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ }<sup>(٣)</sup> فذكر المؤلف الآية ثم فسرها بأحاديث كثيرة بين من خلالها أسباب نزول

الآية وعددها (١٧) حديثاً ومن أمثلة ذلك حديث رقم (١٠) أخرجه ابن أبي حاتم ، والنحاس ،

(١) سورة البقرة آية (١٨٣) .

(٢) سورة البقرة آية (١٨٦) .

(٣) سورة البقرة آية (١٨٤) .

وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (نزلت هذه الآية {وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ

فِدْيَةٌ} <sup>(١)</sup> وكان من شاء صام ومن شاء أفطر وأطعم مسكينا ثم نزلت هذه الآية { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ } <sup>(٢)</sup> فنسخت الأولى إلا الكبير الفاني إن شاء أطعم عن كل يوم مسكينا وأفطر )

ذكر عدة روايات لأسباب نزولها ثم بعد ذلك ذكر القراءات فيها فقال : قرأ الجمهور (يطيقونه )

مضارع أطاق وقرأ حميد (يطوقونه) من أطوق كقولهم أطول في أطال وتقدم عن ابن عباس أنه قرأ

(يطوقونه) مبني للمفعول من طوق على وزن قطع وقرأت عائشة ومجاهد وطاوس وعمرو بن دينار

(يطوقونه) من أطوق وأصله تطوق على وزن تفعل <sup>(٣)</sup> فكان ابن عقيلة يذكر الآية المراد تفسيرها ثم

يسرد الأحاديث المتعلقة بمعناها وأسباب نزولها ثم يذكر أوجه القراءات فيها وهذا تقريبا أغلب

منهجه في الجزء الذي حققته .

(٢) قوله تعالى { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا

وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } <sup>(٤)</sup> .

أورد المؤلف رحمه الله الآية ثم فسرها بالأحاديث وبلغ عددها (٨) أحاديث ومن أمثلة ذلك

حديث رقم (٤٦١) أخرجه وكيع ، والبخاري ، وابن جرير عن البراء قال: (كانوا إذا أحرموا في

(١) سورة البقرة آية (١٨٤) .

(٢) سورة البقرة آية (١٨٥) .

(٣) انظر : (ص ١٠٣) .

(٤) سورة البقرة آية (١٨٩) .

الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله عز وجل { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ

مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا }<sup>(١)</sup> فقد ذكر المؤلف الآية ثم ذكر عدة روايات في أسباب نزولها ثم

ذكر القراءات فيها فقال : قرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي وأبو بكر (البيوت) بالكسر وقرأ

باقي السبعة بضم التاء وقرأ نافع وابن عامر بتخفيف (لكن) ورفع (البر) والباقون بالتشديد

والنصب<sup>(٢)</sup> .

(٣) عند تفسيره لقولة تعالى { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ }<sup>(٣)</sup> فقد ذكر هذه

الآية ثم فسرها بعدة أحاديث ذكر من خلال هذه الأحاديث سبب نزول الآية ثم بعد ذلك ذكر

أوجه القراءات فيها ومن أمثلة ذلك حديث رقم (٧٥٢) أخرج سفيان ، وسعيد بن منصور ،

والبخاري ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال : كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقاً في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في الموسم فسألوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فنزلت { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ }<sup>(٤)</sup>

قد فسرها بالأحاديث ، ثم ذكر أوجه القراءات فيها فقال : قرأ ابن مسعود وابن عباس وابن الزبير

( ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج )<sup>(٥)</sup> .

( 1 ) سورة البقرة آية ( ١٨٩ ) .

( 2 ) انظر ( ص / ٣٠٨ ) .

( 3 ) سورة البقرة آية ( ١٩٨ ) .

( 4 ) سورة البقرة آية ( ١٩٨ ) .

( 5 ) انظر : ( ص / ٤٣٦ ) .

تاسعاً : لقد حرص المؤلف على أن تكون الأحاديث المفسرة للآيات مطابقة لمضمون الآية ومعناها بشكل كبير جداً ومن أمثلة ذلك :

(١) عند تفسير قوله تعالى { ولتكملوا العدة }<sup>(١)</sup> فسرهما بالأحاديث التي تطابق معنى الآية ومضمونها فالآية تتحدث عن إكمال العدة ثلاثين يوماً فذكر هنا الأحاديث التي تتضمن معنى الآية وقد بلغت (٥) أحاديث ومن أمثلة ذلك حديث رقم (٢٩١) أخرجه أبو داود ، وابن المنذر ، والدارقطني ، والنسائي عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ثلاثين ثم صوموا حتى تروا الهلال ولتكملوا العدة ثلاثين) فذكر هنا المؤلف الآية ثم فسرهما بالأحاديث التي تطابق معناها .

(٢) عند تفسير قوله تعالى { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ }<sup>(٢)</sup> الآية تتحدث عن إباحة الأكل والشرب في رمضان حتى يتبين الخيط الأبيض من الأسود من الفجر ثم فسرهما بأحاديث مطابقة لمعنى الآية تبيح الأكل والشرب حتى يتبين الخيط الأبيض من الأسود من الفجر ومن أمثلة ذلك حديث رقم (٣٨٩) أخرجه البخاري ، ومسلم ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في سننه عن سهل بن سعد قال (نزلت { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ }<sup>(٣)</sup>

(١) سورة البقرة آية (١٨٥) .

(٢) سورة البقرة آية (١٨٧) .

(٣) سورة البقرة آية (١٨٧) .

ولم ينزل {مِنَ الْفَجْرِ} <sup>(١)</sup> فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين رؤيتهما فأنزل الله عز وجل بعد ذلك {مِنَ الْفَجْرِ} <sup>(٢)</sup> فعلموا إنما يعني الليل والنهار) .

(٣) قوله تعالى { فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ } <sup>(٣)</sup> عند تفسيره لهذه الآية ذكر الأحاديث التي تطابقها في المعنى ومن أمثلة ذلك حديث رقم (٦٠٧) أخرج البخاري عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لعلك أذاك هوام رأسك) قلت : نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أحلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو أنسك نسيكة) فذكر ابن عقيلة هذا الحديث وغيره مطابق للمعنى الآية .

(٤) عند تفسيره لقوله تعالى {وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ} <sup>(٤)</sup> ذكر المؤلف أحاديث تطابقها في المعنى ومن أمثلة ذلك حديث رقم (٨٦٠) أخرج المروزي عن الزهري قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر أيام التشريق كلها) فذكر الأحاديث مطابقة في معناها للمعنى الآية التي ذكرها .

- 
- (1) سورة البقرة آية (١٨٧) .
  - (2) سورة البقرة آية (١٨٧) .
  - (3) سورة البقرة آية (١٩٦) .
  - (4) سورة البقرة آية (٢٠٣) .

طريقة ابن عقيلة في إيراد أسباب النزول للآيات :

كان يذكر الأحاديث التي تفسر الآيات وتبين أسباب نزولها ، فيذكر سبب نزول الآية دون أن

يعقب عليها بتصحيح أو تضعيف ودون أن يرجح أحد الأقوال في سبب نزول الآية .

ولابن عقيلة نماذج وصور في أسباب نزول الآيات في كتابه (الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع

من كلام سيد المرسلين والمحكوم) فقد تعددت وتنوعت تلك النماذج وهي كما يلي :

أولاً : أحيانا يذكر المؤلف لفظ فأنزل الله عز وجل ولذلك عدة أمثلة منها :

(١) عند تفسيره لقوله تعالى {أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ

أُخْرٍ} <sup>(١)</sup> ذكر في تفسير هذه الآية عدة أحاديث في أسباب نزولها منها حديث رقم (٤) أخرج ابن

جرير ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ} <sup>(٢)</sup> قال :

كان ثلاثة أيام من كل شهر ثم نسخ بالذي أنزل الله عز وجل من صيام شهر رمضان فهذا الصوم

الأول من العتمة وجعل الله عز وجل فيه فدية طعام مسكين فمن شاء من مسافر أو مقيم أن يطعم

مسكينا ويفطر كان ذلك رخصة له فأنزل الله عز وجل في الصوم الآخر {فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرٍ} <sup>(٣)</sup> .

(١) سورة البقرة آية (١٨٤) .

(٢) سورة البقرة آية (١٨٣) .

(٣) سورة البقرة آية (١٨٤) .

(٢) عند تفسيره لقوله تعالى { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَيُؤْمِنُوا بِبِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ }<sup>(١)</sup> ذكر عدة أحاديث في أسباب نزولها ومن ذلك :

حديث (٣٠١) أخرج ابن جرير ، والبغوي في معجمه ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه

من طريق الصلت بن حكيم عن رجل من الأنصار عن أبيه عن جده قال : جاء رجل إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أقریب ربنا فنناجیه أم بعيد فننادیه فسكت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا

دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَيُؤْمِنُوا بِبِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ }<sup>(٢)</sup> .

(٣) عند تفسيره لقوله تعالى { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ }<sup>(٣)</sup> ذكر فيها

عدة أحاديث في أسباب نزولها ومن ذلك حديث رقم (٤٥٧) أخرج عبد بن حميد ، وابن جرير عن

قتادة قال : (سألوا النبي صلى الله وسلم لم جُعِلَتْ الْأَهْلَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { يَسْأَلُونَكَ عَنِ

الْأَهْلِ }<sup>(٤)</sup> الآية فجعلها لصوم المسلمين ، ولإفطارهم ، ولمناسكهم ، وحجهم ، ولعدة نسائهم

ومحل دينهم في أشياء والله أعلم بما يصلح خلقه) .

ثانيا : وأحيانا أخرى يذكر لفظ ( ثم أنزلت هذه الآية ) أو ( حتى نزلت هذه الآية ) ومن ذلك :

( 1 ) سورة البقرة آية ( ١٨٦ ) .

( 2 ) سورة البقرة آية ( ١٨٦ ) .

( 3 ) سورة البقرة آية ( ١٨٩ ) .

( 4 ) سورة البقرة آية ( ١٨٩ ) .

(١) عند تفسيره قوله تعالى {وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ

تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} <sup>(١)</sup> ذكر أحاديث في أسباب نزولها ومن ذلك حديث رقم (١١)

أخرج الدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن جرير ، وابن

خزيمة ، وأبو عوانه ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والنحاس ، والطبراني ، والحاكم ، والبيهقي في

سننه عن سلمه بن الأكوع قال : لما نزلت هذه الآية {وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ} <sup>(٢)</sup> كان من شاء

منا صام ومن شاء أن يفطر ويفتدي فعل حتى نزلت هذه الآية التي بعدها فمسختها {فَمَنْ شَهِدَ

مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} <sup>(٣)</sup> .

(٢) عند تفسيره لقوله تعالى {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ} <sup>(٤)</sup> ذكر فيها أحاديث

في أسباب نزولها ومن ذلك حديث رقم (٧٥٢) أخرج سفيان ، وسعيد بن منصور ، والبخاري ،

وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

كانت عكاظ ومجنة وذو الحجاز أسواقاً في الجاهلية فتأخروا أن يتجروا في المواسم فسألوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن ذلك فترت {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ} <sup>(٥)</sup> .

• (1) سورة البقرة آية (١٨٥)

• (2) سورة البقرة آية (١٨٥)

• (3) سورة البقرة آية (١٨٥)

• (4) سورة البقرة آية (١٩٨)

• (5) سورة البقرة آية (١٩٨)

ثالثا : أحيانا يذكر لفظ (أنزل عليّ ) أو (نزل فيّ) أو (ففيه نزلت ) أو (فيّ نزلت ) .

(١) عند تفسيره لقوله تعالى {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ }<sup>(١)</sup> ذكر أحاديث في أسباب نزولها ومن ذلك حديث

رقم (٣٠٤) أخرج ابن عساكر في تاريخه عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم (لا تعجزوا في الدعاء فإن الله عز وجل أنزل عليّ ) {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ }<sup>(٢)</sup> .

(٢) عند تفسيره لقوله تعالى {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ

أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ }<sup>(٣)</sup> (ذكر أحاديث في أسباب نزولها ومن ذلك حديث رقم (٤٥٢)

أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ }<sup>(٤)</sup> يعني

بالظلم وذلك أن أمرؤ القيس بن عابس وربيعة بن عيدان الحضرمي اختصما في أرض وأراد

أمرؤ القيس (أن يحلف ) ففيه نزلت {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ }<sup>(٥)</sup> .

رابعا : وأحيانا يذكر عبارة (نزل في ذلك) .

(١) سورة البقرة آية (١٨٦) .

(٢) سورة غافر آية (٦٠) .

(٣) سورة البقرة آية (١٨٨) .

(٤) سورة البقرة آية (١٨٨) .

(٥) سورة البقرة آية (١٨٨) .

فعند تفسيره لقوله تعالى {الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا

عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ }<sup>(١)</sup> ذكر فيها أحاديث في أسباب

نزولها من ذلك حديث رقم (٤٨٣) أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال ( لما سار رسول الله صلى

الله عليه وسلم معتمرا سنة ست من الهجرة ، وحبسه المشركون عن الدخول والوصول إلى البيت

وصدوه ومن معه من المسلمين في ذي القعدة وهو شهر حرام حتى قاضاهم على الدخول من قابل

فدخلها في السنة الآتية هو ومن كان معه من المسلمين وأقصه الله منهم نزل في ذلك هذه الآية

{الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ }<sup>(٢)</sup> .

خامسا : وأحيانا أخرى يذكر المؤلف لفظ ( فترلت )

فعند تفسيره لقوله تعالى {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ }<sup>(٣)</sup> ذكر عدة أحاديث في

أسباب نزولها ومن ذلك حديث رقم (٧٥٢) أخرج سفيان ، وسعيد بن منصور ، والبخاري ، وابن

جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت

عكاظ ومجنة وذو الحجاز اسواق في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في الموسم فسألوا رسول الله صلى الله

( 1 ) سورة البقرة آية ( ١٩٤ ) .

( 2 ) سورة البقرة آية ( ١٩٤ ) .

( 3 ) سورة البقرة آية ( ١٩٨ ) .

عليه وسلم عن ذلك فتزلت { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ يَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ }<sup>(١)</sup>

ب - منهج المؤلف في القراءات :

أولاً : يذكر ابن عقيلة القراءات ثم يذكر إعرابها من كتب التفسير .

مثال ذلك :

(١) قرأ الجمهور (فعدة) (بالرفع) مبتدأ خبره محذوف أي فعلية عدة أو خبر مبتدأ محذوف تقديره

(فالواجب عدة) أو (فالحكم عدة) وقرئ بالنصب على إضمار فعل (أي فليصم عدة)<sup>(٢)</sup> .

(٢) قرأ الجمهور (يُطِيقُونَهُ) مضارع أطاق وقرأ حميد (يُطَوِّقُونَهُ) من أطق كقولهم أطول في أطال

تقدم عن ابن عباس أنه قرأ (يَطَوِّقُونَهُ) مبيناً للمفعول من طَوَّقَ على وزن قطع وقرأت عائشة

ومجاهد وطاوس وعمرو بن دينار (يُطَوِّقُونَهُ) من (أطوق) وأصله (تطوق) على وزن تفاعل<sup>(٣)</sup> .

(٣) قرأ { شَهْرُ رَمَضَانَ }<sup>(٤)</sup> برفع (الشهر) الجمهور ، وقرأ بنصب (الشهر) مجاهد و(شهر)

ابن حوشب وهارون الأعور<sup>(٥)</sup> .

(٤) وقرأ قوم (يرشدون) بضم الياء مبيناً للمفعول<sup>(٦)</sup> .

ثانياً : أن المؤلف يضبط القراءة بالحركات والحروف .

(1) سورة البقرة آية (١٩٨) .

(2) انظر (ص/٩٢) .

(3) انظر (ص/١٠٣) من هذه الرسالة .

(4) سورة البقرة آية (١٨٥) .

(5) انظر (ص/١٨٧) .

(6) انظر (ص/٢٥٩) .

مثال لذلك :

(١) { فَلْيَصُّمُهُ }<sup>(١)</sup> قرأ الجمهور بسكون اللام ، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي بكسر اللام وهو الأصل وكذلك قرأ الزهري وأبو حيوة وعيسى الثقفي ولام الأمر في كل القرآن مثله (فليكتب وليمل) بكسر لام الأمر<sup>(٢)</sup> .

(٢) قرأ أبو جعفر ، وابن هرمز ، ويحيى بن وثاب ، وعيسى بن عمر ( اليسر والعسر ) بضم السين فيهما وقرأ الباقر بالإسكان<sup>(٣)</sup> .

(٣) وقرأ قوم ( يُرشدون ) بضم الياء مبيناً للمفعول ، وروي عن إبراهيم بن عبلة وأبي حيوة (يُرشدون) بفتح الياء وكسر الشين<sup>(٤)</sup> .

(٤) قرأ الجمهور { عَنِ الْأَهْلِ }<sup>(٥)</sup> بكسر النون ، وإسكان اللام بعدها همزة<sup>(٦)</sup> .

(٥) قرأ الجمهور { وَالْحُرْمَاتُ }<sup>(٧)</sup> بضم الراء ، وقرأ الحسن (والحرّمات) بإسكان الراء على الأصل<sup>(٨)</sup> .

ثالثاً : أن ابن عقيلة ينسب القراءة إلى من قرأ بها من القراء ويسميهم بأسمائهم .

مثال لذلك :

- 
- (١) سورة البقرة آية (١٨٥)
  - (٢) انظر (ص/٢١٣)
  - (٣) انظر (ص/٢٢٩ - ٢٣٠)
  - (٤) انظر (ص/٢٥٩)
  - (٥) سورة البقرة آية (١٨٩)
  - (٦) انظر (ص/٣٠٢)
  - (٧) سورة البقرة آية (١٩٤)
  - (٨) انظر (ص/٣٢٣)

- (١) وقرأ بنصب (الشهر) مجاهد<sup>(١)</sup> .
- (٢) قرأ ابن كثير ( القرآن ) بفتح الراء<sup>(٢)</sup> .
- (٣) قرأ الحسن (والحرمات) بإسكان الراء على الأصل<sup>(٣)</sup> .
- (٤) قرأ محمد بن كعب القرظي فيما نقله عنه ابن عطية (كذركم آباؤكم) برفع الآباء<sup>(٤)</sup> .
- رابعاً : قد يصرح المؤلف أحيانا بشذوذ القراءة وقد لا يصرح .
- عند تصرّجه بالقراءة أنما شاذة مثال لذلك :

- (١) وقرئ شاذاً يادغام النون في عن في لام (الأهلة) بعد النقل والحذف<sup>(٥)</sup> .
- وعندما لا يصرح بشذوذها مثال ذلك :

- (١) قرأ الجمهور (فليصمه) بسكون اللام ، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي بكسر اللام وهو الأصل<sup>(٦)</sup> .

- (٢) قرأ سعيد بن جبير ( ثم أفيضوا من حيث أفاض الناسي )<sup>(٧)</sup> .

خامساً : ينقل المؤلف رحمه الله قراءات بعض المفسرين من كتب التفسير وكيف كان يقرؤها المفسر مثال لذلك :

- ( 1 ) انظر(ص/١٨٧) .
- ( 2 ) انظر (ص/١٩٣) .
- ( 3 ) انظر(ص/٣٢٣) .
- ( 4 ) انظر(ص/٤٧٩) .
- ( 5 ) انظر (ص/٣٠٢ - ٣٠٣) .
- ( 6 ) انظر (ص/٢١٣) .
- ( 7 ) انظر(ص/٤٥٥) .

(١) نقل ابن عطية في تفسيره أن قراءة أبيّ (والصوم خير لكم) ونقل الزمخشري في تفسيره أن قراءة

أبيّ (والصيام خير لكم) (١) .

سادسا: أن المؤلف ينسب القراءة التفسيرية أو يعزوها إلى الصحابي .

مثال لذلك :

(١) تقدم عن ابن عباس أنه قرأ (يطوّقونه) مبيّناً للمفعول من طوّق علي وزن قطع (٢) .

(٢) قرأ ابن مسعود والأعمش (رفوث) والرفث والرفوث مصدران (٣) .

(٣) قرأ علي وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس (والعُمرة لله) بالرفع (٤) .

(٤) قرأ ابن مسعود وابن عباس وابن الزبير (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في

مواسم الحج) (٥) .

سابعا : أن ابن عقيلة قد يعزوا القراءة للتابعي :

ومثال ذلك :

(١) قرأ طلحة بن مصرف (الحج) بالكسر (٦) .

(٢) قرأ سعيد بن جبير (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناسي) (٧) .

(1) انظر (ص/١٠٤) .

(2) انظر (ص/١٠٣) .

(3) انظر (ص/٤٢٥) .

(4) انظر (ص/٣٧٠) .

(5) انظر (ص/٤٣٦) .

(6) انظر (ص/٣٧٠) .

(7) انظر (ص/٤٥٥) .

ج - منهج المؤلف في الأحكام الفقهية :

لقد اشتمل منهج ابن عقيلة في الجزء الذي قمت بتحقيقه من سورة البقرة في كتابه (الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم) على عدة قضايا تشتمل هذه القضايا على أحكام في الصيام والحج والعمرة .

وللفقهاء في هذه القضايا مذاهب إلا أن ابن عقيلة رحمه الله غلب على كتابه سرد الأحاديث بعد تفسيره لكل آية يفسرها دون تفصيل أو بيان لقول راجح أو مذهب معين سوى ذكر حكم بعض الأمور من خلال سرده للأحاديث .

أولاً : ففي قضية الصيام مثلاً اشتملت هذه القضية على (٣١٩) حديثاً يتعلق بالصيام ، يقوم المؤلف بتفسير الآيات ومن خلال تفسيره الآيات يذكر الفصول ثم يقوم بسرد الأحاديث التي تشتمل عليها هذه الفصول ومن أمثلة ذلك ما يلي :

فعند تفسير المؤلف لقوله تعالى {وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ

وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ }<sup>(١)</sup> ذكر المؤلف عدة فصول منها :

(١) فصل في الأيام المنهي عن صومها : ذكر خلال هذا الفصل عدة أحاديث منها حديث رقم (١٠٩) (أخرج البيهقي في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين يوم الأضحى ويوم الفطر) فذكر هنا حكم صيام الأيام المنهي عن صومها ، وذكر أن صيام يومي الفطر والأضحى قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومهما .

(1) سورة البقرة آية (١٨٤)

- (٢) فصل في صيام الدهر فقد أورد المؤلف عدة أحاديث تنهى عن صيام الدهر ومن ذلك :
- (أ) حديث رقم (١١٦) (أخرج ابن ماجه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا صام من صام الأبد) . فقد أورد المؤلف الأحاديث التي تنهى عن صوم الدهر وتدل على أنه نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عنه .
- (ب) حديث رقم (١١٤) أخرج البخاري ، ومسلم ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول : قال لي : رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إنك تصوم الدهر ، وتقوم الليل قلت نعم قال : (إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفثت له النفس لا صام من صام الدهر، صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله ، قال : قلت : فإني أطيق أكثر من ذلك قال : (فصم صوم داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ولا يفطر يوماً ، ولا يفطر إذا لاقى) .
- (٣) وذكر أيضاً أن هناك من أجاز صيام الدهر إذا لم يخف على نفسه ضعفاً وصام الأيام المنهي عنها ومن ذلك حديث رقم (١١٩) أخرج البيهقي ، عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها أعدها الله عز وجل لمن آلآن الكلام ، وأطعم الطعام ، وتابع الصيام ، وصلى والناس نيام ) .
- (٤) في النهي عن صوم السبت منفرداً وأستدل بعدة أحاديث في النهي عن صومه ومنها حديث رقم (١٢١) (أخرج أبو داود في السنن ، والبيهقي عن عبد الله بن بسر عن أخته الصماء قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لا تصوموا يوم السبت وإن لم يجد أحدكم إلا عوداً فليمضغه) .

(٥) في أن المرأة لا تصوم إلا بإذن زوجها وقد أستشهد بعدة أدلة منها حديث رقم (١٢٤) أخرج البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه ) .

ثانياً : أنه قد يذكر في بعض الأحيان قول بعض العلماء في توضيح حكم من الأحكام وذلك كما في قضية القتال في البلد الحرام في قوله تعالى { وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلَكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ }<sup>(١)</sup> .

حديث رقم (٤٧٦) قال البغوي في تفسيره ( كان هذا في ابتداء الإسلام ، وكان لا يحل بدايتهم بالقتال بالبلد الحرام ثم صارت منسوخة بقوله تعالى { وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ }<sup>(٢)</sup> . هذا قول قتادة، وقال مقاتل بن حبان قوله تعالى { وَاَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ نَفَقْتُمُوهُمْ }<sup>(٣)</sup> أي حيث أدركتموهم في الحل والحرم ، فصارت هذه منسوخة بقوله تعالى { وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ }<sup>(٤)</sup> نسختها آية السيف التي في براءة<sup>(٥)</sup> هي ناسخة ومنسوخة وقال مجاهد وجماعة هذه الآية محكمة ولا

(1) سورة البقرة آية (١٩١) .

(2) سورة البقرة آية (١٩٣) .

(3) سورة البقرة آية (١٩١) .

(4) سورة البقرة آية (١٩١) .

(5) { فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُواهُمْ وَأَخْصَرُوهُمْ وَأَعَدُّوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } التوبة آية رقم (٥) .

يجوز الابتداء بالقتال بالحرم ) وقد رجح المؤلف فقال (أقول قول مجاهد : هو الصحيح كما هو

صريح الأحاديث ) .

ثالثاً : قد ذكر ابن عقيلة ركن الحج وقد اشتمل هذا الركن على ما يقارب (٤٠٩) حديثاً في الحج

يذكر المؤلف الآيات ثم يفسرها بالأحاديث ويذكر من خلال تفسيره فصولاً تتعلق بأحكام الحج

ومن ذلك ما يلي :

(١) فصل في من قال بوجوب العمرة ذكر المؤلف فيها الأحاديث التي وردت في الاستدلال على

وجوب العمرة وأنها واجبة ، ومن أمثلة ذلك حديث رقم (٥٠٨) فقال فيه ابن عقيلة : (أخرج

عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، والدارقطني ، والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال : (العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع إليه سبيلاً) .

ثم ذكر ابن عقيلة الأحاديث التي أستدل بها من قال :إنها تطوع ولا تجب ، ومن ذلك حديث رقم

(٥٢٩) (وأخرج البيهقي عن جابر قال : قلت يا رسول الله العمرة فريضة واجبة وفريضة

كفريضة الحج قال : لا و أن تعتمر خير لك ) .

(٢) فصل في فضائل الحج ومن ذلك حديث رقم (٥٣٤) أخرج ابن خزيمة ، وابن حبان ، عن أبي

هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أفضل الأعمال عند الله عز وجل إيماناً لا شك

فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور ) .

(٣) فصل في المتعة في الحج متعتان أورد ابن عقيلة عدة أحاديث في ذلك ومنها حديث رقم

(٦٣١) وأخرج ابن ماجه عن الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه قال:قلت : يا رسول الله

أرأيت فسخ الحج في العمرة لنا خاصة أم الناس عامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل لنا خاصة .

رابعاً : أن يذكر حكم بعض الأمور ومن ذلك ركن الحج يذكر ابن عقيلة حكم بعض الأمور التي يُنهى عنها الحاج ولا يجوز له فعلها في الحج ومنها النهي عن لبس القمص والعمائم والسرويات والبرانس والأخفاف ولا ما فيه زعفران ، ومن ذلك حديث رقم (٧٠٩) أخرج البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً قال يا رسول الله (ما يلبس المحرم في الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السرويات ولا البرانس ولا الأخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فيلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبسوا في الثياب شيئاً فيه زعفران أو ورس ) .

#### د - منهج المؤلف في الإسرائيليات :

قبل الحديث عن موقف ابن عقيلة من الإسرائيليات ، نتحدث عن معنى هذه الإسرائيليات ، فنقف وقفه يسيرة نتعرف فيها على معنى الإسرائيليات الحديث عن بني إسرائيل وأقسام الإسرائيليات .

#### أولاً : معنى الإسرائيليات :

جمع إسرائيلية : نسبة إلى بني إسرائيل ، وإسرائيل هو يعقوب عليه السلام ، وبني إسرائيل : هم

أبناء يعقوب ، ومن تناسل منهم فيما بعد حتى عهد موسى عليه السلام وحتى عهد محمد صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup> .

ثانياً : الحديث عن بني إسرائيل :

كثر استرسال العلماء في الحديث عنهم في كل طريق وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه كثر استرسال العلماء في الحديث عنهم في كل طريق وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج .

ومعنى هذا الخبر الحديث عنهم بما يخبرون به عن أنفسهم وقصصهم لا بما يخبرون به عن غيرهم لأن أخبارهم عن غيرهم مفتقرة إلى العدالة والثبوت إلى منتهى الخبر وما يخبرون به عن أنفسهم فيكون في باب إقرار المرء على نفسه أو قومه فهو أعلم بذلك<sup>(٢)</sup> .

وبداية دخول هذه الإسرائيليات في التفسير هو دخول عدد من بني إسرائيل في الإسلام ثم تفسيرهم لبعض المواضع في القرآن بما يوجد في كتابهم .

أقسام الإسرائيليات هي على ثلاثة أقسام :

الأول : ما علمنا صحته مما بأيدينا من القرآن والسنة ، وهذا القسم صحيح ، وفيما عندنا غنية عنه ، ولكن يجوز ذكره ، وروايته للاستشهاد به وإقامة الحجة عليهم من كتبهم .

( 1 ) الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير لمحمد أبي شهيه (ص/١٢) .

( 2 ) أحكام القرآن لابن العربي (٣٧/١) .

الثاني : ما علمنا كذبه مما عندنا مما يخالفه ، وذلك مثل ما ذكروه في قصص الأنبياء ، من أخبار تطعن في عصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، كقصة يوسف ، وداود ، وسليمان ، وهذا القسم ورد النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن روايته ، والزجر عن أخذه عنهم ، وسؤالهم عنه .  
الثالث : ما هو مسكوت عنه لا من هذا ، ولا من ذاك ، فلا نؤمن به ولا نكذبه لاحتمال أن يكون حقا فنكذبه ، أو باطلاً فنصدق ، ويجوز حكايته<sup>(١)</sup> .

منهج المؤلف في الإسرائيليات :

المؤلف رحمه الله تعالى في كتابه ( الجوهر المنظوم ) وقع فيما وقع فيه غيره من العلماء والمؤرخين فأورد الإسرائيليات بغض النظر عن صحتها وضعفها وهذا لا شك أن هذا فيه خطأ وتضليل ، وأما بالنسبة للجزء الذي تناولته بالتحقيق في كتاب (الجوهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم) لم أقف فيه على آثار إسرائيلية سوى موضع واحد وهو في تفسيره لقوله تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ }<sup>(٢)</sup> .  
وهذا الموضع حديث رقم (٣) وأخرج البخاري في تاريخه ، والنحاس في ناسخه ، والطبراني عن دغفل بن حنظله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( كان على النصراني صوم شهر رمضان فمرض ملكهم فقالوا : لئن أشفاه الله لتريدنّ عشرة ، ثم كان آخر فأكل لحمًا فوجع فاه فقالوا : لئن شفاه الله عزّ وجلّ لتريدنّ سبعة ، ثم كان عليهم ملك آخر

( 1 ) تفسير ابن كثير (٣١/١) ، الإسرائيليات والموضوعات (ص/١٠٦) .

( 2 ) سورة البقرة الآية (١٨٣) .

فقال : ما ندع هذه الثلاثة الأيام شيئاً أن نتمها ونجعلها صيامنا في الربيع ففعل فصارت خمسين يوماً .

وبعد الإطلاع على الجزء الأخير من سورة البقرة لاحظت أنه تناول الإسرائيليات في هذا الجزء وهو فيما يتعلق بقصة بني إسرائيل مع طالوت ، وسلك فيه مسلك بعض المفسرين قبله فهو يورد الإسرائيليات دون أن يعلق عليها بالصحة أو الضعف وهذا لا شك مخالف للصواب .

### المبحث الرابع : قيمة الكتاب العلمية :

(١) غزارة المادة العلمية التي اشتمل عليها الكتاب وكثرة المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في مادته العلمية فقد اعتمد على كتب الأعلام البارزين وعلى المصنفات الكثيرة المشهورة في جميع المجالات سواء التفسير أو الحديث أو العقيدة أو التاريخ .

(٢) تفسير ابن عقيلة تميز أنه لم يخلطه بالرأي بل جعله محضاً خالصاً تفسير كلام الله بكلام نبيه صلى الله عليه وسلم ولم ينقل عن الصحابة إلا ما له حكم الرفع كالمترقب بأسباب النزول والغيبات مما لا مجال للرأي فيه .

(٣) كان ابن عقيلة في بعض الأحيان القليلة يشرح بعض الألفاظ الصعبة الفهم وخاصة ما جاء منها في الحديث ومن أمثلة ذلك :

(أ) حديث رقم (٣٠٧) أخرج ابن أبي شيبة في المصنف ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن مردويه ، والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي موسى الأشعري قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفاً ولا نهبط وادياً إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير فديننا فقال ( أيها الناس أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون

أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته ( قوله (أربعوا على أنفسكم) أي أرفقوا بأنفسكم .

(ب) حديث رقم (٨١٤) أخرجه مالك ، والبيهقي ، والأصبهاني عن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( ما رؤي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أدر ولا أحقر ولا أغيب منه في يوم عرفة وما ذاك إلا لما رأى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رأى يوم بدر قالوا يا رسول الله وما الذي رأى يوم بدر قال : رأى جبريل يزرع الملائكة ) يشرح ابن عقيلة كلمة (الوزع) فيقول : (يزع من الوزع وهو الإيفاض والترتيب للجنود ، ومنه قوله تعالى { فَهُمْ يُوزَعُونَ }<sup>(١)</sup> .

(٤) اهتمام المؤلف بشكل كبير جداً بكتب الحديث وخاصة أمهات الكتب منها مثل الكتب الستة والكثير من المسانيد والمصنفات في الحديث ، ومنها :

صحيح البخاري ، صحيح مسلم ، السنن الكبرى للنسائي ، السنن الكبرى للبيهقي ، مسند أحمد بن حنبل ، سنن ابن ماجه ، سنن الترمذي ، المعجم الكبير للطبراني ، المعجم الأوسط ، المعجم الأصغر ، تفسير الطبري ، تفسير ابن كثير ، تفسير عبد الرزاق ، تفسير الزمخشري ، تفسير ابن أبي حاتم ، مصنف عبد الرزاق ، مصنف ابن أبي شيبة ، مسند الشافعي ، المستدرک على الصحيحين ، سنن الدارقطني ، مؤطاً مالك وغيرها من الكتب .

(1) سورة النمل آية رقم (١٧) .

(٥) أن كتاب ابن عقيلة اشتمل على بحوث في القراءات القرآنية كثيرة جداً وكان يعلق في بعض

الأحيان عليها بالشذوذ على ما كان منها شاذاً<sup>(١)</sup> .

(٦) أنه اشتمل هذا الكتاب على قضايا كثيرة بين من خلالها كثيراً من الأحكام منها قضية الصيام

والحج ، والعمرة والقتال في البلد الحرام ، وإجابة الدعاء .

الماخذ التي أخذت على الكتاب :

أولاً : قد يخرج المؤلف الحديث لإمام من الأئمة في كتاب والإمام نفسه قد خرج في كتاب آخر له

ليس نفس الكتاب الذي ذكره ، ومن أمثلة ذلك حديث رقم (١٧) وأخرج ابن جرير ، وابن

المنذر ، والدارقطني ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما

{ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ }<sup>(٢)</sup> قال: يكلفونه { فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ }<sup>(٣)</sup> واحد { فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا }<sup>(٤)</sup>

ياطعام مسكين آخر فهو خير له { وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ }<sup>(٥)</sup> فهذه ليست منسوخة ولا

يرخص إلا للكبير الذي لا يطيق الصوم أو مريض يعلم أنه لا يشفى ) فذكر المؤلف أنه أخرجه

البيهقي في الشعب والحديث قد أخرجه البيهقي في السنن وليس الشعب .

ثانياً : ينسب المؤلف الكتاب لمؤلف غير المؤلف صاحب الكتاب الحقيقي مثال ذلك :

( 1 ) وقد تقدم تفصيلها في (ص/٥٠) .

( 2 ) سورة البقرة آية رقم (١٨٤) .

( 3 ) سورة البقرة آية رقم (١٨٤) .

( 4 ) سورة البقرة آية (١٨٤) .

( 5 ) سورة البقرة آية (١٨٤) .

حديث رقم (١٩) أخرج أبو داود في المصاحف عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ (وعلى الذين يطوفونه) .

فذكر ابن عقيلة أنه أخرجه أبو داود في المصاحف وكتاب المصاحف لابن أبي داود فنسب الكتاب لغير صاحبة .

ثالثاً : يخرج الحديث أحياناً وينسبه إلى صاحب كتاب لم يخرج هذا المؤلف في كتابه .  
مثال ذلك :

حديث رقم (٣٦) أخرج النسائي ، والبيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة ) .

ذكر المؤلف أنه أخرجه النسائي والصحيح أنه لم يخرج النسائي لأبي لم أقف عليه عند النسائي والدليل على ذلك ما ذكره محقق الدر المنثور للسيوطي فقد ذكر أنه لم يخرج النسائي في كتابه .

رابعاً : في بعض الأحيان يذكر المؤلف اسم صاحب الكتاب الذي خرّج الحديث خطأ .  
مثال ذلك :

(١) حديث رقم (٣٨) وأخرج ابن عدي في الكامل ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن جميع الغساني وأبو سعيد الأعرابي ، والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ما من عبد أصبح صائماً إلا فتحت له أبواب السماء ومسحت أعضاؤه واستغفر له

أهل السماء الدنيا إلى أن توارى بالحجاب فإن صلى ركعة أو ركعتين أضاءت له السموات نورا

وقلن أزواجه من الحور العين اللهم أقبضه إلينا فقد اشتقنا إلى رؤيته فإن هلك أو سبح أو كبر تلقاه ألف ملك يكتبون ثوابها إلى أن توارت في الحجاب) .

فذكر أنه أخرجه ( أبو الحسن محمد بن أحمد بن جميع الغسائي ) والصواب (أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغسائي ) كما في الكتب التي ترجمت له وهو صاحب كتاب (معجم الشيوخ) وهذا الخطأ ورد في نسختي المخطوط أ ، ب .

(٢) حديث رقم (٧٣) أخرج أبو الشيخ ابن حبان في الثواب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إذا كان يوم القيامة يخرج الصّوام من قبورهم يعرفون بريح صيامهم أفواههم أطيب من ريح المسك فيلقون بالموائد والأباريق محتمة بالمسك فيقال لهم كلوا فقد جعتم وأشربوا فقد عطشتم ذروا الناس واستريحوا فقد عييتم إذا استراح الناس فيأكلون ويشربون ويستريحون والناس في عنا وظماً ) فذكر أنه أخرجه ( أبو الشيخ وابن حبان ) مما يوهم أنهما اسمان والصواب هو ( أبو الشيخ ابن حبان ) وقد ورد ذلك في النسخة أ ، وأما النسخة ب فالإسم صحيح فإما أن يكون خطأ المؤلف أو خطأ من الناسخ .

خامساً : قد يسقط المؤلف من بعض النسخ اسم صاحب الكتاب الذي خرّج الحديث مما يوهم أنه مرتبط بالذي قبله ومن أمثلة ذلك :

حديث رقم (٢٣٨) عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أفطر الحاجم والحجوم) خرّج المؤلف هذا الحديث وأسقط اسم صاحب الكتاب الذي خرّج الحديث فقال (عن أسامة بن زيد . . . . .) والصواب أنه (أخرج البيهقي عن أسامة بن زيد) مما أوهم أنه يتبع الحديث نفس الكتاب الذي قبله .

سادساً : بعض الأحيان يذكر المؤلف اسم الصحابي أو التابعي الذي روى الحديث خطأ، ومن أمثلة ذلك :

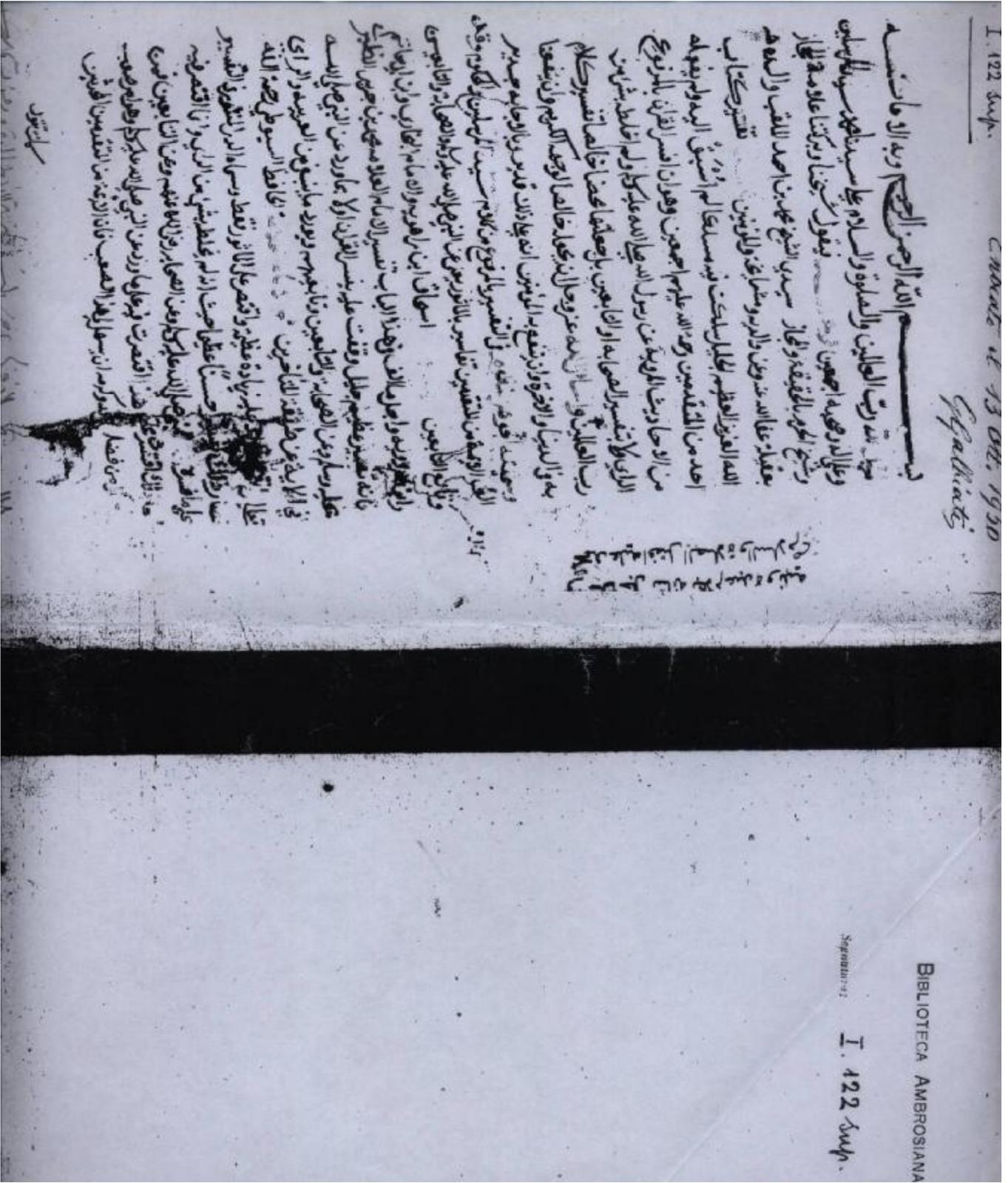
(١) حديث رقم (٥٢) أخرج ابن ماجه والبيهقي عن بريدة قال : دخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الغداء يا بلال ) قال : إني صائم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة أشعرت يا بلال أن الصائم تسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده ) ، فقد ذكر المؤلف أنه أخرجه ابن ماجه والبيهقي عن (بريدة) والصواب أنه ليس كذلك إنما هو عن (سليمان بن بريدة) والدليل على ذلك ما جاء في الكتب التي خرجت الحديث كما في كتب التخريج<sup>(١)</sup> .

(٢) حديث رقم (٥٣) أخرج أبو يعلى ، والطبراني ، والبيهقي عن سلمة بن قيصر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( من صام يوماً ابتغاء وجه الله عز وجل بَعْدَهُ اللهُ عز وجل عن جهنم كبعد كل غراب طار وهو فرخ حتى مات هراً ) ذكر أن الحديث مروى عن سلمة بن قيصر والصواب أنه ( سلامة بن قيصر ) كما في كتب التراجم<sup>(٢)</sup> .

---

( 1 ) أخرجه ابن ماجه في سننه ( ٢٤٦/٢ ) حديث رقم ١٧٧٦ .  
 وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ( ٢٩٧/٣ ) حديث رقم ٣٥٨٦ .  
 ( 2 ) أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٥٢٨/٢ ) . الإصابة في تمييز الصحابة ( ٧٤٥/١ ) .

## نماذج من المخطوطة



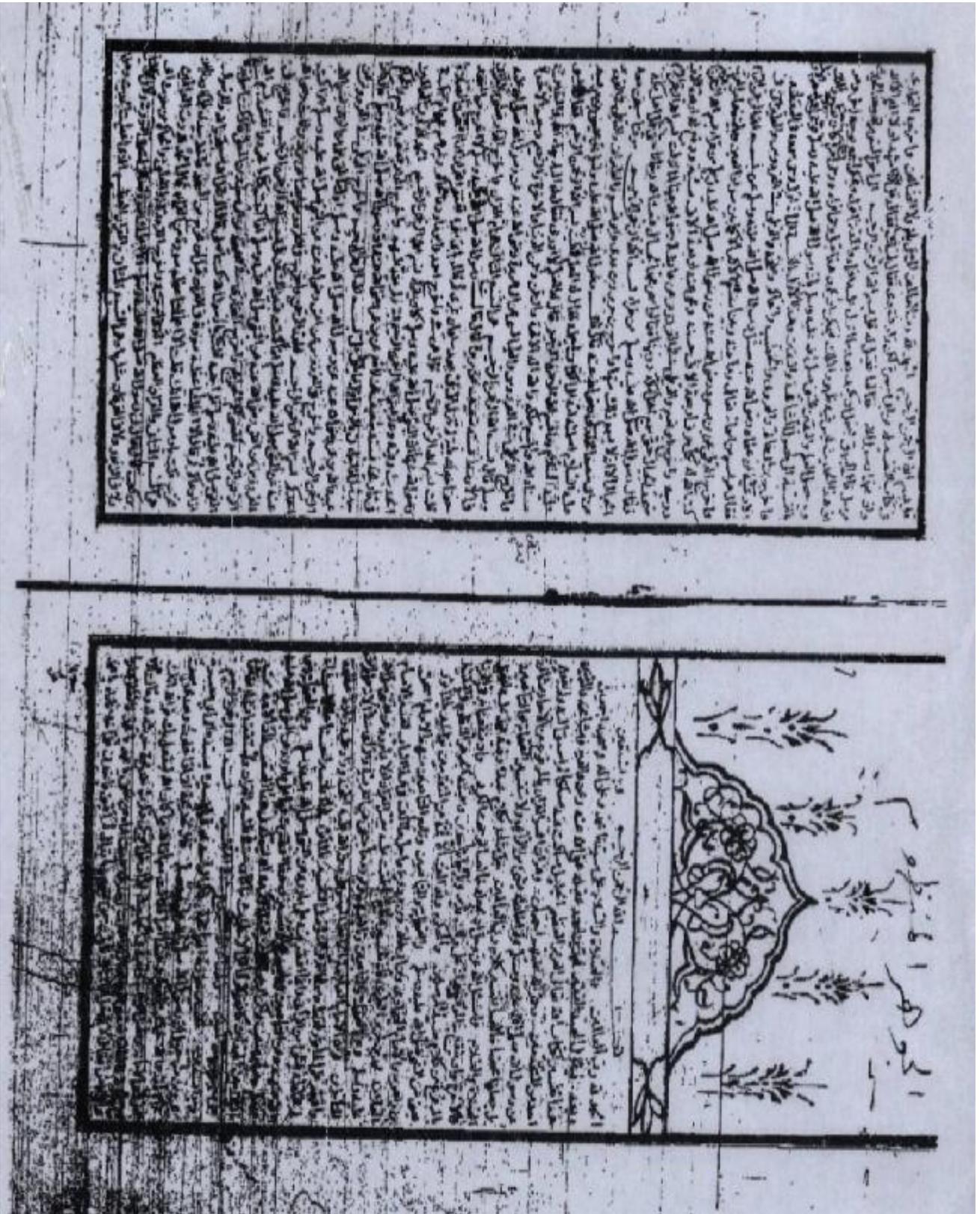
اللوحه الأولى من المخطوط من النسخة الإيطالية رمزت لها بالرمز (أ)

كانت تقول اقل الا حاريت ما كان في تفسير القرآن وتستغنى ان شاء الله  
 على ما يشاء والله العليم وهذا هو ان الشروع في التفسير باسم السيد المرسلين  
 باسم الله الرحمن الرحيم **بسم الله الرحمن الرحيم** الذي هو  
 في تفسيره يستند الى الاربعة عيون شرحها ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال في الحديث انما اذا اخبرت وصي سمعت من الله فقد والله خشيت ان يكون  
 هذا امر افعلت معاذ الله ما كان الله يفعل اليك فوالله انك لتكفي الامانة  
 وتصل الرحم وتغني الحديث فلما دخل بوبكر ذكرت خديجة حريمه اوتيت  
 اذهب الي وربة فانظرتا ففقت على فقال اذا اخبرت وصي سمعت من الله  
 خلق فانظرتا ففقت على فقال لا تفعل اذ انما كانت  
 حتى سمعنا قال شديتي فاخبرني فلما خلا ناداه **قل**  
**الله الرحمن الرحيم** حتى بلغ ولا الضالين  
 في كتاب التفسير من اربعة اركان في تفسيره فقال في التفسير  
 فقال قال الشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فقال في قوله تعالى  
 الله الرحمن الرحيم الى اخر السورة وهذا الحديث يحكى ان النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم لما قال في قوله تعالى **قل** **الله الرحمن الرحيم** في قوله  
 يا ايها الذين آمنوا اذ اخبرتم وصي سمعت من الله فقد والله خشيت ان يكون  
 في ظهور الملك فيمكن ان يكون هذا قوله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله  
 الملك ويصعد العلم ويعين النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في قوله تعالى **قل** **الله الرحمن الرحيم** في قوله تعالى  
 بالنبى الى قوله **قل** **الله الرحمن الرحيم** في قوله تعالى  
 والخطيب والحاكم برحمة والربيع والفردوس والظلمة في ان ربه ان يبعث  
 الله رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لسان الله الرحمن الرحيم  
 اسم من اسمائه تعالى وكما بينه وبين اسم الاكبر اسم الله بين اسم  
 من العرف **الذي هو** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **الذي هو** **الله** **الرحمن** **الرحيم**

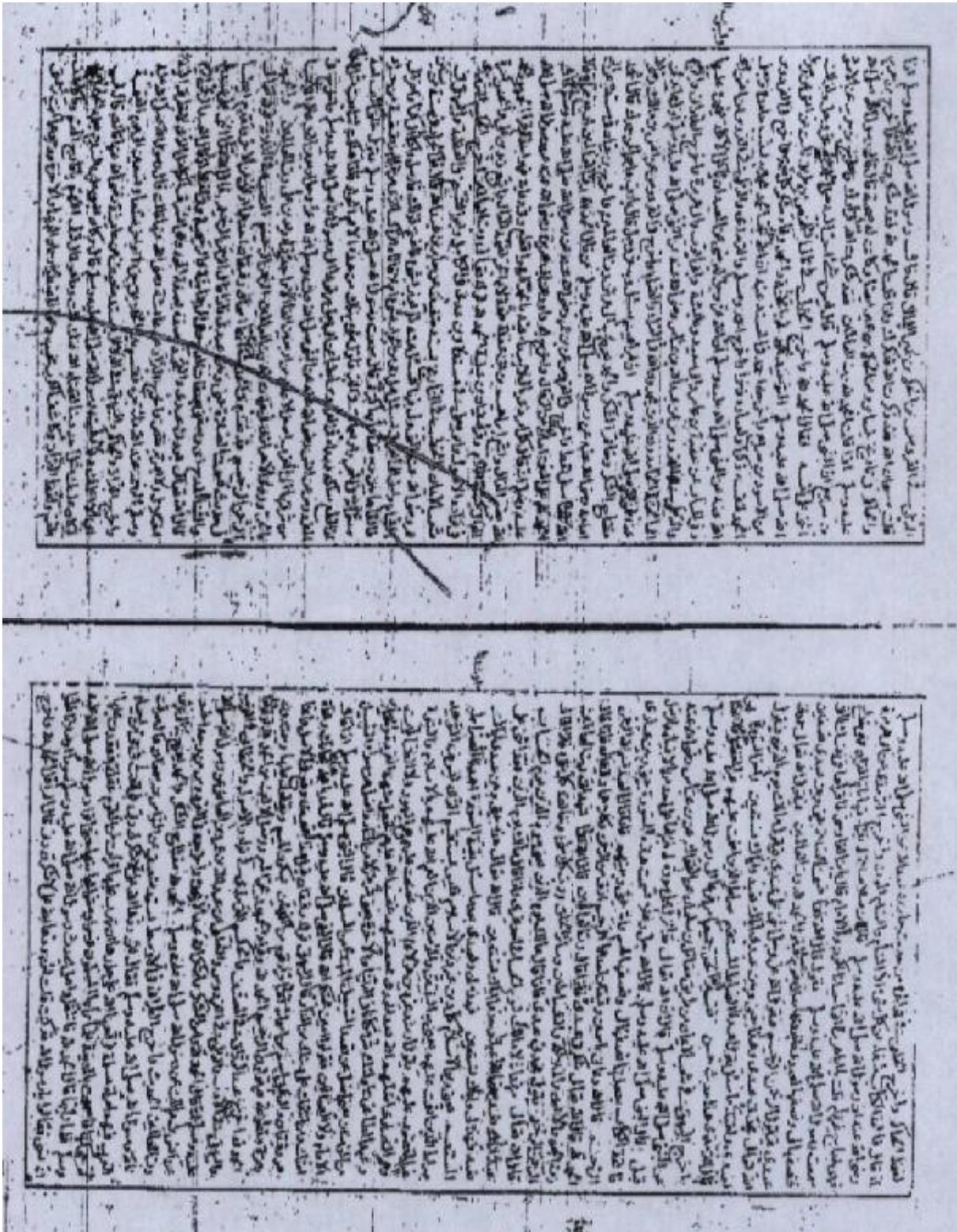
وذكره

واما الكمال في التفسير المنظوم في قوله  
 في قوله تعالى **قل** **الله الرحمن الرحيم** في قوله تعالى  
 هو انما هو سيرة العارف بالله صلى الله عليه وسلم  
 مولانا العبد الفقير الى الله تعالى  
 الشيخ محمد بن ابراهيم  
 عجل الله فرجه  
**بوقف المصطفى**  
**المرجع والملا**

اللوحة الثانية من المخطوط من النسخة الإيطالية



اللوحه الأولى من المخطوط من النسخة التركية رمزت لها بالرمز ( ب )





اللوحة الأولى من الجزء المحقق من النسخة الإيطالية

قال انما ينتمونكم اذان بلواين سمعوا كما انهم يرون الميراث لكل واحد شرهوا في سعة الاذان  
 ان اكلتوه فاعادوا لكم فورا من ينطق الجور اخرجنا اية من ربه وادوا لادب الوصية  
 ومن سمن اللان ابن طيان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل واحد شرهوا في سعة الاذان  
 الساطع المعصم كل اولى شوية ستمت صفة كلهم الا وهو نطق اهل الجور الساطع  
 و الا نطق وكلهم المعتزلين لا حرموا من اكلهم وبن اية من ربه وادوا لادب الوصية  
 من عهد من عهد توتهم من ثوبها ان اذ بهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل واحد شرهوا في  
 فاما الذي كان في نسب السرحان فان كل واحد شيئا كما يجوز واما السطحي الذي يافق  
 لا تفق فان شيعت العدة ويجوز الطعام واخرج اكلهم من طوبى مستمع ما يب  
 موسى وخرج اكلهم واليه يفتون ابن عباس رضي الله عنهما في قوله العسل الاله الهولم  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج من الجور وخاله العسل ويجوز له ان ياكله الطعام  
 ويرم يذ العدة واخرج ابن ابي شيبة وعلقه في جوفه والسارق والسرايب  
 من انتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو افان في السحرة ووه  
 اخرج ابن ابي شيبة من غيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو افان في السحرة ووه  
 في بيته ولو شقي فقله قال قوله انما السحاب امان للمساكين والسحاب انما السحاب  
 وسلم وايدوا لادب الوصية والسحاب انما السحاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 السحرة انما اذ ابوالليلين عليهم ابرو الغمام من همتها وخرجت الشرس فقند  
 انظر الصالح والمفسد اكلهم وصححنا انما هو سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكما يقين عجمنا لهم ان ان ان راعوا في صحبنا بطبعنا بجمال وبرا فان لا الام  
 اصعد فقلت ان الا طبقه فقال انما السحرة انما السحرة من صحبنا اذا كنت عموما  
 الجبل ان الا باصوات شربة قتلتنا ما فانه ان سنوات كات الا هذا هو انا افان  
 ثم اعطيتهم في الا انما العوقوت ما تفتون من مرائهم مشفق الله انهم سجع  
 ايشاء لهم لما قتلت من هك الا الصغار الذين يتطرون تجلوا هم وهم  
 في شرح الجراحي وسام والتمه في ان السن من سهل ابن سعد ان يكون الله

---

سبنا ان عيبك كعيبان منغوب وابدان شيعة في عهد الخراب وسلتم  
 وادب الوصية وابن حمره في النعم والسماوي من عدي ابن حاتم في النعم  
 قال الماترات هذه الا وكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض من اذ بوا  
 عذب في العالين احدها اسود وانه خير من عيبها فقد كانت وصا وبها ينظرون  
 ابوها لانه يشبهن الى البيط من الاسود فانا اوجهت غفوتنا الرسول صلى الله  
 عليه وسلم واخبرته بانين ضمنت فقال ان وساد ان الى الوصية انما الذي يافق  
 الغلام من اسود الليالي واخبرني ان حمره من ايهما من عن عبد ابن حاتم قال  
 اشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة من نعمت الاله في الحسن  
 كيف افسك كما صدق في عهده ثم قال لا ارجاء وصفا نكل في شرب عبيد شيبان  
 الخيط الابيض من الخيط الاسود من العيش ثم العيش الى اللعاب او يسا  
 ما قتلت في حيطان من ابيض واسود ونظرت في عهدها من الليالي فوجدتها  
 عند الجوزة على سواد فاتتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
 كل شيء ارضيت في عهده فقلت في ربي الجاهل لا يبغض من الخيط الاسود فقال رسول الله  
 يا ابن حاتم ان ارضيت سواد الخيط فما تقالت فقلت فخطت من ابيض على اسود  
 فنظرت من الليالي فوجدتها سواد فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهده  
 فلا جد من الم الله في الخيط في عهده في القلوب من عهده بالبر او اسود  
 عهدها محمد وبني حمره والاحباب في حمره ارضيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انما الذي لا يبغض من الخيط الاسود في حيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اني بعيت من اكل على اسود البرق بربما انى في اخرج ابن ابي شيبة ووجدت عيبك  
 واليه فوسم وادوا لادب الوصية والسحاب انما هو سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من الجور وخاله العسل ويجوز له ان ياكله الطعام  
 المستطير ان ان فتنا في اكلهم وسام والتمه في ان السن من سهل ابن سعد ان يكون الله

قال لا يافق

اللوحة الاولى من الجزء المحقق من النسخة الإيطالية



الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

اللوحه الأخيرة من الجزء المحقق من النسخة الإيطالية

والله اعلم بالصواب... ذكر في الحديث... من غلبت عليه... في قوله... انما هو... ما كان... ما كان... ما كان... ما كان...





الجواهر المنظوم في التفسير بالمرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

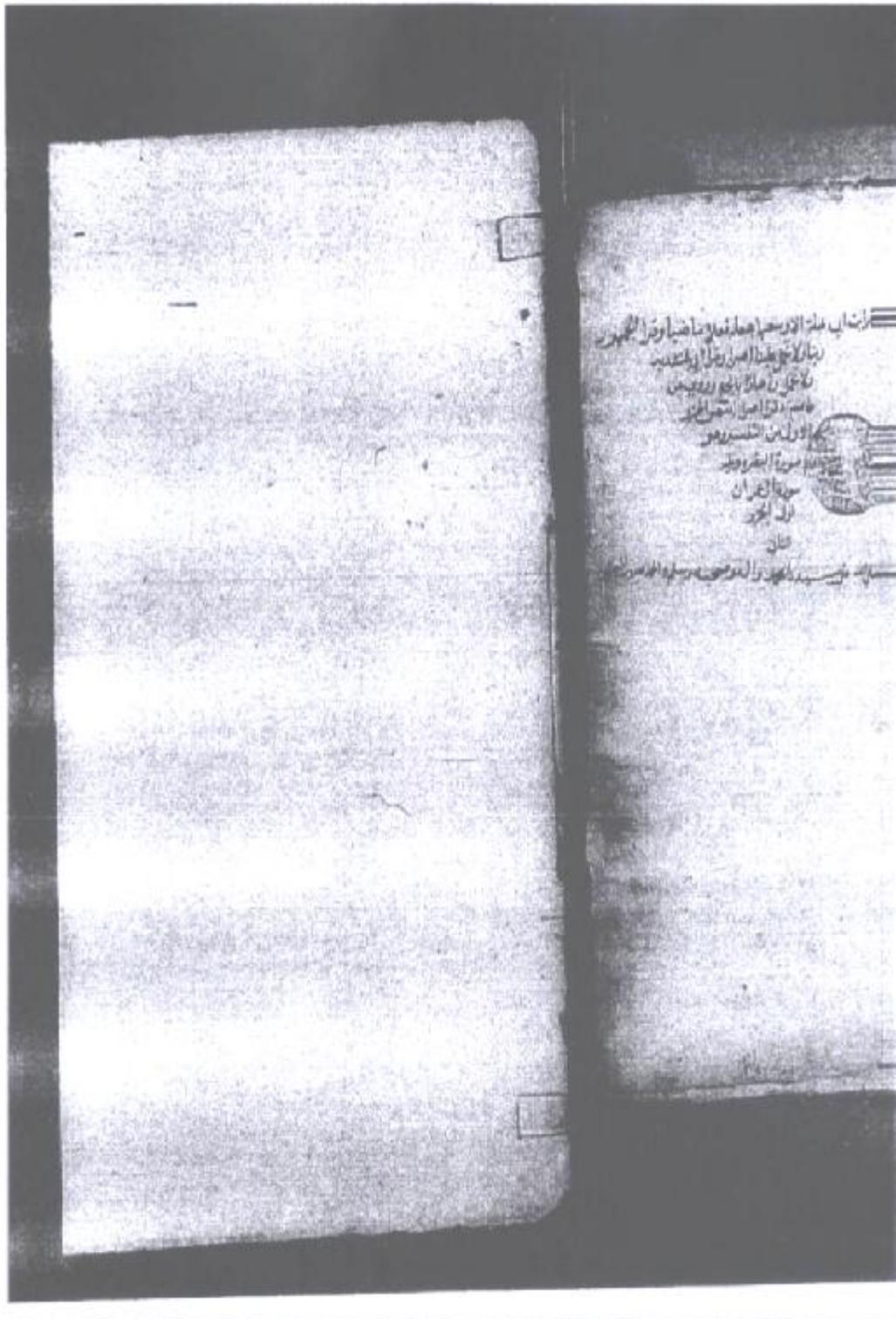
اللوحة الأخيرة من الجزء المحقق من النسخة التركية

في الاوسط والنهوض عن عتبة بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الحسن ابي الخطيب والنسيان وما استكبروا عليا واخرج سعيد بن منصور  
 وعبد بن حميد عن الحسن بن ابي عمير قال قال علي بن ابي طالب لعنه الله  
 والنسيان وما استكبروا عليا واخرج ابن عدي في الضميمة ابو يعقوب الطبري  
 عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذعن هذه الامة الحنيفة  
 والنسيان ذلك ما يكون عليه واخرج عبد بن حميد عن الشعبي قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من اذعن هذه الامة الحنيفة والنسيان والاكراه  
 واخرج سعيد بن منصور الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا ينفعكم الاخطا والاعمال وما اكبره وما اعظمه واخرج ابن ابي عمير عن  
 عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي ابي بكر في البعثة فقلت ان كتاب  
 القبرين يا رسول الله قلت كذبت قلت بلى قالت انه يقرب من الجحيم فاضرب  
 بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت واخرج ابن ابي عمير قال  
 ان هذه الامة من عذبت وما الاخوان هذا ان نسيان او اعطانا فلا يصح  
 ان الله تعالى قد جعل ذلك يا رسول الله واخرج ابن ابي عمير قال قال رسول الله  
 واين ما عهدت عهد الرحمن من حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذعنهم البول ترصوه بالمقاريص  
 واخرج سعيد بن منصور والنسائي في الشعب عن الفضل قال  
 جاءها جبريل ومعه من الملك ما شاء الله تعالى من الرسول الموعود  
 تعالى رجا الاخوان هذا ان نسيان قال ذلك ذلك اعف كل كلمة  
 واحسن سفيان بن عيينة وعنه بن حميد عن الفضل قال اقرهم  
 جبريل النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه بالبيرة فمما حفظها قال اقرها قائلها  
 خطاها ما يعرف قال ذلك من فرغ واخرج عبد بن حميد عن محمد بن  
 المنذر في رواية ابي رجا الاخوان نسيان او اعطانا انكلى قالها

جبريل

جبريل النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 واخرج عبد بن حميد عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن ابي عمير قال قال رسول الله  
 ابن واخرج ابن عدي في الضميمة ابو يعقوب الطبري قال حلفت عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال سورة البقرة كما اتهم قال اللهم ربنا انك اعلم  
 اوسع مراتك واخرج ابو يعقوب سعيد بن منصور ما احمد والداري في الطلاق  
 وسلم وابو داود الترمذي والنسائي وابن القيس والنسائي في سنن  
 ابن سعد عن ابو يعقوب الصديقي ما من قرأ الايتين من سورة البقرة  
 في ليلة كفتاه واخرج ابو يعقوب والداري والنسائي وابن ابي عمير  
 القيس وما من قرأ الايتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه  
 عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
 كتاب اوله خلق السموات والارض في ايام فابل منه الايتين ثم هما سورة  
 البقرة ولا تقرأن في ثلاث لجال ايتها السطان واخرج ابو يعقوب  
 واحمد بن محمد بن عبد بن حميد عن عائشة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول في الايتين الايتين من اخر سورة البقرة فان نسي احداهما  
 من تحت العرش واخرج الطبري في تفسيره عن عائشة قال تروا  
 الايتين من اخر سورة البقرة فان نسي احداهما قال الله اعطيت جبريل  
 الله صلى الله عليه وسلم واخرج احمد والنسائي والطبري وابن عدي والنسائي  
 في الشعب بسند صحيح عن حميد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يقول اعطيت هذه الامة من اخر سورة البقرة من كنز تحت  
 العرش من اعطيت هذه الامة من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش  
 والنسائي في الشعب عن ابي داود بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اعطيت خواتم سورة البقرة من كنز تحت العرش

اللوحة ما قبل الأخيرة من سورة البقرة من النسخة الإيطالية



## القسم الثاني

### (النص المحقق)

من سورة " البقرة " من قوله تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ

عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } (البقرة : ١٨٣)

إلى قوله تعالى { وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن

تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ } (البقرة : ٢٠٣)

١١٧ - ب / قوله تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } (١) .

(١) أخرج البخاري (٢)، ومسلم (٣)، والترمذي (٤)، والنسائي (٥)، والبيهقي (٦) عن ابن عمر (٧) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان والحج ) (٨) . (٩)

- (١) سورة البقرة آية رقم (١٨٣) .
  - (٢) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي ، أبو عبد الله البخاري ، جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، توفي سنة ٢٥٦هـ . تقريب التهذيب (ص/٤٦٨) ، الأعلام (٦/٣٤) .
  - (٣) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ، النيسابوري ، ثقة حافظ ، إمام مصنف ، عالم بالفقه من أئمة الحديث ، توفي سنة ٢٦١هـ . تقريب التهذيب (ص/٥٢٩) ، الأعلام (٧/٢٢١) .
  - (٤) عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، صاحب الجامع ، من أئمة علماء الحديث وحفاظه ، كان يضرب به المثل في الحفظ ، توفي سنة ٢٧٩هـ . تقريب التهذيب (ص/٥٠٠) ، الأعلام (٦/٣٢٢) .
  - (٥) أحمد بن شعيب بن علي ، أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ ، صاحب السنن ، وأحد الأئمة المبرزين ، والحفاظ توفي سنة ٣٠٣هـ ، تقريب التهذيب (ص ٨٠) ، طبقات الحفاظ (١/٣٠٧) .
  - (٦) أحمد بن الحسين بن علي الخراساني ، أبو بكر ، الحافظ ، العلامة ، الثبت ، الفقيه ، شيخ الإسلام من أئمة الحديث ، وقال الحافظ عبد الغافر في تاريخه : ( كان البيهقي على سيرة العلماء قانعاً باليسير متجملاً في زهده ، وورعه ) توفي سنة ٤٥٨هـ . سير أعلام النبلاء (١١/٤٥٧) ، الأعلام (١/١١٦) .
  - (٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل ، القرشي ، أبو عبد الرحمن ، أسلم مع أبيه الإمام ، القدوة شيخ الإسلام ، أستصغر يوم أحد ، فأول غزواته الخندق ، توفي سنة ٧٣هـ .
  - الإصابة في تمييز الصحابة (٢/١٠٩٥) ، سير أعلام النبلاء (٤/١٠٧) .
  - (٨) سقط من ب ( أخرج البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، والبيهقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان والحج ) وقد كتبت على حاشية النسخة أ .
  - (٩) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الإيمان باب الإيمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس (١٣/١) حديث رقم ٨ .
- وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب بيان الإيمان ، والإسلام ، والإحسان (١/٤٥) حديث رقم ٨ .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

(٢) [و] (١) أخرج أحمد (٢)، وأبو داود (٣)، وابن جرير (٤)، وابن أبي حاتم (٥)، والحاكم (٦) وصححه، والبيهقي في سننه، وابن المنذر (٧) عن معاذ بن جبل (٨) قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال وأحيل

- = وأخرجه الترمذي في السنن في كتاب الإيمان باب ما جاء في بني الإسلام على خمس (ص/٧٠٤) حديث رقم ٢٦٠٩ .
- وأخرجه النسائي في سننه في كتاب الإيمان وشرايعه باب على كم بني الإسلام (١٠٧/٨) .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب أصل فرض الصلاة (٥٢٦/١) حديث رقم ١٦٧٥ .
- (١) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما سلك المؤلف في كتابه وهي ساقطة من أ ، ب
- (٢) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني ، أبو عبد الله ، أحد الأئمة الأربعة ، وإمام المذهب الحنبلي ، كان أبوه والي سرخس ، توفى سنة ٢٤١ هـ . تقريب التهذيب (ص/٨٤) ، الأعلام (٢٠٣/١) .
- (٣) سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني ، إمام أهل الحديث في زمانه ، ثقة ، حافظ مصنف السنن ، توفى سنة ٢٧٥ هـ .
- تقريب التهذيب (ص/٢٥٠) ، الأعلام (١٢٢/٣) .
- (٤) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ، الإمام ، العلم ، المجتهد ، أبو جعفر الطبري ، صاحب التصانيف البديعة ، كان ثقة ، صادقاً ، حافظاً ، رأساً في التفسير ، إماماً في الفقه ، توفى سنة ٣١٠ هـ .
- سير أعلام النبلاء (٤٨٤/٩) ، الأعلام (٩٦/٦) .
- (٥) عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ، يكنى أبا محمد العلامة ، الحافظ ، له كتاب نفيس في (الجرح والتعديل) وكتاب (الرد على الجهمية) وله تفسير كبير في عدة مجلدات من أحسن التفاسير ، توفى سنة ٣٢٧ هـ .
- سير أعلام النبلاء (١٤٢/٩) ، الأعلام (٣٢٤/٣) .
- (٦) محمد بن عبد الله بن محمد بن الحاكم النيسابوري ، الشافعي ، أبو عبد الله ، الإمام ، الحافظ الناقد العلامة شيخ الحديثين ، صاحب التصانيف ، توفى سنة ٤٠٥ هـ .
- سير أعلام النبلاء (٨٣/١١) ، الأعلام (٢٢٧/٦) .
- (٧) محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، الفقيه ، الإمام ، العلامة ، الحافظ ، شيخ الإسلام أبو بكر كان شيخ الحرم بمكة ، وصاحب التصانيف مثل (الإشراف في اختلاف العلماء) توفى سنة ٣١٩ هـ .
- سير أعلام النبلاء (٦١٠/٩) ، الأعلام (٢٩٤/٥) .
- (٨) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري ، الخزرجي ، أبو عبد الرحمن ، الإمام ، المقدم في علم الحلال والحرام ، السيد ، الإمام ، شهد العقبة وله عدة أحاديث ، توفى سنة ١٧ هـ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤٥٩/٣) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١٨٤٧/٣) ، سير أعلام النبلاء (١٩٧/٣) .

الصوم ثلاثة أحوال فأما أحوال الصلاة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصلى إلى بيت المقدس سبعة عشر شهراً ، ثم إن الله عز و جل أنزل عليه { قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا [ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ] (١) { (٢) الآية (٣) فوجهه الله إلى مكة (٤) فهذا حال قال: وكانوا يجتمعون للصلاة ، ويؤذن (٥) بما (٦) بعضهم بعضاً حتى نَقَسُوا (٧)(٨) ، أو [ كَادُوا ] (٩) يَنْقُسُونَ (١٠) ثم إن رجلاً من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد (١١) جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ( فقال يا رسول الله : إني رأيت فيما يرى النائم ولو قلت : إن لم أكن نائماً لصدقت إني بينا أنا بين النائم واليقظان إذ رأيت شخصاً عليه

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .
  - ( 2 ) سورة البقرة آية ( ١٤٤ ) .
  - ( 3 ) (الآية) تقدم موضعها في ب عن موضعها في أ .
  - ( 4 ) ساقطة من ب وقد كتبت على حاشية أ .
  - ( 5 ) قد ورد في الحديث ذكر الأذان / وهو الإعلام بالشيء ، مخصص بإعلام وقت الصلاة والأذان والإقامة .  
النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٣٧ / ١ )
  - ( 6 ) سقط من ب ( بما ) .
  - ( 7 ) في ب ( نفسوا ) .
  - ( 8 ) النفس / الضرب بالناقوس وهي خشبة طويلة تضرب خشبة أصغر منها ، والنصارى يعلمون بما أوقات صلاتهم . النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٩٢ / ٥ ) .
  - ( 9 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ ( كانوا ) .
  - ( 10 ) في ب ( ينفسون )
  - ( 11 ) عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري ، المازني ، أبو محمد ، صحابي من أهل المدينة ، شهد بدرًا كان شجاعاً ، قتل مسيلمة الكذاب ، توفي سنة ٦٣ هـ .  
الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٤٥ / ٣ ) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٢٥٠ / ٣ ) .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

ثوبان أخضران ، فاستقبل القبلة فقال : الله أكبر الله أكبر<sup>(١)</sup> ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله مثنى مثنى ، حتى فرغ الأذان ، ثم أمهل ساعة ثم قال : مثل الذي قال : غير أنه زاد في ذلك قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قال رسول الله : "علمها بلالاً"<sup>(٢)</sup> فليؤذن بها " فكان بلال أول من أذن بها •

[وجاء]<sup>(٣)</sup> عمر بن الخطاب<sup>(٤)</sup> فقال : يا رسول الله : إني طاف بي مثل الذي طاف به ، غير أنه سبقني ، فهذان حولان قال : وكانوا يأتون إلى الصلاة قد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعضها فكان الرجل يشير إلى الرجل إن جاء كم صلى ؟ فيقول : واحدة أو اثنتين فيصليها ثم يدخل مع القوم في صلاتهم ، فجاء ، معاذ فقال : لا أجده على حالة أبداً إلا كنت عليها ، ثم قضيت ما سبقني [فجاء]<sup>(٥)</sup> ، وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ، ببعضها فثبت معه فلما قضى

(1) سقطت من ب (الله أكبر) •

(2) بلال بن رباح الحبشي المؤذن ، وهو بلال بن حمامة ، يكنى أبا عبد الله ، اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبونه فأعتقه ، وهو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من السابقين الأولين ، توفي سنة ٢٠هـ • الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢٥٨) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١ / ١٨٧) ، سير أعلام النبلاء (٣ / ١٥٣) •

(3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (وجاءه) •

(4) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي ، العدوي ، أبو حفص ، أمير المؤمنين وكان له السفارة في الجاهلية ، أسلم فكان إسلامه فتحاً على المسلمين ، وهو أحد العمرين اللذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ربه أن يعز الإسلام بأحدهما ، توفي سنة ٢٣هـ •

الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣ / ٢٣٥) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٢ / ١٣٠٧) ، الأعلام (٥ / ٤٥)

(5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (فجاءه)

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته قام فقضى فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم [قال] <sup>(١)</sup>: إنه [سَنَ] <sup>(٢)</sup> لكم معاذ فهكذا فاصنعوا <sup>(٣)</sup> .

فهذه ثلاثة أحوال ، وأما أحوال الصيام <sup>(٤)</sup> فثلاثة ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم

المدينة [ فجعل ] <sup>(٥)</sup> يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وصام عاشوراء ، ثم إن الله عز وجل ، فرض

عليه الصيام وأنزل عليه عز وجل { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن

قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } <sup>(٦)</sup> إلى قوله <sup>(٧)</sup> { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ } <sup>(٨)</sup> فكان من شاء

صام <sup>(٩)</sup> ومن شاء أطعم مسكيناً فأجزأ <sup>(١٠)</sup> ذلك عنه ، ثم إن الله تبارك وتعالى أنزل الآية الأخرى

{ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ } <sup>(١١)</sup> إلى قوله تعالى { فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ

( 1 ) [قال] هنا بزيادة قال والصواب هو كما في كتب الأصول .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (نسك) .

( 3 ) في ب ( فضعوا ) .

( 4 ) في ب ( الصوم ) .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 6 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٣ ) .

( 7 ) سقط من ب (قوله) .

( 8 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٤ ) .

( 9 ) في ب ( صيام ) .

( 10 ) في ب ( فأخر ) .

( 11 ) سورة البقرة آية رقم (١٨٥) .

فَلْيَصُمْهُ {<sup>(١)</sup> فأثبت الله عزّ وجلّ صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمسافر والمريض وأثبت الإطعام للكبير الذي لا يستطيع الصيام فهذان [حالان] <sup>(٢)</sup> قال : وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا ، فإذا ناموا امتنعوا ثم إن رجلاً من الأنصار يقال له صِرْمَةٌ <sup>(٣)</sup> كان يعمل صائماً حتى أمسى فجاء إلى أهله فصلى العشاء ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح فأصبح صائماً ، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وقد أجهد جهداً شديداً فقال: (مالي أراك قد جهدت جهداً شديداً) <sup>(٤)</sup> فقال: يا رسول الله أني عملت أمس فجئت حين جئت فألقيت نفسي ثم نمت فأصبحت حين أصبحت صائماً قال : وكان عمر قد أصاب من النساء بعد ما نام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فأنزل الله عزّ وجلّ {أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ} <sup>(٥)</sup> إلى قوله تعالى

{ثُمَّ اِتَّمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} <sup>(٦)</sup>(٧) .

- ( 1 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٥ ) .
- ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (حولان) .
- ( 3 ) صرمه بن أبي أنس ، واسم أنس قيس بن صرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن عدي الأنصاري ، يكنى أبا قيس غلبت عليه كنيته ، وقد يقول بعضهم صرمة بن مالك فنسبه إلى جده وهو الذي نزلت في سببه {أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ} أسلم بالمدينة ، وهو شيخ كبير ، وكان يعظم الله في الجاهلية .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٢ / ٢٩٠ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢ / ٨٩٤ ) .
- ( 4 ) سقط من ب ( مالي أراك قد جهدت جهداً شديداً ) وقد كتبت على حاشية أ .
- ( 5 ) سورة البقرة آية ( ١٨٧ ) .
- ( 6 ) سورة البقرة آية ( ١٨٧ ) .
- ( 7 ) أخرجه أحمد في مسنده ( ٥ / ٢٤٦ ) حديث رقم ٢٢١٧٧ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط : أن رجاله ثقات رجال الشيخين غير المسعودي .
- وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب كيف الأذان ( ١ / ١٨٠ ) حديث رقم ٥٠٧ ، وقد حكم

(٣) وأخرج البخاري في تاريخه، والنحاس<sup>(١)</sup> في ناسخه، والطبراني<sup>(٢)</sup>، عن دغفل بن حنظله<sup>(٣)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كان على النصارى صوم شهر رمضان فمرض ملكهم<sup>(٤)</sup>) فقالوا: لئن أشفاه الله لتريدنَّ عشرة، ثم كان آخر فأكل لحمًا [فوجع فاه]<sup>(٥)</sup>

- = عليه العلامة الألباني أنه صحيح في صحيح سنن أبو داود (١٥٤/١) حديث رقم ٥٠٧ .
- وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٤١٥/٣) حديث رقم ٢٧٣١ .
- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣١٧/٢) حديث رقم ٦١٢ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم : أن عبد الرحمن السعودي : صدوق اختلط ، وقد روى عنه يزيد بن هارون بعد اختلاطه وعبد الرحمن بن أبي ليلى : مختلف في سماعه من معاذ وعليه فهو إسناد ضعيف .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب التفسير (٣٠١/٢) حديث رقم ٣٠٨٥ ، وقد قال الحاكم : الحديث صحيح ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص: صحيح ذكر ذلك في حاشية المستدرک .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب استقبال القبلة بالأذان والإقامة ( ٥٧٦/١ ) حديث رقم ١٨٣٨ .
- وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور(١٧٠/٢) .
- ( 1 ) أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري المرادي ، أبو جعفر ، النحاس العلامة ، إمام العربية صاحب التصانيف كان من نظراء نفطويه وابن الأنباري ، توفي سنة ٣٣٨ هـ .
- سير أعلام النبلاء ( ٢١٩ / ١٠ ) ، الأعلام ( ٢٠٨ / ١ ) .
- ( 2 ) سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، الشامي، الطبراني ، أبو القاسم ، الإمام ، الحافظ ، الثقة الرحال محدث الإسلام ، توفي سنة ٣٦٠ هـ .
- سير أعلام النبلاء ( ٣٩٩ / ١٠ ) ، الأعلام ( ١٢١ / ٣ ) .
- ( 3 ) دغفل بن حنظله بن زيد النسابة الدوسي ، الشيباني ، يقال له صحبه قال : أحمد بن حنبل لا أدر له صحبة أم لا ، وقال محمد بن سيرين عنه : كان عالماً ، ولكنه اغتلبه النسب ، توفي سنة ٦٥ هـ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٤٦٢ / ٢ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٥٤٠ / ١ ) الأعلام ( ٣٤٠ / ٢ ) .
- ( 4 ) في النسخة ب ( مهلكهم ) .
- ( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول التي خرجت منها الحديث وهي في أ ، ب ( فأوجع فؤاده ) .

فقالوا : لئن شفاه الله عزّ وجلّ لنزيدنّ سبعة ، ثم كان عليهم ملك آخر فقال : ما ندع من هذه

الثلاثة الأيام شيئا أن نتمها ونجعلها صيامنا في الربيع ففعل فصارت / ١١٨ - أ خمسين يوماً (١) .

قوله تعالى { أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ } (٢) .

(٤) أخرج (٣) ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس (٤) رضي الله [عنهما] (٥) في قوله تعالى

{ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ } (٦) قال : كان ثلاثة أيام من كل شهر ، ثم نسخ بالذي أنزل الله عز وجل

من صيام شهر رمضان ، فهذا الصوم الأول من العتمة (٧) وجعل الله عز وجل فيه (٨) فدية طعام

(1) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٤/٣) .

وأخرجه النحاس في ناسخه (ص/٩٣) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٦/٤) حديث رقم ٤٢٠٣ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٤/٣)

حديث رقم ٤٧٧١ ، أن الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير موقوفا على دغفل بن حنظله ورجال إسنادهما رجال

الصحيح .

(2) سورة البقرة آية (١٨٤) .

(3) في ب (وأخرج) .

(4) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي ، الهاشمي ، يكنى أبا العباس ، ابن عم رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله بن عباس : ( اللهم علمه الحكمة ،

وتأويل الكتاب ) ، توفي سنة ٦٨ هـ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٩٣٣/٣) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١٠٧٤/٢) .

(5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب وهي في أ (عنه) .

(6) سورة البقرة آية رقم (١٨٣) .

(7) العتمة / يقال أعتم الشيء إذا أخره وعتمت الحاجة ، وأعتمت إذا تأخرت ، وكانت الأعراب يسمون صلاة

العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت .

النهاية في غريب الحديث والأثر (١٦٣/٣) .

(8) سقط من ب (فيه) وقد كتبت على حاشية أ .

مسكين، فمن شاء من مسافر أو مقيم أن يطعم مسكيناً<sup>(١)</sup> ويفطر كان ذلك رخصة له فأنزل الله عز وجل في الصوم الآخر { فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ }<sup>(٢)</sup> ولم يذكر الله عز وجل في الصوم الآخر { فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ }<sup>(٣)</sup> فنسخت الفدية وثبت في الصوم الآخر { يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ }<sup>(٤)</sup> وهو الإفطار في السفر وجعله عدة من أيام أخر<sup>(٥)</sup>.

(٥) وأخرج ابن أبي حاتم ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( صيام رمضان كتبه الله على الأمم من قبلكم )<sup>(٦)</sup> .

(٦) وأخرج البخاري ، ومسلم ، عن عائشة<sup>(٧)</sup> رضي الله عنها قالت : ( كان عاشوراء يصام فلما أنزل الله عز وجل رمضان كان من شاء صام ، ومن شاء أفطر )<sup>(٨)</sup> .

- 
- (1) ما بين المعكوفين ساقط من ب .
- (2) سورة البقرة آية ( ١٨٤ ) .
- (3) سورة البقرة آية ( ١٨٤ ) .
- (4) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٥ ) .
- (5) أخرجه الطبري في تفسيره ( ٤١٤ / ٣ ) حديث رقم ٢٧٢٨ .
- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٣٢٥ / ٢ ) حديث رقم ٦٣٧ ، وقد ذكر محقق تفسير ابن أبي حاتم ، فقال : هذا إسناده ضعيف .
- (6) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٣٢٠ / ٢ ) حديث رقم ٦١٩ ، وقد ذكر محقق تفسير ابن أبي حاتم أن إسناده ضعيف .
- (7) عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير الطيب ، توفيت سنة ٥٨ هـ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ١٨٨٥ / ٤ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢٥٧٣ / ٤ ) .
- (8) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام ، باب صيام يوم عاشوراء ( ٤٠٤ / ١ ) حديث رقم ٢٠٠١ وأخرجه مسلم في كتاب الصيام باب صيام يوم عاشوراء ( ٢٢٤ / ٢ ) حديث رقم ١١٥ .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

(٧) وأخرج ابن أبي حاتم عن <sup>(١)</sup> الضحاك <sup>(٢)</sup> قال : ( كان الصوم الأول صامه نوح فمن دونه حتى صامه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ) <sup>(٣)</sup> .

(٨) وأخرج ابن أبي حاتم ، عن الحسن <sup>(٤)</sup> قال : ( لقد كتب الصيام على كل أمة خلت <sup>(٥)</sup> كما كتب علينا شهراً كاملاً ) <sup>(٦)</sup> .

(٩) وأخرج سعيد بن منصور <sup>(٧)</sup> ، وابن عساكر <sup>(٨)</sup> عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى :

رَبِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ <sup>(٩)</sup> { يعني بذلك أهل الكتاب

- 
- (1) في ب (عمر الضحاك) .
  - (2) الضحاك بن مزاحم البلخي ، الخرساني ، الهلالي ، أبو القاسم ، صاحب التفسير كان يؤدب الأطفال ، كان في مدرسته ثلاثة آلاف صبي ، توفي بخرسان سنة ١٥٠ هـ .  
سير أعلام النبلاء (٤/٦٦٣) ، الأعلام (٣/٢١٥) .
  - (3) أخرجه ابن حاتم في تفسيره (٢/٣١٩) حديث رقم ٦١٤ ، وقد قال محقق تفسير ابن أبي حاتم : إسناده ضعيف .
  - (4) الحسن البصري هو الحسن بن أبي الحسن يسار الأنصاري ، ثقة ، فقيه ، فاضل مشهور ، أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت الأنصاري ، توفي سنة ١١٠ هـ .  
تقريب التهذيب (ص/١٦٠) ، سير أعلام النبلاء (٤/٦٤١) .
  - (5) سقط من ب (خلت) وقد كتبت على حاشية أ .
  - (6) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٣٢١) حديث رقم ٦٢٠ ، وقد قال محقق تفسير ابن أبي حاتم : إن هذا إسناده ضعيف .
  - (7) سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني ، الحافظ ، الإمام ، شيخ الحرم ، مؤلف كتاب السنن قال أبو حاتم الرازي : أنه ممن جمع وصنف ، توفي سنة ٢٢٧ هـ .  
سير أعلام النبلاء (٧/٦٤٧) ، تقريب التهذيب (ص/٢٤١) .
  - (8) عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن هبة الله ، الدمشقي ، أبو منصور ، الشافعي ، الشيخ الإمام العالم ، القدوة المفتي ، شيخ الشافعية ، فخر الدين ، توفي سنة ٦٢٠ هـ .  
سير أعلام النبلاء (١٣/٣٩٥) ، الأعلام (١/٢١٧) .
  - (9) سورة البقرة آية (١٨٣) .

وكان كتابته على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن الرجل والمرأة يأكل ويشرب ، وينكح ما بينه ، وبين أن يصلي<sup>(١)</sup> العتمة ، أو يرقد فإذا صلى العتمة أو رقد مُنع من ذلك إلى مثلها من

القابلة فمسختها هذه الآية {أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ} <sup>(٢)</sup> {أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ} <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> الآية .

القراءات<sup>(٥)</sup>

قرأ الجمهور (فعدة) [بالرفع] <sup>(٦)</sup> مبتدأ خبره محذوف أي ( فعليه عدة ) أو خبر مبتدأ محذوف تقديره (فالواجب عدة) أو (فالحكم عدة) وقرئ بالنصب على إضمار فعل (أي فليصم عدة) <sup>(٧)</sup> .

قوله تعالى {وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} <sup>(٨)</sup> .

(1) ( أن يصلي ) كتبت على حاشية أ .

(2) في ( ب ) ( أحل الله ) .

(3) قوله تعالى { أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ } سورة البقرة آية (١٨٧) وقد كتبت على حاشية أ ،

(4) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٦٩٦/٢) .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥ / ٤٠١) حديث رقم ٥٣٠٨ ، وقد ذكر محقق كتاب تحفة الطالب لابن كثير فقال : هذا الإسناد فيه شيان : أحدهما أنه قد تكلم البخاري في عطاء الخرساني وقال : أحاديثه مقلوبة ووثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأحمد بن عبد الله العجلي وغيرهم ، والثاني أن رواية عطاء هذا عن ابن عباس فيها انقطاع فإنه لم يسمع منه .

(5) سقط من ب (القراءات) .

(6) سقط من الأصل وأثبتته من ب .

(7) البحر المحيط (٣٩ / ٢) ، روح المعاني (٥٨/٢) تفسير الطبري (٤١٨/٣) وقراءة النصب قراءة شاذة .

(8) سورة البقرة آية (١٨٥) .

(١٠) أخرج<sup>(١)</sup> ابن أبي حاتم ، والنحاس ، وابن مردويه<sup>(٢)</sup> ، عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 / ١١٨ - ب / قال : نزلت هذه الآية { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ }<sup>(٣)</sup> وكان من [شاء صام ، ومن  
 شاء]<sup>(٤)</sup> أفطر ، وأطعم مسكينا ثم نزلت هذه الآية { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ }<sup>(٥)</sup>  
 فنسخت الأولى إلا الكبير الفاني إن شاء أطعم عن<sup>(٦)</sup> كل يوم مسكينا وأفطر<sup>(٧)</sup> .

(١١) وأخرج الدارمي<sup>(٨)</sup> ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن جرير ،  
 وابن خزيمة<sup>(٩)</sup> ، وأبو عوانة<sup>(١٠)</sup> ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والنحاس ، والطبراني ، والحاكم ،

- 
- (١) في ب (وأخرج) .  
 (٢) أحمد بن موسى بن مردويه بن موسى ، أبو بكر ، الحافظ ، الجود العلامة محدث أصبهان ، صاحب  
 (التفسير الكبير) ، و (التاريخ) ، و (الأمالي) ، توفي سنة ٤١٠ هـ .  
 سير أعلام النبلاء (١١/١٦٠) ، الأعلام (١/٢٦١) .  
 (٣) سورة البقرة آية (١٨٤)  
 (٤) ما بين المعكوفين ساقط من ب .  
 (٥) سورة البقرة آية (١٨٥) .  
 (٦) في ب (من)  
 (٧) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٣٣٣) حديث رقم ٦٨٥ ، وقد قال محقق تفسير ابن أبي حاتم : إن هذا  
 إسناده ضعيف لكنه يتقوي برواية البخاري وبغيرها .  
 وأخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (١/٩٥) .  
 وأخرج ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢/١٧٨) .  
 (٨) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل أبو محمد الدارمي ، الحافظ ، أحد الأعلام ، طوَّفَ أبو محمد الأقاليم ،  
 وصنف التصانيف ، من حفاظ الأحاديث سمع بالحجاز ، والشام ، ومصر ، والعراق وخرسان ، توفي سنة  
 ٢٥٥ هـ . سير أعلام النبلاء (٨/٤٤٤) ، الأعلام (٤/٩٥) .  
 (٩) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة الحافظ ، الحجّة ، الفقيه ، شيخ الإسلام ، إمام الأئمة ، أبو بكر النيسابوري ،  
 الشافعي ، صاحب التصانيف ، وكان فقيها ، مجتهدا ، عالما ، بالحديث توفي سنة ٣١١ هـ .  
 سير أعلام النبلاء (٩/٥٤١) ، الأعلام (٦/٢٩) .

والبيهقي في سننه عن سلمة بن الأكوع<sup>(٢)</sup> قال : لما نزلت هذه الآية { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ }<sup>(٣)</sup> كان من شاء<sup>(٤)</sup> منا صام ومن شاء أن<sup>(٥)</sup> يفطر<sup>(٦)</sup> ويفتدي<sup>(٧)</sup> فعل حتى نزلت هذه الآية التي بعدها فنسختها { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ }<sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup>.

- (1) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ، الإسفرايني ، الإمام ، الحافظ ، الكبير ، الجوال ( صاحب المسند الصحيح ) الذي خرج على صحيح مسلم ، وأبوعوانة من أكابر حفاظ الحديث نعتة ياقوت بأحد حفاظ الدنيا توفي سنة ٣١٦ هـ . سير أعلام النبلاء ( ٥٦٨/٩ ) ، الأعلام ( ١٩٦/٨ )
- (2) سلمة بن عمرو بن الأكوع ، واسم الاكوع سنان بن عبد الله ، أول مشاهده الحديبية ، وبايع النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة ، توفي سنة ٧٤ هـ .
- الإصابة في تمييز الصحابة ( ٧٥٣/١ ) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٥٢٧/٢ ) .
- (3) سورة البقرة آية (١٨٤) .
- (4) ( شاء ) كتبت على حاشية أ .
- (5) ( أن ) كتبت على حاشية أ وهي ساقطة من ب .
- (6) في ب ( أفطر ) .
- (7) في ب ( أفندي ) .
- (8) سورة البقرة آية (١٨٥) .
- (9) أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصوم باب تفسير قوله تعالى { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ } ( ٢٧/٢ ) .
- وأخرجه البخاري في كتاب الصوم باب { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ } ( ٣٩٥/١ ) .
- وأخرجه مسلم في كتاب الصوم باب بيان نسخ قوله تعالى { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ } بقوله { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ } ( ٢٣٤ / ٢ ) حديث رقم ١١٤٥ .
- وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصوم باب نسخ قوله تعالى { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ } ( ١٦٤/٢ ) حديث رقم ٢٣١٥ .
- وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصوم باب ما جاء { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ } ( ص/٢٣٤ ) حديث رقم ٢١٥ .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصوم باب تأويل قوله تعالى { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ } ( ٤٢٥/١ ) حديث رقم ٢٦٣٧ .
- وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٤٢٣/٣ ) حديث رقم ٢٧٤٧ .

(١٢) [ وأخرج ابن حبان<sup>(١)</sup> عن سلمة بن الأكوع قال : كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء أفطر وافتدى بإطعام مسكين حتى نزلت هذه الآية { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ }<sup>(٢)</sup> ]<sup>(٣)</sup>(٤) .

(١٣) وأخرج<sup>(٥)</sup> البخاري ، عن [ابن أبي ليلي]<sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> قال : حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم : (نزل رمضان فشق عليهم فكان كل من أطعم مسكيناً ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها { وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ }<sup>(٨)</sup> فأمرُوا بالصوم)<sup>(١)</sup> .

- 
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصيام باب صفة بدء الصوم (٩١٨/٢) حديث رقم ١٩٠٣ وأخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب مبتدأ كتاب الصيام باب بيان إيجاب الصوم (١٥٦/٢) حديث رقم ٢٨٣١ .
- وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (١٧٩ / ٢) .
- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣٤/٢) حديث رقم ٦٨٦
- وأخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (٩٤/١) .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٥/٧) حديث رقم ٦٣٠٢ .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الصوم (٥٨٤ / ١) حديث رقم ١٥٣٨ .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما كان عليه حال الصيام في الخيار بين الصيام والإطعام ( ٣٣٦/٤ ) حديث رقم ٧٨٩٦ ، ٧٨٩٧ .
- ( 1 ) محمد بن حبان بن أحمد التميمي ، أبو حاتم ، مؤرخ ، محدث ومن كتبه ( المسند الصحيح ) في الحديث ، توفي سنة ٣٥٤هـ . الأعلام (٧٨/٦) .
- ( 2 ) سورة البقرة آية (١٨٥) .
- ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب وهي ساقطة من أ .
- ( 4 ) أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصوم باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم الافتداء والتخيير (ص / ٦٣٤) حديث رقم ٣٦١٥ ، أخرجه البخاري في كتاب التفسير (٩٠١/٣) حديث رقم ٤٥٠٧ .
- ( 5 ) ( وأخرج ) تكررت في أ وقد كتبت مرة أخرى على الحاشية .
- ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (أبي ليلي) .
- ( 7 ) عبد الرحمن بن أبي ليلي ، تابعي مشهور ، قال ابن البرقي : أدرك عبد الرحمن النبي صلى الله عليه وسلم ، كأنه اشتبه عليه بابه توفي سنة ٨٣ هـ . الإصابة في تمييز الصحابة (١١٨٨/٢) .
- ( 8 ) سورة البقرة آية رقم (١٨٤)

(١٤) وأخرج ابن جرير ، عن [ابن] <sup>(٢)</sup> أبي ليلي ، قال : حدثنا أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( لما قدم المدينة أمرهم بصيام ثلاثة أيام من كل شهر تطوعاً من غير فريضة، ثم نزل صيام رمضان ، وكانوا قوماً لم يتعودوا الصيام فكأنه شق عليهم الصوم فكان من <sup>(٣)</sup> لم يصم أطعم مسكيناً ، ثم نزلت هذه الآية { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ } <sup>(٤)</sup> فكانت الرخصة للمريض والمسافر وأمرنا بالصيام ) <sup>(٥)</sup> .

(١٥) وأخرج وكيع <sup>(٦)</sup> ، وابن أبي شيبه <sup>(٧)</sup> في المصنف ، وسعيد بن منصور، والبخاري، وابن جرير ، وابن المنذر ، والبيهقي في السنن ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقرأ { فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ } <sup>(٨)</sup> ، وقال هي منسوخة نسختها الآية التي بعدها { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ } <sup>(٩)</sup> <sup>(١)</sup> .

- 
- ( 1 ) أخرجه البخاري في كتاب الصوم باب { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ } { ٣٩٥/١ } حديث رقم ١٩٤٨ .
  - ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
  - ( 3 ) سقط من ب ( من ) .
  - ( 4 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٥ ) .
  - ( 5 ) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٤١٩ / ٣ ) حديث رقم ٢٧٣٤ . قال الألباني في صحيح سنن أبي داود ( ١٥٢ / ١ ) حديث رقم ٥٠٦ صحيح .
  - ( 6 ) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن خرس بن رؤاس الإمام، الحافظ، محدث العراق، أبو سفيان الرؤاس، أحد الأعلام، كان والده ناظراً على بيت المال بالكوفة، توفي سنة ١٩٧ هـ . سير أعلام النبلاء ( ٨٢ / ٧ ) . الأعلام ( ١١٧ / ٨ ) .
  - ( 7 ) ابن أبي شيبه هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم، الإمام، العَلم، حافظ الحديث، صاحب الكتب الكبار، (المسند)، (المصنف)، (التفسير)، توفي سنة ٢٣٥ هـ . سير أعلام النبلاء ( ٧٥ / ٨ ) ، الأعلام ( ١١٨ / ٤ ) .
  - ( 8 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٤ ) .
  - ( 9 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٥ ) .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

(١٦) وأخرج وكيع ، وسفيان<sup>(٢)</sup> ، وعبد الرزاق<sup>(٣)</sup> ، والفريابي<sup>(٤)</sup> ، والبخاري ، وأبو داود في ناسخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والدارقطني<sup>(٥)</sup> والحاكم وصححه ، والبيهقي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(٦)</sup> أنه كان يقرأ (وعلى الذين يطيقونه) مشدداً قال

- (1) أخرجه وكيع كما ذكر عنه السيوطي في الدر المنثور (١٨١ / ٢) .  
وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الصيام باب ما قالوا في الرجل يدركه رمضان فيصوم ثم يسافر (٢٨٣ / ٢) حديث رقم ٩٠٨٤ .  
وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٦٧٨ / ٢) .  
وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصوم باب { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ } (٣٩٦ / ١) حديث رقم ١٩٤٩ .  
وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٤٢٠ / ٣) حديث رقم ٢٧٤٠ .  
وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (١٨١ / ٢) .  
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما كان عليه حال الصيام من الخيار بين الصوم والإطعام (٣٣٧ / ٤) حديث رقم ٧٨٩٨ ، ٧٨٩٩ .
- (2) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ، أبو محمد الهلالي الكوفي ، وهو الإمام الكبير ، حافظ العصر ، شيخ الإسلام ، طلب الحديث وهو حدث ولقي الكبار ، وحمل عنهم علما جماً ، توفي سنة ١٩٨ هـ .  
سير أعلام النبلاء (٥٢٩ / ٦) ، الأعلام (١٠٥ / ٣) .
- (3) عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الحافظ الكبير ، عالم اليمن ، الثقة ، ارتحل إلى الحجاز والشام ، والعراق ، وسافر في تجارة ، توفي سنة ٢١١ هـ .  
سير أعلام النبلاء (٣٢٣ / ٧) ، الأعلام (٣٥٣ / ٣) .
- (4) محمد بن يوسف بن واقد الفريابي ، أبو عبد الله ، الإمام ، الحافظ ، شيخ الإسلام ، عالم بالحديث توفي سنة ٢١٢ هـ .  
سير أعلام النبلاء (٣٧٩ / ٧) ، الأعلام (١٤٧ / ٧) .
- (5) علي بن عمر بن أحمد البغدادي ، أبو الحسن ، الإمام ، الحافظ ، المجود ، شيخ الإسلام ، المقرئ احدث قال أبو الطيب الطبري : (أن الدار قطني أمير المؤمنين في الحديث) ، توفي سنة ٣٨٥ هـ .  
سير أعلام النبلاء (٦٠٨ / ١٠) ، الأعلام (٣١٤ / ٤) .
- (6) (رضي الله عنهما) ساقطة من ب .

يكلفونه، ولا يطيقونه ويقول : ليست منسوخة وهي للشيخ الفاني الهرم [والعجوز] <sup>(١)</sup> الكبيرة <sup>(٢)</sup>

الهرمة يطعمون لكل / ١١٩ - أ / يوم مسكيناً <sup>(٣)</sup> .

(١٧) وأخرج ابن جرير، وابن المنذر، والدارقطني، والحاكم وصححه، والبيهقي في الشعب <sup>(٤)</sup>

عن ابن عباس رضي الله عنهما (وعلى الذين يطوقونه) <sup>(٥)</sup> قال: يكلفونه {فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ} <sup>(٦)</sup>

، واحد {فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا} <sup>(٧)</sup> ياطعام مسكين آخر فهو خير له {وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ} <sup>(٨)</sup>

فهذه ليست منسوخة ولا يرخص إلا للكبير الذي لا يطيق الصوم أو مريض يعلم أنه لا يشفى <sup>(٩)</sup> .

- 
- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (العجوزة) .
- (2) سقط من ب (الكبيرة) .
- (3) أخرجه وكيع كما ذكر عنه السيوطي في الدر المنثور (٢ / ١٨١) .  
وأخرجه سفيان بن عيينه في تفسيره (ص / ٢١٦) .  
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب الصيام ، باب الشيخ الكبير (٤ / ٢٢١) حديث رقم ٧٥٧٥ .  
وأخرجه الفريابي كما ذكر عنه السيوطي في الدر المنثور (٢ / ١٨١) .  
وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب قوله (أياماً معدودات) (٣ / ٩٠١) حديث رقم ٤٥٠٥ .  
وأخرجه أبو داود في ناسخه كما ذكر عنه السيوطي في الدر المنثور (٢ / ١٨١) .  
وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٣ / ٤٢٥) حديث رقم ٢٧٥٢ .  
وأخرجه ابن المنذر كما ذكر عنه السيوطي في الدر المنثور (٢ / ١٨١) .  
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢ / ٣٣١) حديث رقم ٦٨١ .  
وأخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الصوم باب الإفطار في رمضان لكبر أو رضاع (٢ / ٢٠٥) حديث رقم ٧ .  
وأخرجه الحاكم في كتاب الصوم (١ / ٦٠٦) حديث رقم ١٦٠٦ .  
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصوم باب الحامل والمرضع إذا خافتا على ولديهما أفطرتا (٤ / ٣٨٨) حديث رقم ٨٠٧٧ .
- (4) ذكر المؤلف أنه أخرج البيهقي هذا الحديث في الشعب والحديث لم يذكره البيهقي في شعب الإيمان وإنما أورده البيهقي في السنن الكبرى وليس الشعب .
- (5) في ب (يطيقونه) .
- (6) سورة البقرة آية رقم (١٨٤) .
- (7) سورة البقرة آية (١٨٤) .
- (8) سورة البقرة آية (١٨٤) .
- (9) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣ / ٤٣١) حديث رقم ٢٧٧٧ .  
وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢ / ١٨٢) .

- (١٨) وأخرج البيهقي عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقرأ (وعلى الذين يطوقونه)<sup>(١)</sup> .
- (١٩) وأخرج [ابن أبي داود<sup>(٢)</sup>] [٣] في المصاحف ، عن سعيد بن جبير<sup>(٤)</sup> أنه كان يقرأ ( وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ )<sup>(٥)</sup> .

- (٢٠) وأخرج ابن جرير ، عن عكرمة<sup>(١)</sup> أنه كان يقرأ ( وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ ) قال: يكلفونه<sup>(٢)</sup> وقال : ليست هي<sup>(٣)</sup> منسوخة { الَّذِينَ يُطَيَّقُونَهُ } يصومونه<sup>(٤)</sup> والذين يطوقونه<sup>(٥)</sup> عليهم

- وأخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الصيام باب طلوع الشمس بعد الإفطار ( ٢ / ٢٠٥ ) حديث رقم ٥ ، وقد قال الدار قطني: هذا إسناد صحيح .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين في كتاب الصوم ( ١ / ٦٠٦ ) حديث رقم ١٦٠٦ ، وقد ذكر الحاكم وقال في المستدرک أن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ويقول الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصوم ( ٤ / ٤٥٠ ) حديث رقم ٨٣١٦ .
- ( ١ ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصوم ( ٤ / ٤٥١ ) حديث رقم ٨٣٢٤ ، وقد قال ابن التركمان في حاشية سنن البيهقي : " ذكر فيه عن ابن عباس وعائشة أمهماقرأ (وعلى الذين يطوقونه) فمذهب الشافعية أن القراءة شاذة لا يحتج بها وليست بقرآن ولا خبر " .
- ( ٢ ) عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن أبي داود ، رحل به والده من سجستان فطوف به شرقاً وغرباً. صنف المسند ، والسنن ، والتفسير ، كان فاهماً عالماً حافظاً ، توفي سنة ٣١٦ هـ . طبقات الحنابلة ( ١ / ١٩٤ ) . تاريخ دمشق ( ٢٩ / ٧٧ ) .
- ( ٣ ) لأن كتاب المصاحف لأبن أبي داود وليس لأبي داود كما ذكر ابن عقيلة .
- ( ٤ ) سعيد بن جبير الأسدي ، أبو عبد الله ، تابعي كان أعلمهم على الإطلاق ، وهو حبشي الأصل أخذ العلم عن عبد الله بن عباس ، وابن عمر ، قال ابن سعد : أنه من سادات التابعين فضلاً وصدقا كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول : أليس فيكم ابن أم الدهماء يعني سعيد بن جبير قتلته الحجاج ، توفي سنة ٩٥ هـ .
- الأعلام ( ٣ / ٩٣ ) ، معرفة القراء الكبار ( ١ / ١٦٥ ) ، تهذيب الكمال ( ١٠ / ٣٦٤ ) .
- ( ٥ ) أخرجه ابن أبي داود في المصاحف المجلد الأول ( ٣ / ٣٦٣ ) حديث رقم ٢٥٧ ، وقد ذكر محقق كتاب المصاحف أن إسناده صحيح إلى سعيد .

الفدية (٦) .

(٢١) وأخرج ابن جرير، وابن الأنباري<sup>(٧)</sup> عن ابن عباس رضي الله عنهم {وَعَلَى الَّذِينَ

يُطِيقُونَهُ} <sup>(٨)</sup> يتجشمونه يتكلفونه (٩) .

(٢٢) وأخرج سعيد بن منصور ، وأبو داود في ناسخه ، وابن جرير ، عن عكرمة أنه كان

يقرؤها ( {وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ} <sup>(١٠)</sup> . [وقال : كان : { يُطِيقُونَهُ } <sup>(١١)</sup> إذا صاموا] <sup>(١٢)</sup> .

( 1 ) عكرمة بن عبد الله البربري المدني ، أبو عبد الله ، مولى عبد الله بن العباس ، تابعي كان من أعلم الناس

بالتفسير والمغازي ، توفي سنة ١٠٧ هـ . غاية النهاية في طبقات القراء (١/٤٥٧) ، الأعلام (٤/٢٤٤) .

( 2 ) في ب ( قال يطوقونه ) .

( 3 ) سقط من ب ( وهي ) .

( 4 ) في ب ( يصومون ) .

( 5 ) في ب ( يطوقون ) .

( 6 ) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣/٤٣٠) حديث رقم ٢٧٦٩ .

( 7 ) ابن الأنباري هو أبو بكر، محمد بن القاسم بن بشار ، الإمام ، الحافظ ، اللغوي ، ذو الفنون المخرى ،

اللغوي، صنف في علوم القرآن ، والغريب ، والمشكل ، والوقف ، والابتداء ، وكان صدوقا فاضلا خيرا

في أهل السنة، توفي سنة ٣٢٨ هـ .

سير أعلام النبلاء (١٠/١٤٢) ، طبقات الحنابلة (٢/٧٢) .

( 8 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٤ ) .

( 9 ) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٣/٤٣١ ) حديث رقم ٢٧٧٥ .

وأخرجه ابن الأنباري كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢/١٨٣) .

( 10 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٤ ) .

( 11 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وساقطة من أ ، ب .

( 12 ) أخرجه سعيد بن منصور في سننه ( ٢/٦٨٣ ) حديث رقم ٢٦٥ ، وقال محققه : إسناده صحيح .

وأخرجه أبو داود في ناسخه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢/١٨٣) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٣/٤٣٠ ) حديث رقم ٢٧٧١ .

(٢٣) وأخرج ابن أبي شيبة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( نزلت { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ }<sup>(١)</sup> في الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصوم فرخص له أن يطعم مكان كل يوم مسكينا )<sup>(٢)</sup> .

(٢٤) وأخرج عبد بن حميد<sup>(٣)</sup> ، وأبو داود في ناسخه ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم والدارقطني ، والبيهقي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ }<sup>(٤)</sup> قال : ليست بمنسوخة هذا في الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام يفطر ويتصدق لكل يوم نصف صاع من بر<sup>(٥)</sup> مد لطعامه ، ومد لإدامه<sup>(٦)</sup>(٧) .

(١) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٤ ) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة كما ذكر ابن كثير في تفسيره (٢١٦/١) ولم أقف عليه عند ابن أبي شيبة في المصنف والمسنند المطبوعان بين يدي .

(٣) عبد بن حميد بن نصر الكشبي ، أبو محمد ، ثقة ، حافظ ، جوال ذو تصانيف توفي سنة ٢٤٩ هـ .

تقريب التهذيب (ص / ٣٦٨) ، الكاشف (١ / ٦٧٦)

(٤) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٤ ) .

(٥) سقط من ب ( من بر ) وقد كتبت على حاشية أ .

(٦) مد لطعامه ومد لإدامه / عيار كيل أو وزن أو عدد ، والمُد بالضم ، وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي وأهل الحجاز وهو رطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق .

النهاية في غريب الحديث والأثر (٤ / ٢٦٢) .

(٧) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢ / ١٨٣) .

وأخرجه ابو داود في ناسخه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢ / ١٨٣) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٣ / ٤٣٢) حديث رقم ٢٧٨١ .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢ / ٣٣٩) حديث رقم ٦٩٧ ، وقد ذكر ابن أبي حاتم أن في إسناده عبد الرحمن المحاربي وهو صدوق لكنه يدللس من الثالثة وروايته هنا معنعه .

وأخرجه الدارقطني في سننه ( ٢ / ٢٠٧ ) حديث رقم ١٢ .

وأخرجه البيهقي في سننه في كتاب الصيام باب الشيخ الكبير لا يطيق الصيام ( ٤ / ٤٥٠ )

حديث رقم ٨٣١٧ ، ٨٣١٨ .

(٢٥) وأخرج ابن سريج بن سريج عن عبد (١)(٢) في طبقة...اته عن

مجاهد<sup>(٣)</sup> قال : هذه الآية نزلت في [مولاي] <sup>(٤)</sup> قيس بن السائب<sup>(٥)</sup> { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ }<sup>(٦)</sup> فأفطر، وأطعم لكل يوم [مسكيناً]<sup>(٧)</sup><sup>(٨)</sup> .

(٢٦) وأخرج سعيد بن منصور من طريق طاوس<sup>(٩)</sup> ، عن ابن عباس أنه كان يقرأ { فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ }<sup>(١٠)</sup><sup>(١١)</sup> .

(٢٧) وأخرج سعيد بن منصور، عن ابن سيرين<sup>(١٢)</sup><sup>(١)</sup> قال : (قرأ ابن عباس رضي الله عنهما

- (1) في ب (سعيد) .
- (2) محمد بن سعد بن منيع الزهري مولاهم ، أبو عبد الله ، مؤرخ ، ثقة ، من حفاظ الحديث ، ولد بالبصرة ، وصحب الواقدي ، وعرف بكتاب الواقدي ، وصاحب الطبقات ، توفي سنة ٢٣٠هـ .  
تهذيب التهذيب ( ١٦١/٩ ) ، الأعلام ( ٦ / ١٣٦ ) .
- (3) مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكي المفسر المقرئ ، مولى السائب ، كان من الأئمة الأعلام ، شيخ القراء والمفسرين ، توفي سنة ١٠٣هـ . معرفة القراء الكبار ( ١٦٣/١ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٤ / ٥٧٣ ) .
- (4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول مثل الطبقات الكبرى ، وهي في أ (موالي) وفي ب (مولى) .
- (5) قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ القرشي ، مكي ، وهو مولى مجاهد بن جبير صاحب التفسير وله ولاء مجاهد ، كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية .  
الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٣٤٩/٣ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٣ / ١٦٣٣ ) .
- (6) سورة البقرة آية رقم (١٨٤) .
- (7) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (مسكين) .
- (8) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ٥ / ٤٤٧ ) ، وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٩١/٣ ) حديث رقم ٤٩٥٣ رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات .
- (9) طاوس بن كيسان اليماني الفقيه ، القدوة عالم اليمن ، أبو عبد الرحمن الفارسي اليميني الحافظ روى عنه عطاء ومجاهد ، وجماعة من أقرانه ، توفي سنة ١٠٦هـ . التاريخ الكبير ( ٤ / ٣٦٥ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٥ / ٢٢ ) .
- (10) سورة البقرة آية رقم (١٨٤) .
- (11) أخرجه سعيد بن منصور في سننه ( ٢ / ٦٩١ ) حديث رقم ٢٦٩ .

سورة البقرة على المنبر فلما أتى هذه الآية قرأ ( طعام [مسكين] )<sup>(٣)</sup> (٤) .

(1) في ب ( ابن بسر ) .

(2) محمد بن سيرين البصري ، الأنصاري أبو بكر ، إمام ، تابعي من أشرف الكتاب ، ثقة ، ثبت عابد ، كبير

القدر ، وكان لا يروي الرواية بالمعنى ، أشتهر بالورع ، توفي سنة ١١٠هـ .

الأعلام ( ٦ / ١٥٤ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٤٨٣ ) .

(3) المثبت بن معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (مساكين) .

(4) أخرجه سعيد بن منصور في سننه ( ٢ / ٦٨٦ ) حديث رقم ٢٦٧ .

القراءات<sup>(١)</sup>

قرأ الجمهور (يطيقونه) مضارع أطاق وقرأ حميد<sup>(٢)</sup> يُطَوِّقُونَهُ) من أطوق كقولهم أطول في أطال ، وتقدم عن ابن / ١١٩ - ب / عباس أنه قرأ (يُطَوِّقُونَهُ) مبنياً للمفعول من طوق على وزن قطع وقرأت عائشة ، ومجاهد ، وطاوس<sup>(٣)</sup> ، وعمرو بن دينار<sup>(٤)</sup> (يُطَوِّقُونَهُ)<sup>(٥)</sup> من (أَطَوَّقَ) وأصله (تَطَوَّقَ) على وزن تَفَعَّلَ ثم أدغموا التاء في الطاء<sup>(٦)</sup> واجتلبوا في الماضي والأمر همزة الوصل وقرأت فرقه منهم عكرمة<sup>(٧)</sup> (يُطَطِّقُونَهُ) وهي مروية عن ابن عباس ومجاهد وقد تقدم ذلك ، وقرأ بعضهم (يُطَيِّقُونَهُ) مبنياً للمفعول وردها بعض المفسرين وصححه ووجهها<sup>(٨)</sup> أبو حيان في تفسيره<sup>(٩)</sup> ، وقرأ الجمهور<sup>(١٠)</sup> {فِدْيَةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٍ} <sup>(١١)</sup> بتنوين (الفدية) ورفع (طعام) ،

- (1) سقط من ب (القراءات) .
- (2) حميد بن قيس ، أبو صفوان ، الإمام ، المكي ، الأعرج ، المقرئ ، قرأ القرآن على مجاهد ثلاث مرات ، وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته ، توفي سنة ١٣٠هـ .
- معرفة القراء الكبار (٢١٩/١) ، غاية النهاية في طبقات القراء (٢٣٩/١) .
- (3) سقط من ب (مجاهد وطاوس) وقد كتبت على حاشية أ .
- (4) عمرو بن دينار ، أبو محمد ، المكي ، الأثرم ، ثقة ثبت من الرابعة ، توفي سنة ١٢٦هـ .
- التاريخ الكبير (٣٢٨/٦) ، تقريب التهذيب (ص/٤٢١) .
- (5) في ب (ويطوقونه) .
- (6) في ب (الطاء في التاء) .
- (7) في ب (وقرأ عكرمة) .
- (8) في ب (وجها) .
- (9) القراءة شاذة . المحتسب في تبين وجوه القراءات والإيضاح عنها (٢٠٦/١) ، مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع (ص/١٩) .
- (10) افع وابن ذكوان (فدية طعام مساكين) ، ابن كثير وأبو عمرو وعاصم والكسائي (فدية طعام مساكين) ، هشام (فدية طعام مساكين) . الارشادات الجلية (ص/٦٠) .
- (11) سورة البقرة آية رقم (١٨٤) .

وإفراد (مسكين) وهشام<sup>(١)</sup> كذلك إلا أنه قرأ (مساكين) بالجمع وقد تقدم عن ابن عباس رواية في ذلك وقرأ نافع<sup>(٢)</sup> وابن ذكوان<sup>(٣)</sup> بإضافة (الفدية) و(مساكين) بلفظ الجمع<sup>(٤)</sup> .

ونقل ابن عطية<sup>(٥)</sup> في تفسيره أن قراءة<sup>(٦)</sup> أبي (والصوم خير لكم)<sup>(٧)</sup> ونقل الزمخشري<sup>(٨)</sup> في تفسيره أن قراءة أبي<sup>(٩)</sup> (والصيام خير لكم)<sup>(١٠)</sup> .

- (1) هشام بن عمار بن نصير السلمى الدمشقي ، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ، وقد قيل أنه كان مشهوراً بالنقل والفصاحة والعلم ، توفي سنة ٢٤٥ هـ .
- غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٣٠٨) ، معرفة القراء الكبار (١/ ٣٩٦) .
- (2) نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم ، يكنى أبا رويم ، المقرئ ، أحد الأعلام ، أصبغاني الأصل ، توفي سنة ١٦٩ هـ .
- معرفة القراء الكبار (١/ ١٠٧) ، الكامل في الضعفاء (٨/ ٣٠٩) .
- (3) عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان البهراني الدمشقي ، المقرئ ، مقرئ دمشق ، إمام الجامع صدوق ، توفي سنة ٤٢ هـ .
- تقريب التهذيب (ص/ ٢٩٥) ، معرفة القراء الكبار (١/ ٤٠٢) .
- (4) القراءة متواترة • البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص / ٩٩) ، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص / ١٩٩) ، النشر في القراءات العشر (٢/ ١٧٠) ، السبعة في القراءات (ص/ ١٧٦) .
- (5) عبد الحق بن غالب بن تمام بن عطية ، أبو محمد ، الإمام الكبير ، قدوة المفسرين ، وقد ولي قضاء المرية ، توفي ٥٤١ هـ .
- طبقات المفسرين (١/ ٦٠) ، سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٨٢) .
- (6) في ب (أن) .
- (7) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (١/ ٢٥٣) .
- (8) محمود بن عمر بن حمد ، أبو القاسم الزمخشري الخوارزمي النحوي ، اللغوي ، المفسر كان في غاية المعرفة بفنون البلاغة ، وتصرف الكلام ، وكتابه أساس البلاغة ، من أحسن الكتب ، توفي سنة ٥٣٨ هـ .
- طبقات المفسرين (١/ ١٢٠) ، لسان الميزان (٦ / ٤) .
- (9) في ب (قرأ أبي) .
- (10) الكشاف (١/ ١١٢) .

## فصل في فضائل الصوم

(٢٨) وأخرج مالك<sup>(١)</sup> ، وأحمد ، وابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم ( كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى : ( إلا الصوم ، فإنه لي وأنا أجزي به، يدع طعامه ، وشرابه ، وشهوته ، من أجلي وللصائم فرحتان فرحة عند إفطاره ، وفرحة عند لقاء ربه ، ولخولف<sup>(٢)</sup> فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك)<sup>(٣)</sup>

- (1) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي المدني ، أبو عبد الله ، شيخ الإسلام ، إمام دار الهجرة ، طلب العلم وهو ابن بضع عشرة سنة ، فقيه ، حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها مالك ، توفي سنة ٩ هـ .  
سير أعلام النبلاء ( ٦ / ٣٠٣ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٥١٦ ) .
- (2) خلوف / الخلفة بالكسر تغير رائحة الفم ، وأصلها في النبات أن ينبت الشيء بعد الشيء لأنها رائحة ، يقال خلف فمه يخلف خلفه ، وخلوفاً ، ومنه الحديث (خلوف فم الصائم أطيب عند الله من رائحة المسك) .  
النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٦٨ / ٢ ) .
- (3) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الصيام باب جامع الصيام ( ص / ١١٥ ) .  
وأخرجه أحمد في مسنده ( ٢ / ٤٧٧ ) حديث رقم ١٠١٧٨ .  
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل الصيام وثوابه ( ٤ / ١١ ) حديث رقم ٨٩٧٩ .  
وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب هل يقول إني صائم إذا شئت ( ١ / ٣٨٧ ) حديث رقم ١٩٠٤ .  
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصوم باب فضل الصيام ( ٢ / ٢٤٠ ) حديث رقم ١٦٤ .  
وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الطهارة باب الغسل يوم الجمعة ( ١ / ١٣٧ ) حديث رقم ٣٤٣ .  
وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم باب ما جاء في فضل الصيام ٢٢٦ حديث رقم ٧٦٤ .  
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل الصيام ( ١ / ٤١٢ ) حديث رقم ٢٥٣٦ .  
وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في فضل الصيام ( ٢ / ١٩٥ ) حديث رقم ١٦٦١ .  
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصيام باب ذكر فرح الصائم يوم القيامة يعطاء الرب إياه ثواب صومه بلا حساب ( ٢ / ٩١٧ ) حديث رقم ١٩٠٠ .  
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب فضائل الصيام ( ٣ / ٢٩٣ ) حديث رقم ٣٥٧٩ .

(٢٩) وأخرج ابن أبي شيبة ، ومسلم ، والبيهقي ، عن أبي هريرة<sup>(١)</sup> رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله تبارك وتعالى : (الصوم لي وأنا أجزي به وللصائم فرحتان فرحة إذا أفطر ، وإذا لقي ربه فجزأؤه فرح ولخولف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك)<sup>(٢)</sup> .

(٣٠) وأخرج أحمد ، والبيهقي ، عن جابر<sup>(٣)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال ربنا تبارك وتعالى : الصيام جنة يستجن<sup>(٤)</sup> بها العبد من النار وهو لي وأنا أجزي به قال : وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (الصيام جنة حصينة<sup>(٥)</sup> من النار)<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) أبو هريرة بن عامر بن عبد ذي الشري بن طريف ، يقال كان وسيطاً في دوس ، ويقول ابن إسحاق عن أبي هريرة ، كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن حجر فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن . توفي سنة ٥٧هـ . الإصابة في تمييز الصحابة (٤/٢٣٨٥) .
- (٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل الصيام وثوابه (٤/١١) حديث رقم ٨٩٧٨ وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصوم باب فضل الصيام (٢/٢٤٠) حديث رقم ١٦٥٠ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في فضل شهر رمضان (٤/٥٠٢) .
- (٣) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، أبو عبد الله ، الخزرجي السلمي ، ويكنى أبو عبد الله ، شهد العقبة الثانية مع أبيه ، وهو صبي ، وكان من الكثيرين من الحديث ، الحافظين للسنن ، توفي سنة ٧٤هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/٢٩٢) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة (١/٤٩٤) .
- (٤) يستجن / الاجتنان هو الستر ، وفيه الصوم جنة أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية . النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٢٩٧) .
- (٥) حصينة / حصن فيه ذكر الإحصان ، وأصل الإحصان : المنع والمرأة تكون محصنة بالإسلام والعفاف ، يقال أحصنت المرأة فهي محصنة ، ويقال تحصن العدو دخل الحصن واحتمى . النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٣٨٢) .
- (٦) أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٩٦) حديث رقم ١٥٢٩٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح بطرقه وشواهده وهذا إسناده حسن . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصيام (٣/٢٨٩) حديث رقم ٣٥٧٠ .

(٣١) وأخرج البيهقي عن أيوب بن [حسان] <sup>(١)</sup> الواسطي <sup>(٢)</sup> قال : سمعت رجلا سأل ابن عيينة

قال : يا أبا محمد فيما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى : ( كل عمل ابن آدم

له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي / ١٢٠ - أ / به ) <sup>(٣)</sup> .

فقال ابن عيينة هذا من أجود الأحاديث وأحكمها إذا كان يوم القيامة يحاسب الله عبده ويؤدي ما

عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله

بالصوم الجنة <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> .

(٣٢) وأخرج مالك ، وابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي <sup>(٦)</sup> ، عن أبي هريرة رضي

الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( قال الله تبارك وتعالى : كل عمل ابن <sup>(٧)</sup> آدم

له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب

وإن سابه أحداً أو قاتله فليقلل إني امرؤ <sup>(٨)</sup> صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (حيان) .

( 2 ) أيوب بن حسان الواسطي ، أبو سليمان الرقاق ، روى عن سفيان بن عيينة ، وروى عنه ابن ماجه ، أو

غيره ، وقد ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات" .

تهذيب الكمال ( ٣ / ٤٦٨ ) ، تقريب التهذيب (ص / ١١٨) .

( 3 ) أخرج البيهقي في كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان (٤/٥٠٢) حديث رقم ٨٥١٠ . قال الأعظمي

في صحيح ابن خزيمة (٢/٩١٦) حديث رقم ١٨٩٨ ، إسناده صحيح .

( 4 ) سقط من ب ( سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم ) قد كتبت على حاشية أ .

( 5 ) ذكر ذلك البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان (٤/٥٠٢) .

( 6 ) سقط من ب (النسائي) .

( 7 ) في ب ( ابن أبي آدم ) .

( 8 ) سقط من ب ( امرؤ ) وكتبت على حاشية أ .

عند الله من ربح المسك وللصائم<sup>(١)</sup> فرحتان [يفرحهما]<sup>(٢)</sup> إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه<sup>(٣)</sup> .

(٣٣) وأخرج ابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وابن خزيمة ، والبيهقي عن سهل بن سعد<sup>(٤)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( إن للجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد ، غيرهم) زاد ابن خزيمة ، ومن دخله شرب ومن شرب لم يظماً أبداً )<sup>(٥)</sup> .

- 
- (1) في ب ( وللصيام ) .
- (2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (يفرحها) .
- (3) أخرجه مالك في كتاب الصيام باب جامع الصيام (ص/١٥٥) حديث رقم ٥٧ ، ٥٨ .
- وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل الصيام وثوابه (١١/٤) حديث رقم ٨٩٨٧ .
- وأخرجه البخاري في كتاب الصوم باب فضل الصوم (٣٨٤/١) حديث رقم ١٨٩٤ .
- وأخرجه مسلم في كتاب الصيام باب فضل الصيام (٢/٢٤٠) حديث رقم ١٦٣ .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل الصيام (٤١٢/١) حديث رقم ٢٥٣٧ .
- (4) سهل بن سعد بن مالك بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي ، من مشاهير الصحابة كان اسمه حزنناً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلاً ، وشهد قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتلاعنين ، وكان آخر من مات من الصحابة بالمدينة سنة ٩١ هـ .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة (٥٧٥/٢) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٧٧٩/٤) .
- (5) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل الصيام وثوابه (١٢١١/٤) حديث رقم ٨٩٨١١ .
- وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣٣/٥) حديث رقم ٢٢٨٧٠ .
- وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصوم باب الريان للصائمين (٣٨٥/١) حديث رقم ١٨٩٦ .
- وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب فضل الصيام (٢/٢٤١) حديث رقم ١١٥٢ .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل الصيام (٤١٤/١) حديث رقم ٢٥٥٦ .
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصيام باب ذكر باب الجنة الذي يخص بدخوله الصوام (٩١٨/٢) حديث رقم ١٩٠٢ .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان (٥٠٢/٤) حديث رقم ٨٥١١ .

- (٣٤) وأخرج البيهقي عن أبي هريرة [رضي الله عنه] <sup>(١)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الصيام لا رياء فيه قال الله تبارك وتعالى : الصوم لي ، وأنا أجزي به يدع طعامه وشرابه من أجلي ) <sup>(٢)</sup> .
- (٣٥) وأخرج البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ) <sup>(٣)</sup> .
- (٣٦) وأخرج النسائي ، والبيهقي ، عن عمرو بن شعيب <sup>(٤)</sup> عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة) <sup>(٥)</sup> .

- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- (2) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب فضائل الصيام ( ٣ / ٢٩٩ ، ٣٠٠ ) حديث رقم ٣٥٩٣ ، وقد ذكر الزرقاني في شرحه أنه رواه البيهقي عن أبي هريرة بإسناد ضعيف .
- (3) أخرجه البخاري في كتاب الصوم باب في صيام رمضان إيماناً واحتساباً (٣٦٨/١) حديث رقم ١٩٠١ . وأخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين باب الترغيب في صيام رمضان هو والتراويح (٥٤٤/١) حديث رقم ٧٦٠ .
- وأخرجه أبو داود سننه في كتاب الصلاة باب في قيام شهر رمضان ( ٤٠٧/١ ) حديث رقم ١٣٧٢ .
- وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصوم باب ما جاء في فضل شهر رمضان (ص/ ٢٠٤ ) حديث رقم ٦٨٣ .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصوم باب ثواب من قام رمضان وصامه إيماناً واحتساباً (٤١٠/١) حديث رقم ٢٥٢٤ .
- وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الصوم باب ما جاء في فضل شهر رمضان (١٩٦/٢) حديث رقم ١٦٦٤ .
- (4) عمرو بن شعيب بن محمد ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو بن العاص ، الإمام الحدث ، أبو إبراهيم ، فقيه أهل الطائف ومحدثهم وقد احتج به أرباب السنن الأربعة ، وابن خزيمة وابن حبان ، توفي سنة ١١٨هـ .
- الإصابة في تمييز الصحابة (١٣٣٩/٢) ، سير أعلام النبلاء (٥ / ١٠٠) .
- (5) لم أقف عليه عند النسائي وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور (١٩١/٢) أن الحديث لا يوجد عند النسائي وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصيام فصل في ما يفطر عليه الصائم وما يقول عند فطره (٣ / ٤٠٨) حديث رقم ٣٩٠٧ ، قال الألباني في صحيح وضعيف الجامع الصغير (٤ / ١٠٠) حديث ١٠٢١٨ أنه حديث ضعيف .

(٣٧) وأخرجه البيهقي ، عن عبد الله بن [أبي] أوفى<sup>(١)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (نوم الصائم عبادة ، وصمته تسبيح ، وعمله مضاعف ، ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور)<sup>(٣)</sup> .

(٣٨) وأخرج ابن عدي<sup>(٤)</sup> في الكامل ، وأبو [الحسين] محمد بن أحمد بن جميع الغساني<sup>(٦)</sup> ، وأبو سعيد ابن الأعرابي<sup>(٧)</sup> ، والبيهقي ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( ما من عبد أصبح صائماً إلا فتحت له<sup>(٨)</sup> أبواب السماء ومسحت أعضاؤه ، وأستغفر له أهل السماء الدنيا إلى أن [يواري] <sup>(٩)</sup> بالحجاب فإن صلى ركعة ، أو ركعتين

- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وساقطة من ب .
- (2) عبد الله بن أبي أوفى واسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن أسلم الأسلمي ، أبو معاوية شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر وما بعدها ، وكان من أصحاب الشجرة ، توفي سنة ٨٦ هـ .  
أسد الغابة في معرفة الصحابة (١٨١/٣) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١٠١١/٢) .
- (3) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصيام فصل أخبار وحكايات في الصيام (٤١٥ / ٣) حديث رقم ٣٩٣٧ ، وفيه معروف بن حسان وهو ضعيف ، وسليمان بن عمرو النخعي أضعف منه ذكر ذلك البيهقي في حديث رقم ٣٩٣٩ .
- (4) عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني ، أبو أحمد ، الإمام ، الحافظ الناقد ، الجوال صاحب كتاب الكامل في الجرح والتعديل ، أحد الأئمة ، الأعلام ، وأركان الإسلام ، توفي سنة ٣٦٥ هـ .  
سير أعلام النبلاء (٤٢١ / ١٠) ، طبقات الشافعية (١٤٠/١) .
- (5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في النسختين أ ، ب (أبو الحسن) ولم يوافق النسختين أ ، ب في أنه أبو الحسن من الأصول سوى كتاب الدر المنثور للسيوطي .
- (6) محمد بن أحمد بن محمد بن جميع الغساني الصيدائي ، أبو الحسين ، هو الشيخ ، العالم الصالح المسند المحدث ، الرحال قام برحلة في طلب العلم ، صاحب المعجم ، توفي سنة ٤٠٢ هـ .  
سير أعلام النبلاء (٧٨ / ١١) ، الأعلام (٣١٣/ ٥) .
- (7) أحمد بن محمد بن زياد ، أبو سعيد ابن الأعرابي ، الإمام الحافظ الزاهد ، الثقة ، مؤرخ من علماء الحديث كان شيخ الحرم بمكة ، توفي سنة ٣٤٠ هـ .  
لسان الميزان (٣٠٨/١) ، الأعلام (٢٠٨/١) .
- (8) سقط من ب (له) .
- (9) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (تواري) .

أضاءت له السموات / ١٢٠ - ب / نوراً ، وقلن أزواجه من الحور العين اللهم أقبضه إلينا [فقد] <sup>(١)</sup> اشتقنا إلى رؤيته فإن هَلَلْ ، أو سَبَّحَ ، أو كَبَّرَ تلقاه ألف ملك يكتبون ثوابها إلى أن [يوارى بالحجاب] <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> .

(٣٩) وأخرج البيهقي ، عن علي بن أبي طالب <sup>(٤)</sup> رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول <sup>(٥)</sup> : ( من منعه الصيام من الطعام ، والشراب يشتهيهِ <sup>(٦)</sup> أطعمه الله عز وجل من ثمار الجنة وسقاه من شرابها ) <sup>(٧)</sup> .

(٤٠) وأخرج البيهقي ، عن علي كرم الله وجهه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (وقد) .
  - ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (توارى في الحجاب) .
  - ( 3 ) أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ( ٢ / ٣٤٣ ) ، وقد ذكر محقق الكامل في ضعفاء الرجال أنه أخرجه ابن الجوزي في العلل ( ٥٤٦/٢ ) ، وقال : هذا حديث لا يصح والتهم به جرير ، وقال النسائي والدارقطني : متروك .  
وأخرجه الغساني في معجم الشيوخ ( ١١٦/١ ) حديث رقم ٦٤  
وأخرجه ابن الأعرابي كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ١٩١/٢ ) .
  - ( 4 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصيام فصل في فضائل الصوم ( ٢٩٩ / ٣ ) حديث رقم ٣٥٩١ .  
علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي ، الهاشمي ، أول الناس إسلاماً ، ربي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يفارقه شهد المشاهد إلا غزوة تبوك توفي سنة ٤٠ هـ .  
أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٨٧/٤ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١٢٩٤/٢ ) .
  - ( 5 ) ( يقول ) كتبت على حاشية أ .
  - ( 6 ) ( يشتهيهِ ) كتبت على حاشية أ .
  - ( 7 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصيام فصل أخبار وحكايات في الصوم ( ٤١٠ / ٣ ) حديث رقم ٣٩١٧ ، وقد قال الهندي في كثر العمال ( ٢٦٦/٨ ) حديث رقم ٢٤٢٦٨ : إن إسناده ضعيف .

يقول : ( أوحى الله إلى <sup>(١)</sup> نبي <sup>(٢)</sup> من بني إسرائيل أن أخبر قومك أن ليس عبد يصوم يوماً

ابتغاء وجهي إلا صححت له جسمه ، وأعظمت له أجره ) <sup>(٣)</sup> .

(٤١) وأخرج أحمد ، والنسائي ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم وصححه ، والبيهقي <sup>(٤)</sup> (٥)

عن أبي أمامه رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله مرني بعمل آخذه عنك ينفعني الله عز وجل به

فقال : ( عليك بالصوم فإنه لا مثل <sup>(٦)</sup> له ) <sup>(٧)</sup> .

( 1 ) سقط من ب ( إلى ) .

( 2 ) في ب ( لني ) .

( 3 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصيام فصل أخبار وحكايات في الصوم ( ٤١٢ ، ٤١١/٣ )

حديث رقم ٣٩٢٣ وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف الجامع الصغير (٤٤٢/٨) حديث رقم

٣٤٩٥ أنه ضعيف .

( 4 ) ( وصححه و البيهقي ) كتبت على حاشية أ .

( 5 ) سقط من ب ( والبيهقي ) .

( 6 ) في ب ( لا مثله ) .

( 7 ) أخرجه أحمد في مسنده ( ٢٤٩ / ٥ ) حديث رقم ٢٢١٩٥ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده

صحيح على شرط مسلم .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل الصيام ( ٤١٣ / ١ ) حديث رقم ٢٥٤٢

وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي ( ١٢٢ / ٢ ) حديث صحيح حديث رقم ٢٢٢٠ .

وأخرجه ابن خزيمة في كتاب الصيام باب فضل الصيام وأنه لا عدل له في الأعمال ( ١٩٤ / ٣ ) حديث رقم

١٨٩٣ .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصوم باب بيان أن الصوم لا يعدله شيء في الطاعات ( ٦٠٦ )

حديث رقم ٣٤١٧ .

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الصوم ( ٥٨٢ / ١ ) حديث رقم ١٥٣٣ ، وقد ذكر الحاكم أن

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وذكر الذهبي في التلخيص فقال : صحيح .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في فضائل الصوم ( ٢٩٨ / ٣ ) حديث رقم ٣٥٧٨

(٤٢) وأخرج<sup>(١)</sup> ابن أبي شيبة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( لكل أهل عمل باب من أبواب الجنة يدعون منه بذلك العمل ولأهل الصيام باب يقال له الريان )<sup>(٢)</sup> .

(٤٣) وأخرج مالك في الموطأ ، وابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي ، والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الصيام جنة )<sup>(٣)</sup> .

(٤٤) [ وأخرج البيهقي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يروي ذلك عن ربه عز وجل قال ربكم : (الصوم جنة ) ]<sup>(٤)</sup>(٥) .

(١) (وأخرج) كتبت على حاشية أ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل الصيام وثوابه (١٣/٤) حديث رقم ٨٩٨٨ ، وقد قال الشيخ شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد (٤٤٩/٢) حديث صحيح وإسناده حسن حديث رقم ٩٧٩٩ .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصيام باب جامع الصيام (ص/ ١٥٥) حديث رقم ٥٧ . وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل الصيام وثوابه ( ١٠/٤ ) حديث رقم ٨٩٧٦ .

وأخرجه البخاري في كتاب الصوم باب فضل الصوم ( ٣٨٤ / ١ ) حديث رقم ١٨٩٤ .  
وأخرجه مسلم في كتاب الصيام باب فضل الصيام ( ٢٣٩/٢ ) حديث رقم ١٦٢ .  
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل الصيام (٤١٣/١) حديث رقم ٢٥٤٩ .  
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصيام ( ٢٨٨/٣ ) حديث رقم ٣٥٦٨ .

(٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب وهي ساقطة من أ .

(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصيام (٢٨٨/٣) حديث رقم ٣٥٦٨ ، وقد أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٩/٢) .

- (٤٥) وأخرج البيهقي ، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] <sup>(١)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: يروي ذلك عن ربه عز وجل قال ربكم <sup>(٢)</sup> (الصوم جنة يجتن بها عبدي من النار) <sup>(٣)</sup> .
- (٤٦) وأخرج أحمد ، والبيهقي ، عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( الصيام جنة وحصن حصين من النار ) <sup>(٤)</sup> .
- (٤٧) وأخرج ابن أبي شيبة ، عن ابن <sup>(٥)</sup> عيينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ( الصيام جنة <sup>(٦)</sup> ما لم يخرقها قيل وما يخرقها قال بكذب أو بغيبة ) <sup>(٧)</sup> .
- (٤٨) وأخرج الترمذي ، والبيهقي ، عن رجل من بني سليم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب وهي ساقطة من أ .
- ( 2 ) ( قال ربكم ) كتبت على حاشية أ ، وهي في ب ( قال ربكم سبحانه وتعالى ) .
- ( 3 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصيام ( ٢٨٩/٣ ) حديث رقم ٣٥٦٩ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢٣٧/١) حديث رقم ٩٨١ أنه حسن لغيره ورواه أحمد بإسناد حسن والبيهقي ولكن الحديث برواية جابر وليس أبو هريرة .
- ( 4 ) أخرجه أحمد في مسنده (٤٦٢/٢) حديث رقم ٩٩٥٠ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصيام ( ٢٨٩/٣ ) حديث رقم ٣٥٧١ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢٣٧/١) حديث رقم ٩٨٠ أنه حسن لغيره ورواه أحمد بإسناد حسن .
- ( 5 ) في (ب) ( أبي عيينة ) .
- ( 6 ) ( جنة ) كتبت على حاشية أ .
- ( 7 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل الصيام وثوابه (١٢/٤) حديث رقم ٨٩٨٤ ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣ / ٣٠٢ ) حديث رقم ٥٠١٢ أنه رواه الطبراني في الأوسط وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف .

أخذ بيده فقال : سبحان الله نصف<sup>(١)</sup> الميزان ، والحمد لله تملأ الميزان ، والله أكبر تملأ ما بين

السماء، والأرض ، والوضوء نصف الإيمان ، والصيام نصف الصبر<sup>(٢)</sup> .

(٤٩) وأخرج ابن أبي شيبة ، وابن ماجه ، والبيهقي ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : ( الصيام نصف الصبر ، وإن لكل شيء زكاة ، وزكاة الجسد الصيام<sup>(٣)</sup> )<sup>(٤)</sup> .

(٥٠) وأخرج ابن عدي ، والبيهقي عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( لكل شيء زكاة / ١٢١ - أ / وزكاة الجسد الصوم )<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup> .

(٥١) وأخرج ابن سعد ، وابن أبي شيبة ، والترمذي وصححه ، والنسائي ، وابن ماجه ،

( 1 ) في ب ( ملء ) .

( 2 ) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات (ص/ ٩٣٣) حديث رقم ٣٥١٩ ، وقد قال : أبو عيسى : هذا حديث

حسن .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصيام (٢٩١/٣) حديث رقم ٣٥٧٥ ، وقد حكم عليه

الشيخ شعيب الأرناؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٢٦٠/٤) حديث رقم ١٨٣١٣ فقال : بعضه

صحيح .

( 3 ) في ب ( الصوم ) .

( 4 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام في باب من كان يكثر الصوم (١٤/٤) حديث رقم ٨٩٩٣ .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصوم باب في الصوم زكاة الجسد (٢٤٤/٢) حديث رقم ١٧٧٢ ،

وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٢٤٥/٤) حديث رقم ١٧٤٥ أنه ضعيف .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصيام (٢٩٢/٣) حديث رقم ٣٥٧٧ .

( 5 ) وأخرج ابن عدي ، والبيهقي ، عن سهل بن سعد قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لكل شيء

زكاة وزكاة الجسد الصوم ) في النسخة التركية .

( 6 ) أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ( ٣ / ١١ ) .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصيام (٢٩٢/٣) حديث رقم ٣٥٧٨ ، وقد ذكر الهيثمي في

مجمع الزوائد (٣١٩/٣) حديث رقم ٥٠٨٨ ، أنه رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن الوليد ، وهو

ضعيف .

والبيهقي ، عن (١) أم عمارة بنت كعب (٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقربت إليه طعاماً فقال : كلي فقالت : إني صائمة فقال : (إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا منه وينفضوا) (٣) .

(٥٢) وأخرج ابن ماجه والبيهقي ، عن [سليمان بن بريده] (٤)(٥) قال : دخل بلالٌ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الغداء يا بلال ) قال :

- 
- ( 1 ) في ب ( ابن أم عمارة ) .
- ( 2 ) أم عمارة هي نسبة بنت كعب بن عمرو بن عوف من بني مازن بن النجار الأنصارية شهدت بيعة العقبة ، وشهدت أحداً مع زوجها ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ( الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة ) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٤ / ٥٠٢ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٤ / ٢٧٢٩ ) .
- ( 3 ) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ٨ / ٤١٥ ) ، وقد حكم عليه الشيخ حسين أسد في مسند أبي يعلى ( ٦ / ١٦٥ ) حديث رقم ٧١١٢ ، فقال : إسناده جيد .
- وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الصيام باب ما ذكر في الصائم إذا أكل عنده ( ٤ / ١٣٨ ) حديث رقم ٩٧٠٣ .
- وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده ( ص / ١٢٣ ) حديث رقم ٧٨٥ ، وقد قال : أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ، وهو أصح من حديث شريك .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصائم إذا أكل عنده ( ١ / ٥٠٧ ) حديث رقم ٣٢٥٤ .
- وأخرجه ابن ماجه في سننه ( ٢ / ٢٤٦ ) حديث رقم ١٧٧٥ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٤ / ٢٤٨ ) حديث رقم ١٧٤٨ أنه ضعيف .
- وأخرجه البيهقي في كتاب الصيام باب الجود والأفضال في شهر رمضان ( ٤ / ٥٠٣ ) حديث رقم ٨٥١٣ .
- ( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ ، ب ( بريده ) .
- ( 5 ) سليمان بن بريده بن الحصيب الأسلمي المروزي ، ثقة قد كان ابن عيينة يفضلهُ على عبد الله بن بريده أخوه روى عن أبيه ، وعن عائشة ، وعمران بن حصين ، توفي سنة ١٠٥ هـ .
- تقريب التهذيب ( ص / ٢٥٠ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٥ / ٣١ ) .

إني صائم يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( نأكل رزقنا، وفضل رزق بلال في الجنة أشعرت يا بلال، أن الصائم<sup>(١)</sup> تسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده )<sup>(٢)</sup> .  
 (٥٣) وأخرج أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، والطبراني ، والبيهقي ، عن [سلامه]<sup>(٤)</sup> بن قيسر<sup>(٥)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( من صام يوماً ابتغاء وجه الله عز وجل بعده الله عز وجل عن جهنم كبعد كل غراب طار وهو فرخ حتى مات هرماً<sup>(٦)</sup> )<sup>(٧)</sup> .  
 (٥٤) وأخرج أحمد ، والبخاري<sup>(٨)</sup> من حديث أبي هريرة مثله<sup>(٩)</sup> (١٠) .

( 1 ) في ب ( الصيام ) .

- ( 2 ) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب في الصائم إذا أكل عنده ( ٢٤٦/٢ ) حديث رقم ١٧٧٦ وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٢٤٩/٤ ) حديث رقم ١٧٤٩ أنه موضوع .  
 = وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في الصيام باب فضائل الصيام ( ٢٩٧/٣ ) حديث رقم ٣٥٨٦ .  
 ( 3 ) أبو يعلى هو أحمد بن المنثى الموصلي، الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، محدث الموصل وصاحب المسند، والمعجم، وكان حافظاً خيراً حسنَ التصنيف عدلاً، توفي سنة ٣٠٧ هـ .  
 سير أعلام النبلاء ( ٤٢٨/٩ )، البداية والنهاية ( ١٣٠/١١ ) .  
 ( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب التراجم وهي في كتب التخريج وفي أ ، ب ( سلمه ) .  
 ( 5 ) سلامه بن قيسر نزل مصر له صحبة، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولي بيت المقدس، وقال البخاري: لا يصح حديثه مات ببيت المقدس وقبره بها .  
 أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٥٢٨ / ٢ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٧٤٥ / ١ ) .  
 ( 6 ) في ( ب ) ( كما نقل عن ابن طارد وهو فرخ حتى مات صائم ) .  
 ( 7 ) أخرجه أبو يعلى في مسنده ( ٣٨٣/١ ) حديث رقم ٩١٧ .  
 وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ٥٦/٧ ) حديث رقم ٦٣٦٥ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣١٨/٣ ) حديث رقم ٥٠٨٥ ، رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، إلا أنه قال سلامة بن قيسر، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .  
 وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في باب فضائل الصيام ( ٢٩٩/٣ ) حديث رقم ٣٥٩٠ .  
 ( ٨ ) أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار حافظاً ، للحديث من أهل البصرة حدث بأصبهان وبغداد ، والشام له مسندان أحدهما كبير ( البحر الزخار ) والثاني صغير، توفي في الرملة . الأعلام ( ١٨٩/١ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٣٠٧/٩ )  
 ( ٩ ) سقط من ب ( وأخرج أحمد ، والبزار من حديث أبي هريرة مثله ) وقد كتبت على حاشية أ .  
 ( ١٠ ) أخرجه أحمد في مسنده ( ٥٢٦/٢ ) حديث رقم ١٠٨٢٠ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف .  
 وأخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار في كتاب الصيام باب صوم التطوع ( ٤٨٧/١ )  
 حديث رقم ١٠٣٧ ، وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣١٩/٣ ) حديث رقم ٥٠٨٦ : رواه أحمد والبزار وفيه رجل لم يُسم .

(٥٥) وأخرج البزار ، والبيهقي<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

• ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم ، ودعوة المسافر ، ودعوة المظلوم<sup>(٢)</sup> .

(٥٦) وأخرج البيهقي ، عن أنس<sup>(٣)</sup> قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وفيه فتية من أصحابه فقال : ( من كان عنده طول<sup>(٤)</sup> فلينكح ومن لم يكن عنده طَوَّلٌ فعليه بالصوم فإنه له وجاء ومحسمة<sup>(٥)</sup> للعرق<sup>(٦)</sup> )<sup>(٧)</sup> .

(٥٧) وأخرج الترمذي ، والبيهقي ، وابن ماجه ، عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( في الجنة باب يدعى الريان يدعى له الصائمون فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله لا يظماً أبداً )<sup>(٨)</sup> .

( 1 ) سقط من ب ( البيهقي ) وقد كتبت على حاشية أ .

( 2 ) أخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٦٧ / ١٠ ) وقال ثمذي والبزار، وحكم عليه الشيخ

شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل ( ٥١٧ / ٢ ) حديث رقم ١٠٧١٩ : أنه حسن لغيره ورجاله

ثقات رجال الشيخين غير أبي جعفر الراوي عن أبي هريرة .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ( ٣ / ٣٠٠ ) حديث رقم ٣٥٩٤ .

( 3 ) أنس بن مالك بن النضر بن حرام بن جندب بن عدي، أبو حمزة، الأنصاري خادم رسول الله صلى الله عليه

وسلم، وأحد الكثيرين من الرواية عنه، خرج مع الرسول يوم بدرًا مات سنة ٩٣ هـ .

الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ / ٧٩ ) ، الأعلام ( ٢ / ٢٤ ) .

( 4 ) ( طول ) كتبت على حاشية أ .

( 5 ) محسمة/ حسم: الحسم القطع حسمه يحسمه حسما، فأحسم: قطعه، وحسم العرق أي كواه لنلا يسيل دمه، وفي

الحديث (عليكم بالصوم فإنه محسمة للعرق) ومذهبه للأشهر أي مقطعة للنكاح . تاج العروس ( ٣٧ / ١٢٢ ) .

( 6 ) في ب ( محسمة ليعرف ) .

( 7 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب في فضائل الصيام ( ٣ / ٣٠٠ ) حديث رقم ٣٥٩٦ قد

ذكر المقدسي في الأحاديث المختارة ( ٥ / ١٠٤ ) حديث رقم ١٧٢٥ أن إسناده صحيح .

( 8 ) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في فضل الصيام ( ص / ٢٢٦ ) حديث رقم ٧٦٥

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن

الترمذي ( ٢ / ٢٦٥ ) أنه صحيح .

(٥٨) وأخرج ابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقي عن عبد الله بن عمرو<sup>(١)</sup> سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ<sup>(٢)</sup>: ( إِنْ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فَطْرِهِ لِدَعْوَةٍ<sup>(٣)</sup> مَا تَرُدُّ<sup>(٤)</sup> ) (٥) .

(٥٩) وأخرج البزار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إِنْ

لِلصَّوَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَوْضًا مَا يَرُدُّهُ غَيْرُ الصَّوَامِ )<sup>(٦)</sup>(٧) .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ( ٢٩٧/٣ ) حديث رقم ٣٥٨٤ .

= وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في فضل الصيام ( ١٩٦/٢ ) حديث رقم ١٦٦٣ ، وقد حكم عليه الشيخ العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ١٤٠/٤ ) حديث رقم ١٦٤٠ أنه حديث صحيح .

( 1 ) عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي ، كنيته أبو محمد ، ويقال : كان اسمه العاص فغيره النبي صلى الله عليه وسلم ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادة الفقهاء ، كان فاضلاً عالماً قرأ القرآن وكتب المتقدمة توفي سنة ٦٣هـ .

أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٣٤٥/٣ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١١٠/٢ ) .

( 2 ) سقط من ب ( يقول ) .

( 3 ) في ب ( نافذة ) .

( 4 ) سقط من ب ( ما ترد ) .

( 5 ) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب في الصائم لا ترد دعوته ( ٢٤٨/٢ ) حديث رقم ١٧٨٠ ،

وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٢٥٣/٤ ) حديث رقم ١٧٥٣ . أنه ضعيف وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين في كتاب الصوم ( ٥٨٣/١ ) حديث رقم ١٥٣٥ ، وقد قال الحاكم في المستدرک : إن إسحاق هذا إن كان ابن عبد الله مولى زائدة فقد خرج عنه مسلم وإن كان ابن أبي فروه فإنهما لم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : إن كان إسحاق مولى زائدة فقد روى له مسلم ، وإن كان ابن أبي فروه فواوٍ ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب ما يفطر الصائم عليه وما يقول عند فطره ( ٤٠٦/٣ ) حديث رقم ٣٩٠٤ .

( 6 ) ( وأخرج البزار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنْ لِلصَّوَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَوْضًا مَا يَرُدُّهُ غَيْرُ الصَّوَامِ ) سقط من ب ، وقد كتب على حاشية أ .

( 7 ) أخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار ( ٤٥٩/١ ) حديث رقم ٩٦٥ وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٢١/٣ ) حديث رقم ٥٠٩٣ أنه رواه البزار ورجاله موثقون .

(٦٠) وأخرج البزار ، وابن أبي الدنيا<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup> عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم [عليه وسلم]<sup>(٣)</sup>: ( بعث أبا موسى<sup>(٤)</sup> في سرية في البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا [الشراع]<sup>(٥)</sup> في ليلة مظلمة إذا<sup>(٦)</sup> هاتف فوقهم يهتف<sup>(٧)</sup> يا أهل السفينة قفوا أخبركم بقضاء قضاءه الله عز وجل على نفسه قال أبو موسى : أخبرني إن كنت مخبراً قال: إن الله تبارك وتعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه<sup>(٨)</sup> له في يوم صايف سقاه الله عز وجل يوم العطش الأكبر<sup>(٩)</sup> .

(٦١) وأخرج ابن سعد ، والترمذي وصححه ، والنسائي ، وابن ماجه ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في الدعوات ، عن الحارث الأشعري<sup>(١٠)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم / ١٢١ - ب / قال : ( إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بها ويأمر بني إسرائيل أن

( 1 ) سقط من ب ( وابن أبي الدنيا ) .

( 2 ) ابن أبي الدنيا هو عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي المؤدب . صاحب التصانيف من موالي بني أمية وله مصنفات كثيرة جداً مثل (القناعة)، (مقر الأمل) وغيره كثير . سير أعلام النبلاء (٢١٦/٩) ، تقريب التهذيب ٣٢١ .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .

( 4 ) أبو موسى هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر الأشعري ، أبو موسى وكان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدن، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن توفي سنة ٤٤ هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٠٣/٣) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة (٣٦٤/٣) .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( الشوارع ) .

( 6 ) في ب ( إذ ) .

( 7 ) في ب ( يهدف ) .

( 8 ) سقط من ب ( أنه من أعطش نفسه ) .

( 9 ) أخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار في كتاب الصيام باب صوم التطوع ( ٤٨٨/١ ) حديث رقم ١٠٣٩ ، وقال البزار: لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الهواتف (٢٣/٤) حديث رقم ١٣ .

(10) الحارث بن الحارث الأشعري الشامي ، صحابي ، تفرد بالرواية عنه أبو سلام ، قال الأزدي : والحارث هذا يكنى أبا مالك ، وقد خلطه غير واحد بأبي مالك الأشعري فإن أبا مالك المشهور بكنيته المختلف في اسمه .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٣٤٩ / ١ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٣١٤ / ١ ) .

يعملوا بها وإنه كاد أن يبطئ بها فقال عيسى : إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا بخمس<sup>(١)</sup> كلمات أن يعمل بها ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها فإما أن تأمرهم<sup>(٢)</sup> وإما أن آمرهم فقال<sup>(٣)</sup> يحيى : أحشى إن سبقتني بها أن يخسف بي أو أُعذب فجمع الناس في بيت المقدس فمثلوا فامتألت<sup>(٤)</sup>، وقعدوا على الشرف فقال : إن الله عز وجل أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن<sup>(٥)</sup> وأمركم أن تعملوا بهن : أولهن أن تعبدوا الله عز وجل ، ولا تشركوا به شيئاً ، وأن مثل من أشرك بالله عز وجل كمثله رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أورق ، فقال : هذه داري ، وهذا [عملي فأعمل وأد<sup>(٦)</sup>] إلي . فكان يعمل ، [ويؤدّي]<sup>(٧)</sup> إلى غير سيده ، فأئكم يرضى أن يكون عبده كذلك ؟ وإن الله عز وجل أمركم بالصلاة فإذا صليتم فلا تلتفتوا فإن الله عز وجل ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت ، وأمركم بالصيام ، فإن مثل ذلك كمثله رجل في عصابة معه صرة فيها<sup>(٨)</sup> مسك فكلكم يعجبهم ريحها ، وأن ريح الصيام عند الله عز وجل أطيب من ريح المسك ، وأمركم بالصدقة ، فإن مثل ذلك كمثله رجل أسره العدو ، فأوثقوا يده إلى عنقه ، وقدموه ليضربوا عنقه فقال : أنا أفدي نفسي منكم بالليل والكثير ، ففدى نفسه منهم ، وأمركم أن تذكروا<sup>(٩)</sup> الله عز وجل فإن مثل ذلك كمثله رجل خرج العدو في أثره [سراعاً]<sup>(١٠)</sup> حتى إذا أتى على حصن

- 
- (1) في ب (خمس) .
  - (2) في ب (يأمرهم) .
  - (3) في ب (يا) .
  - (4) سقط من ب (فامتألت) وقد كتبت على حاشية أ .
  - (5) في ب (بها) .
  - (6) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (عبدني يحمل زادي) وفي ب (عمل تعمل وأدي) .
  - (7) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (ويأوي) .
  - (8) سقط من ب (فيها) .
  - (9) في ب (يذكروا) .
  - (10) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (مسرعاً) .

حصين ، فأحرز نفسه منهم كذلك العبد ، لا يُحِرُّ<sup>(١)</sup> نفسه من الشيطان إلا بذكر الله عز وجل<sup>(٢)</sup>

(٦٢) وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اغزوا تغنموا ، وصوموا تصحوا ، وسافروا تستغنوا )<sup>(٣)</sup> .

(٦٣) وأخرج أحمد ، وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع ، والطبراني ، والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول: الصيام [ أي رب ]<sup>(٤)</sup> منعته من الطعام ، والشهوة [ فشفعني ]<sup>(٥)</sup> فيه ويقول القرآن منعته من النوم في الليل [ فشفعني ]<sup>(٦)</sup> فيه فيشفعان )<sup>(٧)</sup> .

( 1 ) في ب (بخزي ) .

( 2 ) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ٤ / ٣٥٩ ) .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الأمثال باب ما جاء في مثل الصلاة، والصيام، والصدقة (ص/٧٦٤) حديث رقم ٢٨٦٣ ، وقد قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٣٦٣/٦) حديث رقم ٢٨٦٣ أنه صحيح .

لم أقف عليه عند النسائي في النسخة المطبوعة بين يدي وقد أخرجه السيوطي في الدر المنثور (١٩٨/٢) .  
لم أقف عليه عند ابن ماجه وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور أن الذي خرّج الحديث هو ابن خزيمة وليس ابن ماجه وأخرجه ابن خزيمة في كتاب الصوم باب ذكر تمثيل الصائم في طيب ريحه بطيب ريح المسك (٩١٤/٢) حديث رقم ١٨٩٥ . وإسناده صحيح كما في صحيح ابن خزيمة .

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب الصوم (٥٨٢/١) حديث رقم ١٥٣٤ وذكر الحاكم في المستدرك إن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الذهبي في التلخيص: على شرطهما ذكر ذلك في حاشية المستدرك .

وأخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (١١/١) حديث رقم ١٢ .

( 3 ) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٤/٩) حديث رقم ٨٣٠٨ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد

(٤١٧/٥) حديث رقم ٩٦٥٧ ، فقال : رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن زكريا ، فإن كان

الراوي عن شباب ، فقد تكلم فيه الدارقطني ، وإن كان غيره فلم أعرفه وبقيه رجاله ثقات .

( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (يا رب) .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (فتشفعني) .

( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (فتشفعني) .

( 7 ) أخرجه أحمد في مسنده (١٧٤/٢) حديث رقم ٦٦٢١ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف .

(٦٤) وأخرج أبو يعلى ، والطبراني ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لو أن رجلاً صام يوماً تطوعاً ، ثم أُعطي ملء الأرض ذهباً لم يستوفِ [ بذلك اليوم] <sup>(١)</sup> ثوابه دون يوم الحساب ) <sup>(٢)</sup> .

(٦٥) وأخرج البخاري ، ومسلم / ١٢٢ - أ / والترمذي ، والنسائي ، والبيهقي عن أبي سعيد الخدري <sup>(٣)</sup> رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله عز وجل بذلك اليوم <sup>(٤)</sup> وجهه عن النار سبعين خريفاً ) <sup>(١)</sup> .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢٠٠/٢) وقد ذكر المؤلف أن ابن أبي الدنيا أخرجه في كتاب الجوع ولم أقف عليه في كتاب الجوع .

وأخرجه الطبراني كما ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٨/٣) حديث رقم ٥٠١٨ قال رواه الطبراني في الكبير ورجال الطبراني رجال الصحيح .

وأخرجه الحاكم وصححه في كتاب فضائل القرآن باب أخبار في فضائل القرآن جملة (٧٤٠/١) حديث رقم ( ٢٠٣٦ / ١٧ ) ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه ، وقد قال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، وفي ب (من ذلك اليوم) .

( 2 ) أخرجه أبو يعلى في مسنده ( ٥١٢/١٠ ) حديث رقم ٦١٣٠ ، وقد حكم عليه الشيخ حسين أسد أن

إسناده ضعيف .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٤٧/٥) حديث رقم ٤٨٦٦ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٠/٣) حديث رقم ٥٠٩٢ رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات .

( 3 ) أبو سعيد الخدري هو سعيد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي ، مشهور بكنيته استصغر بأحد ، روى

عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي وزيد بن ثابت وهو مكثر من

الحديث ، توفي سنة ٧٤ هـ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ١٦٧ / ٢ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٧١٤ / ١ ) .

( 4 ) سقط من ب ( بذلك اليوم ) وقد كتبت على حاشية أ .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

(٦٦) وأخرج الطبراني في الأوسط ، والصغير عن أبي الدرداء<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من صام يوماً في سبيل الله<sup>(٣)</sup> جعل الله بينه وبين النار خندقاً كما بين السماء والأرض )<sup>(٤)</sup> .

(٦٧) وأخرج الطبراني عن عمرو بن عبسة<sup>(٥)</sup> (٦) [ رضي الله عنه ]<sup>(٧)</sup> قال : قال رسول الله ( من صام يوماً في سبيل الله بعدت منه<sup>(٨)</sup> النار مسيرة<sup>(٩)</sup> مائة عام )<sup>(١٠)</sup> (١) .

( 1 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد باب فضل الصوم في سبيل الله ( ٥٨٣/٢ ) حديث رقم ٢٨٤٠ .

= وأخرجه مسلم في كتاب الصيام باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ( ٢٤١/٢ ) حديث رقم ١١٥٣ .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله ( ص / ٤٧٠ ) حديث رقم ١٦٢٣ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل ( ٤١٦/١ ) حديث رقم ٢٥٦٨ .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب الصوم في سبيل الله ( ٣٩٨/٣ ) حديث رقم ٣٨٧٦ .  
( 2 ) عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد ، أبو الدرداء ، مشهور بكنيته وباسمه ، أسلم يوم بدر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن ثابت ، مات سنة ٣٢ هـ .

أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٣٠٦/٤ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١٣٩٣/٢ ) .

( 3 ) سقط من ب ( في سبيل الله ) قد كتبت على حاشية أ .

( 4 ) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ( ٣٤٨/٤ ) حديث رقم ٣٥٩٨ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٣٧/٣ ) حديث رقم ٥١٧٢ أنه رواه الطبراني في الصغير والأوسط وإسناده حسن .  
وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير ( ١٦١/١ ) .

( 5 ) في ب ( عبس ) .

( 6 ) عمرو بن عبسة بن خالد بن عامر بن غافرة ، أسلم بمكة وزعم البغدادي أن عمرو بن عبسة من المهاجرين الأولين ، شهد بدرًا . أسلم قديماً أول الإسلام . أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٤ / ٢٣٩ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١٣٤٤/٢ ) .

( 7 ) زيادة في ب .

( 8 ) في ب ( عنه ) .

( 9 ) في ب ( مثيرة ) .

( 10 ) ( وأخرج الطبراني ، عن عمرو بن عبسة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صام يوماً في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام ) كتبت على حاشية أ .

(٦٨) وأخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من صام يوماً في سبيل الله عز وجل زَحَرَ حَ اللهُ وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفاً ) (٢) .

(٦٩) وأخرج الترمذي ، عن أبي أمامة<sup>(٣)</sup> رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من صام لله تطوعاً في سبيل الله جعل الله عز وجل بينه وبين النار خندقاً كما بين السماء والأرض ) (٤) .

(٧٠) وأخرج أحمد<sup>(٥)</sup> والترمذي وحسنه ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ثلاثة لا تُرَدُّ دعوتهم : الصائم حتى<sup>(١)</sup>

(1) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٥٦/٤) حديث رقم ٣٢٧٣ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٨/٣) حديث رقم ٥١٧٥ بأنه رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات .

(2) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (ص/٤٧٠) حديث رقم ١٦٢٢ . وقال أبو عيسى : هذا غريب من هذا الوجه .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل (٤١٦/١) حديث رقم ٢٥٦٤ . وحكم عليه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (١٢٧/٢) حديث رقم ٢٢٤٣ : أنه حديث صحيح .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب في صيام يوم في سبيل الله ( ٢٣٢/٢ ) حديث رقم ١٧٤٣ .

(3) أبو أمامه هو صُدَيِّ بن عجلان بن الحارث الباهلي ، أبو أمامة مشهور بكنيته ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عمر ، وعثمان ، وعلي ، وأبي عبيدة ، ومعاذ . سكن الشام ، توفي أبي أمامه الباهلي سنة ٨١ هـ . أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٣ / ١٥ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢ / ٨٩٣ ) .

(4) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (ص/٤٧٠) حديث رقم ١٦٢٤ ، وقد قال أبو عيسى : هذا حديث غريب من حديث أبي أمامة ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (١٢٤/٤) حديث رقم ١٦٢٤ حسن صحيح .

(5) تقدم موضع (أحمد) في النسخة ب عنها في أ .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

يفطر،<sup>(٢)</sup> والإمام العادل ، ودعوة<sup>(٣)</sup> المظلوم يرفعها الله عز وجل فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ، ويقول الله عز وجل : وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين<sup>(٤)</sup> .

(٧١) وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 (الصائمون [تُنْفَحُ مِنْ] <sup>(٥)</sup> أفواههم ريح المسك وتوضع لهم يوم القيامة مائدة تحت العرش،  
 فيأكلون منها<sup>(٦)</sup> والناس في [شدة] <sup>(٧)</sup> )<sup>(٨)</sup> .

- 
- (1) في ب (حين)
- (2) في ب (ودعوة) .
- (3) (ودعوة) قد كتبت على حاشية الكتاب أ .
- (4) أخرجه أحمد في مسنده (٣٠٤ / ٢) حديث رقم ٨٠٣٠ ، وقد حكم عليه شعيب الأرنؤوط أنه صحيح بطرقه وشواهدة .
- وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الدعوات باب في العفو العافية (ص/٩٥٢) حديث رقم ٣٥٩٨ . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٩٨/٨) حديث رقم ٣٥٩٨ أنه ضعيف .
- وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب في الصائم لا ترد دعوته (٢٤٧/٢) حديث رقم ١٧٧٩ ، وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٢٥٢/٤) حديث رقم ١٧٥٢ : إنه حديث ضعيف .
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصوم باب ذكر استجابة الله عز وجل دعاء الصّوام ( ٩١٨/٢ ) حديث رقم ١٩٠١ .
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصوم (ص/٦٠٧) حديث رقم ٣٤١٩ ، وقد حكم عليه الشيخ الألباني بأنه ضعيف في صحيح ابن حبان .
- (5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (ينفح في ) وفي ب (ينفح من) .
- (6) في ب (عنها) .
- (7) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (الشدة) .
- (8) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع (ص / ٩٥) حديث رقم ١٣٩ ، وذكر محقق كتاب الجوع أنه رواه السهمي عن شيخه أبي بكر الصرامي والراوي فيه عن أنس يزيد الرقاشي ، وأورده السيوطي في الدر المنثور نقلا من كتاب الجوع وفيه من لم يُسَمَّ .

(٧٢) وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم: ( أن الله عز وجل مائدة عليها مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، لا يقعدُ عليها إلا الصائمون <sup>(١)</sup> )

(٧٣) وأخرج أبو الشيخ [ ابن حبان ] <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> في الثواب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ( إذا كان يوم القيامة يخرج الصوام من قبورهم يُعرفون برياح صيامهم ، أفواهم أطيب من ريح المسك ، فيلقون بالموائد والأباريق مُخْتَمَةً بالمسك <sup>(٤)</sup> فيقال لهم : كلوا فقد جُعْتُمْ ، واشربوا فقد عطشْتُمْ ، ذرّوا الناس <sup>(٥)</sup> ، واستريحوا <sup>(٦)</sup> ، فقد [أعييتم] <sup>(٧)</sup> إذ استراح الناس فيأكلون ويشربون ويستريحون والناس في عناءٍ وظمٍّ <sup>(٨)</sup> .

( 1 ) أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٢٠٢ / ١٠ ) حديث رقم ٩٤٣٩ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٢٠ / ٣ ) حديث رقم ٥٠٩١ أنه رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد المجيد بن كثير الحراني لم أجد من ترجمه .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول ، فقد ذكر المؤلف اسم صاحب الكتاب خطأ في النسخة أ ، ب فذكر أنه (أبو الشيخ وابن حبان) .

( 3 ) أبو الشيخ هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، أبو محمد ، الحافظ ، وكان من الثقات المكثرين صاحب المصنفات ، أحد الأعلام صالحاً ، توفي سنة ٣٦٩ هـ . طبقات الحفاظ ( ٣٨٢ / ١ ) ، المعين في طبقات الخلدئين ( ١١٥ / ١ ) .

( 4 ) سقط من ب ( فيلقون بالموائد والأباريق مختمة بالمسك ) وقد كتبت على حاشية أ .

( 5 ) في النسخة ب ( وذرّوا الناس ) وقد كتبت على حاشية أ .

( 6 ) سقط من ب ( واستريحوا ) .

( 7 ) هكذا في ب وكتب الأصول وفي أ ( عييتم ) .

( 8 ) لم أقف على الكتاب وقد أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في ثواب الأعمال كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢٠٢ / ٢ ) .

(٧٤) وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن في الجنة غرفة يرى من ظاهرها ما في باطنها ، وباطنها من ظاهرها ، أعدّها الله [عز وجل] <sup>(١)</sup> لمن آلان الكلام ، وأطعم الطعام / ١٢٢ - ب / ، وتابع الصيام ، وصلى بالليل والناس نيام ) <sup>(٢)</sup> .

(٧٥) وأخرج أحمد ، عن <sup>(٣)</sup> أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لأصحابه ذات يوم من شهد منكم جنازة ؟ قال عمر <sup>(٤)</sup> : أنا ، قال : [من] <sup>(٥)</sup> عاد مريضاً قال : عمر : أنا ، قال : من تصدق بصدقة قال : عمر : أنا ، قال : من أصبح صائماً قال : عمر : أنا ، قال : وجبت [وجبت] <sup>(٦)</sup>/<sup>(٧)</sup> .

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب وهي ساقطة من أ .
- ( 2 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب القصد في العبادة ( ٤٠٤/٣ ) حديث رقم ٣٨٩٢ ، وقد حكم عليه الشيخ شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل ( ١٧٣/٢ ) حديث رقم ٦٦١٥ أنه حديث حسن لغيره ، وهذا إسناد ضعيف .
- ( 3 ) في ب ( ابن أنس ) .
- ( 4 ) سقط من ب ( قال عمر ) .
- ( 5 ) المثبت هو الصواب كما في الأصول وهي في أ ، ب ( فمن ) .
- ( 6 ) المثبت هو الصواب كما في الأصول وهي في أ ، ب ( له الجنة ) .
- ( 7 ) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ( ٣٨٧/١ ) حديث رقم ٥٨٥ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٨٩/٣ ) حديث رقم ٤٩٤٥ أنه رواه أحمد والبخاري وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف .

فصل في فضائل<sup>(١)</sup> أيام من السنة وردت فيها أحاديث

## فصل في صوم يوم عرفة

(٧٦) أخرج مسلم في صحيحه ، عن أبي قتادة الأنصاري<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup> عن صوم يوم عرفة فقال : ( يكفر<sup>(٤)</sup> السنة الماضية والباقية)<sup>(٥)</sup> .

(٧٧) وأخرج<sup>(٦)</sup> البيهقي في السنن عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( صوم يوم عرفة كفارة سنتين سنة قبله ، وسنة بعده ، وصوم عاشوراء كفارة سنة)<sup>(٧)</sup> .

(٧٨) وأخرج<sup>(٨)</sup> البيهقي في السنن عن عكرمة قال : كنا عند أبي هريرة فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( نهي عن صوم يوم عرفة بعرفة )<sup>(٩)</sup> .

( 1 ) ( فضائل ) كتبت على حاشية أ .

( 2 ) أبو قتادة هو أبو قتادة بن ربعي الأنصاري المشهور اسمه الحارث ، وأبوه ربعي ، وهو ابن بَلْدَمَةَ بن خُنَّاس بن عبيد الأنصاري ، اتفقوا على أنه شهد أحداً وما بعدها ، وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : خير فرساننا أبو قتادة ، توفي سنة ٥٤ هـ . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢٤٤/٦) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٢٣٣٢/٤) .

( 3 ) في ب ( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ) .

( 4 ) تكرر في أ ( يكفر ) .

( 5 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة (٢٥٣/٢) حديث رقم ١٩٧ .

( 6 ) في ب ( أخرج ) .

( 7 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصوم باب صوم يوم عرفة لغير الحاج (٤٦٨/٤) حديث رقم ٨٣٨١ ، وقد ذكر الترمذي في سننه (ص/٢٢٢) حديث رقم ٧٤٩ أن حديث أبي قتادة حديث حسن .

( 8 ) في ب ( أخرج ) .

( 9 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة (٤٧٠/٤) حديث رقم ٨٣٨٩ ، وحكم عليه الألباني في ضعيف سنن أبي داود (ص/١٨٨) حديث رقم ٢٤٤٠ أنه ضعيف .

(٧٩) وأخرج<sup>(١)</sup> البخاري ، ومسلم ، عن أم الفضل<sup>(٢)</sup> أن ناساً تماروا عندها يوم عرفة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : بعضهم هو صائم وقال : بعضهم هو مفطر ليس بصائم فأرسلت إليه أم الفضل رضي الله عنها بقدرح لبن وهو واقف بعرفة على بعير فشرب<sup>(٣)</sup> .

#### في فضل أيام العشر

(٨٠) أخرج ابن ماجه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال [رسول الله]<sup>(٤)</sup> صلى الله عليه وسلم: ( ما من أيام الدنيا [ أيام ] <sup>(٥)</sup> أحب إلى الله عز وجل أن يُتَعَبَّدَ له فيها من أيام العشر وإن صيام يوم فيها ليعدل صيام سنة ، وليلة فيها بليلة القدر)<sup>(٦)</sup> .

(٨١) وأخرج أبو داود ، والبيهقي عن هنيذة<sup>(٧)</sup> بن خالد<sup>(٨)</sup> عن [ امرأته ]<sup>(٩)</sup> عن بعض أزواج

( 1 ) في ب ( أخرج ) .

( 2 ) أم الفضل هي لبابة بنت الحارث الهلالية امرأة العباس بن عبد المطلب ، وهي أول امرأة آمنت بعد خديجة أسلمت قبل الهجرة ، وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ماتت في خلافة عثمان قبل زوجها العباس .  
الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٥٠٤/٤ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢٧٣٦/٤ ) .

( 3 ) أخرجه البخاري في كتاب الصيام باب صوم يوم عرفة ( ٤٠٣/١ ) حديث رقم ١٩٨٨ .  
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة ( ٢٢٢/٢ ) حديث رقم ١١٢٣ .

( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .

( 6 ) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب صيام العشر ( ٢٣٦/٢ ، ٢٣٧ ) حديث رقم ١٧٥٤ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٢٢٨/٤ ) حديث رقم ١٧٢٨ بأنه حديث ضعيف .

( 7 ) في ب ( هنية ) .

( 8 ) هنيذة بن خالد الخزاعي وقال ابن منده: (عداده في صحابة الكوفة) وقد قاتل حتى قتل مختلف في صحبته، كانت أمه تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه . أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٣٩٢ / ٥ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢٠٥٩/٣ ) .

( 9 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ ( امرأة ) .

النبى صلى الله عليه وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يصوم يوم [تسع] <sup>(٢)</sup> )  
 ذي الحجة ، ويوم عاشوراء ، وثلاث ليالٍ <sup>(٣)</sup> من كل شهر ، [أول] <sup>(٤)</sup> والاثنين من الشهر والخميس  
 [تعني] <sup>(٥)</sup> ويوماً آخر <sup>(٦)</sup> .

(٨٢) وأخرج <sup>(٧)</sup> مسلم ، وابن ماجه ، والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت ( ما رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً في العشر ) <sup>(٨)</sup> .  
 قال البيهقي : في السنن والمثبت أولى من النافي <sup>(٩)</sup> .

- 
- ( 1 ) ( صلى الله ) كتبت على حاشية أ .  
 ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (سبع) .  
 ( 3 ) في ب ( أيام ) .  
 ( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ساقطة .  
 ( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (يعني) .  
 ( 6 ) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصوم باب في صوم العشر ( ١٩٤/٢ ) حديث رقم ٢٤٣٧ ، وقد  
 حكم عليه الألباني في صحيح سنن أبو داود ( ٧٨/٢ ) حديث رقم ٢٤٣٧ أنه صحيح .  
 وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب العمل الصالح في العشر من ذي الحجة (٤٧١/٤)  
 حديث رقم ٨٣٩٣  
 ( 7 ) في ب ( أخرج ) .  
 ( 8 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب صوم عشر ذي الحجة (٢٦٧/٢) حديث رقم ١١٧٦ .  
 وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الصيام باب صيام العشر (٢٣٧/٢) حديث رقم ١٧٥٥ .  
 وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب العمل الصالح في العشر من ذي الحجة (٤٧١/٤)  
 حديث رقم ٨٣٩٤ .  
 ( 9 ) ذكر البيهقي هذا القول في السنن الكبرى (٤٧٢/٤) .

## في فضل يوم عاشوراء

(٨٣) أخرجه البخاري ، ومسلم ، والبيهقي في السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول: ( ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم يلتبس فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء أو شهر رمضان )<sup>(١)</sup> .

(٨٤) وأخرج<sup>(٢)</sup> ابن ماجه ، عن أبي قتادة الأنصاري ، قال : قال رسول الله / ١٢٣ - أ / صلى الله عليه وسلم ( إني أحسب<sup>(٣)</sup> على الله أن يكفر صيام يوم عاشوراء السنة التي قبله )<sup>(٤)</sup> .

(٨٥) وأخرج<sup>(٥)</sup> ابن ماجه ، والبيهقي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ، وأمر بصيامه قالوا : يا رسول الله ، إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فإذا كان العام القابل صمنا يوم التاسع إن شاء الله تعالى [ قال ]<sup>(٦)</sup> فلم يأت العام القابل حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم )<sup>(٧)</sup> .

- 
- ( 1 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب صوم يوم عاشوراء ( ٤٠٤ / ١ ) حديث رقم ٢٠٠٦ .  
 • وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب صوم يوم عاشوراء ( ٢٢٩ / ٢ ) حديث رقم ١١٣٢ .  
 • وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل يوم عاشوراء ( ٤٧٣ / ٤ ) حديث رقم ٨٣٩٨ .  
 ( 2 ) في ب ( أخرج ) .  
 ( 3 ) في ب ( احتسبت ) .  
 ( 4 ) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب صيام يوم عاشوراء ( ٢٤١ / ٢ ) حديث رقم ١٧٦٥ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٢٣٨ / ٤ ) حديث رقم ١٧٣٨ أنه صحيح .  
 ( 5 ) في ب ( أخرج ) .  
 ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .  
 ( 7 ) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب صيام يوم عاشوراء ( ٢٤٠ / ٢ ) حديث رقم ١٧٦٢ وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٢٣٦ / ٤ ) حديث رقم ١٧٣٦ أنه صحيح .  
 • وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب صوم يوم التاسع ( ٤٧٤ / ٤ ) حديث رقم ٨٤٠١ .

(٨٦) وأخرج<sup>(١)</sup> مسلم ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( لئن سلمت إلى قابل لأصومنّ اليوم التاسع )<sup>(٢)</sup> .

### في فضل صيام الأشهر الحرم

(٨٧) وأخرج ابن ماجه ، والبيهقي ، في السنن عن [أبي] <sup>(٣)</sup> [مُجَيْبَةَ] <sup>(٤)</sup> الباهلي<sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> [عن أبيه وعمه] <sup>(٧)</sup> أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ثم انطلق فعاد إليه بعد سنة وفي رواية أبي موسى فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حالته وهيئته فقال : يا رسول الله ، أما تعرفني قال : ومن أنت قال : أنا الباهلي الذي جنتك عام أول قال : فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قال : ما أكلت طعاماً منذ فارقتك إلا بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [لم] <sup>(٨)</sup> عذبت نفسك صم شهراً [الصبر] <sup>(٩)</sup> ومن كل شهر يوماً قال : زدني <sup>(١٠)</sup> فإن [بي] <sup>(١١)</sup> قوة قال : صم من كل شهر يومين قال : زدني <sup>(١٢)</sup> فإن [بي] <sup>(١٣)</sup> قوة

( 1 ) في النسخة ب ( أخرج ) .

( 2 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب أي يوم يصام في عاشوراء ( ٢ / ٢٣٠ ) حديث رقم ١٣٤ .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( ابن ) .

( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في بعض كتب الأصول وهي في أ ( بحينه ) وفي ب ( جيبة ) ، وقد ورد في بعض

كتب الأصول ( أبي مجيبة الباهلي ) والصواب أن مجيبة امرأة كما ذكر ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة

( ٤ / ٢٣٥ ) .

( 5 ) مجيبة الباهلية ، وقد ذكر البغوي أن اسم والد مجيبة عبد الله بن الحارث قيل هي امرأة من الصحابة ،

بحديث في الصوم .

تقريب التهذيب ( ص / ٥٢١ ) ، الكاشف ( ٢ / ٥١٧ ) ، تهذيب التهذيب ( ١٠ / ٤٥ )

( 6 ) أبو مجيبة الباهلي اسمه عبد الله بن الحارث وهو والد مجيبة وقد ذكر البغوي أنه سكن البصرة .

أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٦ / ٢٧١ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٤ / ٢٣٥ ) .

( 7 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( أبيه أو عمه ) .

( 8 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة في أ ، ب .

( 9 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ ساقطة .

( 10 ) في ب ( ذرني ) .

( 11 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( لي ) .

( 12 ) في ب ( ذرني ) .

( 13 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( لي ) .

[قال: صم ثلاثة أيام من كل شهر قال زديني فإن بي قوة <sup>(١)</sup>] قال : صم من المحرم واترك يقولها <sup>(٢)</sup> ثلاثاً وفي رواية ابن ماجه ( صم شهر الصبر ويوماً بعده ، قلت : فإنني [أقوى قال] <sup>(٣)</sup> صم شهر الصبر ويومين بعده ، قلت : إني أقوى قال صم شهر الصبر وثلاثة أيام بعده وصم أشهر الحرم) <sup>(٤)</sup> .

(٨٨) وأخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم ، وإن أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة من الليل ) <sup>(٥)</sup> .

### في فضل صيام شعبان

(٨٩) أخرجه البخاري ، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت : ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم ، وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان ، وما رأيته في شهر أكثر صيام منه في شعبان) <sup>(٦)</sup> .

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

( 2 ) في ب ( يعولها ) .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 4 ) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الصيام باب صيام أشهر الحرم ( ٢٤٢/٢ ) حديث رقم ١٧٦٨ وقد حكم

عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٢٤١/٤ ) حديث رقم ١٧٤١ أنه ضعيف .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل الصوم في الأشهر الحرم ( ٤٨١/٤ )

حديث رقم ٨٤٢٦ .

( 5 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب فضل صوم المحرم ( ٢٥٥/٢ ) حديث رقم ١١٦٣ .

( 6 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصوم باب صوم شعبان ( ٣٩٩/١ ) حديث رقم ١٩٦٩ .

(٩٠) وأخرج البيهقي في السنن عن عائشة رضي الله عنها تقول : (كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان ، ثم يصله برمضان<sup>(١)</sup> ) .

### في فضل ستة أيام من شوال

(٩١) أخرج مسلم في صحيحه ، والبيهقي في السنن ، عن أبي أيوب الأنصاري<sup>(٢)</sup> قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم / ١٢٣ - ب / يقول : ( من صام رمضان ثم أتبعه [ستاً]<sup>(٣)</sup> من شوال فذاك صيام الدهر<sup>(٤)</sup> ) (٥) .

(٩٢) وأخرج البيهقي في السنن عن جابر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( من صام رمضان وستاً من شوال فكأنما صام السنة كلها )<sup>(٦)</sup> .

- 
- ( 1 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصوم باب في فضل صوم شعبان (٤٨٣/٤) حديث رقم ٨٤٣٠ ، وقد حكم عليه الشيخ شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٦/ ١٨٨) حديث رقم ٢٥٥٨٩ أن إسناده صحيح على شرط مسلم .
- ( 2 ) خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ، أبو أيوب الأنصاري ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بن كعب، شهد العقبة ، وبدراً ، وشهد الفتح . توفى سنة ٥٢ هـ .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ١٢١/٢ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٤٥٩/١ ) .
- ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول ، وهي في أ ، ب (بست) .
- ( 4 ) تكرر في ب ( فذاك صيام الدهر ) .
- ( 5 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعاً لرمضان ( ٢٥٦ / ٢ ) حديث رقم ١١٦٤ .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في فضل ستة أيام من شوال (٤٨٣/٢) حديث رقم ٨٤٣١ .
- ( 6 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في فضل ستة أيام من شوال ( ٤٨٣/٤ ) حديث رقم ٨٤٣٢ ، وقد قال الشيخ شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٣٠٨/٣) حديث رقم ١٤٣٤١ : إنه حديث صحيح لغيره وهذا إسناده ضعيف لضعف عمرو بن جابر الحضرمي ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين .

في<sup>(١)</sup> فضل ثلاثة أيام من كل شهر

- (٩٣) أخرج البخاري، عن أبي هريرة رضي الله عنه [قال]<sup>(٢)</sup>: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ( بثلاث النوم على الوتر ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى )<sup>(٣)</sup> .
- (٩٤) وأخرج ابن ماجه ، عن عبد الملك بن منهال<sup>(٤)</sup> عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بصيام البيض ثلاثة عشر، وأربعة عشر، وخمسة عشر ويقول هو كصوم الدهر)<sup>(٥)</sup> .
- (٩٥) وأخرج ابن ماجه ، عن أبي ذر<sup>(٦)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من صام ثلاثة أيام من كل شهر ، فذلك صوم الدهر ) فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه { مَنْ جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا }<sup>(٧)</sup> ، واليوم بعشرة أيام<sup>(٨)</sup> .

- ( 1 ) سقط من ب ( في ) .
- ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ، وهي ساقطة من أ .
- ( 3 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب صيام الأيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ( ١ / ٤٠١ ، ٤٠٢ ) حديث رقم ١٩٨١ .
- ( 4 ) عبد الملك بن المنهال هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم أيام البيض، وروى عنه أنس بن سيرين . تقريب التهذيب (ص/٣٦٤)، تهذيب الكمال (١٨/٣٧٩) .
- ( 5 ) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر ( ٢ / ٢٢٧ ) حديث رقم ١٧٣١ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤/٢٠٧) حديث رقم ١٧٠٧ أن الحديث صحيح .
- ( 6 ) أبو ذر هو جندب بن جنادة بن سفيان بن حرام ، أبو ذر الغفاري ، كان من السابقين إلى الإسلام وهو أول من حيّا الرسول صلى الله عليه وسلم بتحية الإسلام ، توفي سنة ٣٢ هـ .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ١ / ٥٦٢ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٤ / ٢٢١٧ ) .
- ( 7 ) سورة الأنعام آية ( ١٦٠ ) .
- ( 8 ) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر ( ٢ / ٢٢٧ ) حديث رقم ١٧٣٣ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤/٢٠٨) حديث رقم ١٧٠٨ بأن الحديث صحيح .

(٩٦) [و] <sup>(١)</sup> أخرج ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يصوم ثلاثة أيام من كل شهر . قلت : من أيه ؟ قالت : [ لم يكن ] <sup>(٢)</sup> يبالي من أيه كان <sup>(٣)</sup> .

### في فضل يوم الاثنين والخميس

(٩٧) أخرج البيهقي في السنن ، عن مولى أسامة بن زيد <sup>(٤)</sup> رضي الله عنه أن أسامة بن زيد كان يركب إلى مال له بوادي القرى <sup>(٥)</sup> وكان يصوم الاثنين والخميس فقلت <sup>(٦)</sup> له : أتصوم وقد كبرت ورققت <sup>(٧)</sup> ، فقال : إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ، فقلت : يا رسول الله أتصوم يوم الاثنين والخميس فقال : إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس <sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب ، وهي ساقطة من أ .
  - (٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول ، وهي في أ (ما يبالي) وفي ب (لا يبالي) .
  - (٣) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر (٢ / ٢٢٨) حديث رقم ١٧٣٤ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤ / ٢٠٩) حديث رقم ١٧٠٩ أنه صحيح .
  - (٤) أسامة بن زيد بن حارثة ، أبو محمد ، صحابي جليل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه حباً جماً فكان يسمى حب رسول الله ، هاجر مع النبي ، أمره النبي على جيش عظيم ، توفي سنة ٥٤ هـ .
  - أسد الغابة في معرفة الصحابة (١ / ١٩٤) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١ / ٣٣) .
  - (٥) وادي القرى / هو وادٍ بين المدينة والشام من أعمال المدينة كثير القرى والنسبة إليه وادي وإليه نسب عمر الوادي ، وفتحها النبي صلى الله عليه وسلم سنة سبع عنوة ، ثم صُوحوا على الجزية .
  - معجم البلدان (٥ / ٣٤٥) .
  - (٦) في النسخة ب (فقلت) .
  - (٧) في النسخة ب (رقيت) .

(٩٨) [ و ] <sup>(٢)</sup> أخرج ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم : ( كان يصوم الاثنين والخميس . فقليل : يا رسول الله إنك تصوم يوم الاثنين والخميس فقال : يوم الاثنين والخميس يغفر الله عز وجل فيه لكل مسلم إلا المتهاجرين <sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup> يقول دعهما حتى يصطلحا ) <sup>(٥)</sup> .

### في فضل [صوم] يوم الجمعة <sup>(٦)</sup>

(٩٩) أخرج البخاري في صحيحه عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ( لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوماً قبله أو يوماً بعده ) <sup>(٧)</sup> .

(١٠٠) [ و ] <sup>(٨)</sup> أخرج ابن ماجه ، عن عبد الله بن مسعود <sup>(٩)</sup> رضي الله عنه قال : قلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الجمعة ) <sup>(١)</sup> .

- 
- ( 1 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب صوم الاثنين والخميس ( ٤ / ٤٨٤ ) حديث رقم ٨٤٣٤ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح سنن أبي داود ( ٧٨ / ٢ ) حديث رقم ٢٤٣٦ أنه صحيح .
- ( 2 ) زياده من ب
- ( 3 ) الفي ب (مهجرين) .
- ( 4 ) مهتجرين / من هجر " لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونيه " وفي حديث آخر " لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة " الهجرة في الأصل : الأسم من الهجر ، ضد الوصل . وقد هجره هجراً وهجرانا ، ثم غلب على الخروج من أرض إلى أرض ، وترك الأولى للثانية . يقال منه : هاجر مهاجرة .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٢١١ / ٥ ) .
- ( 5 ) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب صيام يوم الاثنين والخميس ( ٢٤٢ / ٢ ) حديث رقم ١٧٦٧ ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٢٤٠ / ٤ ) حديث رقم ١٧٤٠ أنه حديث صحيح .
- ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب وهي ساقطة من أ .
- ( 7 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب صوم يوم الجمعة ( ٤٠٢ / ١ ) حديث رقم ١٩٨٥ .
- ( 8 ) زيادة من ب .
- ( 9 ) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن تيم بن هذيل الهذلي ، أبو عبد الرحمن لازم النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم قديماً ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها ، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة ، توفي سنة ٣٢ هـ . أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٣ / ٣٨١ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢ / ١١٢٤ )

في فضل صوم يوم الأربعاء ، والخميس / ١٢٤ - أ / ، والجمعة

(١٠١) أخرج البيهقي في السنن ، عن ابن عمر<sup>(٢)</sup> ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
(من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قلَّ أو كثر غفر الله عز وجل له ذنوبه وخرج  
من ذنوبه كيوم ولدته أمه )<sup>(٣)</sup> .

(١٠٢) وأخرج البيهقي<sup>(٤)</sup> عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس<sup>(٥)</sup> عن أبيه عن جده: (أنه كان  
يستحب أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر  
بصومهن وأن يتصدق بما قلَّ أو كثر فإن لله<sup>(٦)</sup> الفضل الكثير<sup>(٧)</sup>)<sup>(١)</sup> .

( 1 ) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في صيام يوم الجمعة ( ٢ / ٢٣٥ ) حديث رقم  
١٧٥٠ وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٤ / ٢٢٥ ) حديث رقم ١٧٢٥ أنه

• حديث حسن صحيح

( 2 ) سقط من ب ( ابن ) .

( 3 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما جاء في صوم يوم الأربعاء والخميس والجمعة

( ٤ / ٤٨٧ ) حديث رقم ٨٤٤٩ ، وقد حكم عليه الذهبي في المذهب في اختصار السنن

الكبير ( ٤ / ١٦٧٢ ) حديث رقم ٧٢٧٦ أنه رواه ابن راهويه عن ابن واقد وفيه ضعف ، وقال البيهقي

عبد الله بن واقد غير قوي وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم .

( 4 ) سقط من ب ( البيهقي ) .

( 5 ) هو محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي أول من قام بالدعوة العباسية ، ولي

إمامة الهاشمين في أواخر أيام الدولة الأموية ، وكان عاقلاً حليماً جليلاً ، توفي سنة ١٢٥ هـ .

التاريخ الكبير ( ١ / ١٨٣ ) ، الأعلام ( ٦ / ٢٧١ ) .

( 6 ) في ب ( له ) .

( 7 ) في ب ( الكبير )

## في فضل صوم داود

(١٠٣) أخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثلثه بعد شطره ، ثم يرقد آخره ، وأحب الصيام إلى الله عز وجل صيام<sup>(٢)</sup> داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً<sup>(٣)</sup> )<sup>(٤)</sup> .

(١٠٤) وأخرج ابن ماجه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أحبُّ الصيام إلى الله صيام داود [فإنه]<sup>(٥)</sup> كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، وأحب الصلاة إلى الله [عز وجل]<sup>(٦)</sup> صلاة داود كان ينام نصف الليل ويصلي ثلثه وينام سدسه )<sup>(٧)</sup> .

## في فضل الصوم في سبيل الله تعالى

(١٠٥) أخرج مسلم في صحيحه ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صام يوماً في سبيل الله تعالى باعد الله بذلك اليوم<sup>(٨)</sup> وجهه عن النار سبعين خريفاً)<sup>(٩)</sup> .

- 
- ( 1 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما جاء في صوم يوم الأربعاء والخميس والجمعة (٤/٤٨٧) ، وحكم عليه الذهبي في المذهب في اختصار السنن الكبير (٤/١٦٧٢) حديث رقم ٧٢٧٧
- أنه رواه يحيى البابلي وهو ضعيف
- ( 2 ) في ب ( صوم ) .
- ( 3 ) سقط من ب ( كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ) وكتبت على حاشية أ .
- ( 4 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب صوم الدهر وصوم داود عليه السلام ( ١ / ٤٠٠ ، ٤٠١ ) حديث رقم ١٩٧٦ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ .
- وأخرجه مسلم في كتاب الصيام باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً ( ٢ / ٢٥٠ ) حديث رقم ١٨٩ ، ١٩٠ .
- ( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .
- ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .
- ( 7 ) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في صيام داود عليه السلام ( ٢ / ٢٢٩ ) حديث رقم ١٧٣٧ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٤ / ٢١٢ ) حديث رقم ١٧١٢ بأنه حديث صحيح .
- ( 8 ) سقط في ب ( اليوم ) وكتبت على حاشية أ .

## في فضل الصوم لمن خاف العزوبة

(١٠٦) أخرج البخاري ، ومسلم عن عبد الله قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شباناً ليس لنا شيء فقال : ( يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن<sup>(٢)</sup> [ للفرج ]<sup>(٣)</sup> ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإن الصوم له وجاء )<sup>(٤)</sup> .

## في فضل صوم الشتاء

(١٠٧) أخرج البيهقي في السنن ، عن عامر بن مسعود<sup>(٥)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة )<sup>(٦)</sup> هذا مرسل<sup>(٧)</sup> .

(١٠٨) وأخرج البيهقي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام )<sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه (٢٤١/٢) حديث رقم ١٦٦٨ .
  - (٢) ( وأحصن ) كتبت على حاشية أ .
  - (٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .
  - (٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة (٣٨٧/١) حديث رقم ١٩٠٥ .
  - (٥) وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب النكاح باب استحباب النكاح لمن تأقت نفسه إليه ووجد مؤنه (٤٥٤/٢) حديث رقم ١٤٠٠ .
  - (٦) عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي القرشي ، كان يلقب دحروجة الجعل ، لأنه كان قصيراً ، وقد ولي الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية .
  - (٧) أسد الغابة في معرفة الصحابة (١٤١/٣) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٩٨٦/٢) .
  - (٨) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما ورد في صوم الشتاء (٤٨٩/٤) حديث رقم ٨٤٥٤ ، وقال البيهقي : هذا مرسل ، وقد ذكر الذهبي في المهذب في اختصار السنن الكبير (١٦٧٢/٤) حديث رقم ٧٢٨١ أنه حديث مرسل ، وقال أبو عيسى في سننه (ص / ٢٣٤) ، حديث رقم ٧٩٧ : هذا حديث مرسل وعامر بن مسعود لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم .
  - (٩) ذكر البيهقي ذلك في السنن الكبرى (٤٨٩/٤) .
  - (١٠) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما ورد في صوم الشتاء (٤٨٩/٤) حديث رقم ٨٤٥٦ ، وذكر الذهبي في المهذب في اختصار السنن الكبير في كتاب الصوم (١٦٧٣/٤) حديث رقم ٧٢٨٣ أن إسناده ضعيف ، وقد حكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٧٥/٣) حديث رقم ١١٧٣٤ : بضعف إسناده .

## في الأيام المنهي عن صومها •

- (١٠٩) أخرجه البيهقي في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( عن صيام يومين يوم الأضحى ويوم الفطر ) (١) •
- (١١٠) وأخرج مسلم ، والبيهقي ، عن [ نبيشة ] (٢)(٣) [ قال ] (٤) قال : رسول الله صلى / ١٢٤ - ب / الله عليه وسلم : (أيام التشريق أيام أكل وشرب) (٥) •
- (١١١) وأخرج البيهقي ، عن عقبة بن عامر (٦) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق [عيدنا] (٧) أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب) (٨) •

- 
- (1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الأيام التي نهي عن صومها (٤ / ٤٩٠) حديث رقم ٨٤٥٨ ، وأخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٤٠٣) حديث رقم ١٩٩٣ ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٢٣٢) حديث رقم ١١٣٧ .
- (2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (عائشة رضي الله عنها) • وفي ب (عائشة)
- (3) نَيْشَةَ بن عمرو بن عوف بن عبد الله بن هذيل ، يكنى أبا طريف ، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيشة الخير ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (أيام التشريق أيام أكل وشرب) • أسد الغابة في معرفة الصحابة (٥ / ٢٩٤) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ١٩٩٠) •
- (4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (قلت) •
- (5) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب تحريم صوم أيام التشريق (٢ / ٢٣٣) حديث رقم ١١٤١ • وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الأيام التي نهي عن صومها (٤ / ٤٩٠) حديث رقم ٨٤٦٠ .
- (6) عقبة بن عامر بن عيس الجهنى الصحابي المشهور ، كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم ، شهد صفين مع معاوية ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ، توفي سنة ٥٨ هـ • أسد الغابة في معرفة الصحابة (٤ / ٥١) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٢ / ١٢٧٠) •
- (7) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (عندنا) •
- (8) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الأيام التي نهي عن صومها (٤ / ٤٩١) حديث رقم ٨٤٦٢ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٢ / ٢٧٣) حديث رقم ٧٧٣ أنه حديث صحيح •

(١١٢) وأخرج البيهقي في السنن ، عن يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري<sup>(١)</sup> ثم الزرقسي أن جدته حدثته أنها رأت وهي بمنى في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم راكباً يصيح يقول<sup>(٢)</sup> :  
(أيها الناس إنما أيام أكل ، وشرب ، ونساء ، وبعال<sup>(٣)</sup> ، وذكر الله تعالى ، قالت : فقلت : من هذا؟ قالوا : علي بن أبي طالب رضي الله عنه<sup>(٤)</sup>/<sup>(٥)</sup> .

(١١٣) وأخرج البيهقي ، عن بشر بن سحيم<sup>(٦)</sup> ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (بعثه أيام التشريق ينادي أنها أيام أكل ، وشرب ، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن)<sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري ، أخو إسماعيل بن مسعود وقيس ، روى عن أبيه ، وجدته ، وقد روى يوسف عن جدته أن رجلاً مر بهم على يعبر بمنى في أيام التشريق قال : إنها أيام أكل وشرب ، فسألت عنه قالوا : علي بن أبي طالب رضي الله عنه .  
تقريب التهذيب (ص/٦١٢) ، تهذيب الكمال (٤٦٠/٣٢) .
- (٢) في ب (فيقول) .
- (٣) البعال : النكاح وملاعبة الرجل أهله . النهاية في غريب الحديث (١٤٠/١) .
- (٤) سقط من ب (قالت : فقلت : من هذا؟ قالوا : علي بن أبي طالب رضي الله عنه) وقد كتبت على حاشية أ .
- (٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الأيام التي نهي عن صومها (٤٩١/٤) حديث رقم ٨٤٦٣ ، وقد حكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (١٠٤/١) حديث رقم ٨٢١ أن إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أم عمرو .
- (٦) بشر بن سحيم بن فلان بن حرام الغفاري روى له أحمد ، والنسائي ، وابن ماجه ، حديثاً واحداً في أيام التشريق (أنها أيام أكل وشرب) ، وقال ابن سعد : إنه كان يسكن كراع الغميم وضجنان .  
الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢٤٩ / ١) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١٧١/ ١) .
- (٧) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الأيام التي نهي عن صومها (٤٩١/٤) حديث رقم ٨٤٦٤ ، وقد حكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٤١٥/٣) حديث رقم ١٥٤٦٧ أن إسناده صحيح ورجالهم ثقات رجال الشيخين .

## في صيام الدهر

(١١٤) أخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول: قال [لي] <sup>(١)</sup>: رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنك تصوم الدهر، وتقوم الليل قلت نعم قال: (إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين [ وَنَفِهَتْ ] <sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup> له النفس، لا صام <sup>(٤)</sup> من صام الدهر، [صوم ثلاثة أيام صوم الدهر] <sup>(٥)</sup> كله قال: قلت: [فإني] <sup>(٦)</sup> أطيق أكثر من ذلك قال: (فصم صوم داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، ولا يفِرُّ إذا لاقى) <sup>(٧)</sup> .

(١١٥) وأخرج ابن ماجه عن مطرف بن [عبد الله بن الشخير] <sup>(٨)</sup><sup>(٩)</sup> . عن أبيه قال: قال

- 
- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ
  - (2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (نقته).
  - (3) نفهت / فيه (هجمت له العين ونفهت له النفس) أي أعيت وكلت .  
النهاية في غريب الحديث والأثر (٨٧/٥) .
  - (4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (صيام) .
  - (5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، وفي ب (صم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله) .
  - (6) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (إني) .
  - (7) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصوم باب صوم داود عليه السلام (٤٠١/١) حديث رقم ١٩٧٩ .  
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق (٢٤٩/٢) حديث رقم ١١٥٩ .
  - (8) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (مطرف بن الحسن بن عبد الله) .
  - (9) مطرف بن عبد الله بن الشخير ، أبو عبد الله البصري ، تابعي مشهور ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان ثقة ، له فضل وورع ، توفي سنة ٨٧ هـ .  
الأعلام (٢٥٠/٧) ، تقريب التهذيب (ص/٥٣٤) .

النبي صلى الله عليه وسلم : ( من صام الأبد فلا صام ولا أفطر )<sup>(١)</sup> .  
 (١١٦) وأخرج ابن ماجه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا  
 صام من صام الأبد )<sup>(٢)</sup> .  
 (١١٧) وأخرج البخاري ، ومسلم ، والبيهقي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما  
 قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل ) قال :  
 قلت : بلى يا رسول الله ، قال ( لا تفعل نم ، وقم ، وصم وأفطر )<sup>(٣)</sup> ، فإن لجسدك عليك حقا ،  
 وإن لعينك عليك<sup>(٤)</sup> حقا ، وإن لزوجك عليك حقا ، وإن لزائر<sup>(٥)</sup>ك عليك حقا<sup>(٦)</sup> ، وإن  
 بحسبك<sup>(٧)</sup> أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، فإن<sup>(٨)</sup> كل حسنة بعشر أمثالها ، وذلك الصوم  
 كله<sup>(٩)</sup> قال : فشددت فشدد عليّ فقلت : يا رسول الله إني أجد قوة قال : ( فصم من كل جمعة  
 ثلاثة أيام ) .

- 
- ( 1 ) أخرجه ابن ماجه في السنن في كتاب الصيام باب ما جاء في صيام الدهر (٢٢٦/٢) حديث رقم ١٧٢٩ ،  
 وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٢٠٥/٤) حديث رقم ١٧٠٥ أنه  
 حديث صحيح .  
 ( 2 ) أخرجه ابن ماجه في السنن في كتاب الصيام باب ما جاء في صيام الدهر (٢٢٦/٢) حديث رقم ١٧٣٠  
 وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٢٠٦/٤) حديث رقم ١٧٠٦ بأنه  
 حديث صحيح .  
 ( 3 ) في البخاري (صم وأفطر وقم ونم) .  
 ( 4 ) سقط من ب ( عليك ) .  
 ( 5 ) في ب ( لزوارك ) وقد كتبت على حاشية أ .  
 ( 6 ) سقط من ب ( حقا ) وقد كتبت على حاشية أ .  
 ( 7 ) في ب ( يجيبك ) .  
 ( 8 ) في البخاري ( لك ) .  
 ( 9 ) سقط من ب ( كله ) وقد كتبت على حاشية أ .

قال : فشددت فشدد عليّ قلت : يا رسول الله إني أجد قوة قال : (فصم صيام<sup>(١)</sup> نبي الله داود عليه السلام ولا تزد على ذلك<sup>(٢)</sup>) فقلت : وما صيام نبي الله داود قال : (نصف الدهر) وزاد في رواية أخرى قال : وكان عبد الله بن عمرو يقول بعد [ما]<sup>(٣)</sup> أدركه الكبر (يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم)<sup>(٤)</sup> .

فيمن أجاز صيام الدهر إذا لم يخف على نفسه<sup>(٥)</sup> ضعفاً<sup>(٦)</sup> وأفطر الأيام المنهي عنها (١١٨) أخرج البيهقي عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من صام الدهر [ضيقت]<sup>(٧)</sup> عليه جهنم / ١٢٥ - أ / هكذا وعقد تسعين<sup>(٨)</sup>)<sup>(٩)</sup> .

(١١٩) وأخرج البيهقي ، عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : (إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها أعدها الله عز وجل

(1) (صيام) كتبت على حاشية أ .

(2) في البخاري (ولا تزد عليه) .

(3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(4) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب حق الجسم في الصوم (٤٠٠/١) حديث رقم ١٩٧٥ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً ، أو

لم يفطر العيدين (٢٤٦/٢) حديث رقم ١١٥٩ .

وأخرجه البيهقي في سننه في كتاب الصيام باب من كره صوم الدهر (٤٩٣/٤) حديث رقم ٨٤٧٤ .

(5) سقط من ب (نفسه) .

(6) في ب (الضعف) وقد كتبت على حاشية أ .

(7) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (طيقت) وفي ب (طبقت) .

(8) في ب (تسعيرهم) .

(9) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب من لم ير بسرد الصيام بأساً إذا لم يخف على نفسه

ضعفاً ، وأفطر الأيام المنهي عن صومها (٤٩٤/٤) حديث رقم ٨٤٧٧ ، وقال شعيب الأرنؤوط في

مسند أحمد بن حنبل (٤١٤/٤) حديث رقم ١٩٧٢٨ موقوفه صحيح .

لمن الآن الكلام ، وأطعم الطعام ، وتابع الصيام ، وصلى والناس نيام ) (١) .  
 (١٢٠) وأخرج ابن ماجه عن عبد الله بن عمرو [يقول] (٢) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول : ( صام نوح عليه السلام الدهر إلا يوم الفطر ، والأضحى ) (٣) .

### في النهي عن صوم يوم السبت منفرداً

(١٢١) أخرج أبو داود في السنن ، والبيهقي ، عن عبد الله بن بسر (٤) عن أخته الصماء (٥)  
 قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا تصوموا يوم السبت وإن لم يجد أحدكم إلا  
 عوداً فليمضغه ) (٦) (١) .

( 1 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب من لم ير بسرد الصيام بأساً إذا لم يخف على نفسه  
 ضعفاً وأفطر الأيام المنهي عن صومها (٤/٤٩٥) حديث رقم ٨٤٧٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط  
 = في مسند أحمد بن حنبل (٥/٣٤٣) حديث رقم ٢٢٩٥٦ : إسناده حسن إن كان ابن معانق سمعه من  
 أبي مالك .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 3 ) أخرجه ابن ماجه في السنن في كتاب الصيام باب ما جاء في صيام نوح عليه السلام ( ٢/٢٣٠ ) حديث  
 رقم ١٧٣٩ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤/٢١٤) حديث رقم  
 ١٧١٤ أنه حديث ضعيف .

( 4 ) عبد الله بن بسر المازني ، أبو بسر الحمصي ، وقال البخاري : أبو صفوان السلمي روى عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ، أنه صلى القبلتين ، وضع النبي يده على رأسه ودعا له ، توفي سنة ٨٨ هـ .  
 أسد الغاية في معرفة الصحابة ( ٣/١٨٥ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢/١٠١٣ ) .

( 5 ) الصماء بنت بسر المازنية ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن صوم يوم السبت وقد قيل أنها  
 عمت عبد الله وقيل خالته ، فأخرج ابن منده عن عبد الله بن بسر عن أخته الصماء  
 أسد الغاية في معرفة الصحابة ( ٧/١٧٣ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٤/٢٥٦٢ ) .

( 6 ) في ب ( فليطفه ) .

(١٢٢) وأخرج البيهقي ، عن عبد الله بن بسر ، عن أبيه ، عن عمته الصماء أنها تقول : ( نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم السبت ويقول : ( إن لم يجد أحدكم إلا عوداً أخضر فليفطر عليه )<sup>(٢)</sup> .

قال البيهقي في السنن وكأنه أراد بالنهي تخصيصه بالصوم على طريق التعظيم له والله أعلم<sup>(٣)</sup> .  
 (١٢٣) وأخرج البيهقي في السنن عن كريب<sup>(٤)</sup> أن ابن عباس وناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا إلى أم سلمة<sup>(٥)</sup> يسألونها<sup>(٦)</sup> عن أيّ الأيام التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر فيها الصيام فقالت : [يوم ]<sup>(٧)</sup> السبت والأحد فرجعت إليهم فأخبرتهم فكأنهم أنكروا ذلك فقاموا بأجمعهم إليها فقالوا : بعثنا إليك هذا في كذا وكذا فذكر أنك قلت كذا وكذا فقالت :

- 
- ( 1 ) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصوم باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم ( ١٩٠ / ٢ ) حديث رقم ٢٤٢١ وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح سنن أبي داود ( ٧٤ / ٢ ) حديث رقم ٢٤٢١ بأنه صحيح .  
 وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما ورد في النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم ( ٤٩٨ / ٤ ) حديث رقم ٨٤٩٣ .
- ( 2 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما ورد في النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم ( ٤٩٨ / ٤ ) حديث رقم ٨٤٩٤ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٢٢٦ / ٤ ) حديث رقم ١٧٢٦ أنه حديث صحيح .
- ( 3 ) ذكر البيهقي هذه العبارة في السنن الكبرى ( ٤٩٨ / ٤ ) .
- ( 4 ) كريب بن أبي مسلم ، الإمام ، الحجة ، أبو رشدين ، وحدث عن مولاة ابن عباس ، ثقة ، توفي سنة ٩٨ هـ — سير أعلام النبلاء ( ٥٨٨ / ٤ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٤٦١ ) .
- ( 5 ) أم سلمة هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله المخزومية ، أم سلمة أم المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبو سلمه . قيل سنة أربع ، كانت ممن أسلمت قديماً هي وزوجها هاجرت إلى الحبشة ، ماتت سنة ٥٩ هـ .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٢٧٨ / ٧ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢٧٠٢ / ٤ ) .
- ( 6 ) في ب ( يسألونها ) .
- ( 7 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ، وهي ساقطة من أ .

صدق إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يصوم من الأيام<sup>(١)</sup> السبت والأحد وكان يقول : (إنهما يوما عيد للمشركين وأنا أريد أن أخالفهم)<sup>(٢)</sup> .

### في المرأة لا تصوم إلا بإذن زوجها

(١٢٤) أخرج البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه)<sup>(٣)</sup> .

(١٢٥) وأخرج ابن ماجه ، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : (نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء أن يصمن إلا بإذن أزواجهن)<sup>(٤)</sup> .

قوله تعالى {شَهْرُ رَمَضَانَ}<sup>(٥)</sup> .

(1) في ب (يوم) .

(2) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما ورد في النهي عن تخصيص صوم يوم السبت بالصوم ( ٤ / ٤٩٩ ) حديث رقم ٨٤٩٧ ، وقد قال الذهبي : في المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي (١٦٨١/٤) حديث رقم ٧٣١١ أن عبد الله خرج له أبو داود ، والنسائي ، وهذا مما يتفرد به ، وقد حكم عليه الحاكم في المستدرک (٦٠٢/١) حديث رقم ١٥٩٣ أن إسناده صحيح ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح ذكر ذلك الذهبي في حاشية المستدرک .

(3) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى باب المرأة لا تصوم تطوعاً وبعلمها شاهد إلا بإذنه (٤ / ٤٩٩) حديث رقم ٨٤٩٨ ، وقد أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٦٧/٣) حديث رقم ٥١٩٢ .

(4) أخرجه ابن ماجه في السنن في كتاب الصيام باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها (٢٥١/٢) حديث رقم ١٧٨٩ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٢٦٢/٤) حديث رقم ١٧٦٢ أنه صحيح .

(5) سورة البقرة أية رقم ( ١٨٥ ) .

(١٢٦) أخرج ابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن عدي ، والبيهقي في سننه والديلمي<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة رضي الله [عنه]<sup>(٢)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( لا تقولوا [رمضان] رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله عز وجل ولكن قولوا شهر رمضان )<sup>(٤)</sup> .

(١٢٧) قال البيهقي في السنن : وقد قيل عن أبي معشر<sup>(٥)</sup> عن محمد بن كعب<sup>(٦)</sup> من قوله وهو أشبه ثم أخرجه بسند آخر عن محمد بن كعب / ١٢٥ - ب / قال : ( لا تقولوا رمضان فإن

( 1 ) الديلمي هو شيرويه بن شهردار بن شيرويه الهمذاني ، الحافظ المحدث ، أبو شجاع الديلمي ، مؤرخ همذان ، ومصنف كتاب "الفردوس" ، "حكايات المنامات" وكتابا "في تاريخ همذان ووارديها" كانت له معرفة توفي سنة ٥٠٩ هـ .

طبقات الفقهاء الشافعية (١ / ٤٨٧) ، طبقات الحفاظ (١ / ٤٥٧) .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ وسقط من ب (رضي الله عنه) .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ، وفي أ (لاتقول) .

( 4 ) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢ / ٣٤٦) حديث رقم ٧٢٤ وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم هذا الإسناد فيه أبو معشر وهو ضعيف فهو إسناده ضعيف .

وأخرجه أبو الشيخ كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢ / ٢٠٥)

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٨ / ٣١٣) حديث رقم ١٩٨٤ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما روي في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان (٤ / ٣٣٩) حديث رقم ٧٩٠٤ ، وقد قال الذهبي في المذهب في اختصار السنن (٤ / ١٥٧١) حديث رقم ٦٩٣١ ، وكذا رواه الحارث الخازن عن أبي معشر نجيح وقد ضُفِّ وَرُوي بإسناد آخر .

وأخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (٥ / ٥٢) حديث رقم ٧٤٣٣ .

( 5 ) هو نجيح بن عبد الرحمن ، أبو معشر السندي ، حدث عن محمد بن كعب ، ونافع ، وهو مولى المهدي بن هاشم كان سندياً ، توفي سنة ٤١٧ هـ .

الكامل في ضعفاء الرجال (٧ / ٥٣) ، التاريخ الكبير (٨ / ١١٤) ، الكاشف (٢ / ٣١٧)

( 6 ) محمد بن كعب القرظي ، يكنى أبا حمزة ، حليف الأنصار ، تابعي ، مشهور ، وقال : الترمذي سمعت قتيبة يقول : بلغني أن محمد بن كعب القرظي . ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، توفي سنة ١٠٨ هـ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣ / ٤٣٣) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ١٩٥١) .

رمضان<sup>(١)</sup> اسم من أسماء الله عز وجل ولكن قولوا شهر رمضان<sup>(٢)</sup> .

وروي ذلك عن مجاهد ، والحسن البصري ، وفيهما ضعف وقد ورد في الصحيح تسمية

رمضان<sup>(٣)</sup> .

(١٢٨) وأخرج البخاري ، ومسلم في صحيحهما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال

رسول الله [ صلى الله ]<sup>(٤)</sup> عليه وسلم : ( إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت

أبواب النار وصدت الشياطين )<sup>(٥)</sup> .

(١٢٩) وقال البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( من صام رمضان وقال [ لا تقدموا ]<sup>(٦)</sup>

رمضان )<sup>(٧)</sup> .

( 1 ) سقط من ب ( فإن رمضان ) .

( 2 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما روي في كراهية قول القائل جاء رمضان ، وذهب رمضان

( ٣٣٩/٤ ) حديث رقم ٧٩٠٥ ، وذكر الذهبي في المذهب في اختصار السنن الكبير ( ١٥٧١/٤ ) حديث رقم

٦٩٣٢ أنه روي ذلك عن الحسن ، ومجاهد ، والطريق إليهما ضعيف ، وذكر أيضا أنه احتج البخاري في صحيحه

على الجواز بحديث ( إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء ) في صحيح البخاري ( ٣٨٥/١ ) حديث رقم

١٨٩٩ .

( 3 ) ذكر ذلك البيهقي في السنن الكبرى ( ٣٣٩/٤ ) .

( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ، وقد ساقطة من أ .

( 5 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب هل يقال رمضان ، أو شهر رمضان ( ٣٨٥ / ١ ) حديث رقم ١٨٩٩ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان ( ١٨٨ / ٢ ) حديث رقم ١٠٧٩ .

( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ( لا تقول ) وفي ب ( صوموا ) .

( 7 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ( ٣٨٥ / ١ ) .

(١٣٠) وأخرج ابن مردويه ، والأصبهاني<sup>(١)</sup> في الترغيب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ( إنما سمي رمضان ، لأن رمضان يُرمَضُ<sup>(٢)</sup> الذنوب )<sup>(٣)</sup> .

(١٣١) وأخرج ابن مردويه ، و الأصبهاني عن عائشة رضي الله عنها قالت : قيل للنبي صلى الله

عليه وسلم يا رسول الله ، ما رمضان ؟ قال : ( أرمض الله عز وجل فيه الذنوب للمؤمنين وغفرها

لهم ) قيل : فشوال ؟ قال : ( شالت فيه ذنوبهم ، فلم يبق فيه ذنبٌ إلا غفره )<sup>(٤)</sup> .

(١٣٢) وأخرج البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، عن أبي بكر<sup>(٥)</sup> رضي

( 1 ) الأصبهاني هو أحمد بن عبد الله بن أحمد المهراني الأصبهاني ، أبو نعيم الإمام ، الحافظ الكبير ، ذو التصانيف

العديدة ، الثقة ، العلامة ، شيخ الإسلام ، وصاحب الحلية ، وكان أبوه من العلماء المحدثين ، توفي سنة

٤٣٠ هـ . سير أعلام النبلاء ( ١١ / ٢٤٥ ) ، البداية والنهاية ( ١٢ / ٤٥ ) .

( 2 ) الرمض / بفتح الميم : المصدر ، يقال رمضَ يرمضُ رمضاً ، ومنه سمي " رمضان " لأنهم لما نقلوا أسماء الشهور

عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التي وقعت فيها ، فوافق هذا الشهر أيام شدة الحرّ ورمضه .

النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٢ / ٢٤٠ ) .

( 3 ) أخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٠٦ ) .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب باب الترغيب في الصيام في فضل رمضان وصيام رمضان

( ٢ / ٣٥٣ ) حديث رقم ١٧٥٨ ، وقد حكم عليه الألباني في السلسلة الضعيفة أنه موضوع ( ١ / ٢٢٦ ) .

( 4 ) أخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٠٦ ) .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب في فضل الاعتكاف في العشر الأواخر في ( ٢ / ٣٨٠ ) حديث رقم

١٨٢١ .

( 5 ) عبد الرحمن بن أبي بكر ، واسمه : نفيح بن الحارث الثقفي ، وهو أول مولود في الإسلام ، وقد قال عن

نفسه : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أبي الناس أن ينسبوني فأنا نفيح بن مسروح ، أشتهر

بكنيته ، كان من فضلاء الصحابة ، توفي سنة ٩٦ هـ .

أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٥ / ٣٣٤ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٤ / ٢٠١٤ ) ، سير أعلام النبلاء

( ٤ / ٤٩٣ )

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : [شهران لا ينقصان شهرا عيد] <sup>(١)</sup> رمضان وذو الحجة <sup>(٢)</sup> .

(١٣٣) وأخرج الطبراني في الأوسط ، والبيهقي في شعب الإيمان ، والبخاري <sup>(٣)</sup> عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم : ( كان إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان ) <sup>(٤)</sup> .

(١٣٤) وأخرج مالك ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، عن طلحة بن عبيد الله <sup>(٥)</sup>

أن أعرابياً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تائر الرأس فقال : يا رسول الله أخبرني ماذا

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول .
- ( 2 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب شهرا عيد لا ينقصان ( ٣٨٨/١ ) حديث رقم ١٩١٢ . وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصوم باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم ( شهرا عيد لا ينقصان ) ( ١٩٦ / ٢ ) حديث رقم ١٠٨٩ . وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصوم باب الشهر يكون تسعاً وعشرين ( ١٦٥/٢ ) حديث رقم ٢٣٢٣ . وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم باب ما جاء شهرا عيد لا ينقصان ( ص/٢٠٧ ) حديث رقم ٦٩٢ . وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصوم باب ما جاء في شهري العيد ( ٢٠٤/٢ ) حديث رقم ١٦٨٢ .
- ( 3 ) في ب ( أخرجه البزار ، عن الطبراني في الأوسط ، والبيهقي ، في شعب الإيمان ) أي تقدم البزار عن الطبراني في النسخة ب .
- ( 4 ) أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٣٦٦/٤ ) حديث رقم ٣٩٣٩ ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٥٥/٣ ) حديث رقم ٤٧٧٤ أنه رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه زائدة بن أبي الرقاد وفيه كلام وقد وثق . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب تخصيص شهر رجب بالذكر ( ٣٧٥/٣ ) حديث رقم ٣٨١٥ .
- = وأخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار في كتاب الصيام باب في فضل شهر رمضان ( ٤٥٧ / ١ ) حديث رقم ٩٦١ .
- ( 5 ) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب القرشي ، التميمي ، أبو محمد أحد العشرة ، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، شهد أحد ، وقد تزوج أربع نسوة عند النبي صلى الله عليه وسلم ، توفي سنة ٣٦هـ .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٨٤/٣ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٩٤٩/٢ ) .

فرض الله عليّ من الصلاة؟ فقال: ( الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئاً ) فقال : أخبرني بما فرض الله عليّ من الصيام؟ فقال: (شهر رمضان إلا أن تطوع شيئاً<sup>(١)</sup>) فقال : أخبرني بما فرض الله عز وجل عليّ من الزكاة؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام فقال : والذي أكرمك لا أتطوع شيئاً ، ولا أنقصُ مما<sup>(٢)</sup> فرض الله عز وجل عليّ شيئاً فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم (أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق) (٣) .

(١٣٥) وأخرج مالك ، وابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم<sup>(٤)</sup> ، والنسائي ، والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا دخل رمضانُ فُتِحَتْ أبوابُ الجنة ، وغُلِّقتْ أبوابُ جهنم ، وسُلِّسَتْ الشياطين ) (٥) .

(١) سقط من ب ( شيئاً ) وقد كتبت على حاشية أ .

(٢) في ب ( عما ) .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الصلاة باب جامع الترغيب في الصلاة ( ص / ٨٤ ) حديث رقم ٩٤ .  
وأخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب الزكاة في الإسلام ( ١ / ٢١ ) حديث رقم ٤٦ .  
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام ( ١ / ٤٨ ) حديث رقم ١١ .  
وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب فضل الصلاة ( ١ / ١٤٨ ) حديث رقم ٣٩١ .  
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب كم فرضت الصلاة في اليوم والليلة ( ١ / ٥٤ ) حديث رقم ٣١٥ .

(٤) سقط من ب ( ومسلم ) وقد كتبت على حاشية أ .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الصيام باب جامع الصيام (ص/١٥٥) حديث رقم ٥٩ .  
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل رمضان (٦/٤) حديث رقم ٨٩٥٣ .  
وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان (٣٨٥/١) حديث رقم ١٨٩٩ .  
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان ( ٢ / ١٨٨ ) حديث رقم ٢ .  
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان (٣٩٦/١) حديث رقم ٢٤٢٠ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصوم باب ما روى في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان (٣٣٩/٤) حديث رقم ٧٩٠٦ .

(١٣٦) وأخرج ابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبيهقي ، والنسائي<sup>(١)</sup> ، عن عرفجة<sup>(٢)</sup> قال كنا عند [عتبة]<sup>(٣)</sup> بن فرقد<sup>(٤)</sup> [فقال]<sup>(٥)</sup> وهو يحدثنا عن رمضان إذ دخل رجل من أصحاب ١٢٦/ - أ / النبي صلى الله عليه وسلم : فسكت عتبة<sup>(٦)</sup> بن فرقد فقال : يا أبا عبد الله حدثنا عن رمضان كيف سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول فيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول ( رمضان شهرٌ مباركٌ ، تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب السعير ، وتصفد فيه الشياطين ، وينادي منادٍ كلَّ ليلةٍ يا باغي الخير هلمَّ ويا باغي الشر أقصر حتى ينقضي رمضان )<sup>(٧)</sup> .

- (1) في النسخة ب تقدمت كلمة ( النسائي ) على ( البيهقي ) .
- (2) عرفجة بن عبد الله الثقفي ويقال السلمي ، وهو من أهل الكوفة ، تابعي ثقة ، روى عن علي ، وابن مسعود ، وعائشة ، وعتبة بن فرقد ورجل من الصحابة .
- تمذيب التهذيب ( ٧ / ١٦٠ ) ، تمذيب الكمال ( ١٩ / ٥٥٧ ) ، معرفة الثقات ( ٢ / ١٣٣ ) .
- (3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (عتبة) .
- (4) عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي أبو عبد الله من بني مازن ، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوتين سكن الكوفة ، وكان له بما عَقِب ، يقال لهم : ( الفراقدة )
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٣ / ٥٦١ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢ / ١٢٢٩ ) .
- (5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- (6) الصواب ( عتبه ) وهي في أ ، ب ( عتبة ) .
- (7) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل رمضان وثوابه ( ٤ / ٥ ) حديث رقم

٠ ٨٩٥٢

وأخرجه أحمد في مسنده ( ٤ / ٣١٢ ) حديث رقم ١٨٨١٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح ، إسناده حسن .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في فضل شهر رمضان ( ٤ / ٤٩٩ ) حديث رقم ٠ ٨٥٠١

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان ( ١ / ٣٩٧ ) حديث رقم ٢٤٢٨٠ وقد حكم الألباني في صحيح سنن النسائي ( ٢ / ٩٤ ) حديث رقم ٢١٠٦ بأنه حديث صحيح .

(١٣٧) وأخرج أحمد ، والطبراني ، والبيهقي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان مكفّرات ما بينهن إذا أُجْتَنِبَتِ الكبائر )<sup>(١)</sup> .

(١٣٨) وأخرج ابن حبان ، والبيهقي ، عن أبي سعيد [الخدري]<sup>(٢)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من صام رمضان ، وعرف حدوده ، وتحفظ<sup>(٣)</sup> مما ينبغي أن يُتحفظَ [فيه]<sup>(٤)</sup> كفّر ما قبله )<sup>(٥)</sup> .

(١٣٩) وأخرج ابن ماجه ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن لله عند كل فطر عتقاء وذلك في كل ليلة )<sup>(٦)</sup> .

( 1 ) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ( ٤٠٠ / ٢ ) حديث رقم ٩١٨٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط

حديث صحيح ، وهذا إسناد ضعيف .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٥٥ / ٤) حديث رقم ٣٩٨٩ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨/٢) حديث رقم ١٦٥٧ أنه رواه البزار وفيه زائدة بن أبي رفادة ، وهو ضعيف والطبراني في الكبير

وفيه صالح بن موسى منكر الحديث .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في فضل شهر رمضان (٣٠٨/٣) حديث رقم ٣٦١٩ .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (الخدري) وفي ب (الخدري) .

( 3 ) في ب ( وحفظها ) .

( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (منه) وهي ساقطة من ب .

( 5 ) أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصيام باب ذكر تفضل الله جل وعلا بمغفرة ما تقدم من ذنوب

العبد بصيامه رمضان إذا عرف حدوده (ص / ٦٠٧) حديث رقم ٣٤٢٤ ، وقد حكم عليه العلامة

الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١٤٧/١) حديث رقم ٥٨٤ بأنه حديث ضعيف .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في فضل شهر رمضان (٥٠١/٤) حديث رقم ٨٥٠٥ ،

وقد ذكر في المهذب في اختصار السنن الكبير (١٦٨٣/٤) حديث رقم ٧٣١٧ ، فقال قلت: ابن قرظ لا أعرفه .

( 6 ) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في فضل شهر رمضان (١٩٧/٢) حديث رقم

١٦٦٦ وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (١٤٣/٤) حديث رقم ١٦٤٣ أنه حسن

صحيح .

(١٤٠) وأخرج الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، والحاكم وصححه والبيهقي<sup>(١)</sup>، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صُفِّدَت الشياطين ومَرَدَةُ الجنِّ ، وغُلِّقَت أبواب [النار] <sup>(٢)</sup> فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة ولم يغلق منها باب ، وينادي منادٍ كل ليلة يا باغي الخير أقبل ، ويا باغي الشر أقصر ، والله عز وجل عتقاء من النار ، وذلك عند كل ليلة)<sup>(٣)</sup> .

(١٤١) وأخرج ابن أبي شيبة ، والنسائي ، والبيهقي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأصحابه يبشروهم ( قد جاءكم رمضان شهر مبارك

---

(١) سقط من ب ( والبيهقي ) وقد كتبت على حاشية أ .  
 (٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وفي أ ، ب (النيران) .  
 (٣) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصوم باب ما جاء في فضل شهر رمضان (ص/ ٢٠٤) حديث رقم ٦٨٢ ، وقد قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة الذي رواه أبو بكر عايش حديث غريب .  
 = وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان (٣٩٧/١) حديث رقم ٢٤٢٨ ، وقد حكم الألباني في صحيح سنن النسائي (٩٤/٢) حديث رقم ٢١٠٦ أنه صحيح وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في فضل شهر رمضان (١٩٧/٢) حديث رقم ١٦٦٥ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (١٤٢/٤) حديث رقم ١٦٤٢ أنه صحيح .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٩٠٧/٢) حديث رقم ١٨٨٣ وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الصيام (٥٨٢/١) حديث رقم ١٥٣٢ ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا السياق ، وقال الذهبي في التلخيص : لم يخرجاه بهذا السياق ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في فضل شهر رمضان (٥٠٠/٤) حديث رقم

افترض الله عليكم صيامه ، تفتح<sup>(١)</sup> فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغل فيه

الشياطين ، فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم<sup>(٢)</sup> .

(١٤٢) وأخرج أحمد ، والبخاري ، وأبو الشيخ في الثواب ، والبيهقي ، والأصبهاني في

الترغيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(أعطيت أمتي في شهر رمضان خمس خصال لم تعط<sup>(٣)</sup> أمة قبلهم ، خلوف فم الصائم

أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك<sup>(٤)</sup> ، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ، ويُزَّينُ

الله عزَّ وجل كل يوم جنته ، ثم قال يوشك عبادي / ١٢٦ - ب / الصالحون أن يلقوا

عنهم المؤنَّة<sup>(٥)</sup> والأذى ويصيروا إليك ، وتُصَفَّدُ فيه الشياطين ولا<sup>(٦)</sup> يخلصون فيه إلا ما

يخلصون في غيره ، ويغفر لهم آخر ليلة ، قيل يا رسول الله ، هي ليلة القدر ؟ قال: لا

ولكن العامل إنما يوفي أجره إذا قضى عمله<sup>(٧)</sup>/<sup>(٨)</sup> .

(١) في ب ( وتفتح ) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل رمضان وثوابه (٥/٤) حديث رقم ٨٩٥١ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان (٣٩٧/١) حديث

رقم ٢٤٢٧ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح سنن النسائي (٩٣/٢) حديث رقم ٢١٠٥ أنه صحيح .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٣٠١/٣) حديث رقم

٣٦٠٠ ، وقد حكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٢٣٠/٢) حديث رقم ٧١٤٨ أنه

صحيح وهذا إسناد رجاله رجال الشيخين ، وأبو قلابة روايته عن أبي هريرة مرسله .

(٣) في ب ( لم تعطها ) .

(٤) في ب (خلوف فم الصائم عند الله عز وجل أطيب من ريح المسك) .

(٥) في ب ( الزينة ) .

(٦) في ب (لا) .

(٧) تكررت في ب ( وإنما العامل إنما يوفي أجره إذا قضى عمله ) .

(٨) أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٢/٢) حديث رقم ٧٩٠٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف جداً .

أخرجه البخاري في مسنده في كتاب الصيام (١٨٩/١٥) حديث رقم ٨٥٧١ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع

الزوائد (٢٥٥/٣) حديث رقم ٤٧٧٨ أنه رواه أحمد والبخاري وفيه هشام بن زياد وأبو المقدم وهو ضعيف .

(١٤٣) وأخرج البيهقي ، والأصبهاني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أعطيت أمتي في شهر رمضان خمس لم يعطهن نبي قبلي ، أما واحدة فإنه إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل إليهم ، ومن نظر إليه لم يعذبه أبداً ، وأما الثانية فإن خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك ، وأما الثالثة فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة ، وأما الرابعة فإن الله عز وجل يأمر جنته فيقول لها : أستعدي وتزَيَّني لعبادي يوشك أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى داري وكرامتي ، وأما الخامسة فإنه<sup>(١)</sup> إذا كان آخر ليلة غُفِرَ لهم جميعاً فقال رجل من القوم : أهى ليلة القدر ؟ فقال : لا ، ألم تر [إلى] <sup>(٢)</sup> لعمَّال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم [وُفُوا] <sup>(٣)</sup> أجورهم ) <sup>(٤)</sup> .

---

وأخرجه أبو الشيخ في الثواب كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢١٠/٢) .  
 وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٣٠٢/٣) حديث رقم ٣٦٠٢ .  
 وأخرجه الأصبهاني في الترغيب في فصل رمضان وصيام رمضان (٣٥٣/٢) حديث رقم ١٧٥٧ ، وقد ذكر الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار (٤٥٨/١) حديث رقم ٩٦٣ أنه قال البزار لا نعلمه من أبي هريرة إلا مرفوعاً بهذا الأسناد .

(١) سقط من ب (فإنه) .  
 (٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .  
 (٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (أوفو) .  
 (٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٣٠٣/٣) حديث رقم ٣٦٠٣ وقد ذكر الشيخ شعيب الأرناؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٢٩٢/٢) حديث رقم ٧٩٠٤ أن إسناده ضعيف جداً .  
 وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب في فضل الاعتكاف في العشر الأواخر (٣٧٩/٢) حديث رقم ١٨٢٠ .

(١٤٤) وأخرج البيهقي في الشعب ، والأصبهاني في الترغيب عن الحسن رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إن لله عز وجل في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق<sup>(١)</sup> من النار فإذا كان آخر ليلة أعتق بعدد ما مضى )<sup>(٢)</sup> .

(١٤٥) وأخرج البيهقي ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال<sup>(٣)</sup> ( إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله ، وغُلِّقت أبواب النار فلم يفتح منها باب واحد الشهر كله وغُلِّت عُتَاة<sup>(٤)</sup> الجن ، ونادى منادٍ من السماء كل ليلة إلى ! نفجار الفجر يا باغي الخير تَمِّمْ وأبشر ويا باغي الشر أقصر وأبصر ، هل من مستغفر يغفر له ؟ هل من تائب يتوب عليه ؟ هل من داع يستجيب له ؟ هل من سائل يعط سؤله ؟ والله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان في كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفاً فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفاً ستين ألفاً<sup>(٥)</sup> .

( 1 ) في ب (عتق) .

( 2 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٣٠٣/٣) حديث رقم ٣٦٠٤ وقال البيهقي في شعب الإيمان : هكذا جاء مرسلًا .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب في فضل الأعتكاف في العشر الأواخر (٣٨١/٢) حديث رقم ١٨٢٣ ، وقد حكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١٥٠/١) حديث رقم ٥٩٨ أنه حديث ضعيف .

( 3 ) سقط من ب (قال) .

( 4 ) في ب (عنا) .

( 5 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٣٠٤/٣) حديث رقم ٣٦٠٦ وقد حكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١٤٥/١) حديث رقم ٥٩٩ أنه ضعيف .

(١٤٦) وأخرج ابن أبي شيبة ، وابن خزيمة في صحيحه ، والبيهقي ، والأصبهاني<sup>(١)</sup> في الترغيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [أظلكم]<sup>(٢)</sup> شهركم هذا يعني شهر رمضان<sup>(٣)</sup> بمحلف<sup>(٤)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر على المسلمين شهر خير لهم منه، ولا يأتي على المنافقين شهر شر لهم ١٢٧ - أ / منه بمحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم إنَّ الله عز وجل يكتب أجره وثوابه من قبل أن يدخل ويكتب [وزره]<sup>(٥)</sup> وشقائه من قبل أن يدخل وذلك أن المؤمن يُعد النفقة فيه للقوة على العبادة ويعد فيه المنافق اغتياب المؤمنين واتباع عوراتهم فهو غنمٌ للمؤمن غرماً للفاجر<sup>(٦)</sup> .

(١) في ب (الأصبهاني) .

(٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (أظلكم) .

(٣) في ب (شهر يعني رمضان) .

(٤) في ب (محلف) .

(٥) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (سعده) وفي ب (سعادته) .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل رمضان وثوابه (٧/٤) حديث رقم

. ٨٩٦٠ .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٩٠٨/٢) حديث رقم ١٨٨٤

وصححه ابن خزيمة في صحيحه .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في فضل شهر رمضان (٥٠٠/٤) حديث رقم

٨٥٠٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٣٧٤/٢) حديث رقم ٨٨٥٧ إسناده

ضعيف .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب في فضل رمضان وصيام رمضان (٣٥١/٢) حديث رقم ١٧٥٥ .

(١٤٧) وأخرج العقيلي<sup>(١)</sup> وضعفه ، وابن خزيمة في صحيحه ، [والبيهقي]<sup>(٢)</sup> والخطيب والأصبهاني<sup>(٣)</sup> في الترغيب ، عن سلمان الفارسي<sup>(٤)</sup> رضي الله عنه قال : (خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال : (يأيها الناس قد أظلكم شهر عظيم ، [شهر]<sup>(٥)</sup> مبارك ، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر جعل الله عز وجل صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا ، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فريضة فيه كان كمن [أدى]<sup>(٦)</sup> سبعين فريضة فيما سواه ، وهو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة ، وشهر المواساة ، وشهر يُزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه<sup>(٧)</sup> وعتق رقبة من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيء) ، قلنا : يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يعطي الله عز وجل هذا الثواب لمن فطر صائماً على مذقة لبن ، أو تمر ، أو شربة ماء ، ومن أشبع صائماً سقاه الله عز وجل من حوضي<sup>(٨)</sup> شربة لا يظماً أبداً حتى يدخل الجنة ، وهو شهر أوله رحمة ، وأوسطه مغفرة ، وآخره عتق من النار ، من خفف عن مملوكه فيه غفر الله<sup>(٩)</sup> له وأعتقه من

(1) محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي ، أبو جعفر ، من حفاظ الحديث ، له مصنفات كثيرة ، منها كتاب الضعفاء . وكان مقيماً بالحرمين . كان جليل القدر . توفي بمكة سنة ٣٢٢هـ تذكروا الحفاظ (٨٣٣/٣) الأعلام (٣١٩/٦) .

- (2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .
- (3) في ب (الأصفهاني) .
- (4) سلمان الفارسي ، أبو عبد الله ، ويقال له سلمان ابن الإسلام ، وسلمان الخير ، كان أول مشاهدة الخندق ، وشهد بقية المشاهد ، وفتوح العراق ، وكان عالماً زاهداً ، ويقال أنه شهد بدرًا ، وتوفي سنة ٣٥هـ .
  - الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٩٤/٢) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٧٤٨/١)
- (5) المثبت بين معكوفين هي الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .
- (6) المثبت بين معكوفين هي الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .
- (7) سقط من ب (لذنبه) .
- (8) في ب (حوض) .
- (9) في ب (عز وجل) .

النار ، فاستكثروا فيه من [أربع] (١) خصال ، خَصَلْتَانِ تُرْضُونَ [بهما] (٢) ربكم ، وخصلتان لا غنى لكم عنهما ، أما الخصلتان اللتان ترضون [بهما] (٣) ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه (٤) ، وأما الخصلتان اللتان لا غنى لكم عنهما فتسألون الله عز وجل الجنة ، وتستعيذون به من النار (٥) .

(١٤٨) وأخرج ابن أبي شيبة ، والنسائي ، وابن ماجه ، والبيهقي ، عن عبد الرحمن بن عوف (٦)

قال : ذكر لنا (٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رمضان فقال : (شهر فرض الله عز وجل

- (1) المثبت بين معكوفين هي الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (أربعة) .
- (2) المثبت بين معكوفين هي الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (بها) .
- (3) المثبت بين معكوفين هي الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (بها) .
- (4) في ب (وتستغفرون) .

(5) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣٥/١) حديث رقم ١٧ ، وقال العقيلي : أنه روى من غير وجه وليس له طريق ثبت بين .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٩١٠/٢) حديث رقم ١١٨٧ .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٣٠٥/٣) حديث رقم ٣٦٠٨ .

= وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٩٣/٥) حديث رقم ٢٤٦٩ .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في فضل رمضان وصيام رمضان (٣٤٩/٢) حديث رقم ١٧٥٣ ، وقد حكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١٤٨/١) حديث رقم ٥٨٩ أنه حديث منكر .

(6) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي الزهري ، أبو محمد ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، أسلم قديما ، وهاجر الهجرتين ، شهد بدرًا ، وسائر المشاهد ، توفي سنة ٣١هـ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣٨٦/٢) ، الأصابة في تمييز الصحابة (١١٨٢/٢) .

(7) سقط من ب (لنا) .

عليكم صيامه وسننتُ أنا قيامه، فمن صامه وقامة إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه<sup>(١)</sup> .

(١٤٩) وأخرجه البيهقي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي تليها كفارة ، والجمعة إلى الجمعة التي تليها كفارة ما بينهما، والشهر إلى الشهر يعني شهر رمضان إلى شهر رمضان كفارة ما بينهما)<sup>(٢)</sup>، إلا من [ثلاث]<sup>(٣)</sup> الشرك بالله عز وجل / ١٢٧ - ب / [نكت الصفقة وترك السنة]<sup>(٤)</sup> فقلت : يا رسول الله [الإشراك بالله]<sup>(٥)</sup> فقد عرفناه فما نكت الصفقة فقال : أما نكت الصفقة<sup>(٦)</sup> أن تباع رجلا بيمينك ثم تخالف<sup>(٧)</sup> إليه فتقاتله بسيفك ، وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة )<sup>(٨)</sup> .

- ( 1 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل رمضان وثوابه (٧/٤) حديث رقم ٨٩٥٨ وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ثواب من قام رمضان إيماناً واحتساباً (٤١١/١) حديث رقم ٢٥٢٩ ، وقد حكم الألباني عليه في ضعيف سنن النسائي (ص / ٧٠) حديث رقم ٢٢٠٧ أنه ضعيف .
- وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في فضل شهر رمضان (١٩٦/٢) حديث رقم ١٦٦٤ وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٣٠٧/٣) حديث رقم ٣٦١٥ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (١٩١/١) حديث رقم ١٦٦٠ أن إسناده ضعيف .
- ( 2 ) سقط من ب ( إلى شهر رمضان كفارة ما بينهما ) وكتبت على حاشية أ .
- ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (ثلاثة) .
- ( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (ترك السنة ونكت الصفقة) .
- ( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (أما الشرك) وفي ب (ما الإشراك بالله) .
- ( 6 ) سقط من ب (أما نكت الصفقة) .
- ( 7 ) في ب (تأتي إليه) .
- ( 8 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٣٠٨/٣) حديث رقم ٣٦٢٠ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٢٢٩/٢) حديث رقم ٧١٢٩ : صحيح دون قوله (إلا من ثلاث) إلى آخر الحديث رجاله ثقات ورجال الشيخين غير عبد الله بن السائب فمن رجال مسلم .

(١٥٠) وأخرج ابن خزيمة ، والبيهقي ، [والأصبهاني] <sup>(١)</sup> عن أنس بن مالك قال : لما أقبل شهر رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( سبحان الله ماذا تستقبلون ، وماذا يُستقبلكم قال : عمر بن الخطاب بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، وحيّ نزل أو عدو حضر ؟ قال : لا ، ولكن شهر رمضان يغفر الله عز وجل في أول <sup>(٢)</sup> ليلة لكل أهل هذه القبلة ) ، وفي القوم رجل يهز رأسه فيقول : بخ بخ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ( كأنه ضاق صدرك بما سمعت ) ؟ ، قال : لا والله يا رسول الله [ولكن] <sup>(٣)</sup> ذكرت المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم : المنافق كافرٌ ، وليس للكافر في ذا شيء <sup>(٤)</sup> .

(١٥١) وأخرج البيهقي ، عن جابر بن عبد الله قال : ( لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>(٥)</sup> المنبر جعل له ثلاث عتبات ، فلما صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم العتبة الأولى قال : آمين ، ثم صعد العتبة الثانية فقال : آمين ، حتى إذا <sup>(٦)</sup> صعد العتبة الثالثة قال : آمين ، فقال المسلمون : رأيناك تقول : آمين ، آمين ، آمين ، ولا نرى أحداً ، فقال : إن جبريل صعد قبلي العتبة الأولى ، فقال :

(1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (الأصفهاني) .

(2) في ب (كل) .

(3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ساقطة .

(4) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصيام باب ذكر تفضل الله على عباده المؤمنين في أول ليلة من شهر

رمضان (٩٠٨/٢) حديث رقم ١٨٨٥ ، وقال محقق صحيح ابن خزيمة: إسناده ضعيف .

= وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٣٠٩/٣) حديث رقم

٣٦٢١ ، وحكم عليه الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٧٥/١) حديث رقم ٢٩٨ أنه منكر .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في ذكر ليلة القدر (٣٨٧/٢) حديث رقم ١٨٣٨ .

(5) سقط من ب (صلى الله عليه وسلم) .

(6) سقط من ب (إذا) .

يا محمد ، قلت لبيك وسعديك ، فقال : من أدرك أبويه<sup>(١)</sup> أو أحدهما ، فلم يغفر له ، فأبعده الله عز وجل ، قل : آمين ، فقلت : آمين ، فلما صعد العتبة الثانية قال : يا محمد ، قلت : لبيك وسعديك قال : من أدرك شهر رمضان ، وصام نهاره ، وقام ليله ثم مات ، [ولم]<sup>(٢)</sup> يغفر له ، فأدخل النار ، فأبعده الله قل : آمين ، فقلت : آمين فلما صعد العتبة الثالثة قال : يا محمد قلت : لبيك وسعديك ، قال : من ذُكِرَتْ عنده ، فلم يصل عليك فمات ، [ولم]<sup>(٣)</sup> يغفر له ، فدخل النار<sup>(٤)</sup> فأبعده الله عز وجل قل : آمين ، فقلت : آمين )<sup>(٥)</sup> .

(١٥٢) وأخرج الحاكم وصححه من طريق [سعد]<sup>(٦)</sup> بن إسحاق<sup>(٧)</sup> بن كعب بن عُجْرَةَ<sup>(٨)</sup> عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( احضروا المنبر ، فحضرنا ، فلما ارتقى درجة قال : "آمين" فلما ارتقى الثانية قال : "آمين" فلما ارتقى الثالثة قال : آمين فلما نزل

(١) في ب (أبواه) .

(٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (فلم) .

(٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (فلم) .

(٤) سقط من ب (فدخل النار) .

(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٣/٣٠٩) حديث رقم ٣٦٢٢ ، وقد

حكم عليه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢/٣٢٨) حديث رقم ٢٤٩١ أنه صحيح لغيره .

(٦) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (سعيد) .

(٧) سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي المدني ، حليف بني سالم من الأنصار ، روى عن أبيه

وعمته ، وعمه ، وقيل عنه أنه كان ثقة وله أحاديث .

تهذيب التهذيب (٣/٤٠٤) ، معرفة الثقات (١/٣٨٩) .

(٨) كعب بن عجرة بن عدي ، حليف الأنصار ، يكنى أبا محمد ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث

وعن عمر ، وشهد عمرة الحديبية ، توفي سنة ٥١ هـ .

أسد الغابة في معرفة الصحابة (٤/٤٥٤) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٣/١٦٩١) .

قلنا : يا رسول الله ، لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه منك فقال : إن جبريل عرض لي

فقال : بَعْدَ من أدرك رمضان فلم يغفر له ، فقلت : آمين ، فلما رقيت الثانية قال :

بَعْدَ من ذُكِرَتْ عنده ، فلم يصل عليك قلت<sup>(١)</sup> : آمين فلما رقيت الدرجة<sup>(٢)</sup> الثالثة

/ ١٢٨ - أ / قال : بَعْدَ من أدرك أبويه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه<sup>(٣)</sup> الجنة فقلت :

آمين<sup>(٤)</sup> .

(١٥٣) وأخرج ابن حبان ، عن الحسن بن مالك بن الحويرث<sup>(٥)</sup> عن أبيه عن جده قال :

صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقى عتبة قال : آمين ، ثم رقى [عتبة]<sup>(٦)</sup>

أخرى<sup>(٧)</sup> فقال : آمين ، ثم رقى [عتبة ثالثة]<sup>(٨)</sup> ، فقال : آمين ، ثم قال : أتاني جبريل فقال

(١) في ب ( فقلت ) .

(٢) سقط من ب ( الدرجة ) وقد كتبت على حاشية أ .

(٣) في ب ( يدخل ) .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک في کتاب البر والصلة (٤ / ١٧٠) حديث رقم ٧٢٥٦ ، وقال الحاكم في

المستدرک أن هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وذكر الذهبي في التلخيص أن الحديث

صحيح في حاشية المستدرک .

(٥) هو الحسن بن مالك بن الحويرث ، ويروي عن أبيه وعنه ابنه مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث .

الثقات ( ٤ / ١٢٤ ) .

(٦) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

(٧) في ب ( أخرة ) .

(٨) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (رقى أخرى عتبة ثالثة) وفي ب (رقى أخرى).

يا محمد من أدرك رمضان ، فلم يغفر له فأبعده الله عز وجل فقلت: آمين قال<sup>(١)</sup> : من أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده<sup>(٢)</sup> الله عز وجل فقلت: آمين [فقال]<sup>(٣)</sup> ومن ذُكرت عنده ، فلم يصل عليك فأبعده الله عز وجل قلت<sup>(٤)</sup> : آمين<sup>(٥)</sup> .

(١٥٤) وأخرج ابن خزيمة ، وابن حبان ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم : صعد المنبر فقال : ( آمين ، آمين ، آمين ) ، فقيل يا رسول الله إنك صعدت المنبر ، فقلت آمين آمين آمين فقال : ( إن جبريل أتاني فقال : من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله عز وجل قل آمين ، [فقلت آمين]<sup>(٦)</sup> )<sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) سقط من ب (قال) .
- (٢) في ب (فأبعد) .
- (٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، وفي ب (قال) .
- (٤) في ب (فقلت) .
- (٥) أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب البر والإحسان باب حق الوالدين (ص/١٢٢) حديث رقم ٤١٠ ، وقد حكم العلامة الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢٤١/١) حديث رقم ٩٩٦ بأنه صحيح لغيره .
- (٦) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (آمين آمين) .
- (٧) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصيام باب استحباب الاجتهاد في العبادة في رمضان (٢ / ٩١١) حديث رقم ١٨٨٨ .
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الرقائق باب الأدعية ، ذكر رجاء دخول الجنان للمصلي على المصطفى عند ذكره (ص/٢٠٤) حديث رقم ٩٠٤ ، والحديث حكم عليه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢٤١/١) حديث رقم ٩٩٧ بأنه حسن صحيح .

- (١٥٥) وأخرج البيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا دخل شهر رمضان شدّ مئزره ، ثم لم يات فراشه حتى ينسلخ )<sup>(١)</sup> .
- (١٥٦) وأخرج البيهقي ، والأصبهاني عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إذا دخل )<sup>(٢)</sup> رمضان تغير لونه ، وكثرت صلواته ، وابتهل في الدعاء وأشفق منه )<sup>(٣)</sup> .
- (١٥٧) وأخرج البزار ، والبيهقي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(٤)</sup> قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا دخل شهر )<sup>(٥)</sup> رمضان أطلق كل أسير ، وأعطى كل سائل )<sup>(٦)</sup> .
- (١٥٨) وأخرج البيهقي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( إن في رمضان ينادي منادٍ بعد ثلث الليل الأول ، أو<sup>(٧)</sup> ثلث الليل الآخر : ألا سائلٌ يسألُ فيُعطى ، ألا مستغفرٌ يستغفر فيغفر له ألا تائبٌ يتوب فيتوب الله عليه )<sup>(٨)</sup> .

- ( 1 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان ( ٣١٠/٣ ) حديث رقم ٣٦٢٤ ، وقد حكم عليه الألباني في السلسلة الضعيفة ( ٣٤٥/٥ ) حديث رقم ٢٣٤٦ أنه ضعيف .
- ( 2 ) في ب ( شهر ) .
- ( 3 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان ( ٣١٠/٣ ) حديث رقم ٣٦٢٥ . وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في الترهيب من قول الزور والغيبة والبهتان والشم يوم الصوم ( ٣٦٣/٢ ) حديث رقم ١٧٧٦ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف الجامع الصغير ( ٤٤٩/٢٠ ) حديث رقم ٩٨٧٧ أنه ضعيف .
- ( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ ( عنه ) .
- ( 5 ) ( شهر ) كتبت على حاشية أ .
- ( 6 ) أخرجه البزار ذكر ذلك الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار ، باب فعل الخير في شهر رمضان ( ٤٦٠ / ١ ) حديث رقم ٩٦٨ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣ / ٢٦٩ ) حديث رقم ٤٨٣٨ إنه رواه البزار وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف .
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان ( ٣١١/٣ ) حديث رقم ٣٦٢٩ .
- ( 7 ) في ب ( وثلاث ) .
- ( 8 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان ( ٣١١/٣ ) حديث رقم ٣٦٢٨ .

(١٥٩) وأخرج البيهقي ، والأصبهاني عن أنس [قال] <sup>(١)</sup> قيل : يا رسول الله [أي الصوم أفضل؟] قال " صوم شعبان تعظيماً لرمضان " قال [ <sup>(٢)</sup> فأبي الصدقة ، أفضل قال : (صدقة في رمضان) <sup>(٣)</sup> ] .

(١٦٠) وأخرج البيهقي ، عن ابن عباس [رضي الله عنهما] <sup>(٤)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( إن الجنة لتزين من الحول إلى الحول لشهر رمضان ، وإن الحور لتزين من الحول إلى الحول

لصوم<sup>(٥)</sup> رمضان [ فإذا دخل رمضان قالت الجنة اللهم اجعل لي في هذا الشهر أزواجا ] <sup>(٦)</sup> فمن لم يقذف مسلماً فيه بهتان ولم يشرب مسكراً ، كفر الله عنه ذنوبه ، ومن قذف فيه مسلماً ، أو شرب

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
  - ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
  - ( 3 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الجود والأفضال في شهر رمضان ( ٥٠٣ / ٤ ) حديث رقم ٨٥١٧ ، وقد ذكر الذهبي في المهدب في اختصار السنن الكبير ( ١٦٨٥ / ٤ ) حديث رقم ٧٣٢٣ فقال قلت : صدقة بن موسى ضعفه .  
وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في الترهيب من قول الزور والغيبة والبهتان والشتم يوم الصوم ( ٣٦٥ / ٢ ) حديث رقم ١٧٨٠ ، وحكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب ( ١٥٥ / ١ ) حديث رقم ٦١٨ أنه ضعيف .
  - ( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .
  - ( 5 ) في ب ( لصوم ) .
  - ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وقد اختلف اللفظ وهي في ب ( فإذا دخل رمضان قالت الجنة : اللهم إجعل في هذا الشهر من عبادك ) ، وفي أ ( ويقلن الحور العين : اللهم اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجا ) .

فيه مسكراً ، أحبط الله عمله لسنته فاتقوا<sup>(١)</sup> شهر رمضان ، فإنه شهر الله عز وجل ، جعل الله تبارك وتعالى لكم أحد عشر شهراً تأكلون [فيه]<sup>(٢)</sup> وتشربون / ١٢٨ - ب / [وتلذذون]<sup>(٣)</sup> وجعل الله<sup>(٤)</sup> لنفسه فيها شهراً ، فاتقوا شهر رمضان ، فإنه شهر الله عز وجل<sup>(٥)</sup> .

(١٦١) وأخرج الدار قطني في الأفراد ، و البيهقي ، والطبراني ، وأبو نعيم في الحلية ، وابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ( إن الجنة لتزخر لرمضان من رأس الحول إلى حول<sup>(٦)</sup> قابل فإذا كان أول يوم من رمضان ، هبت ريح من تحت العرش من ورق<sup>(٧)</sup> الجنة على الحور العين فيقلن يا رب أجعل لنا من عبادك أزواجاً تقر بهم أعيننا [ وتقر أعينهم بنا ]<sup>(٨)</sup>/<sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) في ب (الله في) .
- (٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهو في أ ، ب (فيها) .
- (٣) ( المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأن وافق الأصول وهو في أ (تتلذذون) .
- (٤) سقط من ب (الله) .
- (٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان ( ٣١٢/٣ ) حديث رقم ٣٦٣٢ ، وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٠/٣) حديث رقم ٤٧٩٦ أنه رواه الطبراني في الأوسط: وقال لم يروه عن الأوزاعي إلا أحمد بن أبيض . قلت ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله موثقون .
- (٦) في ب (الحول) .
- (٧) في ب (أوراق) .
- (٨) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (تقر بنا أعينهم) .
- (٩) أخرجه الدار قطني في الأفراد كما ذكر المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (٤٠٥/٣) حديث رقم ٧٠ ، وكما ذكر الهندي في كتز العمال (٢٢١/٨) حديث رقم ٢٣٧٠٦ .
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان ( ٣١٢/٣ ) حديث رقم ٣٦٣٣ .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٨٨ / ٢٢) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٨ / ٣) حديث رقم ٤٧٨٤ أنه رواه الطبراني في الكبير و الأوسط باختصار وفيه الوليد بن الوليد القلانسي، وثقه أبو حاتم وضعفه جماعة .

(١٦٢) وأخرج الحكيم الترمذي<sup>(١)</sup> في نوادر الأصول ، وابن خزيمة ، وأبو الشيخ في الثواب ، وابن مردويه ، والبيهقي ، والأصبهاني في الترغيب عن [أبي] <sup>(٢)</sup> مسعود الغفاري<sup>(٣)</sup> قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ذات يوم وقد هلّ شهر رمضان لو [يعلم] <sup>(٤)</sup> العباد ما في رمضان ، لتمنت [أمي] <sup>(٥)</sup> أن تكون [السنة] <sup>(٦)</sup> كلها رمضان ، فقال رجل : يا نبي الله ، حدثنا فقال : ( إن الجنة لتُزِينُ لرمضانَ من رأس الحول إلى الحول ، فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش ، فصفت أوراق الجنة ، فتنظرُ الحورُ العين إلى ذلك ، فيقلنَ يا رب أجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقرُّ أعيننا بهم ، وتقر أعينهم بنا قال : فما من عبد يصوم [يوماً من] <sup>(٧)</sup> رمضان إلا زوّج [زوجةً] <sup>(٨)</sup> من الحور العين في خيمة من درة ، مما <sup>(٩)</sup> نعت الله عز وجل [حورٌ مقصوراتٌ في الخيام ] <sup>(١٠)</sup> على كل امرأةٍ منهن سبعون حلةً ليس [منها] <sup>(١١)</sup> حلةً على لون الأخرى ، [ويعطى] <sup>(١٢)</sup> سبعين نوعاً من الطيب ليس [منه لون ] <sup>(١)</sup> على ريح الأخر ، ولكل امرأةٍ منهن

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨٢ / ٣) حديث رقم ٣٢٥٦ .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٦ / ٩) حديث رقم ٧٤٥ .

( 1 ) هو محمد بن علي بن الحسن ، أبو عبدالله الحكيم الترمذي ، الصوفي صاحب التصانيف ، سمع الكثير من الحديث . طبقات الشافعية (١٧٩ / ٢) .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول و في أ (ابن) .

( 3 ) عبد الله بن مسعود الغفاري ، أبو مسعود الغفاري ، اختلف في هذا الصحابي ، وأكثر ما يجيء عنه ابن

مسعود وقد روي عنه حديث طويل في فضائل رمضان ، ولا يجيء في الرواية إلا غير مسمى .

أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٦ / ٢٨١ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٤ / ٢٣٥٧ ) .

( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (يعلموا) .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول و في أ ، ب (الناس) .

( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول و في أ ، ب (أيامها) .

( 7 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول و في أ ، ب ساقطة .

( 8 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول ، وهي في أ ، ب (أربعة) .

( 9 ) في ب (فما) .

( 10 ) سورة الرحمن آية رقم ( ٧٢ ) .

( 11 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (فيها) .

( 12 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (تعطى) .

سبعون<sup>(٢)</sup> ألف وصيفة [ لحاجتها ، وسبعون ألف وصيف ]<sup>(٣)</sup> مع كل وصيفة [صحفة<sup>(٤)</sup>] من ذهب فيها لون طعام [تجد لأخر لقمة لها لذة لم تجده في الأولى]<sup>(٥)</sup> ولكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء ، على كل سرير سبعون فراشاً [بطائنها]<sup>(٦)</sup> من إستبرق فوق كل فراش سبعون أريكة ، ويعطى زوجها مثل ذلك ، على سرير من ياقوتة أحمر موشحاً<sup>(٧)</sup> بالدُّرّ عليه سوارين من ذهب لكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات )<sup>(٨)</sup> .

(١٦٣) وأخرج البيهقي ، والأصبهاني عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : ( إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب [السماء]<sup>(٩)</sup> فلا يغلق

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (منها نوع) .
  - ( 2 ) في ب ( سبعين ) .
  - ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من ب ، وكتبت على حاشية أ .
  - ( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في لأنه وافق كتب الأصول ، وهي أ (سفرة) .
  - ( 5 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ، وقد اختلف اللفظ في أ (تجد لا لذة لم تجده لأوله) .
  - ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول ، وهي ساقطة في أ ، ب .
  - ( 7 ) في ب ( متوشحاً ) .
  - ( 8 ) أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢/٢١٩) . وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الأصول باب ذكر تزين الجنة لشهر رمضان (٢/٩٠٩) حديث رقم ١٨٨٦ ، وقد حكم عليه محقق صحيح ابن خزيمة أن إسناده ضعيف بل موضوع ، وذكر أيضاً أنه قال البخاري عن جرير بن أيوب البجلي أنه منكر الحديث .
  - وأخرجه أبو الشيخ في الثواب كما ذكر المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٦٢) حديث رقم ١٤٩٥ ، وقد حكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١/٣٠٣) حديث رقم ٥٩٦ أنه موضوع .
  - وأخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢/٢١٩) .
  - وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٣/٣١٣) حديث رقم ٣٦٣٤ .
  - وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في فضل من فطر صائماً (٢/٣٥٥) حديث رقم ١٧٦٥ .
  - ( 9 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الجنة) .

منها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان وليس من عبد مؤمن يصلي في ليلة فيها إلا كتب الله عز وجل له ألفاً وخمسمائة حسنة بكل سجدة<sup>(١)</sup>، وبني له بيتاً في الجنة من ياقوتة حمراء لها ستون ألف باب، فيها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمراء، فإذا صام / ١٢٩ - أ / أول يوم من رمضان غفر الله له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان، واستغفر له كل يوم سبعون ألف ملك من صلاة الغداة إلى أن [يواري]<sup>(٢)</sup> بالحجاب، وكان له بكل سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمسمائة عام<sup>(٣)</sup>.

(١٦٤) وأخرج البزار، والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سيدُ الشهور [شهر]<sup>(٤)</sup> رمضان، وأعظمها حرمةً ذو الحجة) <sup>(٥)</sup>.

(١) في ب (شجرة) .

(٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ، ب (تواري) .

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٣ / ٣١٤) حديث رقم ٣٦٣٥، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ٢٥٨) حديث رقم ٤٧٨٧ أنه رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن مروان السدي وهو ضعيف .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في فضل من فطر صائماً (٢ / ٣٥٧) حديث رقم ١٧٦٧ .

(٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(٥) أخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي في كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان (١ / ٤٥٧) حديث رقم ٩٦٠، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف الجامع الصغير (١٥ / ٢٨٦) حديث رقم ٧٠٦٤ .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٣ / ٣١٤) حديث رقم ٣٦٣٧، وذكر البيهقي في الشعب أن إسناده ضعيف .

(١٦٥) وأخرج أبو الشيخ في الثواب ، والبيهقي ، والأصبهاني عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( إن الجنة لتزخرف وتُزَيَّنُ من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان ، فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش<sup>(١)</sup> يقال لها المثيرة تصفُّق<sup>(٢)</sup> ورق أشجار<sup>(٣)</sup> الجنان<sup>(٤)</sup> وحلق المصاريح ، يسمع لذلك صليل لم يسمع السامعون أحسن منه [فتبرُّزُ]<sup>(٥)</sup> الحور العين حتى يُشرفن على شرفات الجنة ، فينادين هل من خاطب<sup>(٦)</sup> إلى الله عز وجل فيزوجهم ؟ ويقلن<sup>(٧)</sup> الحور العين : يا رضوان الجنة ، ما هذه الليلة ؟ فيجيبهن بالتلبية ثم يقول هذه أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنة على الصائمين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، ويقول الله تبارك وتعالى يا رضوان افتح أبواب الجنان ، ويا مالك ، أغلق أبواب الجحيم على الصائمين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، ويا جبريل اهبط إلى الأرض فاصفد مردة الشياطين وغلِّهم بالأغلال ثم اقدفهم<sup>(٨)</sup> في [لجج البحار]<sup>(٩)</sup> حتى<sup>(١٠)</sup> لا يفسدوا على أمة حبيبي محمد صلى الله

(1) في ب ( هبت من تحت ريح ) وقد كتبت على حاشية أ .

(2) في ب ( فصفق ) .

(3) سقط من ب ( أشجار ) وقد كتبت على حاشية أ .

(4) في ب ( الجنة ) .

(5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ( افئثن ) وفي ب ( فستين ) .

(6) في ب ( خطاب ) .

(7) في ب ( فتقلن ) .

(8) في ب ( أقد فهم ) .

(9) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وفي أ ( النار ) وفي ب ( البحار ) .

(10) سقط من ب ( حتى ) .

عليه وسلم صيامهم ، ويقول الله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان لمنادٍ ينادي ثلاث مرات ، هل من

سائل فأعطيه سؤله ؟ ، هل من تائب فأتوب عليه ؟ ، هل من مستغفر فأغفر له ؟ من يقرض المليء غير المعدم والوفى غير الظلوم؟ قال<sup>(١)</sup> : والله [عز وجل]<sup>(٢)</sup> في كل يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار<sup>(٣)</sup> كلهم قد استوجبوا النار [ فإذا كان يوم الجمعة اعتق في كل ساعة منها ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب ]<sup>(٤)</sup> فإذا كان آخر [يوم]<sup>(٥)</sup> من شهر رمضان أعتق الله عز وجل في ذلك اليوم بقدر ما أعتق من أول الشهر إلى آخره ، فإذا كانت ليلة القدر يأمر الله عز وجل جبريل فيهبط في كُبْكَبَةٍ<sup>(٦)</sup> معه من الملائكة إلى الأرض ومعهم لواء أخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة وله سماء جناح منها<sup>(٧)</sup> جناحان<sup>(٨)</sup> لا ينشرهما إلا في تلك الليلة فينشرهما في تلك الليلة فيجاوزان المشرق إلى المغرب فيحث<sup>(٩)</sup> جبريل الملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قائم ، وقاعد ، ومصل ، وذاكر ويصافحونهم<sup>(١٠)</sup> ويؤمنون على دعائهم / ١٢٩ - ب / حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر ينادي جبريل معاشر الملائكة الرحيل الرحيل ، فيقولون ما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ؟ ، فيقول جبريل: نظر الله عز وجل إليهم في هذه الليلة،

- 
- (1) سقط من ب (من يقرض الملي غير المعدوم ، والوفى غير الظلوم قال ) كتبت على حاشية أ .
  - (2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة في أ و في ب (عز وجل) .
  - (3) ساقطة من ب .
  - (4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
  - (5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (ليلة) .
  - (6) كبكبة / في حديث الإسراء ( حتى قرن موسى عليه السلام في كبكبة من بني إسرائيل فأعجبني وهي بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢٦/٤) .
  - (7) سقطت من ب (منهما) .
  - (8) في ب (أو جناحات) .
  - (9) في ب (فيأمر) .
  - (10) في النسخة ب (ويصافحوه) .

وعفا عنهم ، وغفر لهم إلا أربعة ، قلنا يا رسول الله من هم ؟ ، قال : رجل<sup>(١)</sup> مدمن الخمر ، وعاق لوالديه ، وقاطع رحم ، ومشاحن<sup>(٢)</sup> قلنا يا رسول الله [ ما ]<sup>(٣)</sup> المشاحن ؟ قال هو المصارم<sup>(٤)</sup>(٥) فإذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجوائز فإذا كانت غداة الفطر بعث الله عز وجل الملائكة في كل بلاد فيهبطون [ إلى ]<sup>(٦)</sup> الأرض فيقيمون على أفواه السكك فينادون بصوت يُسمِعُ مَنْ خَلَقَ اللهُ إِلَّا<sup>(٧)</sup> الجن والإنس ، فيقولون : يا أمة محمد ، اخرجوا إلى رب كريم يعطي الجزيل ، ويعفو<sup>(٨)</sup> عن العظيم ، فإذا برزوا إلى مُصلاهم يقول الله عز وجل للملائكة : ( ما جزاء الأجير إذا عمل عمله ؟ ) فتقول<sup>(٩)</sup> الملائكة إلهنا وسيدنا ، جزاؤه أن توفيّه أجره ، فيقول إني أشهدكم يا ملائكتي أني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامه رضائي ومغفرتي ، ويقول : يا عبادي سلوني ، وعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئاً<sup>(١٠)</sup> في جمعكم هذا لآخرتكم<sup>(١١)</sup> إلا

- 
- ( 1 ) سقط من ب ( رجل ) وقد كتبت على حاشية أ .
  - ( 2 ) مشاحن / من شحن فيه يغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا أو مشاحا المشاحن المعادي والشحناء العداوة التشاحن تفاعل منه ، وقال الأوزاعي أراد بالمشاحن هنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الأمة .  
النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٤٠٣ / ٢ ) .
  - ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( وما ) .
  - ( 4 ) في ب ( الصارم ) .
  - ( 5 ) المصارم / الصرم : القطع ، ومنه حديث " لا يجمل لمسلم أن يصارم مسلما فوق ثلاث " أي يهجره ويقطع مكالمته . النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٢٤ / ٣ ) .
  - ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - ( 7 ) ( إلا ) كتبت على حاشية أ .
  - ( 8 ) في ب ( يغفر ) .
  - ( 9 ) في ب ( فتقولوا ) .
  - ( 10 ) سقط من ب ( شيئاً ) .
  - ( 11 ) سقط من ب ( لآخرتكم ) .

أعطيتكم ولا لديناكم إلا نظرت لكم<sup>(١)</sup> فوعزتي وجلالي لأسترنَّ عليكم عوراتكم<sup>(٢)</sup> ما راقبتموني وعزتي ، وجلالي<sup>(٣)</sup> لا أخزيبكم ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود ، انصرفوا مغفوراً لكم ، قد أرضيتموني ورضيت عنكم ، فتفرح الملائكة ويستبشرون بما يعطي الله عز وجل هذه الأمة إذا أفطروا من شهر رمضان<sup>(٤)</sup> .

(١٦٦) وأخرج الطبراني في الأوسط ، البيهقي ، والأصبهاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( ذاكراً لله في رمضان مغفوراً له وسائل<sup>(٥)</sup> الله فيه لا يخيب )<sup>(٦)</sup> .

(١٦٧) وأخرج البخاري ، ومسلم ، والترمذي في الشمائل ، والنسائي ، والبيهقي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود

(١) في ب (إليكم) .

(٢) في ب (عوراتكم) .

(٣) سقط من ب (وجلالي) .

(٤) أخرجه أبو الشيخ في الثواب كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢٢١/٢) .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصيام ، فصل في ليلة القدر ( ٣٣٥ / ٣ ) حديث رقم ٣٦٩٥ .  
وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في فضل من أفطر صائماً ( ٣٥٤ / ٢ ) حديث رقم ١٧٦٢ ،  
وقد حكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١٤٩/١) حديث رقم ٥٩٤ أنه ضعيف .

(٥) في ب (سئل) .

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٢٧٣ / ٧ ) ، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٩/٣) حديث رقم ٤٧٩١ أنه رواه الطبراني في الأوسط وفيه هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان (٣١١/٣) حديث رقم ٣٦٢٧ .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في الترغيب والترهيب من قول الزور والغيبة والبهتان والشتيم يوم الصوم ( ٣٦٤ / ٢ ) حديث رقم ١٧٧٨ ، وحكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٣٠٦/١) حديث رقم ٦٠٠ بأنه ضعيف .

الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ ، يعرض<sup>(١)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم ، عليه<sup>(٢)</sup> القرآن فإذا لقيه جبريل كان رسول<sup>(٣)</sup> الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة<sup>(٤)</sup> .

(١٦٨) وأخرج ابن ماجه عن أنس رضي الله عنه قال : دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن هذا / ١٣٠ - أ / الشهر قد حضركم ، وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ، ولا يحرم خيرها إلا محروم )<sup>(٥)</sup> .

(١٦٩) وأخرج البزار، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن لله تبارك

(١) في ب ( فيفرضوا ) .

(٢) سقط من ب ( عليه ) .

(٣) في ب ( برسول ) .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في

رمضان ( ٣٨٦ / ١ ) حديث رقم ١٩٠٢ .

وأخرجه مسلم في كتاب الفضائل باب كان صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح

المرسلة ( ١٠٩ / ٤ ) حديث رقم ٢٣٠٨ .

وأخرجه الترمذي في الشمائل النبوية ( ص / ٤٣١ ) حديث رقم ٣٥٥ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الفضل والجود في شهر رمضان ( ٣٩٥ / ١ ) حديث رقم

٢٤١٦ .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان ( ٣١١ / ٣ ) حديث رقم

٣٦٣١ .

(٥) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في فضل شهر رمضان ( ١٩٨ / ٢ ) حديث رقم

١٦٦٧ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ١٤٤ / ٤ ) حديث رقم

١٦٤٤ أنه حسن صحيح .

• وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة من رمضان ، وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة (١) •

(١٧٠) وأخرج الأصبهاني ، في الترغيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل إلى خلقه ، وإذا نظر إلى عبد لم يعذبه أبداً ، والله في كل يوم ألف ألف عتيق من النار فإذا كان ليلة [تسع] (٢) وعشرين أعتق الله عز وجل فيها (٣) مثل جميع (٤) ما أعتق في الشهر كله ، فإذا كانت (٥) ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلي الجبار بنوره مع أنه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم في عيدهم (٦) من الغد : يا (٧) معشر الملائكة ما جزاء الأجير إذا وفي عمله [ تقول ] (٨) الملائكة يوفى أجره فيقول الله عز وجل ، أشهدوا أنني قد غفرت لهم (٩) •

( 1 ) أخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار في كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان ( ٤٥٨ / ١ ) حديث رقم ٩٦٢ ، وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣ / ٢٦٠ ) حديث رقم ٤٧٩٣

• أنه رواه البزار وفيه أمان بن عايش وهو ضعيف •

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (تسعة) •

( 3 ) سقط من ب ( فيها ) •

( 4 ) سقط من ب ( جميع ) •

( 5 ) في ب (كان) •

( 6 ) في ب ( في عيدهم ) •

( 7 ) في ب (أيا معشر) •

( 8 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (فتقول) ، وفي ب (فيقول) •

( 9 ) أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في فضل من فطر صائما ( ٣٥٦ / ٢ ) حديث رقم ١٧٦٦ ،

• وحكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب ( ١٤٨ / ١ ) حديث رقم ٥٩١ أنه حديث موضوع •

(١٧١) وأخرج الطبراني ، عن عبادة بن الصامت <sup>(١)</sup> رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوماً وحضر شهر رمضان : ( أتاكم شهرُ بركة ، يغشاكم الله عز وجل فيه فتزل الرحمة ، وتخط الخطايا و تستجاب الدعوة فيه ، وينظر الله عز وجل إلى تنافسكم ويباهي بكم الملائكة فأروا الله عز وجل من أنفسكم خيراً فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل ) <sup>(٢)</sup> .

(١٧٢) وأخرج ابن أبي شيبة ، والطبراني في الأوسط عن أنس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( هذا شهر رمضان قد جاء ، تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب النار ، وتغل فيه الشياطين بعداً لمن أدرك رمضان ولم يغفر له ، إن <sup>(٣)</sup> لم يغفر له فيه فمتي ) <sup>(٤)</sup> .

(١٧٣) وأخرج أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إن شهر رمضان شهر أمتي يمرض مريضهم فيعودونه ، فإذا صام مسلم فلم يكذب ولم يغترب ،

( 1 ) هو عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد ، شهد بدرًا ، وكان أحد النقباء بالعقبة ، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مرثد الغنوي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

كثيراً من الموصوفين بالورع ، وهو أول من ولي القضاء بفلسطين ، توفي سنة ٣٤ هـ .

أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٣ / ١٥٨ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢ / ٩٩٧ ) .

( 2 ) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ١٩ / ٣١١ ) حديث رقم ٧٠١ ، كما ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٥٧ / ٣ ) حديث رقم ٤٧٨٣ أنه رواه الطبراني في الكبير ، وقد حكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب ( ١٤٩ / ١ ) حديث رقم ٥٩٢ أنه موضوع .

( 3 ) سقط من ب ( إن ) .

( 4 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل رمضان وثوابه ( ٦ / ٤ ) حديث رقم

٨٩٥٥ .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ( ٧ / ٢٧٤ ) حديث رقم ٧٦٢٧ ، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣ / ٢٥٩ )

حديث رقم ٤٧٨٨ أنه رواه الطبراني في الأوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف .

وفطره<sup>(١)</sup> طيبٌ وسعى إلى العتمة محافظة على فرائضه ، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها<sup>(٢)</sup> (٣) .

(١٧٤) وأخرج بن مردويه ، والأصبهاني في الترغيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من صام يوماً من رمضان فسلم من ثلاثٍ / ١٣٠ - ب / ضمنت له الجنة ) فقال : أبو عبيدة بن الجراح<sup>(٤)</sup> : يا رسول الله<sup>(٥)</sup> على ما فيه سوى الثلاثة<sup>(٦)</sup> قال : (على ما فيه سوى الثلاثة لسانه وبطنه وفرجه )<sup>(٧)</sup> .

(١٧٥) وأخرج الأصبهاني في الترغيب عن البراء<sup>(٨)</sup> بن عازب<sup>(٩)</sup> قال : سمعت رسول الله صلى الله

( 1 ) في ب ( وأفطر ) .

( 2 ) في ب ( الحبة من سنبلها ) .

( 3 ) أخرجه أبو الشيخ في الثواب كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٢٧ ) ، وقال الألباني : في ضعيف الترغيب والترهيب ( ١ / ١٤٩ ) حديث رقم ٥٩٥ أن عزوه لأبي الشيخ وهم ، و حكم عليه ، أنه ضعيف جداً .

( 4 ) أبو عبيدة بن الجراح هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال القرشي الفهري ، أبو عبيدة بن الجراح ، أحد العشرة السابقين إلى الإسلام ، وهاجر المهجرتين شهد بداراً ، الأمير القائد فاتح الديار الشامية ، توفي سنة ١٧ هـ . أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٣ / ١٢٥ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢ / ٩٧٧ ) .

( 5 ) سقط من ب ( يا رسول الله ) .

( 6 ) في ب ( ثلثه ) .

( 7 ) أخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٢٦ ) وقال ابن عدي في الكامل ( ٦ / ٣٣ ) في سنده عمرو بن راشد ليس بمعروف ولا يتابع الثقات .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في فضل من فطر صائماً ( ٢ / ٣٥٤ ) حديث رقم ١٧٥٩ .

( 8 ) في ب ( البر ) .

( 9 ) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عمارة ، شهد أحداً غزا مع الرسول صلى الله عليه وسلم أربع عشرة غزوة ، قائد صحابي من أصحاب الفتوح ، أسلم صغيراً توفي سنة ٧٢ هـ .

- عليه وسلم يقول : ( فضل الجمعة في شهر رمضان كفضل رمضان على سائر الشهور )<sup>(١)</sup> .
- (١٧٦) وأخرج الأصبهاني ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا سلم رمضان سلمت السنة ، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام )<sup>(٢)</sup> .
- (١٧٧) وأخرج الأصبهاني ، من طريق الأوزاعي<sup>(٣)</sup> عن مكحول<sup>(٤)</sup> والقاسم بن مخيمرة<sup>(٥)(٦)</sup> ، وعبد بن أبي لبابة<sup>(٧)(٨)</sup> قالوا : سمعنا أبا أمامه الباهلي ،

- أسد الغابة في معرفة الصحابة (١/ ٣٦٢) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ١٦١) .
- (1) أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في الترهيب من قول الزور والغيبة والبهتان والشتيم يوم الصوم ( ٣٦٤/٢ ) حديث رقم ١٧٧٩ ، وحكم عليه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤/٩) حديث رقم ٤٠٠٣ أنه موضوع .
- (2) أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في فضل الاعتكاف في العشر الأواخر ( ٣٧٧/٢ ) حديث رقم ١٨١٥ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف الجامع الصغير (٩/٥) حديث رقم ١٥٦٢ أنه موضوع ، وذكر ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٥٠٤) حديث رقم ١٤٢٥ قال : الشيخ هذان الحديثان عن الثوري باطلان ليس لهما أصل .
- (3) عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي ، شامي ، ثقة من خيار الناس ، أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماء ، وورعاً وحفظاً وفضلاً ، توفي سنة ١٧٥ هـ .
- معرفة الثقات ( ٨٣/٢ ) ، مشاهير الأمصار ( ١/ ١٨٠ ) ، التاريخ الكبير ( ٥/ ٣٢٦ ) .
- (4) مكحول هو أبو عبد الله الدمشقي ، مولى امرأة من هذيل ، سمع أنس بن مالك ، روى عنه الأوزاعي ، وهو تابعي ثقة ، كان من فقهاء أهل الشام وصالحين ، توفي سنة ١١٢ هـ .
- التاريخ الكبير ( ٨/ ٢١ ) ، مشاهير الأمصار ( ١/ ١١٤ ) .
- (5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ( مخيرمه ) ، ب ( مخير ) .
- (6) القاسم بن مخيمرة الهمداني أبو عروة الكوفي ، روى عن عبد الله بن عمرو وأبي سعيد الخدري وأبي أمامة وعن سماك بن حرب وعلقمة والأوزاعي تهذيب التهذيب ( ٣٠٢/٨ ) .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٤/ ٣٥٩ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٣/ ١٦٠١ ) .
- (7) في ب ( اليابة ) .
- (8) عبيد بن أبي لبابة ، أبو القاسم الدمشقي مولى لبني غاضرة ، أحد الأئمة نزل دمشق . روى عنه الأوزاعي ، وغيره توفي سنة ١٢٧ هـ .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

ووائله بن الأسقع<sup>(١)</sup> ، وعبد الله بن [يسر]<sup>(٢)</sup> سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( إن الجنة لتزين من الحول إلى الحول لشهر رمضان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صان نفسه ودينه في شهر رمضان زوجه الله عز وجل من الحور العين وأعطاه الله عز وجل قصراً من قصور الجنة ، ومن عمل سيئة أو رمى مؤمناً ببهتان أو شرب مسكراً في شهر رمضان أحبط الله عز وجل عمله سنة)، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اتقوا شهر رمضان فإنه شهر الله عز وجل وجعل لكم أحد عشر شهراً تشبعون فيها [وتروون]<sup>(٣)</sup> فيها وشهر رمضان شهر الله فاحفظوا فيه<sup>(٤)</sup> أنفسكم)<sup>(٥)</sup> .

(١٧٨) وأخرج الأصبهاني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أمي لم يجزوا أبداً ما أقاموا شهر رمضان ، فقال رجل من الأنصار : وما خزيهم<sup>(٦)</sup> من إضاعتهم شهر رمضان فقال : انتهك الحارم من عمل سوءاً ، أو زنا أو سرق لم يقبل الله منه شهر رمضان ،

سير أعلام النبلاء (١٣٩/٥) ، التاريخ الكبير (١١٤/٦) .

(1) وائله بن الأسقع بن كعب بن عامر، ويقال الأسقع لقب ، واسمه عبد الله ، أسلم قبل تبوك وشهدا روى

عن النبي صلى الله عليه وسلم ، شهد فتح دمشق ، توفي سنة ٨٣ هـ .

أسد الغابة في معرفة الصحابة (٣٩٩ / ٥) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٢٠٧٤ / ٣) .

(2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (بشر) .

(3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ، وفي أ (تروون) .

(4) سقط من ب (فيه) وكتبت على حاشية أ .

(5) أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في فضل الاعتكاف في العشر الأواخر (٣٨١/٢) حديث

رقم ١٨٢٤ ، وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٠/٣) حديث رقم ٤٧٩٦ : (رواه الطبراني في

الأوسط ، وقال : لم يروه عن الأوزاعي إلا أحمد بن أبيض . قلت : ولم أجد من ترجمه ، وبقيته رجاله

موثقون .

(6) في ب (ما خزيهم) .

ولعنه الرب تبارك وتعالى إلى مثلها من الحول وإن مات قبل شهر رمضان فليبشر بالنار ، فاتقوا

الله<sup>(١)</sup> في شهر رمضان ، فإنه تضاعفُ فيه الحسنات ، وكذلك السيئات (٢) .

(١٧٩) وأخرج الأصبهاني عن علي كرم الله وجهه قال : لما كان أول ليلة من رمضان قام رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، وأثنى على الله عز وجل وقال : ( يا أيها الناس ، قد كفاكم الله عز وجل

عدوكم من الجن وقد وعدكم الإجابة قال تعالى : { اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ }<sup>(٣)</sup> ، ألا وقد وكل الله

بكل شيطان مرید سبعة من الملائكة ، فليس [بمحلول]<sup>(٤)</sup> حتى ينقضي شهر رمضان ، ألا وأبواب

السماء مفتوحة من أول ليلة ، ألا والدعاء فيه مقبول حتى إذا كان أول ليلة من العشر ثمر ،

وشدّ المتزر وخرج من بيته<sup>(٥)</sup> وأعتكفهنّ ، وأحياء الليل ، قيل : وما شدّ / ١٣١ - أ / المتزر؟ قال

: كان يعتزل النساء فيهن<sup>(٦)</sup> .

(١) في ب ( عز وجل ) .

(٢) أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في فضل الاعتكاف في العشر الأواخر ( ٣٨١/٢ ) حديث

رقم ١٨٢٥ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٦١/ ٣ ) حديث رقم ٤٧٩٧ أنه رواه الطبراني في

الصغير والأوسط وفيه عيسى بن سليمان أبو طيبة ضعفه ابن معين ولم يكن فيمن يتعمد الكذب لكنه

نسب للوهم .

(٣) سورة غافر آية (٦٠) .

(٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ، وهي في أ ( يطلقوا ) .

(٥) سقط من ب ( وخرج من بيته اعتكف ) وقد كتبت علي حاشية أ ، وتقدم موضعها في أ عن موضعها

في ب .

(٦) أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في ذكر ليلة القدر ( ٣٨٦/٢ ) حديث رقم ١٨٣٦ ، قال

شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد ( ١٣٢/١ ) حديث رقم ١١٠٥ . إسناده حسن .

(١٨٠) وأخرج أحمد ، والبخاري ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، وابن مردويه ، والبيهقي عن عمرو بن مرة الجهني<sup>(١)</sup> قال : جاء رجل من قضاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ( أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup> ، وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته ، وأتيت الزكاة فممن أنا ؟<sup>(٣)</sup> . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة هكذا ونصب أصبعه ما لم يعق والديه )<sup>(٤)</sup> .

- 
- ( 1 ) عمرو بن مرة بن عيسى بن قيس بن جهينة ، وقيل كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم شيخاً كبيراً ، شهد المشاهد ، يكنى أبا طلحة ، أسلم قديماً ، كان يجالس معاذ بن جبل ويتعلم منه القرآن وسنن الإسلام أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٢٥٧ / ٤ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١٣٥٧ / ٢ )
- ( 2 ) سقط من ب ( صلى الله عليه وسلم ) .
- ( 3 ) في ب ( فمن أنا ) .
- ( 4 ) لم أقف عليه عند أحمد وقد أخرجه السيوطي في الدر المنثور ( ٢٣٠ / ٢ ) وقال إنه في أطراف المسند ( ١٥٤ / ٥ ) .
- وأخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٦٥ / ١ ) حديث رقم ١٣٥ . أنه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخه البزار أنه إسناد حسن صحيح .
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصيام باب في فضل قيام رمضان ( ١٠٥٧ / ٢ ) حديث رقم ٢٢١٢ ، إسناده صحيح كما ذكره محقق صحيح ابن خزيمة في حاشية الكتاب .
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصيام باب ذكر كتبة الله جل وعلا صائم رمضان مع إقامته الصلاة والزكاة من الصديقين والشهداء ( ص / ٦٠٨ ) حديث رقم ٣٤٢٩ .
- وأخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢٣٠ / ٢ )
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب فضائل شهر رمضان ( ٣٠٨ / ٣ ) حديث رقم ٣٦١٧ .

القراءات<sup>(١)</sup>

قرأ {شَهْرُ رَمَضَانَ} <sup>(٢)</sup> برفع (الشهر) الجمهور <sup>(٣)</sup> وقرأ بنصب (الشهر) مجاهد وشهران حوشب<sup>(٤)</sup> وهارون الأعور<sup>(٥)</sup> عن أبي عمرو<sup>(٦)</sup> عن عاصم<sup>(٧)(٨)</sup> .  
 قوله تعالى : { الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ } <sup>(٩)</sup> .  
 (١٨١) أخرج أحمد ، وابن جرير ، ومحمد بن نصر<sup>(١٠)</sup> وابن أبي حاتم ، والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان ، والأصبهاني في الترغيب عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أنزلت صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من رمضان ، وأنزلت التوراة لست

(١) سقط من ب (القراءات) وقد كتبت على حاشية أ .

(٢) سورة البقرة آية رقم (١٨٥) .

(٣) البحر المحيط (٤٥/٢) .

(٤) هو شهر بن حوشب ، أبو سعيد الأشعري الشامي ثم البصري مولى أسماء بنت يزيد بن السكن تابعي مشهور مات سنة ١٠٠هـ تهذيب التهذيب (٣٢٤/٤) ، غاية النهاية (٢٩٨/١)

(٥) هارون الأعور، هو هارون بن سعد العجلي رأس الزيدية في أيامه من المتزهدين العلماء بالحديث ، صدوق زُومي بالرفض ويقال رجع عنه . تقريب التهذيب (ص/٥٦٨) ، الأعلام (٦٠/٨) .

(٦) زبان بن العلاء بن عمار ، أبو عمرو بن العلاء ، الإمام ، الكبير ، المقرئ ، النحوي ، شيخ القراء ، أحد القراء السبعة ، توفي سنة ١٥٤هـ . معرفة القراء الكبار (٢٢٣/١) ، غاية النهاية في طبقات القراء (٢٦٢/١)

(٧) عاصم بن أبي النجود الأسدي ، قيل اسم أبي النجود عبد الله ، مولاهم الكوفي ، القارئ ، الإمام ، أبو بكر ، أحد السبعة وهو معدود في التابعين ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، توفي سنة ١٢٧هـ .

معرفة القراء الكبار (٢٠٤/٤) ، غاية النهاية في طبقات القراء (٣١٥/١) .

(٨) القراءة شاذة . مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع (ص/١٩) ، القراءات الشاذة (ص/١٣) .

(٩) سورة البقرة آية رقم (١٨٥) .

(١٠) محمد بن نصر المروزي فقيه أبو عبد الله ، ثقة حافظ إمام جليل ، إمام في الفقه والحديث ، كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ممن بعدهم في الأحكام ، توفي سنة ٢٩٤هـ

تقريب التهذيب (ص/٥١٠) ، الأعلام (٧/١٢٥) .

مضين من رمضان ، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وأنزل الزبور لثمان عشر ليلة خلت من رمضان وأنزل الله عز وجل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان (١) .

(١٨٢) وأخرج أبو يعلى ، وابن مردويه عن جابر رضي الله عنه قال : ( أنزل الله عز وجل صحف إبراهيم في أول (٢) ليلة من رمضان ، وأنزل التوراة على موسى لست خلون من رمضان ، وأنزل الزبور على داود لاثنتي [عشرة] (٣) خلت من رمضان ، وأنزل الإنجيل على عيسى لثمان عشرة خلت من رمضان، وأنزل الفرقان على محمد صلى الله عليه وسلم لأربع وعشرين خلت من رمضان) (٤) وهذا لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع .

- 
- ( 1 ) أخرجه أحمد في مسنده ( ١٠٧ / ٤ ) حديث رقم ١٧٠٢٥ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط : أن الحديث ضعيف تفرد به عمران بن قطان وهو ممن لا يحتتمل تفرده .
- وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٤٤٦ / ٣ ) حديث رقم ٢٨١٤ .
- وأخرجه محمد بن نصر كما في الدر المنثور للسيوطي ( ٢٣١ / ٢ ) .
- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٣٤٨ / ٢ ) حديث رقم ٧٢٩ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم : إسناده ضعيف لأن فيه عبد الله بن رجاء ، وأبا العوام متكلم فيهما .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ٧٥ / ٢٢ ) .
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب تعظيم القرآن وفضل الاستكثار من القراءة في شهر رمضان ( ٤١٤ / ٢ ) .
- وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في فضل الاعتكاف في العشر الأواخر ( ٣٧٨ / ٢ ) حديث رقم ١٨١٨ .
- ( 2 ) تكرر في أ ( أول ) .
- ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ ( عشر ) .
- ( 4 ) أخرجه أبو يعلى في مسنده ( ١٣٥ / ٤ ) حديث رقم ٢١٩٠ ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٧٠ / ١ ) حديث رقم ، وقال : رواه أبو يعلى وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف .
- وأخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢٣١ / ٢ ) .

(١٨٣) وأخرج ابن الضُّرَيْسِ<sup>(١)</sup> عن أبي الجَلْدِ<sup>(٢)</sup>(٣) قال : ( أنزل صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من رمضان ، وأنزلت التوراة لست خلون من رمضان ، وأنزل الزبور لاثني عشر خلعت من رمضان ، وأنزل الإنجيل لثمان عشرة خلون من شهر<sup>(٤)</sup> رمضان ، وأنزل القرآن<sup>(٥)</sup> لأربع وعشرين ليلة<sup>(٦)</sup> خلعت من رمضان<sup>(٧)</sup>(٨) .

(١٨٤) وذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أعطيت السبع [الطوال]<sup>(٩)</sup>(١٠) مكان التوراة وأعطيت المثني<sup>(١١)</sup>(١٢) مكان الإنجيل وأعطيت المثاني<sup>(١٣)</sup> مكان الزبور ، وفضلت

- 
- (1) محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي ، أبو عبد الله ، صاحب كتاب فضائل القرآن الحافظ ، احدث الثقة ، المعمر ، المصنف توفي سنة ٢٩٤ هـ . سير أعلام النبلاء ( ٢٤٧ / ٩ ) ، الثقات ( ١٥٢ / ٩ ) .
- (2) في ب ( الخلد ) .
- (3) أبو الجلد هو جيلان بن أبي فروة ، أبو الجلد الأسدي البصري ، كان ممن يقرأ كتب الأوائل ، وكان من العباد . تاريخ الكبير ( ٢ / ٢٥١ ) ، مشاهير الأمصار ( ١ / ٩٣ ) .
- (4) سقط من ب ( شهر ) .
- (5) في ب ( الفرقان ) .
- (6) سقط من ب ( ليلة ) .
- (7) ( وأنزل الإنجيل لثمان عشرة خلون من رمضان ، وأنزل القرآن لأربع وعشرين ليلة خلعت من رمضان ) كتبت على حاشية أ .
- (8) أخرجه ابن الضُّرَيْسِ في فضائل القرآن باب كيف أنزل القرآن وفي كم أنزل ( ص / ٧٤ ) حديث رقم ١٢٧ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل ( ١٠٧ / ٤ ) ١٧٠٢٥ أنه ضعيف تفرد به عمران القطان وهو مما لا يحتتمل تفرده ، ولكن الحديث برواية وثلة .
- (9) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( الطول ) .
- (10) ( السبع الطول / أولها البقرة وأخرها براءة وسميت طولا لطولها . البرهان في علوم القرآن ( ١٧٤ / ١ ) .
- (11) في ب ( المثني ) .
- (12) ( المثني / ما ولي السبع الطول ، وسميت بذلك لأن كل سورة منها تزيد على مائة آية . البرهان في علوم القرآن ( ١٧٤ / ١ ) .
- (13) ( المثاني / ما ولي المثني ، وقد تسمى سور القرآن كلها مثاني ، وإنما سمي القرآن كله مثاني لأن الأنبياء والقصص تنفي فيه . البرهان في علوم القرآن ( ١٧٤ / ١ ) .

١٣١ - ب / بالمفصل (١) (٢) .

(١٨٥) وأخرج محمد بن نصر عن عائشة رضي الله عنها قالت : ( أنزلت الصحف في أول يوم من رمضان ، وأنزلت التوراة في ست من رمضان ، وأنزل الإنجيل في اثني عشرة من رمضان ، وأنزل الزبور في ثمان عشرة من رمضان ، وأنزل الفرقان في أربع وعشرين من رمضان ) (٣) .

(١٨٦) وأخرج الفريابي ، وابن جرير ، ومحمد بن نصر ، والطبراني ، وابن مردويه ، والحاكم وصححه ، والبيهقي ، والضياء<sup>(٤)</sup> في المختارة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( نزل القرآن جملة وفي لفظ ( فصل القرآن من الذكر لأربع وعشرين من رمضان ، فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا ، فجعل جبريل يتزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتلاً ترتيلاً ) (٥) .

( 1 ) المفصل/ ما يلي الثاني من قصار السور، وسمي مفصلاً لكثرة الفصول بين السور . البرهان في علوم القرآن (١/١٧٤) .

( 2 ) أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن باب كيف أنزل القرآن وفي كم أنزل (ص/٧٤ ، ٧٥) حديث رقم ١٢٧ ، وحكم عليه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/٤٦٩) حديث رقم ١٤٨٠ أنه حسن .

(3) أخرجه محمد بن نصر المروزي في مختصر قيام الليل وقيام رمضان (ص/٢٥٠) حديث رقم ٣٢ ، وقد حكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٤/١٠٧) حديث رقم ١٧٠٢٥ أنه ضعيف تفرد به عمران القطان وهو مما لا يحتمل تفرده .

( 4 ) محمد بن عبد الواحد بن أحمد ، الشيخ ، الإمام ، الحافظ ، ضياء الدين ، المقدسي ، صاحب التصانيف والرحلة الواسعة . سير أعلام النبلاء ( ١٤ / ١٦٩ ) .

(5) أخرجه الفريابي كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٣٣ ) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٣ / ٤٤٦ ) حديث رقم ٢٨١٦ .

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في مختصر قيام الليل وقيام رمضان ( ص / ٢٤٨ ) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ١٢ / ٣٢ ) حديث رقم ١٢٣٨١ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٧ / ٢٣٦ ) حديث رقم ١١٦١٨ أنه رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرجم وهو ضعيف .

وأخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٣٣ ) .

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب التفسير ( ٢ / ٢٤٢ ) حديث رقم ٢٨٨١ ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : أن الحديث صحيح ذكر ذلك في حاشية المستدرک . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر ( ٤ / ٥٠٤ ) حديث رقم ٨٥٢١

(١٨٧) وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( شهر رمضان فيه <sup>(١)</sup> الليلة المباركة ، وليلة القدر ، فإن ليلة القدر هي الليلة المباركة ، وهي في رمضان ، أنزل القرآن فيها جملة واحدة من الذكر إلى البيت المعمور ، وهو موضع النجوم في السماء الدنيا حيث وقع القرآن ثم نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في الأمر والنهي وفي الحروب رسلاً رسلاً ) <sup>(٢)</sup> .

(١٨٨) وأخرج بن الضريس ، والنسائي ، ومحمد بن نصر وابن جرير ، والطبراني ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( أنزل القرآن كله جملة ، واحدة في ليلة القدر في شهر رمضان إلى السماء الدنيا ، فكان الله عز وجل إذا أراد أن يحدث في الأرض شيئاً أنزله منه حتى يجمعه ) <sup>(٣)</sup> .

- 
- وأخرجه الضياء في المختارة (١٥٣/١٠) حديث رقم ١٥١ .
- (١) في ب ( ذكر ) .
- (٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٤٤٦/٣) حديث رقم ٢٨١٥ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨ /٧) حديث رقم ١٠٨٤٥ أنه رواه الطبراني وفيه سعد بن طريف وهو متروك .
- (٣) أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن باب كيف أنزل القرآن وفي كم أنزل (ص/٧١، ٧٢) حديث رقم ١١٧ .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب التفسير (٣ / ١٨٠٤) حديث رقم ١١٣٠٨ .
- وأخرجه محمد بن نصر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢ / ٢٣٣) .
- وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٣ / ٤٤٧) حديث رقم ٢٨١٨ .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ٣٢) حديث رقم ١٢٣٨١ ، وقد ذكر الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد (٧ / ٢١٢) حديث رقم ١١٥٠٦ ، فقال : أنه رواه الطبراني والبخاري باختصار ورجال البزار رجال الصحيح ، وفي إسناد الطبراني عمرو بن عبد الغفار وهو ضعيف .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢ / ٥٧٨) حديث رقم ٣٩٥٨ ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، قال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .
- وأخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢ / ٢٣٣) .
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢ / ٤١٥) حديث رقم ٢٢٤٩ .

(١٨٩) وأخرج ابن جرير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( أنزل القرآن كله جملة واحدة في ليلة القدر في شهر رمضان إلى السماء<sup>(١)</sup> الدنيا ، فكان الله عز وجل إذا أراد أن يحدث شيئاً أنزله حتى جمعه<sup>(٢)</sup> .

(١٩٠) وأخرج ابن جرير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( نزل القرآن جملة واحدة على جبريل في ليلة القدر ، فكان لا يُنزلُ منه إلا ما أمر به )<sup>(٣)</sup> .

(١٩١) وأخرج ابن الضريس عن سعيد بن جبير قال : ( نُزِّلَ القرآنُ جملةً واحدةً في شهر رمضان في ليلة القدر ، فجعل في بيت العزة ، ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة ، لجواب [كلام]<sup>(٤)</sup> الناس )<sup>(٥)</sup> .

(١٩٢) وفي تفسير البغوي<sup>(٦)</sup> وروى عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أنزل صحف إبراهيم في ثلاث ليالٍ مضيئ من ١٣٢ - أ / شهر رمضان ، ويروى في أول ليلة من رمضان ،

( 1 ) في ب (سماء) .

( 2 ) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٤٤٧/٣ ) حديث رقم ( ٢٨١٨ ) ، وقد حكم عليه الحاكم في المستدرک ( ٢٤١/٢ ) حديث رقم ٢٨٧٧ أنه حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

( 3 ) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٤٤٧/٣ ) حديث رقم ٢٨٢١ ، وقد قال محقق تفسير ابن أبي حاتم ( ٣٥٠/٢ ) حديث رقم ٧٣٣ في إسناده : علي بن المبارك لم أقف على ترجمته ، فأتوقف حتى معرفة ذلك .

( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ، وهي ساقطة من أ .

( 5 ) أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن باب كيف أنزل القرآن وفي كم أنزل ( ص / ٧٢ ) حديث رقم ١٢٠ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢١٢/٧ ) حديث رقم ١١٥٠٦ أنه رواه الطبراني ، والبزار باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وفي إسناد الطبراني عمرو بن عبد الغفار وهو ضعيف .

( 6 ) الحسين بن مسعود بن محمد العلامة ، أبو محمد البغوي الفقيه ، الشافعي ، كان إماماً في التفسير ، وإماماً في الحديث ، وإماماً في الفقه ، وله من التصانيف معالم التنزيل في التفسير ، توفي سنة ٥١٦ هـ .

طبقات المفسرين ( ٥٠ / ١ ) ، الأعلام ( ٢٥٩ / ٢ )

وأُنزل توراة موسى في ست ليالٍ مضيّين من رمضان ، وأنزل الإنجيل على<sup>(١)</sup> عيسى في ثلاث عشرة ليلة مضت من رمضان ، وأنزل زبور داود في ثمان عشرة ليلة من رمضان ، وأنزل الفرقان على محمد صلى الله عليه وسلم في الرابعة والعشرين ليلة مضيّين من رمضان<sup>(٢)</sup> .

### القراءات<sup>(٣)</sup>

قرأ ابن كثير<sup>(٤)</sup> ( القرآن ) بفتح الراء غير مهموز<sup>(٥)</sup>

قوله تعالى : { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ }<sup>(٦)</sup>

(١٩٣) أخرج مسلم في صحيحه عن سلمه بن الأكوع رضي الله عنه قال : ( كنا في رمضان على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ، ومن شاء أفطر وافتدى بطعام مسكين حتى

نزلت الآية { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ }<sup>(٧)</sup><sup>(٨)</sup> .

( 1 ) سقط من ب ( على ) .

( 2 ) أخرجه البغوي في تفسيره ( ١ / ١٥١ ) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١ / ٢٧٠ ) حديث رقم ٩٦٠ أنه

رواه أبو يعلى وفيه سفيان بن وكيع ، وهو ضعيف .

( 3 ) سقط من ب ( القراءات ) .

( 4 ) عبد الله بن كثير ، أبو عبد الله ، أحد القراء السبعة ، كان قاضي الجماعة بمكة ، وهو من الطبقة الثانية من

التابعين ، كان حسن السكينة ، وهو صاحب كتاب القناع ، توفي سنة ١٢٠ هـ .

وفيات الأعيان ( ١٣ / ٤١ ) ، تهذيب الكمال ( ١٥ / ٤٦٨ ) ، غاية النهاية ( ١ / ٣٩٦ ) .

( 5 ) القراءة متواترة . البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ( ص / ١٠٠ ) ، حجة القراءات ( ١ / ١٢٥ ) .

( 6 ) سورة البقرة آية ( ١٨٥ ) .

( 7 ) سورة البقرة آية ( ١٨٥ ) .

( 8 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب بيان نسخ قوله تعالى { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ }

( ٢ / ٢٣٥ ) . حديث رقم ١١٤٥ .

(١٩٤) وأخرج<sup>(١)</sup> البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها : ( كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية ، وكان صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الفريضة ، وترك يوم عاشوراء ، فمن شاء صامه ومن شاء تركه )<sup>(٢)</sup> .

(١٩٥) وأخرج البخاري ، ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت : ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء قبل أن يفرض رمضان فلما فرض صام شهر رمضان ، وكان من شاء صام عاشوراء ، ومن شاء أفطر )<sup>(٣)</sup> .

(١٩٦) وأخرج مسلم في صحيحه عن الأشعث بن قيس<sup>(٤)</sup> ( دخل على عبد الله وهو يتغدى فقال<sup>(٥)</sup> : يا [أبا] محمد أذن [إلى الغداء]<sup>(٦)</sup> ) فقال : أو ليس اليوم عاشوراء قال : أو تدري ما يوم عاشوراء [قال : ما هو ؟ قال : إنما هو يوم ]<sup>(٨)</sup> كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يصومه قبل أن يتزل رمضان ، فلما نزل رمضان تركه )<sup>(٩)</sup> .

(١) ( وأخرج ) كتبت على حاشية أ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب صيام يوم عاشوراء ( ١ / ٤٠٤ ) حديث رقم ٢٠٠٢ .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب صيام يوم عاشوراء ( ١ / ٤٠٤ ) حديث رقم ٢٠٠١ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب صوم يوم عاشوراء ( ٢ / ٢٢٤ ) حديث رقم ١١٢٥ .

(٤) الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي ، يكنى أبا محمد ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر

، وكان من ملوك كندة ، وقد لقب بالأشعث ، وشهد اليرموك والقادسية ، توفي سنة ٤٢ هـ .

أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ١ / ٢٤٩ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ / ٥٦ ) .

(٥) في ب ( قال ) .

(٦) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وساقطة في أ ، ب .

(٧) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وساقطة في أ ، ب .

(٨) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وساقطة في أ ، ب .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب صوم يوم عاشوراء ( ٢ / ٢٢٦ ) حديث رقم ١١٢٧ .

(١٩٧) وأخرج البخاري ، ومسلم ، عن ابن عمر ( أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه ، والمسلمون قبل أن يفترض رمضان ، فلما افترض رمضان ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن عاشوراء يومٌ من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه ) (١) .

(١٩٨) وأخرج مسلم عن جابر بن سمرة<sup>(٢)</sup> قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام [يوم] عاشوراء ، ويحثنا عليه ، ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعهدهنا (٤) .

(١٩٩) وأخرج البخاري ، ومسلم ، والبيهقي في سننه ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم/١٣٢ - ب / ( [أنه] <sup>(٥)</sup> ذكروا رمضان فقال : لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن [غم] <sup>(٦)</sup> عليكم فاقدروا له ) (٧) .

- 
- ( 1 ) أخرجه البخاري في صحيحه واللفظ له في كتاب الصيام باب صيام يوم عاشوراء ( ١ / ٤٠٤ ) حديث رقم ٢٠٠٢ ولكن هذا الحديث روته عائشة وليس ابن عمر كما ذكر ابن عقيلة .  
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام . باب صوم يوم عاشوراء ( ٢ / ٢٢٥ ) . حديث رقم ١١٢٦ .
- ( 2 ) جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب العامري السوائي، يكنى أبا عبد الله ، حليف بني زهرة ، صحابي نزل الكوفة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة ، توفي سنة ٧٤ هـ .  
أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ١ / ٤٨٨ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ / ٢٤٢٠ ) .
- ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وساقطة في أ ، ب .
- ( 4 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب صوم يوم عاشوراء ( ٢ / ٢٢٧ ) حديث رقم ١١٢٨ .
- ( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي ساقطة في أ ، ب .
- ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهو في أ (عُمي) .
- ( 7 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : ( إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا ) ( ١ / ٣٨٧ ) حديث رقم ١٩٠٦ .

(٢٠٠) وفي رواية القعني<sup>(١)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال: (فإن غمَّ عليكم فاقدروا له) [له]<sup>(٢)</sup> [رواه]<sup>(٣)</sup> [رواه]<sup>(٤)</sup> البخاري عن القعني [ورواه]<sup>(٥)</sup> مسلم عن يحيى بن يحيى<sup>(٦)</sup>.

(٢٠١) وأخرج البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الشهر [تسع وعشرون]<sup>(٧)</sup> ليلة فلا تصوموا حتى تروه، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين)<sup>(٨)</sup>.

(٢٠٢) وأخرج البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الشهر هكذا، وهكذا) [خَنَّسَ]<sup>(٩)</sup> [الإجماع في الثالثة]<sup>(١٠)</sup>.

(٢٠٣) وأخرج البخاري في صحيحه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم: أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: (صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غبي)<sup>(١١)</sup> عليكم فأكملوا شعبان ثلاثين)<sup>(١)</sup>.

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال (١٨٨/٢) حديث رقم ١٠٨٠.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصوم لرؤية الهلال واستكمال العدد ثلاثين (٣٤٣/٤) حديث رقم ٧٩٢٢.

(1) القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، أبو عبد الرحمن، الإمام، الثبت القدوة، شيخ الإسلام، توفي سنة ٢٢١ هـ • سير أعلام النبلاء (٧/٤٥٩)، الأعلام (٤/١٣٧) •

(2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول، وهي ساقطة من أ •

(3) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصوم باب الصوم لرؤية الهلال (٣٤٣/٤) •

(4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول، وهي في أ (ورواية) وفي ب (ورواه) •

(5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول، وهي في أ (ورواها) •

(6) اللفظ للبيهقي في السنن الكبرى (٣٤٣/٤) •

(7) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول، وهي في أ (تسعة وعشرون) •

(8) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا) (٣٨٧/١) حديث رقم ١٩٠٧ •

(9) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ، وفي ب (حقس) •

(10) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا) (٣٨٨/١) حديث رقم ١٩٠٨ •

(11) في النسخة ب (غم) •

(٢٠٤) وأخرج البيهقي في سننه ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الله تبارك وتعالى جعل الأهلة مواقيت للناس ، فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإذا [غم] <sup>(٢)</sup> عليكم [فأقدروا له] <sup>(٣)</sup> [أتموه] <sup>(٤)</sup> ثلاثين يوماً ) <sup>(٥)</sup> .

(٢٠٥) [وأخرج البيهقي في سننه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا وإن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوماً)] <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> .

(٢٠٦) وأخرج البيهقي في السنن عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ [ من ] <sup>(٨)</sup> هلال شعبان ما لم يتحفظ في غيره ، ثم يصوم لرؤية رمضان ، فإن غم عليه عدت ثلاثين يوماً ، ثم صام <sup>(٩)</sup> .

- 
- ( 1 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : ( إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا (٣٨٨/١) حديث رقم ١٩٠٩ .
  - ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ ( غمي ) .
  - ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ، وهي في أ ( فعدوا )
  - ( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول ، وهي في ب ( أتموا ) وساقطة من أ .
  - ( 5 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصوم لرؤية الهلال واستكمال العدد ثلاثين ( ٤ / ٣٤٥ ) حديث رقم ٧٩٣١ ، وقال الحاكم في المستدرک : حديث صحيح الإسناد على شرطهما ولم يخرجاه وقال الذهبي في التلخيص : صحيح ذكر ذلك في حاشية المستدرک .
  - ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في النسخة ب ، وهذا الحديث ساقط من أ .
  - ( 7 ) أخرجه البيهقي في سننه في كتاب الصيام في باب الصوم لرؤية الهلال واستكمال العدد ثلاثين ( ٤ / ٣٤٧ ) حديث رقم ٧٩٣٧ ، وحكم عليه الشيخ شعيب الأرنؤوط (٣/٣٢٩) حديث رقم ١٤٥٦٦ أن إسناده صحيح على شرط مسلم .
  - ( 8 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ، وهي في أ ( في ) .

## الجواهر المنظومة في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

(٢٠٧) وأخرج البيهقي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال : رسول الله صلى الله عليه

وسلم ( أحصوا هلال شعبان لرمضان )<sup>(٢)</sup> .

(٢٠٨) وأخرج البيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(٣)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ( لا تقدموا الشهر بصيام يوم [ولا] <sup>(٤)</sup> يومين إلا أن يكون شيئاً يصومه أحدكم ، ولا

تصوموا حتى تروه فإن حال دونه غمامة ، فأقموا العدة ثلاثين ، ثم افطروا ، والشهر

[تسع وعشرون] <sup>(٥)</sup>/<sup>(٦)</sup> .

( 1 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصوم لرؤية الهلال ( ٣٤٧ / ٤ ) حديث رقم

٧٩٣٩ ، وقد ذكر الحاكم في المستدرک ( ٥٨٥ / ١ ) حديث رقم ١٥٤٠ ، أن هذا الحديث صحيح

على شرط الشيخين .

( 2 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصوم لرؤية الهلال ( ٣٤٧ / ٤ ) حديث رقم

٧٩٤٠ ، وقال الحاكم في المستدرک ( ٥٨٧ / ١ ) حديث رقم ١٥٤٨ أنه صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ،

وقال الذهبي في التلخيص : صحيح على شرط مسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

( 3 ) سقط من ب ( رضي الله عنهما ) .

( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهو في أ ( أو ) .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ( تسعة وعشرون ) وفي ب ( تسع

وعشرين ) .

( 6 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم أو يومين

والنهي عن صوم يوم الشك ( ٣٤٩ / ٤ ) حديث رقم ٧٩٨٤ ، روى عن عمرو وحذيفة ، وابن عباس ،

وطلق بن علي وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح سنن أبي داود

( ٥٠ / ٢ ) أنه صحيح .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

(٢٠٩) وأخرج البيهقي في السنن عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
(صوموا رمضان لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن حال بينكم ، وبينه غمامة ، أو ضبابه ، فأكملوا  
شهر شعبان ثلاثين ، ولا تستقبلوا رمضان بيوم من شعبان )<sup>(١)</sup> .

(٢١٠) وأخرج البيهقي عن قيس بن طلق<sup>(٢)</sup> عن أبيه طلق<sup>(٣)</sup> قال : سمعت رجلاً [سأل] <sup>(٤)</sup>  
رسول الله صلى الله عليه وسلم / ١٣٣ - أ / عن اليوم الذي يشك فيه ، فيقول بعضهم هذا من  
شعبان ، وبعضهم هذا من رمضان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا تصوموا حتى تروا  
الهلal [ولا تفطروا حتى تروا الهلال] <sup>(٥)</sup> ، فإن غم عليكم ، فأكملوا العدة ثلاثين )<sup>(٦)</sup> .

- 
- ( 1 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم أو يومين والنهي  
عن صوم يوم الشك ( ٤ / ٣٥٠ ) حديث رقم ٧٩٤٩ ، وقد ذكر الإمام الذهبي في المهدب في اختصار السنن  
الكبير ( ٤ / ١٥٧٨ ) حديث رقم ٦٩٥٤ أن الحديث عند النسائي والترمذي وقال : صحيح .
- ( 2 ) قيس بن طلق بن علي الحنفي ، اليماني ، تابعي ، مشهور ، أشهر من أن يخفى على أحد من أهل الحديث .  
أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٤ / ٤١٠ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٣ / ١٦٧٣ )
- ( 3 ) طلق بن علي بن طلق بن عمرو ويقال : هو طلق بن قيس أبا علي ، مشهور ، وله صحبة روى عنه ابنه  
قيس ، وابنته خلدة ، ويقال : أبو علي اليمامي .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٢ / ٣٢٦ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢ / ٩٥٤ ) .
- ( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( يسأل )
- ( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
- ( 6 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الصيام باب النهي عن استقبال شهر رمضان بيوم أو  
يومين ( ٤ / ٣٥٠ ) حديث رقم ٧٩٥١ ، وقد حكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن  
حنبل ( ٤ / ٣٢١ ) حديث رقم ١٨٩١٥ أنه صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن  
أرطاه وبقية رجاله ثقات .

(٢١١) وأخرج البيهقي في السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : جاء إعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم : (١) فقال : إني رأيت الهلال ، يعني هلال رمضان ، فقال : (أتشهد أن لا إله إلا الله؟) قال : نعم ، قال : (أتشهد أني محمد رسول الله؟) ، قال : نعم قال : (يا بلال أذن في الناس أن يصوموا غداً) (٢) .

(٢١٢) وأخرج البيهقي في السنن عن ابن عمر رضي الله عنه (٣) قال : [ترايا] (٤) الناس الهلال ، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيت فصام ، وأمر الناس بصيامه (٥) .

(٢١٣) وأخرج البيهقي عن طاوس قال : شهدت بالمدينة ، وبها ابن عمر رضي الله عنهما (٦) وابن عباس رضي الله عنهما ، قال : فجاء رجل إلى واليها فشهد عنده على رؤية (٧) هلال رمضان ، فسأل ابن عمر ، وابن عباس عن شهادته ، فأمره أن [يجيزه] (٨) وقالوا : أن رسول الله صلى الله

(١) في ب (فسلم) .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصيام باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (٤ / ٣٥٦) حديث رقم ٧٩٧٣ ، وقد قال الذهبي في المذهب في اختصار السنن الكبير (٤ / ١٥٨٣) حديث رقم ٦٩٧٥

أنه تابعه على وصله أبو عاصم عن سفيان ، ورواه غير الثوري مرسلًا .

(٣) في ب (عنهما) .

(٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول ، وهي في أ (ترا) .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (٤ / ٣٥٧) حديث رقم ٧٩٧٨ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح سنن أبو داود (٢ / ٥٥) حديث رقم ٢٣٤٢ ، أنه حديث صحيح .

(٦) في ب (وبها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما) .

(٧) في ب (الهلال هلال) .

(٨) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ، وهي في أ (يجيزها) .

عليه وسلم (أجاز شهادة رجل على رؤية هلال رمضان قالاً : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيز على شهادة الإفطار إلا [شهادة] (١) رجلين) (٢) .

(٢١٤) وأخرج البيهقي في السنن عن حفصة (٣) زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال: ( من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ) (٤) .

(٢١٥) وأخرج البيهقي في السنن ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : ( من لم يُبَيِّتِ الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له ) (٥) .

(٢١٦) وأخرج البيهقي في السنن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

( من أفطر يوماً من رمضان في غير رخصة رخصها الله عز وجل له لم يُقْضَ عنه ، وإن صام الدهر كله ) (٦) .

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ، وهي في أ (بشهادة) .

( 2 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الشهادة على رؤية هلال رمضان ( ٣٥٧ / ٤ )

حديث رقم ٧٩٧٩ ، وذكر البيهقي في السنن أنه روى الحديث عن حفص بن عمر الأيلي أبو إسماعيل

وهو ضعيف الحديث .

( 3 ) حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ، كانت قبل أن يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم عند خُتَيْس

وهو ممن شهد بدرًا ، أحد المهاجرين ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد عائشة ، روت عن النبي صلى

الله عليه وسلم وعن عمر ، ماتت في العام الذي فتحت فيه أفريقيا الفتح الثاني على يد معاوية سنة ٤٥

هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٣٧٢ / ٤ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢٤٦٩ / ٤ ) .

( 4 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الدخول في الصوم بالنية ( ٣٣٩ / ٤ ) حديث رقم

٧٩٠٧ ، وقد حكم عليه الألباني في السلسلة الصحيحة ( ١٢٣ / ٦ ) حديث رقم ٢٦٢٤ أنه صحيح .

( 5 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الدخول في الصوم بالنية ( ٣٤١ / ٤ ) حديث رقم

٧٩١٢ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح سنن النسائي ( ١٤٩ / ٢ ) حديث رقم ٢٣٣٢ ، بأن

الحديث صحيح .

( 6 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب التغليظ على من أفطر يوماً من شهر رمضان

متعمداً من غير عذر ( ٣٨٥ / ٤ ) حديث رقم ٨٠٦٥ ، وذكر الذهبي في المذهب في اختصار السنن

الكبير ( ١٦٠٣ / ٤ ) أنه قال البخاري: أبو المطوس يزيد بن المطوس تفرد به ، ولا أدري سمع أبوه من أبي

(٢١٧) وأخرج البيهقي في السنن عن ابن مسعود قال : ( من أفطر يوماً من رمضان من غير عذر

لم يجزه صيام الدهر حتى يلقي الله عز وجل ، فإن شاء غفرله ، وإن شاء عذبه ) (١) .

(٢١٨) وأخرج أيضاً عن ابن مسعود قال : ( من أفطر يوماً من رمضان متعمداً من غير علة ، ثم

قضى طول الدهر لم يقبل منه ) (٢) .

(٢١٩) وأخرج البيهقي ، عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (٣) .

(٢٢٠) وأخرج البخاري ، و مسلم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ( إذا نسي أحدكم ، فأكل ، و شرب وهو صائم فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله

عز وجل وسقاه ) (٤) (٥) .

هريرة أم لا ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (١٧٢/٤) حديث رقم ١٦٧٢ أنه

ضعيف .

( 1 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب التغليظ على من أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً

من غير عذر ( ٣٨٥ / ٤ ) حديث رقم ٨٠٦٦ وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٧/٣) حديث رقم

٤٩٧٩ ، أنه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات .

( 2 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب التغليظ على من أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً

من غير عذر ( ٣٨٥ / ٤ ) حديث رقم ٨٠٦٧ يقول الذهبي في المهدب في اختصار السنن

( ٤ / ١٦٠٤ ) ، حديث رقم ٧٠٣٣ وعبد الملك أظنه ابن حسين النخعي ، ليس بقوي .

( 3 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب التغليظ على من أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً

من غير عذر ( ٣٨٥ / ٤ ) حديث رقم ٨٠٦٦ ، وذكر الذهبي في المهدب في اختصار السنن الكبير

للبيهقي ( ٤ / ١٦٠٤ ) أن هذا اختصره هشيم ، فقد رواه جرير وموسى بن أعين وعبد الوارث عن

ليث مفسراً في الجامع ، وهكذا خبره ، روي في ذلك مطلقاً .

( 4 ) في ب ( و أسقاه ) .

( 5 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً ( ١ / ٣٩٢ ) حديث

رقم ١٩٣٣ .

(٢٢١) وأخرج البيهقي في السنن / ١٣٣ - ب / عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أكلت . ، وشربت ناسياً ، فقال : [ أتم ] <sup>(١)</sup> صومك ، فإن الله عز وجل

أطعمك وسقاك <sup>(٢)</sup> .

(٢٢٢) وأخرج البيهقي في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من أفطر في رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة) <sup>(٣)</sup> .

(٢٢٣) وأخرج البيهقي في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض) <sup>(٤)</sup> .

(٢٢٤) وأخرج البيهقي في السنن ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ثلاثة لا يُفطرون الصائم القيء والاحتلام والحجامة ) <sup>(٥)</sup> .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر ( ٢ / ٢٤٢ )  
حديث رقم ١١٥٥ .

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ، وهي في أ (تم) .  
( 2 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب من أكل ، أو شرب ناسياً ، فليتم صومه ولا قضاء عليه ( ٣٨٦ / ٤ ) حديث رقم ٨٠٧٣ ، وقال الذهبي : في المهذب في اختصار السنن الكبير ( ٤ / ١٦٠٤ ) حديث رقم ٧٠٣٦ ، أنه رواه حماد بن سلمه عن حبيب وأيوب ، وهشام بن حسان ، وروى عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعاً .

( 3 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب من أكل ، أو شرب ناسياً ، فليتم صومه ولا قضاء عليه ( ٣٨٧ / ٤ ) حديث رقم ٨٠٧٤ ، ورواه ثقة كما ذكر الذهبي في المهذب في اختصار السنن الكبير ( ٤ / ١٦٠٤ ) حديث رقم ٧٠٣٦ .

( 4 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب من ذرعه القيء لم يفطر ، ومن استقاء أفطر ( ٣٧١ / ٤ ) حديث رقم ٨٠٢٧ وذكر الذهبي في المهذب في اختصار السنن الكبير ( ٤ / ١٥٩٤ )  
حديث رقم ٧٠١٣ أنه روي من وجه آخر ضعيف .

( 5 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب من ذرعه القيء لم يفطر ومن استقاء أفطر ( ٤ / ٣٧٢ ) حديث رقم ٨٠٣٤ ، وحكم عليه الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣ / ٣٠١ ) حديث رقم ٥٠٠٤ أنه

(٢٢٥) وأخرج البخاري ، و مسلم ، والبيهقي في السنن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : هلكت يا رسول الله ، قال : (وما أهلكك؟) قال : وقعت على امرأتي في رمضان ، قال : (هل تجد ما تعتق رقبة؟) ، قال : لا ، قال : (فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟) ، قال : لا ، [قال] (١) : (فهل تجد ما تطعم به ستين مسكيناً؟) قال : لا ، ثم [أتى] (٢) النبي صلى الله عليه وسلم بعرق (٣)(٤) فيه تمرٌ فقال : (تصدق بهذا) فقال : أهل بيت أفقر منا بما بين [لابتيها] (٥)(٦) بيت أحوج منا ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال : ( اذهب فأطعمه أهلك ) (٧) .

رواه البزار بإسنادين وصحح أحدهما وظاهره الصحة ، وقد قال أبو عيسى في سننه (ص / ٢١٣ ) = حديث رقم ٧١٩: إن حديث أبي سعيد الخدري حديث غير محفوظ ، وقد روى عبد الله بن زيد بن أسلم وعبد العزيز بن محمد ، وغير وا حد هذا الحديث عن زيد بن أسلم مراسلاً .

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (قل) .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (أوتي) .

( 3 ) في ب (بفرق) .

( 4 ) عرق / هو زبيل منسوج من نسائج الخوص ، وكل شيء مضمفور فهو عرق .

النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ١٩٨) .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (لابتيها) .

( 6 ) معنى لابتيتها/ اللابة : الحرة، وجمعها لاب ، والأصل أن مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لابتين ، وحرم رسول الله ما بين لابتيتها، ويراد ما بين طرفي المدينة . المصباح المنير (٢/ ٥٦٠) ، غريب الحديث (٢/ ١٦٨) .

( 7 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فُتصدَّقَ عليه فليكفر ( ١ / ٣٩٣ ) حديث رقم ١٩٣٦ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ( ٢ / ٢١٢ ) حديث رقم ١١١١ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب كفارة من أتى أهله في نهار رمضان وهو صائم ( ٤ / ٣٧٤ ) حديث رقم ٨٠٤٠ .

(٢٢٦) وأخرج البيهقي في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال له : ( اقض يوماً مكانه )<sup>(١)</sup> .

(٢٢٧) وأخرج البيهقي في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه ( أن رجلاً سأل رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم ، فرخص [ له ]<sup>(٢)</sup> ، وأتاه آخر فسأله ، فنهاه ، فالذي رخص

له شيخ ، والذي نهاه شاب )<sup>(٣)</sup> .

(٢٢٨) وأخرج البيهقي في السنن ، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم :

( رخص في القبلة للشيخ وهو صائم ، ونهى عنها الشاب ، وقال الشيخ يملك أربه ، والشاب يفسد

صومه )<sup>(٤)</sup> .

(٢٢٩) وروى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله<sup>(٥)</sup> .

---

( 1 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب رواية من روى الأمر بقضاء يوم مكانه ( ٣٨١ / ٤ ) ،

حديث رقم ٨٠٥٥ ، وقد ذكر في التلخيص الحبير ( ٤١٢ / ٣ ) حديث رقم ١٧٠٠ أنه مرسل لأن

إبراهيم تابعي ، ومع إرساله فهو ضعيف لأن محمد بن أبي حميد متروك ، ورواه أبو داود الطيالسي من

هذا الوجه .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 3 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام ، باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته

( ٣٩٠ / ٤ ) حديث رقم ٨٠٨٣ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح سنن أبو داود ( ٦٥ / ٢ )

حديث رقم ٢٣٨٧ ، أن الحديث حسن صحيح .

( 4 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته ( ٣٩١ / ٤ )

حديث رقم ٨٠٨٤ .

( 5 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته ( ٣٩١ / ٤ )

حديث رقم ٨٠٨٤

(٢٣٠) وأخرج البيهقي في السنن ، عن عاصم بن [ صبرة ] <sup>(١)</sup>(٢) عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( خلل أصابعك ، وأسبغ الوضوء ، وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائماً ) <sup>(٣)</sup> .

(٢٣١) وأخرج البيهقي في السنن قال : وقد روي عن محمد بن عبيد الله بن رافع <sup>(٤)</sup> وليس بالقوي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم : ( كان يكتحل بالأثم وهو صائم ) <sup>(٥)</sup> .

(٢٣٢) وأخرج البيهقي عن <sup>(٦)</sup> / ١٣٤ — أ / عائشة رضي الله عنها قالت : ( ربما اكتحل النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم ) <sup>(٧)</sup> .

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( مرة ) .
  - ( 2 ) عاصم بن لقيط بن صبرة مكّي ، من أهل الطائف ، تابعي ، ثقة ، روى عن أبيه ، وأبوه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . تقريب التهذيب (ص/٢٨٦) ، معرفة الثقات (٢ / ١٤) ، التاريخ الكبير (٦/٤٩٣) .
  - ( 3 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصائم يعضض ، ويستنشق فيرفق ولا يبالغ ( ٤ / ٤٣٦ ) حديث رقم ٨٢٥٦ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ١ / ٤٧٩ ) حديث رقم ٤٠٧ أنه صحيح .
  - ( 4 ) محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه علي بن هاشم وجندل ، منكر الحديث ، وابنه معمر منكر الحديث جداً ، ويروي عن أبيه ما ليس يشبه حديث أبيه . تقريب التهذيب (ص/٤٩٤) ، التاريخ الكبير ( ١ / ١٧١ ) .
  - ( 5 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصائم يكتحل ( ٤ / ٤٣٦ ) حديث رقم ٨٢٥٨ ، ويقول ابن التركماني في حاشية السنن الكبرى : أغلظوا القول في محمد هذا ، فقال البخاري في تاريخه منكر الحديث ، وحكى فيه ابن معين أنه قال : ليس بشيء هو وابنه معمر .
  - ( 6 ) تكرر في أ ( عن ) .
  - ( 7 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصائم يكتحل ( ٤ / ٤٣٦ ) حديث رقم ٨٢٥٨ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٤ / ١٧٨ ) حديث رقم ١٦٧٨ أنه صحيح .

- (٢٣٣) وقد روي مرفوعاً بإسناد ضعيف جداً أنه لا بأس بالاكتحال للصائم (١) .
- (٢٣٤) وأخرج البخاري في تاريخه بسنده (٢) إلى عبد الرحمن [ بن ] (٣) النعمان الأنصاري (٤) حدثني أبي عن جدي قال : ( وكان جده أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسه ، فقال لا تكتحل بالنهار وأنت صائم ، أكتحل ليلاً إلا ثمناً ، يجلو البصر وينبت الشعر ) (٥) .
- (٢٣٥) وأخرج البخاري في صحيحه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ( أن النبي صلى الله عليه وسلم أحتجم وهو صائم ) (٦) .
- (٢٣٦) وأخرج البخاري في صحيحه قال : لي عياش (٧) [ عن ] (٨) عبد الأعلى (١) عن

- ( 1 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصائم يكتحل ( ٤ / ٤٣٧ ) .
- ( 2 ) في ب ( بسند ) .
- ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ( أو ) وفي ب ( أي ) .
- ( 4 ) عبد الرحمن بن النعمان بن معبد الأنصاري ، أبو النعمان الكوفي ، ذكره البغوي في الكنى وذكر له حديث من ترجمة معبد بن هوذة .
- تقريب التهذيب ( ص / ٣٥٢ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٤ / ٢٣٧٩ ) .
- ( 5 ) أخرجه البخاري في تاريخه ( ٧ / ٣٩٨ ) حديث رقم ١٧٤٠ ، وذكر الذهبي في المهذب في اختصار السنن الكبير ( ٤ / ١٦٣٩ ) حديث رقم ٧١٥٧ أنه رواه من طريق علي بن ثابت عن عبد الرحمن ، ولفظه أمر بالأثم ، قال ابن معين : هذا حديث منكر ، وحكم عليه الألباني في السلسلة الضعيفة ( ٣ / ١٣ ) حديث رقم ١٠١٤ أنه منكر .
- ( 6 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب الحجامة والقيء للصائم ( ١ / ٣٩٤ ) حديث رقم ١٩٣٩ .
- ( 7 ) عياش بن الوليد الرقام أبو الوليد ، البصري ، روى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، قال أبو حاتم : هو من الثقات ، توفي سنة ٢٢٦ هـ .
- تهذيب التهذيب ( ٨ / ١٧٨ ) ، التاريخ الكبير ( ٧ / ٤٨ ) .
- ( 8 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( بن عبد الأعلى ) .

- يونس<sup>(٢)</sup> عن الحسن عن غير واحد مرفوعاً ، قال : ( أفطر الحاجم والمحجوم )<sup>(٣)</sup> [ قيل له : عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، ثم قال : الله أعلم ]<sup>(٤)(٥)</sup> .
- ( ٢٣٧ ) [ وأخرج البخاري عن الحسن عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( أفطر الحاجم والمحجوم )<sup>(٦)(٧)</sup> .
- ( ٢٣٨ ) [ وأخرج البيهقي ]<sup>(٨)</sup> عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( أفطر الحاجم ، والمحجوم )<sup>(٩)</sup> .

- ( 1 ) عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، أبو محمد الشامي ، القرشي ، البصري ، وقد قال أبو زرعة الرازي : هو ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ويقول البخاري : كان يقال : له أبو همام فيغضب ، روى عن يونس بن عبيد ، توفي سنة ١٨٩ هـ . التاريخ الكبير ( ٧٣ / ٦ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٨ / ٦ ) .
- ( 2 ) يونس بن عبيد بن دينار ، أبو عبد الله ، الإمام ، القدوة ، الحجة ، من صغار التابعين وفضلائهم ، وقد قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، وكان من سادات أهل زمانه علماً وفضلاً وحفظاً ، توفي سنة ١٣٩ هـ . سير أعلام النبلاء ( ٤٧٣ / ٥ ) ، الثقات ( ٦٤٧ / ٧ ) .
- ( 3 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب الحجامة والقيء للصائم ( ١ / ٣٩٤ ) .
- ( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، وفي ب كتبت على الحاشية .
- ( 5 ) ذكر ذلك في صحيح البخاري في كتاب الصيام باب الحجامة والقيء للصائم ( ١ / ٣٩٤ ) .
- ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، وقد كتبت على حاشية النسخة ب .
- ( 7 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب الحجامة والقيء للصائم ( ١ / ٣٩٤ ) .
- ( 8 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، وقد كتبت على حاشية ب ، وكلام المؤلف في النسخة أ يوهم أن الذي روى الحديث هو البخاري في صحيحه والصواب أنه رواه البيهقي .
- ( 9 ) أخرجه البيهقي في السنن في كتاب الصيام باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة ( ٤ / ٤٤١ ) حديث رقم ٨٢٧٧ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٤ / ١٧٩ ) حديث رقم ١٦٧٩

(٢٣٩) وقد روي هذا الحديث عن [رافع بن خديج] <sup>(١)</sup>(٢) وشداد بن أوس <sup>(٣)</sup> وأبي هريرة ، وقد ذكر أنه تغليظ وخوف على الصائم من الضعف <sup>(٤)</sup> .

(٢٤٠) وأخرج البخاري في صحيحه ، عن [شعبة] <sup>(٥)</sup>(٦) قال : سمعت ثابت البناني <sup>(٧)</sup> وهو يسأل أنس بن مالك ( أكنتم تكرهون الحجامة للصائم ؟ قال : لا إلا من أجل الضعف ) <sup>(٨)</sup> .

(٢٤١) وأخرج البيهقي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي <sup>(١)</sup> ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المواصلة والحجامة للصائم إبقاء على

أنه صحيح ، وذكر الذهبي في المهدب في اختصار السنن الكبير ( ١٦٤٢ / ٤ ) حديث رقم ٧١٦٨ ، أنه قال أبو قطن وغيره : عن أبي حرة موقوف .

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول لأن الذي روى الحديث رافع بن خديج كما ورد في سنن البيهقي وغيرها من كتب الأصول وليس (نواب بن رافع بن خديج) كما في النسختين أ ، ب .

( 2 ) رافع بن خديج بن عدي الأنصاري الأوسي الحارثي ، أبو عبد الله ، شهد أحداً ، وما بعدها واستصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، روى جماعة أحاديث ، وكان صحراوياً عالماً بالزراعة مات سنة ٧٤ هـ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٥٩ / ٢ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ / ٥٦٤ ) .

( 3 ) شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي ، أبو يعلى ، ويقال أبو عبد الرحمن : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن كعب الأحبار ، من فضلاء الصحابة ، وعلمائهم ، توفى سنة ٥٨ هـ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٢٥١ / ٢ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ / ٨٤٠ )

( 4 ) روى ذلك البيهقي في سننه ( ٣ / ٤٤٢ ) .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (حميد) .

( 6 ) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ، أبو بسطام الواسطي ، كان سفیان يقول شعبة أمير المؤمنين في الحديث ، وكان من سادات أهل زمانه حفظاً ، وإتقاناً ، وورعاً ، وفضلاً ، توفى سنة ١٦٠ هـ .

تهذيب الكمال ( ١٢ / ٤٨٠ ) ، التاريخ الكبير ( ٤ / ٢٢٤ ) ، الثقات ( ٦ / ٤٤٦ ) .

( 7 ) ثابت بن أسلم البناني البصري ، أبو محمد ، الإمام القدوة ، شيخ الإسلام ، وبتانة : هم بنو سعد بن لؤي بن غالب ، وكان من أئمة العلم ، والعمل ، توفى سنة ١٢٧ هـ .

سير أعلام النبلاء ( ٥ / ١٣٤ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ١٣٢ ) .

( 8 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب الحجامة والقيء للصائم ( ١ / ٣٩٤ ) حديث رقم

أصحابه ، ولم يُحَرِّمَهُمَا ، فقليل [له] (٢): يا رسول الله إنك [تواصل] (٣) ؟ قال : عند ربي يطعمني ، ويسقيني (٤) .

(٢٤٢) وأخرج [ البيهقي ] (٥) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر بن أبي طالب (٦) أحتجم وهو صائم ، فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : [أفطر هذان من غير الحاجم ، والمحجوم] (٧) ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم ، فكان أنس يحتجم وهو صائم (٨) .

( 1 ) عبدالرحمن بن أبي ليلى ، تابعي مشهور ، ثقة ، شهد أحداً ، توفي سنة ٨٣هـ . تقريب التهذيب (ص/٣٤٩) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١١٨٨/٢) .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

( 4 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه ( ٤ / ٤٣٩ ) ، حديث رقم ٨٢٦٦ ، وهذا الحديث حكم عليه الألباني في صحيح سنن أبي داود ( ٢ / ٦٢ ) حديث رقم ٢٣٧٤ أنه صحيح .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 6 ) جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو عبد الله ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، أحد السابقين إلى الإسلام ، وكان أبو هريرة يقول: إنه أفضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، ذو الجناحين ، توفي في غزوة مؤتة سنة ٨ هـ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣١٢/١) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ / ٢٧٢ ) .

( 7 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (أفطر الحاجم والمحجوم هذان) .

( 8 ) أخرجه البيهقي في السنن في كتاب الصيام باب ما يستدل به على نسخ الحديث ( ٤ / ٤٤٧ ) حديث رقم ٨٣٠٢ ، وقال الذهبي في المذهب في اختصار السنن الكبير ( ٤ / ١٦٤٥ ) حديث رقم ٧١٧٧ الدار قطني: رجاله كلهم ثقات ، ولا أعلم له علة ، ويقول الذهبي: في خالد ، وعبد الله مقال وإذا انفرد خالد بشيء عدَّ منكرًا .

(٢٤٣) وأخرج البخاري في صحيحه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من لم يدع قول الزور ، والعمل به ، والجهل والرفث ، فليس لله حاجة أن يدع طعامه ، وشرابه ) (١) .

(٢٤٤) وأخرج البيهقي في سننه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ليس الصيام عن الأكل والشرب فقط ، إنما الصيام عن اللغو ، والرفث ، فإن شاتمك أحد ، أو جهل عليك / ١٣٤ - ب/، فقل إني صائم ) (٢) .

(٢٤٥) وأخرج البيهقي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( رُبَّ [قائم] (٣) حظه من [قيامه] (٤) السهر، ورُبَّ صائمٍ حظه من صيامه الجوع ، والعطش ) (٥) .

(٢٤٦) وأخرج البيهقي في السنن ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( خير خصال الصائم السواك ) (٦) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ( ٣٨٦ / ١ ) حديث رقم ١٩٠٣ .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصائم يتره صيامه عن اللغو والمشاقمة ( ٤٤٩ / ٤ ) حديث رقم ٨٣١٢ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح ابن حبان ( ص / ٦١٣ ) حديث رقم ٣٤٧٠ أنه صحيح .

(٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (صائم) .

(٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (صيامه) .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصائم يتره صيامه عن اللغو والمشاقمة ( ٤٤٩ / ٤ ) حديث رقم ٨٣١٣ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح ابن حبان ( ص / ٦١٤ ) ، حديث رقم ٣٤٧٢ أنه صحيح .

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب السواك للصائم ( ٤٥٢ / ٤ ) حديث رقم ٨٣٢٦ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ١٧٧ / ٤ ) حديث رقم ١٦٧٧ أنه ضعيف .

(٢٤٧) وأخرج البيهقي في السنن وضعفه بسنده إلى أبي إسحاق الخوارزمي<sup>(١)</sup> قاضي خوارزم ،

قدم علينا أيام علي بن عيسى<sup>(٢)</sup> قال : سألت عاصم الأحول<sup>(٣)</sup> فقلت : (أيستاك الصائم؟ قال :

نعم ، فقلت : برطب السواك وبابسة؟ قال : نعم ، قلت : أول النهار وآخره؟ قال : نعم ،

قلت : عمن؟ قال : عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم )<sup>(٤)</sup> .

(1) إبراهيم بن بيطار أبو إسحاق الخوارزمي ، كان على قضاء خوارزم ، قدم بلخ أيام علي بن عيسى ، فحدث

بها ، يروي عن عاصم الأصول المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بما يرويها على قلة شهرته بالعدالة .

المجروحين ( ١٠٢ / ١ ) ، لسان الميزان ( ٤١ / ١ ) .

(2) علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، أبو الحسين ، الوزير للمقتدر ، وأحد العلماء والرؤساء من أهل بغداد ،

فارسي الأصل ، توفي سنة ٣٣٤هـ . البداية والنهاية ( ٢١٨ / ١١ ) ، الأعلام ( ٣١٧ / ٤ ) .

(3) عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة من حفاظ الحديث ، من أهل البصرة تولى بعض

الأعمال ، فكان بالكوفة على الحسبة ، وكان قاضياً بالمدائن ، واشتهر بالزهد ، والعبادة ، مات بعد سنة ٤٠هـ

تقريب التهذيب ٢٨٥ ، الأعلام ( ٢٤٨ / ٣ ) .

(4) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب السواك للصائم ( ٤٥٢ / ٤ ) حديث رقم ٨٣٢٦ ،

وذكر البيهقي في السنن أنه تفرد به أبو إسحاق ، إبراهيم بن بيطار ، ويقال إبراهيم بن عبد الرحمن قاضي

خوارزم حدث بالمناكير وليس بحجة .

(٢٤٨) وأخرج البيهقي في السنن ، بسنده إلى إبراهيم بن عبد الرحمن قال : سألت عاصم الأحول عن السواك للصائم ؟ فقال : ( لا بأس به ، فقلت : برطب السواك ويابسه ؟ قال : أتراه أشد رطوبة من الماء ؟ قلت : عمّن ؟ قال : عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم )<sup>(١)</sup> .

## القراءات<sup>(٢)</sup>

قرأ الجمهور { فَلْيَصُمْهُ }<sup>(٣)</sup> بسكون اللام، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي<sup>(٤)</sup> بكسر اللام وهو الأصل، وكذلك قرأ الزهري<sup>(٥)</sup> وأبو حيوة<sup>(٦)</sup>، وعيسى الثقفي<sup>(٧)</sup> ولام الأمر في<sup>(١)</sup> كل القرآن مثله، فليكتب، وليملل بكسر لام الأمر، وهو المشهور في لغة العرب<sup>(٢)</sup> .

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب السواك للصائم (٤/ ٤٥٣) حديث رقم ٨٣٢٨،

وقد ذكر البيهقي في السنن أن إبراهيم عامة أحاديثه غير محفوظة .

(2) سقط من ب (القراءات) .

(3) سورة البقرة آية (١٨٥) .

(4) عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن ، السلمي ، الكوفي ، المقرئ ، ولد في حياة الرسول صلى الله

عليه وسلم ، تعلم القرآن من عثمان بن عفان توفي سنة ٧٤ هـ .

غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٧٠) ، تقريب التهذيب (ص/ ٢٩٩) .

(5) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، أبو بكر الفقيه ، الحافظ متفق على

جلالته وإتقانه أحد الأئمة الكبار وعالم الحجاز تابعي توفي سنة ٢٥ هـ .

غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٢٣٠) ، تقريب التهذيب (ص/ ٥٠٦) .

(6) شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة، الحمصي، المؤذن ، الثقة، صاحب القراءة الشاذة ، روى عنه قراءته ابنه

حيوة ، توفي سنة ٢٠٣ هـ . غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢٩٤) ، تقريب التهذيب (ص/ ٢٦٦) .

(7) عيسى بن عمر الثقفي ، أبو سليمان ، من أئمة اللغة ، وهو شيخ الخليل ، وأول من هذب النحو ورتبه ،

وله عدة مؤلفات منها (الجامع) ، (والإكمال) توفي سنة ١٤٩ هـ .

قوله تعالى { وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ }<sup>(٣)</sup> .

(٢٤٩) أخرج سفيان بن عيينة ، وابن سعد ، وعبد بن حميد ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والبيهقي في السنن ، عن أنس بن مالك القشيري<sup>(٤)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله عز وجل وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة وعن الحامل ، والمرضع)<sup>(٥)</sup> .

غاية النهاية في طبقات القراء (١/٥٤٠)، معرفة القراء الكبار (١/٢٧٠)، الأعلام (٥/١٠٦)

(1) في ب (من) .

(2) القراءة شاذة . المختصر في شواذ القرآن (ص/١٩) ، البحر المحيط (٢/٤٨) .

(3) سورة البقرة آية رقم (١٨٤) .

(4) أنس بن مالك الكعبي القشيري ، أبو أمية ، وقيل : أميمه نزل البصرة ، روى عن النبي صلى الله عليه

وسلم وله معه قصة . الإصابة في تمييز الصحابة (١/٨٠) ، تقريب التهذيب (ص/١١٥) .

(5) أخرجه سفيان بن عيينة ، كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٣٧) .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/٤٥) .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (١/١٦٠) حديث رقم ٤٣١ .

وأخرجه أبو داود في كتاب الصيام باب اختيار الفطر (٢/١٨٦) حديث رقم ٢٤٠٨ ، وقد حكم

عليه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢/٧١) حديث رقم ٢٤٠٨ أنه حديث حسن صحيح .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في الرخصة في الإفطار للحبلى والمرضع (ص/

٢١٢) حديث رقم ٧١٥ ، وقال الترمذي : حديث حسن لا نعرف لأنس بن مالك هذا عن النبي صلى

الله عليه وسلم غير هذا الحديث .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب وضع الصيام عن المسافر (١/٤١٩) حديث

رقم ٢٥٩٣ .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع (٢/٢٠٨)

حديث رقم ١٩٦٠ ، حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤/١٦٧) حديث رقم

١٦٦٧ أنه حسن صحيح .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الحامل ، والمرضع لا تقدران على الصوم

أفطرتا وقضتا بلا كفارة كالمريض (٤/٣٨٩) حديث رقم ٨٠٨٠ .

(٢٥٠) وأخرج مالك ، والشافعي<sup>(١)</sup> ، وعبد بن حميد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة الأسلمي<sup>(٢)</sup> سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال: ( إن شئت فصم ، وإن شئت ، فأفطر )<sup>(٣)</sup> .

(٢٥١) وأخرج الدار قطني وصححه عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال : يا رسول الله إني أجد قوة على الصوم في السفر ، فهل علي جناح ؟ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( هي رخصة من الله عز وجل ، فمن أخذ بها ، فحسن ، ومن أحب أن يصوم ، فلا جناح عليه )<sup>(٤)</sup> .

- ( 1 ) محمد بن إدريس بن العباس بن شافع القرشي ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، قال المبرد : كان الشافعي أشهر الناس ، وأعرفهم بالفقه ، والقراءات ، وله عدة مؤلفات من أشهرها كتاب ( الأم ) حب إليه الفقه ، فسَادَ أهل زمانه ، توفي سنة ٢٠٤ هـ .
- سير أعلام النبلاء ( ٧ / ٣٣٥ ) ، تقريب التهذيب (ص/ ٤٦٧ ) ، الأعلام ( ٦ / ٢٦ ) .
- ( 2 ) حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث الأسلمي ، أبو صالح ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبي بكر ، قدم الشام غازيا ، من أهل المدينة ، توفي سنة ٦١ هـ .
- الثقات ( ٧٠ / ٣ ) ، تهذيب الكمال ( ٧ / ٣٣٣ ) .
- ( 3 ) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الصيام باب في الصيام في السفر (ص / ١٤٧ ) حديث رقم ٢٤ .
- وأخرجه الشافعي في مسنده في كتاب الصيام باب التخيير في الصوم والإفطار ( ٣ / ٢٢٥٢ ) حديث رقم = ( ٤٩٦ ، ٦٢٥ ) .
- وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٣٨ ) .
- وأخرجه البخاري في كتاب الصوم باب الصوم في السفر والإفطار ( ١ / ٣٩٤ ) حديث رقم ١٩٤٣ .
- وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب التخيير في الصوم والفطر في السفر ( ٢ / ٢٢١ ) حديث رقم ١٠٤ .
- وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصيام باب الصوم في السفر ( ٢ / ١٨٥ ) حديث رقم ٢٤٠٢ .
- وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر ( ص / ٢١١ ) حديث رقم ٧١١ .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل الإفطار في السفر على الصيام ( ١ / ٤٢٢ ) حديث رقم ٢٦١٧ .
- وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في الصوم في السفر ( ٢ / ٢٠٥ ) حديث رقم ١٦٨٥ .
- ( 4 ) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الصيام باب القبلة للصائم ( ٢ / ١٨٩ ) حديث رقم ٤٧ ، وقد ذكر الدار قطني أن هذا إسناد صحيح ، وخالفه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمرو سأل النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل أن يكون القولين صحيحين .

(٢٥٢) وأخرج عبد بن حميد ، وأبو داود ، والنسائي ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي ، سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال : ( إن شئت [ أن تصوم ]<sup>(١)</sup> فصم وإن شئت أن تفطر فأفطر)<sup>(٢)</sup> .

(٢٥٣) وأخرج عبد بن حميد ، والدارقطني عن عائشة رضي الله عنها قالت : كل قد فعل النبي صلى الله عليه وسلم : ( قد صام ، وأفطر ، وأتم وقصر في السفر )<sup>(٣)</sup> .  
 (٢٥٤) وأخرج الخطيب<sup>(٤)</sup> في تالي التلخيص عن معاذ بن جبل كان النبي صلى الله عليه وسلم : ( يصوم بعد ما أنزلت عليه آية الرخصة في السفر )<sup>(٥)</sup> .  
 (٢٥٥) وأخرج عبد بن حميد عن أبي عياض<sup>(١)</sup> قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم مسافراً في رمضان ، فتؤدي في الناس من شاء صام ، ومن شاء أفطر ، فقيل لأبي عياض كيف فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : صام ، وكان أحقهم بذلك )<sup>(٢)</sup> .

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 2 ) أخرجه عبد بن حميد ، كما ذكر في الدر المنثور ( ٢ / ٢٣٩ ) .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم باب الصوم في السفر ( ٢ / ١٨٥ ) حديث رقم ٢٤٠٢ وحكم عليه الألباني في صحيح سنن أبي داود ( ٢ / ٦٩ ) حديث رقم ٢٤٠٢ أنه حديث صحيح .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصيام في السفر ( ١ / ٤٢٢ ) حديث رقم ٢٦١٧ .

( 3 ) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ١ / ٢٣٩ ) .

= وأخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الصيام باب القبلة للصائم ( ١ / ١٨٩ ) حديث رقم ٤٤ قال الدارقطني في سننه : ( طلحة : ضعيف ) .

( 4 ) أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، أبو بكر ، المعروف بالخطيب أحد حفاظ الحديث ، المؤرخين المقدمين ، وله عدة مؤلفات ( الكفاية في علم الرواية ) و ( وشرف أصحاب الحديث ) وغيرها العديد كان فصيح اللهجة ، عالم بالأدب .

الأعلام ( ١ / ١٧٢ ) ، طبقات الشافعية ( ١ / ٢٤٠ ) .

( 5 ) أخرجه الخطيب في تالي التلخيص المشابه ( ٢ / ٣٩٣ ) حديث رقم ٢٣٨ .

(٢٥٦) وأخرج مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :  
( كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ، فمنا الصائم ،

ومنا المفطر ، فلا يجد المفطر على الصائم ، ولا الصائم على المفطر وكانوا يرون أنه من  
وجد قوة وصام محسن ، ومن وجد ضعفاً فأفطر محسن ) (٣) .  
(٢٥٧) وأخرج مالك ، والشافعي ، وعبد بن حميد ، والبخاري ، وأبو داود ، عن أنس بن مالك  
رضي الله عنه قال : ( سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ، فصام بعضنا ، وأفطر  
بعضنا ، فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ) (٤) .

- 
- ( 1 ) عمرو بن الأسود الضبي ويقال : عمرو ، وهو بالتصغير أشهر ، ويكنى أبا عياض ، وروى عن أحمد أنه  
قال : من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فليُنظر إلى عمرو بن الأسود كان من  
العلماء ، الثقات مخضرم من كبار التابعين مات في خلافة معاوية .  
الإصابة في تمييز الصحابة ( ١٤٧٨ / ٢ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٤١٨ ) .  
( 2 ) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٣٩ ) .  
( 3 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب جواز الصوم ، والفطر في شهر رمضان للمسافر ( ٢ / ٢١٩ )  
حديث رقم ٩٦ .  
وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصيام ، باب ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر ( ص / ٢١٢ )  
حديث رقم ٧١٣ .  
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصيام في السفر ( ٢ / ٤٢٣ ) حديث رقم  
٢٦٢٣ .  
( 4 ) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الصيام باب الصيام في السفر ( ص / ١٤٧ ) حديث رقم ٢٣  
وأخرجه الشافعي في مسنده في كتاب الصيام باب التخيير في الصوم والإفطار ( ٣ / ٢٢٥٢ ) حديث رقم  
٤٩٧ ، ٦٢٦ ) .  
وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر في الدر المنثور ( ٢ / ٢٣٩ ) .

- (٢٥٨) وأخرج ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ليس من البر الصوم في السفر) (١) .
- (٢٥٩) وأخرج النسائي ، وابن ماجه ، وابن جرير ، عن عبد الرحمن بن عوف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( صائم<sup>(٢)</sup> رمضان في السفر كالمفطر في الحضر ) (٣) .
- (٢٦٠) وأخرج عبد بن حميد ، من طريق العوام بن حوشب<sup>(٤)</sup> عن مجاهد قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ويفطر في السفر ، ويرى أصحابه أنه يصوم ، ويقول : (كلوا إني أظل يطعمني ربي ،

- وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصيام باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار ( ٣٩٥ / ١ ) حديث رقم ١٩٤٧ .
- وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصيام باب الصوم في السفر ( ١٨٥ / ٢ ) حديث رقم ٢٤٠٥ .
- ( 1 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب من كره صيام رمضان ( ٢٤ / ٤ ) حديث رقم ٩٠٤٥ .
- وأخرجه عبد بن حميد في مسنده ( ٣٢٦ / ١ ) حديث رقم ١٠٧٩ .
- وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ( ليس من البر الصوم في السفر ) ( ٣٩٥ / ١ ) حديث رقم ١٩٤٦ .
- وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر ( ٢١٧ / ٢ ) حديث رقم ١١١٥ .
- وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصيام باب اختيار الفطر ( ١٨٦ / ٢ ) حديث رقم ٢٤٠٧ .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما يكره في الصيام في السفر ( ٤١٧ / ١ ) حديث رقم ٢٥٧٧ .
- ( 2 ) في ب ( في ) .
- ( 3 ) أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ذكر قوله الصائم في السفر كالمفطر في الحضر ( ٤٢١ / ١ ) حديث رقم ٢٦٠٦ ، وقد حكم عليه الألباني في ضعيف سنن النسائي ( ص / ٧١ ) حديث رقم ٢٢٨٤ أنه ضعيف موقوف .
- وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في الإفطار في السفر ( ٢٠٧ / ٢ ) حديث رقم ١٦٨٩ ، وحكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ١٦٦ / ٤ ) حديث رقم ١٦٦٦ أنه ضعيف .
- وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٤٦٣ / ٣ ) حديث رقم ٢٨٦٧ .
- ( 4 ) العوام بن حوشب بن يزيد ، أبو عيسى ، الربيعي ، الواسطي ، الإمام المحدث ، ثقة ثبت فاضل ، كان له عدة إخوة ، كان صاحب أمر بالمعروف ، ونهي عن المنكر ، توفي سنة ١٤٨ هـ .

ويسقيني ) ، قال : العوام ، فقلت : لجاهد فأني ذلك ترى ؟ قال : صوم في رمضان أفضل من صوم في غير رمضان (١) .

(٢٦١) وأخرج عبد بن حميد ، وأبو داود ، عن سنان بن سلمه الهذلي<sup>(٢)</sup> عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من كانت له حَمُولَةٌ تَأْوِي إلى [شبع]<sup>(٣)</sup> ، فليصم رمضان حيث أدركه<sup>(٤)</sup> .

(٢٦٢) وأخرج ابن سعد ، عن عائشة / ١٣٥ - ب / رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إن الله عز وجل تصدق بفطر شهر رمضان على مريض أمي و مسافرها )<sup>(٥)</sup> .  
(٢٦٣) وأخرج الطبراني ، عن أنس بن مالك عن رجل من كعب قال : ( غارت علينا خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتهيت إليه وهو يأكل ، فقال : ( اجلس ، فأصب من طعامنا هذا ) ،

سير أعلام النبلاء ( ٥ / ٥١٠ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٤٣٣ ) .

( 1 ) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٤٣ ) ، وقد أخرجه النسائي في السنن الكبرى ( ٤٢٢ / ١ ) حديث رقم ٢٦١٢ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح سنن النسائي ( ١٣٨ / ٢ ) حديث رقم ٢٢٩١ أنه صحيح .

( 2 ) سنان بن سلمه الهذلي ، ولد يوم حنين ، وقد روي عنه أنه قال : ولدت يوم حرب كان للنبي صلى الله عليه وسلم فسماني سناناً ، مات في آخر ولاية الحجاج . الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ / ٨٠٢ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٢٥٦ ) .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ (شعب) .

( 4 ) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٤٤ ) .

= وأخرجه أبو داود في سننه كتاب في الصيام باب اختيار الصيام ( ٢ / ١٨٧ ) حديث رقم ٢٤١٠ ، وقد

حكم عليه الألباني في ضعيف سنن أبي داود ( ص / ١٨٦ ) حديث رقم ٢٤١٠ أنه حديث ضعيف .

( 5 ) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ٧ / ١٢٢ ) ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف الجامع

الصغير ( ٨ / ٤٥٦ ) حديث رقم ٣٥٠٩ أنه ضعيف .

فقلت : يا رسول الله ، إني صائم ، فقال : ( أجلس أحدثك عن الصلاة والصوم ، إن الله عز وجل وضع شطر الصلاة عن المسافر ووضع الصوم عن المسافر ، والمريض ، والحامل ) (١) .

(٢٦٤) وأخرج البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان ، فصام حتى بلغ الكديد<sup>(٢)</sup> ثم أفطر ، وأفطر الناس معه ، وكانوا يأخذون بالأحداث فالأحداث من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ) (٣) .

(٢٦٥) وأخرج مسلم عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان ، فصام حتى بلغ كراع الغميم<sup>(٤)</sup> ، فصام الناس معه ، فقبل يا رسول الله ، إن الناس شق عليهم الصيام ، فدعا بقدر من ماء بعد العصر فشرب منه والناس ينظرون ، فأفطر بعض الناس ، وصام بعض فبلغه أن ناساً صاموا فقال : أولئك العصاة ) (٥) .

(٢٦٦) وأخرج ابن المنذر عن عائشة رضي الله عنها قالت : نزلت { فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ }<sup>(٦)</sup> متتابعات ، فسقطت متتابعات ) (٧) .

(1) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ٢٦٢ / ١ ) حديث رقم ( ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ) وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٧/٣) حديث رقم ٤٩٣٢ : أنه رواه الطبراني في المعجم الكبير ، وفيه عباد بن السري ولم أجد من ترجمه .

(2) الكديد / موضع بالحجاز ، وهو موضع على اثنين وأربعين ميلاً من مكة ، والموضع الذي أفطر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بين عسفان وأملج . معجم البلدان (٤٤٢/٤) .

(3) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصوم باب إذا صام أياماً في رمضان ثم سافر (٣٩٥/١) حديث رقم ١٩٤٤ .

(4) كراع الغميم / هو موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة ، وهو وادٍ أمام عسفان بثمانية أميال ، وهذا الكراع جبل أسود في طرف الحرة يمتد إليه ، وله خير في ذكر أجا وسلمى . معجم البلدان (٤٤٣/٤) .

(5) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب جواز الصوم ، والفطر في شهر رمضان للمسافر (٢١٧/٢) حديث رقم

١١١٤ .

(6) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٥ ) .

(7) أخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢٤٧ / ٢ ) ، وقال الدار قطني في سننه (١٩٢/٢)

حديث رقم ٦٠ : هذا إسناده صحيح .

قال : [ البيهقي ] <sup>(١)</sup> أي نسخت <sup>(٢)</sup> .

(٢٦٧) [ وأخرج ] <sup>(٣)</sup> الدار قطني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( عن قضاء رمضان قال : يقضيه تباعاً ، فإن فرقه أجزاءه ) <sup>(٤)</sup> وضعفه الدارقطني .  
 (٢٦٨) وأخرج الدار قطني أيضا وضعفه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من كان عليه قضاء رمضان فليسرده ولا يفرق <sup>(٥)</sup> ) <sup>(٦)</sup> .  
 (٢٦٩) [ وأخرج ] <sup>(٧)</sup> الدارقطني عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( في قضاء رمضان إن شاء فرق ، وإن شاء تابع ) <sup>(٨)</sup> .  
 (٢٧٠) وأخرج الدار قطني من حديث ابن عباس مثله <sup>(٩)</sup> .  
 (٢٧١) وأخرج ابن أبي شيبة ، والدارقطني عن محمد بن المنكدر <sup>(١٠)</sup> قال : بلغني أن رسول الله

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .  
 ( 2 ) ذكر ذلك البيهقي في سننه في كتاب الصيام باب قضاء شهر رمضان إن شاء متفرقا وإن شاء متتابعا (٤٣١/٤) حديث رقم ٨٢٣٤ .  
 ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ(قال) .  
 ( 4 ) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الصيام باب القبلة للصائم ( ٢ / ١٩٢ ) حديث رقم ٦٢ ، وذكر الدار قطني في سننه عن الواقدي أنه قال : ضعيف .  
 ( 5 ) في ب ( ولا يفرقه ) .  
 ( 6 ) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الصيام باب القبلة للصائم ( ٢ / ١٩٢ ) حديث رقم ٥٩ ، وقال الدارقطني : إن عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف .  
 ( 7 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه موافق لكتب الأصول وهي في أ ( وروى ) .  
 ( 8 ) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الصيام باب القبلة للصائم ( ٢ / ١٩٣ ) حديث رقم ٧٤ ، وقال الدار قطني في سننه : إن في إسناد هذا الحديث سفيان بن بشر ، وقد صحح الحديث ابن الجوزي وقال : ما علمنا أحداً طعن في سفيان بن بشر ، وأخرج المؤلف عن عطاء عن عبيد بن عمير مرسلا وإسناده ضعيف .  
 ( 9 ) أخرجه الدار قطني في سننه ( ٢ / ١٩٢ ) حديث رقم ٦٥ ، وقال الألباني في إرواء الغليل (٩٥/٤) هذا سند صحيح على شرط الشيخين .  
 ( 10 ) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ، الإمام ، الحافظ ، القدوة ، شيخ الإسلام ، أبو عبد الله القرشي ، التيمي ، ثقة فاضل زاهد من رجال الحديث ، أدرك بعض الصحابة ، وروى عنهم ، توفي سنة ١٣٠ هـ .  
 سير أعلام النبلاء ( ٥ / ٢٢٣ ) ، الإعلام ( ٧ / ١١٢ ) .

صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضاء صيام شهر رمضان فقال : ( ذلك إليك أرأيت لو كان على أحدكم دين ، ففضى الدرهم ، والدرهمين ، ألم يكن قضاء! فالله عزوجل أحق أن يعفو ويغفر)<sup>(١)</sup> .

قال : الدارقطني إسناده حسن إلا أنه مرسل<sup>(٢)</sup> .

(٢٧٢) ثم رواه من طريق آخر موصولاً عن جابر مرفوعاً وضعفه<sup>(٣)</sup> .

قوله تعالى { يُرِيدُ اللَّهُ / ١٣٦ - أ / بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ }<sup>(٤)</sup> .

(٢٧٣) أخرج ابن مردويه ، عن محجن بن الأدرع<sup>(٥)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما قالوا في تفريق رمضان (٥١/٤) حديث رقم ٩١٩٨

وأخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الصيام باب القبلة للصائم (١٩٤ / ٢) حديث رقم ٧٧ ، وقال

الدارقطني إسناده حسن مرسل .

(٢) اللفظ للدارقطني في سننه (١٩٤/٢) .

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الصيام باب القبلة للصائم (١٩٤ / ٢) حديث رقم ٧٨ ، وقد ذكر

الدارقطني في سننه فقال : وقد وصله غير أبي بكر عن يحيى بن سليم إلا أنه جعله عن موسى بن عقبة عن

أبي الزبير عن جابر ، ولا يثبت متصلاً

(٤) سورة البقرة آية رقم (١٨٥) .

(٥) محجن بن الأدرع الأسلمي المدني ، صحابي ، قال أبو عمر : كان قديماً للإسلام ، روى عن النبي صلى الله

عليه وسلم ، وهو الذي اختط مسجد البصرة ، مات في خلافة معاوية .

الإصابة في تمييز الصحابة (٣/١٧٧٢) ، تقريب التهذيب (ص/٥٢١) .

يُصلي [ فترأاه ] <sup>(١)</sup> ببصره ساعة ، فقال : ( [ أترأه ] <sup>(٢)</sup> يُصلي [ صادقاً ] <sup>(٣)</sup> ؟ قلت : يا رسول الله ، إن هذا أكثر أهل المدينة صلاة . فقال : لا تُسمِعْهُ فَتُهْلِكْهُ " ، وقال : (إنما أراد الله <sup>(٤)</sup> بهذه الأمة اليسرَ ، ولم يرد بهم العسرَ ) <sup>(٥)</sup> .

(٢٧٤) وأخرج أحمد ، عن [ الأغر ] <sup>(٦)</sup>(٧) أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره ) <sup>(٨)</sup> .

(٢٧٥) وأخرج ابن سعد ، وأحمد ، وأبو يعلى ، والطبراني ، وابن مردويه عن عروة [ الفقيمي ] <sup>(٩)</sup>(١٠) قال : سألت الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علينا من حرج في كذا؟ فقال : ( أيها الناس إن دين الله يسر <sup>(١١)</sup> [ ثلاثاً يقولها ] <sup>(١٢)</sup>(١٣) .

- (١) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في النسخة أ (فراه) وفي ب (فراه) .
- (٢) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في النسخة أ (لا ترأه) .
- (٣) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في النسخة أ ، ب (صلاة) .
- (٤) في ب (إن الله تعالى) .
- (٥) أخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢ / ٢٤٩) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١٧/٣) حديث رقم ٥٩٢٠ : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .
- (٦) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الأغر) .
- (٧) الأغر بن يسار المزني الجهني ، من المهاجرين ، وكان له صحبة روى له مسلم ، وأحمد وأبو داود ، وقال : عنه البزار ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .
- (٨) الإصابة في تمييز الصحابة (٦١/١) ، تهذيب التهذيب (٣١٩/١) .
- (٩) أخرجه أحمد في مسنده (٤٧٩/٣) حديث رقم ١٥٩٧٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن .
- (١٠) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في أ ، ب (العقيمي) .
- (١١) عروة الفقيمي ، يكنى أبا غاضرة ، له صحبه ، وروى حديثه عاصم بن هلال عن غاضرة بن عروة ، له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، (أيها الناس إن دين الله يسر) .
- (١٢) الإصابة في تمييز الصحابة (١٢٥٧/٢) ، المقتنى في سرد الكنى (٣/٢) .
- (١٣) في ب (يسير) .
- (١٤) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (يقولها ثلاثاً) .
- (١٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦٨ / ٧) .
- وأخرجه أحمد في مسنده (٦٩/ ٥) حديث رقم ٢٠٦٨٥ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حسن لغيره وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٧٤/ ١٢) حديث رقم ٦٨٦٣ ، وقال حسين أسد : إسناده حسن .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٦ / ١٧) ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٥ / ١) حديث رقم

(٢٧٦) وأخرج أحمد عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن هذا الدين متين ، فأوغلوا فيه برفق ، فإن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً ابقى )<sup>(١)</sup> .

(٢٧٧) وأخرج أحمد عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( الإسلام ذلول لا يركب إلا ذلولا )<sup>(٢)</sup> .

(٢٧٨) وأخرج البخاري ، والنسائي ، والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قال<sup>(٣)</sup> : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( الدين يسرٌ ، ولن يغالب الدين أحدٌ إلا غلبه سددوا<sup>(٤)</sup> ، وقاربوا ، وأبشروا ، واستعينوا بالغدوة ، والرَّوْحَةِ وشيءٍ من الدَّلْجَةِ )<sup>(٥)</sup> .

(٢٧٩) وأخرج الطيالسي<sup>(٦)</sup> ، وأحمد ، والبيهقي عن بريدة قال : ( أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ، فانطلقنا نمشي جميعاً ، فإذا رجلٌ بين أيدينا يصلي ، يكثر الركوع والسجود ، فقال :

---

٢١٥ أنه رواه أحمد ، والطبراني وفيه عاصم بن هلال وثقه أبو حاتم وضعفه النسائي .  
 وأخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢٤٩/١ ) .  
 ( ١ ) أخرجه أحمد في مسنده ( ١٩٨/٣ ) حديث ١٣٠٧٤ ، و حكم عليه شعيب الأرنؤوط : أنه حسن لغيره .  
 ( ٢ ) أخرجه أحمد في مسنده ( ١٤٥/٥ ) حديث رقم ٢١٣٣٠ ، و حكم عليه شعيب الأرنؤوط أن إسناده ضعيف جدا .  
 ( ٣ ) سقط من ب ( قال ) .  
 ( ٤ ) في ب ( يسروا ) .  
 ( ٥ ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الإيمان باب الدين يسر ( ٢٠/١ ) حديث رقم ٣٩ .  
 وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الإيمان وشرائعه باب الدين يسر ( ١٢١/٨ ) .  
 وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان كتاب الصيام باب القصد في العبادة ( ٤٠١/٣ ) حديث رقم ٣٨٨١ .  
 ( ٦ ) سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الفارسي ، الحافظ ، الكبير ، صاحب المسند ، وقد سئل عنه النعمان بن عبد السلام فقال : إنه ثقة مأمون ، حافظ ، توفي سنة ٢٠٤ هـ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( تراها مرأيتياً ) ، قلت : الله ورسوله أعلم ، فأرسل يدي ، وقال :  
(عليكم هدياً قاصداً ، فإنه من يشاد هذا الدين يَغْلِبْهُ ) (١) .

(٢٨٠) وأخرج البيهقي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ( إن هذا الدين متين ، فأوغل فيه برفق ، ولا تكهوا عبادة الله إلى عباده فإن المنبت لا يقطع سفراً ، ولا يستبقي ظهراً ) (٢) .

(٢٨١) وأخرج البيهقي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( إن هذا الدين متين ، فأوغل فيه برفق ، ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك ) (٣) ، فإن المنبت لا سفراً قطع ولا ظهراً أبقى ، فاعمل عملاً امرئ يظن أن لن (٤) يموت أبداً ، واحذر حذراً [ تخشى ] (٥) أن [ تموت ] (١) غداً (٢)

- 
- سير أعلام النبلاء (٢١٣/٧) ، تقريب التهذيب (ص/٥٢٠) .
- (1) أخرجه الطيالسي في مسنده (١٠٩/١) حديث رقم ٨٠٩ .  
وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦١ /٥) حديث رقم ٢٣١٠٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .
- =وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب القصد في العبادة ، والجهد في المداومة ( ٢٧/٣) حديث رقم ٤٦٤٢ ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٦ /١) حديث رقم ٢١٨ ، أنه رواه أحمد ورجاله موثقون .
- (2) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، كتاب الصيام باب القصد في العبادة (٤٠١/٣) حديث رقم ٣٨٨٥ ، وقال البيهقي في الشعب : رواه أبو عقيل ، يحيى بن المتوكل عن محمد بن سوسة ، ورواه أبو معاوية عن محمد بن سوفة عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل وهو الصحيح ، وقيل غير ذلك .
- (3) (ربك) كتبت على حاشية أ .
- (4) في ب (أن لا) .
- (5) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (تخشي) .

(٢٨٢) وأخرج الطبراني ، والبيهقي عن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف<sup>(٣)</sup> عن أبيه عن جده ، قال: قال رسول الله / ١٣٦ - ب/ صلى الله عليه وسلم (لا تشددوا على أنفسكم، فإنما هلك من كان قبلكم بتشديدكم على أنفسهم، وستجدون بقاياهم في الصوامع<sup>(٤)</sup> والديارات<sup>(٥)</sup>)<sup>(٦)</sup> .

(٢٨٣) وأخرج البيهقي ، من طريق معبد<sup>(٧)</sup> الجهني<sup>(٨)</sup> عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( العلم أفضل من العمل ، وخير الأعمال أوسطها ، ودين الله

- 
- (١) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (يموت) .
- (٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، كتاب الصيام باب القصد في العبادة (٤٠٢/٣) حديث رقم ٣٨٨٦ ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٦ /١) حديث رقم ٢١٧ ، فقال : رواه البزار وفيه يحي بن المتوكل وهو كذاب .
- (٣) سهل بن أبي أمامة ، واسمه أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني أي اسم أبي أمامة ، ثقة من الخامسة ، روى عن عبد الرحمن بن شريح ، وروى عن أبيه أبي أمامة ، توفي بالأسكندرية .
- تقريب التهذيب (ص / ٢٥٧) ، التاريخ الكبير (٩٩/٤) ، تهذيب الكمال (١٧٢/١٢) .
- (٤) الصوامع / القباب التي تبنى على القبور . غريب الحديث لابن الجوزي (٢٩٩/٢) .
- (٥) الديارات / جمع دير، وهو دير النصارى والجمع أديارٌ ، وصاحبه الذي يسكنه ويعمره ديارٌ وديراني ، والديارات بالنجف ظاهر الكوفة ، وهو أول الحيرة ، وهي قباب وقصور بجزرها نمر يعرف بالغدير .
- معجم البلدان (٤٨٩/٢) .
- (٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣/٦) حديث رقم ٥٥٥١ ، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٦/١) حديث رقم ٢٢٠ ، فقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه جماعة ، وضعفه آخرون .
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب القصد في العبادة (٤٠١/٣) حديث رقم ٣٨ .
- (٧) في ب (سعيد الجهني) .
- (٨) معبد بن خالد الجهني ، أبو روعه ، أسلم قديماً ، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة يوم فتح مكة توفي سنة ٧٢ هـ . الإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ١٨٦٢) ، تقريب التهذيب (ص / ٥٣٩) .

عز وجل بين [القاسي] <sup>(١)</sup> والعالِي <sup>(٢)</sup> ، والحسنة بين السيتين لا يخالها إلا بالله عز وجل وشر السير  
الحققة <sup>(٣)</sup> (٤) .

(٢٨٤) [وأخرج] <sup>(٥)</sup> البيهقي ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( إن الله  
عز وجل يجب أن تؤتى رخصه كما يجب أن تؤتى عزائمه ) <sup>(٦)</sup> .

(٢٨٥) وأخرج البزار ، والطبراني ، وابن حبان ، عن ابن عباس رضي الله عنه <sup>(٧)</sup> عن النبي صلى الله  
عليه وسلم : ( إن الله عز وجل يجب أن تؤتى رخصه كما يجب أن تؤتى عزائمه ) <sup>(٨)</sup> (٩) .

- 
- ( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( القاسي )  
( 2 ) في ب ( العالِي ) .  
( 3 ) الحققة / هو ( المتعب من السير وقيل هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه .  
النهاية في غريب الحديث والأثر ( ١ / ٣٩٦ ) .  
( 4 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب القصد في العبادة ( ٣ / ٤٠٢ ) حديث رقم ٣٨٨٧ ،  
وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف الجامع الصغير ( ١٧ / ٤٥٢ ) حديث رقم ٨٣٠٥ أنه موضوع .  
( 5 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب وهي في أ ( قال ) .  
( 6 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان كتاب الصيام باب القصد في العبادة ( ٣ / ٤٠٣ ) حديث رقم ٣٨٨٩ ،  
حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف الجامع الصغير ( ١ / ٢٧٧ ) حديث رقم ٢٧٦٦ أنه صحيح .  
( 7 ) في ب ( عنهما ) .  
( 8 ) سقط من ب ( يجب أن ) ، وقد كتبت على حاشية الكتاب أ .  
( 9 ) أخرجه البزار في كشف الأستار عن زوائد البزار في كتاب الصيام باب إن الله يجب أن تؤتى رخصه ( ١ / ٤٦٩ )  
حديث رقم ٩٩٠ ، وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣ / ٢٨٨ ) حديث رقم ٤٩٤٠ ، إنه رواه الطبراني  
في الكبير والبزار ، ورجال البزار ثقات ، وكذلك رجال الطبراني .  
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ١٠ / ٨٥ ) حديث رقم ١٠٠٣٠ .  
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب البر والإحسان باب ذكر الأخبار عما يستحب للمراء من قبول ما  
رخص له ( ص / ١١٠ ) حديث رقم ٣٥٥ ، قال محقق ابن حبان : اسناده صحيح .

(٢٨٦) وأخرج أحمد ، والبخاري ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والطبراني في الأوسط ، والبيهقي ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الله عز وجل يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن لا تؤتى معصيته ) (١) .

(٢٨٧) وأخرج البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أحب الأديان إلى الله عز وجل قال : [ الحنيفة ] (٢) السمحة (٣) .

(٢٨٨) وأخرج أحمد ، والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً قال له : إني أقوى على الصيام في السفر ، فقال له (٤) ابن عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من لم يقبل رخصة الله عز وجل كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة ) (٥) .

- 
- (1) أخرجه أحمد في مسنده ( ١٠٨ / ٢ ) حديث رقم ٥٨٦٦ ، وقال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح . وأخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار في كتاب الصيام باب إن الله يحب أن تؤتى رخصه ( ٤٦٩ / ١ ) حديث رقم ٩٨٨ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٨٨ / ٣ ) حديث رقم ٤٩٣٩ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، والبزار ، والطبراني وإسناده حسن .
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصيام باب استحباب الفطر في السفر في رمضان لقبول رخصة الله (٩٧٤/٢) حديث رقم ٢٠٢٧ .
- = وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة باب استحباب قبول رخصة الله ( ص / ٤٩٢ ) حديث رقم ٢٧٣١ .
- وأخرجه الطبراني في الأوسط ( ٣٣٥ / ٤ ) .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين ( ٢٠٠ / ٣ ) حديث رقم ٥٤١٦ .
- (2) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( الحنفية ) .
- (3) أخرجه البخاري في الأدب المفرد ( ١٠٨ / ١ ) حديث رقم ٢٧٨ ، وقد أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الإيمان باب الدين يسر ( ٢٠ / ١ ) حديث رقم ٣٨ .
- (4) سقط من ب ( له ) .
- (5) أخرجه أحمد في مسنده ( ٧١ / ٢ ) حديث رقم ٥٣٩٢ ، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة .

(٢٨٩) وأخرج الطبراني عن عبد الله بن يزيد بن آدم<sup>(١)</sup> قال : حدثني أبو الدرداء ووائلثة بن الأسقع ، وأبو أمامة ، وأنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( إن الله عز وجل يحب أن تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه )<sup>(٢)</sup> .

(٢٩٠) وأخرج أحمد عن عائشة رضي الله عنها قالت : ( وضع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذقني على منكبيه لأنظر إلى زَفَنِ<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup> الحبشة حتى كنت الذي مللتُ وانصرفتُ عنهم ] قالت : وقال<sup>(٥)</sup> : كان يومئذ : لتعلم يهود أن في ديننا فُسحة ، إني أرسلت [ بحنيقية ]<sup>(٦)</sup> سمحة<sup>(٧)</sup><sup>(٨)</sup> .

### القراءات<sup>(٩)</sup>

قرأ أبو جعفر<sup>(١)</sup> ، وابن هرمز<sup>(٢)</sup> ويحيى بن وثاب<sup>(٣)</sup> ، وعيسى بن عمر<sup>(٤)</sup>

- 
- وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ( ٦٦ / ٥ ) حديث رقم ، ٤٥٣٥ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٨٧ / ٣ ) حديث رقم ٤٩٣٦ ، أنه رواه أحمد ، والطبراني ، وإسناد أحمد حسن .
- ( ١ ) عبد الله بن يزيد بن آدم الشامي ، روى عن أبي الدرداء ، وأبي أمامة ، ووائلثة بن الأسقع وقال أحمد : أحاديثه موضوعة ، وقال الجوزجاني : أحاديثه منكروة . الجرح والتعديل ( ١٤٦ / ٢ ) ، تاريخ بغداد ( ١٩٦ / ١٠ ) .
- ( ٢ ) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ١٥٨ / ٨ ) حديث رقم ٧٦٦١ ، وقد حكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب ( ٣٢٤ / ١ ) حديث رقم ٦٤٥ أنه موضوع .
- ( ٣ ) في ( ب ) ( ذقن ) .
- ( ٤ ) الزفن / اللب والدفع ، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قدم وفد الحبشة ، فجعلوا يزفنون ، ويلعبون أي : يرقصون . النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٢٧٦ / ٢ ) .
- ( ٥ ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( قالت وقال : وكان )
- ( ٦ ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( بحنيقية ) .
- ( ٧ ) في أ ( وقال : إني أرسلت بحنيقية سمحة ) هذه العبارة كتبها الناسخ على حاشية الكتاب أ .
- ( ٨ ) أخرجه أحمد في مسنده ( ١١٦ / ٦ ) حديث رقم ٢٤٨٩٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حديث قوي وهذا سند حسن .
- ( ٩ ) سقط من ب ( القراءات ) .

(اليسر والعسر) بضم السين فيهما وقرأ الباقون بالإسكان<sup>(٥)</sup> .

قوله تعالى : { وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ }<sup>(٦)</sup>

(٢٩١) أخرج أبو داود ، وابن المنذر ، والدارقطني ، والنسائي عن حذيفة<sup>(٧)</sup> قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : ( لا تَقْدَمُوا الشهر / ١٣٧ - أ / حتى تروا الهلال ، ولتكملوا العدة ثلاثين ،

ثم صوموا حتى تروا الهلال ولتكملوا العدة ثلاثين )<sup>(١)</sup> .

( 1 ) يزيد بن القعقاع المدني ، الإمام ، أحد العشرة ، تابعي مشهور ، كبير القدر ، قرأ القرآن على مولاة عبد الله

ابن عايش ، وهو يقدم في زمانه على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وقد قيل : أنه كان إمام أهل المدينة

في القراءة ، فسمي القارئ ، توفي سنة ١٢٧ هـ .

• معرفة القراء الكبار ( ١ / ١٧٢ ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ( ٢ / ٣٣٣ ) .

( 2 ) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، يكنى أبا داود ، مدني تابعي ثقة ، كاتب المصاحف ، أخذ القراءة عرضاً عن

أبي هريرة ، وابن عباس ، وتوفي سنة ١١٧ هـ . • معرفة الثقات ( ٢ / ٨٩ ) ، الطبقات الكبرى ( ٥ / ٢٨٣ ) .

( 3 ) يحيى بن وثاب الأسدي ، مولاهم الكوفي ، تابعي ، ثقة ، القارئ ، العابد ، أحد الأعلام ، روى عن ابن عمر وابن

عباس ، تعلم القرآن من عبيد بن نضلة ، قال ابن جرير : كان مقرئ أهل الكوفة ، توفي سنة ١٠٣ هـ .

• معرفة القراء الكبار ( ١ / ١٥٩ ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ( ٢ / ٣٣١ ) .

( 4 ) عيسى بن عمر الهمداني الكوفي القارئ الأعمى ، مولى بني أسد ، وكان مقرئ أهل الكوفة بعد حمزة ، وقال

ابن معين هو صاحب الحروف ، توفي سنة ١٥٦ هـ .

• معرفة القراء الكبار ( ١ / ٢٦٩ ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ( ١ / ٥٤٠ ) .

( 5 ) القراءة متواترة . النشر في القراءات العشر ( ص / ١٧٠ ) الدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة

( ص / ١٠٠ ) إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ( ص / ٢٠٠ ) البحر المحيط ( ٢ / ٤٩ ) .

( 6 ) سورة البقرة آية ( ١٨٥ )

( 7 ) حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي اليماني ، أبو عبد الله ، من كبار الصحابة ، سماه قومه اليمان لأنه حالف

اليمانية ، شهد أحداً ، وشهد الخندق ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ، وشهد فتوح العراق ،

توفي سنة ٣٦ هـ . سير أعلام النبلاء ( ٣ / ٤٠٩ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ / ٣٦٢ ) .

(٢٩٢) وأخرج الدار قطني ، عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب<sup>(٢)</sup> قال : إنا صحبنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنهم حدثونا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته<sup>(٣)</sup> ، فإن غم عليكم ، فعدوا ثلاثين ، فإن [شهد ذوا]<sup>(٤)</sup> عدل ، فصوموا وأفطروا وانسكوا )<sup>(٥)</sup> .

(٢٩٣) وأخرج مسلم ، والبيهقي في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال ، فقال : ( إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين )<sup>(٦)</sup> .

( 1 ) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصيام باب إذا أغمي الشهر ( ١٦٦ / ٢ ) حديث رقم ٢٣٢٦ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح سنن أبو داود ( ٥٠ / ٢ ) حديث رقم ٢٣٢٦ أنه حديث صحيح وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢٥٥ / ٢ ) .  
وأخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الصيام ( ١٦٠ / ٢ ) حديث رقم ٢٠ ، وقال شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل ( ٣١٤ / ٤ ) حديث رقم ١٨٨٤٥ : إن إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الشيخين .  
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب إكمال شعبان ثلاثين إذا غيم ( ٤٠٠ / ١ ) حديث رقم ٢٤٤٧ .

( 2 ) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه ودعا له بالبركة ، كان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم ست سنوات ، توفي قبل ابن عمر .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٣٧٦ / ٢ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١٤٢٢ / ٢ ) .

( 3 ) سقط من ب ( وأفطروا لرؤيته ) .

( 4 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( شهدوا ) .

( 5 ) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الصيام باب الشهادة على رؤية الهلال ( ١٦٧ / ٢ ) حديث رقم ٣ ، وقال شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد ( ٣٢١ / ٤ ) حديث رقم ١٨٩١٥ : صحيح لغيره .

( 6 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والقطر لرؤيته ( ١٩٢ / ٢ ) حديث رقم ٢٠٠ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصوم لرؤية الهلال ( ٣٤٦ / ٤ ) حديث رقم ٧٩٣٥

(٢٩٤) وأخرج البيهقي عن كريب أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ( أن نصوم<sup>(١)</sup> لرؤية الهلال ، ونفطر<sup>(٢)</sup> لرؤيته فإن غم علينا أن نكمل ثلاثين)<sup>(٣)</sup> .

(٢٩٥) وأخرج البيهقي ، في السنن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم ، فأتوا العدة ثلاثين )<sup>(٤)</sup> .

### القراءات<sup>(٥)</sup>

قرأ أبو بكر<sup>(٦)</sup> وأبو عمرو<sup>(٧)</sup> بخلاف عنهما ورويس<sup>(٨)</sup> (ولتكمّلوا) تشديد الميم وفتح الكاف، وقرأ الباقر بالتخفيف ويسكون الكاف<sup>(٩)</sup> .

- (١) في ب (تصوم) .
- (٢) في ب (نفطر) .
- (٣) أخرجه البيهقي في كتاب الصيام باب من رأى الهلال وحده غمّل على رؤيته ( ٤ / ٤١٥ ) حديث رقم ٨١٨٤ ، وقد قال الذهبي في المذهب في اختصار السنن الكبير ( ٤ / ١٦٢٥ ) حديث رقم ٧١٠٧ إسناده قوي .
- (٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصوم لرؤية الهلال ( ٤ / ٣٤٦ ) حديث رقم ٧٩٣٣ ، وقد خرّج هذا الحديث مسلم ، في صحيحه في كتاب الصيام باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، والفطر لرؤية الهلال ( ٢ / ١٩٢ ) حديث رقم ١٠٨١ .
- (٥) سقط من ب (القراءات) .
- (٦) هو شعبة أبو بكر بن عايش بن سالم الأسدي ، أحد الأئمة الأعلام اختلف في اسمه وأصحهما شعبة ، قرأ القرآن ثلاث مرات ، وجوده على عاصم ، وهو القارئ العابد ، توفي سنة ١٩٣ هـ .
- معرفة القراء الكبار ( ١ / ٢٨٠ ) ، حلية الأولياء ( ٨ / ٢٣٧ ) .
- (٣) زيان بن العلاء بن عمار ، أبو عمرو بن العلاء ، الإمام ، الكبير ، المقرئ ، النحوي ، شيخ القراء ، أحد القراء السبعة ، توفي سنة ١٥٤ هـ . معرفة القراء الكبار ( ١ / ٢٢٣ ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ( ١ / ٢٦٢ ) .
- (٨) هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله ، اللؤلؤي ، البصري ، المعروف برويس مقرئ حاذق ، تصدر للإقراء ، توفي سنة ٢٣٨ هـ .
- معرفة القراء الكبار ( ١ / ٤٢٨ ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ( ٢ / ٢٠٦ ) .

قوله تعالى { وَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ<sup>(٢)</sup> وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ }<sup>(٣)</sup> .

(٢٩٦) أخرج الطبراني في المعجم الصغير عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

زينوا أعيادكم بالتكبير<sup>(٤)</sup> .

(٢٩٧) وأخرج ابن أبي شيبة ، في المصنف عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( كان

يخرج يوم الفطر فيكبر حتى يأتي المصلّي وحتى يقضي الصلاة ، فإذا قضى الصلاة قطع التكبير)<sup>(٥)</sup> .

(٢٩٨) وأخرجه البيهقي ، من وجه آخر موصولاً عن الزهري عن سالم<sup>(٦)</sup> عن ابن عمر

وضعه<sup>(٧)</sup> .

(٢٩٩) وأخرج البيهقي في شعب الإيمان ، من<sup>(٨)</sup> طريق<sup>(٩)</sup> نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( كان يخرج إلى العيدين رافعاً صوته بالتهليل والتكبير)<sup>(١)</sup> .

( 1 ) القراءة متواترة . السبعة في القراءات (ص / ١٧٧) ، النشر في القراءات العشر (ص / ١٧٠) البدور الزاهرة

(ص / ١٠٠) .

( 2 ) في ب (هديكم) .

( 3 ) سورة البقرة آية (١٨٥) .

( 4 ) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ( ١ / ٢١٥ ) وفي الأوسط (٣٣٩/٤) حديث رقم ٤٣٧٣ ، راوي هذا

الحديث عند الطبراني هو أبو هريرة وليس أنس بن مالك ، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ /

٣٥٧) حديث رقم ٣٢٠٠ ، وقال : إنه رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، وفيه عمر بن راشد ضعفه

أحمد وابن معين ، والنسائي فقال العجلي : لا بأس به .

( 5 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصلاة باب في التكبير إذا خرج للعيد ( ٣ / ١٢ ) حديث رقم

٥٦٦٤ ، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (١ / ١٧٠) حديث رقم ١٧١ : هذا إسناده صحيح لولا

أنه مرسل لكن له شاهد يتقوى به .

( 6 ) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عمر ، المدني الفقيه ، من أفضل أهل زمانه توفي قبل سنة

١٠٦هـ . تهذيب الكمال (١٠ / ١٤٥) ، الثقات (٤ / ٣٠٥) ، طبقات الحفاظ (١ / ٤٠) .

( 7 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب العيدين باب التكبير ليلة الفطر (٣ / ٣٩٤) حديث رقم

٦١٢٨ ، قال ابن التركماني في الحاشية : إن في كتب الحديث تجريح العطار هذا لا توثيقه ، وقال ابن

عدي : هو بين الضعف .

( 8 ) في ب (عن) .

( 9 ) سقط من ب (طريق) .

(٣٠٠) وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء<sup>(٢)</sup> قال : ( إن<sup>(٣)</sup> من السنّة أن تُكَبَّر يوم العيد)<sup>(٤)</sup> .

قوله تعالى { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ }<sup>(٥)</sup> .

(٣٠١) أخرج ابن جرير والبخاري في معجمه ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، من طريق الصلت<sup>(٦)</sup> بن حكيم<sup>(٧)</sup> / ١٣٧ - ب / عن رجل من الأنصار عن أبيه عن جده قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ( يا رسول الله أقریب ربنا ، فنناجیه أم بعید ، فننادیه فسکت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي

- 
- ( 1 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب في ليلة العيد ، ويومها ( ٣ / ٣٤٢ ) حديث رقم ٣٧١٤ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢ / ٣٦٥ ) حديث رقم ٣٢٣٧ ، أنه رواه الطبراني في الكبير من طريق حمد بن عبد الله بن أبي رافع ، وقد ضعفه جماعة .
- ( 2 ) ( عن عطاء ) كتبت على حاشية أ .
- ( 3 ) سقط من ب ( إن ) .
- ( 4 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصلاة باب التكبير إذا خرج للعيد ( ٣ / ١٣ ) حديث رقم ٥٦٦٩ .
- ( 5 ) سورة البقرة آية ( ١٨٦ ) .
- ( 6 ) في بعض الروايات ( الصلب ) .
- ( 7 ) الصلت بن حكيم مجهول روى ، عن أبيه عن جده قال : جاء إعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ( أقریب ربنا فنناجیه ) وليس للصلت ، ولا لأبيه ، ولا لجده .
- صفة الصفوة ( ٤ / ٣٩٣ ) ، لسان الميزان ( ٣ / ١٩٥ ) .

قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ<sup>(١)</sup> إذا أمرهم أن

يدعوني فدعوني استجبت لهم<sup>(٢)</sup> .

(٣٠٢) وأخرج عبد الرزاق ، وابن جرير ، عن الحسن قال : ( سأل أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم أين ربنا ؟ فأنزل الله عز وجل { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ }<sup>(٣)(٤)</sup> .

(٣٠٣) وأخرج ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه [ قال : سأل إعرابي رسول الله ]<sup>(٥)</sup> صلى الله

عليه وسلم أين ربنا ؟ قال : ( في السماء على عرشه ، ثم تلى ، ( الرحمن على العرش استوى )

وأنزل الله عز وجل { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ }<sup>(٦)</sup> (الآية)<sup>(٧)</sup> .

( 1 ) سورة البقرة آية (١٨٦) .

( 2 ) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٤٨٠ / ٣ ) حديث رقم ٢٩٠٤ ، وقد ذكر أحمد شاكر أن ، الصلب بن

حكيم مختلف فيه فمنهم من سماه الصلب بضم الصاد وآخره ب ، ومنهم من سماه الصلب بالتاء ،

وقال: إن هذا الحديث ضعيف جداً .

وأخرجه البغوي في معجمه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٥٩ )

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٢ / ٣١٤ ) حديث رقم ١٦٦٧ ، وقد حكم عليه محقق تفسير ابن

أبي حاتم ( ٢ / ٣٦٢ ) حديث رقم ٧٦٧ ، أن إسناده ضعيف .

وأخرجه أبو الشيخ ، وابن مردويه كما ذكر ابن كثير في تفسيره ( ١ / ٥٠٦ ) .

( 3 ) سورة البقرة آية (١٨٦) .

( 4 ) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ١ / ٣١٤ ) .

= وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٣ / ٤٨١ ) حديث رقم ٢٩٠٥ ، وقال محقق تفسير الطبري : هذا الإسناد

صحيح إلى الحسن ولكن الحديث ضعيف لأنه مرسل ، ولم يسنده الحسن عن أحد من الصحابة .

( 5 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ( قال : قال إعرابي للنبي ) وفي ب ( قال :

سأل إعرابي للنبي ) .

( 6 ) سورة البقرة آية (١٨٦) .

( 7 ) أخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٥٩ ) .

(٣٠٤) وأخرج ابن عساكر في تاريخه عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا

تعجزوا عن الدعاء ، فإن الله عز وجل أنزل عليّ ، { ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ }<sup>(١)</sup> ، فقال رجل : يا رسول الله ،

ربنا يسمع الدعاء أم كيف ذلك ؟ فأنزل الله عز وجل : { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ }<sup>(٢)</sup>

الآية (٣)(٤) .

هذا حديث ابن المنذر متأخر في الأصل عن حديث البغوي<sup>(٥)</sup> .

(٣٠٥) وأخرج ابن المنذر ، عن [ ابن جريج ]<sup>(٦)(٧)</sup> قال : ( قال المسلمون : أقریب ربنا فنناجیه

أم بعيد فننادیه ؟ فتزلت ، { فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي }<sup>(٨)</sup> ، فيطيعوني ، والاستجابة هي الطاعة (وليؤمنوا

بي) ليعلموا أي قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني<sup>(٩)</sup> .

(1) سورة غافر آية (٦٠) .

(2) سورة البقرة آية (١٨٦) .

(3) أخرجه ابن عساكر في تاريخه في كتاب الوزراء ( ٢ / ٣٢٩ ) ، وقد قال السيوطي في جامع الأحاديث ( ٤٤٦ / ٣٠ ) : إن في هذا الإسناد علتان الرجل المبهم وتدلّيس الوليد بن مسلم

وأنا أخشى أن يكون هذا الحديث موضوعاً .

(4) في النسخة ب ( وذكر البغوي في تفسيره ) .

(5) سقطت هذه العبارة من النسخة ب ( هذا حديث ابن المنذر تأخر في الأصل عن حديث البغوي ) وقد كتبت على حاشية أ .

(6) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (خديج) .

(7) ابن جريج هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، المكي ، الثقة ، فقيه فاضل ، روى

القراءة عن عبد الله بن كثير ، توفي سنة ١٥٠ هـ .

تقريب التهذيب (ص/٣٦٣) ، غاية النهاية في طبقات القراء (١/٤١٨) .

(8) سورة البقرة من الآية (١٨٦) .

(٣٠٦) وذكر البغوي في تفسيره<sup>(٢)</sup> [ روى ] الكلبي<sup>(٣)</sup> عن أبي صالح<sup>(٥)</sup> عن ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(٦)</sup> قال : قالت : يهود<sup>(٧)</sup> أهل المدينة للنبي صلى الله عليه وسلم : يا محمد ، كيف يسمع ربنا دعاءنا ؟ وأنت تزعم أن بيننا وبين السماء مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل سماء مثل ذلك فترلت هذه الآية<sup>(٨)</sup> .

(٣٠٧) وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن مردويه ، والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي موسى الأشعري قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ، فجعلنا لا نضعُدُ شرفاً ، ولا نهبطُ وادياً إلا رفعنا

- 
- ( 1 ) أخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٦٠ ) ، و أخرجه الزمخشري في الكشاف ( ١٦٥ / ١ ) ، و حكم عليه محقق تفسير ابن أبي حاتم ( ٣٦٤ / ٢ ) حديث رقم ٧٧٠ أن إسناده ضعيف .
- ( 2 ) ( وذكر البغوي في تفسيره ) قد تقدمت هذه العبارة في ب .
- ( 3 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، وفي ب ( وروى ) .
- ( 4 ) الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الكلبي ، أبو النضر الكوفي ، من بني عبد ود ، المفسر المتهم بالكذب ، توفي سنة ١٤٦ هـ .
- تهذيب الكمال ( ٢٤٦ / ٢٥ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٤٧٩ ) .
- ( 5 ) ذكوان أبو صالح ، السمان ، الزيات ، التميمي ، مولى جويرية بنت الحارث ، روى عن سعد ، وأبي وقاص وابن عباس وغيرهم ، شهد الدار زمن عثمان ، وقد قال أبو حاتم عنه : صالح الحديث يحتج بحديثه ، توفي سنة ١٠١ هـ .
- الجرح والتعديل ( ٣ / ٤٥٠ ) ، تهذيب الكمال ( ٨ / ٥١٣ ) .
- ( 6 ) في ب ( عنه ) .
- ( 7 ) سقط من ب ( يهود ) .
- ( 8 ) أخرجه البغوي في تفسيره ( ١ / ١٥٥ ) .

أصواتنا بالتكبير ، فدنا منا فقال : أيها الناس ، اربعوا على أنفسكم ، فإنكم لا تدعون أصمَّ ، ولا غائباً

إنما تدعون سميعاً بصيراً ، إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم / ١٣٨ - أ / من عنق راحلته<sup>(١)</sup> .

قوله ( اربعوا على أنفسكم ) أي أرفقوا بأنفسكم<sup>(٢)</sup> .

(٣٠٨) وأخرج أحمد في الزهد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( يقول : الله عز

وجل<sup>(٣)</sup> أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني )<sup>(٤)</sup> .

(٣٠٩) وأخرج أحمد ، وأبو داود ، والترمذي وحسنه ، وابن ماجه ، والحاكم وصححه ،

والبيهقي في الأسماء والصفات عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إن ربكم

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصلاة باب في رفع الصوت بالدعاء ( ٥٥٢ / ٣ ) حديث رقم

٠ ٨٥٤١

وأخرجه أحمد في مسنده ( ٤٠٢ / ٤ ) حديث رقم ١٩٦١٤ .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب القدر في باب لا حول ولا قوة إلا بالله ( ١٣٣٣ / ٤ ) حديث رقم ٦٦٠٨ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء باب استحباب خفض الصوت بالذكر ( ٣٨١ / ٤ ) حديث رقم

٠ ٢٧٠٤

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الوتر باب الاستغفار ( ٤٤٧ / ١ ) حديث رقم ١٥٢٦ ، ١٥٢٨ .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الدعوات باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد

( ص / ٩٢١ ) حديث رقم ٣٤٦٠ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب التعبير باب السميع البصير ( ١١٨٩ / ٢ ) حديث رقم ٧٦٣٣ .

أخرجه ابن ماجه في حديث رقم ( ٣٨٢٤ ) كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢٦١ / ٢ )

وأخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢٦١ / ٢ ) .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات باب ما جاء في إثبات صفة السمع ( ص / ٢٠٤ )

( 2 ) كلام ابن عقيلة يشرح معنى ( اربعوا على أنفسكم ) .

النهاية في غريب الحديث والأثر ( ١٧٢ / ٢ ) .

( 3 ) في ب ( يقول ربنا تبارك وتعالى ) .

( 4 ) لم أقف عليه عند أحمد في الزهد وإنما خرج أحمد في مسنده ( ٤٤٥ / ٢ ) حديث رقم ٩٧٤٨ ، وقد حكم

عليه شعيب الأرنؤوط أن إسناده صحيح على شرط مسلم .

حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه<sup>(١)</sup> إليه أن يردهما<sup>(٢)</sup> صفراً ( يستحي أن يبسط العبد إليه يديه<sup>(٣)</sup> فيردهما خائبين )<sup>(٤)</sup> .

(٣١٠) وأخرج عبد الرزاق ، والحاكم عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن ربكم حيي كريم يستحي إذا رفع العبد يديه إليه أن يردهما حتى يجعل فيهما خيراً )<sup>(٥)</sup> .

(٣١١) وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الله جواد كريم يستحي من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفراً ليس فيهما شيء )<sup>(١)</sup> .

(١) في ب ( يده ) .

(٢) في ب ( يردها ) .

(٣) في ب ( يده ) .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده ( ٤٣٨/٥ ) حديث رقم ٢٣٧٦٥ ، وقال الشيخ الأرنؤوط : إسناده صحيح . وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب الدعاء ( ٤٣٨ / ١ ) حديث رقم ١٤٨٨ وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح سنن أبو داود ( ٤٠٩ / ١ ) حديث رقم ١٤٨٨ ، أنه حديث صحيح . وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الدعوات باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ( ص / ٩٤٢ ) حديث رقم ٣٥٥٦ ، وقال أبو عيسى : حديث حسن غريب . وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء باب رفع اليدين في الدعاء ( ٢٥ / ٤ ) حديث رقم ٣٩٣٤٠ وأخرجه الحاكم في كتاب الدعاء ، والتكبير ، والتهليل ، والتسبيح ، والذكر ( ١ / ٦٧٥ ) حديث رقم ١٨٣٠ ، ١٨٣١ ، وقال الحاكم إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات باب ما جاء في الاستحياء ( ص / ٤٧٣ ) .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في باب رفع اليدين في الدعاء ( ٢٥١ / ٢ ) حديث رقم ٣٢٥٠ . وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الدعاء ، والتكبير ، والتهليل ، والتسبيح ، والذكر ( ١ / ٦٧٥ ) حديث رقم ١٨٣٢ ، وذكر الحاكم في المستدرک أن له شاهد بإسناد صحيح في حديث لأنس بن مالك ، وقد علق عليه الذهبي في التلخيص فقال : عامر ذو مناكير ، ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

(٣١٢) وأخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 ( إن الله حيي كريم يستحي أن يرفع العبد يديه ، فيردهما صفرا لا خير فيهما فإذا رفع  
 أحدكم يديه ، فليقل يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين ثلاث مرات ، ثم إذا  
 ردّ يديه ، فليفرغ الخير على وجهه ) (٢) .

(٣١٣) وأخرج الطبراني عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ما رفع قوم  
 أكفهم إلى الله عز وجل يسألونه شيئا إلا كان حقا على الله عز وجل أن يضع في أيديهم الذي  
 سألوه ) (٣) .

(٣١٤) وأخرج الطبراني في الأوسط عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن  
 الله عز وجل حيي كريم يستحي من عبده أن يرفع إليه يديه فيردهما صفرا ليس فيهما شيء ) (٤) .  
 (٣١٥) وأخرج الطبراني في الدعاء عن الوليد بن عبد الله بن أبي معيث (١) قال : قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : ( إذا دعا أحدكم فرفع يديه ، فإن الله عز وجل جاعل  
 في يده بركة ورحمة ، فلا يردهما حتى يمسح بهما على وجهه معضلاً ) (٢) (٣) .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣ / ٣٠١) حديث رقم ٤٠٢٤ ، وقد قال أبي نعيم في الحلية وهذا حديث  
 غريب من حديث ربيعة لم نكتبه عالياً إلا من حديث حبيب عن هشام .  
 (٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ٤٢٣) حديث رقم ١٣٥٥٧ ، وقد ذكره الهيثمي في مجمع  
 الزوائد (١٠ / ١٩٣) حديث رقم ١٧٣٤٠ ، أنه رواه الطبراني ، وفيه الجارود بن يزيد ، وهو متروك .  
 (٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦ / ٢٥٤) حديث رقم ٦١٤٢ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع  
 الزوائد (١٠ / ١٩٣) حديث رقم ١٧٣٤١ أنه رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح .  
 (٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥ / ٣١) حديث رقم ٤٥٩١ ، يقول الطبراني أنه لم يرو هذا الحديث عن  
 محمد بن المنكدر إلا ابنته يوسف تفرد به معاذ بن معاذ ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

(٣١٦) وأخرج البزار ، والبيهقي ، في شعب الإيمان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

يقول الله عز وجل وتبارك وتعالى : ( يا ابن آدم واحدة لي ، وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك ، وواحدة فيما بينك ، وبين عبادي ، فأما التي لي ، فتعبدني لا تشرك بي شيئاً ، وأما التي لك ، فما عملت من / ١٣٨ - ب / شيء أو من عمل وفيتك<sup>(٤)</sup> هو وأما التي بيني وبينك ، فمنك الدعاء ، وعليّ الإجابة ، وأما التي بينك وبين عبادي فأرض لهم ما<sup>(٥)</sup> ترضى لنفسك<sup>(٦)</sup> .

(٣١٧) وأخرج ابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخاري في الأدب ، والحاكم عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة [ليس فيها]<sup>(٧)</sup> إثم ، ولا قطيعة رحم ، إلا أعطاه الله عز وجل بها إحدى ثلاث خصال ، إما أن يعجل له دعوته ، وإما أن

( 1 ) الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث العبدي ، حجازي ، مولاهم ، المكي ، ثقة من السادسة ، مولى بني عبد

الدار ، روى عن محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات .

تقريب التهذيب (ص / ٥٨٢) ، تهذيب الكمال ( ٣١ / ٣٧ ) .

( 2 ) معضلاً / أصل العضل : المنع والشدة ، يقال أعضل بي الأمر إذا ضاقت عليك الحيل .

النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٢٢٩) .

المعضل عند الخدثين هو / بفتح الضاد . يقولون أعضله فهو معضل ، وهو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر

على التوالي ويسمى منقطعاً . تدريب الراوي (ص / ١٠٣) .

( 3 ) أخرجه الطبراني في الدعاء باب مسح الرجل وجهه بعد الفراغ من الدعاء ( ١ / ٨٧ ) حديث رقم ٢١٤ ،

وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف الجامع (٤١٥/٢٠) حديث رقم ٩٨٧٩ أنه ضعيف .

( 4 ) في ب ( فوفيتك ) .

( 5 ) في النسخة ب ( مما )

( 6 ) أخرجه البزار في مسنده ( ٦ / ٤٩٠ ) حديث رقم ٢٥٢٣ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١ / ٧٠ )

حديث رقم ١٥١ : هذا لفظ أبي يعلى ، ورواه البزار ، وفي إسناده صالح المري ، وهو ضعيف ، وتدليس

الحسن أيضاً .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في باب أن يحب المسلم لأخيه ما يحب لنفسه ( ٧ / ٥١٨ ) حديث رقم

١١١٨٦ .

( 7 ) المثبت بين معكوفين هي الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ ( ما فيها ) .

يؤخرها له في الآخرة ، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها ، قالوا : إذا نكث من الدعاء قال : الله أكثر<sup>(١)</sup> .

(٣١٨) وأخرج البخاري ، ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لا يغني حذر من قدر ، والدعاء ينفع مما نزل ، ومما لم يتزل وإن البلاء ليتزل ، فيتلقاه الدعاء ، فيعتلجان إلى يوم القيامة )<sup>(٢)</sup> .

(٣١٩) وأخرج ابن أبي شيبة ، والنسائي ، وابن ماجه<sup>(٣)</sup> ، والحاكم عن ثوبان<sup>(٤)</sup> : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر )<sup>(٥)</sup> .

- (١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء باب فضل الدعاء (١٥ / ١٠) حديث رقم ٢٩٦٥٨ . وأخرجه أحمد في مسنده ( ١٨ / ٣ ) حديث رقم ١١١٤٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده جيد . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد في باب ما يدخر للداعي من الأجر والثواب (٢٤٨ / ١) حديث رقم ٧١٠ . وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الدعاء ، والتكبير ، والتهليل ، والتسبيح ، والذكر ( ١ / ٦٧٠ ) حديث رقم ١٨١٦ ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن الشيخين لم يخرجاه عن علي بن علي الرفاعي ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح .
- (٢) لم أعثر عليه عند البخاري ومسلم في المطبوع بين يدي ، وقد أخرجه السيوطي في الدر المنثور من حديث عائشة رضي الله عنها (٢٦٥ / ٢) ، وقال : إن هذا الحديث خرجه الحاكم وليس البخاري ومسلم . وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الدعاء ( ١ / ٦٦٩ ) حديث رقم ١٨١٣ ، وهذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : زكريا مجمع على ضعفه .
- (٣) محمد بن يزيد الربيعي القزويني ، أبو عبدالله ابن ماجه ، صاحب السنن ، أحد الأئمة في علم الحديث . الأعلام (١٤٤ / ٧) . وتقريب التهذيب (ص / ٥١٤) .
- (٤) ثوبان بن بجدد ، يكنى أبا عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صحابي مشهور قيل اشتراه ثم أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخدمه إلى أن مات ، توفي سنة ٥٤ هـ . أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ١ / ٤٨٠ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ / ٢٣١ ) .
- (٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء باب من قال الدعاء يرد القدر (١٩٢ / ١٠) حديث رقم ٣٠٣٦٥ . وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٣٣ / ٢) حديث رقم ٢٠٩٣ . وأخرجه ابن ماجه في سننه باب القدر ( ١ / ٦١ ) حديث رقم ٨٩ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٢٢ / ٩) حديث رقم ٤٠٢٢ أنه حديث حسن .

(٣٢٠) وأخرج الترمذي ، والحاكم عن [ابن] (١) عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الدعاء ينفع مما نزل ، ومما لم ينزل ، فعليكم عباد الله بالدعاء ) (٢) .

(٣٢١) وأخرج الترمذي ، وابن أبي حاتم ، والحاكم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ( ادعوا الله عز وجل ، وأنتم موقنون بالإجابة ، واعلموا أن الله عز وجل لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه ) (٣) .

(٣٢٢) وأخرج الحاكم عن جابر مرفوعاً ( يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة يوقفه بين يديه ، فيقول : يا عبدي إني أمرتك أن تدعوني ، ووعدتك أن استجيب لك ، فهل كنت تدعوني ؟ ، فيقول : نعم يا رب ، فيقول : إما أنك لم تدعني بدعوة إلا استجبت لك أليس دعوتني يوم كذا وكذا ، لغم نزل بك أن أفرج عنك ، ففرجت عنك ) (٤) فيقول : بلى يا رب فيقول : إني عجلتها لك في الدنيا ، ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم ترَ فرجاً ؟ فيقول : نعم يا رب فيقول : إني [ ادخرت ] (٥) لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة قضيتها لك ، فقال : النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا يدعو الله عز وجل عبده المؤمن إلا بين له ، إما أن

وأخرجه الحاكم في المستدرک في کتاب الدعاء ، والتکبير ، والتهليل ( ١ / ٦٧٠ ) حديث رقم ١٨١٤ ، وذكر الحاكم في المستدرک أن هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد قال الذهبي في التلخيص : صحيح ، ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

- ( ١ ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أساقطة .
- ( ٢ ) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الدعاء باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ( ص / ٩٤٠ ) ، قال عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي وهو ضعيف . وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الدعاء ، والتکبير ، والتهليل ، والتسييح ( ١ / ٦٧٠ ) حديث رقم ١٨١٥ ، وقال الذهبي في التلخيص : عبد الرحمن واه .
- ( ٣ ) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الدعوات باب ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ص / ٩٢٥ ) حديث رقم ٣٤٧٨ ، وقال أبو عيسى : حديث حسن غريب . وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ١٠ / ٣٢٦٥ ) .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الدعاء ، والتکبير ، والتهليل ، والتسييح ( ١ / ٦٧٠ ) حديث رقم ١٨١٧ ، وذكر الحاكم أن هذا حديث مستقيم الإسناد تفرد به صالح المري وهو أحد زهاد أهل البصرة ولم يخرجاه ، وقد قال الذهبي في التلخيص : إن صالح متروك ، ذكر ذلك في حاشية المستدرک .
- ( ٤ ) أساقطة من ب وقد كتبت على حاشية أ .
- ( ٥ ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ( ادخرت ) .

يكون عجل له في الدنيا ، وإما أن يكون [اذخر] <sup>(١)</sup> له في الآخرة ، فيقول : المؤمن في ذلك المقام :  
يا ليته لم يكن عُجَلَّ له شيء من دعائه <sup>(٢)</sup> .  
(٣٢٣) وأخرج البخاري في الأدب المفرد ، والحاكم عن أبي هريرة / ١٣٩ - أ / [رضي الله عنه  
قال: قال رسول الله ] <sup>(٣)</sup> صلى الله عليه وسلم ( ما من عبد ينصب وجهه إلى الله عز وجل في  
مسألة إلا أعطاه الله إياها ، إما أن يعجلها له في الدنيا وإما <sup>(٤)</sup> أن يدخرها له في الآخرة ) <sup>(٥)</sup> .

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ( اذخر ) .  
( 2 ) أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الدعاء ، والتكبير ، والتهليل ، والتسبيح ، والذكر ( ٦٧١ / ١ )  
حديث رقم ١٨١٩ ، وذكر الحاكم في المستدرک أن هذا حديث تفرد به الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد  
ابن المنكدر ، ومحل الفضل بن عيسى محل لا يتوهم بالوضع ، وقد ذكر الذهبي في حاشية المستدرک  
أن محل الفضل بن عيسى لا يتهم بالوضع .  
( 3 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (رضي الله عنه مرفوعا النبي) وفي ب (عن  
النبي) وقد سقط من ب (رضي الله عنه) .  
( 4 ) في ب (أو) .  
( 5 ) أخرجه البخاري في الأدب المفرد في باب ما يدخر للداعي من الأجر والثواب (٢٤٨/١) حديث رقم ٧١١٠  
وأخرجه الحاكم في كتاب الدعاء ، والتكبير ، والتهليل ، والتسبيح ، والذكر ( ٦٧٤ / ١ ) حديث رقم ١٨٢٩ ،  
وذكر الحاكم أن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح ذكر ذلك في  
حاشية المستدرک .

- (٣٢٤) وأخرج البخاري في الأدب المفرد عن أبي هريرة رضي الله عنه<sup>(١)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( يستجاب لأحدكم ما لم يدعو بإثم ، أو قطيعة رحم أو يستعجل ، فيقول : دعوت ، فلم أرى يستجاب لي ، فيدع الدعاء )<sup>(٢)</sup> .
- (٣٢٥) وأخرج أحمد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل [قالوا] <sup>(٣)</sup> وكيف يستعجل قال : يقول قد دعوت [ربي] <sup>(٤)</sup> فلم يستجاب لي )<sup>(٥)</sup> .
- (٣٢٦) وأخرج أحمد ، وابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إذا دعاء أحدكم فليعزم في الدعاء ، ولا يَقُلْ اللهم إن شئت فأعطني ، فإن الله عز وجل لا مستكره له )<sup>(٦)</sup> .

(١) سقط من ب ( رضي الله عنه ) .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد في باب من قال : يستجاب للعبد ما لم يعجل ( ٢٢٨ / ١ ) حديث رقم ٦٥٥ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح سنن أبي داود ( ٤٠٨ / ١ ) حديث رقم ١٤٨٤ ،

أنه صحيح .

(٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

(٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

(٥) أخرجه أحمد في مسنده ( ٢١٠ / ٣ ) حديث رقم ١٣٢٢١ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : صحيح لغيره ،

وهذا إسناد حسن في الشواهد من أجل أبي هلال الراسي .

(٦) أخرجه أحمد في مسنده ( ١٠١ / ٣ ) حديث رقم ١١٩٩٩ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء باب العزم في الدعاء ( ١٠ / ١٤ ) حديث رقم

٢٩٦٥٠ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الدعوات باب يعزم المسألة ، فإنه لا مستكره له ( ١٢٨٦ / ٤ ) حديث

رقم ٦٣٣٦

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر ، والدعاء ، والتوبة ، والاستغفار باب العزم بالدعاء ولا يقل :

إن شئت ( ٢٠٦٣ / ٤ ) حديث رقم ٢٦٧٨ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب عمل اليوم والليلة باب النهي أن يقول الرجل اللهم

أغفر لي إن شئت ( ١٦٣٠ / ٣ ) حديث رقم ١٠٣٤٤ .

(٣٢٧) وأخرج ابن أبي شيبة ، وابن ماجه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : ( لا يقل أحدكم اغفر لي إن شئت ، وليعزم في المسألة ، فإنه لا مكره له )<sup>(١)</sup> .

(٣٢٨) وأخرج عبد الله بن أحمد<sup>(٢)</sup> في زوائد المسند عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : ( ما على ظهر الأرض من رجل مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة إلا آتاه الله<sup>(٣)</sup>

عز وجل إياها ، أو كف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم )<sup>(٤)</sup> .

(٣٢٩) وأخرج أحمد ، عن جابر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( ما من عبد

يدعو بدعاء إلا آتاه الله عز وجل ما سأل ، أو كف عنه السوء مثله ، ما لم يدعو بإثم أو قطيعة

رحم )<sup>(٥)</sup> .

(٣٣٠) وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الله

تبارك وتعالى ، إذا أراد أن يستجيب لعبده أذن له في الدعاء )<sup>(١)</sup> .

( 1 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء باب العزم في الدعاء ( ١٠ / ١٤ ) حديث رقم ٢٩٦٥١ ،

وقد حكم عليه الشيخ شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد ( ٢ / ٥٣٠ ) حديث رقم ١٠٨٧٩ ( أن إسناده

صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن حفص فمن رجال مسلم .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء باب لا يقول الرجل : اللهم غفر لي إن شئت ( ١٨ / ٤ )

حديث رقم ٣٩٢٢ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٣٥٤ / ٨ ) حديث رقم

٣٨٥٤ أنه حديث صحيح .

( 2 ) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني ، حافظاً للحديث ، له كتاب " زوائد المسند " توفي سنة ٢٩٠ هـ .

تقريب التهذيب ، ( ص / ٢٩٥ ) ، الأعلام ( ٤ / ٦٥ ) .

( 3 ) في ب ( إلا آتاه الله تعالى )

( 4 ) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ( ٣٧ / ٤٤٨ ) حديث رقم ٢٢٧٨٥ ، وقال شعيب الأرنؤوط

( ٥ / ٣٢٩ ) حديث رقم ٢٢٨٣٧ ، صحيح لغيره ، وهذا إسناده حسن من أجل ابن ثوبان .

( 5 ) أخرجه أحمد في مسنده ( ٥ / ٣٢٩ ) حديث رقم ٢٢٨٣٧ ، ولكنه مروى عن جبير بن نفير بن عبادة بن

الصامت ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : صحيح لغيره ، وهذا إسناده حسن من أجل ابن ثوبان .

(٣٣١) وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات ، عن أبي هريرة رضي الله عنه<sup>(٢)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( إذا سأل ربكم أحدكم مسألته ، فتعرف الاستجابة ، فليقل الحمد لله الذي بعزته وجلاله<sup>(٣)</sup> تتم الصالحات ، ومن أبطأ عليه شيء من ذلك ، فليقل الحمد لله على كل حال<sup>(٤)</sup> .

(٣٣٢) وأخرج الحكيم الترمذي ، عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( لو عرفتم الله عز وجل حق معرفته لزالتم بدعائكم الجبال )<sup>(٥)</sup> .

(٣٣٣) وأخرج ابن أبي شيبة ، والترمذي ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من فُتِح له في الدعاء منكم باباً<sup>(٦)</sup> فتحت له أبواب الإجابة ) وفي لفظ الترمذي ( من فُتِح له منكم باب الدعاء فتحت / ١٣٩ - ب / له أبواب الرحمة وما يسأل امرؤ<sup>(٧)</sup> شيئاً أحب إلى الله<sup>(٨)</sup> من أن يسأل العافية )<sup>(٩)</sup> .

- 
- ( 1 ) أخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٦٨ ) وقال ابن عساكر في معجم الشيوخ ( ٣٨٦ / ١ ) حديث رقم ٧٨٧ : غريب من حديث عبيد الله تفرد به سورة بن شداد .
- ( 2 ) سقط من ب ( رضي الله عنه ) .
- ( 3 ) سقط من ب ( وجلاله ) قد كتب على حاشية أ .
- ( 4 ) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ( ص / ١٥٩ ) ، وحكم عليه الألباني في السلسلة الضعيفة ( ٣ / ٣٣٩ ) حديث رقم ١٣٤٠ أنه ضعيف .
- ( 5 ) أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ( ٣ / ١٠٦ ) ، وحكم عليه الألباني في السلسلة الضعيفة ( ٩ / ٣٥٩ ) حديث رقم ٤٣٥٧ أنه منكر ضعيف الإسناد .
- ( 6 ) سقط من ب ( باباً ) .
- ( 7 ) سقط من ب ( امرؤ ) .
- ( 8 ) سقط من ب ( إلى الله ) .
- ( 9 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء باب في فضل الدعاء ( ١٥ / ١٠ ) حديث رقم ٢٩٦٥٦

(٣٣٤) وأخرج ابن أبي شيبة عن سلمان قال : ( لما خلق الله آدم قال : واحدة لي وواحدة لك ،  
 وواحدة بيني وبينك ، فأما التي لي ، فتعبدني لا تشرك بي شيئاً ، وأما التي لك ، فما عملت من شيء  
 جزيتك به ، وأما التي بيني وبينك ، فمنك المسألة والدعاء وعليّ الإجابة ) (١) .

(٣٣٥) وأخرج ابن حبان ، عن سلمان مرفوعاً (٢) إلى النبي صلى الله عليه وسلم (٣) .

(٣٣٦) وأخرج ابن مردويه ، عن نافع بن [معد يكر] (٤)(٥) قال : كنت أنا وعائشة

فقلت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية ؟ { أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا

دَعَانِ } (٦) قال : يا رب مسألة عائشة ، فهبط جبريل ، فقال : الله يقربك السلام ، ويقول لك

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الدعاء باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ( ص / ٩٤٠ ) حديث رقم  
 ٣٥٤٨ ، وقد قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي ، وهو  
 ضعيف الحديث ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٤٨/٨) حديث رقم ٣٥٤٨ أنه ضعيف .  
 ( 1 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الزهد ( ٢٣٦ / ١٢ ) حديث رقم ٣٥٦٦٢ ، وقد ذكر الهيثمي في  
 مجمع الزوائد (١٦٣/١٠) فقال : أنه رواه البزار ، عن حميد بن الربيع ، عن علي بن عاصم ، وكلاهما ضعيف .  
 (١) سقط من ب ( مرفوعاً ) .

( 3 ) أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الرقائق باب ذكر الأخبار عما يستحب للمرء عند إرادة الدعاء  
 (ص/١٩٩) حديث رقم ٨٧٣ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٤/١٠) حديث رقم ١٧٢١٢ :  
 رواه أبو يعلى و الطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وقد وثق على ضعفه وبقية رجالهما  
 رجال الصحيح .

( 4 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (معد ي ك رب) .

( 5 ) نافع بن عمرو بن معد ي ك رب ، روى حديثه محمد بن إسحاق ، عن إسحاق بن إبراهيم بن أبي نافع بن

معد ي ك رب عن جده عن أبيه نافع .

أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢٩٠/٥) .

( 6 ) سورة البقرة آية (١٨٦) .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

لن<sup>(١)</sup> يدعوني عبدي الصالح بالنية الصادقة<sup>(٢)</sup> ، وقلبه نقي يقول<sup>(٣)</sup> : يا رب ، فأقول : له<sup>(٤)</sup> لبيك يا<sup>(٥)</sup> عبدي ، وأقضي حاجته<sup>(٦)</sup> .

(٣٣٧) وأخرج ابن أبي الدنيا في الدعاء ، وابن مردويه ، والبيهقي في الأسماء والصفات، والديلمي

من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(٧)</sup> قال : حدثني جابر بن عبد الله أن

النبي صلى الله عليه وسلم ، قرأ { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ }<sup>(٨)</sup> الآية ، فقال :

اللهم إنك أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك

لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ، اللهم إني أشهد أنك فرد أحد

<sup>(٩)</sup> صمد لم تلد ، ولم تولد ، ولم يكن لك كفوا أحد وأشهد أن وعدك حق ، ولقائك

(1) سقط من ب ( لك لن ) .

(2) في ب ( الصالحة ) .

(3) في ب ( تقول ) .

(4) سقط من ب ( له ) .

(5) سقط من ب ( يا ) .

(6) أخرجه ابن مردويه كما في تفسير ابن كثير (٥٠٨/١) حديث رقم ١٨٦ ، وقال محقق تفسير ابن كثير: هذا

حديث غريب .

(7) في ب ( عنه ) .

(8) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٦ ) .

(9) في ب ( واحد ) .

حق ، والجنة [ حق ] <sup>(١)</sup> ، والنار حق ، والساعة آتية لا ريب فيها ، وأنت تبعث من في

القبور <sup>(٢)</sup> .

(٣٣٨) [ وأخرج ] <sup>(٣)</sup> في الفردوس ، عن النعمان بن بشير <sup>(٤)</sup> رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم : ( أكثروا الدعاء في الشدة ، والرخاء ، فإنك متى تكثر قرع الباب يوشك أن

يفتح ) <sup>(٥)</sup> .

(٣٣٩) وأخرج ابن حبان في ثواب الأعمال ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : ( إن الله عز وجل يحب الملحين في الدعاء ) <sup>(٦)</sup> .

( ٣٤٠ ) وأخرج ابن ماجه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما <sup>(٧)</sup> ( إذا دعوت الله عز وجل ، فادع

( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 2 ) أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر ( ١٥٣/١ ) حديث رقم ١٥٢ ولم أقف على كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا .

وأخرجه ابن مردويه كما ذكر ابن كثير في تفسيره ( ٥٠٩ / ١ ) .

و أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ( ٥ / ١ ) وقال محقق الأسماء والصفات : إسناده ضعيف جداً .

وأخرجه الديلمي في الفردوس ( ٤٤٠ / ١ ) حديث رقم ١٧٩٨ ، وقد ذكر الهندي في كتر العمال ( ٩٥/٢ ) حديث

رقم ٣٨٢١ أنه ( رواه ابن أبي الدنيا في الدعاء ، وابن مردويه ، والبيهقي في الأسماء والصفات والأصبهاني في

الترغيب عن جابر ) وسنده ضعيف .

( 3 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( وخرج ) .

( 4 ) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ، يكنى أبا عبد الله ، وكان أول مولود في الإسلام روى ،

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول أبو حاتم : كان أميراً على الكوفة توفي سنة ٦٥ هـ .

الإصابة في تمييز الصحابة ( ٣ / ٢٠٠٠ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٥٦٣ ) .

( 5 ) ذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ( ١ / ٢٠١ ) حديث رقم ٧٦٠ ، ولكن الحديث مروى عن ابن

عباس ، وليس النعمان بن بشير .

( 6 ) أخرجه ابن حبان في ثواب الأعمال كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٧ / ٣٠١ ) ، وقال ابن أبي حاتم في

علل الحديث ( ١ / ٢١٣٥ ) هذا حديث منكر ، نرى أن بقية دلسه ضعيف .

( 7 ) في ب ( عنه ) .

- بطن كفيك ، ولا تدع بظهرهما ، فإذا فرغت ، فامسح بهما وجهك<sup>(١)</sup> .
- (٣٤١) وأخرج في الفردوس عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا دعا العبد فأشار بأصبعيه قال الله عز وجل : خلص<sup>(٢)</sup> عبدي<sup>(٣)</sup>)<sup>(٤)</sup> .
- (٣٤٢) وأخرج في الفردوس عن أبي هريرة رضي الله عنه عن / ١٤٠ - أ / رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أفضل الدعاء أن يقول العبد : اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة)<sup>(٥)</sup> .
- (٣٤٣) وأخرج أبو داود ، والترمذي ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب)<sup>(٦)</sup> .
- (٣٤٤) وأخرج في الفردوس عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأمته)<sup>(١)</sup> .

- 
- (١) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء باب رفع اليدين في الدعاء (٢٥ / ٤) حديث رقم ٣٩٣٥ ، وهو ضعيف كما ذكر الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (١٨١/٣) حديث رقم ١١٨١ أنه ضعيف .
- (٢) في ب (أخلص) .
- (٣) (وأخرج في الفردوس عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا دعا العبد فأشار بأصبعيه قال : الله عز وجل خلص عبدي) كتبت على حاشية ب .
- (٤) ذكره الديلمي في الفردوس كما ذكر الهندي في كتر العمال (٣٨/٢) حديث رقم ٣٢٤٨ ، وقال أبي نعيم في الحلية (٣٠١/٣) حديث رقم ٤٠٢٤ : هذا حديث غريب من حديث ربيعه .
- (٥) ذكره الديلمي في الفردوس (٤٦/٤) حديث رقم ٦١٤٦ ، وقد حكم عليه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٠٥/٥) حديث رقم ٢١٦٠ أنه ضعيف جداً .
- (٦) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب الدعاء لظهر الغيب (٤٤٩ / ١) حديث رقم ١٥٣٥ ، وقد حكم عليه الألباني في ضعيف سنن أبي داود (ص / ١١٥) حديث رقم ١٥٣٥ ، أنه ضعيف . وأخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب (ص / ٥٤٨) حديث رقم ١٩٨٠ ، وقد قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

- (٣٤٥) وأخرج في الفردوس عن أم حكيم<sup>(٢)</sup> عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( دعاء الوالد يفضي إلى الحُجْبُ )<sup>(٣)</sup> أي يصل إلى الله فيجيبه .
- (٣٤٦) وأخرج في الفردوس عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( دعاء المحسن إليه للمحسن لا يرد )<sup>(٤)</sup> .
- (٣٤٧) وأخرج مسلم عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب تعدل سبعين دعوة مستجابة ، ويوكل الله عز وجل بما ملكاً يقول: آمين ، آمين ، و لك مثل ما دعوت )<sup>(٥)</sup> .
- (٣٤٨) وأخرج الإمام أحمد ، والطبراني ، والطيالسي ، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما قالاً : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( دعوة المظلوم مستجابة ، وإن كان فاجراً [ففجوره]<sup>(٦)</sup> على نفسه )<sup>(٧)</sup> .

- ( 1 ) ذكره الديلمي في الفردوس ( ٢ / ٢١٢ ) حديث رقم ٣٠٣٧ وقد حكم عليه الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٨٥/٢) حديث رقم ٢١٦٠ أنه موضوع .
- ( 2 ) أم حكيم بنت وادع ، وقيل وادع ، الخزاعية ، لها صحبة ، وحديث تقريب التهذيب (ص / ٧٥٦) .
- ( 3 ) ذكره الديلمي في الفردوس كما ذكر الهندي في كتر العمال (٣٨/٢) حديث رقم ٣٢٥١ ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٣٦٣/٨) حديث رقم ٣٨٦٣ أنه ضعيف .
- ( 4 ) ذكره الديلمي في الفردوس ( ٢ / ٢١٣ ) حديث رقم ٣٠٤٠ ، وحكم عليه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٠٣/١) حديث رقم ٣٥٩٧ أنه ضعيف جداً .
- ( 5 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب ( ٤ / ٤٠٠ ) حديث رقم ٢٧٣٣ .
- ( 6 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في بعض كتب الأصول وهي في أ ، ب (فجوره) .
- ( 7 ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ( ٢ / ٣٦٧ ) حديث رقم ٨٧٨١ ، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٢/٢) حديث رقم ١١٨٢ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٠ / ١٦٧ ) حديث رقم ١٧٢٢٧ ، قال : أنه رواه أحمد ، والبخاري بنحوه ، وإسناده حسن .
- وأخرجه الطيالسي في مسنده ( ١ / ٣٠٦ ) حديث رقم ٢٣٣٠ .

(٣٤٩) وأخرج ابن حبان في [ثواب الأعمال] <sup>(١)</sup> عن أنس رضي الله عنه : ( دعوة السر تعدل سبعين دعوة في العلانية ) <sup>(٢)</sup> .

(٣٥٠) وأخرج الطبراني في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( دعوتان ليس بينهما وبين الله عز وجل حجاب دعوة المظلوم ، ودعوة المرء لأخيه بالغيب ) <sup>(٣)</sup> .

(٣٥١) وأخرج ابن حبان في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما \_ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ينفع الدعاء من البلاء قال الله تعالى : {إِلَّا قَوْمٌ يُونِسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَدَابَ الْخِزْيِ} <sup>(٤)</sup> لما دعوا آمنوا <sup>(٥)</sup> ) <sup>(٦)</sup> .

(٣٥٢) وأخرج الموصلي عن علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الدعاء سلاح المؤمن ، وعماد الدين ، ونور السموات ، والأرض ) <sup>(٧)</sup> .

(٣٥٣) وأخرج ابن منيع عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الدعاء نصف العبادة ، فإذا أراد الله عز وجل بعبد خيراً أمتحن قلبه بالدعاء أي يخلصه) <sup>(١)</sup> .

(1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول مثل كتز العمال للهندي وهي في أ ، ب ( فضائل الأعمال ) .

(2) لم أقف على كتاب ثواب الأعمال لابن حبان ، وقد أخرجه الهندي في كتز العمال (٣٤/٢) حديث رقم ٣١٩٣ .

(3) لم أقف على مسند الطبراني وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٩/١١) حديث رقم ١١٢٣٢ ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ١٦٨) حديث رقم ١٧٢٣١ أنه رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وهو ضعيف .

(4) سورة يونس آية (٩٨) .

(5) سقط من ب ( آمنوا ) وقد كتبت على حاشية أ .

(6) ذكره الهندي في كتز العمال (٢٦٠/٢) حديث رقم ٤٨٨١ .

(7) أخرجه أبو يعلي الموصلي في مسنده (١ / ٣٤٤) حديث رقم ٤٣٩ ، وقد قال الشيخ حسين أسد: إسناده ضعيف .

(٣٥٤) وأخرج الترمذي عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الدعاء مخ العبادة )<sup>(٢)</sup> .

(٣٥٥) وأخرج ابن حبان في ثواب الأعمال عن أبي موسى رضي الله عنه / ١٤٠ - ب / عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الدعاء جند من أجناد الله تعالى جند يرد القضاء بعد أن يرم )<sup>(٣)</sup> .

(٣٥٦) وأخرج الترمذي ، والطبراني ، عن ابن مسعود ، وابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( سلوا الله من فضله ، فإن الله عز وجل يُحب أن يُسأل ، وأفضل العبادة انتظار الفرج )<sup>(٤)</sup> .

(٣٥٧) وأخرج الموصلي عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( سلوا الله عز وجل ما بدأ لكم من حوائجكم حتى شَسَع<sup>(٥)</sup> نعلكم ، فإنه إذا لم ييسره الله لم ييسر )<sup>(١)</sup> .

- 
- ( 1 ) أخرجه ابن منيع كما ذكر الهندي في كتر العمال ( ٢٩/٢ ) حديث رقم ٣١
- ( 2 ) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الدعوات باب ما جاء في فضل الدعاء ( ص/٨٩٩ ) حديث رقم ٣٣٧١ وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا في حديث ابن لهيعة ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي ( ٣٧١/٧ ) حديث رقم ٣٣٧١ أنه ضعيف .
- ( 3 ) أخرجه ابن حبان في ثواب الأعمال كما ذكره ابن عساكر في تاريخه ( ١٥٨/٢٢ ) حديث رقم ٢٦٤١ ، وقال : هذا مرسل نمير بن أويس ليست له صحبه ، وهو تابعي ، وكان قاضيا بدمشق .
- ( 4 ) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الدعوات باب انتظار الفرج وغير ذلك ( ص/٩٤٦ ) حديث رقم ٣٥٧١ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ١٠١ / ١٠ ) حديث رقم ١٠٠٨٨ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٢٤/٤ ) حديث رقم ٦٤٧٢ ، أنه رواه الطبراني في الكبير وفيه بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النسائي ، ووثقه غيره وبقية رجاله ثقات .
- ( 5 ) في ب ( يشسع ) .

(٣٥٨) وأخرج الطبراني ، عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ما أجمع ثلاثة قط

بدعوة إلا كان حقاً على الله أن لا يرد أيديهم ) (٢) .

(٣٥٩) وأخرج في الفردوس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( ما قال عبد : يا رب ثلاثاً إلا قال الله : عز وجل ليبيك عبدي فيعجل له ما شاء ، ويؤخر له (٣) ما

شاء ) (٤) .

(٣٦٠) وأخرج في الفردوس ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( ما كان ليفتح لعبده (٥) الدعاء ، فيغلق عليه باب الإجابة فالله (٦) أجل وأكرم من ذلك ) (٧) .

(٣٦١) وأخرج ابن حبان في المسند ، وأبو نعيم في الحلية عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( والذي نفسي بيده إن العبد ليدع الله عز وجل وهو عليه غضبان

(١) أخرجه الموصلي في مسنده (٨ / ٤٤) حديث رقم ٤٥٦٠ وقال حسين أسد : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه الطبراني لم أقف عليه في كتب الطبراني ، وقد أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣ / ٢٦٢) حديث

رقم ٣٨٩٧ ، وذكر أبو نعيم أن الحديث غريب من حديث زيد لا أعلم رواه إلا حبيب عن هشام عنه .

(٣) سقط من ب (له) .

(٤) ذكره الديلمي في الفردوس (٤ / ٧١) حديث رقم ٦٢٢٣ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد

(١٠ / ١٧٩) حديث رقم ١٧٢٧٣ ، أنه رواه البزار وفيه الحكم بن سعيد ، وهو ضعيف .

(٥) في ب (لعبد) .

(٦) في ب (الله) .

(٧) ذكره الديلمي في الفردوس (٤ / ٨٦) حديث رقم ٦٢٧٣ ، وقد روى العقيلي هذا الحديث في الضعفاء

(١ / ٢٤٢) ، وذكر في سلسلة السند الحسن بن محمد البلخي وهو منكر الحديث .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

فيعرض عنه<sup>(١)</sup>، ثم<sup>(٢)</sup> يدعو، فيعرض عنه، ثم يدعو فيعرض عنه فيقول الله عز وجل<sup>(٣)</sup> للملائكة  
أبي عبدي أن يدعو غيري، فقد [استجبت منه]<sup>(٤)</sup> يدعوني وأعرض عنه أشهدكم أي قد استجبت  
له<sup>(٥)</sup> .

(٣٦٢) وأخرج الديلمي في الفردوس عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تعجزوا  
عن الدعاء، فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد)<sup>(٦)</sup> .

(٣٦٣) وأخرج في الفردوس، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه

قال: (ليس شيء أكرم على الله عز وجل من الدعاء)<sup>(٧)</sup> .

(٣٦٤) وأخرج في الفردوس، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: سئل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم / ١٤١ - أ / أي العبادة أفضل؟ قال: (دعاء المرء لنفسه)<sup>(١)</sup> .

(1) في ب (عنهم) .

(2) سقط من ب (ثم) .

(3) سقط من ب (عز وجل) وقد كتبت على حاشية أ .

(4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ، ب (استجبت له)

(5) لم أقف على مسند ابن حبان وقد أخرجه الطبراني في الدعاء (٢٨/١) حديث رقم ٢١ .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦ / ٢٢٥) حديث رقم ٨٣٨٢ .

(6) ذكره الديلمي في الفردوس (٢٨ / ٥) حديث رقم ٧٣٥٣، وحكم عليه الألباني في صحيح ابن حبان  
(ص / ١٩٨) أنه ضعيف جدا .

(7) ذكره الديلمي في الفردوس (٣ / ٣٨٦) حديث رقم ٥١٧٩، وقال الحاكم في المستدرک (١ / ٦٦٦)

حديث رقم ١٨٠١: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح

وضعيف سنن ابن ماجه (٣٢٩/٨) حديث رقم ٩٧ أنه حديث حسن .

(٣٦٥) وأخرج في الفردوس عن علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى:

{فَمَا اسْتَكَانُوا لَهُمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ} <sup>(٢)</sup> أي لم يتواضعوا في الدعاء ولو تواضعوا له لاستجاب لهم <sup>(٣)</sup>.

(٣٦٦) وأخرج في الفردوس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ( من لا يسأل الله عز وجل يغضب عليه ) <sup>(٤)</sup>.

(٣٦٧) وأخرج في الفردوس ، عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لقد

بارك الله عز وجل [لرجل] <sup>(٥)</sup> في حاجة أكثر فيها الدعاء أُعطيها أو منعها ) <sup>(٦)</sup>.

(٣٦٨) وأخرج في الفردوس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم (من سره أن يستجاب له في الكرب ، والشدائد ، فليكثر الدعاء في الرخاء) <sup>(٧)</sup>.

( 1 ) لم أقف عليه عند الديلمي ، وقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٤٩/١) حديث رقم ٧١٥ ، وقد قال

الحاكم في المستدرک ( ٧٢٧/١ ) حديث رقم ١٩٩٢ : أنه صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

( 2 ) سورة المؤمنون آية رقم ( ٧٦ ) .

( 3 ) ذكره الديلمي في الفردوس ( ٢٧٤ / ٢ ) حديث رقم ٣٢٧٣ ، وقد خرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين في

تفسير سورة المؤمنون ( ٤٢٨ / ٢ ) حديث رقم ٣٤٨٨ ، وحكم عليه أنه صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

( 4 ) ذكره الديلمي في الفردوس ( ١٥٠ / ٥ ) حديث رقم ٥٤ ، وقد خرجه الترمذي في سننه ( ص / ٨٩٩ ) حديث

رقم ٣٣٧٣ ، وقال : قد روى وكيع وغير واحد عن أبي المليح هذا الحديث ولا نعرفه إلا من هذا الوجه .

( 5 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 6 ) لم أقف عليه عند الديلمي وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ( ٥٠ / ٢ ) حديث رقم ١١٣٥ ، وحكم

عليه الألباني في السلسلة الضعيفة ( ٣١٦ / ٩ ) حديث رقم ٤٣١٤ أنه ضعيف .

( 7 ) ذكره الديلمي في الفردوس ( ٥٣٧ / ٣ ) حديث رقم ٥٦٧٥ ، وقد خرجه أبو عيسى في سنن الترمذي

( ص / ٩٠٢ ) حديث رقم ٣٣٨٢ ، وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب .

(٣٦٩) وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الدعاء له عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الدعاء هو العبادة ) ثم قرأ هذه الآية { ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ

الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ }<sup>(١)(٢)</sup> .

(٣٧٠) وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الدعاء عن الحسن البصري رحمه الله تعالى عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( يقول الله تبارك وتعالى : للعبد يوم القيامة ما دعوتني بشيء إلا

استجبت الدعاء<sup>(٣)</sup> لك ، وما سألتني عن شيء إلا أعطيتك عجلت لك ما رأيت ، وأخرت لك ما

ترجع إليه أحوج ما تكون إليه )<sup>(٤)</sup> .

(٣٧١) وأخرج ابن أبي الدنيا عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( إذا دخل أهل الجنة الجنة فيشتاق الأخوان بعضهم إلى بعض ، فيسير سريير هذا إلى سريير هذا ،

ويسير سريير هذا إلى سريير هذا حتى يلتقيا ، فيتكئ ذا ويتكئ ذا ، فيقول أحدهما لصاحبه تعلم بأي

شيء غفر الله لنا ، فيقول صاحبه نعم في موضع كذا وكذا دعونا الله ، فغفر الله لنا )<sup>(٥)</sup> .

( 1 ) سورة غافر آية رقم ( ٦٠ ) .

( 2 ) أخرجه ابن أبي الدنيا كما ذكر الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب ( ٢ / ٥٠٢ ) حديث رقم ٢٢٣٧ ،

وحكم عليه أنه حديث ضعيف .

( 3 ) سقط من ب ( الدعاء ) وقد كتبت على حاشية أ .

( 4 ) الحديث أخرجه الدينوري في كتابه المجالسة وجواهر العلم ( ٢٧ / ١ ) وحكم عليه أن إسناده ضعيف .

( 5 ) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الدعاء كما ذكر الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب ( ٢ / ٥٠٢ ) حديث

رقم ٢٢٣٧ وقد حكم عليه أنه ضعيف .

(٣٧٢) وأخرج في الدعاء عن أنس رضي الله عنه قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقول: يا أرحم الراحمين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فقد نظر الله عز وجل إليك)<sup>(١)</sup>.

### القراءات<sup>(٢)</sup>

قرأ أهل المدينة غير قالون<sup>(٣)</sup> وأبي [عمرو]<sup>(٤)</sup> {أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانَ} <sup>(٥)</sup> [يأثبات الياء فيها وصلاً ووقفاً والباقون بحذفها وصلاً ووقفاً وكذلك أختلف القراء]<sup>(٦)</sup> [يأثبات الياء الحذوفة من الخط، وحذفها في التلاوة، فأثبت يعقوب جميعها وصلاً ووقفاً، واتفقوا على إثبات ما هو في الخط وصلاً ووقفاً<sup>(٧)</sup>، والباقون بحذفها وصلاً ووقفاً<sup>(٨)</sup> وقرأ الجمهور بفتح الياء، وضم الشين/ ١٤١ - ب / (لعلهم يرشُدون) وقرأ قوم (يرشُدون) بضم الياء مبنياً

(1) لم أقف على كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا وقد أخرجه الحاكم في المستدرک (١/ ٧٢٨) حديث رقم ١٩٩٥، وقال الحاكم الفضل بن عيسى هو الرقاشي وأخشى أن يكون عمه يزيد بن أبان إلا أني قد وجدت له شاهد من حديث أبي أمامه الباهلي، وقال الذهبي في التلخيص: لم يصح هذا ذكر ذلك في حاشية المستدرک.

(2) سقط من ب (القراءات).

(3) قالون هو عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى، أبو موسى، الزرقعي الزهري، قارئ المدينة ونحويها، قيل إنه كان ربيب نافع وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته، تبطل لإقراء القرآن والعربية، توفي سنة ٢٢٠هـ.

• غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٥٤٢)، معرفة القراء الكبار (١/ ٣٢٦).

(4) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (أبي عمر).

(5) سورة البقرة آية (١٨٦).

(6) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ.

(7) سقط من ب (واتفقوا على إثبات ما هو في الخط وصلاً ووقفاً).

(8) القراءة متواترة • البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص/ ١٠٠).

للمفعول ، وروي عن إبراهيم بن عيلة<sup>(١)</sup> وأبو حيوة (يرشدون) بفتح الياء وكسر الشين ، وذلك باختلاف عنهما وقرأ أيضاً (يرشدون) بفتحها<sup>(٢)</sup> .

قوله تعالى : { أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لَبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ

كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ }<sup>(٣)</sup> .

(٣٧٣) أخرج وكيع ، وعبد<sup>(٤)</sup> بن حميد ، والبخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنحاس في ناسخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والبيهقي ، في سننه عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : ( كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار ، فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ، ولا يومه حتى يمسي ، وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً ، وكان يومه ذاك يعمل في أرضه ، فلما حضر الإفطار أتى امرأته ، فقال : هل عندكم طعام ؟ قالت : لا ولكن أنطلق ، فاطلب لك ، فغلبته عينه فنام ، وجاءت امرأته فلما رآته نائماً قالت : خيبة لك أنمت ؟ فلما انتصف النهار غشي عليه ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتزلت هذه الآية { أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ }<sup>(٥)</sup> إلى قوله { مِنْ الْفَجْرِ }<sup>(٦)</sup> ففرحوا بها فرحاً شديداً )<sup>(٧)</sup> .

( 1 ) إبراهيم بن أبي عيلة أبو إسحاق العقيلي ، الشامي ، المقدسي ، الإمام ، القدوة ، ثقة كبير تابعي ، ويقال :

اسمه شمر ثقة ، توفي سنة ١٥٢ هـ .

سير أعلام النبلاء ( ٤٩٢ / ٥ ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ( ٢٣ / ١ )

( 2 ) القراءة شاذة . مختصر الشواذ لأبن خالوية ( ص / ١٩ ) ، شواذ القراءات للكرماني ( ص / ٨٤ ) .

( 3 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

( 4 ) في ب ( أحمد ) .

( 5 ) سورة البقرة آية ( ١٨٧ ) .

( 6 ) سورة البقرة آية ( ١٨٧ ) .

( 7 ) أخرجه وكيع وعبد بن حميد كما في الدر المنثور للسيوطي ( ٢ / ٢٧٢ ) .

(٣٧٤) وأخرج البخاري ، عن البراء قال : ( لما نزل صوم شهر رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله ، فكان رجال يختانون أنفسهم فأنزل الله عز وجل هذه الآية {عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ} <sup>(١)</sup>/<sup>(٢)</sup> .

(٣٧٥) وأخرج ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، بسند حسن عن كعب بن مالك <sup>(٣)</sup> قال : ( كان الناس في رمضان إذا [صام] <sup>(٤)</sup> الرجل ، فنام حرم عليه الطعام والشراب ، والنساء حتى يفطر من الغد ، فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، وقد سمر عنده ، فوجد امرأته قد نامت ، فأيقظها وأرادها فقالت : إني قد نمت ، [فقال : ما نمت ] <sup>(٥)</sup> ثم وقع بها ، وصنع كعب بن مالك مثل ذلك ، فغدا عمر بن الخطاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره فأنزل الله عز وجل {عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ} <sup>(٦)</sup> الآية <sup>(١)</sup> .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصوم باب قوله تعالى {أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ} ( ١ / ٣٨٩ )  
حديث رقم ١٩١٥ .

- وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصيام باب مبدأ فرض الصوم (١٦٣ / ٢) حديث رقم ٢٣١٤ .
- وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب تفسير القرآن باب في سورة البقرة (ص/٧٩١) حديث رقم ٢٩٦٨ .
- وأخرجه النحاس في ناسخه ( ١ / ٩٢ ) .
- وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٣ / ٤٩٥ ) حديث رقم ٢٩٣٩ .
- وأخرجه ابن المنذر كما في الدر المنثور للسيوطي ( ٢ / ٢٧٢ ) .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الأكل والشرب والجماع بعد ما ينام أو يصلي ( ٤ / ٣٣٧ ) حديث رقم ٧٩٠٠ .
- ( 1 ) سورة البقرة آية ( ١٨٧ ) .
- ( 2 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير ( ٣ / ٩٠٢ ) حديث رقم ٤٥٠٨ .
- ( 3 ) كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري ، السلمي ، صحابي . شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصاحبه ، توفي سنة ٥١ هـ ، تقريب التهذيب (ص/٤٦١) ، سير أعلام النبلاء (٣/٤٨٤) .
- ( 4 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- ( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي ساقطة من أ .
- ( 6 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

(٣٧٦) وأخرج ابن أبي حاتم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ( كان المسلمون قبل أن تنزل هذه الآية إذا صلوا العشاء [الأخرة] <sup>(٢)</sup> حرم عليهم الطعام ، والشراب / ١٤٢ - أ / والنساء حتى يفطروا ، وأن عمر أصاب أهله بعد صلاة العشاء ، وإن صرمة بن قيس غلبته عينه بعد صلاة المغرب [فنام] <sup>(٣)</sup> فلم يشبع من الطعام ولم يستيقظ حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ، فقام ، فأكل ، وشرب ، فلما أصبح أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بذلك ، فأنزل الله

عز وجل ذلك { أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ الرَّفْتُ } <sup>(٤)</sup> يعني مجامعة النساء { كُتُمُ تَخَانُونِ أَنْفُسِكُمْ } <sup>(٥)</sup> يعني تجمعون النساء ، وتأكلون وتشربون بعد العشاء { فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ } <sup>(٦)</sup> يعني

جامعوهن { وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ } <sup>(٧)</sup> يعني الولد { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا } <sup>(٨)</sup> وكان ذلك عفو من الله ورحمة <sup>(٩)</sup> .

- 
- ( 1 ) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٤٩٦ / ٣ ) حديث رقم ٢٩٤١ ، وقد حكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد ( ٤٦٠ / ٣ ) حديث رقم ١٥٨٣٣ أنه حديث إسناده حسن .  
وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢٧٣ / ٢ ) .  
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٣٧١ / ٢ ) حديث رقم ٧٩٩ ، وقد حكم عليه محقق تفسير ابن أبي حاتم أنه حديث إسناده ضعيف .
- ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ (الأخيرة) .
- ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ ساقطة .
- ( 4 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .
- ( 5 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .
- ( 6 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .
- ( 7 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .
- ( 8 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .
- ( 9 ) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٣٦٧ / ٢ ) حديث رقم ٧٧٥ ، وقد حكم عليه محقق تفسير ابن أبي حاتم أنه حديث إسناده ضعيف .

(٣٧٧) وأخرج ابن جرير ، وابن المنذر ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( إن المسلمين كانوا في شهر رمضان إذا صلوا العشاء حَرَّمَ عليهم الطعام والنساء إلى مثلها من القابلة ، ثم إن أناساً من المسلمين أصابوا الطعام ، والنساء في رمضان بعد العشاء منهم عمر بن الخطاب فشكوا ذلك إلى رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله عز وجل { أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ } (٢) إلى

قوله تعالى { فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ } (٣) يعني انكحوهن (٤) (٥) .

(٣٧٨) وأخرج ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( كان الناس أول ما أسلموا إذا صام أحدهم يصوم يومه حتى إذا أمسى طَعِمَ من الطعام [فيما بينه وبين العتمة ، وحتى إذا صليت حَرَّمَ عليهم الطعام ] (٦) حتى يُمسي من الليلة القابلة ، وإن عمر بن الخطاب بينما هو نائم إذ سولت له نفسه فأتى أهله ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني أعتذر إلى الله عز وجل ، وإليك من نفسي هذه الخاطئة ،

فإنها زينت (٧) لي ، فواقعت على أهلي ، فهل تجد لي من رخصة ؟ قال : لم تكن حقيقاً بذلك يا عمر ، فلما بلغ بيته أرسل إليه ، فأباه بعدره في آية من القرآن ، وأمر الله عز وجل رسوله أن يضعها في المائة الوسطى من سورة البقرة { أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ } (٨) إلى قوله { تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ } (٩) يعني

(١) في ب ( النبي ) .

(٢) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

(٣) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

(٤) في ب ( فانكحوهن )

(٥) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٤٩٦ / ٣ ) . حديث رقم ٢٩٤٠

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر المنثور للسيوطي ( ٢ / ٢٧٤ ) .

(٦) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

(٧) في ب ( زينت ) .

(٨) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

بذلك الذي فعل عمر ، وأنزل الله عز وجل عفوه فقال : { قَتَابَ عَلَيْكُمْ }<sup>(٢)</sup> إلى قوله { الْخِيْطِ

الْأَسْوَدِ }<sup>(٣)</sup> ، وأحل لكم المجامعة ، والأكل والشرب ، حتى يتبين لكم الصبح<sup>(٤)</sup> .

(٣٧٩) وأخرج ابن جرير ، عن ثابت أن عمر بن الخطاب ( واقع أهله ليلة في رمضان فأشدد ذلك

عليه ، فأنزل الله عز وجل { أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ }<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup> .

(٣٨٠) وأخرج أبو داود / ١٤٢ - ب / ، والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله

عنهما<sup>(٧)</sup> { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ }<sup>(٨)</sup> قال :

( فكان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا صلوا العتمة<sup>(٩)</sup> حرم عليهم الطعام

، والشراب ، والنساء وصاموا إلى القابلة ، فاختان رجل نفسه ، فجامع امرأته وقد صلى العشاء ،

ولم يفطر ، فأراد الله عز وجل أن يجعل ذلك تيسيراً لمن بقي رخصة ومنفعة فقال : { عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ

كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ }<sup>(١٠)</sup> الآية ، فرخص لهم ويسر<sup>(١)</sup> .

( 1 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

( 2 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

( 3 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

( 4 ) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٤٩٨ / ٣ ) حديث رقم ٢٩٤٣ ، وقال محقق الطبري : هذا الحديث

بإسناد المسلسل بالضعفاء .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٣٧٤ / ٢ ) حديث رقم ٨٠٧ ، وقد حكم عليه محقق تفسير

ابن أبي حاتم أنه حديث إسناداه ضعيف .

( 5 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

( 6 ) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٤٩٧ / ٣ ) حديث رقم ٢٩٤٢ ، وقال محقق تفسير الطبري : إن إسناده منقطع

ضعيف لذلك .

( 7 ) سقط من ب ( رضي الله عنهما ) .

( 8 ) سورة البقرة آية ( ١٨٣ )

( 9 ) العتمة / يعتموا : أي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمة . النهاية في غريب الحديث ( ١٦٣ / ٣ ) .

( 10 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

(٣٨١) وأخرج وكيع ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : ( كانوا إذا صاموا ، فنام أحدهم قبل أن يطعم لم يأكل شيئاً إلى مثلها من الغد ، وإذا نام قبل أن يجامع لم يجامع إلى مثلها ، فانصرف شيخ من الأنصار يقال له صرمة بن مالك ذات ليلة إلى أهله وهو صائم فقال : عَشُونِي ، فقالوا : حتى نجعل لك طعاماً سُخْنًا فطر عليه ، فوضع الشيخ رأسه ، فغلبته عيناه فنام ، فجاءوا بالطعام ، وقد نام ، فقالوا كل فقال : كنت نمت فترك الطعام ، وبات ليلته يتقلب ظهرًا وبطنًا<sup>(٢)</sup> ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، فقام عمر بن الخطاب فقال : يا رسول الله ، إني أردت أهلي البارحة على ما يريد الرجل أهله ، فقالت : إنما قد نامت ، فظننتها تعتل ، فواقعتها ، فأخبرتني أنها كانت نائمة ، فأنزل الله عز وجل في صرمة بن مالك { وَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ }<sup>(٣)</sup> ونزل في عمر بن الخطاب

{ أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ لِي نِسَائِكُمْ }<sup>(٤)</sup> إلى آخر الآية<sup>(٥)</sup> .

(٣٨٢) وأخرج عبد بن حميد ، [ وابن جرير ]<sup>(١)</sup> عن مجاهد قال : ( كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يصوم الصائم في شهر رمضان ، فإذا أمسى أكل وشرب وجامع النساء ، فإذا رقد حرم

( 1 ) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصيام باب مبدأ فرض الصوم ( ١٦٣ / ٢ ) حديث رقم ٢٣١٣ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح سنن أبي داود ( ٤٧ / ٢ ) حديث رقم ٢٣١٣ ، أنه حديث حسن صحيح .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الأكل والشرب والجماع بعدما ينام أو يصلي ( ٣٣٧ / ٤ ) حديث رقم ٧٩٠١ .

( 2 ) في ب ( ظهرًا لبطن ) .

( 3 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

( 4 ) سورة البقرة آية ( ١٨٧ )

( 5 ) أخرجه وكيع وعبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٧٥ ) ، وقد حكم عليه محقق

تفسير الطبري ( ٤٩٥ / ٣ ) حديث رقم ٢٩٣٨ أن إسناده صحيح لولا ضعف سفيان بن وكيع ، ولكنه

ثابت في تفسير وكيع كما ذكره السيوطي .

ذلك عليه إلى مثلها من القابلة ، وكان منهم رجال يختانون أنفسهم في ذلك ، فعفا الله عنهم ، وأحل<sup>(٢)</sup> لهم ذلك بعد الرُقَاد ، وقبله في الليلة كلها (٣) .

(٣٨٣) وأخرج عبد بن حميد ، عن إبراهيم التيمي<sup>(٤)</sup> قال : ( كان المسلمون في أول الإسلام يفعلون كما يفعل أهل الكتاب إذا نام أحدهم لم يطعم حتى تكون القابلة فتزلت { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا }<sup>(٥)</sup> إلى آخر الآية ) (٦) .

(٣٨٤) وأخرج ابن أبي شيبة ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( [ فصلٌ ]<sup>(٧)</sup> ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب / ١٤٣ - أ / أكلة السحر ) (٨) .

- 
- ( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - ( 2 ) سقط من ب الواو في ( وأحل ) .
  - ( 3 ) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢٧٧/٢ ) .
  - وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٤٩٩ / ٣ ) حديث رقم ٢٩٤٤ .
  - ( 4 ) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي تيم الرباب ، الكوفي ، العالم ، العامل ، يكنى أبا أسماء ، روى عن أبيه ، مات قبل أنس بن مالك وذلك سنة ٩٢ هـ . تذكرة الحفاظ ( ٧٣/١ ) ، الطبقات الكبرى ( ٢٨٥/٦ ) .
  - ( 5 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .
  - ( 6 ) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢٧٧ / ٢ ) .
  - ( 7 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ ( فضل ) .
  - ( 8 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب في السحور من أمر به ( ١٥/٤ ) حديث رقم ٩٠٠٠ وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب فضل السحور ، وتأکید استجابته ، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر ( ٢٠١/٢ ) حديث رقم ١٠٩٦ .
  - وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصوم باب توکید السحور ( ١٧١/٢ ) حديث رقم ٢٣٤٣ .
  - وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصوم باب في فضل السحور ( ص / ٢٠١ ) حديث رقم ٧٠٩ .

(٣٨٥) وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن يحيى بن العلاء<sup>(١)</sup> عن ابن أنعم<sup>(٢)</sup> أن سعد بن مسعود الكندي<sup>(٣)</sup> قال أتى عثمان بن مظعون<sup>(٤)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني لأستحي أن يرى أهلي عورتي . قال : لم وقد جعلك الله لباساً لهن وجعلهن لباساً لك قال : أكره

ذلك ، فقال : [فإنهم]<sup>(٥)</sup> يرونه مني ، وأراه منهم ، قال : أنت يا رسول الله ؟ قال : أنا قال : أنت ، فمن بعدك إذا ؟ فلما أدبر عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ابن مظعون لحَيُّ سَتِيرٌ<sup>(٦)</sup> .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب (٤٠٥/١) حديث

رقم ٢٤٨٧ .

(1) يحيى بن العلاء البجلي أبو عمرو الرازي ، رمي بالوضع ، كان وكيع تكلم فيه ، روى عن عمه شعيب ، قال أحمد بن حنبل : كذاب يضع الحديث ، وقال ابن عدي ، الضعف على رواياته وحديثه بين ، وأحاديثه موضوعات .

تقريب التهذيب (ص/٥٩٥) ، التاريخ الكبير (٢٩٧/٨) ، تهذيب التهذيب (٢٢٩/١١) .

(2) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري الأفريقي ، كان أول مولود في الإسلام بأفريقيا ، ولي قضاء القيروان مرتين له مسند في الحديث ، توفي سنة ٥٦ هـ .

تقريب التهذيب (ص/٣٤٠) ، الأعلام (٣٠٧/٣) .

(3) سعد بن مسعود الكندي قال : البغوي له صحبة وذكره ابن أبي حاتم في التابعين ، وقد أخرجه ابن جرير عن ابن أنعم فأرسله ولم يذكر الصحابي .

الإصابة في تمييز الصحابة (٧١٦/١) ، التاريخ الكبير (٤٩/٤) .

(4) عثمان بن مظعون بن حبيب ، الجمحي ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً ، هاجر إلى الحبشة شهد بدرًا ، توفي بعلاها في السنة الثانية للهجرة . الإصابة في تمييز الصحابة (١٢٤٠/٢) ، الثقات (٢٦٠/٣) .

(5) المشيت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ (فلهم) .

(6) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب النكاح باب القول عند الجماع وكيف يصنع وفضل الجماع

(١٩٥/٦) حديث رقم ١٠٤٧١ ، وقد حكم عليه الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٦/٤) حديث رقم

٧٥٦١ ، فقال : رواه الطبراني ، وفيه يحيى بن العلاء وهو متروك .

(٣٨٦) وأخرج مالك ، وابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي ، عن عائشة قالت :  
 (قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من أهله ثم  
 يغتسل ويصوم) (١) .

(٣٨٧) وأخرج مالك ، وابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ،  
 عن أم سلمة رضي الله عنها أنها (٢) سئلت عن الرجل يصبح جنباً أيصوم (٣) ؟ فقالت : ( كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً (٤) من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم ) (٥) .

( 1 ) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الصيام باب ما جاء في صيام الذي يصبح جنباً في رمضان (ص / ١٤٥) .  
 وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب في الرجل يصبح جنباً يغتسل ويجزئه صومه  
 (١٢٩/٤) حديث رقم ٩٦٥٥ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب الصائم يصبح جنباً (٣٩٠/١) حديث رقم ١٩٢٥ ، ١٩٢٦ .  
 وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب (٢١١/٢) حديث رقم  
 ١١٠٩/٧٦ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في صيام من أصبح جنباً (٤٧٠/١) حديث رقم ٢٩٦١ ، ٢٩٦٢ .  
 ( 2 ) سقط من ب (أها) .

( 3 ) في ب (ثم يصوم) .

( 4 ) (أ يصوم ؟ فقالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً) كتبت على حاشية أ ، ب .

( 5 ) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الصيام باب ما جاء في صيام الذي يصبح جنباً في رمضان (ص / ١٤٥) .  
 وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب في الرجل يصبح جنباً يغتسل ويجزئه صومه (١٢٩/٤) حديث رقم  
 ٩٦٥٦ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب الصائم يصبح جنباً (٣٩٠/١) حديث رقم ١٩٢٥ ، ١٩٢٦ .

(٣٨٨) وأخرج مالك ، والشافعي ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، عن عائشة أن رجلاً قال :  
 ( يا رسول الله ، إني أصبح جنباً وأنا أريد الصيام ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وأنا أصبح  
 جنباً وأريد الصيام ، فأغتسل وأصوم ذلك اليوم ، فقال له الرجل : إنك لست مثلنا قد غفر الله عز  
 وجل لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر . فغضب وقال : (لله إني لأرجوا أن أكون أخشاكم لله ،  
 وأعلمكم بما أتقى ) (١) .

## القراءات (٢)

- 
- وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب ( ٢١١/٢ ) حديث رقم  
 ١١٠٩/٧٧
- وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصوم باب ما جاء فيمن أصبح جنباً في شهر رمضان (١٨١/٢) حديث رقم ٢٣٨٨ .  
 وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصوم باب ما جاء في الجنب يدركه الفجر وهو يريد الصيام ( ص / ٢٣٠ )  
 حديث رقم ٧٧٩ .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في صيام من أصبح جنباً (٤٧١/١) حديث رقم ٢٩٧٢ .  
 (1) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الصيام باب ما جاء في صيام الذي يصبح جنباً رمضان (ص / ١٤٤) حديث رقم ٩ .  
 وأخرجه الشافعي في مسنده في كتاب الصيام باب الصائم يصبح جنباً (٢٢٥٨/٣) حديث رقم (٤٩١، ٦٤٦)  
 وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب (٢١٢/٢) حديث رقم  
 ١١١٠٠
- وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصوم باب فيمن أصبح جنباً في شهر رمضان (١٨١/٢) حديث رقم ٢٣٨٩ .  
 وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب صيام من أصبح جنباً (٤٧٧/١) حديث رقم ٣٠١٣ .  
 (2) سقط من ب ( القراءات ) .

قرأ الجمهور (أَحِلَّ لَكُمْ) بالبناء للمفعول ، وقرئ (أَحِلَّ لَكُمْ) مبنياً للفاعل ونصب (الرَّفَثُ) (١)  
 وقرأ الجمهور (الرَّفَثُ) وقرأ عبد الله [الرَّفَوْتُ] (٢) وقرأ الحسن ومعاوية بن قرة (٣)  
 ( [ وَاتَّبِعُوا ] (٤) مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ الْإِتِّبَاعِ وَرَوَيْتَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (٥) .

قوله تعالى { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ } (٦) .  
 (٣٨٩) أخرج البخاري ، ومسلم ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في سننه ،  
 عن سهل بن سعد قال : نزلت { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ  
 الْفَجْرِ } (٧) [ ولم يزل ] (٨) { مِنْ الْفَجْرِ } (٩) فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله  
 الخيط الأبيض والخيط الأسود ، فلا يزال يأكل ، ويشرب حتى يتبين رؤيتهما ، فأنزل الله عز وجل

- 
- ( 1 ) القراءة شاذة . مختصر الشواذ لابن خالوية (ص/ ١٩) .  
 ( 2 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الرفوت) .  
 ( 3 ) معاوية بن قرة بن إياس بن رثاب أبو إياس ، المزني ، الفهري ، كان ثقة ، وله أحاديث من أهل البصرة  
 وكان من عقلاء الناس ، روى عنه شعبة ، توفي سنة ١١٣ هـ .  
 التاريخ الكبير ( ٧ / ٣٣٠ ) ، الطبقات الكبرى ( ٧ / ٢٢١ ) ، الثقات ( ٥ / ٤١٢ ) .  
 ( 4 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (وابتغوا)  
 ( 5 ) القراءة شاذة مختصر الشواذ لابن خالوية (ص/ ١٩) ، شواذ القراءات للكرماني (ص/ ٨٤) .  
 ( 6 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .  
 ( 7 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .  
 ( 8 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .  
 ( 9 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

بعد ذلك { مِنْ الْفَجْرِ }<sup>(١)</sup> فعلموا إنما يعني الليل والنهار<sup>(٢)</sup> .  
 (٣٩٠) وأخرج / ١٤٣ - ب / سفيان بن عيينة ، وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ،  
 والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والبيهقي عن عدي بن  
 حاتم<sup>(٣)</sup> رضي الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ  
 الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ }<sup>(٤)</sup> عمدت إلى عقالين<sup>(٥)</sup> أحدهما أسودُ والآخر أبيضُ ، فجعلتهما تحت وصادقي ،  
 فجعلت أنظر إليهما ، فلا يتبين لي الأبيض من الأسود ، فلما أصبحت غدوتُ إلى رسول الله صلى

(1) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

(2) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب قوله تعالى : { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ

مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ } ( ٣٨٩ / ١ ) حديث رقم ١٩١٧ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب بيان أن الدخول في الصيام يحصل بطلوع الفجر

حديث رقم ٣٥ ( ١٩٧ / ٢ ) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٥١٣ / ٣ ) حديث رقم ٢٩٩٠ .

وأخرجه ابن المنذر كما ذكر في الدر المنثور للسيوطي ( ٢ / ٢٨٢ ) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٢ / ٣٨١ ) حديث رقم ٨٣٣ .

وأخرجه البيهقي في سننه في كتاب الصيام باب الوقت الذي يجرم فيه الطعام على الصائم ( ٤ / ٣٦٣ )

حديث رقم ٨٠٠٠ .

(3) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد الحشرج ، ولد الجواد المشهور ، أسلم سنة تسع ، وكان نصرانياً كان

رئيس طيء في الجاهلية شهد فتح العراق ، وشهد الجمل ، وصفين ، والنهروان ، توفي سنة ٦٨ هـ .

الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢ / ١٢٤٤ ) ، الأعلام ( ٤ / ٢٢٠ ) .

(4) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

(5) العقال هو : الحبل الذي يعقل به البعير . النهاية في غريب الحديث ( ٣ / ٢٥٣ ) .

الله عليه وسلم ، فأخبرته بالذي صنعت فقال : ( إن وسادك إذاً لعريض إنما ذلك بياض<sup>(١)</sup> النهار من سواد الليل )<sup>(٢)</sup> .

(٣٩١) وأخرج ابن جرير ، وابن أبي حاتم عن عدي بن حاتم قال : ( أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمني الإسلام ، ونعت لي الصلوات الخمس ، كيف أصلي كل صلاة في وقتها ، ثم قال : إذا جاء رمضان فكل واشرب حتى يتبين لك الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ، ثم أتم الصيام إلى الليل ، ولم أدر ما هما [ففتلت]<sup>(٣)</sup> خيطين من أبيض وأسود ، [فنظرت فيهما عند الفجر]<sup>(٤)</sup> ،

(1) في ب ( لياض ) .

(2) أخرجه سفيان بن عيينة كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٨٣ ) .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ( ٢ / ٦٩٧ ) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما قالوا في الفجر ما هو ( ٤ / ٤٥ ) حديث رقم

٠ ٩١٦٥

وأخرجه أحمد في مسنده ( ٤ / ٣٧٧ ) حديث رقم ١٩٣٨٩ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب قوله تعالى : { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ

الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ } ( ٣٨٩ / ١ ) حديث رقم ١٩١٦ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب بيان أن الدخول في الصيام يحصل بطلوع الفجر

( ٢ / ١٩٧ ) حديث رقم ١٠٩٠ .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصوم باب وقت السحور ( ٢ / ١٧٢ ) حديث رقم ٢٣٤٩

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب تفسير القرآن العظيم ( ص / ٧٩١ ) حديث رقم ٢٩٧١ .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٣ / ٥١٢ ) حديث رقم ٢٩٨٧ .

وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٨٣ ) .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم

( ٤ / ٣٦٣ ) حديث رقم ٧٩٩٩ .

(3) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق بعض كتب الأصول وهي في أ ( ففتلت ) .

(4) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في بعض كتب الأصول وهي في أ ، ب ( فنظرت فيهما من الليل

فوجدتهما عند الفجر ) .

فأبتهما سواء فأبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، كل شيء أوصيتني فقد حفظته غير الخيط الأبيض من الخيط الأسود ، فقال : وما منعك يا ابن حاتم ؟ وتبسم كأنه قد علم ما [فعلت] <sup>(١)</sup> ، قلت : فتلت خيطين من أبيض وأسود ، فنظرتهما من الليل فوجدتهما سواء ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى روئي نواجذه ثم قال : ألم أقل لك من الفجر ؟ إنما هو ضوء النهار من ظلمة الليل <sup>(٢)</sup> .

(٣٩٢) وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ، والبخاري عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ، ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما خيطان ؟ فقال : إنك لعريض القفا [أن] <sup>(٣)</sup> أبصرت الخيطين ؟ قلت : لا ، قال : هما سواد الليل وبياض النهار <sup>(٤)</sup> .

(٣٩٣) وأخرج ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، والبيهقي ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن جرير ، عن سمرة بن جندب <sup>(٥)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا

- 
- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (فعل) .  
(2) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥١٢/٣) . حديث رقم ٢٩٨٨ .  
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٨١/٢) ، حديث رقم ٨٣٢ ، وقد ذكر محقق تفسير ابن أبي حاتم أن في إسناده مجالد بن سعيد وليس بالقوي وعليه فهو إسناده ضعيف .  
(3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ (أما) .  
(4) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢٨٤/٢) .  
وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٥١٢/٣) حديث رقم ٢٩٨٩ .  
وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب قوله تعالى : { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَسْبَغَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ } (٩٠٢/٣) حديث رقم ٤٥١٠ .  
(5) سمرة بن جندب بن هلال جريج ، الفراري ، من علماء الصحابة ، له أحاديث صالحة ، كان من حلفاء الأنصار ، وكان شديداً على الخوارج ، توفي سنة ٥٨ هـ .  
الإصابة في تمييز الصحابة (٧٦٧/١) ، سير أعلام النبلاء (٩٥/٤) .

- يمنعكم من سحوركم أذان بلال ، ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير<sup>(١)</sup> في الأفق<sup>(٢)</sup> .
- (٣٩٤) وأخرج البخاري ، ومسلم ، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٤٤ - أ / قال : ( لا يمنعكم أذان بلال عن سحوركم ، فإنه يؤذن بليل فكلوا ،
- وأشربوا حتى تسمعوا أذان [ابن أم مكتوم]<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup> ، فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر )<sup>(٥)</sup> (١) .

- ( 1 ) في ب ( المستطيل ) .
- ( 2 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب كان يستحب تأخير السحور ( ١٨ / ٤ ) حديث رقم ٩٠١٢ .  
وأما عبد بن حميد لم أفق على الحديث في مسنده أو في المنتخب ولم أجد في كتب الأصول من عزاه إلى عبد  
بن حميد حتى في الدر المنثور ( ٢٨٥ / ٢ ) للسيوطي لم يعزوه لعبد بن حميد .  
وأخرجه البيهقي في سننه في كتاب الصيام باب في الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم ( ٤ / ٣٦٤ )  
حديث رقم ٨٠٠١ .  
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب بيان أن الدخول في الصيام يحصل بطلوع الفجر  
( ٢٠٠ / ٢ ) حديث رقم ١٠٩٤ .  
وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصوم باب وقت السحور ( ١٧٢ / ٢ ) .  
وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصوم باب ما جاء في بيان الفجر ( ص / ٢١٠ ) حديث رقم ٧٠٦ .  
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب كيف الفجر ( ٤٠٦ / ١ ) حديث رقم ٢٤٩٢ .  
وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٥١٥ / ٣ ) حديث رقم ٢٩٩٦ .
- ( 3 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق بعض كتب الأصول وهي في أ ( ابن أم مكتوم ) .
- ( 4 ) عمرو بن قيس بن زائدة القرشي ، ويقال : أن اسمه عبد الله ، وهو ابن أم مكتوم كان ضريراً ، صحابي مشهور ، كان  
مؤذناً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أسلم قديماً بمكة ، وكان من المهاجرين الأولين أستشهد يوم القادسية . سير  
أعلام النبلاء ( ١٥٩ / ٣ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١٣١٣ / ٢ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٤٢١ ) .
- ( 5 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ( لا يمنعكم من سحوركم  
أذان بلال ) ( ٣٨٩ / ١ ) حديث رقم ١٩١٨ ، ١٩١٩ .  
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب بيان أن الدخول في الصيام يحصل بطلوع الفجر  
( ١٩٨ / ٢ ) حديث رقم ١٠٩٢ .

(٣٩٥) وأخرج ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذي وحسنه ، عن طلق بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( كلوا وأشربوا ، ولا [يهيّدنكم] <sup>(٢)</sup> الساطع المصعد كلوا وأشربوا ، حتى يعترض لكم الأحمر ، ولفظ أحمد ليس الفجر المستطيل في الأفق ولكنه المعترض الأحمر ) <sup>(٣)</sup> .

(٣٩٦) وأخرج وكيع ، وابن أبي شيبة ، وابن جرير ، والدارقطني ، والبيهقي ، عن محمد بن عبد الرحمن [ بن ] <sup>(٤)</sup> ثوبان <sup>(٥)</sup> أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( الفجر فجران ، فأما الذي كأنه ذنب السرحان <sup>(٦)</sup> ، فإنه لا يحل شيئاً ولا يحرمه وأما [المستطيل] <sup>(٧)</sup> الذي يأخذ الأفق ، فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام ) <sup>(٨)</sup> .

- 
- ( 1 ) قول النبي صلى الله عليه وسلم ( فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر ) هذا الشرح في حاشية هذا الكتاب .
  - ( 2 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (لايين منكم) .
  - ( 3 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما قالوا في الفجر ما هو (٤٣/٢) حديث رقم ٩١٥٥ . وأخرجه أحمد في مسنده ( ٢٣ / ٤ ) حديث رقم ١٦٣٣٤ ، وقال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن . وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصوم باب وقت السحور (١٧٢/٢) حديث رقم ٢٣٤٨ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح سنن أبو داود (٥٦ / ٢) حديث رقم ٢٣٤٨ أنه حديث صحيح . وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في بيان الفجر ، وقد قال أبو عيسى (ص/٢١٠) حديث رقم ٧٠٥ : أن حديث طلق بن علي حديث حسن غريب .
  - ( 4 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (عن ) .
  - ( 5 ) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، مولى بني عامر بن لؤي، القرشي ، وكان ثقة كثير الحديث . التاريخ الكبير (١ / ١٤٥) ، الطبقات الكبرى (٥ / ٢٨٣) .
  - ( 6 ) السرحان / في حديث الفجر الأول " كأنه ذنب السرحان " السرحان : الذئب وقيل الأسد وجمعه سِرَاحُ وسراحين . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢ / ٣٢٣) .
  - ( 7 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( المستطير ) .
  - ( 8 ) أخرجه وكيع كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢ / ٢٨٧) .
- وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما قالوا في الفجر (٤٣/٤) حديث رقم ٩١٥٧ . وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٣ / ٥١٤) حديث رقم ٢٩٩٥ ، وقال محقق تفسير الطبري: قد تضافت الدلائل على أنه عن ابن ثوبان ، مرفوعاً ومرسلاً في رواية غيره .

(٣٩٧) وأخرج الحاكم ، من طريقه بسند عن جابر موصولاً<sup>(١)</sup> .

(٣٩٨) وأخرج الحاكم ، والبيهقي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : ( الفجر فجران ، فجر يحرم الطعام والشراب وتحل فيه الصلاة ، وفجر يحل فيه الطعام،

والشراب ، وتحرم فيه الصلاة )<sup>(٢)</sup> .

(٣٩٩) وأخرج ابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، عن أنس قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( تسحروا ، فإن في السحور بركة )<sup>(٣)</sup> .

= وأخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الصيام باب في وقت السحور (٢ / ١٦٥) حديث رقم ٣ وقد

ذكر الدار قطني في سننه أن الحديث مرسل .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم

(٣٦٤/٤) حديث رقم ٨٠٠٢ ، وقد ذكر البيهقي في السنن أن هذا مرسل .

( 1 ) أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الصلاة باب مواقيت الصلاة (٣٠٤/١) حديث رقم ٦٨٨ ، وقد

قال الحاكم في المستدرک : هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبي في التلخيص : على

شرطهما ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

( 2 ) أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الصلاة باب في مواقيت الصلاة (٣٠٤/١) حديث رقم ٦٨٧ ، وقد

قال الحاكم في المستدرک : إن الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص

: على شرطهما ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم

(٣٦٤/٤) حديث رقم ٨٠٠٢ ، وقد ذكر الذهبي في المهدب في اختصار السنن الكبير ( ٤ / ١٥٨٩ )

حديث رقم ٦٩٩٤ أنه رواه غيره عن الثوري فلم يرفعه .

( 3 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب في السحور من أمر به ( ٤ / ١٥ ) حديث رقم ٨٩٩٨ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصوم باب بركة السحور من غير إيجاب (٣٩٠/١) حديث رقم ١٩٢٣ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب فضل السحور وتأكيد استحبابه (٢٠١/٢) حديث رقم ١٠٩٥ .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في فضل السحور ( ص / ٢١٠ ) حديث رقم ٧٠٨ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الحث على السحور ( ١ / ٤٠٢ ) حديث رقم

(٤٠٠) وأخرج ابن أبي شيبة ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من أراد أن يصوم فليتسحر ولو بشيء )<sup>(١)</sup> .

قوله تعالى { ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ }<sup>(٢)</sup> .

(٤٠١) أخرج ابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي عن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا أقبل الليل من هاهنا ، وأدبر النهار من هاهنا ، وغربت الشمس ، فقد أفطر الصائم )<sup>(٣)</sup> .

(٤٠٢) وأخرج الحاكم ، وصححه عن أبي أمامة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

( 1 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب في السحور من أمر به ( ١٦ / ٤ ) حديث رقم ٩٠٠١ وحكم عليه الشيخ الأرنؤوط في مسند أحمد ( ٣٦٧ / ٣ ) حديث رقم ١٤٩٩٣ أنه حسن لغيره ، وهذا إسناده ضعيف لضعف شريك وهو ابن عبد الله النخعي سيء الحفظ ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف وكلاهما اعتبر به .

( 2 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

( 3 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب في تعجيل الإفطار ، وما ذكر فيه ( ٢٠ / ٤ ) حديث رقم ٩٠٢٦ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب متى يحل فطر الصائم ( ٣٩٧ / ١ ) حديث رقم ١٩٥٤ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار ( ٢٠٣ / ٢ ) حديث رقم ١١٠٠ .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصيام باب وقت فطر الصائم ( ١٧٣ / ٢ ) حديث رقم ٢٣٥١ .  
وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصوم باب ما جاء في إذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطر الصائم ( ص / ٢٠٨ ) حديث رقم ٦٩٨ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب متى يحل الفطر ( ٥١٣ / ١ ) حديث رقم ٣٢٩٦ .

يقول : ( [ بينا ] <sup>(١)</sup> [ أنا ] <sup>(٢)</sup> نائم إذ أتاني رجلان ، فأخذنا [ بَضْبَعِي ] <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> [ فأتيا ] <sup>(٥)</sup> بي جبلاً وعرأً فقالا لي : اصعد ، فقلت : إني لا أطيقه ، فقالا : إنا [ سنُسَهِّلُهُ ] <sup>(٦)</sup> لك فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا أنا بأصوات شديدة ، فقلت : ما هذه الأصوات ؟ قال : هذا عواء أهل النار ، ثم انطلقا بي ، فإذا أنا بقوم معلقين من عراقهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دماء ، فقلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم ) <sup>(٧)</sup> .

(٤٠٣) وأخرج البخاري ، ومسلم ، والبيهقي في السنن عن سهل بن سعد أن رسول الله / ١٤٤ - ب / صلى الله عليه وسلم قال : ( لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ) <sup>(٨)</sup>

- 
- (1) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (بينما)
  - (2) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - (3) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (بأصبعي)
  - (4) الضيع : ما بين الأبط إلى نصف العضد من أعلاه . لسان العرب (٢١٦/٨) .
  - (5) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (يطلعا) ، وفي ب (فليا) .
  - (6) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (سنهله) .
  - (7) أخرجه الحاكم في كتاب الصوم (٥٩٥/١) حديث رقم ١٥٦٨ ، وذكر الحاكم في المستدرک أن هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وذكر الذهبي في التلخيص : أنه على شرط مسلم ، ذكر ذلك في حاشية المستدرک .
  - (8) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب تعجيل الإفطار (٣٩٧/١) حديث رقم ١٩٥٧ . وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيرهِ وتعجيل الفطر (٢٠١/٢) حديث رقم ١٠٩٨ . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما يستحب في تعجيل الفطر وتأخير السحور (٣٩٩/٤) حديث رقم ٨١١٨ .

(٤٠٤) وأخرج ابن أبي شيبة ، والنسائي ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر [لأن] <sup>(١)</sup> اليهود والنصارى يؤخرون ) <sup>(٢)</sup> .

(٤٠٥) وأخرج البيهقي في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الله عز وجل قال : إن أحب عبادي إليّ أعجلهم فطراً ) <sup>(٣)</sup> .

(٤٠٦) وأخرج البيهقي في السنن عن أبي عطية <sup>(٤)</sup> قال : دخلت أنا ، ومسروق <sup>(٥)</sup> على عائشة رضي الله عنها فقلنا لها : يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجل الصلاة ، ويعجل الإفطار ، والأخر يؤخر الصلاة ، ويؤخر الإفطار قالت : أيهما الذي يعجل

( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( أن ) .

( 2 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب في تعجيل الإفطار وما ذكر فيه ( ٢٠ / ٤ ) حديث رقم ٩٠٢٩ وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الترغيب في تعجيل الفطر ( ١ / ٥١٤ ) حديث رقم ٣٢٩٩

وأخرجه الحاكم في كتاب الصوم ( ١ / ٥٩٦ ) حديث رقم ١٥٧٣ ، وقال الحاكم في المستدرک : إن هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وذكر الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .  
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما يستحب في تعجيل الفطر وتأخير السحور ( ٤ / ٣٩٩ ) حديث رقم ٨١١٩ .

( 3 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما يستحب في تعجيل الفطر وتأخير السحور ( ٤ / ٣٩٩ ) حديث رقم ٨١٢٠ ، وقال أبو عيسى الترمذي في سننه ( ص / ٢٠٩ ) حديث رقم ٧٠٠ : إن هذا حديث حسن غريب .

( 4 ) مالك بن عامر ، أبو عطية الوادعي ، تابعي من أهل الكوفة ، غزا في عهد عمر كان من أصحاب مسعود ، شهد مع علي كل مشاهدة ، توفي في خلافة عبد الملك . أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٥ / ٢٦ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٤ / ٢٣١٦ ) .

( 5 ) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ، ثم الوادعي ، أبو عائشة ، الإمام ، القدوة ، العلم وقال العجلي : عنه أنه تابعي ثقة ، كان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرئون ، ويفتون ، توفي سنة ٦٢ هـ .  
الإصابة في تمييز الصحابة ( ٣ / ١٩٢٤ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٤ / ٣٣٤ ) .

الصلاة ، ويعجل الإفطار ؟ قلنا عبد الله قالت : هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والأخر أبو موسى (١) .

(٤٠٧) وأخرج<sup>(٢)</sup> البيهقي ، من وجه آخر عن شعبة<sup>(٣)</sup> عن الأعمش<sup>(٤)</sup> قال : سمعت خيثمة<sup>(٥)</sup> يحدث عن أبي عطية الوادعي قال : دخلت أنا ، ومسروق على عائشة رضي الله عنها فقلنا لها يا أم المؤمنين ، إن فينا رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أما أحدهم ، فيعجل الإفطار ، ويؤخر السحور ، وأما الآخر ، فيؤخر الإفطار ، ويعجل

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما يستحب في تعجيل الفطر وتأخير السحور (٣٩٩/٤) حديث رقم ٨١٢١ ، وقال البيهقي في السنن : رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الأعمش . وأخرجه مسلم وخالفهما شعبة فرواه عنه أي الأعمش . صحيح مسلم ( ٢٠٢ / ٢ ) حديث رقم ١٠٩٩ ، زاد أبو كريب (والآخر أبو موسى) .

(٢) في ب ( وأخرجه ) .

(٣) شعبة هو أبو بكر بن عايش بن سالم الأسدي ، أحد الأئمة الأعلام اختلف في اسمه وأصحهما شعبة ، قرأ القرآن ثلاث مرات ، وجوده على عاصم ، وهو القارئ العابد ، توفي سنة ١٩٣ هـ .

معرفة القراء الكبار ( ٢٨٠ / ١ ) ، حلية الأولياء ( ٢٣٧ / ٨ ) .

(٤) سليمان بن مهران ، أبو محمد ، الأعمش ، هو الأسدي ، كان حليماً في غضبه ، أقرأ الناس ونشر العلم دهرًا طويلاً ، كان ثقةً فصيحاً ، توفي سنة ١٤٨ هـ .

(٥) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي ، الكوفي ، ثقة ، كان بالمنعم واثقاً وللقائه تأنقاً ، حدث عن أبيه ، وعن عائشة ، وعبد الله بن عمرو ، كان من العلماء العباد ، وكان سخياً جواداً .

حلية الأولياء ( ١٢١ / ٤ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٤٩٤ / ٤ ) .

السحور ، فقالت : من هذا الذي يعجل الإفطار، ويؤخر السحور ؟ قلنا : ابن مسعود قالت :

كذلك كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .

رواه سعيد بن أبي عروبة<sup>(٢)</sup>(٣) ، وجريير بن عبد الحميد<sup>(٤)</sup> ، عن الأعمش عن خيثمة بن

عبد الرحمن<sup>(٥)</sup> .

(٤٠٨) وأخرج البخاري ، ومسلم ، والبيهقي عن زيد بن ثابت<sup>(٦)</sup> رضي الله عنه قال : ( تسحرنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قام إلى الصلاة . قلت : كم كان بين الأذان والسحور ؟

قال : قدر خمسين آية )<sup>(٧)</sup> .

( 1 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما يستحب في تعجيل الفطر وتأخير السحور (٤٠٠/٤) حديث رقم ٨١٢٢ ، و قال شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد (٤٨/٦) حديث رقم

٢٤٢٥٩ : حديث صحيح .

( 2 ) في ب ( عروة ) .

( 3 ) سعيد بن أبي عروبة ، أبو نصر البصري ، الإمام ، الحافظ ، عالم أهل البصرة ، وأول من صنف السنن النبوية ، قال عنه أبو زرعه : إنه ثقة ، مأمون ، كان أعلم الناس ، توفي سنة ٥٦ هـ .

سير أعلام النبلاء ( ٥ / ٥٤٤ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٢٣٩ ) .

( 4 ) جريير بن عبد الحميد بن جريير بن قرط بن هلال ، أبو عبد الله الرازي ، القاضي ، أحد الأعلام ، نشأ بالكوفة ، وروى عن الأعمش ، كان ثقة ، كثير العلم ، توفي سنة ١٨٨ هـ . الثقات ( ٦ / ١٤٥ ) ، طبقات الحفاظ ( ١ / ١٢٢ ) .

( 5 ) ذكر ذلك البيهقي في سننه ( ٤ / ٤٠٠ ) .

( 6 ) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان ، الأنصاري ، الخزرجي ، أبو سعيد ، وقيل : أبو ثابت ، الإمام الكبير ، مفتي المدينة ، شهد أهدأ ، وكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم ، وجمع القرآن في عهد أبي بكر وعثمان ، توفي سنة ٤٥ هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٢ / ١١١ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ / ٦٤١ ) .

( 7 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر ( ١ / ٣٩٠ ) حديث رقم

١٩٢١ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب فضل السحور وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره

وتعجيل الفطر ( ٢ / ٢٠١ ) حديث رقم ١٠٩٧ .

(٤٠٩) وأخرج البيهقي في السنن وضعفه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نعجل إفطارنا ونؤخر سحورنا ، ونضع أيماننا على شمائلنا في الصلاة ) (١) .

وقد روي من وجه ضعيف عن أبي هريرة ومن وجه ضعيف عن عمر (٢)

(٤١٠) وأخرج البخاري ، والبيهقي في السنن ، عن ابن عمر رضي الله [عنهما] (٣) أن النبي صلى الله عليه وسلم : ( نهي عن صوم الوصال / ١٤٥ - أ / قالوا : إنك تواصل قال : إني لست كهيتكم إني أطعم وأسقى ) (٤) .

(٤١١) وأخرج مسلم ، والبيهقي ، في السنن ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم : ( واصل في رمضان ، ونهاهم ، فقبل له : إنك تواصل قال : إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى ) (٥) .

= وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما يستحب في تعجيل الفطر وتأخير السحور

(٤٠٠/٤) حديث رقم ٨١٢٤ .

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما يستحب في تعجيل الفطر وتأخير السحور

(٤٠١ / ٤) حديث رقم ٨١٢٥ ، وقال البيهقي في سننه : هذا الحديث يعرف بطلحة بن عمرو المكي

وهو ضعيف ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ٢٧٧) حديث رقم ٤٨٨٠ رواه الطبراني في الأوسط

ورجاله رجال الصحيح .

(2) أخرجه البيهقي في سننه (٤٠١ / ٤) .

(3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ ( عنه ) .

(4) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب الوصال ومن قال : ليس في الليل صيام ( ٣٩٨ / ١ )

حديث رقم ١٩٦٢ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصوم ( ٤٦٦ / ٤ )

حديث رقم ٨٣٧٣

(5) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصوم (٢٠٤/٢) حديث رقم ١١٠٢ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصوم ( ٤٦٦ / ٤ )

حديث رقم ٨٣٧٤ .

(٤١٢) وأخرج البخاري ، ومسلم ، والبيهقي في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إياكم ، والوصال قالوا : فإنك تواصل يا رسول الله ، قال : إني لست في دائرة مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني [فاكلفوا]<sup>(١)</sup> من العمل ما لكم به طاقة)<sup>(٢)</sup> .

(٤١٣) وأخرج البخاري ، ومسلم ، والبيهقي في السنن عن أبي هريرة قال : (نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال ، فقال : له رجل من المسلمين ، فإنك تواصل قال : وأيكم<sup>(٣)</sup> مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني ، فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوماً ، ثم يوماً ، ثم رأوا الهلال، فقال: لو تأخر لزدتكم)<sup>(٤)</sup> .

(٤١٤) وأخرج البخاري، ومسلم، والبيهقي في السنن عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( واصل في آخر الشهر، فواصل الناس، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

(1) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (فكفوا) .

(2) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب الوصال إلى السحر (٣٩٩ / ١) حديث رقم ١٩٦٦ وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصوم (٢٠٥/٢) حديث رقم

٠ ١١٠٢

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب النهي عن الوصال فالصوم (٤/٤٦٧) حديث رقم ٨٣٧٥ .

(3) في ب (وأياكم) .

(4) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب التكيل لمن أكثر الوصال (٣٩٨/١) حديث رقم ١٩٦٥ . وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصوم (٢٠٥/٢) حديث رقم

٠ ١١٠٢

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصوم (٤/٤٦٧) حديث

رقم ٨٣٧٦ .

فقال : لو مد لنا الشهر لواصلت وصالاً يدع المتعمقين<sup>(١)</sup> تعمقهم إنكم لستم كهيتي أنا أبيت يطعمني ربي ويسقيني ) ولفظ مسلم في آخر شهر رمضان ، وقال : (إني أظل يطعمني ربي ، ويسقيني )<sup>(٢)</sup> .

(٤١٥) وأخرج البخاري ، ومسلم ، والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت : (فأهم النبي صلى الله عليه وسلم عن [الوصال] <sup>(٣)</sup> رحمة [لهم] <sup>(٤)</sup> قالوا : إنك تواصل قال : إني لست كهيتكم إنه يطعمني ربي ويسقيني )<sup>(٥)</sup> .

(٤١٦) وأخرج البخاري ، والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( لا تواصلوا ، فأيكم أراد أن يواصل فليواصل إلى السحر )<sup>(٦)</sup> .

(1) المتعمقين/ المتعمق: هو المبالغ في الأمر المتشدد فيه الذي يطلب أقصى غايته . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٧١/٣) .

(2) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التمني باب ما يجوز في لو قوله تعالى : { لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ } سورة هود آية (٨٠) (٤/١٤٦٦) حديث رقم ٧٢٤٠ . وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصوم (٢/٢٠٦) حديث رقم ١١٠٢ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصوم (٤/٤٦٧) حديث رقم ٨٣٧٧ .

(3) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (الوصل) .

(4) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (بهم) .

(5) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصيام باب الوصال ، ومن قال : ليس في الليل صيام (١/٣٩٨) حديث رقم ١٩٦٤ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصوم (٢/٢٠٧) حديث رقم ١١٠٥ . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصوم (٤/٤٦٨) حديث رقم ٨٣٧٨ .

(6) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصوم باب الوصال ، ومن قال : ليس في الليل صيام (١/٣٩٨) حديث رقم ١٩٦٣٠ .

(٤١٧) وأخرج أحمد ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، عن ليلي<sup>(١)</sup> امرأة بشر بن الخصاصية<sup>(٢)</sup> قالت<sup>(٣)</sup> : أردت أن أصوم يومين مواصلة ، فمنعني بشر وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نهي عنه ، وقال : ( إنما يفعل ذلك النصارى ، ولكن صوموا كما أمركم الله تعالى ، وأتموا الصيام إلى الليل ، فإذا كان الليل فأفطروا )<sup>(٤)</sup> .

(٤١٨) وأخرج الطبراني في الأوسط ، وابن عساكر ، عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( واصل يومين وليلة ، فأتاه جبريل / ١٤٥ - أ / فقال له : قد قبل الله عز وجل وصالك ،

= وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصوم ( ٤ / ٤٦٨ )  
حديث رقم ٨٣٧٩ .

( ١ ) ليلي السدوسية ، ويقال اسمها جهمة امرأة بشر بن خصاصة السدوسي الصحابي المشهور ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حديثين ، أو ثلاثة ، ويقال كان اسمها جهمة وغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسمها ليلي . الإصابة في تمييز الصحابة ( ٤ / ٢٤٥٩ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٧٤٥ ) .

( ٢ ) بشر بن معبد بن نذير بن شراحيل ، الدوسي ، المعروف بابن الخصاصة ، واسمه إلاءة بن عمرو بن كعب بن الحارث الأزدي ، وقال أبو عمرو : ليست الخصاصة أمه إنما جدته .

الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ / ١٨٠ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ١٢٥ ) .

( ٣ ) في ب ( قال ) .

( ٤ ) أخرجه أحمد في مسنده ( ٥ / ٢٢٥ ) حديث رقم ٢٢٠٠٥ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده ( ١ / ٥٩ ) حديث رقم ٤٢٩ .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٢ / ٣٨٣ ) حديث رقم ٨٣٥ ، ذكر محقق تفسير ابن أبي حاتم أن في إسناده عبيد الله بن إياد بن لقيط وهو صدوق ولينه البزار وحده ، وكلام البزار أحياناً لا يلتفت إليه لأنه تفرد به وهو جرح غير مفسر ، وعليه فهو إسناده حسن .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ٢ / ٤٤ ) حديث رقم ١٢٣١ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد

( ٣ / ٢٨١ ) حديث رقم ٤٩٠٢ أنه رواه أحمد ، والطبراني ، في الكبير ، ويلي لم أجد من ذكرها ، وبقيّة

رجالها رجال الصحيح .

- ولا يحل لأحد بعدك ، وذلك أن الله عز وجل قال ( [ثم أتموا] <sup>(١)</sup> الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ ) <sup>(٢)</sup> .
- (٤١٩) وأخرج البيهقي في السنن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : ( لم يكن يصلي المغرب حتى يفطر ، ولو على شربة من ماء ) <sup>(٣)</sup> .
- (٤٢٠) وأخرج البيهقي [في السنن] <sup>(٤)</sup> ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات ، فإن لم يكن فتمرات ، فإن لم يكن [يكن] <sup>(٥)</sup> [حشا حشوات] <sup>(٦)</sup> من ماء ) <sup>(٧)</sup> ، [ورواه] <sup>(٨)</sup> أبو داود عن أحمد بن حنبل <sup>(٩)</sup> .

- ( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( وأتموا ) .
- ( 2 ) أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٢٧٧ / ٣ ) حديث رقم ٣١٣٨ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٨٢ / ٣ ) حديث رقم ٤٩٠٧ ، أنه رواه الطبراني في الأوسط ، عن عبد الملك عن أبي ذر ، ولم أعرف عبد الملك ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
- وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ١٥ / ٣٧ ) حديث رقم ٤٢٢٧ .
- ( 3 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما يفطر عليه ( ٤٠٣ / ٤ ) حديث رقم ٨١٣١ قال محقق كتاب المستدرک ( ٥٩٧ / ١ ) حديث رقم ١٥٧٧ : سكت عنه الذهبي في التلخيص ، وقال في الفيض بعد أن عزاه للحاكم والبيهقي عن أنس : وقال الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي .
- ( 4 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- ( 5 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- ( 6 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (حسا حسوات) .
- ( 7 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٤٠٢ / ٤ ) حديث رقم ٨١٣١ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ( ٦٢٣ / ١ ) حديث رقم ١٠٧٧ أنه حديث حسن ، وقال أبو عيسى الترمذي في سننه ( ص / ٢٠٨ ) حديث رقم ٦٩٦ : هذا حديث حسن غريب .
- ( 8 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ ( رواه ) .
- ( 9 ) اللفظ للبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما يفطر عليه ( ٤٠٢ / ٤ ) ، وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ( ١٦٤ / ٣ ) حديث رقم ١٢٦٩٨ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط أن إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر بن سليمان فمن رجال مسلم .

قوله تعالى: { وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ [اللَّهُ] <sup>(١)</sup>

آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ } <sup>(٢)</sup> .

(٤٢١) أخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن جرير ، عن قتادة قال : ( كان الرجل إذا اعتكف

فخرج من المسجد جامع إن شاء فترلت ) <sup>(٣)</sup> .

(٤٢٢) وأخرج البيهقي في السنن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن

النبي صلى الله عليه وسلم : ( كان يعتكف العشر [الأواخر] <sup>(٤)</sup> من رمضان حتى توفاه <sup>(٥)</sup> الله عز

وجل ، ثم اعتكف أزواجه من بعده ، والسنة في المعتكف أن لا يخرج إلا لحاجة لا بد منها ، ولا

يعود مريضاً ، ولا يمسه امرأته ، ولا يبشرها ، ولا اعتكاف [ إلا ] <sup>(٦)</sup> في مسجد جماعة ، والسنة

فيمن اعتكف أن يصوم ) <sup>(٧)</sup> .

(٤٢٣) وأخرج البيهقي في السنن عن عائشة رضي الله عنها قالت : ( السنة على المعتكف أن لا

يعود مريضاً ، ولا يشهد جنازة ، ولا يمسه امرأة ، ولا يبشرها ولا يخرج لحاجة إلا ما لا بد منها ،

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب وهي ساقطة من أ .

( 2 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .

( 3 ) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٩٤ ) .

وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٩٤ ) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٣ / ٥٤١ ) حديث رقم ٣٠٤٠ .

( 4 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (الأخر) .

( 5 ) في ب ( توقيه ) .

( 6 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 7 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الاعتكاف في المسجد ( ٤ / ٥١٩ ) حديث رقم ٨٥٧١ ،

وقد حكم عليه الألباني في صحيح سنن أبي داود ( ٢ / ٨٥ ) حديث رقم ٢٤٦٢ ، أنه حديث صحيح .

ولا اعتكاف إلا بصوم ، ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع<sup>(١)</sup> .

قال البيهقي قد ذهب كثير من الحفاظ [ إلى ]<sup>(٢)</sup> أن هذا الكلام من قول : من<sup>(٣)</sup> دون عائشة وأن من أدرجه في الحديث وهم فيه<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup> . انتهى كذا قال البيهقي فأما الحديث الأول ، فيصح فيه الإدراج ، وأما الثاني ، فلا يصح فليتأمل .

(٤٢٤) وأخرج ابن أبي شيبة ، والدارقطني ، عن علي كرم الله وجهه قال : ( المعتكف يعود المريض ، ويشهد الجنائز ، ويأتي الجمعة ، ويأتي أهله ، ولا يجالسهم )<sup>(٦)</sup> .

(٤٢٥) وأخرج ابن ماجه ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( المعتكف يتبع الجنائز ويعود المريض )<sup>(٧)</sup> .

- 
- (1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب المعتكف يخرج من المسجد ( ٥٢٦ / ٤ ) حديث رقم ٨٥٩٤ ، وقد حكم عليه الألباني في سنن أبي داود ( ٨٧ / ٢ ) حديث رقم ٢٤٧٣ ، أنه حديث حسن .
- (2) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( إلا ) .
- (3) سقط من ب ( من ) .
- (4) هذه العبارة كتبت على حاشية ب .
- (5) ذكره البيهقي في السنن ( ٥٢٦ / ٤ ) .
- (6) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب ما قالوا في المعتكف ما له إذا اعتكف مما يفعله ( ١٤١ / ٤ ) حديث رقم ٩٧١٩ .
- وأخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الصيام باب الاعتكاف ( ٢٠٠ / ٢ ) حديث رقم ٧ ، وحكم عليه الألباني في السلسلة الضعيفة ( ١٨١ / ١٠ ) حديث رقم ٦٧٩ أنه موضوع .
- (7) أخرجه ابن ماجه في السنن في كتاب الصيام باب في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز ( ٢٥٨ / ٢ ) .
- حديث رقم ١٨٠٤ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٢٧٧ / ٤ ) حديث رقم ١٧٧٧ أنه حديث موضوع .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

(٤٢٦) وأخرج ابن ماجه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : ( إني كنت أدخل البيت للحاجة ، والمريض فيه ، فما أسأل عنه إلا وأنا مارة قالت : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كانوا / ١٤٦ - أ / معتكفين )<sup>(١)</sup> .

(٤٢٧) وأخرج ابن ماجه ، والبيهقي وضعفه عن ابن عباس رضي الله عنه<sup>(٢)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم : ( [أنه قال ]<sup>(٣)</sup> في المعتكف : [ إنه ]<sup>(٤)</sup> معتكف الذنوب ويجر له من الأجر كأجر عامل الحسنات كلها )<sup>(٥)</sup> .

(٤٢٨) وأخرج الطبراني في الأوسط ، والحاكم وصححه ، والبيهقي وضعفه ، والخطيب في تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان معتكفاً في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاه رجل في حاجة ، فقام معه ، وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( من مشى في

---

( 1 ) أخرجه ابن ماجه في السنن في كتاب الصيام باب في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز ( ٢ / ٢٥٨ ) حديث رقم ١٨٠٣ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٤ / ٢٧٦ ) حديث رقم ١٧٧٦ أنه حديث صحيح .

( 2 ) في ب ( عنهما ) .

( 3 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

( 4 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 5 ) أخرجه ابن ماجه في السنن في كتاب الصيام باب في ثواب الاعتكاف ( ٢ / ٢٦٠ ) حديث رقم ١٨٠٨ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٤ / ٢٨١ ) حديث رقم ١٧٨١ أنه حديث ضعيف .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الاعتكاف ( ٣ / ٤٢٤ ) حديث رقم ٣٩٦٤ ، وقد ذكر البيهقي في الشعب أنه رواه أبو زرعه الأزدي عن محمد بن أمية عن عيسى بن موسى وهو يتفرد بإسناده هذا وفيه ضعف .

حاجة أخيه ، وبلغ فيها كان خيراً من اعتكاف [عشر سنين] <sup>(١)</sup> ومن اعتكف يوماً يبغى به وجه الله عز وجل جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق أبعد ما بين الخافقين <sup>(٢)</sup> .

(٤٢٩) وأخرج البيهقي وضعفه عن علي بن حسين <sup>(٣)</sup>(٤) عن أبيه عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( من اعتكف عشراً في رمضان كان كحجتين وعمرتين ) <sup>(٥)</sup> .

(٤٣٠) وأخرج البيهقي ، عن الحسن قال : ( للمعتكف كل يوم حجة ) <sup>(٦)</sup> ، قال البيهقي : لا يقوله إلا عن بلاغ بلغه <sup>(٧)</sup> .

- 
- ( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (عشرين سنة ) .
- ( 2 ) أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٧ / ٢٦٧ ) حديث رقم ٧٣٢٦ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥١/٨) حديث رقم ١٣٧١٦ ، أنه رواه الطبراني في الأوسط وإسناده جيد .
- وأخرجه الحاكم كما ذكر الهندي في كتر العمال (٢٤٤/٨) حديث رقم ٢٤٠١٤ ، أنه رواه الطبراني والحاكم والبيهقي والخطيب وقال: أنه غريب عن ابن عباس، ولم أفق عليه عند الحاكم .
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الاعتكاف (٤٢٤/٣) حديث رقم ٣٩٦٥ .
- وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٤٩/٤) حديث رقم ٢١١٨ .
- ( 3 ) في ب ( الحسين ) .
- ( 4 ) علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، السيد ، الإمام ، زين العابدين ، العلوي ، المدني أبا الحسين ، ثقة ، ثبت ، عابد ، فقيه ، فاضل ، مشهور ، توفي سنة ٩٣ هـ .
- سير أعلام النبلاء ( ٤ / ٥٣٧ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٤٠٠ ) .
- ( 5 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب الاعتكاف ( ٣ / ٤٢٥ ) حديث رقم ٣٩٦٦ ، وقال البيهقي إسناده ضعيف وما قبله فيه ضعف ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣ / ٣٠٥ ) حديث رقم ٥٠٢٥ أنه رواه الطبراني في المعجم الكبير وفيه عيينة بن عبد الرحمن القرشي ، وهو متروك .
- ( 6 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب في الاعتكاف ( ٣ / ٤٢٥ ) حديث رقم ٣٩٦٨ .
- ( 7 ) ذكر ذلك البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب في الاعتكاف ( ٣ / ٤٢٥ ) .

(٤٣١) وأخرج [النجاد] <sup>(١)</sup> في جزء التراجم بسند ضعيف جداً عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لأن أمشي مع أخ لي في حاجة أحبُّ إلي من أن <sup>(٢)</sup> اعتكف شهراً في مسجدي هذا ، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى يَقْضِيهَا ثبت الله عز وجل قدميه يوم تزل الأقدام ) <sup>(٣)</sup> .

(٤٣٢) وأخرج عبد الرزاق ، عن محمد بن واسع بن الأزدي <sup>(٤)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من أعان [أخاه] <sup>(٥)</sup> يوماً كان خيراً له من اعتكاف شهر ) <sup>(٦)</sup> .

(٤٣٣) وأخرج الدار قطني ، عن حذيفة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( كل مسجد له مؤذن وإمام ، فالاعتكاف فيه يصلح ) <sup>(٧)</sup> .

( 1 ) المثلث من الدر المنثور (النجاد) وهي في النسختين أ ، ب (البخاري) .

( 2 ) سقط من ب (أن) .

( 3 ) أخرجه النجاد في جزء التراجم كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢٩٨/٢ ) ، وقد قال الهيثمي في مجمع

الزوائد ( ٢٤٩/٨ ) حديث رقم ١٣٧٠٨ ، أنه رواه الطبراني ، وفيه مسكين بن سراج وهو ضعيف .

( 4 ) محمد بن واسع بن جابر بن الأحنس الأزدي ، أبو بكر ، البصري ، ثقة ، عابد ، كثير المناقب فقيه ورع ،

من الزهاد ، من أهل البصرة ، توفي سنة ١٢٣ هـ .

تقريب التهذيب (ص/ ٥١١) ، الأعلام ( ٧ / ١٣٣ )

( 5 ) المثلث بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (أخيه) .

( 6 ) أخرجه عبد الرزاق كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢٩٩ / ٢ ) .

( 7 ) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الصيام باب الاعتكاف ( ٢ / ٢٠٠ ) حديث رقم ٥ ، وقال

ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف ( ١٢٧/٢ ) حديث رقم ١١٨٢ هذا الحديث في نهاية الضعف

، الضحاك لم يسمع من حذيفة وجوير ليس بشيء وقال النسائي والدار قطني : متروك .

- (٤٣٤) وأخرج الدار قطني ، والحاكم ، والبيهقي عن [عائشة] <sup>(١)</sup> رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لا اعتكاف إلا بصيام ) <sup>(٢)</sup> .
- (٤٣٥) وأخرج البيهقي ، من طرق عنها موقوفاً عليه ( لا اعتكاف إلا بصوم ) وفي لفظ ( السنة في من اعتكف أن يصوم ) وفي لفظ ( من اعتكف فعليه الصيام ) <sup>(٣)</sup> .
- (٤٣٦) وأخرج ابن أبي شيبة ، والبيهقي في السنن ، عن سعيد بن علقمة <sup>(٤)</sup> عن ابن عباس رضي [ الله ] عنه قال : ( المعتكف عليه الصوم ) <sup>(٦)</sup>(٧) .

- ( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( ابن عباس ) .
- ( 2 ) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الصيام باب الاعتكاف ( ٢ / ١٩٩ ) حديث رقم ٤ وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف الجامع الصغير ( ٣٢٧ / ٢٩ ) حديث رقم ١٤٣٢٧ أنه ضعيف .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الصوم ( ٦٠٦ / ١ ) حديث رقم ١٦٠٥ ، وقد ذكر الحاكم أنه لم يحتج الشيخان بسفيان بن حسين وعبد الله بن زيد ، وقال الذهبي في التلخيص : لم يحتج الشيخان بابن بديل ، وسفيان بن حسين .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب المعتكف يصوم ( ٤ / ٥٢١ ) حديث رقم ٨٥٧٩٠
- ( 3 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب المعتكف يصوم ( ٤ / ٥٢١ ) حديث رقم ٨٥٧٩
- ٨٥٨٠ ، وقال الحاكم في المستدرک ( ٦٠٦ / ١ ) حديث رقم ١٦٠٥ : لم يحتج الشيخان بسفيان بن حسين وعبد الله بن يزيد .
- ( 4 ) سعيد بن علقمة الهاشمي ، مولاهم أبو فاخته ، الكوفي ، مشهور بكنيته ثقة ، قال عنه الواقدي : شهد مشاهد علي ، ومات في إمارة عبد الملك بن مروان ، في حدود التسعين . تقريب التهذيب ( ص / ٢٤٠ ) ، تهذيب الكمال ( ٢٩ / ١١ ) .
- ( 5 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- ( 6 ) سقط من ب ( وأخرج ابن أبي شيبة و البيهقي في السنن عن سعيد بن علقمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال : ( المعتكف عليه الصوم ) .
- ( 7 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب في من قال لا اعتكاف إلا بصوم ( ٤ / ١٣٩ ) حديث رقم ٩٧٠٦ .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب المعتكف يصوم ( ٤ / ٥٢٢ ) حديث رقم ٨٥٨٣ .

(٤٣٧) وأخرج [ابن أبي شيبة] <sup>(١)</sup> ، والبيهقي في السنن عن سعيد بن علقمة عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول : ( يصوم الجاور ، [والمجاور] <sup>(٢)</sup> المعتكف فحكى لسفيان أن / ١٤٦ - ب / هشيماً [يقوله] <sup>(٣)</sup> عن عمرو [عن أبي] <sup>(٤)</sup> فاخته أن ابن عباس قال : لا إعتكاف إلا بصوم ، فقال سفيان : أخطأ هشيم هو كما قلت لك ) <sup>(٥)</sup> .

(٤٣٨) وأخرج البيهقي في السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما وابن عمر أنهما قالوا : ( المعتكف يصوم <sup>(٦)</sup> ) <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> .

(٤٣٩) وأخرج البيهقي في السنن وضعفه عن عمر بن الخطاب أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم [الجمعة] <sup>(٩)</sup> : أي رسول الله إن عليّ يوماً اعتكفه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( اذهب فاعتكفه وصمه ) <sup>(١٠)</sup> .

- 
- ( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - ( 2 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
  - ( 3 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (يقول) .
  - ( 4 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (بن) .
  - ( 5 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيام باب من قال لا اعتكاف إلا بصوم (١٣٩/٤) حديث رقم ٩٧٠٦ . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب المعتكف يصوم (٥٢٢/٤) حديث رقم ٨٥٨٣ .
  - ( 6 ) في ب ( يصوموا ) .
  - ( 7 ) كتب الحديث على حاشية ب .
  - ( 8 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب المعتكف يصوم ( ٥٢٢ / ٤ ) حديث رقم ٨٥٨٥ ، وقال ابن التركماني في الجوهر النقي (٨٣/٤) : إن سويد بن عبد العزيز ضعيف بمرّة .
  - ( 9 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الجمعة) .
  - ( 10 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب المعتكف يصوم ( ٥٢٠ / ٤ ) حديث رقم ٨٥٧٦ ، وقال ابن التركماني في الجوهر النقي (٣١٦/٤) : ذكر البيهقي عن الدار قطني (أنه قال : تفرد

- (٤٤٠) وأخرج الدار قطني ، والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( ليس على المعتكف صيام إلا أن [يجعله] <sup>(١)</sup> على نفسه ) <sup>(٢)</sup> .
- (٤٤١) قال البيهقي [ في السنن ] <sup>(٣)</sup> تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرملي <sup>(٤)</sup> هذا <sup>(٥)</sup> .
- (٤٤٢) ثم أورده موقوفاً [على] <sup>(٦)</sup> ابن عباس <sup>(٧)</sup> .
- وقال عطا : ذلك رأي هذا هو الصحيح [ موقوف ] <sup>(٨)</sup> ورفعهم وهم <sup>(٩)</sup> .
- (٤٤٣) وأخرج البيهقي من وجه آخر كان ابن عباس ( لا يرى على المعتكف صوماً ) ، وقال عطا : ذلك رأي <sup>(١٠)</sup> .

=به ابن بديل عن عمرو وهو ضعيف الحديث قال الدار قطني سمعت أبا بكر النيسابوري يقول : هذا

حديث منكر لأن الثقات من أصحاب عمرو ) .

- (1) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( يجعل له ) .
- (2) أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الصيام باب الاعتكاف ( ١٩٩ / ٢ ) حديث رقم ٣ .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الصوم ( ٦٠٥ / ١ ) حديث رقم ١٦٠٣ ، وقد ذكر الحاكم أن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد قال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .
- (3) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- (4) عبد الله بن محمد بن نصر الرملي لم أقف على ترجمته ، وقد قال ابن التركماني عنه في السنن الكبرى ( ٥٢٣ / ٤ ) ( ذكر ابن القطان أنه مجهول الحال ) .
- (5) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب من رأى الاعتكاف بغير صوم ( ٥٢٣ / ٤ ) حديث رقم ٨٥٨٧ .
- (6) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( عن ) .
- (7) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب من رأى الاعتكاف بغير صوم ( ٥٢٤ / ٤ ) .
- (8) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ( موقفا ) وفي ب ( موقوفا ) .
- (9) اللفظ للبيهقي في السنن الكبرى ( ٤ / ٥٢٤ ) .
- (10) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في رأى الاعتكاف بغير صوم ( ٥٢٤ / ٤ ) حديث رقم ٨٥٨٨ .

(٤٤٤) وأخرج البخاري في صحيحه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( كان يعتكف في العشر [الأوسط] <sup>(١)</sup> من رمضان فاعتكف [عاماً] <sup>(٢)</sup> حتى كان الليلة [إحدى] <sup>(٣)</sup> وعشرين ، وهي الليلة التي يخرج [من] <sup>(٤)</sup> [صبيحتها] <sup>(٥)</sup> من اعتكافه ، قال : من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر ، وقد أريت هذه الليلة ثم [أنسيئها] <sup>(٦)</sup> ، وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر ، والتمسوها في كل وتر )

فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على [عريش ، فوكف] <sup>(٧)</sup> ، المسجد [فَبَصُرْتُ] <sup>(٨)</sup> عيناي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من [صبح إحدى] <sup>(٩)</sup> وعشرين <sup>(١٠)</sup> .

(٤٤٥) وأخرج البخاري عن عائشة رضي الله [عنها] <sup>(١١)</sup> قالت : ( كان النبي صلى الله عليه وسلم [يصغي] <sup>(١٢)</sup> إليّ رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجلُه وأنا حائض) <sup>(١)</sup> .

- 
- ( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (الأواسط) .
  - ( 2 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة في أ ، ب .
  - ( 3 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (واحد) .
  - ( 4 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (في) .
  - ( 5 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (صبيحتها) .
  - ( 6 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (أتيتها) وفي ب (أنسيئها) .
  - ( 7 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (عرش فوكن) .
  - ( 8 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (فأبصرت) .
  - ( 9 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (صبيحة واحد) .
  - ( 10 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الاعتكاف في باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها ( ٤١٠/١ ) حديث رقم ٢٠٢٧ .
  - ( 11 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - ( 12 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (ليصفي) .

(٤٤٦) وأخرج البخاري ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : ( وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلُ عليَّ رأسه ، وهو في المسجد فأرجله ، وكان لا يدخل البيت إلا حاجة إذا كان معتكفاً )<sup>(٢)</sup> .

(٤٤٧) وأخرج البخاري ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : ( كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان ، فكنت أضرب له خباء<sup>(٣)</sup> فيصلي الصبح<sup>(٤)</sup> ، فاستأذنت حفصةً عائشة أن تضرب خباء [ فأذنت لها ، فضربت خباء ]<sup>(٥)</sup> فلما رأته زينب<sup>(٦)</sup> [ ابنة جحش ]<sup>(٧)</sup> ضربت [ خباء ]<sup>(٨)</sup> آخر / ١٤٧ - أ / ، فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية ، فقال: ( ما هذا ) فأخبر ، فقال : النبي صلى الله عليه وسلم ( البرّ تروون بهن ) ، فترك الاعتكاف ذلك الشهر ، ثم اعتكف عشراً من شوال )<sup>(٩)</sup> .

(٤٤٨) وأخرج البخاري ، عن عائشة رضي الله عنها ( أن النبي صلى الله عليه وسلم : أراد أن يعتكف ، فلما أنصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية : خباء عائشة

- 
- (1) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الإعتكاف باب الخائض تُرَجَّلُ المعتكف (٤١٠/١) حديث رقم ٢٠٢٨ .
  - (2) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الإعتكاف باب لا يدخل البيت إلا الحاجة ( ٤١٠/١ ) حديث رقم ٢٠٢٩ .
  - (3) الخباء / أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، والجمع أخبية .
  - (4) في ب ( للصبح ) .
  - (5) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - (6) زينب بنت جحش الأزدية ، مكية ، حديثها عن مجاهد . الإصابة في تمييز الصحابة (٢٥٢٤/٤) .
  - (7) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، وفي ب ( بنت )
  - (8) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( أخبية ) .
  - (9) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الإعتكاف باب اعتكاف النساء ( ٤١١/١ ) حديث رقم ٢٠٣٣ .

وخباء حفصة ، وخباء زينب ، فقال : (الْبِرَّ [تقولون] <sup>(١)</sup> ) ثم أنصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشراً من شوال <sup>(٢)</sup> .

( ٤٤٩ ) وأخرج البخاري عن علي بن الحسين رضي الله عنهما : أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته : أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر ، [فتحدثت] <sup>(٣)</sup> [عنده] <sup>(٤)</sup> ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها ، حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مرَّ رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم : (على رسلكما إنما صفية بنت حيي <sup>(٥)</sup> ) . فقالا : سبحان [الله] <sup>(٦)</sup> وكبرَ عليهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( إن الشيطان يبلغ من بني آدم مبلغ الدم ، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً ) <sup>(٧)</sup> .

- 
- ( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
  - ( 2 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الإعتكاف باب الاخبية في المسجد (٤١٢/١) حديث رقم ٢٠٣٤ .
  - ( 3 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (فقعدت) .
  - ( 4 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (عنه) .
  - ( 5 ) صفية بنت حُيي بن أخطب بن شعبة ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة سبع من الهجرة ، كانت حليلة عاقلة فاضلة توفيت سنة ٥٠ هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤٢٦/٤) .
  - ( 6 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - ( 7 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الإعتكاف باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد (٤١٢/١) حديث رقم ٢٠٣٥ .

(٤٥٠) وأخرج البخاري عن أبي هريرة قال : ( كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام ، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً )<sup>(١)</sup> .

(٤٥١) وأخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت : اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة ، فكانت ترى الحمرة والصفرة فرجها وضعت الطست تحتها ، وهي تصلي )<sup>(٢)</sup> .

### القراءات<sup>(٣)</sup>

قرأ قتادة<sup>(٤)</sup> ( وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ )<sup>(٥)</sup> (٦) وقرأ مجاهد والأعمش في ( المسجد ) على الأفراد<sup>(٧)</sup> .

قوله تعالى : { وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ }<sup>(١)</sup> .

- ( 1 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الاعتكاف باب في العشر الأوسط من رمضان ( ٤١٤/١ ) حديث رقم ٢٠٤٤ .
- ( 2 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الاعتكاف باب اعتكاف المستحاضة ( ٤١٣/١ ) حديث رقم ٢٠٣٧ .
- ( 3 ) سقط من ب ( القراءات ) .
- ( 4 ) قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي ، البصري ، الأعمى ، المفسر ، أحد الأئمة في حروف القرآن ، روى القراءة عن أبي العالية ، وأنس بن مالك ، وسمع من أنس بن مالك وسعيد بن المسيب ، توفي سنة ١١٧ هـ .  
غاية النهاية في طبقات القراء ( ٢٤/٢ ) ، الأعلام ( ١٨٩/٥ ) .
- ( 5 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٧ ) .
- ( 6 ) البحر المحيط ( ٦١/٢ ) ، شواذ القراءات ( ص ٨٥ ) ، مختصر في شواذ القرآن ( ص ١٩ ) .
- ( 7 ) القراءة شاذة . مختصر الشواذ ( ص ١٩ ) ، شواذ القراءات ( ص ٨٥ ) .



(٤٥٢) أخرج ابن أبي حاتم ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : { وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ }<sup>(١)</sup> يعني بالظلم ، وذلك أن امرؤ القيس بن عباس<sup>(٢)</sup> و [ ربيعة بن عيدان الحضرمي ]<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup> اختصما في أرض وأراد امرؤ القيس [ أن يحلف ]<sup>(٥)</sup> ففيه نزلت { وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ }<sup>(٦)</sup> {<sup>(٧)</sup> وفي قوله { تَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ }<sup>(٨)</sup> يعني طائفة { وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ }<sup>(٩)</sup> يعني [ تعلمون ]<sup>(١٠)</sup> إنكم تدعون الباطل<sup>(١١)</sup> .

(٤٥٣) وذكر البغوي في تفسيره في الآية قيل : نزلت / ١٤٧ - ب / هذه<sup>(١٢)</sup> الآية في امرؤ القيس بن عباس الكندي ، أدعى عليه ربيعة بن [ عيدان ]<sup>(١٣)</sup> الحضرمي ، فقال : ألك بينه قال : لا قال :

- (1) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٨ ) .
- (2) امرؤ القيس بن عباس الكندي الشاعر ، قال البغوي : سكن الكوفة ، وقيل : حضر اليرموك له صحبه ، وشهد فتح النجر باليمن ، روي حديثه وهب بن جرير .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ١٩٤ / ١ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٧٠ / ١ ) .
- (3) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( عيدان بن أسوع الحضرمي ) .
- (4) ربيعة بن عيدان الحضرمي الكندي ، شهد فتح مصر ، خاصم امرأ القيس في أرضه ، روى علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : تخاصم امرؤ القيس وربيعه بن عيدان في أرض إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وله صحبة .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٢٦٦ / ٢ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٥٨٣ / ١ ) .
- (5) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( أ يحلف ) .
- (6) سقط من أ ( بالباطل ) .
- (7) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٨ ) .
- (8) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٨ ) .
- (9) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٨ ) .
- (10) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة في أ ، ب .
- (11) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٣٩٢ / ٢ ) حديث رقم ٨٥٩ ، كما ذكر محقق تفسير ابن أبي حاتم أن هذا إسناده ضعيف .
- (12) ( هذه ) تكررت في أ .
- (13) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( عيدان ) وكذلك جاءت في بعض كتب الأصول ( ربيعة بن عيدان الحضرمي ) .

فلك يمينه ، فانطلق ليحلف ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما إنه إن [ حلف ]<sup>(١)</sup> على مالك ليأكله ظلما ليلقين الله عزوجل وهو معرض عنه قال: فأنزل<sup>(٢)</sup> الله عز وجل { وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ }<sup>(٣)</sup> (٤) .

(٤٥٤) وأخرج مالك ، والشافعي ، وابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ( إنما أنا بشر ، وإنكم تختصمون إليّ ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، فأقضي له بالحنة على نحو ما أسمعُ منه )<sup>(٥)</sup> ، فمن قضيتُ له بشيء من حق أخيه فلا يأخذه ، فإنما أقطع له قطعةً من النار )<sup>(٦)</sup> .

(1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (يحلف) .

(2) في ب ( وأنزل ) .

(3) سورة البقرة آية رقم ( ١٨٨ ) .

(4) أخرجه البغوي في تفسيره (١٥٩/١) ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٣٦٤/٢)

حديث رقم ١٨٢٨ أنه صحيح رواه مسلم وأبو داود والترمذي ، وقال الترمذي في سننه (ص/ ٣٨٧)

حديث رقم ١٣٤٠: حديث حسن صحيح

(5) في ب (منه) .

(6) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الأفضية باب الترغيب في القضاء بالحق (ص/ ٣٧٢) حديث رقم ١٠

وأخرجه الشافعي في مسنده في كتاب اليمين مع الشاهد الواحد (٩٠١/١) حديث رقم ٧٥٠٠

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب البيوع والافضية باب ما لا يحله قضاء القاضي (٧١٣/٧)

حديث رقم ٢٣٣٠٨ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأحكام باب موعظة الإمام للخصوم (١٤٥٠/٤) حديث رقم ٧١٦٨٠

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الأفضية باب الحكم بالظاهر واللعن بالحنة (١٩٤/٣) حديث رقم

١٧١٣ .

(٤٥٥) وأخرج أحمد ، عن أبي حميد الساعدي<sup>(١)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : (لا يجل لأمرئ مسلم أن يأخذ مال أخيه بغير حقه)<sup>(٢)</sup> ، وذلك لما حرم الله عز وجل مال المسلم على المسلم) (٣) .

قوله تعالى : { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ }<sup>(٤)</sup> .

(٤٥٦) أخرج ابن عساكر بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ }<sup>(٥)</sup> قال : نزلت في معاذ بن جبل ، وثعلبة بن [ عَنَمَةَ ]<sup>(٦)(٧)</sup> وهما رجلان من الأنصار قالا : يا رسول الله ، ما بال الهلال يبدوا ويطلع دقيقا مثل الخيط ، ثم يزيد حتى يعظم ، ويستوي ويستدير ، ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يعود كما كان ، لا يكون على حال واحد؟ فترل { يَسْأَلُونَكَ

(١) أبو حميد الساعدي الأنصاري ، المدني ، اسمه عبد الرحمن بن سعد ، صحابي مشهور ، من فقهاء أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم ، شهد أحداً ، وما بعدها توفي سنة ٦٠هـ .

سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٦٣) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢١٩٩) .

(٢) في ب (حق) .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٤٢٥) حديث رقم ٢٣٦٥٣ ، وقد قال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده

صحيح .

(٤) سورة البقرة آية رقم (١٨٩) .

(٥) سورة البقرة آية رقم (١٨٩) .

(٦) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (خثمة) وفي ب (عشمه) .

(٧) ثعلبة بن عنمة بن عدي بن سلمة الأنصاري ، شهد العقبة ، وشهد بدرًا ، وقتل يوم الخندق شهيداً .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٢٨٢) ، الطبقات الكبرى (٣/ ٥٨٠) .

عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ }<sup>(١)</sup> في حل دينهم ، ولصومهم ، ولفطرتهم ، وعدة<sup>(٢)</sup> نسائهم ، والشروط التي تنتهي إلى [ أجل ]<sup>(٣)</sup> معلوم<sup>(٤)</sup> .

(٤٥٧) وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير عن قتادة قال : ( سألوا النبي صلى الله عليه وسلم لِمَ جُعِلَتِ الْأَهْلَةُ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ }<sup>(٥)</sup> الآية فجعلها لصوم المسلمين ، ولإفطارتهم ، ولمناسكهم ، وحجهم ، ولعدة نسائهم ومحلّ دينهم في أشياء والله أعلم بما يُصلح خلقه )<sup>(٦)</sup> .

(٤٥٨) وأخرج ابن أبي حاتم ، عن أبي العالية<sup>(٧)</sup> قال : ذكر لنا أنهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لم خلقت الأهلة ، فأنزل الله عز وجل { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ }<sup>(٨)</sup> يعلمون [ بما ]<sup>(٩)</sup> حل دينهم وعدة نسائهم ، ووقت حجهم )<sup>(١)</sup> .

(1) سورة البقرة آية رقم (١٨٩) .

(2) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (وعدد) .

(3) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (حل) .

(4) أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق في باب اشتقاق اسم التاريخ وأصله (٢٥/١) ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم (٣٩٦/٢) حديث رقم ٨٧٢ : إسناده ضعيف .

(5) سورة البقرة آية رقم (١٨٩) .

(6) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٠٥/٢) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٥٣/٣) حديث رقم ٣٠٦٧ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم (٣٩٧/٢) حديث رقم ٨٧٦ : إسناده حسن .

(7) رفيع بن مهران أبو العالية ، الرياحي ، البصري ، المقرئ ، الحافظ المفسر ، أحد الأعلام ومشهور من التابعين ، أسلم في خلافة الصديق ، حفظ القرآن ، وقرأه علي بن كعب ، توفي سنة ٩٠هـ .

سير أعلام النبلاء (٤٢٨/٤) ، معرفة القراء الكبار (١٥٥/١) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٦٠٤/١) .

(8) سورة البقرة آية رقم (١٨٩) .

(9) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (بما) .

(٤٥٩) وأخرج الحاكم وصححه ، والبيهقي في السنن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :  
 قال /١٤٨- أ / رسول الله صلى الله عليه وسلم : (جعل الله عز وجل الأهلة مواقيت للناس ،  
 فصوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غمَّ عليكم ، فعدوا ثلاثين يوماً) (٢) .  
 (٤٦٠) وأخرج أحمد ، والطبراني ، وابن عدي ، والدارقطني بسند ضعيف عن طلق بن علي  
 قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (جعل الله الأهلة مواقيت للناس فإذا رأيتوا الهلال  
 فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غمَّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً) (٣) .

#### القراءات (٤)

قرأ الجمهور ( عن الأهلة ) بكسر النون ، وإسكان اللام بعدها همزة ، وورش (٥) على أصله  
 من نقل حركة الهمزة ، وحذف الهمزة ، وقرئ شاذاً بإدغام النون من عن في لام (الأهلة) (١)

(1) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٩٦/٢) حديث رقم ٨٧٣ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم هذا إسناده ضعيف .  
 (2) أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الصوم (٥٨٤/١) حديث رقم ١٥٣٩ ، وقال الحاكم : هذا حديث  
 صحيح الإسناد علي شرطيهما ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح ذكر ذلك في حاشية المستدرک  
 وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب الصوم لرؤية الهلال (٣٤٥/٤) حديث رقم ٧٩٣ .  
 (3) أخرجه أحمد في مسنده (٢٣/٤) حديث رقم ١٦٣٣٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : الحديث صحيح  
 لغيره ، وهذا إسناده ضعيف .

• وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٣١/٨) حديث رقم ٨٢٣٧ .  
 • وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٣٣٣/٧) .  
 وأخرجه الدارقطني في سننه (١٦٣/٢) حديث رقم ٢٩ ، وقال الدارقطني في سننه : محمد بن جابر ليس  
 بالقوي ، ضعيف ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٢/٣) فيه محمد بن جابر اليمامي ، وهو صدوق ،  
 ولكنه ضاعت كتبه وقبل التلقين .

(4) سقط من ب (القراءات) .

(5) عثمان بن سعيد بن عبد الله القبطي ، شيخ القراء المحققين ، وإمام أهل الأداء ، لقب (ورش) لشدة بياضه  
 توفي سنة ١٩٧ هـ .

غاية النهاية في طبقات القراء (٤٤٦/١) ، الأعلام (٢٠٥/٤) ، معرفة القراء الكبار (٣٢٣/١)

بعد النقل ، والحذف ، وقرأ الجمهور ( والحج ) بفتح الحاء<sup>(٢)</sup> وقرأ الحسن وابن إسحاق<sup>(٣)</sup> بكسر الحاء في جميع القرآن<sup>(٤)</sup> ، وفي قوله تعالى : ( حَجُّ الْبَيْتِ ) ففيل بالفتح مصدر ،  
[وبالكسر]<sup>(٥)</sup> الاسم<sup>(٦)</sup> .

قوله تعالى : { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }<sup>(٧)</sup> .

(٤٦١) أخرج وكيع ، والبخاري ، وابن جرير عن البراء قال : ( كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من [ظهره]<sup>(٨)</sup> ، فأنزل الله عز وجل { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا }<sup>(٩)</sup>(١٠) .

- 
- (1) القراءة شاذة شواذ القراءات (ص/٨٥) .
  - (2) القراءة متواترة . السبعة في القراءات (ص/١٧٨) .
  - (3) هو إسحاق بن إبراهيم بن المظفر ، أبو الفضل ابن الوزيري ، المؤدب ، أعني به والده ، وهو عاقل ، حسن السنن له خلق ، توفي سنة ٧١٩هـ . معرفة القراء الكبار (٣ / ١٤٥٨) ، غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١٤٢) .
  - (4) القراءة شاذة . مختصر الشواذ / لابن خالوية (ص / ١٩) ، شواذ القراءات (ص/٨٥) .
  - (5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (بكسر) .
  - (6) البحر المحيط (٢ / ٧١) .
  - (7) سورة البقرة آية (١٨٩) .
  - (8) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (ظهر) .
  - (9) سورة البقرة آية (١٨٩) .
  - (10) أخرجه وكيع كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢ / ٣٠٧) . وأخرجه البخاري في كتاب التفسير باب { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } (٣ / ٩٠٢) حديث رقم ٤٥١٢ .

(٤٦٢) وأخرج ابن جرير ، وعبد بن حميد ، و [ الطيالسي ] <sup>(١)</sup> ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن البراء قال : ( كانت الأنصار إذا حجوا فرجعوا ، لم يدخلوا البيوت إلا من ظهورها ، فجاء رجل من الأنصار فدخل من بابه فقبل له [ في ] <sup>(٢)</sup> ذلك فأنزل الله عزوجل الآية <sup>(٣)</sup> .

(٤٦٣) وأخرج ابن أبي حاتم ، والحاكم وصححه ، عن جابر قال : كانت قريش تدعى الحمس <sup>(٤)</sup> ، وكانوا يدخلون من الأبواب في الإحرام ، وكانت الأنصار وسائر العرب لا يدخلون من باب في الإحرام ، فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان إذا خرج من بابه ، وخرج معه قطبة <sup>(٥)</sup> بن عامر الأنصاري <sup>(٦)</sup> فقالوا يا رسول الله : إن قطبة بن عامر كان رجلاً محرماً ، وأنه خرج معك من الباب ، فقال : ما حملك على ما صنعت ، فقال : رأيتك فعلته ، ففعلت مثل ما فعلت فقال :

- 
- وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٥٥٦/٣ ) حديث رقم ٣٠٧٦ .
- (1) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ساقطة من أ .
- (2) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- (3) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٥٥٦/٣ ) حديث رقم ٣٠٧٥ .
- وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٠٧/٢ ) .
- وأخرجه الطيالسي في مسنده ( ٩٨/١ ) حديث رقم ٧١٧ .
- وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٠٧/٢ ) .
- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٣٩٩ /٢ ) حديث رقم ٨٨٤ ، وذكر محقق تفسير ابن أبي حاتم أن هذا إسناد رجاله ثقات ، لكن أبا داود الطيالسي مع ثقته فقد غلط في أحاديثه .
- (4) الحمس / جمع الاحمس وهم قريش ، ومن وكَلت قريش وكنانة ، وجديلة قيس ، سُموا حُمساً لأنهم تحمَّسوا في دينهم : أي تشددوا . والحماسة الشجاعة ، كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ، ويقولون : نحن أهل الله ، فلا نخرج من الحرم ، وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها ، وهم محرمون .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٤٢٢ /١ ) .
- (5) في ب ( فطنة ) .
- (6) قطبة بن عامر بن حديده الأنصاري ، يكنى أبا زيد ، شهد بدرًا ، والعقبه الأولى ، والثانية كانت معه راية بني سلمة يوم الفتح توفي زمن عثمان رضي الله عنه .
- الإصابة في تمييز الصحابة ( ١٦٢٠/٣ ) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ١٢٨٢/٣ ) .

إني رجل [أحمسي] <sup>(١)</sup> ، فقال له إن ديني دينك ، فأنزل الله عز وجل {وَكَيْسَ الْبِرِّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا} <sup>(٢)</sup> الآية <sup>(٣)</sup> .

(٤٦٤) وأخرج ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إن رجلاً من / ١٤٨ - ب / أهل المدينة كانوا إذا خاف أحدهم من عُذوه شيئاً أحرم فأمن ، وإذا أحرم لم يلج من باب بيته ، وأخذ نَقَباً من ظهر بيته ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، كان بها رجل محرمٌ كذلك ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بستاناً ، فدخل من بابه ودخل معه ذلك المحرم ، فناداه رجل من ورائه يا فلان إنك محرم وقد دخلت مع أحمسي ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت محرماً فأنا محرم ، وإن كنت أحمسي فأنا أحمسي فأنزل الله عز وجل {وَكَيْسَ الْبِرِّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا} <sup>(٤)</sup> { <sup>(٥)</sup> إلى آخر الآية [فأحل] <sup>(٦)</sup> للمؤمنين أن يدخلوا من أبوابها } <sup>(٧)</sup> .

- 
- (1) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (حمسي) .  
(2) سورة البقرة آية (١٨٩) .  
(3) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤٠٠/٢) حديث رقم ٨٨٦ ، وقد ذكر محقق تفسير ابن أبي حاتم أن هذا إسناد حسن .  
وأخرج الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك (٦٥٨/١) حديث رقم ١٧٧٧ ، وقال الحاكم إن هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبي في التلخيص : إنه على شرط البخاري ومسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .  
(4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب وهي ساقطة من أ .  
(5) سورة البقرة آية (١٨٩) .  
(6) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ ، ب (وأحل) .  
(7) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٥٩/٣) حديث رقم ٣٠٨٥ .

(٤٦٥) وأخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن قيس بن [حبت] (١) النهشلي (٢) أن الناس كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا حائطاً من بابه ، ولا داراً من بابها ، وكانت الحُمسُ يدخلون البيوت من أبوابها ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه داراً [من بابها] (٣) ، وكان رجل من الأنصار يقال له : رفاعة بن تابوت (٤) فجاء فتسور حائطاً ، ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما خرج من باب الدار خرج معه رفاعة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما حملك على ذلك) قال يا رسول الله : رأيتك خرجتُ منه فخرجت منه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إني رجل أحمسي) ، فقال : فإن ديننا واحد ، فأنزل الله عز وجل { وَكَيْسَ الْبِرِّ } (٥) الآية (٦)

(٤٦٦) وأخرج ابن جرير عن الزهري قال : (كان ناسٌ من الأنصار إذا أهَّلوا بالعمرة لم يَحُلْ بينهم ، وبين السماء شيئاً ، وكانوا يتحرَّجون من ذلك ، وكان الرجل يخرجُ مهلاً بالعمرة ، فتبدوا

= وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٩٩/٢) حديث رقم ٨٨٥ ، وقد حكم عليه محقق تفسير ابن أبي حاتم أن إسناده ضعيف .

- (١) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في بعض كتب الأصول وهي في أ ، ب (جبير) .
  - (٢) قيس بن حبت ، التميمي ، النهشلي ، الأسدي ، سكن الجزيرة ، يروي عن ابن مسعود ، وابن عباس .
  - تهديب الكمال (١٧ / ٢٤) ، الثقات (٣٠٨ / ٥) .
  - (٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي ساقطة في أ ، ب .
  - (٤) رفاعة بن تابوت الأنصاري جاء ذكره في حديث مرسل ، وله شاهد في الصحيح ، من حديث البراء . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢٧٨/٢) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٥٩١/١) .
  - (٥) سورة البقرة آية (١٨٩) .
  - (٦) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٠٩ / ٢) .
- وأخرجه ابن المنذر ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٣٠٩ / ٢) ، وقال محقق تفسير الطبري (٥٥٦/٣) حديث رقم ٣٠٧٧ : هذا إسناد مرسل ، لأنه عن تابعي مرفوعاً ، فهو ضعيف .

له الحاجة ، فيرجع فلا يدخل من باب الحجرة [ من أجل ] <sup>(١)</sup> سقف الباب أن يحول بينه وبين السماء ، أن يفتح الجدار من ورائه ، ثم يقوم في حجرته ، فيأمر بحاجته ، [فتخرج ] <sup>(٢)</sup> إليه من بيته حتى بلغنا <sup>(٣)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أهل زمن الحديبية بالعمرة ، فدخل حجرة ، فدخل فيها رجل على أثره من الأنصار من بني سلمة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إني [أحمس] <sup>(٤)</sup> ، وكان الحمس لا يبالون من ذلك ، فقال الأنصاري : وأنا [أحمس] <sup>(٥)</sup> يقول : وأنا على دينك ، فأنزل الله عز وجل { وَكَيْسَ الْبِرِّ } <sup>(٦)</sup> الآية <sup>(٧)</sup> .

(٤٦٧) وأخرج ابن جرير ، عن السدي <sup>(٨)</sup> قال : ( إن ناساً من العرب كانوا إذا حجوا لم يدخلوا بيوتهم من أبوابها ، كانوا ينقبون في أدبارها ، فلما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ، أقبل يمشي ومعه رجل من أولئك وهو مسلم ، فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم باب البيت احتبس الرجل خلفه ، وأبى أن يدخل ، وقال : يا رسول الله ، إني أحمس وكان أولئك

- 
- (1) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( من أحل ) .
  - (2) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ( فيخرج ) .
  - (3) في ب ( يلفنا ) .
  - (3) في ب ( يلفنا )
  - (4) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( أحمسي ) .
  - (5) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( أحمسي ) .
  - (6) سورة البقرة آية ( ١٨٩ ) .
  - (7) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٥٥٨ / ٣ ) حديث رقم ٣٠٨١ .
  - (8) إسماعيل بن عبدالرحمن السدي ، الكبير ، القرشي ، أبو محمد ، المفسر ، سكن الكوفة ، ثقة ، من آثاره : التفسير . معجم المؤلفين ( ٢٧٦ / ٢ ) ، معرفة الثقات ( ٢٢٧ / ١ ) .

الذين يفعلون ذلك يُسمَّونَ الحمس قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا أيضاً أحمس ،

فأدخل ، فدخل الرجل فأنزل الله عز وجل { وَأَتُوا بُيُوتَ مَنْ أَبَايَهَا } (١) (٢) .

(٤٦٨) وأخرج ابن أبي حاتم ، عن محمد بن كعب القرظي قال : كان الرجل إذا اعتكف لم يدخل

مترله من باب البيت ، فأنزل الله عز وجل { وَكَيْسَ الْبِرِّ } (٣) الآية (٤)

### القراءات (٥)

قرأ ابن كثير ، وابن عامر (٦) ، والكسائي (٧) ، وأبو بكر (البيوت) بالكسر حيث وقع (٨) وقرأ باقي

السبعة بضم الباء (البيوت) (٩) وقرأ نافع وابن عامر بتخفيف (لكن) ورفع (البر) والباقون بالتشديد

والنصب (١٠) .

- (١) سورة البقرة آية (١٨٩) .
- (٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٥٩ / ٣) حديث رقم ٣٠٨٥ .
- (٣) سورة البقرة آية (١٨٩) .
- (٤) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤٠٢ / ٢) حديث رقم ٨٨٨ ، وقد ذكر محقق تفسير ابن أبي حاتم أن في إسناده موسى بن عبيد وهو ضعيف والراوي الذي أخذ عن زيد مجهول لذلك إسناده ضعيف .
- (٥) سقط من ب (القراءات) .
- (٦) عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم اليحصبي ، الدمشقي ، أبو عمران ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء ، وعن المغيرة بن أبي شهاب ، توفي سنة ١١٨ هـ .
- (٧) معرفة القراء الكبار (١ / ١٨٦) ، غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣٨٠) .
- (٨) علي بن حمزة بن عبد الله بن فيروز الأسدي ، مولاهم الكوفي ، المقرئ ، النحوي المشهور بالكسائي ، الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء ، بالكوفة بعد حمزة الزيات ، توفي سنة ١٨٩ هـ .
- (٩) غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٤٧٤) ، معرفة القراء الكبار (١ / ٢٩٦) .
- (١٠) القراءة متواترة . السبعة في القراءات (ص/١٧٨) ، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص/ ١٠١) ، البحر المحيط (٢ / ٧٢) .
- (٩) (القراءة متواترة . السبعة في القراءات (ص/١٧٩) .
- (١٠) (القراءة متواترة . النشر في القراءات العشر (٢ / ١٧٠) .

قوله تعالى { وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ }<sup>(١)</sup> \* واقتلوهم حيث تقتلوهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل }<sup>(٢)</sup> .

(٤٦٩) أخرج آدم بن أبي إياس<sup>(٣)</sup> في تفسيره ، وابن أبي حاتم ، عن أبي العالصة في

قوله تعالى : { وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ }<sup>(٤)</sup> قال

هذه الآية أول آية نزلت في القتال بالمدينة ، فلما نزلت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقاتل من قاتله ، ويكف عمن كف عنه حتى نزلت سورة براءة )<sup>(٥)</sup> .

(٤٧٠) وأخرج ابن أبي شيبة ، عن أنس رضي الله عنه قال : كنا إذا [استنفرنا]<sup>(٦)</sup>

نزلنا بظاهر المدينة حتى يخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول :

(1) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٠ ) .

(2) سورة البقرة آية رقم ( ١٩١ ) .

(3) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني ، أبو الحسن الخراساني ، الإمام ، القدوة ، شيخ الشام . قال

أبو حاتم الرازي : ثقة ، مأمون ، متعبد ، من خيار عباد الله ، توفي سنة ٢٢٠ هـ .

سير أعلام النبلاء ( ٧ / ٥٠٠ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٨٦ ) .

(4) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٠ ) .

(5) أخرجه آدم بن إياس كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٣١١ ) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٢ / ٤٠٥ ) حديث رقم ٨٩٤ ، وقد حكم عليه محقق تفسير ابن أبي حاتم أن

إسناده ضعيف .

(6) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول ، وفي أ ، ب ( سفرنا ) .

(انطلقوا باسم الله في سبيل الله [ تقاتلون ] <sup>(١)</sup> أعداء الله لا تقتلوا شيخاً فانياً ،  
ولا طفلاً صغيراً ، ولا امرأة ، ولا تغلوا ) <sup>(٢)</sup> .

(٤٧١) وأخرج عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه بريدة الأسلمي <sup>(٣)</sup> قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشاً قال : ( [ اغدوا ] <sup>(٤)</sup> باسم الله ، وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ، ولا تغلوا <sup>(٥)</sup> ، ولا تغدروا ، ولا تقتلوا امرأة ، ولا وليداً ، ولا شيخاً كبيراً ) <sup>(٦)</sup> .

(٤٧٢) وذكر البغوي في تفسيره عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما  
(نزلت هذه الآية في صلح الحديبية ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خرج مع  
أصحابه للعمرة ، وكانوا ألفاً وأربعمائة ، فساروا حتى نزلوا الحديبية ، فصددهم المشركون عن  
البيت / ١٤٩ - ب / [ الحرام فصالحهم ] <sup>(٧)</sup> على أن يرجع عامه ذلك على أن يخلوا له مكة عام

- 
- (1) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( يقاتلون ) .
  - (2) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب السير باب من ينهى عن قتله في دار الحرب ( ٣٧٨ / ١١ ) حديث رقم ٣٣٦٦٤ ، وحكم عليه الألباني في ضعيف سنن أبي داود ( ص / ٢٠١ ) حديث رقم ٢٦١٤ أنه حديث ضعيف .
  - (3) بريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي ، أبو سهل ، صحابي ، قيل : أسلم عام الهجرة وفي الصحيحين أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ست عشرة غزوة ، توفي سنة ٦٣ هـ .  
سير أعلام النبلاء ( ٤٥٧ / ٣ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ / ١٦٥ ) .
  - (4) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( أعدوا ) .
  - (5) الغلول / هو الخيانة في المغنم والسرقعة من الغنيمة قبل القسمة .  
النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٣٤١ / ٣ )
  - (6) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب السير باب من ينهى عن قتله في دار الحرب ( ٣٧٧ / ١١ )  
حديث رقم ٣٣٦٦٣ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٤٠٧ / ٥ ) حديث رقم ٩٦١١ ، أن في رجال  
البيزار إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وثقه أحمد ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البيزار رجال  
الصحيح .
  - (7) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ

قابل [ثلاثة] <sup>(١)</sup> أيام يطوف بالبيت ، فلما كان العام المقبل تجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لعمرة القضاء ، وخافوا أن لا تفي قريش بما قالوا : وأن يصدوهم عن البيت الحرام ، فأنزل الله عز وجل { وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ } <sup>(٢)</sup> يعني قريشاً ، ولا تعتدوا يعني ، فتبدؤا بالقتال [في الحرم] <sup>(٣)</sup> ، وأنتم محرمون <sup>(٤)</sup> .

(٤٧٣) وأخرج ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : { وَلَا تَعْتَدُوا } <sup>(٥)</sup> يقول : ( لا تقتلوا النساء والصبيان والشيخ الكبير ، ولا من ألقى السلم ، وكف يده ، فإن فعلتم ، فقد اعتديتم ) <sup>(٦)</sup> .

(٤٧٤) وأخرج ابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، عن ابن عمر قال : وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن قتل النساء والصبيان <sup>(٧)</sup> .

- 
- ( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .  
 ( 2 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٠ ) .  
 ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (بالحرم) .  
 ( 4 ) أخرجه البغوي في تفسيره ( ١ / ١٦١ ، ١٦٢ ) .  
 ( 5 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٠ ) .  
 ( 6 ) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٣ / ٥٦٣ ) حديث رقم ٣٠٩٤ .  
 وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٣١٢ ) .  
 وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٢ / ٤٠٥ ) حديث رقم ٨٩٦ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم : هذا إسناده ضعيف .  
 ( 7 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب السير باب من ينهى عن قتله في دار الحرب ( ١١ / ٣٧٧ ) حديث رقم ٣٣٦٦٩ .

(٤٧٥) وقال البغوي في تفسيره في تفسير الآية : كان في ابتداء الإسلام أمر الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكف عن قتل المشركين ، ثم لما هاجر إلى المدينة أمر بقتال من [قاتله] (١) بهذه الآية ، قال : الربيع بن أنس (٢) هذه أول آية نزلت في القتال ، ثم أمر بقتال المشركين حيث وجدتموهم ، فصارت هذه الآية منسوخة بما حكماً انتهى (٣)

قوله تعالى { وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ } (٤) { فَإِنْ اتَّهَمُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } (٥) .

(٤٧٦) قال البغوي : في تفسيره كان هذا في ابتداء الإسلام ، وكان لا يحل بدايتهم بالقتال [في البلد] (٦) الحرام ثم صارت منسوخة بقوله تعالى : { وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ } (٧) هذا قول [قتادة وقال] (٨) مقاتل بن حيان قوله تعالى : { وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ يَقْتُلُوكُمْ } (٩) أي حيث أدركنموهم في الحل ، والحرم ، فصارت هذه منسوخة بقوله تعالى : { وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ } (١٠)

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب قتل النساء في الحرب ( ٢ / ٦١٣ ) حديث رقم ٣٠١٥ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب ( ٣ / ٢٢١ ) حديث رقم ١٧٤٤ .

- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ ، ب (قاتلهم) .
- ( 2 ) الربيع بن أنس بن زياد البكري ، الخرساني ، المروزي ، كان عالم مَرَوٍ في زمانه ، سمع من أنس بن مالك ، وأبي العالية الرياحي ، قال أبو حاتم : صدوق ، توفي سنة ١٣٩ هـ .  
سير أعلام النبلاء ( ٥ / ٤٠٧ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٢٠٥ ) .
- ( 3 ) أخرجه البغوي في تفسيره ( ١ / ١٦١ ) .
- ( 4 ) سورة البقرة آية ( ١٩١ ) .
- ( 5 ) سورة البقرة آية ( ١٩٢ ) .
- ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ ، ب (بالبلد) .
- ( 7 ) سورة البقرة آية ( ١٩٣ ) .
- ( 8 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
- ( 9 ) سورة البقرة آية ( ١٩١ ) .
- ( 10 ) سورة البقرة آية ( ١٩١ ) .

نسختها آية السيف التي في براءة فهي ناسخة ومنسوخة ، وقال مجاهد وجماعة : هذه الآية محكمة ولا يجوز الابتداء بالقتال في الحرم<sup>(١)</sup> انتهى أقول قول : مجاهد هو الصحيح كما هو صريح الأحاديث .

(٤٧٧) وأخرج البخاري ، ومسلم ، عن أبي شريح<sup>(٢)</sup> العدوي أنه قال [ لعمرو ]<sup>(٣)</sup> بن سعيد<sup>(٤)</sup> وهو يبعث البعوث<sup>(٥)</sup> إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك [ قولاً ]<sup>(٦)</sup> قام [ به ]<sup>(٧)</sup> رسول الله / ١٥٠ - أ / صلى الله عليه وسلم ، الغد يوم الفتح سمعته [ أذناي ]<sup>(٨)</sup> ووعاه قلبي ، وأبصرته عيناى حين تكلم به حمد الله عز وجل ، وأثنى عليه ، ثم قال : إن مكة حرمها الله عز وجل ولم يجرمها الناس لا يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً ، ولا يعضد بها شجرة ، فإن أحد ترخص [ لقتال ]<sup>(٩)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيها فقولوا :

(1) أخرجه البغوي في تفسيره ( ١٦٢ / ١ ) .

(2) أبو شريح العدوي ، واسمه خويلد بن عمرو بن صخر بن عدي ، أسلم قبل الفتح ، وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه توفي بالمدينة سنة ٦٨ هـ .  
الإصابة في تمييز الصحابة ( ٤ / ٢٢٦٣ ) تهذيب الكمال ( ٤٠١ / ٣٣ )

(3) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( لعمر ) .

(4) عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ، القرشي ، الأموي ، يكنى أبا عقبة ، وكان ممن هاجر المهجرتين جميعاً ، وقال الواقدي : شهد عمرو الفتح ، وحينئذ ، والطائف ، وتبوك استشهد بأجنادين سنة ١٣ هـ .  
الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٣ / ١١٧٨ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢ / ١٣٣٣ )

(5) البعوث / البعث : يكون بعثاً للقوم يبعثون إلى وجه من الوجوه ، مثل السفر والركب ، والبعوث : الجيوش ، وبعثه على الشيء حملة على فعله . لسان العرب ( ١١٦ / ٢ ) .

(6) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

(7) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

(8) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ( إذ نادى ) ، وفي ب ( إذ نأى ) .

(9) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ( بعقال ) ، وفي ب ( بقتال )

[له] <sup>(١)</sup> إن الله أذن لرسوله ، ولم يأذن لكم ، وإنما أذن لي فيها ساعة ، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس ، فليبلغ [ الشاهد الغائب ] <sup>(٢)</sup> ، فقليل : لأبي شريح [ ما قال ] <sup>(٣)</sup> لك عمرو قال : قال : أنا أعلم بذلك منك [ يا أبا شريح ] <sup>(٤)</sup> ، إن الحرم لا يعيد عاصياً ولا فاراً بدم ، ولا فاراً بجزية <sup>(٥)</sup> .

(٤٧٨) وأخرج البخاري ، عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قام يوم فتح مكة فقال : (إن الله حرم مكة يوم خلق [الله] <sup>(٦)</sup> السموات ، والأرض ، فهي حرم بحرمة الله تعالى لا تحل لأحد قبلي ، ولا تحل لأحد بعدي ، ولم تحل لي إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ، ولا يعضد شوكها ، ولا يجتلى خلالها ، ولا تلتقط لقطتها ، إلا لمنشد قال : العباس بن عبد المطلب إلا الأذخر <sup>(٧)</sup> ، فإنه لا بد منه [للقين] <sup>(٨)</sup> ، والبيوت ، فسكت ، ثم قال : إلا الأذخر فإنه حلال ) <sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - (٢) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (الغائب الشاهد) .
  - (٣) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (ماذا أفاء) .
  - (٤) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (يا شريح) .
  - (٥) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب لا يعضد شجر الحرم (٣٧٣/١) حديث رقم ١٨٣٢ . وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب تحريم مكة ، وصيدها ، وخلاها وشجرها ولقطتها (٤٢٣/٢) حديث رقم ١٣٥٤ .
  - (٦) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - (٧) الإذخر / حشيشه طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب .  
النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦/١) .
  - (٨) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (للقبور) .
  - (٩) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب لا يجز القتال بمكة (٣٧٤/١) حديث رقم ١٨٣٤ .

قال الحافظ ابن حجر<sup>(١)</sup> في شرح البخاري : (والمراد بالساعة التي أحلت له عليه الصلاة والسلام ما بين أول النهار إلى دخول وقت العصر) انتهى<sup>(٢)</sup> .

(٤٧٩) وذكر موسى بن عقبة<sup>(٣)</sup> في سيرته ، وهي أصح السير ، فقال : وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الزبير بن العوام<sup>(٤)</sup> على المهاجرين<sup>(٥)</sup> ، وأمره يدخل من كداء<sup>(٦)</sup> من أعلى مكة ، وأمره أن يغرز رايته بالحجون<sup>(٧)</sup> ، [ولا يرح] <sup>(٨)</sup> حتى يأتيه [و] <sup>(٩)</sup> بعث خالد بن الوليد<sup>(١٠)</sup> في قبائل قضاة ، وسليم ، وغيرهم وأمره أن يدخل من أسفل مكة ، وأن يغرز رايته عند أدنى

(١) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل ، العالم الفاضل ، من أئمة العلم والتاريخ ، كان فصيح

اللسان ، توفي سنة ٨٥٢ هـ .

الأعلام (١/١٧٨) ، طبقات المفسرين (١/٣٣٠) .

(٢) ذكره الحافظ في فتح الباري شرح صحيح البخاري في كتاب جزاء الصيد (٣/٣٣٥) .

(٣) موسى بن عقبة بن أبي عايش الأسدي ، أبو محمد ، مولى آل الزبير ، الإمام ، الثقة ، الكبير ، عالم بالسير

النبوية ، من ثقات رجال الحديث ، توفي سنة ١٤١ هـ .

سير أعلام النبلاء (٥/٣٧٠) ، الأعلام (٧/٣٢٥) .

(٤) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن قصي ، القرشي ، الأسدي ، يكنى أبا عبد الله أسلم وله اثنتا عشرة سنة

هاجر المهجرتين ، قال أبو عمر: لم يتخلف الزبير عن غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم استشهد سنة

٣٦ هـ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/٥١٠) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١/٦٢٢) .

(٥) في ب (وجيشهم) .

(٦) كداء / جبل قرب مكة .

معجم البلدان (٤/٤٣٩) .

(٧) الحجون / الحجن : الأعوجاج ، وهو جبل بأعلى مكة .

معجم البلدان (٢/٢٢٥) .

(٨) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (لا يسرح) .

(٩) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(١٠) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله القرشي ، المخزومي ، أبو سليمان ، كان أحد أشرف قريش ، في

الجاهلية ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتح مكة ، توفي سنة ٢١ هـ

الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/٤٢٧) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١/٤٦٩) .

البيوت، وبعث سعد بن عباد<sup>(١)</sup> في كتيبة من الأنصار في مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمرهم أن يكفوا أيديهم ، ولا يقاتلوا إلا من قاتلهم ، وأندفع خالد بن الوليد حتى دخل من أسفل مكة ، وقد تجمع بها بنو بكر وبنو الحارث بن عبد[مناة]<sup>(٢)</sup> وناس من هذيل ومن الأحابيش<sup>(٣)</sup> الذين استنصر بهم قريش ، فقاتلوا خالداً ، فقاتلهم ، فانهزموا وقتل من [ بني ] بكر نحو عشرين رجلاً ، ومن هذيل ثلاثة ، أو أربعة حتى انتهى بهم القتل إلى الحزورة<sup>(٥)</sup> / ١٥٠ - ب / إلى باب المسجد حتى دخلوا [ في الدور ]<sup>(٦)</sup> ، وارتفعت طائفة منهم على الجبال وصاح أبو سفيان من أغلق بابه وكف يده فهو آمن قال : ونظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى [ البارقة ]<sup>(٧)</sup> ، فقال : ( ما هذا وقد نهيتم عن القتال ) ، فقالوا : نظن أن خالداً قُوتِلَ ويُدَى بالقتال فلم يكن له بد من أن يقاتلهم ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن أطمأن [ لخالد ]<sup>(٨)</sup> بن الوليد لم

( 1 ) سعد بن عباد بن دليم الخزرجي ، الأنصاري ، الساعدي ، يكنى أبا ثابت ، شهد العقبة وبدراً ، كان أحد النقباء ، توفي سنة ١٥ هـ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٢ / ٥٩٤ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ / ٧٠٨ ) .

( 2 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ، ب (مناف) .

( 3 ) الأحابيش / هم أحياء من القارة انضموا إلى بني ليث في محاربتهم قريشا ، وقيل حالفوا قريش تحت جبل يسمى حُبَيْشاً .

النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٣١٩ / ١ )

( 4 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 5 ) الحزورة / الرابية الصغيرة ، وكانت سوق مكة .

معجم البلدان ( ٢ / ٢٥٥ ) .

( 6 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

( 7 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول ، وهي في ب (الناس) وساقط من أ .

( 8 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (خالد) .

قاتلت ، وقد فهيتك عن القتال فقال : هم بدؤنا بالقتال ، وقد كفت يدي ما استطعت ، فقال :  
(قضاء الله خير) <sup>(١)</sup> .

### القراءات <sup>(٢)</sup>

قرأ حمزة <sup>(٣)</sup> ، والكسائي ، والأعمش : (ولا تقاتلوهم فيه حتى يقتلوكم فإن قتلوكم) من القتل <sup>(٤)</sup> .

قوله تعالى { وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ <sup>(٥)</sup> فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ } <sup>(٦)</sup> .

(٤٨٠) أخرج البخاري ، عن عطاء بن أبي رباح <sup>(٧)</sup> قال : زرت عائشة مع [عبيد] <sup>(٨)</sup> بن

[عمر] <sup>(٩)</sup> <sup>(١)</sup> ، فسألها عن الهجرة ، فقالت : ( لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر بدينه إلى الله عز وجل

(1) أخرجه الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح البخاري كتاب المغازي باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح (٥ / ٣٤٩) .

(2) سقط من ب (القراءات) .

(3) حمزة بن حبيب بن عمار الكوفي ، التيمي ، مولا هم أحد القراء السبعة ، وقرأ القرآن عرضاً على الأعمش وكان إماماً ، حجةً ، حافظاً للحديث ، عابداً ، خاشعاً ، توفي سنة ١٥٦ هـ .

معرفة القراء الكبار (١ / ٢٥٠) ، غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢٣٦) .

(4) القراءة متواترة . كتاب السبعة في القراءات (ص / ١٧٩ ، ١٨٠)

(5) تكرر في أ (الله) .

(6) سورة البقرة آية رقم (١٩٣) .

(7) عطاء بن أسلم بن صفوان بن أبي رباح ، شيخ الإسلام ، مفتي الحرم ، أبو محمد القرشي تابعي من أجلاء الفقهاء . توفي سنة ١١٤ هـ .

سير أعلام النبلاء (٥ / ٤٨) ، الأعلام (٤ / ٢٣٥) .

(8) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (عبد الله) .

(9) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (عمر) .

وجل وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، مخافة [ أن يفتن ] <sup>(٢)</sup> عليه أما اليوم فقد أظهر <sup>(٣)</sup> الله الإسلام ، فالمؤمن يعبد ربه حيث يشاء ، ولكن جهاد [ ونية ] <sup>(٤)</sup> ( <sup>(٥)</sup> .

( ٤٨١ ) وأخرج البخاري ، عن نافع أن رجلاً أتى ابن عمر ، فقال : ( ما حملك على أن تحج عاماً ، وتعتمر عاماً ، وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل ، وقد [ علمت ] <sup>(٦)</sup> ما رغب الله عز وجل فيه ، فقال : يا ابن أخي بُني الإسلام على خمس إيمان بالله تعالى ، ورسوله ، والصلوات الخمس ، وصيام رمضان ، وأداء الزكاة وحج البيت قال : ألا تسمع ما ذكر الله عز وجل في كتابه { وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا } <sup>(٧)</sup> { وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ } <sup>(٨)</sup> قال : فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان الإسلام قليلاً ، فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه ، وإما عذبوه ، حتى كثر الإسلام ، فلم تكن فتنة ) <sup>(٩)</sup> .

- 
- ( 1 ) عبيد بن عمير بن قتادة ، من تابعي أهل مكة ، الواعظ ، الصغير ، العابد ، المفسر ، أبو عاصم ، حدث عن أبيه وعن عمر بن الخطاب وعلي وعائشة ، توفي سنة ٧٤ هـ .
  - حلية الأولياء ( ٢٦٦/٣ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٥٧/٤ )
  - ( 2 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( أيفتن ) .
  - ( 3 ) في ب ( أظهر ) .
  - ( 4 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( وبية ) .
  - ( 5 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المغازي باب من شهد الفتح ( ٨٦٢/٣ ) حديث رقم ٤٣١٢ .
  - ( 6 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( عملت ) .
  - ( 7 ) سورة الحجرات آية ( ٩ ) .
  - ( 8 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٣ ) .
  - ( 9 ) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ( ٩٠٣ / ٣ ) حديث رقم ٤٥١٤ .

(٤٨٢) وأخرج ابن جرير، عن عكرمة {فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} <sup>(١)</sup> قال : (هم من أبي أن

يقول لا إله إلا الله) <sup>(٢)</sup> .

قوله تعالى { الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا  
اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ } <sup>(٣)</sup> .

(٤٨٣) أخرج ابن جرير ، عن ابن عباس قال : ( لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمراً  
سنة ١٥١ - أ / ست من الهجرة ، وحبسه المشركون عن الدخول والوصول إلى البيت ، وصدوه  
ومن معه من المسلمين في ذي القعدة ، وهو شهرٌ حرامٌ حتى قاضاهم على الدخول من قابل ،  
فدخلها في السنة الآتية هو ومن كان معه من المسلمين ، [وأقصه] <sup>(٤)</sup> الله منهم ، [نزلت] <sup>(٥)</sup> في  
ذلك هذه الآية { الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ } <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> .

(٤٨٤) وأخرج الواحدي <sup>(٨)</sup> ، من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

: (نزلت هذه الآية في صلح الحديبية ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صدَّ [عن] <sup>(٩)</sup>

(1) سورة البقرة آية (١٩٣) .

(2) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٧٣ / ٣) حديث رقم ٣١٢٦ ، وقد ذكر محقق تفسير ابن أبي حاتم  
(٤١٨ / ٢) حديث رقم ٩٦٠ أن رجاله ثقات إلا المثنى لم أقف عليه .

(3) سورة البقرة آية رقم (١٩٤) .

(4) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (وأقصد) .

(5) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (نزل) .

(6) سورة البقرة آية رقم (١٩٤) .

(7) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٧٦ / ٣) حديث رقم ٣١٣١ ، وقال ابن كثير في تفسيره (٥٢٧/١) : هذا

إسناد صحيح .

(8) علي بن أحمد بن محمد المتوية الواحدي ، أبو الحسن ، مفسر ، عالم بالأدب ، نعتة الذهبي بإمام أهل التأويل

، توفي سنة ٤٦٠هـ .

الأعلام (٢٥٥/٤) ، غاية النهاية في طبقات القراء (٤٦٣/١) .

البيت ثم صالحه المشركون على أن يرجع عامه القابل ، فلما كان العام القابل تجهز هو وأصحابه لعمرة [القضاء] <sup>(٢)</sup> ، وخافوا ألا تفي قريش بذلك ، وأن يصدّوهم عن المسجد الحرام ، ويقاتلوهم ، وكره أصحابه قتالهم في الشهر الحرام ، فأنزل الله عز وجل ذلك <sup>(٣)</sup> .

(٤٨٥) وأخرج ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، عن أبي العالية قال : ( أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فأحرموا بالعمرة في ذي القعدة ، ومعهم الهدي ، فلما كانوا بالحديبية صدمهم المشركون ، فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجع ، ثم يقدم عاماً قابلاً ، فيقيم بمكة ثلاثة أيام لا يخرج معه بأحد <sup>(٤)</sup> من أهل مكة فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الهدي بمكة ، وحلقوا وقصروا ، فلما كان عام قابل أقبلوا حتى دخلوا مكة في ذي القعدة ، فاعتمروا وأقاموا بها ثلاثة أيام ، وكان المشركون قد فخرروا عليه حين صدوه يوم الحديبية فقص الله تعالى منهم ، فأدخله مكة في ذلك الشهر الذي ردوه فيه ، فقال تعالى { الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ } <sup>(٥)</sup>(٦) .

---

(١) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (من) .  
 (٢) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (القاضي) .  
 (٣) أخرجه الواحدي في تفسيره (١ / ١٥٤) .  
 (٤) في ب (تاجر) .  
 (٥) سورة البقرة آية رقم (١٩٤) .  
 (٦) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣ / ٥٧٧) حديث رقم ٣١٣٧ .  
 وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢ / ٤١٩) حديث رقم ٩٦٤ ، وقد حكم عليه محقق تفسير ابن أبي حاتم أن إسناده ضعيف .

(٤٨٦) وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ، عن قتادة قال : ( أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه معتمرين في ذي القعدة ، ومعهم الهدى حتى إذا كانوا بالحديبية ، فصددهم المشركون ، فصالحهم نبي الله صلى الله عليه وسلم ، أن يرجع عامه ذلك حتى [يرجع] <sup>(١)</sup> العام المقبل ، فيكون بمكة ثلاث ليالي ، ولا يدخلوها إلا بسلاح الراكب ، ولا يخرج بأحد من أهل مكة ، فنحروا الهدى بالحديبية ، وحلقوا ، وقصروا حتى إذا كان من العام المقبل <sup>(٢)</sup> أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه معتمرين في ذي القعدة حتى دخلوا ، فأقام بها ثلاث ليالٍ ، وكان المشركون قد فخرروا عليه حين رده يوم الحديبية ، فأقص الله عز وجل [ له ] <sup>(٣)</sup> منهم ، فأدخلهم مكة / ١٥١ - ب / في ذلك الشهر الذي كانوا رده فيه ، فقال تعالى : { الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ } <sup>(٤)</sup> .

(٤٨٧) وأخرج ابن جرير ، والنحاس في ناسخه عن [ابن جريج] <sup>(٥)</sup> قال : ( قلت : لعطاء قول الله عز وجل { الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ } <sup>(٦)</sup> فقال : هذا يوم الحديبية صدوا

- 
- ( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( يرج ) .
  - ( 2 ) في ب ( القابل ) .
  - ( 3 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - ( 4 ) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣١٩/٢ ) .  
وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٥٧٦ / ٣ ) حديث رقم ٣١٣٣ .
  - ( 5 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( أي جريج ) .
  - ( 6 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٤ ) .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت ، وكان معتمراً فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة التي بعدها معتمراً بعمرة [ في ] <sup>(١)</sup> الشهر الحرام <sup>(٢)</sup> .

(٤٨٨) وأخرج البيهقي في الدلائل عن عروة <sup>(٣)</sup> ، وابن شهاب [قالا] <sup>(٤)</sup> : خرج رسول الله صلى

الله عليه وسلم من العام القابل من عام الحديبية معتمراً في ذي القعدة سنة سبع ، وهو [الشهر] <sup>(٥)</sup>

الذي صد فيه المشركون عن المسجد الحرام ، وأنزل الله عز وجل في تلك العمرة { الشَّهْرُ الْحَرَامُ

بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتِ قِصَاصٌ } <sup>(٦)</sup> ، فاعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الشهر الذي صُدَّ

فيه <sup>(٧)</sup> .

(٤٨٩) وأخرج أحمد ، وابن جرير ، والنحاس في ناسخه عن جابر بن عبد الله قال : لم يكن رسول الله

يغزو في الشهر الحرام إلا أن [يُعْزَى] <sup>(٨)</sup> أو يَغْزُو ، فإذا [ حضره ] <sup>(٩)</sup> أقام حتى ينسلخ <sup>(١٠)</sup> .

(١) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٧٩ / ٣) حديث رقم ٣١٤١ .

وأخرجه النحاس في ناسخه (١١٤ / ١) .

(٣) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد السدي القرشي ، أبو عبد الله ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، كان عالماً

بالدين ، صالحاً كريماً ، توفي سنة ٩٣ هـ .

غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٤٥٤) ، تقريب التهذيب (ص / ٣٨٩) ، الأعلام (٤ / ٢٢٦) .

(٤) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (قال) .

(٥) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (السهرة) .

(٦) سورة البقرة آية رقم (١٩٤) .

(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة في باب عمرة القضية وتصديق الله سبحانه وتعالى وعده بدخولهم المسجد

الحرام آمين (٤ / ٣١٤) ، وقال الحاكم في المستدرک (٤ / ٣٢ ، ٣٣) حديث رقم ٦٧٩٥ ، ٦٧٩٦ :

حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وذكر الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم .

(٨) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ

## القراءات (٣) .

قرأ الجمهور ( وَالْحُرْمَاتُ ) بضم الراء (٤) ، وقرأ الحسن ( وَالْحُرْمَاتُ ) بإسكان الراء على الأصل (٥) .

قوله تعالى : { وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } (٦) .  
 (٤٩٠) أخرج البخاري ، والبيهقي في سننه عن حذيفة { وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ } (٧) قال نزلت في النفقة (٨) .

(٤٩١) وأخرج وكيع ، وعبد بن حميد ، والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : { وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ } (٩) قال : ( ترك النفقة في سبيل الله أنفق ) (٢)

- 
- ( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .  
 ( 2 ) أخرجه أحمد في مسنده ( ٣ / ٣٣٤ ) حديث رقم ١٤٦٢٣ ، وقد حكم عليه شعيب الأرنؤوط : أن إسناده صحيح على شرط مسلم ورجاله ثقات رجال الشيخين .  
 • وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٤ / ٣٠٠ ) حديث رقم ٤٠٨١ .  
 • وأخرجه النحاس في ناسخه ( ١ / ١٢٢ ) .  
 ( 3 ) سقط من ب ( القراءات ) .  
 ( 4 ) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ( ص / ٢٠١ ) .  
 ( 5 ) القراءة شاذة • مختصر الشواذ لابن خالوية ( ص / ١٩ ) .  
 ( 6 ) سورة البقرة آية ( ١٩٥ ) .  
 ( 7 ) سورة البقرة آية ( ١٩٥ ) .  
 ( 8 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب { وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } ( ٣ / ٩٠٣ ) حديث رقم ٤٥١٦ .  
 • وأخرجه البيهقي في السنن الصغرى في كتاب الزكاة باب ما على الوالي من أمر الجيش ( ٧ / ٤٧٢ ) حديث رقم ٣٥٥١٠ .

ولو [مشقصاً] <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> .

(٤٩٢) وأخرج الفريابي ، وابن جرير ، وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في الآية قال ليس التهلكة أن يُقتَلَ الرجل في سبيل الله [ولكن الإمساك عن النفقة في سبيل الله] <sup>(٥)</sup> تعالى قال : ( نزلت في النفقة في سبيل الله تعالى ) <sup>(٦)</sup> .

(٤٩٣) وأخرج ابن جرير ، وعبد بن حميد ، عن عكرمة في قوله تعالى : { وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ } <sup>(٧)</sup> قال : نزلت في النفقات في سبيل الله تعالى <sup>(٨)</sup> .

(٤٩٤) وأخرج وكيع ، وعبد بن حميد ، عن مجاهد قال : ( إنما نزلت هذه الآية { وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ } <sup>(٩)</sup> في النفقة في سبيل الله تعالى ) <sup>(١)</sup> .

(1) سورة البقرة آية (١٩٥) .

(2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (ينفق) .

(3) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (مشقص) .

(4) أخرجه وكيع وعبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢ / ٣٢٢) .

وأخرجه البيهقي السنن الكبرى في كتاب السير باب ماجاء في قوله تعالى { وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ } (٧٧/٩) حديث رقم

١٧٩٢٤ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم (٢ / ٤٢٣) حديث رقم ٩٧٥ : في إسناده أبو صالح مولى أم

هانئ ، ضعيف مدلس وعليه فهو إسناده ضعيف .

(5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي ساقطة في أ ، ب .

(6) أخرجه الفريابي كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢ / ٣٢٢) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٣ / ٥٨٤) . حديث رقم ٣١٤٩ .

وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢ / ٣٢٢) ، وقد أخرجه البخاري في صحيحه برواية

حذيفة بن اليمان في كتاب التفسير باب قوله تعالى : { وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } (٩٠٣/٣) حديث رقم ٤٥١٦ .

(7) سورة البقرة آية رقم (١٩٥) .

(8) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣ / ٥٨٤) حديث رقم ٣١٥٠ .

وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢ / ٣٢٢) .

(9) سورة البقرة آية رقم (١٩٥) .

(٤٩٥) وأخرج عبد بن حميد ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، والبغوي في معجمه وابن المنذر، وابن أبي

حاتم ، وابن حبان ، وابن قانع<sup>(٢)</sup> ، والطبراني ، عن

[أبي جبيرة بن الضحاك] <sup>(٣)</sup>(٤) أن الأنصار كانوا ينفقون في سبيل الله ويتصدقون/١٥٢ - أ /

[فأصابتهم]<sup>(٥)</sup> سنة ، فساء ظنهم ، فأمسكوا عن ذلك ، فأنزل الله عز وجل {وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} <sup>(٦)</sup>(٧) .

- 
- (١) أخرجه وكيع كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٢٢ / ٢) .
  - وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٢٢ / ٢) .
  - (٢) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق ، أبو الحسين ، الحافظ ، العلم ، المصنف ، صاحب معجم الصحابة ، واسع الرحلة كثير الحديث ، توفي سنة ٣٥١ هـ .
  - تذكرة الحفاظ (٨٨٤/٣) ، طبقات الحفاظ (٣٦٢/١) .
  - (٣) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (الضحاك بن أبي) .
  - (٤) الضحاك بن أبي جبيرة ، والصحيح كما ورد في أغلب كتب التراجم أنه أبي جبيرة بن الضحاك واسمه أسلم بن الحصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل ، وقد روي عنه أنه قال : فينا نزلت (وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ)
  - الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٢٩٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة (٣ / ٤٥) ، معجم الصحابة (٣٣/٢) .
  - (٥) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (فساءتم) .
  - (٦) سورة البقرة آية رقم (١٩٥) .
  - (٧) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٢٣ / ٢) .
  - لم أقف عليه عند أبي يعلى في مسنده ، وقد ذكر محقق الدر المنثور (٣٢٣ / ٢) أنه أخرجه أبو يعلى كما في الإتحاف بذيل المطالب حديث (٥٢٧٤) .
  - وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٣ / ٥٨٥) حديث رقم ٣١٥٥ .
  - وأخرجه البغوي في معجمه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٢٣/٢) .

(٤٩٦) وأخرج عبد بن حميد ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان وصححه ، والطبراني ، وابن مردويه ، والبيهقي في سننه عن [أسلم أبو عمران] <sup>(١)</sup> قال : كنا بالقسطنطينية <sup>(٢)</sup> وعلى أهل مصر عقبة بن عامر ، وعلى أهل الشام [فضالة] <sup>(٣)</sup> بن عبيد <sup>(٤)</sup> ، فخرج صف عظيم من الروم ، فصفنا لهم ، فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم ، فصاح الناس ، وقالوا : سبحان الله يلقي بيديه إلى التهلكة ، فقام أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أيها الناس ، إنكم

وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٢٣/٢) .  
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤٣٣/٢) حديث رقم ١٠٠١ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم : رجاله ثقات ، لكن حماد بن سلمة تغير لما كبر ولم يتبين هل رواية هدبة عنه قبل اختلاط ؟ أم بعده ؟ فإن كانت قبل الاختلاط فهو إسناد صحيح ، وإن كانت بعده فهو ضعيف .  
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحظر والإباحة باب ما يكره في الكلام وما لا يكره (ص/٩٨٠) حديث رقم ٥٦٧٩ .

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣٤/٢) حديث رقم ٤٧٤ .  
= وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣١٣/٦) حديث رقم ٥٦٧٧ ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩/٧) حديث رقم ١٠٨٤٨ أنه رواه الطبراني في الكبير والأوسط وزاد { وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } .

- (١) أسلم بن يزيد ، أبو عمران التجيبي ، المصري ، مولى عمير بن تميم بن جد التجيبي ، روى عن أبي أيوب الأنصاري ، وعقبة بن عامر ، وقيل كان وجيها في مصر ، وكانت الأمراء يسألونه في حوائجهم .  
تهذيب الكمال (٥٢٩/٢) ، التاريخ الكبير (٢٤/٢) .
- (٢) قسطنطينية / كانت رومية دار ملك الروم ، واسمها اصطنبول . معجم البلدان (٣٩٧/٣) .
- (٣) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (فضالة) .
- (٤) فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس الأصرم الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا محمد ، أول مشاهده أحد ، وولي القضاء بدمشق ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وأبي الدرداء ، توفي سنة ٥٣ هـ .  
الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣٢٧/٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة (٣٤٦/٤) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١٥٨٣/٣) .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

تؤولون هذه الآية هذا التأويل ، وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار ، إنا لما أعز الله دينه ، وكثر ناصره قال بعضنا لبعض سراً دون رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أموالنا قد ضاعت ، وإن الله عز وجل قد أعز الإسلام وكثر ناصره ، فلو أقمنا في أموالنا ، فأصلحنا ما ضاع منها ، فأنزل الله عز وجل على [ نبيه ]<sup>(١)</sup> يرد علينا ما قلنا { وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى

التَّهْلُكَةِ }<sup>(٢)</sup> ، وكانت التهلكة<sup>(٣)</sup> الإقامة في الأموال ، وإصلاحها ، وترك الغزو<sup>(٤)</sup>

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (نسه) .

( 2 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٥ ) .

( 3 ) ( وكانت التهلكة ) هذه العبارة شرحت على حاشية النسخة ب .

( 4 ) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٣٢٤ ) .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد باب في قوله تعالى : { وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ }

( ٢ / ٢١٥ ) حديث رقم ٢٥١٢ .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب التفسير (ص / ٧٩١ ، ٧٩٢ ) حديث رقم ٢٩٧٢ وقال أبو عيسى :

هذا حديث حسن صحيح غريب .

وأخرجه النسائي في السنن في كتاب عمل اليوم والليلة باب قوله تعالى : { وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ }

( ٦ / ٢٩٩ ) حديث رقم ١١٠٢٩ .

وأخرجه أبو يعلى كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٣٢٤ ) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٣ / ٥٩٠ ) حديث رقم ٣١٨٠ ، وقد حكم عليه الحاكم في المستدرک

( ٢ / ٣٠٢ ) ، أنه صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم

ذكر ذلك على حاشية المستدرک .

وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٣٢٤ ) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٢ / ٤٢٤ ) حديث رقم ٩٧٧ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم :

رجالهم ثقات ، إلا ابن لهيعة ، لكن لروايته متابعة فلا يضر .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب السير باب فرض الجهاد (ص / ٨١٤ ) حديث رقم ٤٦٩١ ، وقد

حكم عليه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ( ٢ / ١٤٨ ) حديث رقم ١٣٨٨ أنه حديث صحيح .

(٤٩٧) وأخرج وكيع ، وسفيان بن عيينة ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر ،

وابن أبي حاتم ، والحاكم وصححه ، والبيهقي ، عن البراء بن عازب أنه قيل ( له : { وَلَا تَلْقُوا

بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ } <sup>(١)</sup> هو الرجل يلقي العدو فيقاتل حتى يقتل ؟ قال : لا ، ولكن هو الرجل

يذنب الذنب ، فيلقي بيده إلى التهلكة ، فيقول لا يغفر الله لي أبداً ) <sup>(٢)</sup> .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ١٧٦ / ٤ ) حديث رقم ٤٠٦٠ .

وأخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور ( ٣٢٤ / ٢ ) .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب السير باب ما جاء في قوله تعالى { وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا

تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ } ( ٧٨ / ٩ ) حديث رقم ١٧٩٢٥ .

( ١ ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٥ ) .

( ٢ ) أخرجه وكيع كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٢٤ / ٢ ) .

وأخرجه سفيان بن عيينة كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٢٤ / ٢ ) .

وأخرجه الفريابي كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٢٤ / ٢ ) .

وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٢٤ / ٢ ) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٥٨٨ / ٣ ) حديث رقم ٣١٦٩ ، وقال الألباني في صحيح الترغيب

والترهيب ( ٢٧٣ / ٢ ) حديث رقم ١٦٢٤ : إنه صحيح لغيره موقوف .

وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٢٤ / ٢ ) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٤٣١ / ٢ ) حديث رقم ٩٩٤ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم : هذا إسناد

صحيح .

وأخرجه الحاكم في كتاب التفسير ( ٣٠٢ / ٢ ) وقال الحاكم : هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

وقال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في باب معالجة كل ذنب بالتوبة ( ٤٠٧ / ٥ ) حديث رقم ٧٠٩٣ .

(٤٩٨) وأخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، والطبراني ، والبيهقي في الشعب عن

النعمان بن [بشير] <sup>(١)</sup> قال : ( كان الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفر الله عز وجل لي فأنزل الله

عز وجل { وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ } <sup>(٢)</sup>(٣) .

قوله تعالى : { وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } <sup>(٤)</sup> .

(٤٩٩) في حديث جبريل [ في الصحيح ] <sup>(٥)</sup> ما الإحسان يا رسول الله ؟ قال : ( أن تعبد الله

كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه ، فإنه يراك ) <sup>(٦)</sup> .

( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( بشر ) .

( 2 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٥ ) .

( 3 ) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٢٥ / ٢ ) .

وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٢٥ / ٢ )

وأخرجه ابن مردويه ذكر ذلك ابن كثير في تفسيره ( ٥٢٩ / ١ ) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ( ٦ / ٢١ ) حديث رقم ٥٦٧٢ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع

الزوائد ( ٢٠ / ٧ ) حديث رقم ١٠٨٤٩ ، أنه رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاهما رجال الصحيح .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في باب معالجة كل ذنب بالتوبة ( ٥ / ٤٠٧ ) حديث رقم ٧٠٩٢ .

( 4 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٥ ) .

( 5 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب وهي ساقطة من أ .

( 6 ) وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب ( إن الله عنده علم الساعة ) ( ٤ / ٩٧٩ ) حديث رقم

أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ( ١ / ٤٦ ) حديث رقم ٩ .

قوله تعالى : { وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ }<sup>(١)</sup> .

---

(1) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٦ ) .

(٥٠٠) أخرج ابن أبي حاتم ، وأبو نعيم في الدلائل ، و [ابن] <sup>(١)</sup> عبد البر <sup>(٢)</sup> في التمهيد عن يعلى بن أمية <sup>(٣)</sup> قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة <sup>(٤)</sup> ، وعليه جبة ، وعليه أثر خلوق / ١٥٢ - ب / ، فقال : كيف تأمرني يا رسول الله ، صلى الله عليك وسلم أن أصنع في عمري ؟ ، فأنزل الله عز وجل { وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ } <sup>(٥)</sup> ، فقال : رسول الله صلى

الله عليه وسلم أين السائل عن العمرة ؟ فقال : هاأنذا ، فقال : اخلع الجبة

واغسل عنك أثر الخلوق <sup>(٦)</sup> ثم ما كنت صانعاً في حجتك ، [فاصنعه] <sup>(٧)</sup> في عمرتك <sup>(٨)</sup> .

قال في الصحاح : الخلوق ضرب من الطيب ، وقد خلقت أي طيبته <sup>(٩)</sup> .

- (1) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (أبو) .
- (2) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي المالكي ، أبو عمر ، من كبار حفاظ الحديث ، حافظ المغرب والمشرق ، توفي سنة ٤٦٣ هـ .  
الأعلام (٢٤٠/٨) ، التعديل والتجريح (١٢٢/١) .
- (3) يعلى بن أمية بن أبي عبيدة ، التميمي ، الحنظلي ، أبو صفوان ، وهو يعرف بـ يعلى بن منية وهي أمه ، حليف قريش ، أسلم يوم الفتح وشهد حنين ، والطائف ، توفي سنة ٣٨ هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٤٧/٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة (٤٨٦ / ٥) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٢١٢٣/٤) الجعرانة / هي ماء بين مكة والطائف وهي إلى مكة أقرب ، نزلها النبي صلى الله عليه وسلم لما قسم غناتم هوزان ، مرجعه من غزاة حنين ، وأحرم منها النبي صلى الله عليه وسلم وله بها مسجد .  
معجم البلدان (١٤٢/٢) .
- (5) سورة البقرة آية رقم (١٩٦) .
- (6) الخلوق / طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة النهاية في غريب الحديث (٦٨/٢) .
- (7) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (ما صنع) .
- (8) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤٣٩/٢) حديث رقم ١٠١٥ ، وقد ذكر محققه ، أن في إسناده أبو عبد الله الهروي ، وغسان الهروي لم أقف على ترجيحتهما .  
وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة في باب عمرة النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة (٢٠٤٩ / ٥) ، وذكر محقق الدر المنثور أنه أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (٢٢٥/١) حديث رقم ١٧٦ .  
وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٥٤٩ / ١) .

(٥٠١) وأخرج البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، أن يعلى قال : لعمر رضي الله عنه وددت أن أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه [قال] <sup>(٢)</sup> فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاء رجل ، فقال : يا رسول الله ، كيف ترى رجل أحرم بعمره وهو [متضمخ] <sup>(٣)</sup> بطيب ؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم [ساعة] <sup>(٤)</sup> فجاءه الوحي ، فأشار عمر إلى يعلى ، فجاء وعلى رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظلم به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سرى عنه ، فقال : أين الذي سأل عن العمرة ؟ [فأتى] <sup>(٥)</sup> برجل ، فقال : اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة وأصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك <sup>(٦)</sup> ، قلت : لعطاء أراد الإنقاء <sup>(٧)</sup> حين أمره أن يغسل ثلاث مرات ؟ قال : نعم )

- 
- (١) الصحاح (١٨٤/١) .
- (٢) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ ( قال ) .
- (٣) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ ( متضمخ ) .
- (٤) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .
- (٥) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ ( فأوتي ) .
- (٦) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العمرة باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج (٣٦٤/١) حديث رقم ١٧٨٩ . وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه ( ٢٧١ / ٢ ) حديث رقم ١١٨٠ .
- وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب الرجل يحرم في ثيابه ( ٢٩ / ٢ ) حديث رقم ١٨١٩ . وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في الذي يحرم وعليه قميص وجبة ( ص / ٢٤٧ ) حديث رقم ٨٣٥ ، ٨٣٦ .
- (٧) في ب ( الإلقاء ) .

(٥٠٢) وأخرج وكيع ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن أبي حاتم ، والنحاس في تاريخه ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في سننه عن علي كرم الله وجهه { وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ }<sup>(١)</sup> قال: ( أن تُحْرِمَ من دُوَيْرَةِ أَهْلِكَ )<sup>(٢)</sup> .

(٥٠٣) وأخرج ابن عدي ، والبيهقي ، قال : [ قال ]<sup>(٣)</sup> رجل لعلي رضي الله عنه ما قوله { وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ }<sup>(٤)</sup> ؟ قال : ( أن تحرم من دويرة أهلك )<sup>(٥)</sup> .

( 1 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٦ ) .

( 2 ) أخرجه وكيع كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٢٧ / ٢ )

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب في تعجيل الإحرام من رخص أن يحرم من

الموضع البعيد ( ١١٣ / ٥ ) حديث رقم ١٢٨٢١ .

وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٢٦ / ٢ )

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٨ / ٤ ) حديث رقم ٣١٩٤ .

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط في السنن والإجماع ( ٣٠٤ / ١١ ) حديث رقم ١٩٥١ .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٤٣٥ / ٢ ) حديث رقم ١٠٠٦ ، وقد ذكر محقق تفسير ابن أبي حاتم أن في

إسناده عبد الله بن سلمة ، وهو صدوق تغير . ولم يبين لي هل رواية عمرو بن مرة عنه قبل الاختلاط أم

بعده ؟ فإن كانت قبل الاختلاط ، فهو إسناد حسن . وإلا فهو ضعيف .

وأخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ ( ١٢٧ / ١ ) وقد ذكر ابن عقيلة أنه أخرجه النحاس في تاريخه ، ولم

أقف على تاريخ النحاس .

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب التفسير ( ٣٠٣ / ٢ ) حديث رقم ٣٠٩٠ ، وذكر الحاكم أن هذا

الحديث صحيح على شرط الصحيحين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم ذكر ذلك

في حاشية المستدرک .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب تأخير الحج ( ٥٥٨ / ٤ ) حديث رقم ٨٧٠٦ .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ ، ب ( جاء ) .

( 4 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٦ ) .

( 5 ) أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ( ٣٣٨ / ٢ ) حديث رقم ٣٢٨ .

= وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من استحب الإحرام من دويرة أهله ( ٤٥ / ٥ ) حديث

رقم ٨٩٢٨ ، وروي هذا من حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وحكم عليه الألباني في السلسلة

الضعيفة ( ٢٨٧ / ١ ) حديث رقم ٢١٠ أنه منكر .

(٥٠٤) وأخرج البيهقي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في

قوله تعالى : { وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ } <sup>(١)</sup> قال : ( من تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك ) <sup>(٢)</sup> .

قال البيهقي : وفيه نظر <sup>(٣)</sup> .

(٥٠٥) وأخرج أبو عبيد <sup>(٤)</sup> في فضائله ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن الأنباري ، عن

علقمة <sup>(٥)</sup> ، وإبراهيم <sup>(٦)</sup> أنهما قالوا : ( مصحف عبد الله ( وأقيموا الحج والعمرة للبيت ) لا يجاوز

بالعمرة البيت . والحج المناسك ، والعمرة البيت ، والصفة والمروة ) <sup>(٧)</sup> .

( 1 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٦ ) .

( 2 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من استحب الإحرام من دويرة أهله ( ٤٥/٥ ) حديث رقم

٨٩٢٩ ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف الجامع الصغير ( ٢٦٠/١١ ) حديث رقم ٤٨١٣ أنه ضعيف .

( 3 ) اللفظ للبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من استحب الإحرام من دويرة أهله ( ٤٥/٥ ) .

( 4 ) القاسم بن سلام البغدادي ، أبو عبيد ، الفقيه القاضي الأديب المشهور ، صاحب التصانيف ، طلب الحديث

والفقه ، صاحب المصنفات ، توفي سنة ٢٢٤ هـ .

تهذيب الكمال ( ٣٥٦/٢٣ ) ، التاريخ الكبير ( ١٧٢/٧ ) .

( 5 ) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك ، أبو الشبل ، النخعي ، الكوفي ، ولد في حياة الرسول صلى الله عليه

وسلم ، وأخذ القرآن عرضاً عن ابن مسعود ، قال ابن مسعود : ما أقرأ شيئاً ، ولا أعلم شيئاً إلا وعلقمة

يعلمه ، توفي سنة ٦٢ هـ .

معرفة القراء الكبار ( ١٤١ / ١ ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ( ٤٥٧ / ١ ) .

( 6 ) إبراهيم بن يزيد بن قيس أبو عمران ، النخعي ، الإمام المشهور ، الصالح ، الزاهد ، العالم قرأ على الأسود

ابن يزيد وعلقمة بن قيس ، توفي سنة ٩٦ هـ .

غاية النهاية في طبقات القراء ( ٣٣ / ١ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٩٥ ) .

( 7 ) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ( ص / ١٠٠ ) حديث رقم ٥٧١ ، وقال محقق تفسير

ابن أبي حاتم ( ٤٣٨/٢ ) حديث رقم ١٠١٣ : إن رجاله ثقات ، وتدليس الأعمش من المرتبة الثانية

وهو مقبول .

(٥٠٦) وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ، عن علي رضي الله عنه أنه قرأ<sup>(١)</sup> (وأقيموا الحج

والعمرة للبيت ) ثم قال : ( هي واجبة مثل الحج )<sup>(٢)</sup> .

(٥٠٧) وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن يزيد بن معاوية<sup>(٣)</sup> قال : ( إني في المسجد

/١٥٣- أ / زمن الوليد بن عقبة<sup>(٤)</sup> في حلقة فيها حذيفة ، وليس إذ ذاك [حجزة ، ولا

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٧١٢/٢) .

• وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٢٨/٢) .

• وأخرجه ابن الانباري كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٢٨/٢) .

(1) في ب ( قرء ) .

(2) أخرجه عبد بن حميد كما ذكره السيوطي الدر المنثور (٣٢٨/٢) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ( ١٢ / ٤ ) حديث رقم ٣٢١٢ ، وقال محقق تفسير الطبري : إن ثوير بن

فاختة ضعيف جدا .

(3) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، الأموي ، أبو خالد ، وثاني ملوك الدولة الأموية ، في الشام ولي الخلافة ،

توفي سنة ٦٤ هـ . تقريب التهذيب (ص / ٦٠٥ ) ، الأعلام ( ١٨٩ / ٨ ) .

(4) الوليد بن عقبة بن أبان بن ذكوان ، القرشي ، الأموي ، أبو معيط ، من فتيان قريش وشعرائهم ، وأجوادهم

أسلم يوم فتح مكة ، توفي سنة ٦١ هـ .

• أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٤٢٠ / ٥ ) ، الأعلام ( ١٢٢ / ٨ ) .

جلاوزة<sup>(١)</sup>(٢) إذ هتف هاتف من كان يقرأ على قراءة أبي موسى [ فليأت ]<sup>(٣)</sup> في الزاوية التي

[ عند ]<sup>(٤)</sup> [ أبواب كندة ، ومن كان يقرأ على قراءة عبد الله بن مسعود فليأت هذه الزاوية التي

عند ]<sup>(٥)</sup> دار عبد الله ، واختلفنا في آية في سورة البقرة قرأ هذا (وأتموا الحج والعمرة للبيت ) [ وقرأ

هذا ]<sup>(٦)</sup> { وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ }<sup>(٧)</sup> فغضب حذيفة واحمرت عيناه ثم قام وذلك في زمن عثمان ،

فقال : إما أن تركب إلى أمير المؤمنين وإما أن أركب هكذا كان من [ قبلكم ]<sup>(٨)</sup> ، ثم أقبل فجلس ،

فقال : [ إن الله بعث محمداً ]<sup>(٩)</sup> ، فقاتل [ بمن ]<sup>(١٠)</sup> أقبل من أدبر حتى أظهر الله عز وجل دينه ثم

قبضه ، فطعن الناس في الإسلام طعنة جواد [ ثم إن الله استخلف أبا بكر فكان ما شاء الله ثم إن الله

( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (حجرة ولا خلاء) .

( 2 ) الحجزة / هم الرجال الذين يحجزون الناس ويمنعون بعضهم من بعض .

• غريب الحديث لأبي عبيد ( ٥٩ / ٣ ) .

• الجلاوزة : الجلوز : الشرطي والجمع جلاوزة • لسان العرب ( ٣٢٢ / ٥ ) .

( 3 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، وفي ب ( فليأتنا ) .

( 4 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( غيد ) .

( 5 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

( 6 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 7 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٦ ) .

( 8 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( قبل ) .

( 9 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( إن الله عز وجل بعث محمد صلى

الله عليه وسلم ) .

( 10 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( من ) .

قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة جواد [ (١) ثم إن الله عز وجل استخلف عمر فترل وسط  
الإسلام ثم [ قبضه ] (٢) الله عز وجل إليه فطعن الناس في الإسلام طعنة جواد ، ثم إن  
الله عز وجل استخلف عثمان (٣) ، وأيم الله ليوشك أن يطعنوا فيه طعنة يخلفونه كله (٤) .

- 
- ( 1 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة في أ ، ب .  
 ( 2 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( قبضه ) .  
 ( 3 ) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي ، أمير المؤمنين ، ويكنى أبا عبد الله أسلم قديماً ،  
 زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته رقية ثم أم كلثوم ، أول من هاجر إلى الحبشة ، توفي سنة ٣٥ هـ .  
 الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ١٥٥ / ٣ ) ، الإصابة في معرفة الصحابة ( ١٢٣٨ / ٢ ) .  
 ( 4 ) أخرجه ابن أبي داود في المصاحف في باب اتفاق الناس مع عثمان على جمع المصحف ( ١ / ١٨٥ ) حديث  
 رقم ٣٨ ، وقال محقق كتاب المصاحف : إسناده فيه من لم أقف له على ترجمة والأرجح صدوق ربما  
 أخطأ ولم أجد له متابعا .

## فصل في من قال بوجوب العمرة

(٥٠٨) أخرج<sup>(١)</sup> عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، والدارقطني<sup>(٢)</sup> ، والحاكم وصححه عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال : ( العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع إليه سبيلاً )<sup>(٣)</sup> .

(٥٠٩) وأخرج سفيان بن عيينة ، والشافعي في الأم ، والبيهقي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال : ( والله إنما لقريبتها في كتاب الله تعالى { وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ }<sup>(٤)</sup>(٥) .

(٥١٠) وأخرج عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة كلاهما في المصنف ، وعبد بن حميد ، عن مسروق

قال : ( أمركم في القرآن بإقامة أربع أقيموا الصلاة ، وأتوا الزكاة ، وأقيموا الحج والعمرة لله )<sup>(٦)</sup> .

( 1 ) في ب ( وأخرج ) .

( 2 ) ( قطني ) كتبت على حاشية أ .

( 3 ) أخرجه عبد الرزاق كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٣٠ / ٢ ) .

وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٣٠ / ٢ ) .

وأخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الحج ( ٢ / ٢٨٥ ) حديث رقم ٢١٩ .

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك ( ١ / ٦٤٤ ) حديث رقم ١٧٣٢ ، وذكر الحاكم أن هذا

إسناد صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم ذكر ذلك في

حاشية المستدرک .

( 4 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٦ ) .

( 5 ) أخرجه سفيان بن عيينة كما ذكر ابن عبد البر في التمهيد ( ١٦ / ٢٠ ) .

وأخرجه الشافعي في الأم في كتاب الحج باب هل تجب العمرة وجوب الحج ( ٢ / ١٤٥ ) .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من قال بوجوب العمرة استدلالاً بقوله تعالى

{ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ } ( ٤ / ٥٧٢ ) حديث رقم ٨٧٦٤ .

( 6 ) أخرجه عبد الرزاق كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٣٠ / ٢ ) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب من كان يأمر بتعليم المناسك ( ٥ / ٤٩٠ ) حديث رقم

١٤٩٠٩ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣ / ٣٥٤ ) حديث رقم ٥٢٥٣ : إنه رواه الطبراني في الكبير

ورجاله ثقات ولكن الحديث برواية ابن مسعود .

وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٣٣١ ) .

(٥١١) وأخرج ابن أبي شيبة ، وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (العمرة الحجة الصغرى) (١) .

(٥١٢) وأخرج عبد بن حميد ، [وابن أبي داود] (٢) في المصاحف عن ابن مسعود رضي الله عنه (٣) أنه قرأ ( وأقيموا الحج والعمرة للبيت ) ثم قال : والله لولا التخرج إني لم أسمع فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لقلنا إن العمرة واجبةٌ مثل الحج (٤)

(٥١٣) وأخرج عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، والحاكم ، عن ابن عمر قال : (العمرة واجبةٌ ، ليس أحدٌ من خلق الله إلا عليه حجةٌ ، وعمرةٌ واجبتان لمن استطاع إلى ذلك سبيلاً) (٥) .

( 1 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب من كان يرى العمرة فريضة ( ٢٩٨ / ٥ ) حديث رقم ٣٨٢٣ .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٤٤٠ / ٢ ) حديث رقم ١٠١٦ ، وقد حكم عليه محقق تفسير ابن أبي حاتم أن فيه أبي خالد الأحمر وهو صدوق يخطئ فهو إسناده ضعيف .

( 2 ) المثبت بين المعكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( أبي داود ) .

( 3 ) سقط من ب ( رضي الله عنه ) .

( 4 ) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٣١ / ٢ ) .

وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف ( ٢٩٣ / ١ ) حديث رقم ١٧٦ ، وقال محقق كتاب المصاحف : إسناده ضعيف لضعف ثوير .

( 5 ) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ٣١٦ / ١ ) حديث رقم ٢٠٣ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب من كان يرى العمرة فريضة ( ٢٩٧ / ٥ ) حديث رقم ٣٨١٩ .

وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٣٣١ / ٢ ) .

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك ( ٦٤٤ / ١ ) حديث رقم ١٧٣٢ ، وقال الحاكم : إن إسناده

صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم ذكر ذلك في

حاشية المستدرک .

(٥١٤) وأخرج عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، عن طاوس قال : ( العمرة على الناس كلهم إلا على أهل مكة ، فإنها ليست عليهم عمرة إلا أن يقدم أحد منهم /١٥٣ - ب/ من أفق من الآفاق )<sup>(١)</sup> .

(٥١٥) وأخرج عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، عن طاووس [ قال ]<sup>(٢)</sup> ليس أحد من خلق الله إلا عليه حجة وعمرة واجبتان من استطاع إلى ذلك سبيلا كما قال الله تعالى (حتى أهل بوادينا) إلا أهل مكة فإن عليهم حجة وليس عليهم عمرة من أجل أنهم أهل البيت وإنما العمرة [من أجل]<sup>(٣)</sup> الطواف<sup>(٤)</sup> .

(٥١٦) وأخرج ابن أبي شيبة ، والحاكم ، من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : الحج والعمرة فريضة على الناس كلهم إلا أهل مكة ، فإن عمرتهم طوافهم ، فمن جعل بينه ، وبين الحرم بطن وادي ، فلا يدخل مكة إلا بالإحرام<sup>(٥)</sup> .

( 1 ) أخرجه عبد الرزاق كما ذكر الفاكهي في أخبار مكة ( ٣ / ٧٤ ) أنه رواه عبد الرزاق ، وحكم عليه الحاكم في المستدرک ( ١ / ٦٤٤ ) حديث رقم ١٧٣٢ ، فقال : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب من قال ليس على أهل مكة عمرة ( ٥ / ٦٥٢ ) حديث رقم ١٥٩٢١ .

وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٣٣٢ ) .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في النسخة ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (لأجل) .

( 4 ) أخرجه عبد الرزاق كما ذكر ابن عبد البر في التمهيد ( ٢٠ / ١٦ ) .

وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٣٣٢ ) .

( 5 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب من قال ليس على أهل مكة عمرة ( ٥ / ٦٥٢ ) حديث رقم ١٥٩٢٠ .

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك ( ١ / ٦٤٣ ) حديث ١٧٢٩ ، وذكر أن الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وذكر الذهبي في التلخيص في حاشية المستدرک أنه على شرط مسلم .

- (٥١٧) وأخرج ابن أبي شيبة ، عن عطاء قال : ( ليس على أهل مكة عمرة إنما يعتمر من زار البيت ليطوف به وأهل مكة يطوفون متى شاءوا )<sup>(١)</sup> .
- (٥١٨) وأخرج ابن أبي شيبة ، والبيهقي وضعفه ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( الحج والعمرة فريضتان واجبتان )<sup>(٢)</sup> .
- (٥١٩) وأخرج البيهقي في السنن عن [الصبي]<sup>(٣)</sup> بن معبد<sup>(٤)</sup> أنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : (إني وجدت الحج ، والعمرة مكتوبين عليّ ، وإني أهلت بهما فقال : هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم)<sup>(٥)</sup> .

- 
- (1) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب من قال ليس على أهل مكة عمرة (٦٥١/٥) حديث رقم ١٥٩١٨ .
- (2) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب من كان يرى العمرة فريضة (٢٩٧/٥) حديث رقم ١٣٨١٧ .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من قال بوجوب العمرة (٥٧٢/٤) حديث رقم ٨٧٦٠ وقال في التلخيص الحبير (٤٥٧/٢) حديث رقم ٩٦٢ إنه رواه ابن عدي والبيهقي من حديث ابن لهيعة عن عطاء ، عن جابر ، وابن لهيعة ضعيف .
- (3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (الضي) .
- (4) صبيُّ بنُ معبدٍ التغلبيُّ، ثقة، مخضرم، حج مع النبي صلى الله عليه وسلم، فاستفتاه عن الجمع بين الحج والعمرة ، وروى عن عمر رضي الله عنه .
- الإصابة في تمييز الصحابة (٢ / ٩١٤) ، تقريب التهذيب (ص / ٢٧٤) ، الجرح والتعديل (٤ / ٤٥٤)
- (5) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج، باب من قال: بوجوب العمرة استدلالاً بقوله تعالى: { وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ } (٥٧٢/٤) حديث رقم ٨٧٦٠ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥٠٥/١) أنه حديث صحيح .

- (٥٢٠) وأخرج البيهقي في السنن عن ابن عمر رضي الله عنهما<sup>(١)</sup>: (الحج والعمرة فريضة) (٢) .
- (٥٢١) وأخرج البيهقي ، عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول : ( ليس من خلق الله أحد إلا وعليه حجة وعمرة واجبتان لمن استطاع إلى ذلك سبيلا ، فمن زاد بعدها شيئاً فهو خير ، وتطوع ) (٣) .
- (٥٢٢) وأخرج البيهقي في السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : ( العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع إليه سبيلا ) (٤) .
- (٥٢٣) وأخرج البيهقي في السنن عن حيان بن عمير أبي العلاء<sup>(٥)</sup> أن رجلاً سأل ابن عباس رضي

( 1 ) في ب ( عنه ) .

( 2 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من قال : بوجوب العمرة استدلالاً بقوله تعالى : { وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ } ( ٥٧٢ / ٤ ) حديث رقم ٨٧٦١ ، ذكر الذهبي في المذهب في اختصار السنن ( ١٧٣١ / ٤ ) ، فقال ابن لهيعة لا يحتج به والحديث مروى عن جابر وليس عمر .

( 3 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من قال : بوجوب العمرة استدلالاً بقوله تعالى : { وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ } ( ٥٧٢ / ٤ ) حديث رقم ٨٧٦٢ ، وحكم عليه الحاكم في المستدرک ( ٦٤٤ / ١ ) حديث رقم ١٧٣٢ ، أنه حديث إسناده صحيح ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

( 4 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من قال : بوجوب العمرة استدلالاً بقوله تعالى : { وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ } ( ٥٧٢ / ٤ ) حديث رقم ٨٧٦٢ ، رواية ابن عباس رضي الله عنهما ، وحكم عليه الحاكم في المستدرک ( ٦٤٤ / ١ ) حديث رقم ١٧٣٢ ، أنه حديث إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وكذلك قال الذهبي في التلخيص في حاشية المستدرک : أنه على شرط بخاري ومسلم .

( 5 ) حيان بن عمير القيسي الجريري ، أبو العلاء البصري ، ثقة ، روى عن ابن عباس ، وسمرة بن جندب ، وعبد الله بن السائب ، وروى عنه قتادة وسليمان التيمي والجريري . تقريب التهذيب ( ص / ١٨٤ ) ، الجرح والتعديل ( ٣ / ٢٤٤ ) .

- الله عنهما ( عن الرجل الصرورة<sup>(١)</sup> يبدأ بالعمرة قبل الحج فقال لا يضر بأيهما بدأت )<sup>(٢)</sup> .
- ( ٥٢٤ ) وأخرج البيهقي في السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما : ( الحج الأكبر يوم النحر ،  
والحج الأصغر العمرة )<sup>(٣)</sup> .
- ( ٥٢٥ ) وأخرج البيهقي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( العمرة واجبة كوجوب الحج ،  
وهو الحج الأصغر )<sup>(٤)</sup> .
- ( ٥٢٦ ) وأخرج البيهقي ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو [ عمرو ]<sup>(٥)</sup> بن حزم<sup>(٦)</sup> عن أبيه عن جده أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات فبعث به  
عمرو بن حزم<sup>(٧)</sup> وفيه [ إن ]<sup>(٨)</sup> العمرة الحج الأصغر<sup>(٩)</sup> ( ١٥٤ / أ - / .

- ( 1 ) الصرورة: أصلها ( الصرّ ) الحبس والمنع والصرورة الذي لم يحج قط . النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٢١ / ٣ ) .
- ( 2 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من قال : بوجوب العمرة استدلالاً بقوله تعالى :  
{ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ } ( ٤ / ٥٧٣ ) حديث رقم ٨٧٦٠ .
- ( 3 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من قال : بوجوب العمرة استدلالاً بقوله تعالى :  
{ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ } ( ٤ / ٥٧٤ ) حديث رقم ٨٧٧٠ ، وقد روي في هذا عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وذكر الترمذي في سننه ( ص / ٢٧١ ) حديث رقم ٩٣١ أنه حديث حسن صحيح .
- ( 4 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من قال : بوجوب العمرة استدلالاً بقوله تعالى :  
{ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ } ( ٤ / ٥٧٣ ) حديث رقم ٨٧٦٩ ، وذكر الحاكم في المستدرک ( ١ / ٦٤٤ ) حديث رقم  
١٧٣٢ أن هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم .
- ( 5 ) المثبت بن معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في النسختين أ ، ب ( علي ) .
- ( 6 ) محمد بن عمرو حزم الأنصاري ، ولد قبل وفاة الرسول بستين ، وسماه أبوه محمداً ، وكناه أبا سليمان ،  
كان مقدماً على الخزرج ، قتل يوم الحرة ، سنة ٦٣ هـ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٣ / ٤٣١ ) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٥ / ١٠١ ) الإصابة في تمييز  
الصحابة ( ٣ / ١٩٠٧ ) .
- ( 7 ) عمرو بن حزم بن زيد الأنصاري ، الخزرجي ، النجاري ، يكنى أبا الضحاك ، شهد الخندق ، واستعمله  
الرسول صلى الله عليه وسلم ، على أهل نجران ، توفي بالمدينة ، بعد الخمسين .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٣ / ٢٥٦ ) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٤ / ٢٠٢ ) ، الإصابة في تمييز  
الصحابة ( ٣ / ١٣٢٤ ) .
- ( 8 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في للنسخة ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- ( 9 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من قال بوجوب العمرة ( ٤ / ٥٧٤ ) حديث رقم ٨٧٧١ .

## فصل في من قال : إنها تطوع ولا تجب

- (٥٢٧) أخرج الشافعي في الأم ، وعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، عن أبي صالح الحنفي<sup>(١)</sup>(٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ( الحج جهاد والعمرة تطوع)<sup>(٣)</sup> .
- (٥٢٨) قال البيهقي في السنن ، وقد روي من حديث شعبة عن [معاوية بن إسحاق]<sup>(٤)</sup>(٥) عن أبي صالح عن أبي هريرة ، موصولاً<sup>(٦)</sup> ، والطريق فيه<sup>(٧)</sup> إلى شعبة طريق ضعيف ، [و]<sup>(٨)</sup> رواه محمد بن

- 
- (1) في كتب الأصول أبو صالح ماهان كما في كتاب المصنف لابن أبي شيبة (٢٩٦/٥) .
- (2) ماهان الحنفي ، أبو سالم وليس أبي صالح لأن أبي صالح هو عبد الرحمن بن قيس الكوفي ، الأعور ، العابد ، قال ابن فضيل عن أبيه : كان لا يفتر عن التسبيح ، قتل سنة ٨٣هـ .
- تهذيب الكمال (١٧٠/٣٧) ، تهذيب التهذيب (٢٤/١٠) .
- (3) أخرجه الشافعي في الأم كتاب الحج باب هل تجب العمرة وحج الحج (١٤٤ / ٢) .
- وأخرجه عبد الرزاق كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٣٣/٢)
- وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب من قال : العمرة تطوع (٢٩٦/٥) حديث رقم ١٣٨١١ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤٨٩/٦) حديث رقم ٢٩٨٩ أنه ضعيف .
- (4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (معاوية عن ابن اسحاق) .
- (5) معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي ، يكنى أبا الأزهر ، روى عن إبراهيم التيمي ، وثقه أحمد والنسائي وابن حبان . تهذيب الكمال (١٦٢/٢٨) ، لسان الميزان (٣٩١/٧) .
- (6) أخرجه البيهقي في سننه في كتاب الحج باب من قال العمرة تطوع (٥٦٩/٤) حديث رقم ٨٧٥٠ .
- (7) في ب (مرفوعاً) .
- (8) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

الفضل [بن] (١) عطية (٢) عن سالم الأفتس (٣) عن ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ،  
ومحمد هذا متروك (٤) .

(٥٢٩) وأخرج البيهقي ، عن جابر [قال] (٥) : قلت يا رسول الله ، العمرة فريضة واجبة وفريضةها  
كفريضة الحج ؟ قال [لا] (٦) : ( وأن تعتمر خير لك ) (٧) .

(٥٣٠) وأخرج البيهقي ، والترمذي وصححه ، وابن أبي شيبة ، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن  
عبد الله رضي الله عنه أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : [أواجبة] (٨) العمرة ؟ قال :  
( لا وأن تعتمر خير لك ) (٩) .

- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (عن) .
- ( 2 ) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي مولاهم ، الكوفي ، نزيل بخارا ، وقد قال فيه مسلم بن الحجاج والنسائي  
متروك الحديث ، مات سنة ١٨٠ هـ . تقريب التهذيب (ص / ٥٠٣) ، تهذيب الكمال (٢٨٦/٢٦) .
- ( 3 ) سالم بن عجلان الأفتس القرشي الأموي ، أبو محمد الجزري الحراني ، مولى محمد بن مروان بن الحكم ،  
رمي بالإرجاء ، قتل صبراً ، سنة ٣٢ هـ تقريب التهذيب (ص/٢٢٧) ، تهذيب الكمال (١٦٥/١٠) .
- ( 4 ) ذكر ذلك البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من قال : العمرة تطوع ( ٤ / ٥٦٩ ) .
- ( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (مال) .
- ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
- ( 7 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من قال : العمرة تطوع ( ٤ / ٥٦٩ ) حديث رقم  
٨٧٥١ وقد قال الشيخ شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٣/٣١٦) حديث رقم ١٤٤٣٧ :  
إسناده ضعيف .
- ( 8 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (أوجبت) .
- ( 9 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من قال : العمرة تطوع ( ٤ / ٥٧٠ ) حديث رقم  
٨٧٥٢ ، وقد ذكر الذهبي في المهدب في اختصار السنن (٤/١٧٢٩) حديث رقم ٧٥٠٣ أن يحيى  
صاحب مناكير وإن كان من رجال الصحيح .  
وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا ؟ (ص/٢٧١) حديث  
رقم ٩٣١ ، وقد قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .  
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب من قال : العمرة تطوع (٤/٢٩٦) حديث رقم ١٣٨١٠ .

(٥٣١) وقد روي عن جابر موقوفاً عليه ، قال البيهقي في السنن : هذا هو المحفوظ عن جابر

موقوفاً غير مرفوع<sup>(١)</sup> .

(٥٣٢) وأخرج البيهقي ، عن عبد الله بن عون<sup>(٢)</sup> أنه كان يقرأ { وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ }<sup>(٣)</sup>

يقول : هي واجبة ، قال وكان الشعبي<sup>(٤)</sup> : يقرؤها { وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ }<sup>(٥)</sup> ويقول : هي

تطوع<sup>(٦)</sup> .

(٥٣٣) وأخرج ابن ماجه عن طلحة بن عبيد<sup>(٧)</sup> الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

الحج جهاد والعمرة تطوع<sup>(٨)</sup> .

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من قال : العمرة تطوع ( ٥٧٠ / ٤ ) حديث رقم

٠ ٨٧٥٣

(2) عبد الله بن عون بن أرتبان ، المزني ، شيخ أهل البصرة ، من حفاظ الحديث ، ما كان في العراق أعلم

بالسنة منه ، من أقران أيوب في العلم ، والعمل ، توفي سنة ١٥١هـ .

الأعلام ( ١١١ / ٤ ) ، تقريب التهذيب ( ص / ٣١٧ ) .

(3) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٦ ) .

(4) عامر بن شراحيل الشعبي ، الكوفي ، أبو عمر ، الإمام الكبير ، المشهور ، من التابعين يضرب المثل بحفظه ،

وهو من رجال الحديث الثقات ، توفي سنة ١٠٣هـ .

غاية النهاية في طبقات القراء ( ٣١٧ / ١ ) ، الأعلام ( ٢٥١ / ٣ ) .

(5) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٦ ) .

(6) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من قال : العمرة تطوع ( ٥٧٠ / ٤ ) حديث رقم

٠ ٨٧٥٤ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم ( ٤٤٣ / ٢ ) حديث رقم ١٠٣٠ هذا إسناد صحيح .

(7) في ب ( عبد ) .

(8) أخرجه ابن ماجه في كتاب الحج ، باب العمرة ( ٢٣٠ / ٣ ) حديث رقم ٣٠٤٤ ، وقد حكم عليه الألباني

في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٤٨٩ / ٦ ) حديث رقم ٢٩٨٩ بأنه ضعيف .

## فصل في فضائل الحج

(٥٣٤) أخرج ابن خزيمة ، وابن حبان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(أفضل الأعمال عند الله عز وجل إيماناً لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور) (١) .

(٥٣٥) وأخرج مالك في الموطأ ، وابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي

وابن ماجه ، والبيهقي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) (٢) .

(٥٣٦) وأخرج البيهقي في الشعب ، والأصبهاني في الترغيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : ( ما سح الحاج من تسيحة ، ولا هلال من تهليلة ، ولا كبر من تكبيرة إلا بُشِّرَ بها

( 1 ) لم أقف عليه عند ابن خزيمة وقد أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٥٨/٢) حديث رقم ٧٥٠٢ وحكم

عليه شعيب الأرنؤوط أنه صحيح .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب السير ، باب ذكر البيان بأن الجهاد الذي هو من أفضل الأعمال هو

الجهاد المتعري عن الغلول (ص/٧٩٧)، حديث رقم ٤٥٧٨ .

( 2 ) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج ، باب جامع ما جاء في العمرة (ص/١٧٥) حديث رقم ٦٨ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج ، باب ما قالوا في ثواب الحج ( ١٠٣ / ٥ ) حديث رقم

١٢٧٦٩ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج في أبواب العمرة ، باب وجوب العمرة وفضلها

( ١ / ٣٦١ ) حديث رقم ١٧٧٣ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة ( ٤١٩ / ٢ ) حديث

رقم ١٣٤٩ .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في ذكر فضل العمرة (ص/٢٧٢) حديث رقم

٩٣٣ .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب الحج باب فضل العمرة ( ١١٥ / ٥ ) .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الحج ، باب فضل الحج والعمرة (١٨٠/٣) حديث رقم ٢٩٤١ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من اعتمر في السنة مراراً ( ٥٦١ / ٤ ) حديث رقم

٨٧٢٤ .

[تبشيرة] (١) (٢) .

(٥٣٧) وأخرج مسلم ، وابن خزيمة ، عن عمرو بن العاص (٣) رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الإسلام يهدم [ما] (٤) كان قبله ، وإن الهجرة تهدم [ما] (٥) كان / ١٥٤ - ب/ قبلها ، وإن الحج يهدم ما كان قبله ) (٦) .

(٥٣٨) وأخرج الطبراني ، عن [الحسين] (٧) بن علي (٨) قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني جبان ، وإني (٩) ضعيف قال : هلم إلى جهادٍ لا شوكةَ فيه ، الحج (١٠) .

- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (تبشيرا) .
- (2) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب فضل الحج والعمرة (٤٧٢/٣) حديث رقم ٤٠٩٣ . وأخرجه الأصبهاني كما ذكر الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب في كتاب الحج باب الترغيب في الحج والعمرة (١/٣٤٢) حديث رقم ٦٨٥ ، وحكم عليه الألباني أنه حديث ضعيف .
- (3) عمرو بن العاص بن وائل السهمي ، الصحابي المشهور ، أمير مصر ، كان في الجاهلية من الأشداء على الإسلام ، أسلم عام الحديبية ، توفي سنة ٤٣هـ . تقريب التهذيب (ص/٤٢٣) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١٣٤٠/٢) .
- (4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (كما) .
- (5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (كما) .
- (6) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان ، باب كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج (١/١١٨) حديث رقم ١٢١ .
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الحج ، باب ذكر البيان أن الحج يهدم ما كان قبله من الذنوب والخطايا (٢/١٢٠٣) حديث رقم ٢٥١٥ .
- (7) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (الحسن) .
- (8) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المدني ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته ، استشهد يوم عاشوراء سنة ٦١هـ . الإصابة في تمييز الصحابة (١/٣٧٨) ، تقريب التهذيب (ص/١٦٧) .
- (9) في ب (أبي) .
- (10) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/١٥٥) حديث رقم ٤٢٩٩ ، وذكر الطبراني أنه لا يروي هذا الحديث عن حسين بن علي إلا بهذا الإسناد ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣٥٥) حديث رقم ٥٢٥٧ أنه رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات .

(٥٣٩) وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن علي بن الحسين قال : سأل رجل النبي صلى الله عليه

وسلم عن الجهاد ، فقال : ( ألا أدلك على جهاد لا شوكة فيه الحج )<sup>(١)</sup> .

(٥٤٠) وأخرج عبد الرزاق ، عن عبد الكريم الجزري<sup>(٢)</sup> قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه

وسلم فقال : إني رجل جبان لا أطيق لقاء العدو ، فقال : ألا أدلك على جهاد لا قتال فيه ؟ قال :

بلى يا رسول الله ، قال : ( عليك بالحج والعمرة )<sup>(٣)</sup> .

(٥٤١) وأخرج البخاري ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت : يا رسول الله ، نرى الجهاد

أفضل العمل أفلا نجاهد ؟ فقال : ( لكن أفضل الجهاد حج مبرور )<sup>(٤)</sup> .

(٥٤٢) وأخرج أحمد ، وابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> ، وابن أبي داود في المصاحف ، وابن خزيمة عن عائشة رضي الله

عنها قالت : قلت : يا رسول الله ، هل على النساء جهاد ؟ قال : ( عليهن جهاد لا قتال فيه الحج ،

والعمرة )<sup>(٦)</sup> .

( 1 ) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب الجهاد ، باب وجوب الغزو ( ١٧٤ / ٥ ) حديث رقم ٩٢٨٣ وقد

حكم الألباني عليه في صحيح الترغيب والترهيب ( ٥ / ٢ ) حديث رقم ١٠٩٨ أنه صحيح .

( 2 ) عبد الكريم بن مالك الجزري ، أبو سعيد ، الإمام الحافظ ، مولى بني أمية ، وعداده من صغار التابعين ، وقد قال

ابن سعد : عبد الكريم ثقة ، كثير الحديث ، توفي سنة ١٢٧ هـ . سير أعلام النبلاء ( ٣٥٠ / ٥ ) ، تقريب

التهذيب ( ص / ٣٦١ )

( 3 ) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب الجهاد ، باب وجوب الغزو ( ١٧١ / ٥ ) حديث رقم ٩٢٧٣ .

( 4 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج ، باب فضل الحج المبرور ( ٣١٦ / ١ ) حديث رقم ١٥٢٠ .

( 5 ) في أ تكرار ( ابن أبي شيبة ) .

( 6 ) أخرجه أحمد في مسنده ٦ / ١٦٥ ) حديث رقم ٢٥٣٦١ ، وقد حكم عليه الشيخ شعيب الأرنؤوط أن

إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيحين .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج ، باب ما قالوا في ثواب الحج ( ١٠٧ / ٥ ) حديث

رقم ١٢٧٨٥ وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٤٠١ / ٦ ) ، حديث رقم ٢٩٠١

أنه حديث صحيح .

وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف ( ٢٤٧ / ١ ) حديث رقم ٣١٧ .

(٥٤٣) وأخرج النسائي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(جهاد الكبير ، والضعيف ، والمرأة الحج والعمرة) (١) .

(٥٤٤) وأخرج ابن خزيمة ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : (الإسلام أن

تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وأن تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج وتعتمر

وتغتسل من الجنابة ، وأن تتم الوضوء ، وتصوم رمضان) (٢) .

(٥٤٥) وأخرج البيهقي في السنن في حديث جبريل عن عمر بن الخطاب ، فقال : يا محمد ، ما

الإسلام ؟ فقال : ( أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمد رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي

الزكاة ، وتحج البيت وتعتمر ، وتغتسل من الجنابة ، وتتم الوضوء وتصوم رمضان قال : فإن قلت:

هذا فأنا مسلم ؟ قال : نعم قال : صدقت الحديث) (٣)

---

= وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك، باب الدليل على أن جهاد النساء الحج والعمرة

(١٤٣٨/٢) حديث رقم ٣٠٧٤ .

(1) أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب فضل الحج ( ٥٥٧ / ١ ) حديث رقم ٣٥٩٢ ،

وقد حكم عليه الألباني في صحيح سنن النسائي(٢٣٩/٢) حديث رقم ٢٦٢٥ أنه حديث حسن .

(2) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك ، باب ذكر البيان بأن العمرة فرض ( ١٤٣٤ / ١ ) حديث

رقم ٣٠٦٥ ، وقد ذكر ابن حجر في فتح الباري (٢٧٨/٣) حديث رقم ١٧٧٣ أنه رواه مسلم ولكن

لم يسق لفظه بأحاديث أخر غير ما ذكر .

(3) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من قال بوجوب العمرة استدلالاً بقوله تعالى (واتموا

الحج والعمرة لله) ( ٥٧٠ / ٤ ) حديث رقم ٨٧٥٥ ، ويقول البيهقي في السنن رواه مسلم في الصحيح عن

حجاج بن الشاعر عن يونس بن محمد إلا أنه لم يسق متنه .

- (٥٤٦) وأخرج ابن أبي شيبة ، وابن ماجه ، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الحج جهاد كل ضعيف )<sup>(١)</sup> .
- (٥٤٧) وأخرج أحمد ، والطبراني عن عمرو بن عبّسة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أفضل الأعمال حجة مبرورة ، وعمرة مبرورة )<sup>(٢)</sup> .
- (٥٤٨) وأخرج أحمد ، والطبراني ، عن معمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل أي الأعمال أفضل قال : ( إيمان بالله وحده ، ثم الجهاد ، ثم حجة برّة<sup>(٣)</sup> تفضّل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس ومغربها )<sup>(٤)</sup> / ١٥٥ - أ /

- 
- (1) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب ما قالوا في ثواب الحج ( ١٠٧ / ٥ ) حديث رقم ١٢٧٨٦ .
- وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الحج ، باب الحج جهاد النساء ( ١٨٨ / ٣ ) حديث رقم ٢٩٥٥ وحكم عليه الشيخ الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه ( ٤٠٢ / ٦ ) حديث رقم ٢٩٠٢ أنه صحيح .
- (2) أخرجه أحمد في مسنده ( ١١٤ / ٤ ) حديث رقم ١٧٠٦٨ ، وقال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح ورجاله ثقات رجال الشيخين .
- وأخرجه الطبراني كما ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد أنه رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح ( ٣٥٧ / ٣ ) حديث رقم ٥٢٦٢ .
- (3) في ب ( مبرة ) .
- (4) أخرجه أحمد في مسنده ( ٣٤٢ / ٤ ) حديث رقم ١٩٠٣٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح ، وهذا إسناد اختلف فيه على أبي مسعود الجريري .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ٢٠ / ٣٤٤ ) حديث رقم ٨٠٩ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٥٧ / ٣ ) حديث رقم ٥٢٦٣ أنه رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(٥٤٩) وأخرج أحمد ، والطبراني ، وابن خزيمة ، والحاكم ، والبيهقي عن جابر رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة قيل : وما برُّه ؟ قال :

إطعام الطعام ، وطيب الكلام ، وفي لفظ ، وإفشاء السلام)<sup>(١)</sup> .

(٥٥٠) وأخرج الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن [جراد]<sup>(٢)</sup>(٣) قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ( حجوا فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن )<sup>(٤)</sup> .

(٥٥١) وأخرج البزار ، عن أبي موسى رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الحاج يشفع في

( 1 ) أخرجه أحمد في مسنده ( ٣ / ٣٢٥ ) حديث رقم ١٤٥٢٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده

ضعيف من أجل محمد بن ثابت .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ( ٩ / ١٨٥ ) حديث رقم ٨٤٠٠ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد

( ٣ / ٣٥٧ ) حديث رقم ٥٢٦٥ أنه رواه أحمد وفيه محمد بن ثابت وهو ضعيف .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه كما ذكر الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ( ٢ / ٧ ) حديث رقم ١١٠٤

أنه رواه أحمد والطبراني في الأوسط بإسناد حسن ، وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي والحاكم وقال صحيح

الإسناد .

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك ( ١ / ٦٥٨ ) حديث رقم ١٧٧٨ ، وقال الحاكم هذا

الحديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه لأتهما لم يحتجا (بأيوب بن سويد) لكنه حديث له شواهد كثيرة .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب فضل الحج ، والعمرة ( ٣ / ٤٨٠ ) حديث رقم

٤١١٩ .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه موافق لكتب الأصول وهي في أ (جزء) .

( 3 ) عبد الله بن جراد بن عامر بن العقيلي ، ذكره يعقوب بن سفيان وغيره من الصحابة روى عنه يعلى بن

الأشدق ، ولا يروي عنه غير يعلى وهو ضعيف .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٣ / ١٩٧ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ٢ / ١٠٢١ ) .

( 4 ) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ( ٥ / ٥٢٢ ) حديث رقم ٤٩٩٤ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد

( ٣ / ٣٦٠ ) حديث رقم ٥٢٧٧ أنه رواه الطبراني في الأوسط وفيه يعلى بن الأشدق وهو كذاب

أربعمائة من أهل بيته ، ويخرج [من ذنوبه] <sup>(١)</sup> كيوم ولدته أمه <sup>(٢)</sup> .

(٥٥٢) وأخرج البيهقي ، في الشعب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت أبا القاسم صلى الله

عليه وسلم يقول : ( من أمَّ البيت ، فركب بعيره ، فما يرفع البعير خفًا ، ولا يضع خفًا إلا كتب الله

له بها حسنة وخطيئة ورفع له بها درجة حتى إذا انتهى إلى البيت ، فطاف به ، وطاف ما

بين الصفا ، والمروة ، ثم حلق ، أو قصر خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وليستأنف العمل <sup>(٣)</sup> .

(٥٥٣) وأخرج الحاكم ، [و] <sup>(٤)</sup> البيهقي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : ( وفد الله ثلاثة ، الحاج ، والغازي ، والمعتمر ) <sup>(٥)</sup> .

(٥٥٤) وأخرج البزار ، عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الحجاج والعمار وفد الله عز وجل دعاهم ، فأجابوه ، وسألوه ، فأعطاهم <sup>(٦)</sup> .

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه موافق لكتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 2 ) أخرجه البزار كما في مسنده ( ١٧٠ / ٨ ) حديث رقم ٣١٩٦ ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣ / ٣٦٣ )

حديث رقم ٥٢٨٩ أنه رواه البزار وفيه من لم يسم .

( 3 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب فضل الحج ، والعمرة ( ٣ / ٤٧٨ ) حديث رقم

٤١١٥ ، وقد حكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب ( ١ / ٣٤٤ ) حديث رقم ٦٩٠ أنه حديث

ضعيف .

( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه موافق لكتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 5 ) أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك ( ١ / ٦٠٨ ) حديث رقم ١٦١١ ، وقال الحاكم : هذا

الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب فضل الحج ، والعمرة ( ٣ / ٤٧٥ ) حديث رقم

٤١٠٣ ، وقد حكم الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ( ٢ / ٨ ) حديث رقم ١١٠٩ أنه صحيح .

( 6 ) أخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار ( ص / ٣٩ ) حديث رقم ١١٥٣ ، وذكر

الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣ / ٣٦٣ ) حديث رقم ٥٢٨٨ أنه رواه البزار ورجاله ثقات .

(٥٥٥) وأخرج النسائي ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، والبيهقي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحجاج ، والعمار وفد الله عز وجل [إن] <sup>(١)</sup> دعوه ، أجابهم ، و[إن] <sup>(٢)</sup> استغفروه غفر لهم) <sup>(٣)</sup>(٤) .

(٥٥٦) وأخرج البزار ، وابن خزيمة ، والطبراني في الصغير ، والحاكم وصححه ، والبيهقي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يغفر الله عز وجل للحاج ، ولمن استغفر له الحاج ، وفي لفظ اللهم اغفر للحاج ، ولمن استغفر له الحاج) <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
- (٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
- (٣) سقط من ب ( وأخرج النسائي، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، والبيهقي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الحجاج والعمار وفد الله عز وجل ، دعوة أجابهم واستغفروه غفر لهم )
- (٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب المناسك باب فضل الحج (٥٥٦/١) حديث رقم ٣٥٩١ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح سنن النسائي (٢٣٩/٢) حديث رقم ٢٦٢٤ أنه صحيح .
- وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الحج ، باب فضل دعاء الحاج ( ١٨٣ /٣ ) حديث رقم ٢٩٤٥ كما حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٣٩٢/٦) حديث رقم ٢٨٩٢ أنه ضعيف .
- وأخرجه ابن خزيمة كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٣٩/٢)، وقد حكم عليه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٨/٢) حديث رقم ١١٠٧ أنه حسن لغيره، والحديث في الترغيب مروى عن ابن جابر .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب فضل الحج ، والعمرة ( ٤٣٠ /٥ ) حديث رقم ١٠٣٨٨ ، وذكر البيهقي أن صالح بن عبد الله منكر الحديث .
- (٥) أخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار في كتاب الحج باب طلب الدعاء (٤٠/٢) حديث رقم ١١٥٥ ، وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٣/٣) حديث رقم ٥٢٨٧ أنه رواه البزار والطبراني في الصغير وفيه شريك وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح .
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك باب استحباب دعاء الحاج (١٢٠٤/٢) حديث رقم ٢٥١٦ .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١١٤/٢) .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك (٦٠٩ /١) حديث رقم ١٦١٢ ، وقال الحاكم : هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب دعاء الحاج (٤٢٨/٥) حديث رقم ١٠٣٨١ .

(٥٥٧) وأخرج الحاكم وصححه عن أم معقل أن زوجها جعل بكرةً في سبيل الله ، وأنها أرادت العمرة فسألت زوجها البكرُ فأبى عليها ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيها ، وقال : إن الحج والعمرة لمن سبيل الله عز وجل ، وأن عمرة في رمضان تعدل حجة ، أو تجزيء بحجة (١) .

(٥٥٨) وأخرج الحاكم وصححه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج ، فقالت امرأة لزوجها حج بي ، فقال : ما عندي ما أحج / ١٥٥ - ب / بك عليه قالت : فحج بي على ناضحك قال : ذاك نعتقبه أنا وولدك قالت : فحج على جملك فلان قال : ذلك [حبيس] (٢) في سبيل الله عز وجل (٣) قالت : فبع [تمر رفك] (٤) قال : ذاك قوتي وقوتك ، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة أرسلت إليه زوجها ، فقالت : أقرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام ، وأسأله ما يعدل حجة معك ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخبره فقال : أما أنك لو كنت [حججت] (٥) بها على الحمل الحبيس كان في سبيل الله ، وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجباً من حرصها على الحج ، وقال : أقرئها مني السلام ورحمة الله ،

وقال : أخبرها أنها تعدل حجة معي عمرة في رمضان (٦) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک في کتاب المناسک ( ٦٥٦ / ١ ) حديث رقم ١٧٧٤ ، وهذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

(٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه موافق لكتب الأصول وهي في أ (سسل) .

(٣) في ب (تعالى) .

(٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (ثمرتك) .

(٥) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (حجيت) .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک في کتاب المناسک ( ٦٥٨ / ١ ) حديث رقم ١٧٧٩ ، وقال الحاكم : هذا

حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : عامر ضعفه غير واحد

وبعضهم قواه ، ولم يحتج به البخاري

(٥٥٩) وأخرج ابن أبي شيبة ، والحاكم وصححه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله

عليه وسلم: ( قال لها في عمرتها أن لك من الأجر على قدر نصيبك ونفقتك )<sup>(١)</sup> .

(٥٦٠) وأخرج أحمد، والحاكم وصححه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: (تعجلوا إلى الحج يعني الفريضة، فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له )<sup>(٢)</sup> .

(٥٦١) وأخرج الأصبهاني ، عن أبي جعفر محمد بن علي<sup>(٣)</sup> عن أبيه عن جده قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ما من عبد ، ولا أمة [يَصْنُ] <sup>(٤)</sup> بنفقة ينفقها في

ما يرضي الله تعالى إلا أنفق أضعافها في ما يسخط الله عز وجل ، وما من عبد يدع الحج

لحاجة من حوائج الدنيا إلا رأى [المخلفين] <sup>(٥)</sup> قبل تلك الحاجة، وما من عبد يدع المشي في حاجة

أخيه المسلم قضيت أم<sup>(٦)</sup> لم تقض إلا ابتلي بمعونة من يَأْتُمُّ عليه ولا يؤجر منه )<sup>(٧)</sup> .

( 1 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج ، باب في العمرة بعد الحج (١٧٦/٥) حديث رقم ١٣١٦١

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك (١ / ٦٤٤) حديث رقم ١٧٣٣ ، وقال الحاكم : هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم .

( 2 ) أخرجه أحمد في مسنده ( ١ / ٣١٣ ) حديث رقم ٢٨٦٩ ، وقال شعيب الأرنؤوط : حسن .

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك (١/٦١٧) حديث رقم ١٦٤٥ ، وقد قال الحاكم : هذا

حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأبو صفوان هذا سماه غيره مهرا ن مولى لقريش ، ولا يعرف بالجرح ،

وقال الذهبي في التلخيص : صحيح ، وأبو صفوان مهرا ن ولم يجرح .

( 3 ) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الطالبي، الهاشمي، القرشي، أبو جعفر الباقر، كان ناسكاً، عابداً

له في العلم، وتفسير القرآن، توفي سنة ١١٤ هـ - الأعلام (٦/٢٧٠)، تقريب التهذيب (ص/٤٩٧).

( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (يقتر)

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (المخلفين)

( 6 ) في ب (أو) .

( 7 ) أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب في كتاب الحج، باب فضل يوم عرفة (٢٦/٢) حديث رقم ١٠٧٩ ،

وقد حكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١/٤٣٨) حديث رقم ٦٩٨ أنه ضعيف جدا .

(٥٦٢) وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إن داود عليه السلام قال : إلهي ما لعبادك إذا هم زاروك في بيتك قال : لكل زائر حق على المزور يا داود ، [إن] <sup>(١)</sup> لهم على [أن] <sup>(٢)</sup> [أعاقبهم] <sup>(٣)</sup> في الدنيا ، وأغفر لهم إذا لقيتهم ) <sup>(٤)</sup> .

(٥٦٣) وأخرج الطبراني في الأوسط عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [ما راح] <sup>(٥)</sup> مسلم في سبيل الله مجاهداً ، أو حاجاً [مهلاً] <sup>(٦)</sup> ، أو مليباً إلا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها ) <sup>(٧)</sup> .

(٥٦٤) وأخرج البيهقي في الشعب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن [جده] <sup>(٨)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال <sup>(٩)</sup> : الحجاج <sup>(١٠)</sup> والعمار وفد الله عز وجل إن سألوا أعطوا وإن

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (أنا) .
  - ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
  - ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (أعاقبهم) .
  - ( 4 ) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ( ٢٣ / ٧ ) حديث رقم ٦٠٣٤ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٥٧ / ٣ ) حديث رقم ٥٢٧١ أنه رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن حمزة وهو ضعيف .
  - ( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (ما يراح) وفي ب (ما يزاح) .
  - ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (مهلاً) .
  - ( 7 ) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ( ٩٦ / ٧ ) حديث رقم ٦١٦١ ، وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الهيثم بن حبيب إلا حفص بن أبي داود ، وتفرد به أحمد بن الفرج ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٦٠ / ٣ ) حديث رقم ٥٢٧٦ أنه رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه وهو كذاب .
  - ( 8 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في النسخة ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - ( 9 ) ( قال ) وقد كتبت على حاشية ب .
  - ( 10 ) ( في الحج ) .

[دعوا] <sup>(١)</sup> اجيبوا ، وإن أنفقوا أخلف لهم والذي نفس أبا القاسم بيده ما كَبَّرَ مُكَبَّرٌ / ١٥٦ - أ /  
على نشز ، ولا أهل مهلّ على شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه ولي حتى ينقطع  
[به] <sup>(٢)</sup> منقطع التراب ( <sup>(٣)</sup> ) .

(٥٦٥) وأخرج البيهقي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
[[الحجاج] <sup>(٤)</sup> والعمار وفد الله يعطيهم ما سألوا ويستجيب لهم ما دعوا وأخلف عليهم  
ما أنفقوا الدرهم بألف ألف ( <sup>(٥)</sup> ) .

(٥٦٦) وأخرجه البزار ، والطبراني في الأوسط ، والبيهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه  
يرفعه قال : ( ما أمعر حاج قط ) قيل لجابر ما المعار؟ ، قال : ما افتقر <sup>(٦)</sup> .

(٥٦٧) وأخرج ابن أبي شيبة ، والترمذي وصححه ، والنسائي ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، وابن  
حبان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تابعوا الحج والعمرة

- 
- (١) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - (٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (مد) وفي ب (منه) .
  - (٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب الحج والعمرة (٣/ ٤٧٥) ، حديث رقم ٤١٠٤ ،  
وقد حكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١/ ٣٥١) حديث رقم ٧٠٨ أنه ضعيف .
  - (٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (الحج) .
  - (٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب الحج والعمرة (٣/ ٤٧٦) حديث رقم ٤١٠٥ ،  
وقال البيهقي في الشعب ثمامة غير قوي .
  - (٦) أخرجه البزار كما في كشف الأستار عن زوائد البزار في كتاب الحج باب النفقة في الحج (٢/ ٧) حديث  
رقم ١٠٨٠ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٣٥٩) حديث رقم ٥٢٧٢ أنه رواه الطبراني في  
الأوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح .  
وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ١٠١) حديث رقم ٥٢٠٩ .  
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب الحج والعمرة (٣/ ٤٨٣) حديث رقم ٤١٣٤ ،  
وذكر البيهقي أن محمد بن أبي حميد ضعيف .

فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما [ ينفى ]<sup>(١)</sup> الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة

المرورة ثواب دون الجنة وما من مؤمن يظل يومه محرماً إلا غابت الشمس بذنوبه)<sup>(٢)</sup> .

(٥٦٨) وأخرج ابن أبي شيبة ، وابن ماجه ، وابن جرير ، والبيهقي عن عمر رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب

كما ينفي الكير [خبث] <sup>(٣)</sup> الحديد <sup>(٤)</sup> ) .

(1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في النسخة ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .  
(2) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب ما قالوا في ثواب الحج (١٠٣/٥) حديث رقم ١٢٧٦٧  
وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة (ص/٢٣٩) حديث رقم ٨١٠ ،  
وقال أبو عيسى : حديث ابن مسعود ، حديث حسن صحيح غريب .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب المناسك والحج باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة (٥٥٧/١)  
حديث رقم ٣٥٩٧ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن النسائي (٢/٢٤٠) حديث رقم ٢٦٢٩ أنه  
حديث صحيح .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢٢/٤) حديث رقم ٣٩٥٦ .  
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك باب الأمر بالمتابعة بين الحج والعمرة (١٢٠٢/٢) حديث  
رقم ٢٥١٢ .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج باب ذكر نفي الحج والعمرة والذنوب والفقر عن المسلم بما  
٦٤٦ ، حديث رقم ٣٦٨٥ ، وقد حكم الألباني في صحيح ابن حبان أن هذا الحديث حسن صحيح .

(3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في النسخة ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (خبث) .

(4) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج ، باب ما قالوا في ثواب الحج (١٠٣/٥) حديث رقم ١٢٧٦٨ .  
وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الحج باب فضل الحج والعمرة (١٨٠/٣) حديث رقم ٢٩٣٩ وقد حكم  
عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٣٨٧/٦) حديث رقم ٢٨٨٧ أنه حديث صحيح .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢٣/٤) حديث رقم ٣٩٥٨ .  
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب فضل الحج والعمرة (٤٧٢/٣) حديث رقم

٤٠٩٠ ، قال سفيان : هذا الحديث حدثنا عبد الكريم الجزري عن عبدة عن عاصم فلما قدم عبدة أتينا  
نسأله عنه فقال : إنما حدثني عاصم فهذا عاصم حاضر فذهبنا إلى عاصم فسألناه عنه فحدثنا به هكذا ثم  
سمعته بعد ذلك فمرة يقفه علي عمر ولا يذكر فيه عن أبيه وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبد الله بن عامر بن

ربيعه عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

- (٥٦٩) وأخرج البزار عن جابر مرفوعاً مثله (١) .
- (٥٧٠) وأخرج الحارث بن أبي أسامة (٢) ، في مسنده عن ابن عمر مرفوعاً مثله (٣) .
- (٥٧١) وأخرج ابن أبي شيبة ، وأحمد ، عن عامر بن ربيعة مرفوعاً مثله (٤)(٥) .
- (٥٧٢) وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( ما أهل مهلاً قط ولا كبر مكبراً قط إلا بُشِّرَ قيل : يا رسول الله بالجنة؟ قال : نعم (٦) ) .
- (٥٧٣) وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ما أهل مهلاً قط إلا ذهب الشمس بذنوبه (٧) ) .

- ( 1 ) أخرجه البزار في مسنده (١٣٤/٥) حديث رقم ١٧٢٢ وقال البزار : هذا الحديث لا نعلمه يروي عن عبد الله إلا من هذا الوجه .
- ( 2 ) الحارث بن أبي أسامة \_ واسم أبي أسامة داهر . الحافظ \_ الصدوق ، العالم ، مسند العراق ، أبو محمد التميمي صاحب المسند المشهور توفي سنة ٢٨٢ . سير أعلام النبلاء (٣٨٨/١٣) .
- ( 3 ) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده في كتاب الحج ، باب المتابعة بين الحج والعمرة (١ / ٤٤٧) حديث رقم ٣٦٨ .
- ( 4 ) سقط من ب ( وأخرج ابن أبي شيبة ، وأحمد عن عامر بن ربيعة مرفوعاً مثله ) .
- ( 5 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب ما قالوا في ثواب الحج (٥ / ١٠٣) حديث رقم ١٢٧٦٨ .
- وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨٧/١) حديث رقم ٣٦٦٩ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط : صحيح لغيره ، وهذا إسناد حسن .
- ( 6 ) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٨٢/٨) حديث رقم ٧٧٧٥ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨/٣) حديث رقم ٥٣٧١ أنه رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح .
- ( 7 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الحج باب فصل في الإحرام والتلبية ورفع الصوت بما (٣ / ٤٤٩) حديث رقم ٤٠٢٩ ، وقد حكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١ / ٣٥٦) حديث رقم ٧١٦ أنه حديث ضعيف .

(٥٧٤) وأخرج أبو يعلى ، والطبراني ، والدارقطني ، والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من خرج لهذا الوجه بحج أو عمرة فمات فيه لم يُعْرَضْ ولم يحاسب وقيل له : ادخل الجنة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله [ تعالى ]<sup>(١)</sup> يباهي بالطائفين<sup>(٢)</sup> .

(٥٧٥) وأخرج [ الحارث ]<sup>(٣)</sup> بن أسامة في مسنده ، والأصبهاني في الترغيب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من مات في طريق مكة ذاهبا أو راجعا لم يعرض ولم يحاسب )<sup>(٤)</sup> .

(٥٧٦) وأخرج ابن أبي شيبة ، والبيهقي / ١٥٦ - ب / في الشعب عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من أهل بالحج أو العمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت له الجنة )<sup>(٥)</sup> .

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .  
 ( 2 ) أخرجه أبو يعلى في مسنده ( ٧٩ / ٨ ) ٤٦٠٨ ، وقال الشيخ حسين أسد : إسناده ضعيف .  
 وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ( ٣٨٢ / ٨ ) حديث رقم ٥٣٨٤ ، وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا جعفر بن بركان تفرد به حسين الجعفي .  
 وأخرجه الدارقطني في سننه كتاب الحج ( ٢٩٧ / ٢ ) حديث رقم ٢٧٨ .  
 وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب فضل الحج والعمرة ( ٤٧٣ / ٣ ) حديث رقم ٤٠٩٧ .  
 ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( الحاث ) .  
 ( 4 ) أخرجه الحارث بن أسامة في مسنده . زوائد الهيثمي في كتاب الحج باب أفضل الحج ( ٤٣٦ / ١ ) حديث رقم ٣٥٣ .  
 وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والتهديب في كتاب الحج باب الترغيب في الحج ( ١٨ / ٢ ) حديث رقم ١٠٦٣ ، وحكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب ( ٣٥٠ / ١ ) حديث رقم ٧٠٥ أنه موضوع .  
 ( 5 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب في تعجيل الإحرام ، من رخص أن يحرم في الموضع البعيد ( ٥ / ١١٤ ) حديث رقم ١٢٨٢٤ ، وقد حكم عليه حسين أسد في مسند أبي يعلى ( ٣٥٩ / ١٢ ) حديث رقم ٦٩٢٧ ، بقوله : رجاله وثقوا .  
 وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الحج باب فضل الإحرام والتلبية ورفع الصوت بها ( ٣ / ٤٤٨ ) حديث رقم ٤٠٢٦ .

(٥٧٧) وأخرج البيهقي وضعفه عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إذا خرج الحاج من أهله فسار ثلاثه أيام [أو] <sup>(١)</sup> ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكان سائر [أيامه] <sup>(٢)</sup> درجات ، ومن كفن ميتا كساه الله عز وجل من ثياب الجنة ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه ومن [حشا] <sup>(٣)</sup> عليه التراب في قبره كانت [له] <sup>(٤)</sup> بكل [هباءة] <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> أثقل في ميزانه من جبل من الجبال <sup>(٧)</sup> .

(٥٧٨) وأخرجه البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ما تَرَفَعُ [إيل] <sup>(٨)</sup> الحاج رجلا ولا يضع يدا إلا كتب الله بها حسنة ومحى عنه سيئة <sup>(٩)</sup> ورفع له <sup>(١٠)</sup> بها درجة) <sup>(١١)</sup> .

(٥٧٩) وأخرج البيهقي من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب <sup>(١٢)</sup> عن أبي هريرة رضي الله عنه

- 
- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (وثلاث) .
  - (2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ
  - (3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (ح ح)
  - (4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
  - (5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (ح حيه) .
  - (6) الهباء / ما ارتفع من تحت سنابك الخيل ، والشيء الميت الذي تراه في ضوء الشمس . النهاية (٢١٠/٥) .
  - (7) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب فضل الحج والعمرة (٤٧٨/٣) حديث رقم ٤١١٤ ، وقد قال البيهقي : تفرد عبد الرحيم بهذا الإسناد وليس بالقوي ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف الجامع الصغير (١١١/٣) حديث رقم ١٤٨٦ أنه موضوع .
  - (8) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما (ب) لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - (9) (سيئة) كتب على حاشية أ .
  - (10) سقط من ب (له) .
  - (11) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الحج باب فضل الحج والعمرة (٤٧٩/٣) ، حديث رقم ٤٠١٦ ، وقد حكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٣٤٤/١) حديث رقم ٦٩٠ أنه حديث ضعيف .
  - (12) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي ، المخزومي ، الإمام ، المعلم ، عالم أهل المدينة ، سيد التابعين في زمانه ، وأحد الأعلام الاثبات الفقهاء الكبار ، توفي سنة ٩٤ هـ .
- سير أعلام النبلاء (٤/٤٣٥) ، تقريب التهذيب (ص/٢٤١) .

أن رجلا مر بعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد<sup>(١)</sup> قضى نسكه فقال له عمر: أحججت؟ قال :  
نعم [فقال له] <sup>(٢)</sup> أجتنبت ما نُهيَتَ عنه؟ فقال : ما ألوت <sup>(٣)</sup> قال عمر: استقبل عملك<sup>(٤)</sup> .  
(٥٨٠) وأخرج البيهقي عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إن الله عزوجل ليدخل بالحجة الواحدة [ ثلاثة ] <sup>(٥)</sup> نفر الجنة الميت ، والحاجَّ عنه والمنفدُ ذلك ) يعني الوصي<sup>(٦)</sup> .

(٥٨١) وأخرج عبد الرزاق في المصنف ، وابن أبي شيبة في مسنده ، وأبو يعلى<sup>(٧)</sup> ، والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( يقول الله تبارك وتعالى [إن]<sup>(٨)</sup> عبدا أصححتُ له جسمه وأوسعتُ عليه في رزقه يأتي عليه خمس سنين لا [يفقد]<sup>(٩)</sup> إلى الحج أنه مخروم<sup>(١٠)</sup> )<sup>(١١)</sup> .

( 1 ) سقط من ب ( قد ) .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة في أ ، ب .

( 3 ) ألوت / قصرت ، يقال ألى الرجل وألى إذا قصر وترك الجهد . النهاية في غريب الحديث (٦٤/١) .

( 4 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب فضل الحج والعمرة (٤٧٩/٣) حديث رقم ٤٠١٨

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( ثلاث ) .

( 6 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب فضل الحج والعمرة (٤٨١/٣) حديث رقم ٤١٢٣ ، وقد

ذكر ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٣١٨/٨) أن هذه الأحاديث عند ابن المنكدر عن سعيد المقبري كلها

غير محفوظة .

( 7 ) تكرار في أ ( أبو يعلى ) .

( 8 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (أي) .

( 9 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( لا يغدو ) .

( 10 ) سقط من ب ( الحج إنه ) وكتبت على حاشية أ .

( 11 ) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب الحج باب في فضل الحج (١٣/٥) حديث رقم ٨٨٢٦

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٤٨/٢)

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٠٤/٢) حديث رقم ١٠٣١ ، وقد قال الشيخ حسين أسد : رجاله ثقات .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب فضل الحج والعمرة (٤٣١/٥) حديث رقم

١٠٣٩٢ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٤٣/٢) حديث رقم ١١٦٦ أنه صحيح

## فصل في العمرة

(٥٨٢) أخرجه البخاري ، و مسلم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجته<sup>(١)</sup> .

(٥٨٣) وأخرج البيهقي في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه [قال] <sup>(٢)</sup> اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر [كلها] <sup>(٣)</sup> في ذي القعدة<sup>(٤)</sup> .

(٥٨٤) وأخرج البيهقي في السنن عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر عمرة في شوال وعمرتان في ذي القعدة<sup>(٥)</sup> .

(٥٨٥) وأخرج البخاري ، و مسلم عن أنس رضي الله عنه قال : اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي [مع] <sup>(٦)</sup> حجته عمرة الحديبية في ذي القعدة ، وعمرة

( 1 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العمرة باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم (٣٦٢/١) ،

حديث رقم ١٧٧٩

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم (٣٥٢/٢)

حديث رقم ١٢٥٣ .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (كلهن) .

( 4 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب العمرة في أشهر الحج (٥٦٥/٤) حديث رقم

٨٧٤٠ .

( 5 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب العمرة في أشهر الحج (٥٦٥/٤) حديث رقم

٨٧٤٠ .

( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (في) .

من العام المقبل في ذي القعدة ، وعمرة من الجعرانة حيث<sup>(١)</sup> ، قسم غنائم حنين<sup>(٢)</sup> في ذي القعدة / ١٥٧ - أ / وعمرته مع حجته<sup>(٣)</sup> .

(٥٨٦) وأخرج البيهقي عن [مخرش]<sup>(٤)</sup> الكعبي<sup>(٥)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا فاعتمر وأصبح بها كبائت<sup>(٦)</sup> .

قال ابن جريج : وهو مخرش ، قال الشافعي رحمة الله تعالى : وأصاب ابن [جرير]<sup>(٧)</sup> لان ولده عندنا يقولون بنو مخرش<sup>(٨)</sup> .

- 
- (1) في ب ( حين ) .
- (2) حنين / هو اليوم الذي ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم وهو قريب من مكة وقيل واد قبل الطائف ، وقيل هو واد مجنب ذي المجاز .
- معجم البلدان (٣١٣/٢) .
- (3) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العمرة باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم (٣٦٢/١) حديث رقم ١٧٧٩ ، ١٧٨٠ .
- وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانه حديث رقم (٣٥٢/٢) ١٢٥٣ .
- (4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب التراجم وهي في أ ، ب (مخرش) .
- (5) مخرش بن سويد بن عبد الله الخزاعي الكعبي ، عداه من أهل مكة ، روى حديث واحد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأنه اعتمر من الجعرانة ، ثم أصبح بمكة كبائت .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة (٥ / ٦٨) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ١٧٧٥) .
- (6) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من استحب الإحرام بالعمرة من الجعرانة (٥٨١/٤) حديث رقم ٨٧٩٣ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند احمد بن حنبل (٤٢٦/٣) حديث رقم ١٥٥٥١ أن إسناده حسن .
- (7) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (خديج) .
- (8) اللفظ للبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من استحب الإحرام بالعمرة من الجعرانة (٥٨١/٤) .

- (٥٨٧) وأخرج البيهقي في السنن عن [محرش]<sup>(١)</sup> الكعبي رضي الله عنه ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا معتمرا فدخل مكة ففضى عمرته ثم خرج من تحت [ليلته]<sup>(٢)</sup> فأصبح بالجعرانة<sup>(٣)</sup> .
- (٥٨٨) وأخرج البخاري ، ومسلم ، والبيهقي عن عبد الرحمن بن أبي بكر<sup>(٤)</sup> رضي الله عنه ( أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة رضي الله عنها فيعمرها من التنعيم )<sup>(٥)</sup> .
- (٥٨٩) وأخرج البيهقي في السنن عن عبد الرحمن ابن أبي بكر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لعبد الرحمن أردف أختك يعني عائشة رضي الله عنها فأعمرها من التنعيم فإذا هبطت [بها]<sup>(٦)</sup> الأكمة<sup>(٧)</sup> فمرها فلتحرم فإنها عمرة مستقبلة<sup>(٨)</sup> .

- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب التراجم وهي في أ ، ب (محرش) .
- ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (ليلة) .
- ( 3 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من استحب الإحرام بالعمرة من الجعرانة (٤/٥٨١) ، حديث رقم ٨٧٩٥ ، وقد حكم عليه شعيب الأرنؤوط (٣/٤٢٦) حديث رقم ١٥٥٥٢ : أن إسناده حسن .
- ( 4 ) عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي ، يكنى أبو عبد الله ، وكان شقيق عائشة شهد بدرًا وأحد مع الكفار ، وشهد وقعة الجمل مع عائشة ، توفي سنة ٥٣ هـ .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة (٣/٤٦٢) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٢/١١٧١) .
- ( 5 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العمرة باب عمرة التنعيم (١/٣٦٣) حديث رقم ١٧٨٤ وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب العمرة ، باب بيان وجوب وجوه الإحرام وإنه يجوز إفراد الحج ، والتمتع ، والقرا (٢/٣١٦) حديث رقم ١٢١٢ .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من أحرم بها من التنعيم (٤/٥٨٢) حديث رقم ٨٧٩٦ .
- ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي ساقطة في أ ، ب .
- ( 7 ) الأكمة / الراية النهاية في غريب الحديث (١/٦١) .
- ( 8 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من أحرم بها من التنعيم (٤/٥٨٢) حديث رقم ٨٧٩٨ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (١/١٩٨) حديث رقم ١٧١٠ أن إسناده صحيح على شرط مسلم .

قال : [الحافظ البيهقي] <sup>(١)</sup> كذا وجدته في أصل كتابه مستقبلة <sup>(٢)</sup> .

• (٥٩٠) وساقه بسند آخر وقال <sup>(٣)</sup> إنها عمرة [متقبلة] <sup>(٤)</sup>(٥) .

(٥٩١) وأخرج البخاري ، ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ولا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف <sup>(٦)</sup> طمئت <sup>(٧)</sup> قالت فدخل علي رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأنا أبكي فقال : (ما يبكيك) قلت وددت والله أني لم أحج العام قال : (لعلك نفست)

قالت قلت : نعم ، فقال : (إن هذا شي في كتاب الله عز وجل [كتبه] <sup>(٨)</sup> على بنات آدم فافعلي

ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري) ، فلما قدمنا مكة قال النبي صلى الله عليه

وسلم لأصحابه : (اجعلوها عمرة) ، قالت فحل الناس إلا من كان معه الهدى قالت وكان الهدى

(1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (الحافظ والبيهقي) .

(2) اللفظ للبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من أحرم بها من التنعيم (٥٨٢/٤) .

(3) في ب (قال) .

(4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (مستقبلة) .

(5) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من أحرم بها من التنعيم (٥٨٢/٤) حديث رقم

٨٧٩٩ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد (١٩٨/١) حديث رقم ١٧١٠ أن إسناده صحيح

على شرط مسلم .

(6) سرف / بكسر الراء هو موضع مِّن مكة على عشرة أميال .

النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٢٦/٢) .

(7) الطمئ / يقال طمئت المرأة تطمئ طمئا إذا حاضت ، فهي طامث وطمثت إذا دميت بالأفصاض

والطمث: الدم والنكاح .

=النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢٥/٣) .

(8) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي وعمر رضي الله عنهما [وذى السيارة]<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup> ثم راحوا مهلين بالحج قلت فلما كان يوم النحر طهرت فأرسل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفضت ، قالت: وأتينا بلحم بقر ، فقلت : ما هذا قالوا : أهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم [على نسائه]<sup>(٣)</sup> البقر فلما كان ليلة الحصة<sup>(٤)</sup> قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يرجع الناس بحج وعمرة وأرجع بحجة ، قالت : فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني على جملة ، قالت : فإني لأذكر وأنا جارية حديثة السن فيطرق وجهي مؤخر الرحل حتى أتى التنعيم [فأهللت]<sup>(٥)</sup> بعمره جزاء العمرة الثانية التي اعتمروا<sup>(٦)</sup> .

(٥٩٢) وأخرج البخاري ، ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت : خرجنا /١٥٧- ب / موفين بملال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من أحب منكم أن يهل بعمره فليهل بعمره ) ، وقال : (لولا أني أهديت لأهللت بالعمرة) ، فكان من القوم من أهل بالعمرة ومنهم من

(1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(2) السَّيْرَةُ / القافلة .

المصباح المنير (٢٩٩/١) .

(3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(4) ليلة الحصة / هي الليلة التي يتقدم النفر من منى قبلها فهي شبيهة بليلة عرفة .

فتح الباري شرح صحيح البخاري (٢٧١/٣) حديث رقم ١٧٦٢ .

(5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (أحللت) .

(6) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحيض باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

(٧٨/١) حديث رقم ٧ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز أفراد الحج والتمتع والقران

وجواز إدخال الحج على العمرة وحتى يجل القارن من نسكه (٣٠٥/٢) حديث رقم ١٢١١ .

أهل بحج وكنت أنا من أهل [بعمره] <sup>(١)</sup> فقدمت مكة وأنا حائض فأدركني يوم عرفة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (دعي عمرتك وأنقضي شعرك وامتشطي وأهلي بحج) حتى إذا صدرت وقضى الله حجها <sup>(٢)</sup> أرسل معها عبد الرحمن ابن أبي بكر ليلة الحصبة فأردفها وأهلت من التنعيم بعمره مكان عمرتها ، فقضى الله عز وجل عمرتها ( قوله فقضى الله عز وجل عمرتها من كلام عروة ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد أهدى عنها وعن من اعتمر من أزواجه بقرة كما تقدم <sup>(٣)</sup> ) .

(٥٩٣) وأخرج البخاري سئل ابن عمر عن العمرة قبل الحج قال لا بأس على أن تعتمر قبل أن تحج ، قال عكرمة: قال ابن عمر : اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج <sup>(٤)</sup> .

(٥٩٤) وأخرج البخاري ، ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر [الفجور] <sup>(٥)</sup> في الأرض يقولون [ إذا ] <sup>(٦)</sup> براء الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن [ اعتمر وكانوا ] <sup>(٧)</sup> يسمون المحرم صفر ، وقدم النبي صلى الله عليه وسلم

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (بالعمرة) .

( 2 ) في ب ( حجتها ) .

( 3 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العمرة باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي (٣٦٣/١) حديث رقم

٠ ١٧٨٦

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب بيان وجوه الإحرام ، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقرآن ،

وجواز إدخال الحج على العمرة ، ومتى يجز القارن في نسكه (٣٠٧/٢) حديث رقم ١٢١١ .

( 4 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العمرة باب من أعتمر قبل الحج (٣٦١/١) ، حديث رقم ١٧٧٤ .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه موافق لكتب الأصول وهي في أ (إدا) .

( 7 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

وأصحابه لصبح رابع مهلين بالحج ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة فتعاطم

ذلك عندهم ، فقالوا يا رسول الله : أي الحل فقال الحل كله يعني تحلون من كل شيء<sup>(١)</sup> .

(٥٩٥) وأخرج البخاري ، ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس ونسيت اسمها : ( ما منعك تحجين معنا العام ) قالت :

يا نبي الله إن لنا ناضحان فركب أبو فلان وابنه لزوجها وابنها [ناضحا]<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup> وترك ناضحا

ننضح عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا كان رمضان فاعتمري فإن عمرة في رمضان

تعدل حجة<sup>(٤)</sup> .

(٥٩٦) وأخرج البيهقي في السنن عن ابن أم معقل [الأسدية]<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup><sup>(١)</sup> قال : قالت أمي : يا رسول

( 1 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج ، باب التمتع والإقران والإفراد بالحج ، وفسخ الحج لمن لم

يكن معه هدي ( ٣٢٤/١ ) ، حديث رقم ١٥٦٤ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب جواز لعمرة في أشهر الحج ( ٣٤٦/٢ ) حديث رقم

١٢٤٠ .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما ( ب ) لأنه موافق لكتب الأصول وهي في أ ( ناصحا ) .

( 3 ) ناضحا / العير الذي يسنى عليه ، فيسقى به الأرضون .

غريب الحديث لابن سلام ( ٢٥٧/٣ ) .

( 4 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العمرة باب عمرة في رمضان ( ٣٦٢/١ ) ، حديث رقم ١٧٨٢ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب فضل العمرة في رمضان ( ٣٥٣/٢ ) ، حديث ١٢٥٦ .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( الأسلمية ) .

( 6 ) معقل بن أبي معقل ، ويقال ابن أم معقل ، وهو معقل بن أبي الهيثم الأسدي ، صحب النبي صلى الله عليه

وسلم ويعد من أهل المدينة ، وله حديثان في السنن ، توفي في خلافة معاوية .

أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٢٢٣/٥ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١٨٧٢/٣ ) .

الله إني أريد الحج وجملي أعجف<sup>(٢)</sup> فما تأمرني ، قال : (اعتمري في رمضان فإن عمرة رمضان بحجة)<sup>(٣)</sup> .

(٥٩٧) وأخرج البيهقي عن [وهب بن خنبش]<sup>(٤)(٥)</sup> قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت يا رسول الله : في أي الشهور أعتمر ، فقال : (اعتمري في رمضان فإن عمرة في رمضان تعدل حجه)<sup>(٦)</sup> .

قد روى وهب بن [خنش] <sup>(٧)</sup> ، قال البيهقي : قال البخاري : هو أصح<sup>(٨)</sup> .

(1) أم معقل الأسديه ، من أسد من خزيمية ، الأشجعية الأنصارية ، زوج أبي معقل ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم "عمرة في رمضان تعدل حجة" روى عنها ابنها معقل . الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٥١٥/٤) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة (٣٨٧/٧) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٢٧٥٥/٤)

(2) أعجف / ، في حديث أم معبد (تسوق أعترا عجافا) جمع عجفاء ، وهي المهزولة من الغنم وغيرها .  
النهاية في غريب الحديث والأثر (١٦٩/٣) .

(3) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب العمرة في رمضان (٥٦٥/٤) حديث رقم ٨٧٤٣ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤٩٣/٦) حديث رقم ٢٩٩٣ أنه صحيح .

(4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (هرم بن خيش) وقد ورد روايات أنه (وهب بن خنبش) وهو الصواب لأنه ذكر البيهقي أنه قال البخاري : وهب أصح .

(5) وهب بن خنبش الطائي وقيل هرم بن خنبش الطائي وهذا تصحيف صحفه داود الأودي عن الشعبي والصحيح وهب ، ومن قال وهب أكثر وأحفظ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٢٠/٤) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة (٤٢٦/٥) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٢٠٩١/٣) .

(6) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب العمرة في رمضان (٥٦٦/٤) ، حديث رقم ٨٧٤٤ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤٩١/٦) حديث رقم ٢٩٩١ أنه صحيح .

(7) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (حنش) .

(8) اللفظ للبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب العمرة في رمضان (٥٦٦/٤) .

القراءات<sup>(١)</sup> / ١٥٨ - أ

قرأ علقمة (وأقيموا الحج)<sup>(٢)</sup>، وقرأ طلحة بن مصرف<sup>(٣)</sup> (الحج) بالكسر هنا وفي آل عمران بالفتح وفي سائر القرآن<sup>(٤)</sup>، وتقدم قراءة ابن إسحاق (الحج) في سائر القرآن<sup>(٥)</sup> وسيأتي ذكر الخلاف في قوله تعالى {حِجُّ الْبَيْتِ}<sup>(٦)</sup> في موضعه، وقرأ ابن مسعود "وأتموا الحج والعمرة إلى البيت"<sup>(٧)</sup> وقرأ علي وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس "والعمرة لله" بالرفع<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى {فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ}<sup>(٩)</sup>.

(٥٩٨) أخرج البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج إلى مكة معتمراً في الفتنة<sup>(١٠)</sup>، فقال إن صددت عن البيت فعلت كما فعلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة عام الحديبية<sup>(١١)</sup>.

- 
- (1) سقط من ب (القراءات) .
  - (2) القراءة شاذة . تفسير الرازي (١٥٥/٣) ، البحر المحيط (٨٠/٢) ، شواذ القراءات (ص/٨٥) .
  - (3) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي الهمداني الكوفي أبو محمد ، المقرئ ، تابعي كبير محدث ، أحد الأئمة الأعلام ، وكان ثقة حجة إماماً ، ويسمى "سيد القراء" ، توفي سنة ١١٢هـ .
  - غاية النهاية في طبقات القراء (٣١٠/١) ، معرفة القراء الكبار (٢١١/١) .
  - (4) القراءة متواترة . السبعة في القراءات (ص/١٧٨ ، ٢١٤) ، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص/١٢٦) .
  - (5) قراءة الكسر شاذة والفتح متواترة رويت قراءة الكسر عن الحسن وابن إسحاق . شواذ القراءات (ص/٨٥) .
  - (6) سورة آل عمران آية رقم (٩٧) .
  - (7) ذكره ابن أبي داود في كتاب المصاحف (٢٩٣/١) بلفظ (وأقيموا الحج والعمرة للبيت) .
  - (8) القراءة شاذة مختصر في شواذ القراءات (ص/١٩) ، البحر المحيط (٨٠/١) .
  - (9) سورة البقرة آية (١٩٦) .
  - (10) الفتنة / ليالي نزل الجيش بابن الزبير أي حين نزل الحجاج لمحاربة ابن الزبير .
  - فتح الباري شرح صحيح البخاري (٣٠٣/٣) حديث رقم ١٨٠٧ .
  - (11) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المُحْصَرِ باب إذا أُحْصِرَ الْمُعْتَمِرُ (٣٦٨/١) حديث رقم ١٨٠٦ .

(٥٩٩) وأخرج البخاري في صحيحه عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله<sup>(١)</sup> وسالم بن عبد الله كلاهما أتيا عبد الله بن عمر رضي الله [عنهما]<sup>(٢)</sup> ليالي نزل الجيش يا ابن الزبير ، فقالا: لا يضرك أن لا تحج العام وإنما نخاف أن<sup>(٣)</sup> يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة إن شاء الله تعالى فإن خُلِّي بيني وبين البيت طُفْتُ وإن حيل بيني وبينه فَعَلْتُ كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهَلَّ بالعمرة<sup>(٤)</sup> من ذي الحليفة<sup>(٥)</sup> ثم سار ساعة ، ثم قال إن شأئكما واحد ، أشهدكم أني قد أوجبتُ حجة مع عمرتي فلم يَحِلَّ بينهما حتى حل يوم النحر وأهدى ، وكان يقول لا يحلُّ حتى يطوفَ طوافاً واحداً يوم يدخل مكة<sup>(٦)</sup> .

(٦٠٠) وأخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد أُحْصِرَ<sup>(٧)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع النساء ونحر هديه حتى اعتمر عاماً قابلاً<sup>(٨)</sup> .

- 
- (1) عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ، أبو بكر شقيق سالم ثقة ، تابعي توفي سنة ١٠٦هـ - تقريب التهذيب (ص/٣٧٢) ، معرفة الثقات (١١١/٢) .
- (2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (عنه) .
- (3) سقط من ب (أن) .
- (4) تكررت في ب (أهل بعمرة) .
- (5) ذو الحليفة / هو موضع بين حاذة وذات عرق من أرض تھامة وليس بالمهد الذي قرب المدينة ، وهو ميقات أهل المدينة ومن مر به غيرهم وتعرف عند العامة ببنار علي .
- معجم البلدان (٢٩٦/٢) ، المعالم الجغرافية الواردة بالسيرة (٢٨١/١) .
- (6) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المُحْصِرِ في باب إذا أُحْصِرَ المعتمر (٣٦٨/١) ، حديث ١٨٠٧ .
- (7) في ب (قده حصر) .
- (8) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المُحْصِرِ في باب إذا أُحْصِرَ المعتمر (٣٦٨/١) ، حديث ١٨٠٩ .

(٦٠١) وأخرج البخاري عن ابن عمر رضی الله عنهما قال كان يقول: حَسْبُكُمْ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ [ حُبْس ] <sup>(١)</sup> أَحَدُكُمْ عَنْ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَحْجَّ عَامًا قَابِلًا ، فَيَهْدِي أَوْ يَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدِيًّا <sup>(٢)</sup>

(٦٠٢) وأخرج ابن ماجه عن عكرمة حدثني الحجاج بن عمرو [ الأنصاري ] <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( مَنْ كَسَرَ أَوْ عَرَجَ <sup>(٥)</sup> ، فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حُجَّةٌ أُخْرَى ) فحدث به ابن عباس وأبا هريرة فقالا صدق <sup>(٦)</sup> .

(٦٠٣) وأخرج ابن ماجه عن عكرمة عن عبد الله بن رافع <sup>(٧)</sup> مولى أم سلمة قال : سألت الحجاج بن عمرو عن حبس / ١٥٨ - ب / المحرم فقال قال رسول الله صلى الله عليه

- 
- (١) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (أحبس) .
  - (٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المُحَصَّرِ في باب الإحصار في الحج (٣٦٨/١) حديث ١٨١٠ .
  - (٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الأنصار) .
  - (٤) الحجاج بن عمرو بن غزوة الأنصاري المازني ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أحدهما في الحج " في كسر أو عرج فقد حلّ وعليه حُجَّةٌ أُخْرَى " شهد صفين .
  - (٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣٨٧/١) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٣٥٧/١)
  - (٦) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما كتب الأصول وهي في أ ، ب (جرح) .
  - (٧) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب المُحَصَّرِ (٢٧٥/٣) ، حديث رقم ٣١٣٤ ، والحديث صحيح كما حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٧٧/٧) حديث رقم ٣٠٧٧ أنه صحيح .
  - (٨) عبد الله بن رافع ، يقال أبو رافع ، مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، سمع أم سلمة وأبا هريرة ، مدني تابعي ثقة .
  - (٩) التاريخ الكبير (٩٠/٥) ، معرفة الثقات (٢٧/٢) .

وسلم : من كُسِرَ أو مَرِضَ أو عَرِجَ فقد حل وعليه الحج من قابل قال عكرمة فحدث به ابن عباس وأبا هريرة فقالا صدق<sup>(١)</sup> .

قال عبد الرزاق فوجدته في جزء هشام<sup>(٢)</sup> صاحب الدستوائي فأتيت معمر<sup>(٣)</sup> فقرأ عليّ أو قرأت عليه<sup>(٤)</sup> .

(٦٠٤) وأخرج البخاري عن المسور<sup>(٥)</sup> رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يخلق وأمر أصحابه بذلك<sup>(٦)</sup> .

(٦٠٥) وأخرج البخاري عن عبد الله ابن عمر قال خرجنا مع رسول<sup>(٧)</sup> الله صلى الله عليه وسلم

- 
- (1) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك في باب المَحْضِر (٢٧٦/٣) حديث رقم ٣١٣٥ ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٧٨/٧) حديث رقم ٣٠٧٨ أنه صحيح .
- (2) هشام بن أبي عبد الله ، أبو بكر الدستوائي ، الحافظ ، كان يتجر في الثياب الدستوائية ، كان يطلب العلم ، وقال الطيالسي : هشام أمير المؤمنين في الحديث، توفي سنة ١٥٤هـ .
- الكاشف (٣٣٧/٢) ، الثقات (٥٦٩/٧) .
- (3) معمر بن راشد الأزدي، أبو عمرو ابن أبي عمرو البصري، سكن اليمن ، شهد جنازة الحسن البصري ، كان فقيها ، حافظا ، متقنا ، ورعا ، توفي سنة ١٥٣هـ .
- تمذيب الكمال (٣٠٣/٢٨) ، الثقات (٤٨٤/٧) .
- (4) ذكر ذلك عبد الرزاق في سنن ابن ماجه في كتاب المناسك في باب المَحْضِر (٢٧٦/٣) حديث رقم ٣١٣٥ .
- (5) المسور بن مخزوم بن نوفل القرشي الزهري ، يكنى أبو عبد الرحمن ، ولد بمكة بعد الهجرة ، وحفظ من النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، وكان فقيهاً في أهل الفضل والدين، توفي سنة ٦٤هـ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤٥٥/٣) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١٨٣٨/٣) .
- (6) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المَحْضِر في باب النحر قبل الخلق في الحَصْرِ (٣٦٩/١) حديث رقم ١٨١١ .
- (7) في ب (مع النبي) .

معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه<sup>(١)</sup> .

قوله تعالى { وَلَا تَخْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ }<sup>(٢)</sup> .

(٦٠٦) أخرج<sup>(٣)</sup> البخاري عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه في قصة الحديبية فلما فرغ من قصة الكتابة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : (قوموا فانحروا ثم احلقوا) ، فو الله ما قام رجل منهم حتى قال : ذلك ثلاث مرات ، فلما لم يقيم أحد منهم دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس قالت له أم سلمة رضي الله عنها : يا نبي الله أتحب ذلك ؟ ، قال : (نعم) ، قالت : اخرج ، ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة حتى تنحر [بدنك] <sup>(٤)</sup> وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك فنحر بَدَنَهُ ودعا حالقه فحلق ، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يلحق لبعض حتى كاد يقتل بعضهم بعضاً<sup>(٥)</sup> .

قوله تعالى { فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَغَدِيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ }<sup>(٦)</sup> .

(1) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المُحَصَّرِ باب النحر قبل الحلق في الحَصْرِ (٣٦٩/١) ، حديث رقم

٠ ١٨١٢

(2) سورة البقرة آية (١٩٦) .

(3) (أخرج) كتبت على حاشية أ .

(4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ ، ب (بدنتك) .

(5) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الشروط باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة

الشروط (٥٥٩/٢) حديث رقم ٢٧٣١ ، ٢٧٣٢ .

(6) سورة البقرة آية (١٩٦) .

(٦٠٧) أخرجه البخاري عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(لعلك أذاك هوامك) ، قلت : نعم يارسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (احلق

رأسك وسم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو أنسك نسيكة) <sup>(١)</sup> .

(٦٠٨) وأخرجه البخاري عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال : وقف عليّ رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالحديبية ورأسي [ يتهافت ] <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> قملا <sup>(٤)</sup> ، فقال : (يؤذيك هوامك) ؟ ، قلت : نعم ،

قال : (فاحلق رأسك) أو قال : (احلق) ، قال : في نزلت هذه الآية { فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ

أَذًى مِّن رَّأْسِهِ } <sup>(٥)</sup> إلى آخرها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (صم ثلاثة أيام ، أو تصدق بفرق بين

سنة أو أنسك بما تيسر) <sup>(٦)</sup> .

(1) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المُحَصَّرِ باب قوله تعالى { فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ

فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ } (٣٦٩/١) حديث ١٨١٤ .

(2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (يتهافت) .

(3) يتهافت / هفت : (يتهافتون في النار) أي يتساقطون ، من اهفت : وهو السقوط قطعة قطعة ، وأكثر ما

يستعمل التهافت في الشر . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣٠/٥) .

(4) القمل / معروف واحده قملة ، وأوله الصواب وهو بيض القمل ، وصفة النساء : (منهن غلّ قمل) أي ذو

قمل ، كانوا يغلون بالأسير بالقد وعليه الشعر ، فيقمل ، وقيل : القمل : القدر .

النهاية في غريب الحديث والأثر (٩٦/٤) ، لسان العرب (٥٦٨/١١) .

(5) سورة البقرة آية (١٩٦) .

(6) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المُحَصَّرِ باب قوله تعالى { أَوْ صَدَقَةٍ } وهي إطعام ستة مساكين

(٣٦٩/١) حديث رقم ١٨١٥ .

(٦٠٩) وأخرج البخاري عن عبد الله بن معقل<sup>(١)</sup> قال جلست [ إلى كعب ]<sup>(٢)</sup> بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حُمِلَتْ إلى رسول الله صلى / ١٥٩ - أ / الله عليه وسلم [ والقمل ]<sup>(٣)</sup> يتناثر على وجهي ، فقال : ما كنت أرى الوجد بلغ بك ما أرى وما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى ، تجد شاة ، فقلت : لا ، فقال : (صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع )<sup>(٤)</sup> .

(٦١٠) وأخرج البخاري عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وأن القمل يتساقط على وجهه ، فقال : (يؤذيك هوامك ) قال : نعم ، فأمره أن يخلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يملون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة ، فأنزل الله عز وجل الفدية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام<sup>(٥)</sup> .

(٦١١) وأخرج الترمذي ، وابن جرير عن كعب بن عجرة رضي الله عنه [قال]<sup>(٦)</sup> لفي نزلت وأياي عني بما { فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ }<sup>(٧)</sup> قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالحديبية وهو عند الشجرة : ( أيؤذيك هوامك ) قلت نعم فترلت<sup>(١)</sup> .

( 1 ) عبدالله بن معقل المزني ، أبو الوليد الكوفي ثقة ، حدث عن أبيه وعن علي وابن مسعود ، توفي سنة ٨٨ هـ . تقريب التهذيب ( ص / ٣٢٤ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٤ / ٢٧٤ ) .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (والعمل) .

( 4 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المُحَصَّرِ في باب الإطعام في الفدية نصف صاع ( ٣٧٠ / ١ ) حديث

رقم ١٨١٦ .

( 5 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المُحَصَّرِ باب النسك شاة ( ٣٧٠ / ١ ) حديث رقم ١٨١٧ .

( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 7 ) سورة البقرة آية ( ١٩٦ ) .

(٦١٢) وأخرج ابن مردويه ، والواحدى عن ابن عباس قال لما نزلت بالحديبية جاء كعب بن عجرة [في ذلك الموقف] <sup>(٢)</sup> {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا} <sup>(٣)</sup> الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( [النسك] <sup>(٤)</sup> شاة والصيام ثلاثة أيام والطعام فرّق بين ستة مساكين <sup>(٥)</sup> .

(٦١٣) وأخرج ابن جرير عن [عبد الله بن عمرو بن العاص] <sup>(٦)</sup> قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن عجرة : ( أيؤذيك هوام رأسك ) ، قال : نعم قال : ( فاحلق وافتدي إما صوم ثلاثة أيام أو أن تطعم ستة مساكين أو نسك <sup>(٧)</sup> شاة ) <sup>(٨)</sup> .

### القراءات <sup>(٩)</sup>

- (١) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب تفسير القرآن (ص/٧٩٢) حديث رقم ٢٩٧٣ ، وقد قال أبو عيسى: أنه حديث حسن صحيح ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٧٩/٧) حديث رقم ٣٠٧٩ أنه صحيح .
- وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٦٥/٤) حديث رقم ٣٣٤٩ .
- (٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- (٣) سورة البقرة آية (١٩٦) .
- (٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (النسك) .
- (٥) أخرجه ابن مردويه كما ذكر ابن كثير في تفسيره (٥٣٦/١) .
- وأخرجه الواحدى في أسباب النزول (١٥٦/١) ، وقد حكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٢٤٣/٤) حديث رقم ١٨١٥٣ أن إسناده صحيح على شرط الشيخين .
- (٦) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (ابن عمر) .
- (٧) في ب (أنسك) .
- (٨) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٦٩/٤) حديث رقم ٣٣٥٩ ، وقد حكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد (٢٤١/٤) حديث رقم ١٨١٢٦ أنه حديث صحيح .
- (٩) سقط من ب (القراءات) .

قرأ الحسن والزهري (أو نسك) بإسكان السين<sup>(١)</sup> وقرأ الجمهور نُسك •

قوله تعالى {فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ} <sup>(٢)</sup> •

(٦١٤) أخرج البخاري ، ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدى من ذي الخليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ، ثم أهل بالحج ، فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج ، فكان من الناس من أهدى فساق الهدى ، ومنهم من لم يهد ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجّه ومن لم يكن أهدى فليطف / ١٥٩ - ب/ بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله<sup>(٣)</sup> •

(٦١٥) وأخرج ابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم عن عمران بن الحصين<sup>(٤)</sup> قال : نزلت آية المتعة في كتاب [الله]<sup>(١)</sup> وفعلناها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ، لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ، ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء<sup>(٢)</sup> •

(1) القراءة شاذة • مختصر في شواذ القراءات (ص/١٩) •

(2) سورة البقرة آية (١٩٦) •

(3) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب من ساق البُذُن معه (٣٤٨/١) حديث رقم ١٦٩١ • وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب وجوب الدم على المتمتع ، وأنه إذا عدمه لزم صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله (٣٣٧/٢) حديث رقم ١٢٢٧ •

(4) عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي الكعبي ، كان من فضلاء الصحابة وفقهائهم ، أسلم عام خيبر ، سكن البصرة ، وتوفي سنة ٥٥٢ هـ •

(٦١٦) وأخرج مسلم عن أبي نضرة<sup>(٣)</sup> قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير<sup>(٤)</sup> ينهي عنها فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله، فقال : على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قام عمر قال إن الله عز وجل كان يحل لرسول الله ما شاء بما شاء وأن القرآن قد نزل منازل له فأتموا الحج والعمرة كما أمركم الله عز وجل وأفصلوا حجتكم من عمرتكم فإنه أتم لحجكم وأتم لعمرتكم<sup>(٥)</sup> .

(٦١٧) وأخرج البخاري ، ومسلم ، والنسائي عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال [بما]<sup>(٦)</sup> أهللت قلت أهللت بما أهل النبي صلى الله عليه وسلم قال : هل سئمت من الهدي فقلت لا قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفنت

الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢٨٤/٣) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١٣٧٠/٢) .

(1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(2) أخرجه ابن أبي شيبة كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٦٧/١)

= وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب { فَمَنْ تَمَعَّ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ } (٩٠٣/٣) حديث

رقم ٤٥١٨ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب جواز المتعة (٣٣٦/٢) حديث رقم ١٢٢٦ .

(3) أبو نضرة هو المنذر بن مالك العبدي ، بصري ثقة ، وكان من فصحاء الناس ، روى عن عمر وابن عباس

وأبو هريرة وأبو سعيد الخدري ، توفي سنة ١٠٨ هـ .

معرفة الثقات (٢٩٨/٢) ، الجرح والتعديل (٢٤١/٨) ، الثقات (٤٢٠/٥) .

(4) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي يكنى أبا بكر ، ولد عام الهجرة ، حفظ عن النبي صلى الله عليه

وسلم وهو صغير ، وحدث عنه جملة أحاديث ، توفي سنة ٧٣ هـ .

= الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣٩/٣) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١٠٤٨/٢)

(5) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب في المتعة بالحج والعمرة (٣٢١/٢) حديث رقم ١٢١٧ .

(6) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (ربما) .

بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر وأما<sup>(١)</sup> إمارة عمر فإني لقائم بالموسم إذ جأني رجل فقال إنك لا تدري ما أحدث

أمير المؤمنين في [شأن] <sup>(٢)</sup>النسك فقلت أيها الناس من كنا أفطيناه بشئ (فليئتد) <sup>(٣)</sup> فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فيه فأتموا فلما قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك ، قال : إن نأخذ<sup>(٤)</sup> بكتاب الله تعالى فإن الله عز وجل قال { وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ } <sup>(٥)</sup> وإن نأخذ بسنة نبينا فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي <sup>(٦)</sup> .

(٦١٨) وأخرج البخاري عن أبي شهاب<sup>(٧)</sup> قال : قدمت متمتعا مكة بعمره فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام ، فقال لي ناس من أهل مكة : تصير حجتك الآن مكية ، فدخلت على عطا أستفتيه

( 1 ) سقط من ب (وأما) .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (سأن) .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (فليعتدي) وفي ب (فليفتدي) .

( 4 ) في ب ( تأخذ ) .

( 5 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٦ ) .

( 6 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم (٣٢٣/١) ، حديث ١٥٥٩ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب في نسخ التحلل في الإحرام والأمر بالتمام (٣٣١/٢) حديث رقم ١٢٢١ .

=وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب الحج بغير نية شيء يقصده الحرام (٥٧٤/١) حديث رقم ٣٧٠٨ .

( 7 ) موسى بن نافع الأسدي ، الهذلي ، أبو شهاب الحنات ، مشهور بكنيته ، غزا مع أبيه في خلافة عمر ، ويعد في الكوفيين ، سمع من سعيد بن جبير وعطاء

، فقال: حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، قال :إنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه ، وقد أهلوا بالحج مفرداً ، فقال لهم:أحلوا من إحرامكم وطوفوا / ١٦٠ - أ /

بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا [ثم] <sup>(١)</sup> أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج وأجعلوا التي قدمتم بها متعة ، فقالوا: كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج ، فقال : (إفعلوا ما أمرتكم به فلولاً أي سقت الهدى لفعلت مثل الذي أمرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى محله) ففعلوا <sup>(٢)</sup> .

(٦١٩) وأخرج البخاري في صحيحه عن سعيد بن المسيب قال :إختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان ، فقال [علي] <sup>(٣)</sup> ما تريد الآن انتهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك علي أهلَّ بما جميعاً <sup>(٤)</sup> .

(٦٢٠) وأخرج البخاري في صحيحه عن جابر رضي الله عنه قال : قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم [فجعلناها] <sup>(٥)</sup> عمرة . (٦) (١)

تقريب التهذيب (ص/٥٥٤) ، التاريخ الكبير (٢٩٦/٧)

- (١) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (تم) .
- (٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب التمتع والإقران والإفراد بالحج ، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي (٣٢٦/١) ، حديث رقم ١٥٦٨ .
- (٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- (٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب التمتع والإقران والقرون والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي (٣٢٦/١) ، حديث رقم ١٥٦٩ .
- (٥) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (فجعلنا) .
- (٦) سقط من ب (عمرة) .

(٦٢١) وأخرج البخاري عن مروان بن الحكم<sup>(٢)</sup> قال شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما وعثمان ينهي عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي ذلك أهل بمما لبيك بعمره وحجة قال ما كنت لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد<sup>(٣)</sup> .

(٦٢٢) وأخرج البخاري عن أبي [جمرة]<sup>(٤)</sup> نصر بن عمران الضبيعي<sup>(٥)</sup> قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس رضي الله عنهما ، فأمرني فرأيت في المنام رجلاً يقول لي حج مبرور وعمره متقبلة فأخبرت ابن عباس ، فقال : سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : أقم عندي فأجعل لك سهما من مالي ، قال شعبه : فقلت لِمَ ؟ قال : للرؤيا الذي رأيت<sup>(٦)</sup> .

- 
- (1) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب من لبى بالحج وسماه (٣٢٦/١) ، حديث رقم ١٥٧٠ .
- (2) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي ، أبو عبد الملك ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان مولده بعد الهجرة بستين ، توفي سنة ٦٥هـ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤٤٤/٣) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١٩٠٨/٣) .
- (3) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب التمتع والإقران والإفراد بالحج ، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي (٣٢٥/١) حديث رقم ١٥٦٣ .
- (4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (جمرة) .
- (5) نصر بن عمران بن عصام الضبيعي ، أبو جمرة ، من ثقات أهل الحديث ، وله ذكر في الفتوح في أهل البصرة وأقام في نيسابور ، توفي سنة ١٢٨هـ .
- تقريب التهذيب (ص/٥٦١) ، الأعلام (٢٧/٨) .
- (6) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب التمتع والإقران والإفراد بالحج ، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي (٣٢٦/١) حديث رقم ١٥٦٧ .

(٦٢٣) وأخرج البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سُئِلَ عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهلنا ، فلما قدمنا مكة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلده الهدي) فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب، قال من قلده الهدي فلا يحل له حتى يبلغ

الهدي محله ثم أمرنا عشية الترويه [ أن نُهَلَّ ]<sup>(١)</sup> بالحج فلما فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة ، فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال تعالى { فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ }<sup>(٢)</sup> / ١٦٠ - ب / إلى أمصاركم ، الشاة تجزئ فجمعوا نُسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله عز وجل أنزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأباحه للناس غير أهل مكة<sup>(٣)</sup> ، قال الله تعالى { ذَلِكَ }<sup>(٤)</sup> لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ {<sup>(٥)</sup>(٦) .

(1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (أن هل) .

(2) سورة البقرة آية رقم (١٩٦) .

(3) في ب شرح المؤلف (وأباح للناس غير أهل مكة) . أي على حاشية النسخة التركية .

(4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب وهي ساقطة من أ .

(5) سورة البقرة آية (١٩٦)

(6) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب قوله تعالى { ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ } (٣٢٦/١) حديث رقم ١٥٧٢ .

[وأشهر] <sup>(١)</sup> [الحج] <sup>(٢)</sup> التي ذكرها الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة ، فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه صوم ، والرفث الجماع ، والفسوق المعاصي ، والجدال المراء <sup>(٣)</sup> .

(٦٢٤) وأخرج إسحاق ابن راهوية <sup>(٤)</sup> في مسنده ، وأحمد ، عن الحسن أن عمر بن الخطاب همّ أن ينهى عن [ متعة ] <sup>(٥)</sup> الحج فقام إليه أبي بن كعب <sup>(٦)</sup> رضي الله عنه فقال : ليس ذلك لك قد نزل بها كتاب الله واعتمرناها مع النبي صلى الله عليه وسلم فترك عمر <sup>(٧)</sup> .

(٦٢٥) وأخرج الحاكم وصححه من طرق عن مجاهد وعطا عن جابر رضي الله عنه قال : كثرت القالة من الناس ، قال خرجنا حجاجا حتى إذا لم يكن بيننا وبين أن نحل إلا [ ليالي ] <sup>(٨)</sup> قلائل أمرنا بالإحلال قلنا أيروح أحدنا إلى عرفة وفرجه يقطر منيا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام

- 
- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الأشهر) .
  - (2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - (3) ذكر ذلك البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب المتعة (٣٢٦/١) .
  - (4) إسحاق ابن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي ، أبو يعقوب ابن راهوية ، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ، عالم خراسان في عصره ، وكان ثقة في الحديث ، توفي سنة ٢٣٨هـ .  
تقريب التهذيب (ص/٩٩) ، الأعلام (٢٩٢/١) .
  - (5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (تمتعة) .
  - (6) أبي بن كعب بن قيس الأنصاري ، أبو المنذر ، سيد القراء . من فضلاء الصحابة ، شهد بدرً والمشاهد كلها توفي سنة ٣٠هـ . تقريب التهذيب (ص/٩٦) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٢٠/١) .
  - (7) أخرجه إسحاق بن راهوية كما ذكر الهندي في كتز العمال في كتاب الحج والعمرة في باب التمتع (٦٥/٥) حديث رقم ١٢٤٨٣ .  
وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٢/٥) ، حديث رقم ٢١٣٢١ ، وقد قال الشيخ شعيب الأرنؤوط :  
رجاله ثقات رجال الشيخين .
  - (8) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (ليالٍ) .

فينا خطيبا ، فقال : أباالله [تَعَلَّمُونِي] <sup>(١)</sup> أيها الناس فأنا والله أعلمكم بالله وأتقاكم له، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سَقْتُ هدياً وتحللت كما [أحلوا] <sup>(٢)</sup> فمن لم يكن معه هدي فليصم ثلاثة أيام فيالحج وسبعة إذا رجع إلى أهله ومن وجد هديا فلينحر فكنا ننحر الجزور عن سبعة • قال عطاء : قال

---

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( تعلمون ) •  
 ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( حلوا ) •

ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(١)</sup> : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم يومئذٍ في أصحابه غنماً فأصاب سعد بن أبي وقاص<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه تيس فذبحه عن نفسه<sup>(٣)</sup> .

(٦٢٦) وأخرج ابن ماجه عن جابر رضي الله [عنه]<sup>(٤)</sup> قال : أهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا لا نخلطه بعمرة فقدمنا مكة لأربع ليالٍ خلون من ذي الحجة فلما طفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة أمرنا<sup>(٥)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم أن [أن نجعلها]<sup>(٦)</sup> وأن نحل إلى النساء ، [ليس]<sup>(٧)</sup> بيننا وبين عرفة إلا خمسٌ فنخرج إليها [ومذاكرنا]<sup>(٨)</sup> تقطر منياً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إني لأبركم وأصدقكم ولولا الهدي لأحللت ) ، فقال [سراقة بن مالك ابن جعشم]<sup>(٩)</sup>(١٠) أمتعتنا [لعامنا هذا]<sup>(١١)</sup> أم لا بد؟ فقال بل لأبد الأبد<sup>(١٢)</sup> .

- (1) في ب (عنه) .
- (2) سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري ، أبو إسحاق ، وابن أبي وقاص ، أحد العشرة ، وأخروهم موتاً ، وأحد الستة الذين جعل فيهم عمر الشورى ، توفي سنة ٥٥ هـ .
- (3) أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك (٦٤٧/١) ، حديث رقم ١٧٤٢ ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وفيه ألفاظ من ألفاظ حديث جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جابر وفيه أيضاً زيادة ألفاظ كثيرة ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .
- (4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- (5) في ب (وأمرنا) .
- (6) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
- (7) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (فقلنا ما) .
- (8) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (مذاكرنا) .
- (9) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (سراقة بن جعشم) ، وفي ب (سراقة بن جعشم) .
- (10) سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك الكنانى المدلجى ، ويكنى أبا سفيان ، ويعد من أهل المدينة ، روى عنه بنو إبراهيم وعامر ومصعب وعائشة . توفي سنة ٢٤ هـ . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٤١٢/٢) ، الإصابة في تمييز الصحابة ١(٦٩٥/١) .
- (11) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (هذه لعامنا) .
- (12) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب فسخ الحج (٢٢٥/٣) حديث رقم ٣٠٣٥ وحكم عليه العلامة الألبانى في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤٨٠/٦) حديث رقم ٢٩٨٠ أنه صحيح .

(٦٢٧) وأخرج ابن ماجه ، عن البراء رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأحرمنا بالحج ، فلما قدمنا مكة ، قال : (اجعلوا حجتكم عمرة) ، فقال الناس [يا رسول الله قد أحرمنا بالحج فكيف] <sup>(١)</sup> / ١٦١ - أ / نجعلها عمرة ، قال : (انظروا ما أمرتم به فأفعلوا) [ما أمركم به فردوا عليه القول] <sup>(٢)</sup> ، فغضب [فانطلق] <sup>(٣)</sup> [ثم] <sup>(٤)</sup> دخل على عائشة رضي الله عنها غضبانَ فرأت الغضب في وجهه ، فقالت: من أغضبك أغضبه الله عز وجل ، قال : (وما لي لا أغضب وأنا أمر أمراً فلا [أتبع] <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> .

(٦٢٨) وأخرج ابن ماجه ، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (من كان معه هدي فلا يحلل) ، ولم يكن معي هدي فأحللت وكان مع [الزبير] <sup>(٧)</sup> هدي فلم يحلل فلبست ثيابي وجئت الزبير فقال قومي عني فقلت تخشى أن [أثب] <sup>(٨)</sup> عليك <sup>(٩)</sup> .

(٦٢٩) وأخرج مسلم ، عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو ينحر عن حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فأمرنا النبي [صلى] <sup>(١٠)</sup> الله عليه وسلم بعد طفنا أن نحل قال النبي صلى الله عليه وسلم: ([فإذا] <sup>(١١)</sup> أردتم أن تنطلقوا إلى منى فأهلوا) فأهلنا من الأبطح] <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup>

- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب ،
- (2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب ،
- (3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (ثم انطلق) .
- (4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، وفي ب (حتى) .
- (5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (فلا يسمع) .
- (6) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الحج باب فسخ الحج (٢٢٧/٣) ، حديث رقم ٣٠٣٧ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤٨٢/٦) حديث رقم ٢٩٨٢ أنه ضعيف .
- (7) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الزهرى) .
- (8) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (أبث) .
- (9) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب فسخ الحج (٢٢٧/٣) ، حديث رقم ٣٠٣٨ وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤٨٣/٦) حديث رقم ٢٩٨٣ أنه صحيح .
- (10) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- (11) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (ماذا) .
- (12) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (البطحاء) .
- (13) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب بيان وجوه الإحرام ، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ، وجواز إدخال الحج على العمرة (٣١٨/٢) حديث رقم ١٢١٤ .

(٦٣٠) وأخرج مسلم ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع ليالٍ من ذي الحجة ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عمرة فضاعت بذلك صدورنا وكبر علينا، [فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فما ندري شيء بلغه من السماء أم شيء من قبل الناس] <sup>(١)</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا أيها الناس أحلوا فلولا الهدي الذي معي فعلت مثل الذي تفعلون) ، قال : فأحللنا حتى وطئنا النساء وفعلنا مثل ما يفعل الحلال] <sup>(٢)</sup> حتى إذا كان عشية يوم التروية وجعلنا مكة [بِظَهْرٍ أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ] <sup>(٣)</sup>(٤) .

### فصل المتعة في الحج متعتان

متعة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا أحرموا بالحج فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة بعد الطواف والسعي وأن يحجوا من عامهم فقد صاروا متمتعين وجمعوا بين الحج والعمرة في سفر واحد وهذا هو التمتع وهذه المتعة أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين على أنها منسوخة وأما كانت خاصة بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>(٥)</sup> وسيأتي بيان ذلك ، والمتعة الثانية وهي أن يحرم في أشهر الحج بالعمرة ويأتي مكة ويطوف ويسعى ويحل من كل شيء فإذا

- (١) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة في أ ، ب .
- (٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (الحل) .
- (٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (بظهرانينا) .
- (٤) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب بيان وجوه الإحرام ، وأنه يجوز لإفراد الحج والتمتع والقران وجواز إدخال الحج على العمرة ، ومتى يحل القارن في نسكه (٣١٩/٢) ، حديث رقم ١٢١٦ .
- (٥) متعة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التي هي فسخ الحج إلى العمرة يقول ابن عقيلة : إن أكثر أهل العلم يرون أنها منسوخة وهي خاصة بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف العلماء في ذلك إلى : هل هي مخصوصه بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع أم جميع الأعصار فمنهم من قال : إنه يجوز فسخ الحج إلى العمرة لكل أحد واستدلوا بحديث جابر عندما قال الرسول صلى الله عليه وسلم (يا أيها الناس أحلوا فلولا الهدي معي فعلت كما فعلتم) وبه قال أحمد وطائفة من أهل الظاهر ومالك وأبو حنيفة والشافعي ، وقال النووي وجمهور العلماء إن فسخ الحج إلى العمرة مختص بأصحاب الرسول في تلك السنة واستدلوا بحديث الحارث بن بلال عندما سئل الرسول عن فسخ الحج في العمرة خاصة أم للناس عامة فقال الرسول صلى الله عليه وسلم (بل لنا خاصة) (نيل الأوطار) (٣٣٢/٤) .

كان يوم التروية أحرم بحج وهذه المتعة الثانية ، وقد ذهب كثير من أهل العلم إلى أنها أفضل من القران بين الحج والعمرة ومن الأفراد ، ويدل لما ذهبوا إليه صريح الأحاديث وحثه صلى الله عليه على التمتع / ١٦١ - ب / ولم ينقل عن أحد إنكارها إلا ما نقل عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنهما ولعلمهما أرادا الذي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في حجة الوداع وهو فسخ الحج إلى العمرة فإن هذا خاص بأصحابه وإنما فعله النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup> في ذلك العام ليبين للناس فضل التمتع وأنه ينبغي أن يجعله فيأتي الحاج بالعمرة ثم يحل ثم يحرم بالحج والدليل على أن ما فعله الصحابة خاصة بهم ولعل نهي عمر وعثمان عن هذه المتعة الخاصة لا العمرة المعروفة والله أعلم وقد رد جمع الصحابة رضي الله عنهم على عمر وعثمان لما نهيها عنها وأما المتعة التي فسخ الحج وجعله عمرة فمنسوخة<sup>(٢)(٣)</sup> .

(١) ( إنما فعله النبي ) يشرحها المؤلف على حاشية النسخة الإيطالية .

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري (٣/١٣٦ ، ١٣٧) .

(٣) خلاصة كلام ابن عقيلة أن المراد بالمتعة الإحرام بالعمرة في أشهر الحج ثم يطوف ويسعى ويحل فإذا جاء يوم التروية أحرم بالحج وأنها أفضل من القران ومن الأفراد وإلى هذا الرأي ذهب أكثر أهل العلم كما ذكر ابن عقيلة في كتابه وهو قول جمع من الصحابة والتابعين ومن بعدهم كمالك وأحمد والباقر والإمامية إلى أن التمتع أفضلها .

وقد استدل أصحاب هذا المذهب بما اتفقوا عليه من حديث جابر وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ( لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولجعلتها عمرة ) قالوا : ورسول الله لا يتمنى إلا الأفضل وإستمراره في القران إنما كان لأضطرار السوق إليه وهذا هو الحق .

أما الذين خالفوا ابن عقيلة في قوله فهم :

أولاً / جمع من الصحابة والتابعين وأبو حنيفة وإسحاق ورجحه جماعة من الشافعية منهم النووي والمزي وابن المنذر إلى أن القران أفضل وقد استدلووا بحجج منها : أن الله أختاره لنبيه ، وأن قوله صلى الله عليه وسلم

( دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ) ، وأن النسك الذي اشتمل على سوق الهدي أفضل .

ثانياً / ذهب جمع من الصحابة والتابعين وجماعة من بعدهم وجماعة من الشافعية إلى أن الأفراد أفضل .

- (٦٣١) وأخرج ابن ماجه عن الحارث بن بلال بن الحارث<sup>(١)</sup> عن أبيه قال: قلت : يا رسول الله أرأيت فسخ الحج في العمرة لنا خاصة أم الناس عامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل لنا خاصة<sup>(٢)</sup> (٣) .
- (٦٣٢) وأخرج إسحاق ابن راهويه عن عثمان رضي الله عنه أنه سئل عن المتعة في الحج قال كانت لنا ليست لكم<sup>(٤)</sup> .
- (٦٣٣) وأخرج ابن أبي شيبة ، ومسلم عن أبي ذر رضي الله عنه قال كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة<sup>(٥)</sup> .
- (٦٣٤) وأخرج مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه قال لا تصح المتعتان إلا لنا خاصة متعة النساء ومتعة الحج<sup>(٦)</sup> وأما التمتع بالعمرة إلى الحج فقد تقدم صريح الأحاديث فيها<sup>(٧)</sup> .

- وأستدل أصحاب هذا المذهب أن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أفردوا الحج ووظفوا على إفراده فلو لم يكن أفضل لم يوظفوا عليه ، وأيضا أن الأفراد يجب فيه الدم . نيل الأوطار (٣٠٣/٧) .
- (١) الحارث بن بلال بن الحارث المزني المدني ، أخرجوا له حديث واحد في فسخ الحج ، وقال الإمام أحمد ليس إسناد حديثه بالمعروف .
- تهذيب التهذيب (١١٩/٢) ، تهذيب الكمال (٢١٥/٥) .
- (٢) يشرح المؤلف قوله ( بل لنا خاصة ) على حاشية النسخة الإيطالية .
- (٣) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب من قال كان فسخ الحج لهم خاصة (٢٢٨/٣) حديث رقم ٣٠٣٩ ، وقد حكم العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤٨٤/٦) حديث رقم ٢٩٨٤ بأنه ضعيف .
- (٤) أخرجه إسحاق بن راهويه كما ذكر الهندي في كتر العمال (٦٥/٥) حديث رقم ١٢٤٨٠ .
- (٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب فسخ الحج ، أفعله النبي صلى الله عليه وسلم (٦٦٧/٥) حديث رقم ١٦٠١٦ .
- وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب جواز التمتع (٣٣٣/٢) ، حديث رقم ١٢٢٤/١٦٠ .
- (٦) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب جواز التمتع (٣٣٣/٢) ، حديث رقم ١٢٢٤/١٦٢ .
- (٧) هذا قول ابن عقيلة والأحاديث التي تقدمت هي ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ .

(٦٣٥) وأخرج ابن حزم في مسنده عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد سئل عن التمتع بالعمرة إلى الحج ، فقال عبد الله : هي حلال فليل له إن أباك قد نهي عنها فقال عبد الله بن عمر : رأيت إن كان أبي نهي عنها [وصنعها]<sup>(١)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرُ أبي يتبع أو أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : بل أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup> .

(٦٣٦) وأخرج البخاري ، ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن معه هدي فيحل الحل كله)<sup>(٣)</sup> .

(٦٣٧) وأخرج الترمذي وقال : حديث حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وعثمان رضي الله عنهما<sup>(٤)</sup> .

(٦٣٨) وأخرجه البغوي وزاد أول من نهي عنها معاوية<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (صنع) .
- (٢) لم أقف على مسند ابن حزم وقد أخرجه ابن حزم في كتابه حجة الوداع في كتاب الحج باب ما جاء في التمتع (٣٩٩/١) حديث رقم ٤٤٧ ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٣٢٣/٢) حديث رقم ٨٢٣ أنه حديث حسن صحيح .
- (٣) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب مناقب الأنصار باب أيام الجاهلية (٧٦٨/٢) حديث رقم ٣٨٣٢ وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب جواز العمرة في أشهر الحج ٢ (٣٤٧/٢) حديث رقم ١٢٤١ .
- (٤) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في الجمع بين الحج والعمرة (ص/٢٤٣) حديث رقم ٨٢٢ ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٣٢٤/٢) حديث رقم ٨٢٤ أن إسناده ضعيف .
- (٥) معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموي ، أسلم يوم الفتح ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر ، ولاة عمر بن الخطاب الشام بعد أخيه يزيد ، وولي الخلافة عشرين سنة ، توفي سنة ٥٩هـ . التاريخ الكبير (٣٢٦/٧) ، تهذيب التهذيب (١٨٧/١٠) ، تهذيب الكمال (١٧٩/٢٨) .
- (٦) أخرجه البغوي في تفسيره (١٦٧/١) .

(٦٣٩) وأخرج النسائي عن سعيد بن المسيب قال: حج علي وعثمان رضي الله عنهما فلما كنا ببعض الطريق نهي عثمان عن التمتع ، فقال علي / ١٦٢ - أ / : إذا رأيتموه قد أرتحل فارتحلوا فلبى علي وأصحابه بالعمرة ، فلم ينههم عثمان ، فقال علي : ألم أخبر أنك نهيت عن التمتع ، قال بلى قال له علي : ألم تسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع ، قال : بلى (١) .

(٦٤٠) وأخرج البخاري ، ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج ، وأهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة [ وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ، ثم أهل بالحج فتمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج ، فكان من الناس من أهدى فساق الهدى من ذي الحليفة ] (٢) ومنهم من لم يهدي فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، قال للناس : من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شئ حرم عليه حتى يقضي حجه ، ومن لم يكن أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليهل بالحج وليهدي فمن لم يجد هدياً فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة وركع ركعتين حين قضى طوافه بالبيت ثم استلم وأنصرف فطاف بين الصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شئ حرم عليه وفعل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى أو ساق الهدى من الناس (٣) .

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب التمتع (٥٧٣/١) حديث رقم ٣٦٩٩ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح سنن النسائي (٢٦٧/٢) حديث رقم ٢٧٣٢ بأنه حديث صحيح .  
 (٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .  
 (٣) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج ، باب من ساق البدن معه (٣٤٨/١) ، حديث رقم ١٦٩١ .  
 وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب وجوب الدم على التمتع ، وأنه إذا عدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله (٣٣٧/٢) ، حديث رقم ١٢٢٧ .

## فصل في القرآن وهو الجمع بين الحج والعمرة في نسك واحد

وقد يسمى القرآن تمتعا كما تقدم في كثير من الأحاديث السابقة وآخرها حديث ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج ، وظاهر الآية أنها شاملة للتمتع وهو الإتيان بالعمرة في أشهر الحج والتحلل منها والحج من عامة وللقرآن وهو الجمع بين الحج والعمرة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦٤١) وأخرج البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق<sup>(١)</sup> يقول : ( أتاني آتٍ من ربي ، فقال : صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة )<sup>(٢)</sup> .

(٦٤٢) وأخرج أحمد ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه عن أبي وائل<sup>(٣)</sup> [عن<sup>(٤)</sup>] [الصبي]<sup>(٥)</sup> بن معبد (أهل بالحج والعمرة فأنطلق إلى عمر رضي الله عنه فأخبره ، فقال : هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم<sup>(٦)</sup> .

(١) العقيق / هو وادي العقيق بالمدينة .

• معجم ما أستعجم (٢/٢٦٢) ، معجم البلدان (٤/١٤٠) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " العقيق وادٍ مبارك " (٣١٩/١) ، حديث رقم ١٥٣٤ .

(٣) أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر ، وهو صاحب عبد الله بن مسعود ، وقد شهد صفين مع علي ، وتوفي سنة ٩٩هـ .

• أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢/٦٣٦) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١/٨٧٦) .

(٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

(٥) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (العقبي) .

(٦) أخرجه أحمد في مسنده (١٤/١) حديث رقم ٨٣ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط أن إسناده صحيح

• رجاله ثقات رجال الشيخين .

(٦٤٣) وأخرج النسائي عن علي رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي:

(كيف صنعت) ، فقلت أهللتُ بما أهللتَ ، قال : فإني سقتُ الهدى وقرنت ، ولو استقبلت من

أمري ما استدبرت لفعلت كما فعلتم ولكن سقت الهدى وقرنت<sup>(١)</sup> .

(٦٤٤) وأخرج الدار قطني عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الحج

والعمرة وفي رواية/ ١٦٢ - ب / كان قارنا<sup>(٢)</sup> .

(٦٤٥) وأخرج البخاري ، ومسلم عن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يهمل بالحج والعمرة جميعا<sup>(٣)</sup> .

=وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب في الإقران (٢٣/٢) حديث رقم ١٧٩٨ وقد حكم

على هذا الحديث الألباني في صحيح سنن أبي داود(٥٠٤/١) حديث رقم ١٧٩٨ بأنه حديث

صحيح .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب القران (٥٧١/١) حديث رقم ٣٦٨٧ ، وقد

حكم عليه العلامة الألباني في صحيح النسائي(٢٦٤/٢) حديث رقم ٢٧١٨ بأنه صحيح .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب في قرن الحج والعمرة (٢٢٠/٣) ، حديث رقم

٣٠٢٤

( 1 ) أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب القران (٥٧١/١) ، حديث رقم ٣٦٩١ وقد حكم

على هذا الحديث الشيخ العلامة الألباني في صحيح النسائي (٢٦٥/٢) حديث رقم ٢٧٢٤ ، بأنه حديث

صحيح .

( 2 ) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الحج (٢٦٣/٢) ، حديث رقم ١٢٩ ، وقد ذكر الدار قطني أن

حفص بن أبي داود ضعيف ، وابن أبي ليلى ردى الحفظ ، كثير الوهم .

( 3 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب التمتع والإقران والإفراد بالحج ، وفسخ الحج (٣٢٦/١)

حديث رقم ١٥٦٩ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب في الأفراد والقران (٣٤١/٢) ، حديث رقم ١٢٣٢ .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

(٦٤٦) وأخرج مسلم عن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمل

بهما جميعا لبيك عمرة وحجة لبيك عمرة وحجة<sup>(١)</sup> .

(٦٤٧) وأخرج ابن حزم<sup>(٢)</sup> في [حجة الوداع] <sup>(٣)</sup> عن أنس رضي الله عنه ، وقد سأله أبو قدامه

الحنفي<sup>(٤)</sup> كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمل ، قال : سمعته سبع مرار يقول : لبيك

بعمره وحجة لبيك عمرة وحجة<sup>(٥)</sup> .

(٦٤٨) وأخرج البخاري ، وأبو داود عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى

الظهر بالمدينة أربعاً ، وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين ، ثم بات بذى الحليفة حتى أصبح ، ثم

ركب حتى إذا استوت به راحلته على البيداء<sup>(٦)</sup> حمد الله وسبح وكبر ، ثم أهل بحج وعمرة وأهل

(1) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب إهلال النبي صلى الله عليه وسلم وهدية (٣٥١/٢) حديث

رقم ١٢٥١ .

(2) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، الظاهري ، أبو محمد ، عالم الأندلس ، أحد أئمة الإسلام ، ولد بقرطبة ،

كان فقيها حافظا ، توفي سنة ٤٥٦هـ .

الأعلام (٢٥٤/٤) ، لسان الميزان (١٩٨/٤) .

(3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (الحجة الكبرى) .

(4) أبو قدامه الحنفي ، ويقال اسمه محمد بن عبيد ويروي عن عبد الله بن عمر

البداية والنهاية (١٣٣/٥) ، الثقات (٣٨٠/٥) .

(5) أخرجه ابن حزم في حجة الوداع في باب الاختلاف في كيفية إهلال الرسول صلى الله عليه وسلم

(١٤٠/١) حديث رقم ٣٠ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٣٢١/٢)

حديث رقم ٨٢١ أنه صحيح .

(6) البيداء / المفازة التي لا شيء بها ، وهي اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة .

النهاية في غريب الحديث والأثر (١٦٨/١) .

الناس بهما ، فلما [قَدِمْنَا] <sup>(١)</sup> أمر الناس فحلُّوا ، حتى إذا كان يوم التروية أهَّثلوا بالحج ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشين أملحين <sup>(٢)</sup> .

(٦٤٩) وأخرج مسلم عن بكر بن عبد الله المزني <sup>(٣)</sup> قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا ، قال بكر: [فحدثت] <sup>(٤)</sup> بذلك ابن عمر ، فقال : لبي بالحج وحده فلقيت أنساً فحدثته بقول ابن عمر ، فقال : ما تُعدوننا <sup>(٥)</sup> إلا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (يقول لبيك عمرةً وحجاً) <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> .

- (٦٥٠) وأخرج الترمذي وحسنه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمرة <sup>(٨)</sup> .
- (٦٥١) وأخرجه الدار قطني من فعل جابر وقال هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (قدم) .
  - (٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب التحميد والتسييح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة (٣٢١/١) حديث رقم ١٥٥١ .
  - وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب في وقت الإحرام (١٥/٢) ، حديث رقم ١٧٧٣ ، وفي باب في الإقران (٢٢/٢) ، حديث رقم ١٧٩٦ .
  - (٣) بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري ، ثقة ثبت جليل ، أخو علقمة بن عبد الله المزني روى عن أنس بن مالك وابن عباس وغيرهم ، وقال ابن سعد: أنه كان ثقة ثبت مأمونا حجة ، توفي سنة ١٠٦هـ .
  - تقريب التهذيب (ص/١٢٧) ، تهذيب الكمال (٤/٢١٨) ، تهذيب التهذيب (١/٤٢٤) .
  - (٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (فحدث) .
  - (٥) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في أ ، ب (يعدوننا) .
  - (٦) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في أ ، ب (حجة) .
  - (٧) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج في باب في الأفراد والقران (٣٤١/٢) ، حديث رقم ١٢٣٢ .
  - (٨) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء أن القارن يطوف طوافاً واحداً (ص/٢٧٥) حديث رقم ٩٤٧ ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٤٤٧/٢) حديث رقم ٩٤٧ .
  - (٩) أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الحج (٢٦١/٢) حديث رقم ١١٧ ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤٧١/٦) حديث رقم ٢٩٧١ أنه صحيح .

- (٦٥٢) وأخرج أحمد عن ابن مسعود بمعناه وعن [ أبي ] (١) طلحة الأنصاري (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الحج والعمرة (٣) .
- (٦٥٣) وأخرج النسائي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : ( إني سقت الهدى وقرنت ) (٤) .
- (٦٥٤) وأخرج أحمد عن سراقه بن مالك ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ) ، قال : وقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع (٥) .
- (٦٥٥) وأخرج مسلم ، وأحمد عن عمران بن حصين رضي الله عنه ، قال : جمع رسول الله بين حج وعمرة ، ثم لم ينه عنه حتى مات (٦) .

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- ( 2 ) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري الخزرجي ، أبو طلحة ، شهد بدرًا ، وكان من فضلاء الصحابة ، وهو زوج أم سليم ، وأبو طلحة هذا ربيب أنس بن مالك ، توفي سنة ٥١ هـ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٢ / ١٢٣ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ / ٦٤٨ ) .
- ( 3 ) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ( ٣ / ٢٨٠ ) حديث رقم ١٤٠١٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط البخاري ورجاله ثقات رجال الشيخين
- ( 4 ) أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب الحج بغير نية يقصده المحرم ( ١ / ٥٧٥ ) وقد حكم العلامة الألباني على هذا الحديث في صحيح سنن النسائي ( ٢ / ٢٧١ ) حديث رقم ٢٧٤٤ بأنه صحيح .
- ( 5 ) أخرجه أحمد في مسنده ( ٤ / ١٧٥ ) ، حديث رقم ١٧٦١٩ ، وقد قال الشيخ شعيب الأرنؤوط : صحيح لغيره ، وهذا إسناده ضعيف لضعف داود بن يزيد الأودي .
- ( 6 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب جواز التمتع ( ٢ / ٣٣٥ ) حديث رقم ١٢٢٦ . وأخرجه أحمد في مسنده ( ٤ / ٤٢١ ) حديث رقم ١٩٨٤٦ .

(٦٥٦) وأخرج أحمد عن الهرماس بن [ زياد ] <sup>(١)</sup>(٢) قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بعير وهو يقول : (لييك بحجة وعمرة) <sup>(٣)</sup> .

(٦٥٧) وأخرج الدار قطني عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : إنما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة لأنه علم أنه ليس يحج بعدها <sup>(٤)</sup> .

١٦٣ - أ / عليه وسلم بين الحج والعمرة لأنه علم أنه ليس يحج بعدها <sup>(٤)</sup> .

وكذا من روى التمتع فمعناه القران ولا يمكن أن يحمل القران على شئ من ذلك وإنما أطننا الكلام في هذه المسألة لأنها اشتهرت وكثر الاختلاف فيها وصار كثير من أهل العلم لا يعلم ماذا كان حجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أهو بالافراد أو بالتمتع أو بالقران فقد اتضح الحال أنه كان قارناً والله أعلم .

### فصل في من قال إن القارن يكفيه طواف واحد وسعي واحد للنسكين

(٦٥٨) أخرجه الترمذي [وقال] <sup>(٥)</sup> حديث حسن صحيح غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من [أحرم] <sup>(٦)</sup> بالحج والعمرة أجرأه طواف واحد وسعي واحد) <sup>(٧)</sup> .

- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (يزيد) .
- (2) الهرماس بن زياد بن مالك الباهلي ، أبو حدير ، من صغار الصحابة ، روى حديثه أبو داود وغيره ، بإسناد صحيح ، توفي بعد المائة . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٣٦٧/٥) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٢٠٤٦/٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٣٧/٤) .
- (3) أخرجه أحمد في مسنده (٤٨٥/٣) حديث رقم ١٦٠١٤ ، وقد قال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حديث حسن دون قوله : " لبيك بحجة وعمرة معا " فإنما منكرة .
- (4) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الحج (٢٨٨/٢) ، حديث رقم ٢٣٤ .
- (5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- (6) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (أهل) .
- (7) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء أن القارن يطوف طوافاً واحداً (ص/٢٧٦) حديث رقم ٩٤٨ ، وقد قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح ، وقد رواه غير واحد عن عبيد الله بن عمر ولم يرفعه وهو أصح .

- (٦٥٩) وأخرجه الدار قطني وزاد (ولا يحل من واحد منهما [حتى يحل منهما] <sup>(١)</sup> جميعاً <sup>(٢)</sup> .
- (٦٦٠) وأخرج أحمد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
(من قرن بين حج وعمرة أجزاء طواف واحد فيهما) <sup>(٣)</sup> .
- (٦٦١) وأخرج الدار قطني عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف لقرانه طواف واحد <sup>(٤)</sup> .
- (٦٦٢) وأخرج الترمذي وقال : حديث حسن ، عن جابر رضي الله عنه قال : قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة وطاف لهما طوافاً واحداً <sup>(٥)</sup> .
- (٦٦٣) وأخرج مسلم عن جابر رضي الله عنه قال : لم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافاً واحداً <sup>(٦)</sup> .

- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- ( 2 ) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الحج (٢٥٧/٢) حديث رقم ٩٤ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (١٧٧/٦) حديث رقم ٢٥٤٨٠ أن إسناده صحيح على شرط الشيخين .
- ( 3 ) أخرجه أحمد في مسنده (٦٧/٢) ، حديث رقم ٥٣٥٠ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط أنه صحيح موقوفاً بهذا اللفظ رجاله ثقات رجال الصحيح الدراوردي حديثه عن عبد الله بن عمر منكر .
- ( 4 ) أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الحج في (٢٥٧/٢) حديث رقم ٩٧ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٣٨/٢) حديث رقم ٤٩٦٤ أن إسناده ضعيف .
- ( 5 ) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء أن القارن يطوف طوافاً واحداً (ص/٢٧٥) حديث رقم ٩٤٧ ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٤٤٧/٢) حديث رقم ٩٤٧ أنه صحيح .
- ( 6 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب بيان وجوه الإحرام ، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ، وجواز إدخال الحج على العمرة ، ومتى يحل القارن من نسكه (٣١٨/٢) حديث رقم ١٢١٥ .

## فصل في من قال على القارن طوافان وسعيان

(٦٦٤) أخرج الدار قطني ، وأبو ذر الهروي<sup>(١)</sup> رضي الله عنه<sup>(٢)</sup> عن علي رضي الله عنه أنه جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup> .

(٦٦٥) وأخرج الدار قطني عن علي رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم قارنا فطاف طوافين وسعى سعيين<sup>(٤)</sup> .

(٦٦٦) وأخرج الدار قطني عن ابن عمر رضي الله عنهما<sup>(٥)</sup> أنه جمع بين حج وعمرة فطاف لهما طوافين وسعى [لهما]<sup>(٦)</sup> سعيين وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت<sup>(٧)</sup> .

(٦٦٧) وأخرج الدار قطني عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرتيه وحجته طوافين وسعى لهما سعيين<sup>(٨)</sup> .

(١) الهروي عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِي ، أَبُو ذَرِّ الْهَرَوِيِّ ، عالم بالحديث ، من الحفاظ، من فقهاء المالكية ، توفي سنة ٤٣٥ هـ . تاريخ بغداد (١٤١/١١) ، الأعلام (٢٦٩/٣) .

(٢) سقط من ب (رضي الله عنه) .

(٣) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الحج (٢٦٣/٢) حديث رقم ١٣٠ ، وقال الدارقطني الحسن بن عمارة متروك الحديث .

لم أشر على كتاب أبو ذر الهروي ولم أقف على الحديث .

(٤) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الحج (٢٦٣/٢) حديث رقم ١٣١ ، وقد ذكر الدار قطني أن عيسى بن عبد الله يقال له مبارك وهو متروك الحديث .

(٥) سقط من ب (رضي الله عنهما) .

(٦) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(٧) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الحج (٢٦٣/٢) حديث رقم ١٣٠ ، وذكر الدار قطني أن الحسن بن عمارة متروك الحديث .

(٨) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الحج (٢٦٤/٢) حديث رقم ١٣٢ ، وقد ذكر الدار قطني أن أبو بردة هذا هو عمرو بن يزيد ضعيف ومن دونه في الإسناد ضعفاء .

(٦٦٨) وأخرج الدارقطني عن [عمران] <sup>(١)</sup> بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه

وسلم قرن بين الحج والعمرة، وطاف طوافين ، وسعى سعيين <sup>(٢)</sup> .

قوله تعالى {فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ} <sup>(٣)</sup> .

(٦٦٩) أخرج ابن ماجه ، والترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ( ما عمل ابن / ١٦٣ - ب / آدم يوماً من عمل أحب إلى الله عز وجل من هراقة دم

وإنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأظلافها وأشعارها ، وأن الدم ليقع من الله [بمكان] <sup>(٤)</sup> قبل أن يقع

على الأرض [فيطيبوا بها] <sup>(٥)</sup> نفساً <sup>(٦)</sup> .

(٦٧٠) وأخرج ابن ماجه عن زيد بن أرقم <sup>(٧)</sup> رضي الله عنه قال : قال أصحاب رسول

(1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (عمر) .

(2) أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الحج (٢/٢٦٤) حديث رقم ١٣٣ ، وقال الدارقطني : قال الشيخ

أبو حسن : يقال إن محمد بن يحيى الأزدي حدث بهذا من حفظه فوهم في منته .

(3) سورة البقرة آية (١٩٦) .

(4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (بمكانه) .

(5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (يطيئونها) .

(6) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الأضاحي في باب ثواب الأضحية (٣/٢٩٩) حديث رقم ٣١٨٥ ،

وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٧/١٢٦) حديث رقم ٣١٢٦ أنه

حديث ضعيف .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الأضاحي باب ما جاء في فضل الأضحية (ص/٤٣٦) حديث رقم

١٤٩٣ ، وقال أبو عيسى في سننه : حديث حسن غريب .

(7) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أستصغر يوم أحد ، وأول مشاهدته الخندق ، وغزا مع

الرسول صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة ، وتوفي سنة ٦٨ هـ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/١٠٩) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١/٦٤٠) .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ما هذه الأضاحي ، قال : (سنة أبيكم إبراهيم عليه السلام) قالوا: فما لنا فيها يا رسول الله ؟ قال : (بكل شعرة حسنة) ، قالوا : الصوف يا رسول الله، قال : (بكل شعرة من الصوف حسنة) (١) .

(٦٧١) وأخرج الإمام أحمد عن جبير بن مطعم (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (عرفات كلها موقف وارتفعوا عن بطن [عرنة] (٣)(٤) وكل مزدلفة موقف وارتفعوا عن محسر (٥) وكل فجاج منى منحرو وكل أيام التشريق ذبح) (٦) .

(٦٧٢) وأخرج البخاري ، ومسلم عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ([نحرت] (٧) هَهُنَا وَمِنَى كُلُّهَا مَنَحَرٌ [فأنحروا] (٨) في رحالكم) (٩) .

- 
- (1) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الأضاحي باب ثواب الأضحية (٢٩٩/٣) حديث رقم ٣١٨٦ ، وحكم عليه الشيخ العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (١٢٧/٧) حديث رقم ٣١٢٧ أنه ضعيف جداً .
- (2) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي ، يكنى أبا محمد ، وكان من علماء قريش وسادتهم ، وأسلم بين الحديبية والفتح، وهو أحد الذين قاموا بنقض الصحيفة ، توفي سنة ٥٧هـ .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة (٥١٥/١) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٢٥٩/١) .
- (3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (عرفة) .
- (4) عُرْنَةٌ / وادٍ بمجذاء عرفات .
- معجم البلدان (١١١/٤) .
- (5) مُحَسَّرٌ / وهو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين وكسرها : هو وادٍ بمزدلفة .
- معجم البلدان (٦٢/٥) .
- (6) أخرجه أحمد في مسنده (٨٢/٤) ، حديث رقم ١٦٧٩٧٠ وقد قال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إنه حديث صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف ، سلمان بن موسى وهو الأموي المعروف بالأشدرق ، لم يدرك جبير بن مطعم .
- (7) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (نحر) .
- (8) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (أنحروا) .
- (9) لم أعثر عليه في صحيح البخاري ، ولم يعزوه أحد إليه .

(٦٧٣) زاد أبو داود وكل فجاج مكة طريق ومنحر<sup>(١)</sup> .

(٦٧٤) وأخرج البخاري ، ومسلم عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى

منى فأتى الجمرة فرمى ثم أتى منزله فنحر<sup>(٢)</sup> .

(٦٧٥) وأخرج مسلم عن جابر رضي الله عنه قال اشتركتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كل

سبعة في بدنه<sup>(٣)</sup> .

(٦٧٦) وأخرج البخاري ، ومسلم عن جابر رضي الله عنه أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حجته إذ حللنا أن نهدى ونجتمع النفر في [الهدية]<sup>(٤)</sup> (٥) .

= وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب ما جاء أن عرفة كلها موقف (٣٢٩/٢) حديث رقم

١٢١٨ ، ومن أخرج الحديث عزاه لمسلم كابن حجر في فتح الباري (٢٤٠/٣) حديث رقم ١٧١١ ، وفي

نصب الراية (٣٠٦/٣) .

( 1 ) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب الصلاة بجمع (٥٩/٢) حديث رقم ١٩٣٧ وهذا الحديث

حكم عليه العلامة الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥٤٥/١) حديث رقم ١٩٣٧ أنه حسن صحيح .

( 2 ) لم أشر عليه بلفظه ولا براويه في صحيح البخاري وقد أخرجه البخاري بمعناه عن ابن عباس (٣٥٣/١)

حديث رقم ١٧٢٢ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر (٣٨٣/٢) حديث رقم

١٣٠٥ .

( 3 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب الإشتراك في الهدى ، وإجزاء البقرة والبدنة كل منها عن

سبعة (٣٩٢/٢) حديث رقم ١٣١٨ .

( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (البدنة) .

( 5 ) لم أشر عليه في صحيح البخاري ومن أخرج الحديث عزاه لمسلم فقط كابن حجر في فتح الباري (٢٢٦/٣)

حديث رقم ١٦٨٨ ، ولم يعزه أحد للبخاري .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب الإشتراك في الهدى ، وإجزاء البقرة والبدنة كل منها عن

سبعة (٣٩٢/٢) حديث رقم ١٣١٨ .

- (٦٧٧) وأخرج البخاري ، ومسلم عن جابر كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها<sup>(١)</sup> .
- (٦٧٨) وأخرج البخاري ، ومسلم عن جابر حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحرننا البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة<sup>(٢)</sup> .
- (٦٧٩) وأخرج أبو داود ، والنسائي عن جابر رضي الله عنه<sup>(٣)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة)<sup>(٤)</sup> .
- (٦٨٠) وأخرج البخاري عن علي رضي الله عنه بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمتم على البدن [فأمرني]<sup>(٥)</sup> فقسمت [لحومها]<sup>(٦)</sup> ، ثم أمرني<sup>(٧)</sup> فقسمت جلالها<sup>(٨)</sup> وجلودها<sup>(٩)</sup> .

- ( 1 ) لم أقف عليه عند البخاري .  
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب الإشتراك في الهدى ، وإجزاء البقرة والبدنة كل منها عن سبعة (٣٩٢/٢) حديث رقم ١٣١٨ .
- ( 2 ) لم أقف عليه في صحيح البخاري المطبوع بين يدي .  
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب الإشتراك في الهدى ، وإجزاء البقرة والبدنة كل منها عن سبعة (٣٩٢/٢) ، حديث رقم ١٣١٨ .
- ( 3 ) سقط من ب (رضي الله عنه) .
- ( 4 ) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الضحايا في باب البقر والجزور عن كم تجزئ (٣٠٣/٢) حديث رقم ٢٨٠٨ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١٨٧/٢) حديث رقم ٢٨٠٨ أنه صحيح .  
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب المناسك باب الإشتراك في الهدى (٦٣٤/١) حديث رقم ٤١٠٧ .
- ( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .
- ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (لحمها) .
- ( 7 ) تكررت في أ ( ثم أمرني ) .
- ( 8 ) جلالها / جل الدابة وجلها الذي تلبسه الدابة لتصان به ، وجلال كل شيء غطاؤه .  
لسان العرب (١١٦/١١) .
- ( 9 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب لا يُعطى الجزار من الهدى شيئاً (٣٥١/١) حديث رقم ١٧١٥ .

(٦٨١) وأخرج البخاري عن علي رضي الله عنه أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على

البدن ولا أعطي عليها<sup>(١)</sup> شيئاً في جزارتها<sup>(٢)</sup> .

(٦٨٢) وأخرج البخاري عن علي رضي الله [عنه]<sup>(٣)</sup> قال : أهدى النبي صلى الله عليه وسلم

مائة بدنه ، فأمرني بلحومها ثم بجلودها فقسمتها ، ثم أمرني بجلالها<sup>(٤)</sup> فقسمته<sup>(٥)</sup> .

(٦٨٣) وأخرج مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (بمى هذا المنحر وكل منى منحر

وفي العمرة / ١٦٤ - أ / هذا المنحر يعني المروة ، وكل فجاج مكة وطرقها منحر)<sup>(٦)</sup> .

(٦٨٤) وأخرج ابن ماجه عن جابر رضي الله عنه قال : نحرنا بالحديبية مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة<sup>(٧)</sup> .

(١) تكررت في أ (عليها) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب لا يُعطى الجزار من الهدى شيئاً (٣٥١/١) ، حديث رقم

١٧١٦

(٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(٤) في ب (بجلالها) .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب يتصدق بجلال البدن (٣٥٢/١) ، حديث رقم ١٧١٨ .

(٦) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج باب ما جاء في النحر في الحج (ص/٢٠١) حديث رقم ١٨١ ، وقد

ذكر الدار قطني في سننه (١٦٣/٢) حديث رقم ٣١ أنه رواه حماد بن زيد بن أيوب ورفع له للنبي صلى الله

عليه وسلم .

(٧) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الحج باب عن كم تجزئ البدنة والبقرة (٣٠٢/٣) حديث رقم

٣١٩١ ، وحكم عليه الشيخ العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (١٣٢/٧) حديث رقم

٣١٣٢ بأنه حديث صحيح .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

(٦٨٥) وأخرج ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمن اعتمر من [نسائه] <sup>(١)</sup> في حجة الوداع بقرة بينهن <sup>(٢)</sup> .

(٦٨٦) وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل

فقال : يا رسول الله إن عليّ بدنة وأنا مؤسر لها ولا أجد لها فأتريها ، فأمره النبي صلى الله عليه

وسلم أن [يتاع] <sup>(٣)</sup> سبع شياه فيذبحهن <sup>(٤)</sup> .

(٦٨٧) وأخرج ابن ماجه [عن جابر] <sup>(٥)</sup> رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

تذبحوا إلا مسنة [إلا أن] <sup>(٦)</sup> تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن <sup>(٧)</sup> .

(1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (عامه) .

(2) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الحج باب عن كم تجزئ البدنة والبقرة (٣٠٢/٢) ، حديث رقم ٣١٩٢ ، وحكم عليه الشيخ العلامة الألباني في صحيح وضيعف سنن ابن ماجه (١٣٣/٧) حديث رقم ٣١٣٣ بأنه حديث

صحيح .

(3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (يتابع)

(4) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الحج باب عن كم تجزئ من الغنم عن البدنة (٣٠٣/٣) حديث رقم ٣١٩٥ ، وحكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضيعف سنن ابن ماجه (١٣٦/٧) حديث رقم ٣١٣٦

أنه ضيعف .

(5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(6) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الآن) .

(7) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الحج باب ما تجزئ في الأصاحي (٣٠٦/٣) حديث رقم ٣٢٠٠ ، وقد حكم الألباني في

صحيح وضيعف سنن ابن ماجه (١٤١/٧) حديث رقم ٣١٤١ أنه ضيعف .

(٦٨٨) وأخرج ابن ماجه عن أم بلال بنت هلال<sup>(١)</sup> عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يجوز الجذع من الضأن في الأضحية)<sup>(٢)</sup> .

(٦٨٩) وأخرج ابن ماجه عن عاصم بن كليب<sup>(٣)</sup> عن أبيه قال: كنا مع رجل من أصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقال له مجاشع<sup>(٤)</sup> من بني سليم، ففرت الغنم، فأمر منادياً ينادي أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: (إن الجذع [يوفي مما توفي منه الشية]<sup>(٥)</sup>)<sup>(٦)</sup> .

قوله تعالى { فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ }<sup>(٧)</sup> .

- 
- (1) أم بلال بنت هلال الأسلمية، شهد أبوها الحديبية، وروت هي عن النبي صلى الله عليه وسلم (ضحوا بالجذع في الضأن فإنه يجزئ) . استيعاب في معرفة الأصحاب (٤/٤٨٠)، أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢٩٤/٧)، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/٢٦٧١) .
- (2) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الحج باب ما تجزئ في الأضاحي (٣/٣٠٥) حديث رقم ٣١٩٨، وقد حكم عليه العلامة الألباني كما في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٧/١٣٩) حديث رقم ٣١٣٩ بأنه حديث ضعيف .
- (3) عاصم بن كليب بن شهاب بن الخنوص الجرمي الكوفي، قد قال عنه أبو عبيد الأجرى: إنه كان من العباد، وأنه أفضل أهل الكوفة، استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في كتاب رفع اليدين في الصلاة، توفي سنة ١٣٧هـ .
- تهذيب الكمال (١٣/٥٣٧)، الثقات (٧/٢٥٦) .
- (4) مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب السلمى، نزل البصرة، وكان مجاشع أيام عمر على جيش يحاصر مدينة توج ففتحها، قتل يوم الجمل .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة (٥/٥٥)، الإصابة في تمييز الصحابة (٣/١٧٦٦) .
- (5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ، ب (إن الجذع يوفي بما توفي به المسنة)
- (6) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الحج باب ما تجزئ في الأضاحي (٣/٣٠٥) حديث رقم ٣١٩٩، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٧/١٤٠) حديث رقم ٣١٤٠ أنه صحيح .
- (7) سورة البقرة آية (١٩٦) .

(٦٩٠) أخرجه ابن جرير ، والدار قطني ، والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنه قال: (رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتمتع إذا لم يجد الهدي ولم يصم حتى فاتت أيام العشر أن يصوم أيام التشريق مكانها) (١) .

(٦٩١) وأخرج الدار قطني عن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من لم يكن معه هدي فليصم ثلاثة أيام قبل يوم النحر ، ومن لم يكن صام تلك الأيام فليصم أيام التشريق أيام منى) (٢) .

(٦٩٢) وأخرج مالك عن الزهري قال : بعث صلى الله عليه وسلم عبدالله بن حذافة بن قيس (٣) فنأدى في أيام التشريق ، فقال : إن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى إلا من كان عليه صوم من هدي (٤) .

( 1 ) أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٠٠/٤) حديث رقم ٣٤٧٠ ، وقد ذكر محقق تفسير الطبري (١٠١/٤) حديث رقم ٣٤٧٠ أن الحديث رواه الطحاوي في معاني الآثار بهذا الإسناد بنفسه عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم مع شيء من الاختصار في اللفظ وأصل معناه ثابت بالبخاري موقوفا .  
وأخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الصيام باب القبلة للصائم (١٨٦/٢) ، حديث رقم ٢٩ ، وقد ذكر الدار قطني في سننه أن يحيى بن سلام ليس بالقوي ، وحكم عليه الألباني في إرواء الغليل أنه حديث منكر لا يثبت أهل العلم بالرواية لضعف يحيى بن سلام وابن أبي ليلى وفساد حفظهما .  
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب الإعواز في هدي المتعة ووقت الصوم (٣٦/٥) حديث رقم ٨٩٠٠ ، وذكر البيهقي أنه رواه يحيى بن سلام ، وليس بالقوي وابن أبي ليلى هذا ، هو عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى .

( 2 ) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الصيام باب القبلة للصائم (١٨٦/٢) حديث رقم ٣٢ ، وقال الدار قطني : يحيى بن أبي أنيسة ضعيف .

( 3 ) عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي القرشي السهمي ، يكنى أبا حذيفة ، من السابقين إلى الإسلام شهد بدرًا ، وقد بعثه النبي في سرية ، توفي في خلافة عثمان بمصر . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢١٣/٣) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١٠٣١/٢) .

( 4 ) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج باب ما جاء في صيام أيام منى (ص/١٩١) حديث رقم ١٣٨ ، وقال الدار قطني في سننه في كتاب الصيام باب القبلة للصائم (١٨٧/٢) حديث رقم ٣٦ : إن سليمان بن داود ضعيف .

(٦٩٣) وأخرج الدار قطني من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن حذافة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره في رهط أن يطوفوا في منى في حجة الوداع فينادوا أن هذه أيام أكل وشرب/١٦٤ - ب / فلا صوم فيها إلا صوماً في هدي<sup>(١)</sup> .

(٦٩٤) وأخرج الحاكم عن أبي أنه كان يقرؤها فصيام ثلاثة أيام متتابعات<sup>(٢)</sup> قرأ (فصيام)

بالنصب<sup>(٣)</sup> وقرأ زيد بن<sup>(٤)</sup> علي<sup>(٥)</sup> وابن أبي عبلة (وسبعة) بالنصب<sup>(٦)</sup> . والجمهور بالجر<sup>(٧)</sup> .

قوله تعالى { ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ }<sup>(٨)</sup> .

(1) أخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الصيام باب القبلة للصائم ٢(١٨٧/٢) ، حديث رقم ٣٥ ، وقد ذكر الغساني في تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدار قطني(٢٤٥/١) حديث رقم ٥٧٨ أن سليمان بن أرقم متروك .

(2) أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب التفسير (٣٠٣/٢) حديث رقم ٣٠٩١ ، وقد ذكر الحاكم أنه حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

(3) تفسير الألوسي (١٥٩/٢) .

(4) تكررت في أ (بن) .

(5) زيد بن علي بن أحمد بن حمد العجلي الكوفي ، أبو القاسم ، إمام حاذق ثقة ، قرأ على أحمد بن فرح المفسر توفي سنة ٣٥٨هـ .

معرفة القراء الكبار (٦٠٦/٢) ، غاية النهاية في طبقات القراء (٢٧٠/١) .

(6) الكشف (١٣٧/١) .

(7) البحر المحيط (٨٧/٢) .

(8) سورة البقرة آية (١٩٦) .

(٦٩٥) أخرج البخاري عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن المتعة، فقال: أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهلنا، فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلده الهدي)، فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب، وقال: من قلده الهدي فلا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي، كما قال تعالى يقرأ {فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ} <sup>(١)</sup> إلى أمصاركم الشاة تجزئ، فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله عز وجل أنزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله تعالى: {ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ} <sup>(٢)</sup> وأشهر [الحج] <sup>(٣)</sup> التي ذكر الله تعالى: شوال وذو القعدة وذو الحجة، فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم، والرفث الجماع، والفسوق المعاصي، والجدال المرء <sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى {الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ} <sup>(٥)</sup>.

- 
- (1) سورة البقرة آية (١٩٦) .
  - (2) سورة البقرة آية (١٩٦) .
  - (3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الحرم) .
  - (4) أخرجه البخاري في كتاب الحج باب قوله تعالى {ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ} .
  - (5) سورة البقرة آية (١٩٧) .

(٦٩٦) أخرج الطبراني في الأوسط ، وابن مردويه عن أبي أمامه قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم في قوله تعالى { الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ }<sup>(١)</sup> شوال • وذو القعدة وذو الحجة<sup>(٢)</sup> •

(٦٩٧) وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله

{ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ }<sup>(٣)</sup> شوال وذو القعدة وذو الحجة<sup>(٤)</sup> •

(٦٩٨) وأخرج الخطيب عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى { الْحَجُّ أَشْهُرٌ

مَّعْلُومَاتٌ }<sup>(٥)</sup> شوال وذو القعدة وذو الحجة<sup>(٦)</sup> •

قوله تعالى { فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ }<sup>(٧)</sup> •

(١) سورة البقرة آية (١٩٧) •

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥١/٢) حديث رقم ١٦٠٧ ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد

(٣/٣٧٢) حديث رقم ٥٣٢٩ أنه رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه حصين بن مخارق ، قال

الطبراني: كوفي ، وضعفه الدار قطني ، وبقية رجاله موثقون •

وأخرجه ابن مردويه كما ذكر ابن كثير في تفسيره (٣٧٤/١) ، وقد قال ابن كثير: رأيت أنه لا يصح رفعه •

(٣) سورة البقرة آية (١٩٧) •

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩/٨) حديث رقم ٧٠٥٦ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد

(٣/٣٧٢) حديث رقم ٥٣٢٩ ، أنه رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه حصين بن مخارق ، قال

الطبراني كوفي ثقة وضعفه الدار قطني وبقية رجاله موثقون •

(٥) سورة البقرة آية (١٩٧) •

(٦) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٦٧/٥) ، حديث رقم ٢٧٤٩ ، وقال الهيثمي في مجمع

الزوائد (٣/٣٧٣) حديث رقم ٥٣٣٠: رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه المفضل بن صدقة ، وهو متروك •

(٧) سورة البقرة ، الآية (١٩٧) •

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

(٦٩٩) أخرج ابن مردويه عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لا ينبغي لأحد

أن يحرم بالحج إلا في أشهر الحج<sup>(١)</sup> .

(٧٠٠) وأخرجه الإمام الشافعي ، والبيهقي عن جابر موقوفا عليه<sup>(٢)</sup> .

(٧٠١) وأخرج مالك ، والشافعي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذي وصححه ،

والنسائي ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، والحاكم وصححه عن خلاد بن السائب<sup>(٣)</sup> عن أبيه قال :

قال رسول الله / ١٦٥ - أ / أتاني جبريل فأمرني أن أمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال<sup>(٤)</sup>

والتلبية فإنها من شعائر الحج<sup>(٥)</sup> .

( 1 ) أخرجه ابن مردويه كما ذكر ابن كثير في تفسيره (٥٤١/١) وذكر أن إسناده لا بأس به لكن رواه

الشافعي، والبيهقي من طريق ابن جريج عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل ( أيهل بالحج قبل أشهر الحج ) فقال : لا وهذا الموقوف أصح وأثبت من الرفوع .

( 2 ) أخرجه الإمام الشافعي في مسنده (٢٢٨٩/٣) ، حديث رقم (٧٥٥ ، ٥٨١) ، وقال محقق تفسير ابن أبي

حاتم (٤٨٩/٢) حديث رقم ١٢١١ : في إسناده هذا الأثر : عمر بن عطاء وهو ضعيف ، وعليه فهو إسناده ضعيف .

وأخرجه البيهقي في سننه في كتاب الحج باب لا يهل بالحج في غير أشهر الحج (٥٦٠/٤) حديث رقم

٨٧١٨ .

( 3 ) خلاد بن السائب بن خلاد الأنصاري الخزرجي ، يختلف في صحبته ، وفي حديثه في رفع الصوت بالتلبية

اختلاف كبير ، ويقال أنه شهد بدرًا .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣٥/٢) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة (١٨٢/٢) ، الإصابة في تمييز

الصحابة (٥١٦/١) .

( 4 ) الإهلال / هو رفع الصوت بالتلبية ، يقال : أهل المَحْرَم بالحج يهل إهلالاً ، إذا لى ورفع الصوته ، والمهلُّ

بضم الميم : موضع الإهلال ، وهو الميقات الذي يحرمون منه .

النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣٤/٥) .

( 5 ) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج باب رفع الصوت بالإهلال (ص/١٦٨) ، حديث رقم ٣٦ .

وأخرجه الشافعي في مسنده في كتاب الحج باب رفع الصوت بالتلبية والإكثار منها والدعاء عقبها

(٢٣٠٥/٣) حديث رقم ٨٢٢ ، ٥٨٩ .

(٧٠٢) وأخرج ابن أبي شيبة ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم وصححه عن زيد بن خالد الجهني<sup>(١)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( جاءني جبريل فقال لي : مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعائر الحج )<sup>(٢)</sup> .

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب من كان يرفع صوته بالتلبية (٥٤٨/٥) حديث رقم ١٥٢٦٧ .

وأخرجه أحمد في مسنده (٥٥/٤) حديث ١٦٦٠٦ ، وقد قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: متن الحديث صحيح وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب كيف التلبية (٢٧/٢) ، حديث رقم ١٨١٤ ، وقد حكم الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥١٠/١) ، حديث رقم ١٨١٤ أنه حديث صحيح .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في رفع الصوت بالتلبية (ص/٢٤٥) حديث رقم ٨٢٩ ، وقد قال عيسى أن حديث خلاد عن أبيه حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب الحج باب رفع الصوت بالإهلال (١٦٢/٥) ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح سنن النسائي (٢٧٤/٢) ، حديث رقم ٢٧٥٢ . بأنه حديث صحيح .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب رفع الصوت بالتلبية (١٩٧/٣) ، حديث رقم ٢٩٧٥ .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك باب استحباب رفع الصوت بالتلبية (١٢٤٥/٢) حديث رقم ٢٦٢٧ .

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك (٦١٩/١) ، حديث رقم ١٦٥٢ .

( 1 ) زيد بن خالد الجهني ، سكن المدينة ، وشهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عثمان ، وأبي طلحة توفي بالمدينة سنه ٧٨هـ . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٣٥٥/٢) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١/٦٤٦) .

( 2 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب من كان يرفع صوته بالتلبية (٥٤٨/٥) حديث رقم ١٥٢٦٩ .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب رفع الصوت بالتلبية (١٩٨/٣) ، حديث رقم ٢٩٧٦ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤٢٣/٦) حديث رقم ٢٩٢٣ بأنه حديث صحيح .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك باب البيان أن رفع الصوت بالإهلال من شعار الحج (١٢٤٦/٢) ، حديث رقم ٢٦٢٨ .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج باب ذكر الأخبار عما يستحب للحاج وللمعتمر في رفع الصوت بالتلبية (ص/٦٦١) حديث رقم ٣٧٩٢ .

- (٧٠٣) وأخرج أحمد ، والدار قطني عن عائشة رضي الله عنها قالت : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يحرم غسل رأسه بخطمي<sup>(١)</sup> وأشنان<sup>(٢)</sup>) ، وزاد الدار قطني (ودهن بزيت كثير)<sup>(٣)</sup> .
- (٧٠٤) وأخرج البخاري عن نافع قال : كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج الى مكة إدهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي فيه ثم يركب فإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل<sup>(٤)</sup> .
- (٧٠٥) وأخرج الترمذي عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل لإحرامه<sup>(٥)</sup> .
- (٧٠٦) وأخرج الترمذي عن خارجه بن زيد<sup>(٦)</sup> عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإهلاله وأغتسل<sup>(٧)</sup> .

- = وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك (٦١٩/١) ، حديث رقم ١٦٥٣ ، وقال الحاكم : هذه الأسانيد كلها صحيحة وليس يعلل واحد منهما الآخر فإن السلف رضي الله عنهم كان يجتمع عندهم الأسانيد لمتن واحد كما يجتمع عندنا الآن ولم يخرج الشيخان هذا الحديث ، وقد قال الذهبي في التلخيص في حاشية المستدرک : هذه صحاح ، ليس يعلل واحد منهما الآخر .
- (١) الخطمي / الذي يغسل بت الرأس . الصحاح (١٩/٢) .
- (٢) أشنان / يقال شن الماء على وجهه وعلى الشراب فرقة عليه ، والشنين : قطران الماء . الصحاح (٣٧١/١)
- (٣) أخرجه أحمد في مسنده (٧٨/٦) حديث رقم ٢٤٥٣٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح .
- وأخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الحج (٢٢٦/٢) حديث رقم ٤١ .
- (٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب الإهلال مستقبل القبلة (٣٢٢/١) ، حديث رقم ١٥٥٤ .
- (٥) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في الاغتسال عند الإحرام (ص/٢٤٥) حديث رقم ٨٣٠ ، وقال أبو عيسى : هذا الحديث حسن غريب .
- (٦) خارجه بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني ، أبو زيد ، سمع أباه ، وأدرك زمان عثمان بن عفان ، توفي سنة ٩٩هـ .
- التاريخ الكبير (٢٠٤/٣) ، تهذيب الكمال (١٢/٨) .
- (٧) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في الاغتسال عند الإحرام (ص/٢٤٥) حديث رقم ٨٣٠ ، وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٣٣٠/٢) حديث رقم ٨٣٠ : إنه صحيح .

(٧٠٧) وأخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة ، بعدما ترجل [وَأَدَّهْنُ] <sup>(١)</sup> ، ولبس إزاره ورداءه هو و أصحابه ، فلم يمه عن شيء من الأردية والأزر نلبسه ، إلا المزعفرة التي تردع على الجلد، فأصبح بذى الحليفة ، فركب راحلته حتى استوى على البيداء أهلاً هو وأصحابه [ وذلك ] <sup>(٢)</sup> لخمس بقين من ذى القعدة ، فقدم مكة لخمس ليال خلون من ذى الحجة <sup>(٣)</sup> .

(٧٠٨) وأخرج البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أحرم في ثوبين [قطريين] . (٤)(٥)(٦) .

(٧٠٩) وأخرج البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً قال : يارسول الله ما يلبس المحرم من الثياب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا يلبس القمص ، ولا العمائم ، ولا

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (دهن) .
- ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (ولك) .
- ( 3 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر (٣٢١/١) حديث رقم ١٥٤٥ .
- ( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (قطريين) .
- ( 5 ) قَطْرِيْن / هو ضرب من البرود فيه حمرة ، ولها أعلام فيها بعض الخشونة ، وقيل هي حلل جياذ تُحمل من قبل البحرين . النهاية في غريب الحديث والأثر (٧٠/٤) .
- ( 6 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب ما يحرم فيه من الثياب (٥٠/٥) حديث رقم ٨٩٥٠ .

- [السراويلات] <sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup> ، ولا البرانس <sup>(٣)</sup> ، ولا الاخفاف <sup>(٤)</sup> إلاَّ أحدًا لا يجد النعلين، فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ، ولا يلبسوا من الثياب شيئًا [مسه زعفران أو] <sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup> ورَس <sup>(٧)</sup><sup>(٨)</sup> .
- (٧١٠) وأخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت : كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت <sup>(٩)</sup> .
- (٧١١) وأخرج / ١٦٥ - ب / البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كأي أنظر إلى وبيص المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم <sup>(١٠)</sup> .

- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (السراويلات) .
- ( 2 ) السراويلات/ جمع واحده سرولة ، وسروله فتسرول أي ألبسه إياها فلبسها . لسان العرب (٣٣٤/١١) .
- ( 3 ) البرانس/ برنس هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به ، من دُرَاعَةٍ أو جَبَّةٍ أو مُمَطَّرٍ أو غيره ، وقال الجوهري : هو قَلَنْسُوءٌ طويلة كان التُّسَاكُ يلبسونها في صدر الأسلام . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢١/١) .
- ( 4 ) الأخفاف/ الخُفُّ بالضم مجمع فرَسَنِ البعير ، وقال الجوهري : الخُفُّ واحد أخفاف البعير والناقاة ، وهو للبعير كالحافر للفرس ، والخُفُّ : واحد الخُفَّاف التي تلبس في الرجل . لسان العرب (٧٩/٩) .
- ( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (فيه عفران وورس) .
- ( 6 ) زعفر (الزعفران) هذا الصبغ المعروف وهو من الطيب، وزعفرت الثوب صبغته . لسان العرب (٣٢٤/٤) .
- ( 7 ) ورس/ الورس: نبت أصفر يصبغ به، والورسية: المصبوغة به . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٥١/٥) .
- ( 8 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب ما لا يلبس الحرم من الثياب (٣٢٠/١) حديث رقم رقم

. ١٥٤٢

- ( 9 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ، ويترجل ويدهن (٣٢٠/١) حديث رقم ١٥٣٩ .
- ( 10 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ، ويترجل ويدهن (٣٢٠/١) حديث رقم ١٥٣٨ .

(٧١٢) وأخرج البخاري ، ومسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ، ثم إذا استوت ناقته قائمة عند المسجد أهل<sup>(١)</sup> .

(٧١٣) وأخرج البيهقي في السنن عن سعيد بن جبير قال: قلت لعبد الله بن عباس : يا أبا العباس عجبت لاختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أوجب ، فقال : (إني لأعلم الناس بذلك) إنما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حاجاً فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتين أوجبه في مجلسه وأهلاً بالحج حين فرغ من الركعتين فسمع ذلك منه أقوام فحفظته عنه ، ثم ركب فلما [استقلت] <sup>(٢)</sup> به ناقته أهلاً وأدرك ذلك منه أقوام وذلك أن الناس كانوا يأتونه إرسالاً فسمعوه حين استقلت به ناقته ، فقالوا : إنما أهلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقلت به ناقته ، ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما على على شرف البيداء أهلاً وأدرك ذلك منه أقوام ، فقالوا : إنما أهلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم حين علا على شرف البيداء وأيم الله لقد أوجب في مصلاه وأهلاً حين استقلت به ناقته وأهلاً حين علا على شرف البيداء<sup>(٣)</sup> ، قال سعيد بن جبير فمن أخذ بقول ابن عباس أهلاً في مصلاه إذا فرغ من ركعتيه<sup>(٤)</sup> .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب من أهل حين استوت به راحلته (٣٢٢/١) حديث رقم ١٥٥٢ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب الإهلال من حيث تبعث الراحلة (٢٨٠/٢) حديث رقم ١١٨٧ .

(٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (استقبلت) .

(٣) سقط من ب ( وأيم الله لقد أوجب في مصلاه وأهل حين استقلت به ناقته وأهل حين علا على شرف البيداء ) .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من قال يهل خلف الصلاة (٥٧/٥) حديث رقم ٨٩٧٩ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٢٦٠/١) حديث رقم ٢٣٥٨ أنه حسن لغيره .

- قال البيهقي والأحاديث التي وردت في ذلك عن ابن عمر وغيره أسانيدھا قوية<sup>(١)</sup> .
- (٧١٤) وأخرج البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك ، لبيك<sup>(٢)</sup> لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك<sup>(٣)</sup> (٤) .
- (٧١٥) وأخرج البخاري عن أنس رضي الله عنه قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة الظهر أربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين ، ثم بات<sup>(٥)</sup> حتى أصبح ، ثم ركب حتى استوت به راحلته على البيداء سبح وكبر ، ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس معه . الحديث<sup>(٦)</sup> .
- (٧١٦) وأخرج الترمذي ، وابن ماجه / ١٦٦ - أ / ، والحاكم وصححه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل [قال] العج والثج<sup>(٧)</sup> (٨) (٩) .

- ( 1 ) ذكر ذلك البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من قال يهل خلف الصلاة (٥٧/٥) .
- ( 2 ) سقط من ب ( لبيك ) .
- ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- ( 4 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب التلبية ( ٣٢١/١ ) ، حديث رقم ١٥٤٩ .
- ( 5 ) في ب ( بها ) .
- ( 6 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب من بات بذي الحليفة حتى الصبح (٣٢١/١) حديث رقم ١٥٤٦ .
- ( 7 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .
- ( 8 ) العج والثج / العج هو رفع الصوت بالتلبية .
- النهاية في غريب الحديث والأثر (١٦٧/٣) .
- والثج هو سيلان دم الهدى والأضاحي .
- النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٠٢/١) .
- ( 9 ) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في فضل التلبية والنحر (ص/٢٤٤) حديث رقم ٨٢٧ ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٣٢٧/٢) حديث رقم ٨٢٧ أنه صحيح .

(٧١٧) وأخرج البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي عن ابن عمر أن تلبية النبي صلى الله عليه وسلم (لييك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك) ، وكان ابن عمر يزيد فيها [لييك لبيك وسعديك ، والخير بيدك ، لبيك والرغبة إليك والعمل] <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> .

(٧١٨) وأخرج الشافعي ، وابن أبي شيبة ، والحاكم وصححه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم (لييك إله الحق) وفي رواية (لييك إله الحق لبيك) <sup>(٣)</sup>

(٧١٩) وأخرج الأزرقي في تاريخ مكة عن عثمان بن ساج <sup>(٤)</sup> قال :أخبرني صادق أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(لقد مر بفتح الروحا <sup>(١)</sup> سبعون نبيا تلبيتهم شتى منهم يونس بن

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب رفع الصوت بالتلبية (١٩٩/٣) حديث رقم ٢٩٧٨ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤٢٤/٦) حديث رقم ٢٩٢٤ أنه صحيح .  
= وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك (٦٢٠/١) ، حديث رقم ١٦٥٥ ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ ، ب (لييك اللهم وسعديك والخيرات بيدك والرغبة إليك والعمل) .

( 2 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب التلبية (٣٢١/١) حديث رقم ١٥٤٩ .  
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب التلبية وصفتها ووقتها (٢٧٥/٢) حديث رقم ١١٨٤ .  
وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب كيف التلبية (٢٧/٢) حديث رقم ١٨١٢ .  
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب مناسك الحج باب كيف التلبية (٥٧٦/١) حديث رقم ٣٧١٦ .

( 3 ) أخرجه الشافعي في مسنده في كتاب الحج باب التلبية ولفظها (٢٣٠٤/٣) حديث رقم ٨١٨ ، ٥٨٦ ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب في التلبية كيف هي (٢٦١/٥) حديث رقم ١٣٦٢٤ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد بن حنبل (٣٤١/٢) حديث رقم ٨٤٧٨ إسناده صحيح على شرط البخاري رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد فمن رجال البخاري .  
وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك (٦١٨/١) ، حديث رقم ١٦٥٠ ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وذكر الذهبي في التلخيص أنه على شرطهما ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

( 4 ) عثمان بن عمرو بن ساج القرشي ، أبو ساج الجزري ، مولى بني أمية ، أخو الوليد بن عمرو بن ساج ، روى عن إبراهيم الصائغ وغيره ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به .

متى وكان يونس يقول: لبيك فارح الكروب لبيك وكان موسى يقول: لبيك أنا عبد<sup>(٢)</sup> لديك لبيك قال: وتلبية عيسى لبيك<sup>(٣)</sup> أنا عبدك وابن أمتك بنت عبدك لبيك<sup>(٤)</sup>.

(٧٢٠) وأخرج البخاري، ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول: (السراويل لمن لم يجد [الإزار]<sup>(٥)</sup> والخفان لمن لم يجد النعلين)<sup>(٦)</sup>.

(٧٢١) وفي حديث ابن عمر في الخفين وليقطعهما [أسفل من الكعبين]<sup>(٧)(٨)</sup>.

(٧٢٢) وأخرج أبو داود، وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان يمر بنا الركبان ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات، فإذا حاذونا شدت إحدانا جلبابها على وجهها، فإذا جاوزونا كشفناه<sup>(٩)</sup>.

الكاشف (١١/٢)، تهذيب الكمال (٤٦٧/١٩).

(١) الروحاء / بفتح أوله، وبالحاء المهملة، ممدودة، قرية جامعة لمزينة على ليلتين من المدينة، بينهما أحد وأربعون ميلاً معجم ما استعجم (١٩٠/١).

(٢) في ب (عبدك).

(٣) سقط من ب (لبيك) وقد كتب على حاشية ب.

(٤) أخرجه الأزرق في أخبار مكة (٧٣/١).

(٥) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الأرز).

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب جزاء الصيد باب إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل (٣٧٦/١)، حديث رقم ١٨٤٣.

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة، وما لا يباح، وبيان تحريم

الطيب (٢٦٩/٢) حديث رقم ١١٧٨.

(٧) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (من أسفل من الكعبين).

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين (٣٧٦/١) حديث رقم ١٨٤٢.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة، وما لا يباح (٢٦٩/٢)، حديث رقم

١١٧٧.

(٩) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب في المحرمة تغطي وجهها (٣٢/٢)، حديث رقم ١٨٣٣،

وقد حكم العلامة الألباني عليه في ضعيف سنن أبي داود (ص/١٤٤)، حديث رقم ١٨٣٣ أنه ضعيف.

(٧٢٣) وأخرج مسلم عن أم الحصين<sup>(١)</sup> رضي الله عنها قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فرأيتُه حين رمى جمرة العقبة ، فانصرف على راحلته معه بلال وأسامة أحدهما يقود راحلته والآخر رافع ثوبه على رأس النبي صلى الله عليه وسلم من الشمس قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً كثيراً<sup>(٢)</sup> .

(٧٢٤) وأخرج الملا<sup>(٣)</sup> في سيرته أن النبي صلى الله عليه وسلم لما توجه من مكة إلى منى كان إلى جنبه بلال بيده عود عليه ثوب يظله من الشمس<sup>(٤)</sup> .

(٧٢٥) وأخرج البخاري من<sup>(٥)</sup> حديث عبد الله بن عمر قال : فيه ولا تنقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين<sup>(٦)</sup> .

(٧٢٦) وأخرج البيهقي في السنن عن ابن عمر رضي الله عنهما<sup>(١)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب المُحرمة تسدل الثوب على وجهها (٢٠٤/٣) حديث رقم ٢٩٨٨ .

(١) أم الحصين الأحمسية ، صحابية ، شهدت حجة الوداع . تقريب التهذيب (ص/٧٥٦) . تهذيب الكمال (٣٤٥/٣٥) .

(٢) أخرج مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً ، وبيان قوله صلى الله عليه وسلم " لتأخذوا مناسككم " (٣٨٠/٢) ، حديث رقم ١٢٩٨ .

(٣) هو عمر بن محمد بن خضر الموصللي ، أبو حفص ، المعروف بالملأ ، شيخ الموصل ، كان صالحاً زاهداً عالماً ، صنف كتاب (وسيلة المتعبدين في سيرة سيد المرسلين) ، توفي سنة ٥٧٠ هـ .  
الأعلام (٦٠/٥) .

(٤) لم أقف على سيرة الملا ، وقد ذكر الحديث العسقلاني في التلخيص الحبير (٥٤٩/٢) حديث رقم ٢١٦١ ، وقد رواه مسلم (٣٨٠/٢) حديث ١٢٩٨ ، والنسائي (٦٢٥/١) حديث ٤٠٥٢ ، وأبو داود (٣٢/٢) حديث ١٨٣٤ .

(٥) في ب (في) .

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب جزاء الصيد باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة (٣٧٥/١) حديث رقم ١٨٣٨ .

فهي أن تنتقب / ١٦٦ - ب / المرأة وتلبس القفازين وهي محرمة<sup>(٢)</sup> .

(٧٢٧) وأخرج البيهقي في السنن عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النساء

في إحرامهن عن القفازين والنقاب [وما مس]<sup>(٣)</sup> الورد والزعفران من الثياب ويلبسن بعد ذلك

ما أحبين من ألوان الثياب معصفاً<sup>(٤)</sup> [أو]<sup>(٥)</sup> خزاً أو حلياً أو سراويل أو قميصاً أو خفاً .<sup>(٦)</sup>

(٧٢٨) وأخرج البيهقي عن [محمد]<sup>(٧)</sup> بن عباد بن جعفر<sup>(٨)</sup> قال : قعدنا إلى ابن عمر فتذاكرنا

الحج فقال ابن عمر : قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الحاج قال الشعث التفل

وقام آخر فقال : ما السبيل ، فقال : الزاد والراحلة ، وقام آخر ، فقال يا رسول الله : أي الحج

أفضل [قال]<sup>(٩)</sup> : العج والشج<sup>(١)</sup> .

( 1 ) في ب (عنه) .

( 2 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب المرأة لا تنتقب في إحرامها ولا تلبس القفازين (٧٣/٥) ، حديث رقم ٩٠٤٢ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥١٣/١) حديث رقم

١٨٢٥ أنه صحيح .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، وفي ب (ملبس) .

( 4 ) معصفاً / هو نبات سُلَافِئُهُ الجريال ، العُصْفُرُ : الذي يصبغ به .

لسان العرب (٥٨١/٤) .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وفي أ (وخزاً) .

( 6 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب ما تلبس المرأة المحرمة في الثياب (٨٣/٥) حديث رقم

٩٠٧٥ ، وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود: (٥١٣/١) حديث رقم ١٨٢٧ أنه حسن صحيح .

( 7 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

( 8 ) محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن مخزوم المكي ، ثقة من الثالثة ، وكان قليل الحديث .

تقريب التهذيب (ص / ٤٨٦) ، الطبقات الكبرى (٤٧٥/٥) .

( 9 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (مال) .

قوله تعالى { فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ }<sup>(٢)</sup>

(٧٢٩) أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

في قوله تعالى { فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ }<sup>(٣)</sup> قال الرفث: الإعراب والتعريض

للنساء بالجماع، والفسوق المعاصي كلها ، والجدال جدال الرجل صاحبه<sup>(٤)</sup> .

(٧٣٠) وأخرج ابن مردويه ، والأصبهاني في الترغيب عن أبي أمامه قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : { فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ }<sup>(٥)</sup> ، قال :الجماع والفسوق ، قال : المعاصي

والكذب<sup>(٦)</sup> .

(٧٣١) وأخرج سفيان<sup>(١)</sup> ، وابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن

ماجه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من حج هذا البيت فلم يرفث ولم

( 1 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج في باب الحاج أشعث أغبر فلا يدهن رأسه ولحيته بعد الإحرام

(٩٣/٥) حديث رقم ٩١١٠ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٣٩٦/٦) حديث

رقم ٢٨٩٦ أنه ضعيف جداً .

( 2 ) سورة البقرة آية (١٩٧)

( 3 ) سورة البقرة آية (١٩٧) .

( 4 ) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/١١) ، حديث رقم ١٠٩١٤ ، قد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد

(٢٠/٧) حديث رقم ١٠٨٥٢ أنه رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان عن سوار بن محمد بن قريش

وكلاهما فيه لين وقد وثقا ورجاله رجال الصحيح .

( 5 ) سورة البقرة آية (١٩٧) .

( 6 ) أخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٨٣/٢) .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب في باب الترغيب في الحج (١٥/٢) حديث رقم ١٠٥٣ ،

وحكم عليه الألباني في السلسلة الضعيفة (٣١٢/٣) حديث رقم ١٣١٣ أنه ضعيف .

• يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (٢) .

(٧٣٢) وأخرج ابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) (٣) .

(1) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله ، ولد في خلافة سليمان ، من بني ثور ، أمير المؤمنين في

الحديث كان سيد أهل زمانه في علوم الدين ، توفي سنة ١٦١هـ .

• الأعلام (١٠٤/٣) ، طبقات الفقهاء (٨٤/١) .

(2) أخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص/٦٣) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب ما قالوا في ثواب الحج (١٠٣/٥) حديث رقم

• ١٢٧٧٠ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب قوله تعالى { وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي

الْحَجِّ } (٣٧٠/١) حديث رقم ١٨٢٠ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة (٤٢٠/٢) ، حديث

رقم ١٣٥٠ .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة (ص/٢٤٠) ، حديث رقم

• ٨١١ .

• وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب فضل الحج (٥٥٧/١) حديث رقم ٣٥٩٣ .

• وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب في فضل الحج والعمرة (١٨٢/٣) حديث رقم ٢٩٤٢ .

(3) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب في قوله تعالى { فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ } (٢١٩/٥)

حديث رقم ١٣٣٩٢ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأدب باب ما ينهى عنه في السباب واللعن (١٢٣١/٤) ، حديث

رقم ٦٠٤٢ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم

فسوق وقتاله كفر (٨٧/١) ، حديث رقم ٦٤ .

(٧٣٣) وأخرج عبد بن حميد في مسنده عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : (من قضى نسكه وقد سلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه) (١) .

(٧٣٤) وأخرج أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما عمل

أحب إلى الله عز وجل من جهاد في سبيله وحجة مبرورة متقبلة لا رث فيها) (٢) ولا فسوق ولا جدال) (٣) .

(٧٣٥) وأخرج الأصبهاني في الترغيب عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : (ما من عمل بين السماء والأرض بعد الجهاد في سبيل الله أفضل من حجة مبرورة لا رث

فيها ولا فسوق ولا جدال) (٤) . / ١٦٧ - أ /

(٧٣٦) وأخرج البيهقي ، والحاكم وصححه عن أسماء بنت أبي بكر (٥) رضي الله عنها قالت : خرجنا مع

النبي صلى الله عليه وسلم حجاً ، وكانت زواملنا مع [ غلام ] (٦) أبي بكر فجلسنا ننتظر حتى تأتينا

( 1 ) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ( ٣٢٢/١ ) حديث رقم ١٠٦٠ ، وقد حكم عليه الألباني في السلسلة

الضعيفة ( ٢٨٠/٥ ) حديث رقم ٢٢٨١ أنه ضعيف .

( 2 ) سقط من ب ( فيها ) .

( 3 ) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ( ٤٣٥/١٠ ) ، حديث رقم ١٥٧٦٢ ، وقد ذكر أبو نعيم في حلية الأولياء

أن هذا الحديث حديث غريب في حديث نافع لا أعلم رواه عنه عثمان .

( 4 ) أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب في باب الترغيب في الحج ( ١٤/٢ ) حديث رقم ١٠٥١ ، وقد

ذكر المحقق أن الحديث مرسل تفرد به المصنف .

( 5 ) أسماء بنت عبد الله بن عثمان التيمية القرشية ، بنت أبي بكر الصديق ، أسلمت قديماً ، وهي ذات النطاقين ،

وقد روت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث ، توفيت سنة ٧٣ هـ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ٣٤٤/٤ ) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٧/٧ ) ، الإصابة في تمييز

الصحابة ( ٢٤١٥/٤ ) .

( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

فاطلع غلام يمشي ما معه بعيره، فقال أبو بكر<sup>(١)</sup>: أين بعيرك قال: [أضلني]<sup>(٢)</sup> الليل، فقام أبو بكر يضربه ويقول: بعير واحد أظلك وأنت رجل فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتيسم ويقول: إنظروا إلى هذا المحرم ما يصنع<sup>(٣)</sup>.

#### القراءات<sup>(٤)</sup>

قرأ ابن مسعود والأعمش (رفوث) والرفث والرفوث مصدران<sup>(٥)</sup>، وقرأ أبو جعفر بالرفع والتنوين في الثلاثة<sup>(٦)</sup> ورويت عن عاصم وهو طريق المفضل عن عاصم، وقرأ أبو رجاء العطاردي<sup>(٧)</sup> بالنصب والتنوين في الثلاثة، وقرأ الكوفيون ونافع بفتح الثلاثة من غير تنوين<sup>(٨)</sup>، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو برفع (فلا رفث ولا فسوق) والتنوين وفتح (ولا جدال) من غير تنوين<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى { وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَآتَقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ }<sup>(١٠)</sup>.

(1) عبد الله بن عثمان بن عامر، أبو بكر بن أبي قحافة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أول من آمن بالرسول، صحب النبي قبل البعثة. توفي سنة ١٣ هـ. الأصابة في تمييز الصحابة (١٠٨٨/٢)، الأعلام (٤ / ١٠٢).

(2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ، ب (أظلني).

(3) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب المحرم يؤدب عبده (١٠٨/٥) حديث رقم ٩١٧٧. وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك (٦٢٣/١)، حديث رقم ١٦٦٧، وقد قال الحاكم في المستدرک: إن هذا حديث غريب صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال الذهبي في التلخيص: غريب على شرط مسلم.

(4) سقط من ب (القراءات).

(5) المصاحف لابن أبي داود (٣٠٠/١).

(6) القراءة متواترة. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص/١٠١).

(7) عمران بن تيم بن ملحان العطاردي البصري، أبو رجاء تابعي كبير، من كبار علماء البصرة، وأخذ القراءة عرضاً عن ابن عباس، وكان يختم القرآن في كل عشر ليالٍ، توفي سنة ١٠٥ هـ غاية النهاية في طبقات القراء (٥٣٣/١).

(8) القراءة متواترة. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص/١٠٢).

(9) القراءة متواترة. السبعة في القراءات في (ص/١٨٠)، النشر في القراءات العشر (١٥٨/٢).

(10) سورة البقرة آية (١٩٧).

(٧٣٧) أخرج عبد بن حميد ، والبخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن المنذر ، وابن حبان ، والبيهقي في السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون ، ثم يقدمون فيسألون الناس ، فأنزل الله عز وجل

{ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى } (١)(٢) .

(٧٣٨) وأخرج ابن جرير ، وابن مردويه عن ابن عمر قال كانوا إذا أحرموا ومعهم أزوادهم [رموا بها استأنفوا] (٣) زاداً آخر ، فأنزل الله عز وجل { وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى } (٤) فنهوا عن ذلك وأمروا أن يتزودوا الكعك والدقيق والسويق (٥) .

(٧٣٩) وأخرج ابن جرير عن إبراهيم النخعي قال كان ناس من الأعراب يحجون بغير زاد

(١) سورة البقرة آية (١٩٧) .

(٢) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٩٠/٢) .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب قول الله تعالى { وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى } (٣١٦/١)

حديث رقم ١٥٢٣ .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب التزود في الحج (٥/٢) حديث رقم ١٧٣٠ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب التفسير (١٧٢٨/٣) .

وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٩٠/٢) .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة باب المسافر وذكر الخبر المدحض قول من نفى جواز التزود

للأسفار (ص/٤٨٥) حديث رقم ٢٦٨٠ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من أختار الركوب لما فيه من زيادة النفقة والإجماع للدعاء

(٥٤٣/٤) حديث رقم ٨٦٥٠ .

(٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (رموها واستفروا) .

(٤) سورة البقرة آية (١٩٧) .

(٥) أخرجه ابن جرير في تفسير (١٥٦/٤) حديث رقم ٣٧٢٩ .

وأخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٩١/٢) .

ويقولون نتوكل على الله عز وجل فأنزل الله عز وجل {وَتَزَوَّدُوا} (١) الآية (٢)

(٧٤٠) وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان (٣) قال لما نزلت هذه الآية {وَتَزَوَّدُوا} (٤) قام

رجل من فقراء المسلمين فقال : يا رسول الله ما نجد زاداً نتزوده ، فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : (تزود ما تكفُّ به وجهك عن الناس وخير ما تزودتم التقوى) (٥) .

(٧٤١) وأخرج الطبراني عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه (٦) عن النبي صلى الله عليه وسلم (من

يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة) (٧) .

(٧٤٢) وأخرج الأصبهاني في الترغيب عن الزبير بن العوام رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول: (العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فحيث وجدت خيراً / ١٦٧ - ب /

(1) سورة البقرة آية (١٩٧) .

(2) أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٥٧/٤) حديث رقم ٣٧٣٧ .

(3) مقاتل بن حيان البلخي ، الإمام المحدث الثقة ، له حديث في صحيح مسلم من رواية علقمة ، كان إماماً صادقاً

ناسكاً .

تهديب الكمال (٤٣٠/٢٨) ، لسان الميزان (٢٥١/٣) .

(4) سورة البقرة آية (١٩٧)

(5) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥١٤/٢) حديث رقم ١٣٢١ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم : هذا إسناد

ضعيف .

(6) جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك البجلي ، يكنى : أبا عمرو ، صحابي شهير ، أسلم جرير قبل وفاة النبي

صلى الله عليه وسلم بأربعين يوم ، توفي سنة ٥١ هـ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣٠٨/١) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة (٥٢٩/١) ، الإصابة في تمييز

الصحابة (٢٦٦/١) .

(7) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٠٥/٢) ، حديث رقم ٢٢٧١ ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد

(٣٠٦/١٠) حديث رقم ١٨٢٢٠ أنه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

فأقم واتق الله<sup>(١)</sup> .

(٧٤٣) وأخرج أحمد ، والبغوي في معجمه ، والبيهقي في سننه ، والأصبهاني عن رجل من أهل البادية قال : أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعلمني مما علمه الله تعالى ، فكان فيما حفظته أنه قال : إنك لن تدع شيئاً اتقاء الله إلا أعطاك الله خيراً منه<sup>(٢)</sup> .

(٧٤٤) وأخرج أحمد ، والبخاري في الأدب المفرد ، والترمذي وصححه ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقي في شعب الإيمان ، والأصبهاني في الترغيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكثر ما يدخل الناس الجنة قال : (تقوى الله وحسن الخلق) وسئل<sup>(٣)</sup> ما أكثر ما يدخل الناس النار قال : (الأجوفان الفم والفرج)<sup>(٤)</sup> .

(1) أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب في باب الترغيب في التقوى (٤٣/١) حديث رقم ٧٠٣ ، وحكم

عليه الشيخ شعيب الأرنؤوط (١٦٦/١) حديث رقم ١٤٢٠ ، فقال : إسناده ضعيف فيه ثلاثة مجاهيل .

(2) أخرجه أحمد في مسنده (٧٨/٥) حديث رقم ٢٠٧٥٨ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط قال : إسناده

صحيح .

وأخرجه البغوي في معجمه كما ذكر الهندي في كتر العمال (٤٣/٣) حديث رقم ٥٦٦٠ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب البيوع باب كراهية مبايعة من أكثر ماله من الربا أو ثمن المحرم

(٥٤٦/٥) ، حديث رقم ١٠٨٢١ .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب في باب الترغيب في التقوى (٤٠٥/١) حديث رقم ٧٠٥ ، وقد

ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠٥/١) حديث رقم ١٨١٢٨ : أن رجاله رجال الصحيح .

(3) سقط من ب ( ما أكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل) .

(4) أخرجه أحمد في مسنده (٢٩١/٢) حديث رقم ٧٨٩٤ ، وقال شعيب الأرنؤوط : حديث حسن وهذا

إسناده ضعيف .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد في باب حسن الخلق إذا فقهوا (١٠٨/١) حديث رقم ٢٨٩ .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب البر والصلة باب ما جاء في حسن الخلق (ص/٥٢٢) حديث رقم

٢٠٠٤ ، وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٤/٥) حديث رقم ٢٠٠٤ إنه حسن

الإسناد .

(٧٤٥) وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب التقوى عن رجل من بني سليط، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: المسلم أخو المسلم لا يخذله ولا يظلمه التقوى ههنا وأوماً بيديه إلى صدره<sup>(١)</sup>.

(٧٤٦) وأخرج الأصبهاني عن قتادة [بن] <sup>(٢)</sup> العباس <sup>(٣)</sup> لما عقدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومي أتيته مودعاً فقال: (جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث تكون)<sup>(٤)</sup>.

- 
- وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الزهد باب ذكر الذنوب (٢٢٨/٤) حديث رقم ٤٣٢٢ .  
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب البر والإحسان باب البيان بأن أكثر ما يدخل الناس الجنة التقى وحسن الخلق (ص/١٣٤) حديث رقم ٤٧٦ .  
وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الرقاق (٣٦٠/٤) حديث رقم ٧٩١٩ ، وذكر الحاكم أن الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح ذكر ذلك في حاشية المستدرک .  
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في باب تحريم الفروج (٣٦١/٤) ، حديث رقم ٥٤٠٨ .  
وأخرجه الأصبهاني في صحيح الترغيب والترهيب في باب الترغيب في التقوى (٤٠٧/١) حديث رقم ٧٠٩ .  
(1) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب التقوى كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٩٤/٢) ، وقال شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد (٦٩/٤) حديث رقم ١٦٦٩٥ إنه حديث صحيح .  
(2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (عن) .  
(3) قتادة الرهاوي ، والد هشام يقال أنه الجرشي ، واسم أبيه عباس ، وقال البخاري له صحبة .  
الإصابة في تمييز الصحابة (١٦٠٧/٣) .  
(4) أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب في باب التقوى (٤٠٧/١) حديث رقم ٧١٠ ، وذكر الأصبهاني في الترغيب أن الحديث ضعيف لأن هشام بن قتادة لا يُعرف .

(٧٤٧) وأخرج الحاكم ، والترمذي عن أنس رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إني أريد السفر فزودني قال: ( زودك الله التقوى ) قال زدني : قال : ( وغفر ذنبك ) قال زدني : قال : ( ويسر لك الخير حيث ما كنت )<sup>(١)</sup> .

(٧٤٨) وأخرج الحاكم وصححه ، وابن ماجه ، والنسائي ، والترمذي وحسنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد السفر فقال أوصني قال<sup>(٢)</sup> أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما مضى قال: اللهم ازوِّله الأرض وهون عليه السفر<sup>(٣)</sup> .

( 1 ) أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الجهاد ( ١٠٧/٢ ) ، حديث رقم ٢٤٧٧ ، سكت عنه الذهبي في

التلخيص وقال في الفيض : أخرجه الترمذي والحاكم وقال : صحيح .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الدعوات باب ما يقول إذا ودع إنسانا (ص/ ٩١٧) حديث رقم

٣٤٤٤ ، وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٤٤٤/٧) حديث رقم ٣٤٤٤ : إنه حسن

صحيح .

( 2 ) في ب (فقال) .

( 3 ) أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك (٦١٤/١) حديث رقم ١٦٣٣ ، قال الحاكم : هذا حديث

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص: على شرط مسلم ذكر ذلك في حاشية

المستدرک .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الجهاد باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله (١٢٤/٣) حديث رقم

٢٨٢٠ وقد حكم الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٢٧١/٦) حديث رقم ٢٧٧١ أنه حديث

حسن .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب عمل اليوم والليلة في باب ما يقول الشاخص (١٦١٦/٣)

حديث رقم ١٠٢٦٦ .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الدعوات باب ما يقول إذا ودع إنسانا (ص/ ٩١٧) حديث رقم

٣٤٤٥ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

(٧٤٩) وأخرج الديلمي في الفردوس عن خيشمة السلامي<sup>(١)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن أفضل ما أوصى [به] <sup>(٢)</sup> المسلم [المسلم] <sup>(٣)</sup> أن يأمرهم بالتقوى ويحضهم على الآخرة فاحذروا ما حذرکم الله من نفسه ، وارغبوا فيما رغبکم الله من ثوابه، فإن الأمر بالتقوى أفضل النصيحة) <sup>(٤)</sup> .

(٧٥٠) وأخرج الديلمي عن سمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصيكم بتقوى الله والقرآن فإنه نور في الظلمة وهدى في النهار فاتلوه على من كان من فقر وفاقه ، فإن عرضكم بلاء فاجعل مالك دون دمك فإن [جاوزك البلاء] <sup>(٥)</sup> / ١٦٨ - أ / فاجعل مالك ودمك دون دينك فإن المسلوب من سلب دينه ، والمخروب من خرب دينه <sup>(٦)</sup> .

(٧٥١) وأخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (أوصيكم معاشر المسلمين بتقوى الله عز وجل التي فاز بها الفائزون وخسر بتركها الخاسرون ، فإن من يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ، وأوصيكم عباد الله بالاستمسك بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها ، وإياكم وهذه الأهواء المضلة البعيدة من الجنة القريبة من النار) <sup>(٧)</sup> .

( 1 ) لم أقف على ترجمته .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (المسلمين) .

( 4 ) لم أقف على الحديث عند الديلمي في الفردوس وقد أخرجه القرطبي في تفسيره في (٩٩/١٨) .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (تجاوزك البلاء مالا) .

( 6 ) أخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (٤٢٧/١) ، حديث رقم ١٧٤٠ ، وقال البيهقي في شعب

الإيمان (٣٥٧/٢) حديث رقم ٢٠٣٢ : عبد القدوس بن حبيب الشامي هذا ضعيف مرة وقد أخطأ في

إسناد هذا المتن إن لم يتعده .

( 7 ) أخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (٤٢٨/١) حديث رقم ١٧٤٥ .

قوله تعالى {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ} (١) .

(٧٥٢) أخرجه سفيان ، وسعيد بن منصور ، والبخاري ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كانت عكاظ ومَجَنَّةُ وذو المجاز أسواقاً في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فترلت

{لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ} (٢)(٣) .

(٧٥٣) وأخرجه وكيع ، وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وأبو داود، وابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كانوا يتقون البيوع والتجارة في المواسم والحج ويقولون:

أيام ذكر الله عز وجل فأنزلت {لَيْسَ عَلَيْكُمْ} (٤) الآية (٥) .

(1) سورة البقرة آية (١٩٨) .

(2) سورة البقرة آية (١٩٨) .

(3) أخرجه سفيان بن عيينة في تفسيره (ص/٢١٨) .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٨١٧/٣) حديث رقم ٣٥٠ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب التجارة أيام الموسم ، والبيع في أسواق الجاهلية (١/٣٦٠) حديث رقم ١٧٧٠ .

=وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٦٧/٤) حديث رقم ٣٧٧٩ .

وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٩٧) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٥١٦) حديث رقم ١٣٢٣ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب التجارة في الحج (٤/٥٤٥) حديث رقم ٨٦٥٨ .

(4) سورة البقرة آية (١٩٨) .

(5) أخرجه وكيع كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٩٧) .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٣/٨١٩) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب التجارة في الحج (٥/٢٤٢) حديث رقم ١٣٥٢٠ .

(٧٥٤) وأخرج أبو داود ، والحاكم وصححه ، والبيهقي من طريق عبيد بن عمير<sup>(١)</sup> عن ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(٢)</sup> أن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي الجواز ومواسم الحج فحافوا البيع وهم حُرْمٌ فأنزل الله عز وجل {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ} (٣) في مواسم الحج فحدث عبيد بن عمير أنه كان يقرؤها في المصاحف<sup>(٤)</sup> .

(٧٥٥) وأخرج عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وأبو داود ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والحاكم وصححه ، والبيهقي عن أبي أمامه التميمي<sup>(٥)</sup> قال : قلت لابن عمر : إنا أناس<sup>(٦)</sup> نُكْرَى<sup>(٧)</sup> فهل لنا من [حج]<sup>(٨)</sup> ؟ قال أليس تطوفون

- 
- وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٧٩/٢) .  
 وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الحج باب التجارة في الحج (٥/٢) ، حديث رقم ١٧٣١ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن أبو داود (٤٨٥/١) حديث رقم ١٧٣١ أنه حديث صحيح .  
 وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٦٨/٤) حديث رقم ٣٧٨٤ .  
 (١) عبيد بن عمير مولى ابن عباس ، أخو عبد الله بن عمير ، وعمر بن عمير ، روى عن ابن عباس ، وروى عنه ابن أبي ذئب روى له أبو داود حديثا واحدا . تهذيب التهذيب (٦٦/٧) ، تهذيب الكمال (٢٢٥/١٩) .  
 (٢) في ب (عنه) .  
 (٣) سورة البقرة آية (١٩٨) .  
 (٤) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب الكري (٦/٢) حديث رقم ١٧٣٤ ، حكم الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤٨٦/١) حديث رقم ١٧٣٤ أنه حديث صحيح .  
 وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك (٦١٨/١) ، حديث رقم ١٦٤٨ ، وذكر الحاكم أن هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .  
 وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب التجارة في الحج (٥٤٥/٤) حديث رقم ٨٦٥٩ .  
 (٥) أبو أمامه التميمي ، ويقال : أبو أمية التميمي ، روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعن القلاد بن المسيب وثقه ابن المعين . تهذيب الكمال (٥٢/٣٣) ، الكاشف (٤٠٨/٢) .  
 (٦) في ب (ناس) .  
 (٧) نكري / الكري بوزن الصبي : الذي يكري دابته ، فعيل بمعنى مفعول ، يقال أكرى دابته فهو مكر ، وكري .  
 النهاية في غريب الحديث والأثر (١٤٧/٤) .  
 (٨) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الحج) .

بالبيت وبين الصفا والمروة وتأتون المَعْرَفَ<sup>(١)</sup> وترمون الجمار وتحلقون رؤوسكم ، فقلت : بلى فقال ابن عمر: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الذي سألتني عنه فلم يجبه حتى نزل عليه جبريل بهذه الآية { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ }<sup>(٢)</sup> فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه الآية ، وقال : أنتم حجاج<sup>(٣)</sup> ٠ / ١٦٨ - ب /

(1) المعرف / هو اسم جامع لكل ما عُرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس ، ومنه حديث ابن

عباس { ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ } وذلك بعد المعرف ( يريد به الوقوف بعرفة ، والمعرف في الأصل:

موضع التعريف ٠

النهاية في غريب الحديث والأثر (١٩٦/٣) ٠

(2) سورة البقرة آية (١٩٨) ٠

(3) أخرجه عبد الرازق في تفسيره (٣٢٤/١) حديث رقم ٢٢٥ ٠

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٨٢٠/٣) حديث رقم ٣٥٠ ٠

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب تجزئه حجته (٥٦٤/٤) حديث رقم ١٥٣٥٤ ٠

وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٩٨/٢) ٠

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب الكرى (٥/٢) ، حديث رقم ١٧٣٣ ٠

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٦٤/٤) حديث رقم ٣٧٦٥ ٠

وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٩٨/٢) ٠

= وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥١٥/٢) حديث رقم ١٣٢٢ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم : في

إسناده عباد بن عوام ، متكلم فيه ، وعليه فهو إسناد ضعيف ٠

وأخرج الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك (٦١٨/١) حديث رقم ١٦٤٧ ، وقال الحاكم هذا حديث

صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، كما ذكر الذهبي في التلخيص : صحيح ذكر ذلك في حاشية المستدرک ٠

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب الرجل يؤاجر نفسه من رجل يخدمه ثم يهل بالحج معه

(٥٤٥/٤) حديث رقم ٨٦٥٧ ٠

- (٧٥٦) وأخرج عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر عن [ابن] <sup>(١)</sup> الزبير أنه قرأ (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج) <sup>(٢)</sup> .
- (٧٥٧) وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن عطاء قال نزلت : (لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلا من ربكم) في مواسم الحج وقراءة ابن مسعود في (مواسم الحج [فابتغوا] <sup>(٣)</sup> حينئذ) <sup>(٤)</sup> .
- (٧٥٨) وأخرج ابن أبي شيبة ، وابن جرير عن مجاهد قال : (كان ناس لا يتجرون أيام الحج فتزلت فيهم {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ} <sup>(٥)</sup> قال : كانوا لا يتجرون في منى فأمروا بالتجارة إذا أفاضوا من عرفة) <sup>(٦)</sup> .

- 
- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (أبي) .
- (2) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٢٤/١) حديث رقم ٢٢٦ ، وقال الأعظمي محقق صحيح ابن خزيمة (١٤٣٠/٢) حديث رقم ٣٠٥٥ : إسناده صحيح .
- وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب التجارة في الحج (٢٤٢/٥) حديث رقم ١٣٥١٨ .
- وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣٩٨/٢) .
- (3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (فابتاعوا) .
- (4) أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢٩٠/١) حديث رقم ١٧٠ ، وقال محقق كتاب المصاحف : إسناده منقطع .
- (5) سورة البقرة آية (١٩٨) .
- (6) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج ، باب في التجارة في الحج (٢٤٢/٥) حديث رقم ١٣٥٢٠ .
- وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٦٧ / ٤) حديث رقم ٣٧٨١ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤٨٥/١) حديث رقم ١٧٣١ أنه صحيح .

## القراءات (١)

قرأ ابن مسعود وابن عباس وابن الزبير (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج) (٢) .

قوله تعالى { فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ } (٣) .

(٧٥٩) أخرج وكيع ، وابن جرير ، وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما (٤) قال : (إنما سميت عرفات ، لأن جبريل كان يقول لإبراهيم عليه السلام : هذا موضع كذا وهذا موضع كذا فيقول : قد عرفت فلذلك سميت عرفة ) (٥) .

(٧٦٠) وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن [عمرو] (٦) قال : (إنما سميت عرفات لأنه قيل لإبراهيم حين أري المناسك عرفت ) (٧) .

(١) سقط من ب (القراءات) .

(٢) القراءة شاذة . مختصر في شواذ القرآن (ص/١٩) ، البحر الخيط (١٠٣/٢) .

(٣) سورة البقرة آية (١٩٨) .

(٤) سقط من ب (رضي الله عنهما) .

(٥) أخرجه وكيع ، وابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٤٠٠/٢) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٧٣/٤) حديث رقم ٣٧٩٥ ، وقال محقق تفسير الطبري : هذا إسناد

مشكل ولا أدري ما وجه صوابه .

(٦) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (عمر) .

(٧) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥١٩/٢) حديث رقم ١٣٢٨ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم : في

إسناده محمد بن داود : مسكوت عنه ، وأبو حذيفة النهدي : صدوق سيء الحفظ ، وثابت بن هرمز :

صدوق يهيم ، وعليه فهو إسناد ضعيف .

- (٧٦١) وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن علي مثله<sup>(١)</sup> .  
 وهذه الآثار لا تقال من قبل الرأي فلها حكم الرفع .
- (٧٦٢) وأخرج الحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقي ، في سننه عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة ، فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، وكان إذا خطب قال : أما بعد فإن هذا اليوم الحج الأكبر ألا وإن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من هاهنا قبل أن تغيب الشمسُ إذا كانت الشمس في رؤوس الجبال كعمائم الرجال في وجوهها ، وإنا ندفع بعد أن تغيب الشمس وكانوا يدفعون من المشعر الحرام بعد أن تطلع الشمس إذا كانت الشمس في رؤوس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوهها ، وإنا ندفع قبل أن تطلع الشمس مخالفاً هدينا لهدى أهل الشرك )<sup>(٢)</sup> .
- (٧٦٣) وأخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من أفاض من عرفات قبل الصبح فقد تم حجه ، ومن فاته فقد فاتته الحج)<sup>(٣)</sup> .

- (١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٢٧/١) حديث رقم ٢٣١ ، وقد ذكر محقق تفسير عبد الرزاق أنه لم يجده بهذا اللفظ ولكنه بمعنى ما بعده ، وقال أنه يلوح لي أن ذكره هنا يشعر بما قاله بعض المفسرين .  
 وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٧٤ / ٤ ) حديث رقم ٣٧٩٦
- (٢) أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب معرفة الصحابة (٦٠١ / ٣ ) حديث رقم ٦٢٢٩ قال الحاكم : إن هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقد قال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .  
 وأخرجه ابن مردويه كما ذكر ابن كثير في تفسيره (٥٥٣/١) .  
 وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب الدفع من مزدلفة قبل طلوع الشمس (٢٠٣ / ٥ ) حديث رقم ٩٥٢١ .
- (٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب إدراك الحج بإدراك عرفة قبل طلوع الفجر من يوم النحر (٢٨٣ / ٥ ) حديث رقم ٩٨١٥ ، ويقول الإمام الذهبي في المهذب في اختصار السنن الكبير (١٩٢٨/٤) حديث رقم ٨١٠٢ أن هذا الحديث غريب .

(٧٦٤) وأخرج أبو داود ، وابن ماجه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( كل عرفة موقف ، وكل منى منحرج ، وكل المزدلفة موقف ، وكل فجاج مكة / ١٦٩ - أ / طريق ومنحرج )<sup>(١)</sup> .

(٧٦٥) وأخرج أحمد عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم : ( كل عرفة موقف وارتفعوا عن [عُرنة]<sup>(٢)</sup> ، وكل جمع موقف وارتفعوا عن محسر ، وكل فجاج مكة منحرج ، وكل أيام التشريق ذبح )<sup>(٣)</sup> .

(٧٦٦) وأخرج أبو داود ، والترمذي واللفظ له وصححه ، وابن ماجه عن علي قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة ، فقال : ( هذه عرفة وهذا الموقف وعرفة كلها موقف ، ثم أفاض حين غربت الشمس ، وأردف أسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هينته<sup>(٤)</sup> والناس يضربون يميناً وشمالاً [يلتفت]<sup>(٥)</sup> إليهم ويقول : " يا أيها الناس عليكم السكينة " ، ثم أتى جمعاً فصلى بهم الصلاتين جميعاً ، فلما أصبح أتى قُزَح<sup>(٦)</sup> ، ووقف عليه وقال : هذا قُزَحُ وهو الموقف وجمعُ كلها موقف ، ثم

(١) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب الصلاة بجمع (٥٩ / ٢) حديث رقم ١٩٣٧ ، وقد حكم

عليه الألباني في صحيح سنن أبو داود (٥٤٥/١) حديث رقم ١٩٣٧٠ أنه حديث صحيح .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب الموقف بعرفات (٢٣٩ / ٣) حديث رقم ٣٠٦٧ ،

كما حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (١٢/٧) حديث رقم ٣٠١٢ أن

الحديث صحيح .

(٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (عرفة) .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٨٢/٤) حديث رقم ١٦٧٩٧ ، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط : فقال حديث

صحيح لغيره .

(٤) هينته / أي حال كونه على عادته في السكون والرفق . تحفة الأحوذى (٤٣١/٢) .

(٥) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهو في أ ، ب (لا يلتفت) .

(٦) قزح / هو القرن الذي يقف عنده الإمام بالمزدلفة .

النهاية في غريب الحديث والأثر (٥١/٤) .

أفاض حتى انتهى إلى وادي مُحَسَّرٍ ففرع ناقته<sup>(١)</sup> ، [فخبت<sup>(٢)</sup>] حتى [جاوز<sup>(٣)</sup>] الوادي فوقف وأردف الفضل ، ثم أتى الجمرة فرماها ، ثم أتى المنحر فقال : هذا المنحر ومنى كلها منحر<sup>(٥)</sup> .

(٧٦٧) وأخرج أبو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وعليه السكينة ، ورديفه أسامة ، فقال : ( يا أيها الناس عليكم السكينة ، فإن [البر]<sup>(٦)</sup> ليس بإيجاف الخيل<sup>(٧)</sup> والإبل قال : فما رأيتها رافعة يديها [عادية]<sup>(٨)</sup> حتى أتى جمعاً ، ثم أردف الفضل بن العباس ، فقال : يأبها الناس إن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل ، فعليكم بالسكينة قال : فما رأيتها رافعة يديها حتى أتى منى<sup>(٩)</sup> .

(٧٦٨) وأخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(١٠)</sup> أنه دفع مع رسول الله صلى الله عليه

- 
- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (فخب) .
  - (2) قرع ناقته / أي ضربها بسوطه . النهاية في غريب الحديث (٣٨/٤) .
  - (3) الحخب / ضرب من العدو . لسان العرب (٣٤١/١) .
  - (4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (جاز) .
  - (5) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الحج باب الدفعة من عرفة (٥٦/٢ ، ٥٧ ، ٥٨) حديث رقم ١٩٢٢ ، ١٩٣٥ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن أبو داود (٥٤١/١) حديث رقم ١٩٢٢ أنه حديث حسن دون (لا يلتفت) .
  - وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء أن عرفة كلها موقف (ص/٢٥٩) حديث رقم ٨٨٥ ، وقال أبو عيسى : حديث علي حديث حسن صحيح .
  - وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك في باب الموقف بعرفات (٢٣٩/٣) حديث رقم ٣٠٦٥ .
  - (6) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (اليوم) .
  - (7) إيجاف الخيل / الأيجاف : سرعة السير ، قد أوجف دابته يوجفها إيجافاً إذا حثها . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣٧/٥) .
  - (8) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (غادية) .
  - (9) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب الدفعة من عرفة (٥٥ / ٢) حديث رقم ١٩٢٠ والحديث حكم عليه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥٤٠/١) حديث رقم ١٩٢٠ أنه صحيح .
  - (10) في ب (عنه) .

وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجراً شديداً وضرباً للإبل فأشار بسوطه

[إليهم] <sup>(١)</sup> فقال : ( يا أيها الناس عليكم السكينة فإن البر ليس بالإيضاع <sup>(٢)</sup> ) <sup>(٣)</sup>

(٧٦٩) وأخرج البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، عن أسامة بن زيد رضي

الله عنه ( أنه سئل كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين أفاض من عرفة ؟

[و] <sup>(٤)</sup> كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه من عرفات قال : كان يسير العنق <sup>(٥)</sup> فإذا وجد

فجوة نص <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> .

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

( 2 ) الإيضاع / يقال : وضع البعير يضع وضعاً ، وأوضعه راكبه إيضاعاً ، إذا حمّله على سرعة السير .

النهاية في غريب الحديث والأثر ( ١٧١/٥ ) .

( 3 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة ( ٣٤٤/١ )

حديث رقم ١٦٧١

( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( فإنه ) .

( 5 ) العنق / يقال أعنق يعنق إعناقاً والعنق التحريك ، وروي "أطول إعناقاً" بكسر الهمزة ، أي أكثر إسراعاً وأعجل إلى

الجنة .

النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٢٨٠/٣ ) .

( 6 ) نص / النَّصُّ : التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة ، وأصل النَّصُّ : أقصى الشيء وغايته ، ثم سمي به ضرب

من السير سريع .

النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٥٥/٥ ) .

( 7 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب السير إذا دفع من عرفة ( ٣٤٣/١ ) حديث رقم ١٦٦٦ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة واستحباب صلاتي المغرب

والعشاء جميعاً بالمزدلفة ( ٣٧٢ / ٢ ) حديث رقم ٢٨٣ .

وأخرجه أبو داود في صحيح أبي داود في كتاب المناسك باب الدفعة من عرفة ( ٥٤١ / ١ ) حديث رقم ١٩٢٣٠

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب المناسك باب كيف السير من عرفة ( ٦١٩ / ١ ) حديث رقم ٤٠٠٤

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب الدفع من عرفة ( ٢٤٣ / ٣ ) حديث رقم ٣٠٧٣ .

- (٧٧٠) وأخرج ابن خزيمة عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف حتى غربت الشمس ، فأقبل يكبر الله تعالى ، وبهلهله ، ويعظمه ، وبمجده ، حتى انتهى إلى المزدلفة (١) .
- (٧٧١) وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول : إليك تَعُدُّو / ١٦٩ - ب / قللاً وضيئها (٢)
- مخالفاً دين النصارى دينها (٣) .
- (٧٧٢) وأخرج عبد الرزاق عن عبد الملك [بن أبي بكر] (٤) ، (٥) قال : ( رأيت أبا بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام (٦) وأبا سلمة بن سفيان (٧) واقفين

- ( 1 ) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك باب ذكر الدعاء والذكر والتهليل في السير من عرفة إلى مزدلفة ( ٢ / ١٣٤١ ) حديث رقم ٢٨٤٦ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن أبو داود (١/٥٤٤) حديث رقم ١٩٣٣ أنه حديث صحيح .
- ( 2 ) الوضين / بطن منسوج بعضه على بعض ، ويشد به الرجل على البعير كالحزام للسرّج ، أراد أنه سريع الحركة . النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/١٧٣)
- ( 3 ) أخرجه الطبراني في الأوسط ( ١ / ٥٠٣ ) حديث رقم ٩٢٥ ، وقد حكم عليه الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٤٢٧) حديث رقم ٥٥٦٥ أنه رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف .
- ( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (عبد الملك بن الحارث بن أبي بكر ابن الحارث بن هشام) .
- ( 5 ) عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ، قد قال النسائي : ثقة ، وقال ابن سعد : كان شيخاً وكان ثقة وله أحاديث ، توفي سنة ١٧٧هـ . تهذيب الكمال (١٨/٢٩١) ، تهذيب التهذيب (٦/٣٤٤)
- ( 6 ) أبو بكر بن عبد الرحمن الحارث بن هشام المخزوم ، أحد الفقهاء السبعة ، واسمه هو كنيته وهو من سادة بني مخزوم ، وقد قال عنه الواقدي : أنه ثقة فقيه ، عالم ، توفي سنة ٩٥هـ . سير اعلام النبلاء (٤/٥٥٤) ، تهذيب التهذيب (١٢/٣٤) .
- ( 7 ) عبد الله بن سفيان القرشي المخزومي ، وهو أبو سلمة ، حجازي مشهور بكنيته ، قال عنه أحمد بن حنبل : إنه ثقة مأمون . تهذيب الكمال (١٥/٤٨) ، الكاشف (١/٥٥٨) .

على [طرف] <sup>(١)</sup> بطن [عرنة] <sup>(٢)</sup>

فوقفت معهما ، فلما [دفع الإمام] <sup>(٣)</sup> دفعا قالاً : تعدوا قلقتا وضيئها مخالفاً دين النصارى دينها يكثران من ذلك ، وزعم أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولها إذا دفع <sup>(٤)</sup> .

(٧٧٣) وأخرج البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، عن ابن عباس أن أسامة بن زيد (كان يرُدْف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ، ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى فكلاهما قال : لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة) <sup>(٥)</sup> .

(٧٧٤) وأخرج مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال : (فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس ، وذهبت الصفرة قليلاً حين غاب القرص أردف أسامة بن زيد خلفه ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شقق القصوى الزمام حتى أن رأسها

(1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

(2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (عرفة) .

(3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

(4) لم أقف عليه عند عبد الرزاق في مصنفه في الطبعة التي بين يدي ، وقد عزاه له السيوطي في الدر المنثور

• (٤٠٦/٢)

(5) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والأرتداف

في السير (٣٤٧/١) حديث رقم ١٦٨٥ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة

يوم النحر (٣٦٧/٢) حديث رقم ١٢٨٠ ، ١٢٨١ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب المناسك باب التلبية في السير (٦٢٤/١) حديث رقم ٤٠٤٧

[ليصيب] <sup>(١)</sup> مَوْرَكَ [رَحْلَهُ] <sup>(٢)</sup>، وهو يقول : بيده يعني اليمنى السكينة السكينة كلما أتى جبلاً من الجبال أرخى لها قليلاً حتى [تصعد] <sup>(٣)</sup> حتى أتى المزدلفة <sup>(٤)</sup> .

(٧٧٥) وأخرج البيهقي في السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما ، قال : ( أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وأنا رديفه فجعل يكبح <sup>(٥)</sup> راحلته حتى أن ذفريها <sup>(٦)</sup> ليكاد يصيب قادمة الرحل وهو يقول : يا أيها الناس عليكم السكينة والوقار فإن البر ليس بإيضاع الإبل ) <sup>(٧)</sup> .

(٧٧٦) وأخرج البخاري عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب ، قال البخاري : الأيسر الذي دون المزدلفة <sup>(٨)</sup> .

- 
- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( ليصير ) .
  - (2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( رجلة ) .
  - (3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( صعد ) .
  - (4) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم (٢/ ٣٢٦) حديث رقم

٠ ١٢١٨

- (5) يكبح / كبحت الدابة إذا جذبت رأسها إليك وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير .  
النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢١/٤) .
- (6) ذفر / الذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ، ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به .  
النهاية في غريب الحديث والأثر (١٤٩/٢) .
- (7) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب ما يفعل من دفع من عرفة (١٩٣/٥) حديث رقم ٩٤٨٥ ، وقال شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد (٢٠١/٥) حديث رقم ٢١٨٠٤ : إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيحين غير أبي كامل .
- (8) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب التزول بين عرفة وجمع (٣٤٤/١) حديث رقم ١٦٦٩ .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

(٧٧٧) وكذا ذكره ابن حزم<sup>(١)</sup> ، وقال الملاء في سيرته : (على يسار الطريق بين المازمين) ، ويقال

له شعب الأذخر<sup>(٢)</sup> .

(٧٧٨) وقال أبو داود : الشعب الذي ينيخ الناس فيه للتعريس<sup>(٣)</sup> نزل [ فبال ]<sup>(٤)</sup>(٥) .

(٧٧٩) قال مسلم : (وأناخ ناقته ثم بال ، وما قال اهراق الماء ثم دعا بالوضوء)<sup>(٦)</sup> .

(٧٨٠) وفي رواية عند مسلم فلما جاء / ١٧٠ - أ / الشعب أناخ راحلته ثم ذهب إلى الغائط فبال

ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء قلت له الصلاة قال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ

ثم أسبغ<sup>(٧)</sup> الوضوء ، ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بغيره في منزله ثم أقيمت

العشاء فصلاها ولم يُصلَّ بينهما شيئاً<sup>(٨)</sup> .

(١) أخرجه ابن حزم في حجة الوداع (١٧٧/١) حديث رقم ١٠٨ .

(٢) لم أقف على سيرة الملاء ، وقد ذكر الزركلي في الأعلام أن الكتاب بعض منه في معهد المخطوطات

(٣/٥)، وقد أخرج الحديث الواقدي في المغازي (١١٠٣/١) .

(٣) التعريس / يقال عرّس يُعرّس تعريسا ، ويقال : فيه أعرس ، والمعرس : موضع التعريس وبه سمي معرس ذي

الحليفة . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٨٦/٣) .

(٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (قبال) .

(٥) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب الإفاضة من عرفة (٥٥/٢) حديث رقم ١٩٢١ ، وحكم

عليه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥٤٠/١) حديث رقم ١٩٢١ أنه صحيح .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب المناسك باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب

والعشاء جميعاً (٣٧١/٢) حديث رقم ٢٧٨ / ١٢٨٠ .

(٧) في ب (فأسبغ) .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب المناسك باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب

والعشاء جميعاً (٣٧٠/٢) حديث رقم ١٢٨٠ .

(٧٨١) وفي رواية فأقام المغرب ثم أناخ الناس في منازلهم ولم [يجلوا] <sup>(١)</sup> حتى قام العشاء الأخير

فصلى بهم ثم حلوا رواه البخاري ومسلم <sup>(٢)</sup> .

(٧٨٢) وأخرج أبو داود ، والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : ( جمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء، وصلى المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة ) <sup>(٣)</sup> .

قوله تعالى : { [فَاذْكُرُوا] <sup>(٤)</sup> اللَّهُ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ

الضَّالِّينَ } <sup>(٥)</sup> .

(٧٨٣) أخرج ابن خزيمة عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( كان يقف عند

المشعر الحرام ويقف الناس يدعون الله ويكبرونه ويهللونه ) <sup>(٦)</sup> ويمجدونه ويعظمونه حتى يدفع إلى

منى <sup>(٧)</sup> .

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (يجلوا) .

( 2 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة (٣٤٤/١) حديث رقم

١٦٧٢ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب المناسك باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي

المغرب والعشاء جميعاً ( ٣٧١/٢ ) حديث رقم ١٢٨٠ / ٢٧٩ .

( 3 ) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب الصلاة بجمع ( ٥٦ / ٢ ، ٥٧ ) حديث رقم ١٩٢٦ ،

١٩٢ ، وحكم الألباني في صحيح سنن أبي داود ( ٥٤٢ / ١ ) حديث ١٩٢٦ أنه حديث صحيح .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة (ص/٢٦٠)

حديث رقم ٨٨٧ .

( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب وهي في أ ، ب (وأذكروا) .

( 5 ) سورة البقرة آية (١٩٨) .

( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (يهللوه) .

( 7 ) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الحج باب الوقوف عند المشعر الحرام ، والدعاء والذكر والتهليل

(٧٨٤) وأخرج مسلم من حديث جابر رضي الله عنه الطويل في حج النبي صلى الله عليه وسلم : ( أنه لما صلى الصبح بالمزدلفة ركب راحلته حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله [ووحده] <sup>(١)</sup> ولم يزل واقفاً حتى أسفر جداً <sup>(٢)</sup> ) .

(٧٨٥) وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عمر رضي الله عنهما (أنه رأى ناساً يزدهون على الجبل الذي يقف عليه الإمام فقال : يا أيها الناس لا تشقوا على أنفسكم ألا إن ما هاهنا مشعر كله <sup>(٣)</sup> ) وهذا الأثر لا يقال من قبل الرأي .

(٧٨٦) وأخرج النسائي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : ( بجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان لبيك اللهم لبيك ) <sup>(٤)</sup> .

(٧٨٧) وأخرج مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : بجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول : في هذا المقام لبيك اللهم لبيك <sup>(٥)</sup> وفي رواية ثم لبي ولبينا معه <sup>(٦)</sup> .

---

والتحميد والتعظيم لله في ذلك الموقف ( ١٣٤٥/٢ ) حديث رقم ٢٨٥٦ ، وقال الأعظمي : ضعيف بهذا الإسناد .

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (ومحمد) .  
 ( 2 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ( ٣٢٧ / ٢ ) حديث رقم ١٢١٨ .

( 3 ) أخرجه سعيد بن منصور في سننه في كتاب التفسير ( ٨٢٣/٣ ) حديث رقم ٣٥٣ أنه صحيح .  
 ( 4 ) أخرجه النسائي في سننه في كتاب الحج باب التلبية بالمزدلفة ( ٢٦٥ / ٥ ) ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح سنن النسائي ( ٣٥٣/٢ ) حديث رقم ٣٠٤٦ بأنه صحيح .

( 5 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب استحباب إقامة التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر ( ٣٦٧ / ٢ ) حديث رقم ١٢٨٠ .

( 6 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب استحباب إقامة التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر ( ٣٦٩ / ٢ ) حديث رقم ١٢٨٣ .

(٧٨٨) وأخرج مسلم في حديث جابر الطويل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى المزدلفة صلى المغرب والعشاء ، ثم أضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر ، ثم ركب القصى حتى أتى المشعر الحرام ولم يزل واقفا حتى أسفر جداً<sup>(١)</sup> .

(٧٨٩) وأخرج ابن ماجه عن بلال رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : له يا بلال أسكت الناس أو أنصت / ١٧٠ - ب / ثم قال : إن الله عز وجل تطول عليكم في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لحنسكم وأعطى محسنكم ما سأل ادفعوا باسم الله<sup>(٢)</sup> .

(٧٩٠) وأخرجه تمام الرازي<sup>(٣)</sup> في فوائده وقال : ادفعوا على بركة الله تعالى<sup>(٤)</sup> .

(٧٩١) وأخرج البيهقي في السنن عن ابن عمر رضي الله عنه<sup>(٥)</sup> أنه قال : اذكروا الله عند المشعر الحرام قال : هو الجبل وما حوله<sup>(٦)</sup> .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب حج النبي صلى الله عليه وسلم (٣٢٧/٢) حديث رقم

٠ ١٢١٨

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب الوقوف بجمع (٢٤٦/٣) حديث رقم ٣٠٨٠ وحكم عليه

الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٢٤/٧) حديث رقم ٣٠٢٤ أنه صحيح .

(٣) تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، أبو القاسم ، الحافظ ، ولد بدمشق ، كان ثقة مأمون حافظاً ،

توفي سنة ٤١٤ هـ . تاريخ دمشق (٤٥/١٦) .

(٤) أخرجه تمام الرازي في فوائده (١٤٦/١) حديث رقم ٣٣١ ، وحكم الألباني عليه في السلسلة الصحيحة

(٣٦٨/٢) حديث رقم ١٦٢٤ أنه صحيح .

(٥) في ب (عنهما) .

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب حيث ما وقف في المزدلفة أجزاءه (٢٠٠/٥) حديث

رقم ٩٥٠٦ ، وحكم عليه الأعظمي في صحيح ابن خزيمة (١٣٤٥/٢) حديث رقم ٢٨٥٦ أنه ضعيف

بهذا الأسناد .

(٧٩٢) وأخرج البيهقي في السنن عن السدي قال : سألت سعيد بن جبير عن المشعر الحرام قال :

ما بين جبلي جمع (١) .

(٧٩٣) وأخرج البخاري في صحيحه عن عمرو بن ميمون (٢) أنه قال (٣) : شهدت عمر بن

الخطاب رضي الله عنه بجمع بعد ما صلى الصبح واقفا، فقال : إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى

تطلع الشمس ، ويقولون : أشرق ثبير (٤) وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم فأفاض قبل

طلوع الشمس (٥) .

(٧٩٤) وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس بن مرداس السلمى (٦) رضي الله عنه أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم دعا لأمتة عشية يوم عرفه بالمغفرة فأجيب أبي قد غفرت لهم ما خلا الظالم فأني أخذ

للمظلوم منه قال: (أي رب إن شئت أعطيت المظلوم الجنة وغفرت للظالم) فلم يجبه عشية فلما

أصبح المزدلفة أعاد الدعاء فأجيب إلى ما سأل فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال :

تبسم فقال: أبو بكر وعمر بأبي أنت وأمي هذه الساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي أضحكك

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب حيث ما وقف في المزدلفة أجزأه (٢٠٠ / ٥) حديث

رقم ٩٥٠٧ .

(٢) عمرو بن ميمون الأودي ، يكنى أبو عبد الله ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان مسلما في حياته

وعلى عهده صلى الله عليه وسلم ، وقد أسلم على يد معاذ وصحبه ، توفي سنة ٧٥ هـ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢٨٢/٣) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ١٤٧٥) .

(٣) سقط من ب (أنه قال) .

(٤) ثبير / من أعظم جبال مكة بينها وبين عرفة .

معجم البلدان (٧٣/٢) .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب متى يدفع في جمع (٣٤٧/١) ، حديث رقم ١٦٨٤ .

(٦) عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السلمى روى عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا

لأمتة عشية عرفة . تهذيب الكمال (٤٧٨/١٥) ، الكاشف (٥٨٨/١) .

أضحك الله سنك فقال: إن عدو الله إبليس لما علم أن الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لأمتي أخذ التراب فجعل يحنوه علي رأسه ويدعو بالويل والثبور فأضحكني ما رأيت من جزعه<sup>(١)</sup> .

(٧٩٥) وأخرج أبو حفص الملاء في سيرته ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأمته عشية عرفة بالمغفرة والرحمة فأكثر [الدعاء]<sup>(٢)</sup> فأجابه الله عز وجل إني قد فعلت وغفرت لأمتك وألا ظلم بعضهم بعضا قال : يا رب إنك القادر على أن تغفر للظالم وتثيب المظلوم خيراً من مظلمته فلم يجبه تلك الليلة فلما كان من الغد دعا عند المزدلفة فلم يلبث صلى الله عليه وسلم أن تبسم فقال : له بعض أصحابه بأبي [أنت]<sup>(٣)</sup> وأمي يا رسول الله ضحكت في ساعة لم تكن تضحك فيها فما أضحكك أضحك الله سنك فقال: إني تبسمت من عدو الله إبليس حين علم أن الله عز وجل استجاب دعائي في أمتي وغفر لهم المظالم فذهب يدعو بالويل والثبور ويحشوا على رأسه بالتراب / ١٧١ - أ / (٤) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الحج باب الدعاء بعرفة (٣ / ٢٤٠) حديث رقم ٣٠٦٨ ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (١٣/٧) حديث رقم ٣٠١٣ أنه ضعيف .

(٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(٤) لم أقف على سيرة الملاء وقد أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١٤٩/٣) حديث رقم ١٥٧٨ ، وقال حسين أسد : إسناده ضعيف جدا ، وحكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٣٦٨/١) حديث رقم ٧٤٢ أنه ضعيف .

(٧٩٦) وأخرج الحافظ أبو الفرج<sup>(١)</sup> في مشير [العزم]<sup>(٢)</sup> الساكن عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحياء الليالي الأربعة وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر<sup>(٣)</sup> .

(٧٩٧) وأخرج الحافظ أبو الفرج في مشير [العزم]<sup>(٤)</sup> الساكن ويروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحياء ليلي العيد وليلة النصف من شعبان لم يموت قلبه يوم تموت القلوب<sup>(٥)</sup> .

(٧٩٨) وأخرج الحافظ أبو الفرج في مشير [العزم]<sup>(٦)</sup> عن أبي إمامه الباهلي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة النحر ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب خمسة عشر مرة وقل هو الله أحد خمسة عشر مرة وقل أعوذ برب الفلق خمسة عشر مرة وقل أعوذ

(1) عبد الرحمن بن علي بن عبيد الله بن الجوزي ، أبو الفرج ، الملقب جمال الدين ، الإمام العلامة الحافظ عالم العراق كان علامة عصره ، وإمام وقته في الحديث صنف في فنون عديدة منها زاد المسير في علم التفسير توفي سنة ٥٩٧ هـ . تذكرة الحفاظ (١٣٤٢/٤) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (١٤٢/٣)

(2) الصواب كما بين المعكوفين أن مسمى كتاب أبو الفرج هو (مشير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن) ، وهي في أ ، ب (الغرام) .

(3) أخرجه الحافظ أبو الفرج في (مشير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن) في باب ذكر ليلة التروية ويوم التروية (٢٣٦/١) حديث رقم ١١٦ ، وقد ذكر محقق مشير العزم أنه رواه المؤلف في العلل المتناهية بإسناد وقال عقبه : هذا الحديث لا يصح .

(4) الصواب كما بين المعكوفين أن مسمى كتاب أبو الفرج هو (مشير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن) وهي في أ ، ب (الغرام) .

(5) أخرجه الحافظ أبو الفرج في مشير العزم إلى أشرف الأماكن في باب فضل ليلة النحر (٢٧٥/١) حديث رقم ١٥٩ ، وقد ذكر محقق مشير العزم أنه رواه ابن ماجه عن أبي أمامة ، وقال العراقي : إسناده ضعيف ، تخريج أحاديث " إحياء علوم الدين " (٨٩٥ /٢) .

(6) الصواب كما بين المعكوفين أن مسمى كتاب أبو الفرج هو (مشير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن) وهي في أ ، ب (الغرام) .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

برب الناس خمسة عشر مرة فإذا سلم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات واستغفر الله خمسة عشر مرة جعل الله عز وجل اسمه في أصحاب الجنة وغفر له ذنوب السر وذنوب العلانية وكتب له بكل آية قراها حجة وعمرة وكأنما اعتق ستين رقبة من ولد إسماعيل فان مات ما بينه وبين الحجة الأخرى مات شهيد<sup>(١)</sup> .

قوله تعالى { ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ }<sup>(٢)</sup> .

(٧٩٩) أخرج البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، والترمذي ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن أبي حاتم ، وأبو نعيم في الدلائل ، والبيهقي في السنن عن عائشة رضي الله عنها قالت : كانت قريش ، ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة ، وكانوا يسمون الحمس ، وكانت سائر العرب يقفون بعرفات ، فلما جاء الإسلام أمر الله عز وجل نبيه أن يأتي عرفات ، ثم يقف بها ثم يفيض منها ، فذلك قوله تعالى : { ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ }<sup>(٣)</sup> (٤) .

( 1 ) أخرجه الحافظ أبو الفرج في مشير العزم إلى أشرف الأماكن في باب في ذكر صلاة رويت ليلة النحر (٢٧٦/١) حديث رقم ١٦٠ ، وذكر المحقق مشير الغرام أنه أورده المؤلف في "الموضوعات بسنده ، وقال

عقبه : هذا الحديث لا يصح إسناده وقال أحمد : منكر لحديث .

( 2 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٩ ) .

( 3 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٩ ) .

( 4 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب قوله تعالى : { ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ }<sup>(٣)</sup>

(٩٠٤/٣) حديث رقم ٤٥٢٠ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب الوقوف وقوله تعالى : { ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ

النَّاسُ } ( ٣٢٩ / ٢ ) حديث رقم ١٢١٩ .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب الوقوف بعرفة ( ٥٢ / ٢ ) حديث رقم ١٩١٠ .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

الحمس : (جمع الأحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمساً لأنهم تحمسوا في دينهم أي تشددوا [و] <sup>(١)</sup> الحماسة الشجاعة) فهاية <sup>(٢)</sup> .

(٨٠٠) وأخرج البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، والطبراني ، عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال : ( أضللت بعير لي ، فذهبت أطلبه يوم عرفة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واقفاً مع الناس بعرفة ، فقلت : والله إن هذا لمن الحمس ، فما شأنه هاهنا ، وكانت قريش تعد من الحمس زاد الطبراني ، وكان الشيطان قد استهواهم ، فقال لهم : إن عظمتهم غير حرمكم استخف الناس حرمكم ، وكانوا لا يخرجون من الحرم ) <sup>(٣)</sup> .

- 
- = وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب التفسير (١٧٢٨/٣) حديث رقم ١٠٩٦٧ .
- وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها (ص/ ٢٥٨) حديث رقم ٨٨٣ .
- وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٨٤ / ٤) حديث رقم ٣٨٣١
- وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٤١٩ / ٢)
- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥٢٥ / ٢) حديث رقم ١٣٤٨ .
- لم أقف عليه عند أبو نعيم في دلائل النبوة وعزاه له السيوطي في الدر المنثور (٤١٩/٢) .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب الوقوف بعرفة (١٨٣ / ٥) حديث رقم ٩٤٥٠ .
- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
- (2) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٢٢/١) .
- (3) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب الوقوف بعرفة (٣٤٣ / ١) حديث رقم ١٦٦٤ .
- وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب في الوقوف ، وقوله تعالى : { ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ } (٣٣٠ / ٢) حديث رقم ١٢٢٠ .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب رفع اليدين في الدعاء بعرفة (٥ / ٢٥٤) .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣١ / ٢) حديث رقم ١٥٥٦ .

(٨٠١) وأخرج الطبراني ، والحاكم ، وصححه عن جبير بن مطعم قال : كانت قريش إنما تدفع  
 ١٧١/ - ب / من المزدلفة ، ويقولون : نحن الحمس ، فلا نخرج من الحرم ، وقد تركوا الموقف على  
 عرفة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الجاهلية يقف مع الناس بعرفة على جمل له ، ثم  
 يصبح مع قومه بالمزدلفة ، فيقف معهم ثم يدفع معهم إذا دفعوا (١) .

(٨٠٢) وأخرج الطبراني ، والحاكم ، عن جبير بن مطعم قال : ( لقد رأيت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قبل أن يتزل عليه وأنه لو اقف على بعير له بعرفات مع الناس يدفع معهم منها وما ذاك  
 إلا بتوفيق من الله عز وجل ) (٢) .

(٨٠٣) وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كانت الناس تقف بعرفة وكانت  
 قريش تقف دون ذلك بالمزدلفة فأنزل الله عز وجل { ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ } (٣) (٤) .

(٨٠٤) وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قال : ( كانت قريش وكل ابن أخت لهم وحليف لا

---

( 1 ) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ١٣٦ / ٢ ) حديث رقم ١٥٧٨ .  
 وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك ( ١ / ٦٣٥ ) حديث رقم ١٧٠٤ ، وقد ذكر الحاكم في  
 المستدرک أن هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم  
 ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

( 2 ) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ١٣٦ / ٢ ) حديث رقم ١٥٧٧ .  
 وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك ( ١ / ٦٥٦ ) حديث رقم ١٧٧٢ ، وقد ذكر الحاكم أن هذا  
 حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم ذكر ذلك في حاشية  
 المستدرک .

( 3 ) سورة البقرة آية ( ١٩٩ ) .

( 4 ) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ١٨٦ / ٤ ) حديث رقم ٣٨٣٣ ، وقد ذكر محقق تفسير الطبري أنه لم يجد هذا  
 الحديث في غير الطبري .

يفيضون مع الناس من عرفات إنما يفيضون من المغمس<sup>(١)</sup> ، كانوا يقولون إنما نحن أهل الله فلا [نخرج] <sup>(٢)</sup> من [الحرم] <sup>(٣)</sup> ، فأمرهم الله عز وجل أن يفيضوا من حيث أفاض الناس ، وكان سنة إبراهيم وإسماعيل الإفاضة من عرفات) <sup>(٤)</sup> .

(٨٠٥) وأخرج عبد الرزاق ، وعبد بن حميد عن الزهري قال : ( كان الناس يقفون بعرفات إلا قريشاً وأحلافها وهي الحمس ، فقال : بعضهم لبعض لا تُعظّموا إلا الحرم فإنكم إن عظمتهم غير الحرم أوشك الناس أن يتهاونوا بحرمكم ، فقصرُوا عن موقف الخلق فوقفوا بجمع ، فأمرهم الله عز وجل أن يفيضوا من حيث أفاض الناس من عرفات) <sup>(٥)</sup> .

(٨٠٦) وأخرج البخاري عن عروة قال <sup>(٦)</sup> : ( كان الناس يطوفون في الجاهلية بالبيت إلا الحمس و الحمس قريش ، وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها ، وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها ، فمن [لم] <sup>(٧)</sup> تعطه الحمس طاف بالبيت عربانا ، وكان يفيض جماعة الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال : هشام بن عروة

( 1 ) المغمس / بالضم ثم الفتح وتشديد الميم موضع قرب مكة في طريق الطائف .  
معجم البلدان (١٦١/٥) .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (نخرج) .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( حرمة ) .

( 4 ) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٤٢٢/٢) .

( 5 ) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٢٦/١) .

وأخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٤٢٢/٢)

( 6 ) سقط من ب ( قال ) .

( 7 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول ( صحيح البخاري ) وهي ساقطة من أ

وأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن هذه الآية نزلت في الحمس {ثُمَّ أَيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ

النَّاسُ} <sup>(١)</sup> قال وكانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات <sup>(٢)</sup> .

القراءات <sup>(٣)</sup>

قرأ سعيد بن جبير (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) <sup>(٤)</sup> يعني آدم لقول الله عز وجل <sup>(٥)</sup> {فَنَسِيَ

وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا} <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> .

قوله تعالى {وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} <sup>(٨)</sup> .

(٨٠٧) أخرج ابن جرير عن مجاهد قال : إذا كان يوم عرفة هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا في

الملائكة فيقول لهم عبادي آمنوا بوعدي وصدقوا / ١٧٢ - أ / برسلي ما جزأهم فيقولون أن تغفر

لهم وذلك قوله تعالى {ثُمَّ أَيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> .

(١) سورة البقرة آية (١٩٩) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب الوقوف بعرفة (١ / ٣٤٣) حديث رقم ١٦٦٥ .

(٣) سقط من ب (القراءات) .

(٤) في ب (الناس)

(٥) في ب (لقول الله تعالى) .

(٦) سورة طه آية رقم (١١٥) .

(٧) القراءة شاذة . المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١ / ٢٠٧) .

(٨) سورة البقرة آية رقم (١٩٩) .

(٨٠٨) وأخرج مسلم ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن أبي الدنيا في كتاب الأضاحي ، والحاكم ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة وإنه ليدنوا ، ثم يباهي بهم الملائكة فيقول : ما أراد هؤلاء<sup>(٣)</sup> ) .

(٨٠٩) وأخرج أحمد ، وابن حبان ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الله عز وجل يباهي بأهل عرفات فيقول لهم أنظروا إلى عبادي جاءوني شعثاً غبراً )<sup>(٤)</sup> .

(٨١٠) وأخرج البزار ، وأبو يعلى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والبيهقي ، عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( أفضل أيام الدنيا أيام العشر يعني عشر ذي الحجة

- 
- ( 1 ) سورة البقرة آية رقم ( ١٩٩ ) .
- ( 2 ) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ١٨٦ / ٤ ) حديث رقم ٣٨٣٥ .
- ( 3 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة ( ٤١٩ / ٢ ) حديث رقم ١٣٤٨ .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب المناسك باب ما ذكر في عرفة ( ٦١٥ / ١ ) حديث رقم ٣٩٨٢ .
- وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب الدعاء بعرفة ( ٢٤١ / ٣ ) حديث رقم ٣٠٦٩ .
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأضاحي كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٤٢٣ / ٢ ) .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك ( ٦٣٦ / ١ ) حديث رقم ١٧٠٥ .
- ( 4 ) أخرجه أحمد في مسنده ( ٢٢٤ / ٢ ) حديث رقم ٧٠٨٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده لا بأس به .
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج باب ذكر مباحة الله عز وجل ملائكته عند وقوفهم بعرفات ( ص / ٦٦٨ ) حديث رقم ٣٩٤١ .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك ( ٦٣٦ / ١ ) حديث رقم ١٧٠٨ ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وذكر الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم .
- وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في الوعد والوعيد والترغيب والترهيب ( ص / ٢٣٨ ) .

قيل : وما مثلهن في سبيل الله عز وجل ؟ قال : ولا مثلهن في سبيل الله إلا رجل عفر وجهه بالتراب، وما من يوم عند الله عز وجل أفضل من يوم عرفة يتزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا، فيباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول : انظروا إلى عبادي جاءوني شعثاً غبراً ضاجين<sup>(١)</sup> جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ، ويستعيذون من عذابي ، ولم يروني فلم يُرَ يوماً أكثر عتياً وعتيقة من النار منه )<sup>(٢)</sup> .

(٨١١) وأخرج أحمد ، والطبراني ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : إن الله عز وجل يباهي ملائكته عشية يوم عرفة يقول : انظروا إلى عبادي أتوني<sup>(٣)</sup> شعثاً غبراً )<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) ضاجين / من الضجيج : الصياح عند المكروه والمشقة والجزع .  
 النهاية في غريب الحديث والأثر (٦٨/٣) .
- (٢) أخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار في كتاب الحج باب في أيام العشر (٢٨/٢) حديث رقم ١١٢٨ .  
 وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٩/٤) حديث رقم ٢٠٩٠ ، وقد قال الشيخ حسين أسد : رجاله ثقات .  
 وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك باب تباهي الله أهل السماء بأهل عرفات (١٣٣٨ /٢) حديث رقم ٢٨٤٠ ، وقال الأعظمي : إسناده ضعيف .  
 وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب المناسك باب ذكر رجاء العتق من النار لمن شهد عرفات يوم عرفة (ص/٦٦٩) حديث رقم ٣٨٤٢ ، والحديث ضعيف في صحيح ابن حبان كما حكم عليه الألباني .  
 وأخرجه البيهقي في شعب الأيمان باب في فضل الوقوف بعرفة (٤٦٠/٣) حديث رقم ٤٠٦٨ .
- (٣) سقط من ب (أتوني) .
- (٤) أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٤/٢) حديث رقم ٧٠٨٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده لا بأس به .  
 وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٠٢ /٩) حديث رقم ٨٢١٤ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢١/٣) حديث رقم ٥٥٤٦ أنه رواه أحمد والطبراني في الصغير والكبير ورجال أحمد موثقون .

(٨١٢) وأخرج ابن مردويه عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله عز وجل يباهي بأهل عرفه ، ويقول : انظروا إلى عبادي أتوني شعناً غرباً من كل فج عميق ، فلو كان [عليك] <sup>(١)</sup> مثل رمل عاج <sup>(٢)</sup> ذنوباً غفرها الله لك) <sup>(٣)</sup> .

(٨١٣) وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا كان يوم عرفه ، فإن الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملائكة ، فيقول : انظروا إلى عبادي أتوني شعناً غرباً ضاجين ، من كل فج عميق أشهدكم أنني قد غفرت لهم ) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (فما من يوم أكثر عتياً من النار من يوم عرفه ) <sup>(٤)</sup> .

(٨١٤) وأخرج مالك ، والبيهقي ، والأصبهاني في الترغيب عن طلحة بن عبيد الله بن كريب <sup>(٥)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( [ ما رؤي ] <sup>(٦)</sup> الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أدهر ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفه وما ذاك إلا لما رأى من تنزل الرحمة / ١٧٢ - ب / وتجاوز الله

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (لك) .

( 2 ) عاج / عَلَجَ عَلَجَ الرمل أعتلج ، وعالج : رمال معروفة في البادية . لسان العرب (٣٢٦/٢)

( 3 ) أخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٤٢٤/٢) ، وقال البيهقي في دلائل النبوة (٢٩٤/٦) أن له شاهد بإسناد حسن ، قال شعيب الأناؤوط في مسند أحمد (٢٢٤/٢) حديث رقم ٧٠٨٩ ، وإسناده لا بأس به .

( 4 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب الوقوف يوم عرفه بعرفات وما جاء في فضله (٤٦٠/٣) حديث رقم ٤٠٦٨ ، وحكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٣٦٦/١) حديث رقم ٧٣٨ أنه ضعيف .

( 5 ) طلحة بن عبيد الله بن كريب الخزامي ، أبو مطرف ، ثقة كان شريفاً فاضلاً ، روى عن ابن عمرو وأبي الدرداء . تقريب التهذيب (ص/٢٨٣) ، الوافي بالوفيات (٢٩٥/٥) .

( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي في أ (أري) .

عن الذنوب العظام إلا ما رأى يوم بدر قالوا يا رسول الله وما الذي رأى يوم بدر قال : رأى جبريل يزرع الملائكة (١) .

قوله : يزرع من الوزع وهو الإيفاض [والترتيب] (٢) للجنود (٣) ، ومنه قوله تعالى { فَهُمْ

يُوزَعُونَ } (٤) .

(٨١٥) وأخرج البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
( أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة ، وأفضل قولي وقول الأنبياء قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،  
له الملك وله الحمد يحي ويميت بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ) (٥) .

(٨١٦) وأخرج مالك ، والبيهقي في الدعوات عن طلحة بن عبيد الله بن كريب قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم (أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة ، وأفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله

( 1 ) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج باب جامع الحج (ص/٢١٥) حديث رقم ٢٤٨

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب الوقوف يوم عرفة بعرفات وما جاء في فضله  
(٤٦١/٣) حديث رقم ٤٠٦٩ ، وحكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب للمنذري (٣٦٧/١)

حديث رقم ٧٣٩ أن الحديث ضعيف .

وأخرجه الأصبهاني في الترهيب والترغيب في باب الترغيب في الحج في فضل يوم عرفة ( ٢١ / ٢ ) حديث

رقم ١٠٧٠ ، وهو حديث ضعيف كما ذكر الأصبهاني في الترغيب والترهيب .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الترغيب) .

( 3 ) النهاية في غريب الحديث والأثر (١٥٧/٥) .

( 4 ) سورة النمل آية رقم (١٧) .

( 5 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة (١٩٠ / ٥) حديث رقم

٩٤٧٣ ، وهذا مرسل ، وقد روي عن مالك بإسناد آخر موصولاً وصله ضعيف ذكر ذلك البيهقي في

سننه ، وقد ذكر البغوي في شرح السنة أنه حديث مرسل ( ٧ / ١٥٧ ) حديث رقم ١٩٢٩ .

إلا الله وحده لا شريك له) <sup>(١)</sup> . هكذا رواه مراسلاً .

(٨١٧) أخرج الترمذي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : (أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا

شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) <sup>(٢)</sup> .

(٨١٨) وأخرج الإمام أحمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال <sup>(٣)</sup> : (خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده

لا شريك له ، له الملك [وله الحمد] <sup>(٤)</sup> وهو على كل شيء قدير) <sup>(٥)</sup> .

(٨١٩) وأخرج الإمام أحمد في المسند ، والبيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان

أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك

وله الحمد يحي ويميت [بيده الخير] <sup>(٦)</sup> وهو على كل شيء قدير <sup>(٧)</sup> .

(١) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج باب جامع الحج (ص/٢١٥) حديث رقم ٢٤٩ ، وقد ذكره الهندي

في كثر العمال (٢٧/٥) حديث رقم ١٢٠٧٥ ، فقال : (مالك عن طلحة بن عبيد الله) مراسلاً .

وأخرجه البيهقي في الدعوات في باب القول والدعاء يوم عرفة (٢/٢٤٦) حديث رقم ٤٦٨٠ .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الدعوات باب في دعاء يوم عرفة (ص/٩٤٩) حديث رقم ٣٥٨٥ ،

وقال الترمذي : حديث حسن غريب .

(٣) سقط من ب (قال) .

(٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(٥) أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢١٠) حديث رقم ٦٩٦١ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حسن لغيره .

(٦) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(٧) أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢١٠) حديث رقم ٦٩٦١ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حسن لغيره

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٤٢٢) حديث رقم ٥٥٥٠ أنه رواه أحمد ورجاله موثقون .

وأخرجه البيهقي في شعب الأيمان باب في تخصيص يوم عرفة بالذكر (٣/٣٥٨) حديث رقم ٣٧٦٧

(٨٢٠) وأخرج الترمذي ، وابن خزيمة ، والبيهقي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :  
 كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة ، اللهم لك الحمد كالذي تقول<sup>(١)</sup> وخيراً مما  
 [نقول]<sup>(٢)</sup> ، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي و لك ربي تراثي ، اللهم إني أعوذ  
 بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر ، اللهم إني أسالك من خير ما تجيء به الريح  
 وأعوذ بك من شر ما تجيء [به]<sup>(٣)</sup> [الريح]<sup>(٤)</sup>(٥) .

(٨٢١) وأخرج البيهقي عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه<sup>(٦)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ( إن أكثر دعاء من كان قبلي من الأنبياء ودعائي يوم عرفة أن أقول لا اله إلا الله وحده  
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل في بصري نوراً وفي سمعي نوراً  
 وفي قلبي نوراً اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري اللهم إني أعوذ بك من وسوسة الصدر

(١) في ب (نقول) .

(٢) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ ، ب (تقول) .

(٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (الرياح) .

(٥) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الدعوات باب ما جاء في عقد التسبيح باليد (ص/٩٣٤) حديث رقم

٣٥٢٠ وقد قال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي ، وقال الألباني في

صحيح وضعيف سنن الترمذي (٢٠/٨) حديث رقم ٣٥٢٠ : إنه ضعيف .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك باب ذكر الدعاء على الموقف عشية عرفة (٢/١٣٣٨)

حديث رقم ٢٨٤١ .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب الوقوف يوم عرفة بعرفات وما جاء فضله

(٣/٤٦٢) حديث رقم ٤٠٧٣ .

(٦) في ب (عن علي كرم الله وجهه) .

وشتات الأمر وشر فتنة القبر / ١٧٣ - أ / وشر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار وشر ما تهب به الرياح وشر بوائق الدهر<sup>(١)</sup>(٢) .

(٨٢٢) وأخرج البيهقي عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( من وقف عشية عرفة بالموقف فاستقبل القبلة بوجهه ، ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ، ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ، ثم يقول اللهم صلي على محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة إلا قال : الله تعالى يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وأثني عليّ وصلي على نبيي اشهدوا عليّ يا ملائكتي أي قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألتني عبدي هذا [لشفعته]<sup>(٣)</sup> في أهل الموقف كلهم )<sup>(٤)</sup> .

قال : البيهقي<sup>(٥)</sup> هذا متن غريب وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع<sup>(٦)</sup> .

(١) في ب ( الدهور ) .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب أفضل الدعاء يوم عرفة (٥ / ١٩٠) حديث رقم ٩٤٧٥ ، وقال البيهقي في السنن: تفرد به موسى بن عبيدة وهو ضعيف لم يدرك أخوه عليا رضي الله عنه

(٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب ( الشفاعة ) .

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب الوقوف يوم عرفة بعرفات وما جاء في فضله (٣ / ٤٦٣) حديث رقم ٤٠٧٤ ، وقال البيهقي في الشعب : قال الشيخ أحمد : هذا متن غريب وليس

في إسناده من ينسب إلى الوضع .

(٥) سقط من ب ( قال البيهقي ) .

(٦) ذكر ذلك البيهقي في شعب الإيمان (٣ / ٤٦٣) .

(٨٢٣) وأخرج<sup>(١)</sup> الحب الطبري<sup>(٢)</sup> في كتاب القرى [لقاصد]<sup>(٣)</sup> أم القرى بسنده إلى علي كرم الله وجهه وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما<sup>(٤)</sup> قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس في الموقف قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء وأول من ينظر الله عز وجل إليه صاحب هذا القول إذا وقف بعرفة فاستقبل البيت الحرام بوجهه وبسط يديه كهيئة الداعي ، ثم يلي ثلاثاً ويكبر ثلاثاً ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير مرة مرة ثم يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أشهد أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ، يقول : ذلك مائة مرة ، ثم يتعوذ من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم ، يقول : ذلك ثلاث مرات ، ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرات يبدأ في كل مرة بـبسم الله الرحمن الرحيم وفي آخر فاتحة الكتاب يقول كل مرة آمين ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة يقول أولها بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ، فيقول : صلى الله وملائكته على النبي الأمي وعلى آله وعليه السلام ورحمة الله وبركاته مائة مرة ، ثم يدعو لنفسه ويجتهد في الدعاء لوالديه ولقرباته ولإخوانه في الله من المؤمنين والمؤمنات ، فإذا فرغ من دعائه عاد

(١) سقط من ب (وأخرج) .

(٢) أحمد بن عبد الله بن محمد المكي الحب الطبري ، أبو العباس ، الإمام المحدث فقيه الحرم ، مصنف الأحكام

الكبرى وشيخ الشافعية ، وكان إماماً زاهداً ، صالحاً ، توفي سنة ٦٩٤ هـ .

طبقات الحفاظ (١٠٧/١) ، طبقات الشافعية الكبرى (٩/٨) .

(٣) المثبت بين معكوفين هو الصواب لأن كتاب الحب الطبري هو (القرى لقاصد أم القرى) وهي في أ ، ب

(لقاصدي) .

(٤) في ب (عنه) .

في [مقالته] <sup>(١)</sup> هذه يقول ثلاثا : لا يكون له في الموقف قول ولا عمل حتى يمسي [على] <sup>(٢)</sup> هذا فإذا أمسى باهى الله عز وجل به الملائكة يقول : انظروا إلى عبدي استقبل بيتي وكبرني ولباني وسبّحني وحمدني/ ١٧٣ - ب / وهللي وقرأ بأحب السور إليّ وصلى على نبي صلى الله عليه وسلم أشهدكم أنني قد قبلت عمله وأوجبت له أجره وغفرت له ذنوبه وشفعته فيمن يشفع له ولو شفع في أهل الموقف [شفعته] <sup>(٣)</sup> فيهم (٤) .

(٨٢٤) وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الأضاحي ، والحب في كتاب القرى ، وابن أبي عاصم ، والطبراني معا في الدعاء ، والبيهقي في الدعوات عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفة بهذه الدعوات وهي عشر كلمات ألف مرة إلا لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه إلا قطيعة رحم أو مائتا (سبحان الذي في السماء عرشه ، سبحان الذي في الأرض مواهبه ، سبحان [الذي] <sup>(٥)</sup> في البحر سبيله ، سبحان الذي في النار سلطانه ، سبحان [الذي] <sup>(٦)</sup> في الجنة رحمته ، سبحان الذي في القبور قضاؤه ، سبحان الذي في الهواء روحه ، سبحان الذي رفع [السماء] <sup>(٧)</sup>

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (مقاتلته) .
  - ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في ب (غير) وساقطة من أ .
  - ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (لشفعته) .
  - ( 4 ) أخرجه الحب الطبري في القرى لقاصد أم القرى في كتاب الحج باب ما جاء في الدعاء يوم عرفة وفضله والحث عليه (ص/٣٩٩) وقال الحب الطبري : أخبرنا بهذا الحديث الشيخ المعمر أبو الحسن علي بن عبد الله بن المقير، مما أجازته لنا إن لم يكن سمعا .
  - ( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - ( 7 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الدعاء) .

سبحان الذي وضع الأرض سبحان الذي لا ملجأ ولا منجا منه إلا إليه قيل له أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نعم<sup>(١)</sup> .

وفي رواية المحب الطبري يبدأ بسبحان الذي في الهواء روحه سبحان الذي في القرآن وحيه إلى آخر الكلمات<sup>(٢)</sup> .

(٨٢٥) وأخرج الطبراني في الدعاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة اللهم إنك ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سرّي وعلائي ولا يخفي عليك شيء من أمري أنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجع المشفق المقرّ المعترف بذنبه أسالك اللهم مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهاج المذنب الدليل وأدعوك دعاء الخائف المضرور [من]<sup>(٣)</sup> خضعت لك رقبتك وفاضت لك عيناه ونحل لك جسده ورغم أنفه اللهم لا تجعلني بدعائك شقياً وكن بي رؤوفاً رحيماً يا خير المسئولين ويا خير [المعطين]<sup>(٤)</sup><sup>(١)</sup> .

(1) لم أقف على كتاب الأضحى لابن أبي الدنيا ولا عند ابن أبي عاصم ، وقد عزاه لهما السيوطي في الدر المنثور (٤٢٩/٢) .

وأخرجه المحب في كتاب القرى لقاصد أم القرى في كتاب الحج باب ما جاء في الدعاء يوم عرفة وفضله والحث عليه (ص/٤٠٠) .

وأخرجه الطبراني في الدعاء في كتاب الحج باب الدعاء بعرفات (٢٧٤/١) حديث رقم ٨٧٦ .  
وأخرجه البيهقي في الدعوات في باب القول والدعاء ليلة جمع وفي ليلة عرفة (٥٢٠/٢) حديث رقم ٤٧٠ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢١/٣) حديث رقم ٥٥٤٨ . رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه عزرة بن قيس ضعفه ابن معين .

(2) أخرجه المحب الطبري في القرى لقاصد أم القرى (ص/٤٠٠) .

(3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (المعطين) .

(٨٢٦) وأخرج ابن زنجوية<sup>(٢)</sup>، والأزرقي<sup>(٣)</sup>، والجندي<sup>(٤)</sup>، ومسدد<sup>(٥)</sup>، والبزار، في مسنديهما وابن مردويه، والأصبهاني، في الترغيب عن أنس بن مالك قال: (كنت قاعداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، في مسجد الخيف، فأتاه رجل من الأنصار، ورجل من ثقيف، فسلما عليه ثم، قالاً: يا رسول الله جئنا نسألك؟ قال: إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه، وإن شئتما سألتما قالاً: أخبرنا يا رسول الله لترداد إيماننا وبقينا؟ قال: للأنصاري جئت تسأل عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام ومالك فيه وعن طوافك وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن طوافك / ١٧٤ - أ / بالبيت يعني الإفاضة قال: والذي بعثك بالحق ما جئت إلا لأسألك عن ذلك؟ قالاً: أما مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام فإن ناقتك لا ترفع خفاً ولا تضعه إلا كتب الله عز وجل لك به حسنة ومحاً عنك خطيئة، وأما طوافك بالبيت فانك لا ترفع قدماً ولا تضعها إلا كتب الله لك بها حسنة ومحاً عنك خطيئة ورفع بها لك درجة وأما ركعتك بعد الطواف [كعتق]<sup>(٦)</sup> رقبة من بني إسماعيل، وأما طوافك بين الصفا والمروة فكعتق سبعين رقبة، وأما وقوفك عشية عرفة، فإن الله يهبط إلى السماء الدنيا، فيباهي

- (1) أخرجه الطبراني في الدعاء في باب الدعاء بعرفات (٢٧٤/١) حديث رقم ٨٧٧، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢٢/٣) حديث رقم ٥٥٤٩: رواه الطبراني في الكبير والصغير وزاد (الوجل المشفق) وفيه يحي بن صالح الإيلي، قال العقيلي: روى عنه يحي بن بكير مناكير، وبقية رجاله رجال الصحيح.
- (2) حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي، أبو أحمد بن زنجوية، محدث حافظ، ثقة ثبت، له تصانيف، وكتاب الأموال، توفي سنة ٢٥١هـ. • تهذيب التهذيب (٤٢/٣)، تقريب التهذيب (ص/١٨٢).
- (3) محمد بن عبد الله بن أحمد بن الأزرق، أبو الوليد الأزرق، مؤرخ يمني الأصل من أهل مكة، وله كتاب (أخبار مكة وما جاء فيها)، توفي سنة ٢٥٠هـ. • الأعلام (٢٢٢/٦)، معجم المؤلفين (١/٦٩).
- (4) الفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي الشعبي، أبو سعيد، مؤرخ محدث، يمني الأصل حدث بمكة، ومن كتبه (فضائل المدينة، وفضائل مكة) توفي سنة ٣٠٨هـ. • الأعلام (٢٨٠/٧) سير أعلام النبلاء (٩/٤٧٨).
- (5) مسدد بن مسرهد بن مسربيل الأسدي البصري، أبو الحسن محدث، يقال: إنه أول من صنف (المسند) بالبصرة، كان حافظاً حجة من الأئمة المصنفين الأثبات، توفي سنة ٢٢٨هـ. • الأعلام (٧/٢١٥)، الطبقات الكبرى (٣٠٧/٧).
- (6) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (فتعتق)، وفي ب (فكعتق).

بكم الملائكة ، ويقول : انظروا إلى عبادي جاءوني من كل فج عميق شعناً غبراً يرجون رحمتي ومغفرتي ، فلو كانت ذنوبهم مثل الرمل ، وعدد القطر ، ومثل زبد البحر ، ومثل نجوم السماء ، لغفرنا لهم ويقول تعالى : ( أفيضوا عبادي مغفوراً لكم ، ولمن شفعتم فيه ) وأما رميك الجمار ، فإن الله عز وجل يغفر لك بكل حصة رميتها كبيرة من الكبائر والموبقات الموجبات وأما نحرك فمذخور لك عند ربك ، وأما حلقك رأسك ، فيكتب الله عز وجل لك بكل شعرة حسنة ، ويمحو عنك بها خطيئة قيل يا رسول الله ، أرايت إن كانت الذنوب أقل من ذلك ؟ قال : يُذخر لك عند ربك ، وأما طوافك بالبيت يعني الإفاضة ، فإنك تطوف ، ولا ذنب عليك وبأتيتك ملك يضع يده بين كتفيك ، ويقول : أعمل لما بقي ، فقد كفيت ما مضى )<sup>(١)</sup> .

(٨٢٧) وأخرج البزار ، والطبراني ، وابن حبان ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منى ، فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف ، فسلما عليه ، ثم قالوا : يا رسول الله ، جنناك نسألك ، فقال : إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألان عنه

(١) أخرجه ابن زنجويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٤٣٢/٢) .  
 وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة في باب ما جاء في فضل الطواف بالكعبة (٥/١) .  
 وأخرجه الجندي كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٤٣٢/٢) .  
 وأخرجه مسدد كما ذكر العسقلاني في المطالب العالية (٦ / ٢٦٢) حديث رقم ١١٣١ .  
 وأخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار في كتاب الحج باب في فضل الحج (٩/١) حديث رقم ١٠٨٣ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٥١/٣) حديث رقم ٥٦٥٠ أنه رواه البزار وفيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف .  
 وأخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٤٣٢/٢) .  
 وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب باب الترغيب في الحج ، والعمرة (٦ / ٢) ، وحكم عليه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٩/٢) حديث رقم ١١١٢ ، رواه الطبراني في الكبير والبزار واللفظ له ، قال: وقد روي هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق ، قال المملي رضي الله عنه وهي طريق لا بأس بها رواها كلهم موثقون ورواه ابن حبان في صحيحه .

فعلت ، وإن شئتما أن أمسك ، وتسألان ، فعلت فقالا : أخبرنا يا رسول الله ، فقال : التقفي  
للأنصاري سل ، فقال : أخبرني يا رسول الله ؟ فقال : جئني لتسألني عن مخرجك من بيتك تؤم  
البيت الحرام وما لك فيه ، وعن ركعتيك بعد الطواف ، وما لك فيهما ، وعن طوافك بين الصفا  
والمروة وما لك فيه وعن وقوفك بعرفة<sup>(١)</sup> وما لك فيه ، مع الإفاضة ؟ ، قال : والذي بعثك بالحق  
نبياً لعن هذا جئت أسألك قال : فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام ، فلا تضع خفاً ولا  
ترفعه إلا كتبت لك حسنة ، ومحيت عنك خطيئة ، وأما / ١٧٤ - ب / ركعتك بعد الطواف  
كعتق رقبة من ولد إسماعيل وأما طوافك بين<sup>(٢)</sup> الصفا والمروة كعتق سبعين رقبة وأما وقوفك  
عشية عرفة ، فإن الله عز وجل يهبط إلى سماء الدنيا ، فيباهي بكم الملائكة ، فيقول : عبادي جاءوني  
شعثاً غبراً من كل فج عميق يرجون جنتي لو كانت ذنوبكم كعدد الرمل ، أو كقطر المطر ، أو  
كزبد البحر لغفرتها أفيضوا عبادي مغفور لكم ولن شفعم له ، وأما رميك الجمار فلك بكل  
حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات ، وأما نحررك فمدخور لك عند ربك وأما حلاقك شعرك  
فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ، وتمحو عنك بها خطيئة ، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك ، فإنك  
تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ، فيقول : أعمل فيما يستقبل ، فقد غفر  
لك ما مضى (٣) .

(١) في ب (عشية عرفة) .

(٢) سقط من ب (بين) .

(٣) أخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار في كتاب الحج باب في فضل الحج

(٨/٢) حديث رقم ١٠٨٢ ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٤٥٠) حديث رقم ٥٦٤٨ أنه رواه

البزار والطبراني في الكبير ، وقال الهيثمي : رجال البزار موثقون .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٢٥/١٢) حديث رقم ١٣٥٦٦ .

(٨٢٨) وأخرج ابن جرير ، وأبو نعيم في الحلية ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : (خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال : يا أيها الناس ، إن الله قد تطول عليكم في مقامكم هذا [فقبل] <sup>(١)</sup> من محسنكم ، وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لحسنكم إلا التبعات فيما بينكم أفيضوا على اسم الله تعالى ، فلما كان غداة جمع قال : يا أيها الناس ، إن الله عز وجل قد تطول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم ، ووهب مسيئكم لحسنكم والتبعات بينكم عوضها من عنده أفيضوا على اسم الله تعالى ، فقال : أصحابه يا رسول الله ، أفضت بنا بالأمس كتيباً حزيناً وأفضت بنا اليوم فرحاً مسروراً ، فقال : إني سألت ربي بالأمس شيئاً لم يجد لي به سألته التبعات فأبى عليّ فلما كان اليوم أتاني جبريل فقال لي : إن ربك يقرئك السلام ويقول ضمننت التبعات وعوضتها من عندي) <sup>(٢)</sup> .

(٨٢٩) وأخرج الطبراني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة : (أيها الناس ، إن الله عز وجل تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم إلا التبعات فيما بينكم ، ووهب مسيئكم لحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ادفعوا باسم الله قال : فلما كان

---

= وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج باب ذكر مباهاة الله جلا وعلا ملائكته بالحاج (ص/٦٦٩) حديث رقم ٣٨٤١ ، وحكم عليه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٩/٢) حديث رقم ١١١٢ ، رواه الطبراني في الكبير والبخاري واللفظ له ، قال : وقد روي هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق ، قال المصنف رضي الله عنه وهي طريق لا بأس بها رواها كلهم موثقون ورواه ابن حبان في صحيحه .

(١) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (فقيل) .

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٤/١٩٣) حديث رقم ٣٨٤٤ .

= وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨/٢١٦) حديث رقم ١١٩٢٧ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٤٢٨) حديث رقم ٥٥٦٨ أنه رواه أبو يعلى وفيه صالح المري وهو ضعيف .

بجمع قال : إن الله قد غفر لكم<sup>(١)</sup> بصالحكم<sup>(٢)</sup> وشفع صالحكم في طالحكم تنزل الرحمة ، فتعم ثم تفرق المغفرة في الأرض ، فتقع على كل تائب ممن<sup>(٣)</sup> حفظ لسانه ويده ، وإبليس وجنوده ، على جبال عرفات ينظرون ماذا يصنع الله [عز وجل]<sup>(٤)</sup> بهم فإذا نزلت الرحمة دعا إبليس وجنوده بالويل / ١٧٥ - أ / والثبور<sup>(٥)</sup> .

(٨٣٠) وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الأضاحي ، وأبو يعلى عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله عز وجل تطول على أهل عرفات فباهى بهم الملائكة ، فيقول : انظروا إلى عبادي شعناً غبراً أقبلوا يضربون من كل فج عميق فأشهدكم أنني قد أجبت دعاءهم وشفعتهم<sup>(٦)</sup> في مسيئتهم ووهبت مسيئتهم لحسنهم وأعطيت لحسنهم جميع ما سألني<sup>(٧)</sup> غير التبعات التي بينهم فإذا أفاض القوم إلى جمع ووقفوا عادوا في الرغبة والطلب إلى الله عز وجل ، فيقول الله تعالى : يا ملائكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب فأشهدكم أنني قد أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئتهم لحسنهم وأعطيت محسنهم جميع ما سألوني وكفلت عنهم التبعات التي بينهم<sup>(٨)</sup> .

(١) سقط من ب ( لكم ) .

(٢) في ب ( لصالحكم ) .

(٣) في ب ( من ) .

(٤) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

(٥) لم أقف عليه عند الطبراني وقد عزاه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب إلى الطبراني (٣٦٧/١) ، وقد

حكم عليه الألباني أنه ضعيف .

(٦) في ب ( وشفعت رغبتهم ) .

(٧) في ب ( ما سألوني ) .

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأضاحي كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٤٣٧ / ٢) .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٠ / ٧) حديث رقم ٤١٠٦ ، وقال الشيخ حسين أسد : إسناده ضعيف

جداً .

(٨٣١) وأخرج ابن المبارك<sup>(١)</sup> عن أنس رضي الله عنه قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات حتى كادت الشمس أن تغرب ، فقال : يا بلال أنصتِ الناس فقال أنصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنصتِ الناس ، فقال : يا [معاشر]<sup>(٢)</sup> الناس أتاني جبريل آنفاً فأقراني من ربي السلام وقال إن الله عز وجل غفر لأهل عرفة وأهل المشعر وضمن عنهم التبعات فقام عمر بن الخطاب فقال : يا رسول الله ، هذا لنا خاصة ، فقال هذا لكم ولمن أتى من بعدكم إلى يوم القيامة فقال عمر بن الخطاب : كثر خير الله وطاب<sup>(٣)</sup> .

(٨٣٢) وأخرج البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، عن أم الفضل بنت الحارث أن ناساً اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : بعضهم لبعض هو صائم ، وقال : بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدر لبن وهو واقف بعرفة على بعيره [فشربه]<sup>(٤)</sup>(٥) .

(٨٣٣) وأخرج أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن أبي الدنيا في الأضاحي وصححه ، عن

---

( 1 ) عبدالله بن المبارك، من العلماء الجهابذة والثقات بخرسان، كان فقيهاً عابداً زاهداً، سخيّاً ، شجاعاً. الجرح والتعديل (٢٦٢/١) .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( ما معاشر ) .

( 3 ) أخرجه ابن المبارك كما ذكر في صحيح الترغيب والترهيب (٣٣/٢) حديث رقم ١١٥١ ، وحكم عليه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب أنه صحيح لغيره .

( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (فشرب) .

( 5 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب الوقوف على الدابة بعرفة (٣٤٢/١) حديث رقم ١٦٦١ . وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصوم باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة (٢٢٢/٢) حديث رقم ١١٢٣ .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصوم باب في صوم عرفة بعرفة (١٩٥/٢) حديث رقم ٢٤٤١ .

أبي هريرة رضي الله عنه ( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن صوم يوم عرفة بعرفة )<sup>(١)</sup> وقد تقدم صوم يوم عرفة<sup>(٢)</sup> في آيات الصوم ، وأكثر أهل العلم على كراهية صوم يوم عرفة للحاج .

(٨٣٤) وأخرج أبو داود ، والنسائي ، والترمذي ، فقال : حديث صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب )<sup>(٣)</sup> .

( 1 ) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصيام باب في صوم عرفة بعرفة ( ١٩٥ / ٢ ) حديث رقم ٢٤٤٠ ، وهذا الحديث كما حكم عليه العلامة الألباني في صحيح سنن أبي داود ( ٧٩ / ٢ ) حديث رقم ٢٤٤١ ، بأنه حديث صحيح .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب النهي عن صوم يوم عرفة بعرفة ( ٤٥٢ / ١ ) حديث رقم ٢٨٤٣

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب صيام يوم عرفة ( ٢٣٨ / ٢ ) حديث رقم ١٧٥٨ .  
وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأضاحي كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٤٣٩ / ٢ ) .

( 2 ) في ب ( فضل صيام يوم عرفة ) .

( 3 ) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصوم باب صيام أيام التشريق ( ١٩٠ / ٢ ) حديث رقم ٢٤١٩ ، وحكم عليه الألباني في كتاب صحيح سنن أبي داود ( ٧٣ / ٢ ) حديث رقم ٢٤١٩ أن هذا الحديث صحيح .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب المناسك في باب النهي عن صوم يوم عرفة ( ٦١٥ / ١ ) وهذا الحديث كما حكم عليه العلامة الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي ( ٣٤٢ / ٢ ) حديث رقم ٣٠٠٤ أنه حديث صحيح .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصوم باب ما جاء في كراهية الصوم في أيام التشريق ( ص / ٢٢٨ ) ، حديث رقم ٧٧٣ ، وقد قال أبو عيسى : وحديث عقبة بن عامر حديث حسن صحيح .

(٨٣٥) زاد البيهقي وذكر الله تعالى<sup>(١)</sup> .

(٨٣٦) وأخرج [أبو ذر، عبد بن أحمد الهروي]<sup>(٢)</sup> في منسكه عن ابن عمر / ١٧٥ - ب / رضي

الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يبقى لأحد يوم عرفة في قلبه وزن

ذرة من إيمان إلا غفر الله<sup>(٣)</sup> له قال رجل : يا رسول الله لأهل عرفة أم للناس عامة قال : بل للناس

عامة<sup>(٤)</sup> .

(٨٣٧) وأخرج البيهقي عن الفضل بن عباس<sup>(٥)</sup> رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : ( من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة إلى عرفة)<sup>(٦)</sup> .

(٨٣٨) وأخرج ابن أبي الدنيا عن جابر رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا صلى صلاة الغداة يوم عرفة وسلم جثي على ركبتيه فقال : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، الله

( 1 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب من رخص للمتمتع في صيام أيام التشريق

( ٤ / ٤٩١ ) حديث رقم ٨٤٦٣ .

( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (أبو ذر وعبد الله بن أحمد

الهروي) .

( 3 ) سقط من ب ( الله ) .

( 4 ) لم أقف على كتاب الهروي وقد أخرجه عبد بن حميد في مسنده (٢٦٥/١) حديث رقم ٨٤٢ ، وقد حكم

عليه الهيتمي في مجمع الزوائد (٤٢٢/٣) حديث رقم ٥٥٥١ رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو داود الأعمى

وهو ضعيف جداً .

( 5 ) الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هشام الهاشمي ، وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا عبد

الله غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، الفتح ، وحيناً ، وشهد معه حجة الوداع ، وتوفي يوم أجدادين

سنة ١٣ هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣٤٩/٤) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١٥٨٦ / ٣ ) .

( 6 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام باب تخصيص يوم عرفة بالذكر ( ٣٥٨ / ٣ ) حديث رقم

٣٧٦٨ ، وحكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٣٧٠/١) حديث رقم ٧٤٤ أنه حديث

ضعيف .

أكبر والله الحمد إلى آخر أيام التشريق يكبر في العصر (١) .  
 (٨٣٩) وأخرج الحاكم وصححه ، وضعفه الذهبي (٢) من طريق أبي الطفيل (٣) عن علي وعمار ابن ياسر (٤)(٥) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات بسم الله الرحمن الرحيم ويقنت في الفجر وكان يكبر يوم عرفة صلاة الغداة ويقطعها صلاة العصر آخر أيام التشريق (٦) .

(٨٤٠) وأخرج رزين (٧) في تجريد الصحاح وعليه علامة الموطأ قال : الحب الطبري ولم أره في موطأ يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي (٨) فلعله في غيرة من الموطآت عن طلحة بن عبيد الله بن كريز

( 1 ) أخرجه ابن أبي الدنيا في الأضاحي كما ذكر الهندي في كتر العمال في كتاب الحج والعمرة باب تكبيرات التشريق (٩٥/٥) حديث رقم ١٢٧٥ .

( 2 ) محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، الشيخ ، الإمام الحافظ ، أتقن الحديث ورجاله ، أكثر من التصانيف ، توفي سنة ٧٤٤هـ . الوافي بالوفيات (٢١٧/١) .

( 3 ) عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي الكناني ، أبو الطفيل ، شاعر كنانة وأحد فرسانها ، ولد عام أحد ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حمل رواية علي بن أبي طالب ، وهو آخر من مات من الصحابة ، توفي سنة ١٠٠هـ . الأعلام (٢٥٥/٣) ، تقريب التهذيب (ص/٢٨٨) .

( 4 ) سقط من ب (ياسر) .

( 5 ) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة العنسي ، يكنى أبا اليقظان ، حليف بني مخزوم كان من السابقين الأولين، توفي سنة ٣٧هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢٢٧/٣) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١٢٩٩/٢) .

( 6 ) أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين في كتاب صلاة العيدين (٤٣٩/١) حديث رقم ١١١١ ، قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ، وضعفه الذهبي في التلخيص فقال : خبر واه كأنه موضوع لأن عبد الرحمن صاحب مناكير وسعيد أي كان الكريزي فهو ضعيف ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

( 7 ) رزين بن معاوية بن عمار ، الإمام ، المحدث ، الشهير بأبي الحسن العبدري ، الأندلسي ، حدث عنه قاضي الحرم . توفي سنة ٥٣٥هـ . سير أعلام النبلاء ( ٤٥٩/١٢ ) .

( 8 ) يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي ، أبو محمد الفقيه روى عن مالك الموطأ إلا يسرا منه ، كان فقيها حسن الرأي توفي سنة ٣٤هـ . تهذيب التهذيب (٢٦٢/١١) .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أفضل الأيام يوم عرفة فإن [وافق] <sup>(١)</sup> يوم الجمعة فهو أفضل من سبعين حجة في غير جمعة <sup>(٢)</sup> .

(٨٤١) وأخرج الحافظ أبو الفرج في مشير [العزم] <sup>(٣)</sup> عن علي رضي الله عنه قال : يجمع في كل يوم عرفة بعرفات جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر عليه السلام فيقول جبريل ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرد عليه وميكائيل ما شاء الله كل نعمة من الله فيرد عليهما إسرافيل فيقول ما شاء الله الخير كله بيد الله فيرد عليهم الخضر فيقول ما شاء الله لا يدفع السوء إلا الله ، ثم يفترقون فلا يجتمعون إلى قابل في مثل ذلك اليوم <sup>(٤)</sup> .

(٨٤٢) وأخرج الحافظ أبو الفرج في مشير [العزم] <sup>(٥)</sup> عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من صلى يوم عرفة ركعتين وقرأ <sup>(٦)</sup> يعني في كل ركعة بفاتحة

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (واقف) .

( 2 ) أخرجه رزين في تجريد الصحاح كما ذكر مؤلف كتاب جامع الأصول في أحاديث الرسول (٢٦٤/٩) .  
وأخرجه الخب الطبري في القرى لقاصد أم القرى في كتاب الحج باب ما جاء في فضل وقفة الجمعة (ص/٤١٠) ، وقد حكم عليه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٩٢/٣) حديث رقم ١١٩٣ أنه باطل لا أصل له .

( 3 ) الصواب كما بين معكوفين أن كتاب أبو الفرج هو ( مشير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ) وهي في أ ، ب (الغرام) .

( 4 ) أخرجه الحافظ أبو الفرج في مشير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن في باب ما روي من اجتماع جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر بعرفة (٢٦٣/١) حديث رقم ١٤٨ ، وقال في الموضوعات (١٩٦/١) : إن هذه الأحاديث باطلة .

( 5 ) الصواب كما بين معكوفين أن كتاب أبو الفرج هو ( مشير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ) وهي في أ ، ب (الغرام) .

( 6 ) في ب ( قرء ) .

الكتاب ثلاث مرات في كل مرة يبدأ بيسم الله الرحمن الرحيم<sup>(١)</sup> ويختم آخرها بآمين ثم يقرأ بقل  
يأيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة يبدأ في كل مره بيسم الله الرحمن الرحيم إلا  
قال : الله عز وجل أشهدكم أني قد غفرت له )<sup>(٢)</sup> .

(٨٤٣) وأخرج أبو الفرج في مثير [العزم]<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : (من صلى يوم عرفة بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرأ في كل  
ركعة / ١٧٦ - أ / فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة كتب الله له ألف حسنة  
ورفع<sup>(٤)</sup> له بكل حرف درجة في الجنة ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام ويزوجه الله بكل  
حرف في القرآن حوراء مع كل حوراء سبعون ألف مائدة من الدر والياقوت على كل مائدة سبعون  
ألف لون من لحم طير خضر له برد الثلج وحلاوته حلاوة العسل وريحه ريح المسك لم تمسه [نار]  
<sup>(٥)</sup> ولا حديد تجد لأخره طعاماً كما تجد لأوله)<sup>(٦)</sup> .

( 1 ) سقط من ب (الرحيم) .

( 2 ) أخرجه الحافظ أبو الفرج في مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن في باب ما روي من الصلوات يوم عرفة  
(٢٦٨/١) حديث رقم ١٥١ ، وقد قال محقق الفوائد المجموعة للشوكاني (٢٨/١) حديث رقم ١١٢ إنه

موضوع .

( 3 ) الصواب كما بين معكوفين أن كتاب أبو الفرج هو ( مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ) وهي في أ ،

ب (الغرام) .

( 4 ) في ب (دفع) .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (النار) .

( 6 ) أخرجه الحافظ أبو الفرج في مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن في باب ما روي من الصلوات يوم  
عرفة (٢٦٨/١) حديث رقم ١٥٢ ، وقال في الموضوعات (١٣٣/٢) : إن هذا حديث موضوع ، وفيه

ضعاف ومجاهيل .

وذكر له فضلاً غير ذلك نقل هذا من الحريش الحب الطبري في الصلاة يوم عرفة من مشير الغرام  
للحافظ أبي الفرج<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى : { فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا }<sup>(٢)</sup>.

(٨٤٤) وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كان المشركون يقفون<sup>(٣)</sup>  
في الحج فيذكرون أيام آبائهم وما يعدون من أنسابهم يومهم أجمع فانزل الله عز وجل على رسوله في  
الإسلام { فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا }<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>.

(٨٤٥) وأخرج ابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والضياء في المختارة عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال : ( كان أهل الجاهلية يقفون في الموسم يقول الرجل منهم كان أبي يطعم ويحمل [الحملات]<sup>(٦)</sup>  
ويحمل الديات ليس ذكر غير فعال آبائهم فانزل الله عز وجل { فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ  
أَشَدَّ ذِكْرًا }<sup>(٧)</sup><sup>(٨)</sup>.

- 
- (1) ذكر ذلك الحب الطبري في كتابه القرى لقاصد أم القرى (ص ٤٠٦) .
  - (2) سورة البقرة آية رقم (٢٠٠) .
  - (3) في ب (يجنون) .
  - (4) سورة البقرة آية رقم (٢٠٠) .
  - (5) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب الصيام في باب تخصيص الشهر الحرام بالذكر (٣ / ٣٥٨)  
حديث رقم ٣٧٦٩ .
  - (6) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الحملات) .
  - (7) سورة البقرة آية رقم (٢٠٠) .
  - (8) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥٣٠/٢) حديث رقم ١٣٥٨ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم في إسناده  
جعفر بن أبي المغيرة ، وهو صدوق يهيم ، وعليه فهو إسناد ضعيف .  
وأخرجه ابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٤٤٥/٢) .  
وأخرجه الضياء في المختارة (١١١/١٠) حديث رقم ١٠٨ .

(٨٤٦) وأخرج ابن أبي حاتم ، والطبراني عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال : ( كانوا إذا

فرغوا من حجهم تفاخروا بالآباء فأنزل الله عز وجل { فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ

ذِكْرًا }<sup>(١)</sup> (٢) .

(٨٤٧) وأخرج ابن جرير ، وابن المنذر عن مجاهد قال : ( كانوا إذا قضوا مناسكهم وقفوا عند

الجمرة فذكروا آباءهم في الجاهلية وفعال آبائهم) فتزلت الآية<sup>(٣)</sup> .

(٨٤٨) وأخرج الفاكهي<sup>(٤)</sup> عن أنس قال : (كانوا في الجاهلية يذكروا آباءهم فيقول أحدهم : كان

أي يطعم الطعام ويقول الآخر كان أي يضرب بالسيف ويقول الآخر كان أي [يجز] <sup>(٥)</sup>(٦)

النواصي<sup>(٧)</sup>

(1) سورة البقرة آية (٢٠٠) .

(2) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥٣٤٦/٢) ، حديث رقم ١٣٧٦ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم : هذا إسناد

ضعيف .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير كما ذكر الميثمي في مجمع الزوائد (٤١٧/٣) حديث رقم ٥٥٣٥ أنه

رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن المرزبان وقد وثق وفيه كلام كثير .

(3) أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٩٧/٤) حديث رقم ٣٨٥٢ .

وأخرجه ابن المنذر كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٤٤٥/٢) .

(4) محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ، مؤرخ من أهل مكة ، كان معاصراً للأزرق ، توفي في حدود سنة

٢٧٢هـ . الأعلام (٢٨/٦) ، معجم المؤلفين (٤٠/٩) .

(5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (يجز) .

(6) جز / أصله من الجز وهو قص الشعر . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥٧/١) .

(7) النواصي / الناصية واحدة النواصي ، والنصاة لغة طيبة قصاص الشعر في مقدم الرأس .

لسان العرب (٣٢٧/١٥) .

فتلت { فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ }<sup>(١)</sup> (٢) .

(٨٤٩) وأخرج وكيع ، وابن جرير عن سعيد بن جبير وعكرمة قال : ( كانوا يذكرون فعال

آبائهم في الجاهلية إذا وقفوا بعرفة فأنزل الله عز وجل { فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ }<sup>(٣)</sup> (٤) .

القراءات<sup>(٥)</sup> .

قرأ محمد بن كعب القرظي فيما نقله عنه ابن عطية (كذكركم آبائكم) برفع الآباء ونقل غيره عن

محمد بن كعب القرظي أنه قرأ ( كذكركم أباكم ) بالإفراد<sup>(٦)</sup> .

قوله تعالى { فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ }<sup>(٧)</sup> \* وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ<sup>(٨)</sup> \* أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ

سَرِيعُ الْحِسَابِ }<sup>(٩)</sup> .

- 
- (1) سورة البقرة آية (٢٠٠) .
  - (2) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١٤٧/٤) حديث رقم ٢٤٧٧ .
  - (3) سورة البقرة آية (٢٠٠) .
  - (4) أخرجه وكيع كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٤٤٦/٢) .
  - وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٩٨ / ٤) حديث رقم ٣٨٥٧ .
  - (5) سقط من ب ( القراءات ) .
  - (6) القراءة شاذة . مختصر في شواذ القرآن / لابن خالوية (ص/٢٠) .
  - (7) سورة البقرة آية (٢٠٠) .
  - (8) سورة البقرة آية (٢٠١) .
  - (9) سورة البقرة آية (٢٠٢) .

(٨٥٠) أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( كان قوم من الأعراب يجيئون إلى الموقف فيقولون اللهم اجعله عام غيث و عام خصب [و عام] <sup>(١)</sup> [و لاد] <sup>(٢)</sup> حسن لا يذكرون من أمر الآخرة شيئاً فأنزل الله عز وجل فيهم { فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ } <sup>(٣)</sup> ويحيى بعدهم آخرون من المؤمنين فيقولون { رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً } [ وَقِنَا ] <sup>(٤)</sup> عَذَابَ النَّارِ { <sup>(٥)</sup> فأنزل الله عز وجل فيهم { أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ } <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> .

(٨٥١) وأخرج الطبراني عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما قال : ( كان الناس في الجاهلية إذا وقفوا عند المشعر الحرام دعوا فقال أحدهم اللهم أرزقني إبلاً وقال : الآخر اللهم أرزقني غنماً فأنزل الله عز وجل { فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ } <sup>(٨)</sup> إلى قوله { سَرِيعُ الْحِسَابِ } <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> .

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (واد) .
  - ( 3 ) سورة البقرة آية ( ٢٠٠ ) .
  - ( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب وهي في أ (فنا) .
  - ( 5 ) سورة البقرة آية ( ٢٠١ ) .
  - ( 6 ) سورة البقرة آية ( ٢٠٢ ) .
  - ( 7 ) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( ٥٣٤/٢ ) حديث رقم ١٣٧٩ ، وقال محقق تفسير ابن أبي حاتم : هذا إسناد ضعيف .
  - ( 8 ) سورة البقرة آية ( ٢٠٠ ) .

(٨٥٢) وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير عن مجاهد قال : ( كانوا يقولون ربنا آتنا رزقا ونصرا

ولا يسألون لآخرتهم شيئا فتزلت هذه الآية ) (٣) .

(٨٥٣) وأخرج ابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وأبو يعلى عن أنس

رضي الله عنه قال : ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر دعوة يدعوها اللهم { رَبَّنَا آتِنَا

فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } (٤) (٥) .

(١) سورة البقرة آية (٢٠٢)

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء في باب الدعاء بالمزدلفة (١/٢٧٥) ، حديث رقم ٨٧٩ .

(٣) أخرجه عبد بن حميد كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٤٨) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٤/٢٠٢) حديث رقم ٣٨٧١ .

(٤) سورة البقرة آية (٢٠١) .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء باب من كان يجب إذا دعا أن يقول { رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } (١٠/٥٩) حديث رقم ٢٩٨٢٩ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب قوله تعالى { وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً

وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } (٣/٩٠٤) ، حديث رقم ٤٥٢٢ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر و الدعاء والتوبة باب فضل الدعاء بـ ( اللهم آتنا في الدنيا

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ) (٤/٣٧٥) حديث رقم ٢٦٩٠ .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب الاستغفار (٢/٤٤٥) حديث رقم ١٥١٩ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب التفسير في باب قوله تعالى { وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } (٣/١٧٢٩) حديث رقم ١٠٩٦٨ .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/٣١) حديث رقم ٣٢٧٤ .

(٨٥٤) وأخرج ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخاري ، ومسلم ،  
 والترمذي، والنسائي ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في الشعب عن  
 أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (عاد رجلا من المسلمين قد صار  
 مثل الفرخ المنتوف فقال : له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله بشيء  
 قال : نعم كنت أقول اللهم ما كنت معاقبني به في الآخرة فاجعله في الدنيا فقال : رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله إذا لا تطيق ذلك ولا تستطيعه فهلا قلت : ربنا آتنا في  
 الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ودعا له فشفاه الله تعالى<sup>(١)</sup> .

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء باب من كان يجب إذا دعا أن يقول { رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } (٥٩/١٠) حديث رقم ٢٩٨٣٠ .

وأخرجه أحمد في مسنده في (١٢٣/٣) ، حديث رقم ١٢٠٥٥ .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (٤١١/١) حديث رقم ١٣٩٩ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير في باب قوله تعالى { رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي

الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } (٩٠٤/٣) حديث رقم ٤٥٢٢ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا

(٣٧٣/٤) حديث رقم ٢٦٨٨ .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الدعوات باب ما جاء في عقد التسييح باليد (ص/٩٢٦) حديث رقم

٤٨٧

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الطب باب ما يقال للمريض وما يجيبه (١١٦٠/٢) حديث

رقم ٧٤٦٤ .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٤٨/٦) حديث رقم ٣٨٣٧ .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الرقائق باب ذكر الخبر الدال على ان المرء مكروه له ان يدعو بغير

ما وصفنا في الدعاء (ص/٢١٠) حديث رقم ٩٣٧ .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٨٢٢/٩) حديث رقم ١٥٩٩٦ .

(٨٥٥) وأخرج الشافعي ، وابن سعد ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخاري في تاريخه ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن خزيمة ، وابن الجارود ، وابن حبان ، والطبراني ، والحاكم وصححه ، والبيهقي عن عبد الله بن السائب<sup>(١)</sup> أنه سمع / ١٧٧ - أ / رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين الركن اليماني والحجر : ( ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار )<sup>(٢)</sup> .

- 
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب الصبر على المصائب (٢٣٧/٧) حديث رقم ١٠١٤٧ .
- ( 1 ) عبد الله بن السائب بن أبي السائب ، المخزومي ، المكبي ، كان قارئ أهل مكة ، قرأ القرآن على أبي بن كعب ، مات في إمارة ابن الزبير . تقريب التهذيب (ص/٣٠٤) . سير أعلام النبلاء (١٩٧/٤) .
- ( 2 ) أخرجه الشافعي في مسنده (٧٧١/١) حديث رقم ٦١٥ .
- وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٧٨/٢) .
- وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب ما يدعو به الرجل بين الركن والمقابر (٦٧٣/٥) حديث رقم ١٦٠٤٧ .
- وأخرجه أحمد في مسنده (٥٠٣/٣) حديث رقم ١٥٤٠٥ ، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده محتمل التحسين ، عبيد والديجي مولى السائب بن أبي السائب المخزومي .
- وأخرجه البخاري في تاريخه (٢٨٩/١) حديث رقم ٩٣٠ .
- وأخرجه ابو داود في سننه في كتاب المناسك باب الدعاء في الطواف (٤٤/٢) حديث رقم ١٨٩٢ ،
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب القول بين الركنين (٦٠٥/١) حديث رقم ٣٩٢٠
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك بابا الدعاء بين الركن اليماني والحجر الاسود (١٢٨٨/٢) حديث رقم ٢٧٢١ ، وقال الأعظمي محقق صحيح ابن خزيمة : إسناده ضعيف .
- وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (١١٩/١) حديث رقم ٤٥٦ .
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج باب ذكر ما يقول الحاج بين الركن والحجر في طوافه (ص/٦٦٥) حديث رقم ٣٨١٥ .
- وأخرجه الطبراني في الدعاء باب القول فيما بين ركن بنى جمع والركن الاسود (٢٦٩/١) حديث رقم ٨٥٩ .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک (٦٢٥/١) حديث رقم ١٦٧٣ . وقال الحاكم في المستدرک : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : رواه أحمد ، وأبو داود ، على شرط مسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

(٨٥٦) وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه<sup>(١)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم (ما مررت على الركن إلا رأيت عليه ملكاً يقول آمين فإذا مررت عليه فقولوا { رَبَّنَا آتِنَا فِي

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ }<sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> .

(٨٥٧) وأخرج ابن ماجه ، والجندي في فضائل مكة عن عطا بن أبي رباح أنه سئل عن الركن

اليمني وهو في الطواف فقال : حدثني أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( وكل الله به

سبعين ملكاً فمن قال : اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ربنا آتينا في الدنيا حسنة

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمين)<sup>(٤)</sup> .

(٨٥٨) وأخرج أحمد ، والترمذي وحسنه عن أنس قال : ( جاء رجل إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال : أي الدعاء أفضل قال : تسأل العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم أتاه من الغد

فقال : يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال : تسأل العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم أتاه في اليوم

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب فضيلة الحجر الأسود والمقام والاستلام

(٤٥٣/٣) حديث رقم ٤٠٤٥ .

(1) في ب (عنهما) .

(2) سورة البقرة آية رقم (٢٠٢) .

(3) أخرجه ابن مردويه كما ذكر ابن كثير في تفسيره (٥٥٩/١) .

(4) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك باب فضل الطواف (٢١٤ / ٣) حديث رقم ٣٠١١ ، وحكم

عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٤٥٧/٦) حديث رقم ٢٩٥٧ أنه ضعيف .

وأخرجه الجندي في فضائل مكة كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٤٥٠/٢) .

## الجواهر المنظوم في التفسير بالرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم

الثالث فقال : يا رسول الله أي الدعاء أفضل فقال تسأل [ربك] <sup>(١)</sup> العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم أتاه في اليوم الرابع فقال : يا رسول الله أي الدعاء أفضل فقال تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة فانك إن أعطيتهما في الدنيا ثم أعطيتهما في الآخرة فقد أفلحت <sup>(٢)</sup> .

(٨٥٩) وأخرج [ابن أبي داود] <sup>(٣)</sup> في المصاحف عن سفيان قال : ( كان يقال إنهم أصحاب محمد

صلى الله عليه وسلم { أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا } <sup>(٤)</sup> ) <sup>(٥)</sup>

قوله تعالى { وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ } <sup>(٦)</sup> .

(٨٦٠) أخرجه المروزي عن الزهري قال : ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر أيام <sup>(٧)</sup>

التشريق كلها ) <sup>(٨)</sup> .

(٨٦١) وأخرج البخاري ، والنسائي ، وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه رمى الجمرة

بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وعملاً مشكوراً وقال :

( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق الأصول وهي ساقطة من أ .

( 2 ) أخرجه أحمد في مسنده (١٢٧/٣) حديث رقم ١٢٣١٣ ، وقد قال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حسن لغيره .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الدعوات باب ماجاء في عقد التسييح باليد (ص/٩٣٢) حديث رقم

٣٥١٢ ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب

( 3 ) مسمى الكتاب هو (كتاب المصاحف لأبن أبي داود) وهي في أ ، ب (أبو داود) .

( 4 ) سورة البقرة آية رقم ( ٢٠٢ ) .

( 5 ) أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢٩١/١) حديث رقم ١٧٣ ، وقال محقق كتاب المصاحف : إسناده

منقطع .

( 6 ) سورة البقرة آية رقم ( ٢٠٣ ) .

( 7 ) تكرر في أ (أيام) .

( 8 ) أخرجه المروزي في إختلاف العلماء (٦١/١) .

حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ( كان كلما رمى بحصاة يقول مثل ما قلت )<sup>(١)</sup> .  
 (٨٦٢) وأخرج البخاري ، والنسائي ، وابن ماجه عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على أثر كل حصاة ، ثم يتقدم حتى يسهل فيقف مستقبل القبلة فيقوم طويلاً ويدعوا ويرفع يديه ، ثم يرمي الوسطى ، ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم /١٧٧- ب / مستقبل القبلة ، ثم يدعوا ويرفع يديه ويقوم طويلاً ، ثم يرمي جمره العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله )<sup>(٢)</sup> .

(٨٦٣) وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة رضي الله عنها<sup>(٣)</sup> قالت : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم دفع فمكث بمني ليلي أيام التشريق يرمي الجمره إذا

( 1 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب رمي الجمار بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة (٣٥٧ / ١) حديث رقم ١٧٤٨ ، ١٧٥٠ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب المناسك باب عدد الحصى التي يرمي بها الجمار (٦٢٧ / ١) حديث رقم ٤٠٦٨ .

وأخرجه ابن ماجه في كتاب الحج في باب جمره العقبة لم يقف عندها (٢٥٠ / ٣) حديث رقم ٣٠٨٩ .  
 ( 2 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب إذا رمى الجمرتين ، يقوم ويُسهلُ ، مستقبل القبلة (٣٥٧ / ١) حديث رقم ١٧٥١ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب المناسك باب الدعاء بعد رمي الجمار (٦٢٨ / ١) حديث رقم ٤٠٧٥ .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٧٣ / ٣) حديث رقم ٣١٣١ .

( 3 ) سقط من ب ( رضي الله عنها ) .

زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر في كل حصاة ويقف عند الأولى وعند الثانية فيطيل

القيام ثم يرمي الثالثة ولا يقف عندها <sup>(١)</sup> .

(٨٦٤) وأخرج أحمد ، والنسائي ، والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة هات القط لي حصيات من حصي الخذف <sup>(٢)</sup>(٣) فلما

وضعهن في يده قال : بأمثال هؤلاء وإياكم والغلو في الدين فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في

الدين ) <sup>(٤)</sup> .

(٨٦٥) وأخرج الحاكم عن [أبي البداح] <sup>(٥)</sup> ابن عاصم بن عدي <sup>(٦)</sup> عن أبيه أن رسول الله صلى الله

( 1 ) أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسک (٦٥١/١) ، حديث رقم ١٧٥٦ ، وقال الحاكم هذا

الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم ذكر ذلك في

حاشية المستدرک .

( 2 ) في ب (الخذف) .

( 3 ) الخذف / هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترمي بها .

النهاية في غريب الحديث والأثر (١٦/٢) .

( 4 ) أخرجه أحمد في مسنده (٢١٥/١) حديث رقم ١٨٥١ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب المناسک باب الرمي والتقاط الحصى (٦٢٥/١) حديث رقم

٤٠٤٩ ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح سنن النسائي (٣٥٦/٢) حديث رقم ٣٠٥٧ أنه صحيح .

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسک ( ٦٣٧ / ١ ) حديث رقم ١٧١١ ، وقال الحاكم هذا

الحديث صحيح على شرط الصحيحين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري

ومسلم .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، وفي ب (البذخ) .

( 6 ) أبو البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري العجلاني ، يقال اسمه عدي ، يكنى أبا البداح ، صحابي ، شهد

أحد مات سنة ١١٠ هـ .

التاريخ الكبير (٤٧٧/٦) ، تقريب التهذيب (ص/٢٨٥)

- عليه وسلم : ( رخص لرعاء الإبل أن يرموا يوماً ويدعو يوماً )<sup>(١)</sup> .
- (٨٦٦) وأخرج الطبراني في الأوسط ، والدارقطني ، والحاكم وصححه عن أبي سعيد [الخدري]<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه قال : ( قلنا يا رسول الله ، هذه الأحجار التي يرمى بها في كل سنة ، فحسب أنها تنقص قال : ما تُقبَلُ منها رُفِعَ ، ولولا ذلك [لرأيتموها مثل الجبال] )<sup>(٣)</sup> (٤) .
- (٨٦٧) وأخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما<sup>(٥)</sup> أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم :  
عن رمي الجمار وما لنا فيه فسمعته يقول تجدد ذلك عند ربك أحوج ما تكون إليه )<sup>(٦)</sup> .
- (٨٦٨) وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( منى كمثل الرحم في ضيقه فإذا حملت وسعها الله عز وجل )<sup>(٧)</sup> .

- ( 1 ) أخرجه الحاكم في المستدرك ( ٦٥٢ / ١ ) حديث رقم ١٧٥٨ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ( ٣٦/٧ ) حديث رقم ٣٠٣٦ أنه حديث صحيح .
- ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (الخدري) وفي ب (الخدري) .
- ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في الأصول وهي في أ ، ب (لأرأيتموها) وسقط من النسختين (مثل الجبال) .
- ( 4 ) أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٤٤٦ / ٢ ) حديث رقم ١٧٧١ ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٣٣/٣) حديث رقم ٥٥٨٩ أنه رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن سنان التميمي ، وهو ضعيف . وأخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الحج ( ٣٠٠ / ٢ ) حديث رقم ٢٨٨ .
- وأخرجه الحاكم في المستدرك ( ٦٥٠ / ١ ) حديث رقم ١٧٥٢ ، وقد ذكر الحاكم في المستدرك أن هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه يزيد بن سنان ليس بالمتروك ، وقال الذهبي في التلخيص : يزيد ضعفه .
- ( 5 ) في ب ( عنه ) .
- ( 6 ) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ٤٠١ / ١٢ ) حديث رقم ١٣٤٧٩ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٣٣/٣) حديث رقم ٥٥٨٧ أنه رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام .
- ( 7 ) أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٣٨٠ / ٨ ) حديث رقم ٧٧٧١ ، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٣٩/٣) حديث رقم ٥٦١٧ أنه رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه من لم أعرفه

(٨٦٩) وأخرج الأزرقى عن ابن عباس رضي الله عنه قال : ( إنما سميت منى منى لأن جبريل حين

أراد أن يفارق آدم قال : له تمنّ ، قال : أتمنى الجنة ، فسميت منى لأنها أمنية آدم )<sup>(١)</sup> .

(٨٧٠) وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قيل يا رسول الله ألا نبني لك

بناء يضللك قال : لا ، منى مناخ من سبق<sup>(٢)</sup> .

(٨٧١) وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(ونحن بمنى لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل يعني [بعد] <sup>(٣)</sup> المغفرة )<sup>(٤)</sup> .

(٨٧٢) وأخرج مسلم ، والنسائي عن بعض الرواة [نبیثة الهدلي]<sup>(٥)</sup> قال : ( بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافه يطوف في منى لا تصوموا هذه الأيام فإنها / ١٧٨ - أ / أيام

أكل وشرب وذكر الله تعالى )<sup>(٦)</sup> .

( 1 ) أخرجه الأزرقى في أخبار مكة ، باب ما ذكر في اتساع منى أيام الحج ( ١٧٩ / ٢ ) .

( 2 ) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٦٣٨ / ١ ) حديث رقم ١٧١٤ ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط

مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، ب .

( 4 ) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في كتاب المناسك باب فضل الحج والعمرة ( ٤٧٧ / ٣ ) حديث رقم

٤١١٣ ، وقد حكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب ( ٣٧٠ / ١ ) حديث رقم ٧٤٥ أنه

ضعيف .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي ساقطة من أ ، وفي ب ( تبيئة الهدلي ) .

( 6 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصوم باب تحريم صوم أيام التشريق ( ٢٣٣ / ٢ ) حديث رقم ١١٤١ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب المناسك في باب النهي عن صوم أيام منى ( ٦٤١ / ١ ) حديث رقم

٤١٦٨ .

(٨٧٣) وأخرج ابن جرير عن عائشة رضي الله عنها قالت : ( نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن صوم أيام التشريق وقال : هي أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى ) (١) .

(٨٧٤) وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي الشعثاء (٢) قال : ( دخلنا على ابن عمر في اليوم الأوسط من

أيام التشريق فأوتي بطعام فتنحى ابن له فقال : أذنُ فأطعمُ ، فقال : إني صائم ، فقال : أما علمت

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذه أيام طُعمٍ وذكرٍ (٣) .

(٨٧٥) وأخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود بن الحكم الزرقى (٤) عن أمه أنها حدثته قالت :

كأني أنظر إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول

أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (٥) إنها [ليست] (٦) أيام صيام إنما أيام أكل

وشرب وذكر (٧) .

( 1 ) أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٢١٢/٤ ) حديث رقم ٣٩١٣ ، وذكر محقق تفسير الطبري أن أبا المليلح هو

أسامة الهذلي وهذا إسناد صحيح ليس له علة .

( 2 ) أبو الشعثاء هو جابر بن زيد الأزدي الجوفي ، وهو أحد العلماء ، مشهور بكنيته ، ثقة ، فقيه ، توفي سنة

٩٣هـ . طبقات الحفاظ ( ٤/١ ) . تقريب التهذيب ( ص/١٣٦ ) .

( 3 ) أخرجه ابن أبي الدنيا كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٤٦٢/٢ ) ، وقال شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد

بن حنبل ( ٣٩/٢ ) حديث رقم ٤٩٧٠ : إنه حسن .

( 4 ) مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد الأنصاري الزرقى ، يكنى أبا هارون ، وكان جليل القدر ،

ويعد في جلة التابعين وكبارهم .

أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ١٥٣ / ٥ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١٩٠٩ / ٣ ) .

( 5 ) ( قال ) قد كتبت على حاشية ب .

( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( ليس ) .

( 7 ) أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك ( ١ / ٦٠٠ ) ، حديث رقم ١٥٨٨ ، وقد ذكر الحاكم أن

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم ذكر ذلك في حاشية

المستدرک .

- (٨٧٦) وأخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : ( وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج وقال : هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أشهد فودع الناس فمن ثم قيل هذه حجة الوداع وقال : صلى الله عليه وسلم أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم [الْقَرِّ] <sup>(١)</sup>(٢) وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بدئات أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأبهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال : من شاء أقتطع ) <sup>(٣)</sup> .
- (٨٧٧) وأخرج الترمذي عن علي كرم الله وجهه قال : ( سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الأكبر فقال : هو يوم النحر ) <sup>(٤)</sup> .
- (٨٧٨) وأخرج الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن يعمر <sup>(٥)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( أيام منى ثلاث ، فمن تعجل في يومين ، فلا إثم عليه ومن تأخر ، فلا إثم عليه ) <sup>(٦)</sup> .
- (٨٧٩) وأخرج البخاري ، ومسلم عن عائشة [ رضي الله عنها ] <sup>(٧)</sup> قالت : ( أفاض رسول الله

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (العشر) .
- ( 2 ) القر/ هو الغد من يوم النحر ، وهو حادي عشر ذي الحجة ، لأن الناس يَقْرُونَ بمعنى أي يسكنون ويقيمون .  
النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٣٣/٤ ) .
- ( 3 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب الخطبة أيام منى ( ٣٥٦ / ١ ) حديث رقم ١٧٤٢ .
- ( 4 ) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في يوم الحج الأكبر ( ص / ٢٧٨ ) حديث رقم ٩٥٧ ،
- ( 5 ) عبد الرحمن بن يعمر الدؤلي ، يكنى أبا الأسود سكن الكوفة ، قال ابن حبان في الصحابة مكي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ( الحج عرفة ) ، وقيل توفي بخرسان .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ٤٩٨ / ٣ ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ( ١١٩٣ / ٢ ) .
- ( 6 ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ( ٣٠٩ / ٤ ) حديث رقم ١٨٧٩٥ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط :  
إسناده صحيح .
- ( 7 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .

صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى منى فأقام بها ثلاثة أيام التشريق (١) .

(٨٨٠) وأخرج سعيد بن منصور عن علي بن طلحة<sup>(٢)</sup> قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن رمي الجمار فقال : ( الله ربكم تكبرون وملة أبيكم إبراهيم تتبعون ووجه الشيطان ترجمون)<sup>(٣)</sup> .

(٨٨١) وأخرج الإمام أحمد عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن

جبريل ذهب بإبراهيم إلى جمره العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ ثم أتى به إلى

الجمرة الوسطى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ ثم أتى به إلى الجمرة القصوى

فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ

/ ١٧٨ - ب / فلما أراد إبراهيم أن يذبح ولده إسحاق قال : لأبيه يا أبت أوثقني لا اضطرب

فينضح عليك من دمي إذا ذبحتني فشده فلما أخذ الشفرة وأراد أن يذبحه نودي من خلفه { أَنْ يَا

إِبْرَاهِيمُ<sup>(٤)</sup> \* قَدْ صَدَقْتَ الرَّؤْيَا {<sup>(٥)</sup>/<sup>(٦)</sup> .

( 1 ) الحديث لم أقف عليه في كتب البخاري وقد عزاه في تحفة الأحوذى للبخاري وأبو داود (٥٤٨/٣) .

وأخرجه مسلم في كتاب الحج باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر (٣٨٧/٢) حديث رقم ١٣٠٨ .

( 2 ) علي بن أبي طلحة الشامي ، واسم أبي طلحة : سالم بن المخارق ، يكنى أبا الحسن ، مولى بني هاشم ، أصله

من الجزيرة ، سكن حمص ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، توفي سنة ١٤٣ هـ .

تاريخ بغداد (٤٢٦/١١) ، تقريب التهذيب (ص/٤٠٢) .

( 3 ) لم أقف على الحديث في سنن سعيد بن منصور وقد أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الحج (٦٣٨/١)

حديث رقم ١٧١٣ ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي

في التلخيص : على شرط مسلم ذكر ذلك في حاشية المستدرک .

( 4 ) سورة الصافات آية رقم (١٠٤) .

( 5 ) سورة الصافات آية رقم (١٠٥) .

( 6 ) أخرجه أحمد في مسنده ( ٣٠٦ / ١ ) حديث رقم ٢٧٩٥ ، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف .

(٨٨٢) وفي رواية عن ابن عباس أن الذبيح إسماعيل وفيها فألتفت فإذا هو بكبش أبيض أقرن<sup>(١)</sup>

أعين<sup>(٢)</sup> قال ابن عباس لقد رأيت [ نبيع ]<sup>(٣)</sup> ذلك الضرب من الكبش وقال فيه ثم ذهب به إلى

عرفة فقال ابن عباس ، ثم ذهب به جبريل إلى منى فقال هذا مناخ الناس ، ثم أتى به جمعاً فقال

جبريل : لإبراهيم هل عرفت ، قال : نعم ، قال ابن عباس : فمن ثم سميت عرفة )<sup>(٤)</sup> .

قوله تعالى : { فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا

أَنْكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ }<sup>(٥)</sup> .

(٨٨٣) أخرج ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ،

والحاكم وصححه ، والبيهقي في سننه عن [عبد الرحمن]<sup>(٦)</sup> بن يعمر [الدبلي]<sup>(٧)</sup> قال<sup>(٨)</sup> : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : ( وهو واقف بعرفة ، فأتاه ناس من أهل مكة فقالوا : يا

(1) أقرن / القرن للشور والجمع قرون ، وكبش أقرن كبير القرنين .

لسان العرب (٣٣١/١٣) .

(2) أعين / واسع العين بين العين ، والعين : جمع عيناء وهي الواسعة العين .

لسان العرب (٢٩٨/١٣) .

(3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ (أبيع) ، وفي ب (أتبع) .

(4) أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٧ / ١) حديث رقم ٢٧٠٧ ، وقال شعيب الأرنؤوط : رجاله ثقات رجال

الصحيح غير أبي عاصم الغنوي .

(5) سورة البقرة آية رقم (٢٠٣) .

(6) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (عبد الله) .

(7) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الدلمي) وهي في بعض

المصادر (الدؤلي) .

(8) سقط من ب (قال) .

رسول الله ، كيف الحج ؟ فقال : الحج عرفات ، فمن أدرك ليلة جمع قبل أن يطلع الفجر ، فقد أدرك أيام منى ثلاثة أيام، فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ، ثم أردف رجلاً خلفه ينادي بهن (١) .  
(٨٨٤) وأخرج البيهقي في السنن عن عبد الرحمن بن يعمر [الديلمي] (٢) واللفظ له قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفاً بعرفات فأقبل ناس من أهل نجد ، فسألوه عن الحج ، فقال :

- ( 1 ) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب من قال : إذا وقف بعرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك ( ٣٠٢/٥ ) حديث رقم ١٣٨٤٧ .  
وأخرجه أحمد في مسنده ( ٣٠٩ / ٤ ) حديث رقم ١٨٧٩٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .  
وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب من لم يدرك عرفة (٦١/٢) حديث رقم ١٩٤٩ ، وقد حكم عليه العلامة الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥٤٧/١) أنه صحيح .  
وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع ، فقد أدرك الحج (ص/٢٦٠) حديث رقم ٨٨٩ .  
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب فرض الوقوف بعرفة (٢٥٦/٥) ، وقد حكم عليه الألباني في صحيح سنن النسائي (٣٤٦/٢) حديث رقم ٣٠١٦ أنه حديث صحيح .  
وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع ( ٢٤١ / ٣ ) حديث رقم ٣٠٧٠ ، وحكم عليه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (١٥/٧) حديث رقم ٣٠١٥ أنه صحيح .  
وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب التفسير (٣٠٥/٢) حديث رقم ٣١٠٠ ، وقال الحاكم : هذا الحديث صحيح ولم يجزاه ، وسكت عنه الذهبي في التلخيص .  
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب وقت الوقوف لإدراك الحج ( ١٨٨ / ٥ ) حديث رقم ٩٤٦٧ .  
( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (الديلمي) وفي بعض كتب المصادر (الدؤلي) .

يوم عرفة من أدرك قبل صلاة الصبح<sup>(١)</sup> فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة أيام التشريق فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه<sup>(٢)</sup> .

قرأ سالم بن عبد الله ( فمن تعجل في يومين [فلثم]<sup>(٣)</sup> عليه ) فوصل ألف<sup>(٤)</sup> .

(٨٨٥) وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: ( إذا قضى أحدكم حجه ، فليستعجل الدخلة إلى أهله ، فإنه أعظم لأجره)<sup>(٥)</sup> .

(٨٨٦) وأخرج مالك ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، عن ابن عمر رضي الله

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أقبل من غزوة ، أو [ حج ]<sup>(٦)</sup> ، أو عمرة ، يكبر

على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ، ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيئون تائبون عابدون ساجدون ، لربنا حامدون ، صدق الله

وعده ، ونصر عبده / ١٧٩ - أ / وهزم الأحزاب وحده<sup>(٧)</sup> .

( 1 ) في ب ( قبل أن يطلع الفجر ) .

( 2 ) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب من تعجل في يومين بعد يوم النحر ( ٢٤٧/٥ )

حديث رقم ٩٦٨٣ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن أبو داود ( ٥٤٧/١ ) حديث رقم ١٩٤٩ أنه

حديث صحيح .

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب في قراءة سالم كما جاء في كتب الشواذ وهي في أ ، ب ( فلا آثم عليه )

( 4 ) القراءة شاذة . المختسب في تبين وجوه شواذ القراءات ( ٢٠٨/١ ) .

( 5 ) أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك ( ٦٥٠ / ١ ) حديث رقم ١٧٥٣ ، وقال الحاكم هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وذكر الذهبي في التلخيص على شرط البخاري ومسلم ذكر ذلك في

حاشية المستدرک .

( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( حجة ) .

( 7 ) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج باب جامع الحج ( ص / ٢١٥ ) حديث رقم ٢٤٦ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العمرة باب ما يقول إذا رجع من الحج والعمرة أو الغزو ( ٣٦٥/١ )

حديث رقم ١٧٩٧ .

(٨٨٧) وأخرج مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه ( أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر

رضي الله عنهما (كانوا يتزلون الأبطح) (١) .

(٨٨٨) وأخرج البخاري عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ( أنه

صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمحصب<sup>(٢)</sup> ثم ركب إلى البيت فطاف به ) (٣) .

(٨٨٩) وأخرج البخاري ، ومسلم ، والبيهقي في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : حين أراد أن ينفر من منى ( نحن نازلون غداً إن شاء الله بخيف كنانة حيث

تقاسموا على الكفر<sup>(٤)</sup>) يعني بذلك المحصب وذلك أن قريشاً وبني كنانة تقاسموا على بني هاشم وبني

= وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب ما يقول إذا أقفل من سفر الحج وغيره (٢ / ٤١٦)

حديث رقم ١٣٤٤ .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد باب في التكبير على كل شرف في المسير ( ٢ / ٢٩٢ )

حديث رقم ٢٧٧٠ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب السير باب ما يقول إذا رجع من سفره ( ٥ / ٢٣٦ ) حديث

رقم ٨٧٧٣ .

( 1 ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب استحباب التزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به (٢/٣٨٧)

حديث رقم ١٣١٠ .

( 2 ) المحصب / بالضم ثم الفتح وصاد مهملة مشددة اسم مفعول من الحصباء أو الحصب وهو الرمي بالحصى

وهي صغار الحصى وكباره وهو موضع فيما بين مكة ومنى وهو إلى منى أقرب ، وهو بطحاء مكة .

معجم البلدان (٥/٦٢) .

( 3 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب طواف الوداع ( ١ / ٣٥٨ ) حديث رقم ١٧٥٦

( 4 ) تقاسموا على الكفر/ تحالفوا وتعاهدوا عليه ، وهو تحالفهم على إخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم

وبني عبد المطلب من مكة إلى هذا الشعب وهو خيف بني كنانة .

شرح النووي على مسلم (٤/٤٥٠) .

المطلب أن لا يناكحهم ولا يكون بينهم شيء حتى يسلموا إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup> .

### صفة حج رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٨٩٠) أخرج ابن أبي شيبة ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه واللفظ له حدثنا جعفر بن محمد<sup>(٢)</sup> عن أبيه قال : ( دخلنا على جابر بن عبد الله ، فلما انتهينا إليه سأل عن القوم حتى انتهى إليّ؟ فقلت : أنا محمد بن علي بن الحسين ، فأهوى بيده إلى رأس زري الأعلى ، ثم حلّ زري الأسفل ، ثم وضع كفه بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب فقال: مرحباً سل عما شئت فسألته وهو أعمى فجاء وقت الصلاة فقام في [نساجه]<sup>(٣)</sup>(٤) ملتحفاً به كلما وضعها على منكبه رجع [طرفها]<sup>(٥)</sup> إليه من صغرها ورداؤه إلى جانبه على المشجب فصلى بنا ، فقلت : أخبرني ؟ عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده : فقعد تسع وقال : إن رسول الله صلى الله عليه

( 1 ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة ( ١ / ٣٣٠ ) حديث رقم ١٥٩٠ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب استحباب التزول بالخصب يوم النفر والصلاة به ( ٢ / ٣٨٩ ) حديث رقم ١٣١٤ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب الصلاة بالخصب والتزول بها ( ٥ / ٢٦٠ ) حديث رقم ٩٧٣٣ .

( 2 ) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، أبو عبد الله وقد قال عنه يحيى بن معين : إنه ثقة ، وهو معروف بالصادق صدوق فقيه ، وكان من سادات أهل البيت فقها وعلماء وفضلاً ، توفي سنة ١٤٨ هـ . تهذيب الكمال ( ٥ / ٧٤ ) ، الثقات ( ٦ / ١٣١ )

( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (منساجه) .

( 4 ) نساجه / هو ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سميت بالمصدر ، يقال نسجت أنسج نسجا ونساجه . النهاية في غريب الحديث والأثر ( ٥ / ٤٠ ) .

( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (طرفها) .

وسلم مكث تسع سنين لم يحج فأذن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير يلتمس أن يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرج وخرجت معه فأتينا [ذي] <sup>(١)</sup> الخليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع فقال : أغتسلي وأستثفري <sup>(٢)</sup> بثوب وأحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوى حتى إذا استوت به ناقته على البيداء قال جابر نظرت إلى مد البصر بين يديه من راكب وماشٍ وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك / ١٧٩ - ب / ورسول الله بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل من شيء عملنا به فأهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلا يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئاً منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم التلبية قال جابر : لسنا ننوي إلا الحج ولسنا نعرف العمرة حتى أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً ، ثم قام إلى مقام إبراهيم فقال واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت وكان أبي يقول لا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين (قل يا أيها الكافرون) (وقل هو الله أحد) ثم رجع إلى البيت فاستلم الركن ثم ، خرج من الباب إلى الصفا حتى دنا من الصفا قرأ {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ} <sup>(٣)</sup> نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت

- 
- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (ذا) .  
 (2) أستثفري / أمسكي موضع الدم عن السيلا ن بثوب .  
 حاشية السندي (١/١٥٤) .  
 (3) سورة البقرة آية رقم (١٥٨) .

فكبر الله وهلله وحده وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده لا شريك له أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال [مثل] <sup>(١)</sup> هذا ثلاث مرات [ثم] <sup>(٢)</sup> نزل إلى المروة يمشي حتى إذا [انصبت] <sup>(٣)</sup> قدماه رمل في بطن الوادي حتى إذا صعدتا يعني قدماه مشى حتى إذا أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا فلما كان آخر طوافه على المروة قال : لو أتي استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فحلّ الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه الهدي فقام سراقه بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله، ألعاننا هذا أم للأبد ؟ فشك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه في الأخرى، فقال : دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل للأبد الأبد قال وقدم [عليّ على] <sup>(٤)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم ببدن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة عليها السلام ممن حلّ ولبست ثوباً صبيغاً واكتحلت فأنكر ذلك عليها [عليّ] <sup>(٥)</sup> فقالت : أمرني أبي بهذا ، فكان علي رضي الله عنه يقول : بالعراق [فذهبت] <sup>(٦)</sup> إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم / ١٨٠ - أ / [محرضاً] <sup>(٧)</sup> علي فاطمة في الذي فعلته مستفتياً رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت وأنكرت ذلك فقالت : (صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج) قال : قلت : اللهم إني أهل

- 
- ( 1 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - ( 2 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي من أ ( ونزل ) .
  - ( 3 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( انتصب ) .
  - ( 4 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ( على علي ) .
  - ( 5 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي ساقطة من أ .
  - ( 6 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( فذهب ) .
  - ( 7 ) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ ( محرضاً ) .

بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن معي الهدى لا تحل قال فكان جماعة الهدى الذي جاء به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مائة ثم حل الناس وقصروا كلهم إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه الهدى فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى وأهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ، ثم [مكث] <sup>(١)</sup> قليلاً حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر فضربت بنمرة <sup>(٢)</sup> فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام والمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فترل بها حتى زالت الشمس أمر بالقصوى فرحلت له فركب حتى أتى بطن الوادي فخطب الناس وقال : إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا وإن كل شيء من أمر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين ودماء الجاهلية موضوعة وأول دم أضعه دم ابن ربيعة بن الحارث <sup>(٣)</sup> كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل وربما الجاهلية موضوع وأول ربا أضعه ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله [واستحللتم] <sup>(٤)</sup> فزوجهن بكلمة الله وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم

(1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (مكت) .

(2) نمرة / جمعها نمار ، كأنما أخذت من لون التمر، لما فيه من السواد والبياض ، وفي حديث الحج (حتى أتى

نمرة) وهو الجبل الذي عليه أنصابُ بعرفات .

• النهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٣/٥) .

(3) ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، يكنى أبا أروى ، أمه عزة بنت قيس الفهريه ، لم

يشهد بداراً مع قومه ، توفي سنة ٢٣هـ . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢٥٩/٢) ، الإصابة في تمييز

الصحابة (٥٧٨/١) .

(4) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (استخلفتم) .

أحد تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لم تصلوا إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال: بإصبعه السبابة إلى السماء وينكسها إلى الناس اللهم أشهد اللهم أشهد ثلاث مرات ثم أذّن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئاً ثم ركب صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته إلى الصخرات وجعل [جبل] <sup>(١)</sup> المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت / ١٨٠ - ب / الصفرة قليلاً حين غاب القرص فأردف أسامة بن زيد خلفه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شقق القصوى بالزمام حتى أن رأسها ليصيب مورك [رحله] <sup>(٢)</sup> ويقول بيده اليمنى أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى جبلاً من الجبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد ، ثم أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يصلي بينهما شيئاً ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ، ثم ركب القصوى حتى أتى المشعر الحرام فرقى عليه فحمد الله عز وجل وكبره وهلله فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً ثم دفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس وكان رجلاً حسن الشعر أبيض وسيماً فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ [ظُعن] <sup>(٣)</sup> [يجرين فطفق الفضل ينظر [إليهن] <sup>(٥)</sup> فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل إلى الشق الآخر فحول رسول الله صلى

- 
- (1) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (جبل )
  - (2) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (رجله)
  - (3) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في كتب الأصول وهي في أ ، ب (ضعن)
  - (4) ظُعن / الظعن : النساء ، واحدها ظعينة ، وأصل الظعينة : الراحلة التي يرحل عليها ويظعن عليها ، أي يسار . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/١٤٣)
  - (5) المثبت بين معكوفين هو الصواب كما في ب لأنه وافق كتب الأصول وهي في أ (اليمين)

# الفهارس

- ١- فهرس الآيات القرآنية
- ٢- فهرس الأحاديث النبوية
- ٣- فهرس الأعلام.
- ٤- فهرس الأماكن والبلدان.
- ٥- فهرس المصادر والمراجع
- ٦- فهرس الموضوعات.

## فهرس الآيات القرآنية

| الآية   | رقمها | الصفحة  |
|---|-------|---|
| سورة البقرة   |       |   |
| ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلْتُوَلِّينَا قِبْلَةَ تَرْضَاهَا﴾                        | ١٤٤   | (٨٤)  |
| ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾  | ١٥٨   | (٤٩٨)   |
| ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ | ١٨٣   | (٩-٣٥-٤١-٤٦-٦١-٨٢-٨١-٨٦-٨٩-٩١-٢٦٣)  |
| ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾  | ١٨٤   | (٣٤-٣٥-٤١-٤٢-٤٦-٤٨-٦٤-٨٦-٨٩-٩٠-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٨-٩٩-١٠٠-١٠١-١٠٢-١٠٣-٢١٣)          |
| ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾   | ١٨٥   | (٣٥-٣٦-٣٧-٤٢-٤٤-٤٨-٥١-٥٢-٨٦-٨٧-٩٠-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-١٤٩-١٨٧-١٩٣-٢١٣-٢٢٠-٢٢٢-٢٣٠-٢٣٢) |
| ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾                             | ١٨٦   | (٤١-٤٧-٤٩-٤٩-٢٣٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٦-٢٤٨-٢٤٩)   |
| ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾  | ١٨٧   | (٤٤-٤٥-٨٧-٩٢-٢٥٩-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٥-٢٦٩-٢٧٠-٢٧٦-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٩)                 |
| ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾                | ١٨٨   | (٤٩-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩)  |

| الصفحة  | رقمها | الآية  |
|---|-------|--|
| (٣٠٠-٥٢-٤٧-٤٣-٤٢-٣٨)<br>-٣٠٧-٣٠٦-٣٠٥-٣٠٣-٣٠١<br>(٣٠٨)   | ١٨٩   | ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ﴾                      |
| (٣١١-٣٠٩)   | ١٩٠   | ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعَدُّوا﴾       |
| (٣١٢-٣٠٩-٥٧)  | ١٩١   | ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾  |
| (٣١٢)   | ١٩٢   | ﴿فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾                               |
| (٣١٨-٣١٧-٣١٢-٥٧)  | ١٩٣   | ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾            |
| -٣٢١-٣٢٠-٣١٩-٥٢-٥٠)<br>(٣٢٢)  | ١٩٤   | ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ﴾               |
| -٣٢٨-٣٢٧-٣٢٥-٣٢٤-٣٢٣)<br>(٣٢٩)  | ١٩٥   | ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ |
| -٣٣٣-٣٣٢-٣٣٠-٣٢٩-٤٥)<br>-٣٧٤-٣٧٠-٣٤٤-٣٣٦-٣٣٥<br>-٣٨٠-٣٧٨-٣٧٧-٣٧٦-٣٧٥<br>(٤٠٩-٤٠٨-٤٠٦-٤٠٠-٣٨٣) | ١٩٦   | ﴿وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ﴾                   |
| -٤٢٥-٤٢٢-٤١٠-٣٦-٣٥)<br>(٤٢٧-٤٢٦)  | ١٩٧   | ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾                  |
| -٤٣٣-٤٣٢-٥١-٥٠-٤٨-٤٣)<br>(٤٤٥-٤٣٦-٤٣٥-٤٣٤)  | ١٩٨   | ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾                |
| (٤٥٥-٤٥٣-٤٥١-٣٩-٣٦)   | ١٩٩   | ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾                                     |
| (٤٨٠-٤٧٩-٤٧٨-٤٧٧)   | ٢٠٠   | ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ﴾                |

| الصفحة                    | رقمها | الآية  |
|---------------------------|-------|--|
| (٤٨١-٤٨٠-٤٧٩)             | ٢٠١   | ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾               |
| (٤٨٥-٤٨٤-٤٨٠-٤٧٩)         | ٢٠٢   | ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾         |
| (٤٩٣ - ٤٨٥ - ٨١ - ٤٥ - ٩) | ٢٠٣   | ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ |
| (٢٩-٢٨)                   | ٢٢٣   | ﴿ نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ ﴾   |
| <b>سورة آل عمران</b>      |       |  |
| (٣٧٠)                     | ٩٧    | ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ ﴾                                       |
| <b>سورة الأنعام</b>       |       |  |
| (٣١)                      | ١٢٧   | ﴿ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَيُهُمْ ﴾                       |
| (٣٢)                      | ١٢٨   | ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ﴾   |
| (١٣٦)                     | ١٦٠   | ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾                            |
| <b>سورة التوبة</b>        |       |  |
| (٥٧)                      | ٥     | ﴿ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ ﴾  |
| (٣٢)                      | ١١٦   | ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾          |
| (٣٢)                      | ١١٧   | ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ﴾         |
| <b>سورة يونس</b>          |       |  |
| (٢٥٣)                     | ٩٨    | ﴿ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غِظَابَ الْخِزْيِ ﴾      |
| <b>سورة هود</b>           |       |  |
| (٢٨٣)                     | ٨٠    | ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ ﴾  |

| الصفحة           | رقمها | الآية  |
|------------------|-------|--|
| سورة طه          |       |  |
| (٤٥٥)            | ١١٥   | ﴿ فَتَسِيَّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾   |
| سورة المؤمنون    |       |  |
| (٢٥٦)            | ٧٦    | ﴿ فَمَا اسْتَكَانُوا لِربِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾                           |
| سورة النمل       |       |  |
| (٤٥٩-٦٣-٤٠)      | ١٧    | ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾  |
| سورة الصافات     |       |  |
| (٤٩٢)            | ١٠٤   | ﴿ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾   |
| (٤٩٢)            | ١٠٥   | ﴿ قَدْ صَدَّقَت الرُّؤْيَا ﴾   |
| سورة غافر        |       |  |
| (٢٥٧-٢٣٥-١٨٥-٤٩) | ٦٠    | ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾  |
| سورة الحجرات     |       |  |
| (٣١٨)            | ٩     | ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ﴾ |

## فهرس الأحاديث والآثار

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٣٨٥ - ٣٨٤ | (٦٢٥) | ١ - أبا الله تعلموني أيها الناس فأنا والله أعلمكم بالله وأتقاكم له ولو استقبلت من أمري               |
| ١٨١       | (١٧١) | ٢ - أتاكم شهر بركة يغشاكم الله عز وجل  |
| ٣٩٢       | (٦٤١) | ٣ - أتاني أت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة                                    |
| ٤١١       | (٧٠١) | ٤ - أتاني جبريل فأمرني أن أمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال                                      |
| ٢٦٦       | (٣٨٥) | ٥ - أتى عثمان بن مظعون رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني أستحي أن يرى أهلي عورتي                     |
| ٤٠٢       | (٦٧٤) | ٦ - أتى منى فأتى الجمرة فرمى ثم أتى منزله فنحز   |
| ٣٩٣       | (٦٤٣) | ٧ - أتيت النبي ﷺ فقال لي : كيف صنعت فقلت بما أهلت  |
| ٢٧١       | (٣٩١) | ٨ - أتيت رسول الله ﷺ فعلمني الإسلام ونعت لي الصلوات الخمس  |
| ٣٨٢       | (٦٢٣) | ٩ - إجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلده الهدى  |
| ١٤٠       | (١٠٣) | ١٠ - أحب الصلاة إلى الله صلاة داود   |
| ١٤٠       | (١٠٤) | ١١ - أحب الصيام إلى الله صيام داود   |
| ١٩٨       | (٢٠٧) | ١٢ - أحصوا هلال شعبان لرمضان   |
| ١٦٦       | (١٥٢) | ١٣ - أحضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة  |
| ٨٣        | (٢)   | ١٤ - أحييت الصلاة ثلاثة أحوال  |
| ٣٨١       | (٦١٩) | ١٥ - اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان فقال علي: ما تريد الآن تنهى عن أمر فعله رسول الله ﷺ |
| ٤٢٨       | (٧٤٣) | ١٦ - أخذ بيدي رسول الله ﷺ فجعل يعلمني مما علمه الله  |
| ٢٤٣       | (٣٢١) | ١٧ - أدعو الله عز وجل وأنتم موقنون بالإجابة  |
| ٤٤٧       | (٧٩٠) | ١٨ - إدفعوا علي بركة الله تعالى  |
| ٢٧٦       | (٤٠١) | ١٩ - إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من ها هنا   |
| ١٥١       | (١٢٨) | ٢٠ - إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة  |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٣٦٠       | (٥٧٧) | ٢١ - إذا خرج الحاج من أهله فسار ثلاثة أيام أو ثلاث ليال  |
| ٢٥٨ - ٢٥٧ | (٣٧١) | ٢٢ - إذا دخل أهل الجنة الجنة فيشتاق الاخوان  |
| ١٥٤       | (١٣٥) | ٢٣ - إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة  |
| ٢٤٠       | (٣١٥) | ٢٤ - إذا دعا أحدكم فرفع يديه   |
| ٢٤٥       | (٣٢٦) | ٢٥ - إذا دعا أحدكم فيلغزم في الدعاء  |
| ٢٥٠       | (٣٤١) | ٢٦ - إذا دعا العبد فأشار بأصبعيه   |
| ٢٥٠       | (٣٤٠) | ٢٧ - إذا دعوت الله عز وجل فأدع بطن كفيك  |
| ١٩٧       | (٢٠٥) | ٢٨ - إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا  |
| ٢٣١       | (٢٩٣) | ٢٩ - إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا   |
| ٢٤٧ - ٢٤٦ | (٣٣١) | ٣٠ - إذا سأل ربكم أحدكم مسألته   |
| ١٨٣       | (١٧٦) | ٣١ - إذا سلم رمضان سلمت السنة  |
| ٤٩٥       | (٨٨٥) | ٣٢ - إذا قضى أحدكم حجة فليستعجل  |
| ١٧٤ - ١٧٣ | (١٦٣) | ٣٣ - إذا كان أول ليلة من رمضان   |
| ١٥٧       | (١٤٠) | ٣٤ - إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين   |
| ١٦٠       | (١٤٥) | ٣٥ - إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان   |
| ١٨٠       | (١٧٠) | ٣٦ - إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل إلى خلقه  |
| ١٢٧       | (٧٣)  | ٣٧ - إذا كان يوم القيامة يخرج الصوام من قبورهم   |
| ٤٥٨       | (٨١٣) | ٣٨ - إذا كان يوم عرفة فإن الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملائكة   |
| ٤٥٥       | (٨٠٧) | ٣٩ - إذا كان يوم عرفة هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا  |
| ٢٠٢       | (٢٢٠) | ٤٠ - إذا نسي أحدكم فأكل وشرب وهو صائم فليتم صومه   |
| ٤٤٧       | (٧٩١) | ٤١ - أذكروا الله عند المشعر الحرام   |
| ٣٥٣       | (٥٥٨) | ٤٢ - أراد رسول الله ﷺ الحج فقالت امرأة لزوجها حج بي فقال ما عندي ما أحج بك عليه  |
| ٢٨٤       | (٤١٧) | ٤٣ - أردت أن أصوم يومين مواصلة فمنعني بشر وقال : (إن رسول الله ﷺ نهي عنه وقال إنما يفعل ذلك النصراني ولكن صوموا كما أمركم الله تعالى |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ١٥٢       | (١٣١) | ٤٤ - أرمض الله عز وجل فيه الذنوب للمؤمنين                                  |
| ٢٥١       | (٣٤٣) | ٤٥ - أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب                                     |
| ٣٤٨       | (٥٤٤) | ٤٦ - الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وأن تقيم الصلاة |
| ٢٢٤       | (٣٧٧) | ٤٧ - الإسلام ذلول لا يركب إلا ذلولاً                                       |
| ٤٠٢       | (٦٧٥) | ٤٨ - اشترطنا مع رسول الله ﷺ كل سبعة في بدنه                                |
| ٤٥٢       | (٨٠٠) | ٤٩ - أضللت بعير لي ، فذهبت أطلبه يوم عرفه                                  |
| ١٦١       | (١٤٦) | ٥٠ - أظلكم شهركم هذا يعني شهر رمضان  |
| ٢٩٧       | (٤٥١) | ٥١ - اعتكف مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه                                  |
| ٣٦٣ - ٣٦٢ | (٥٨٥) | ٥٢ - اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر كلهن في ذي القعدة                          |
| ٣٦٢       | (٥٨٣) | ٥٣ - اعتمر رسول الله ﷺ ثلاث عمر  |
| ٣٦٢       | (٥٨٤) | ٥٤ - اعتمر رسول الله ﷺ ثلاث عمر عمرة في شوال                               |
| ٣٦٩       | (٥٩٧) | ٥٥ - اعتمري في رمضان فإن عمرة في رمضان                                     |
| ١٩٠ - ١٨٩ | (١٨٤) | ٥٦ - أعطيت السبع الطوال مكان التوراة                                       |
| ١٥٨       | (١٤٢) | ٥٧ - أعطيت أمي في شهر رمضان خمس خصال                                       |
| ١٥٩       | (١٤٣) | ٥٨ - أعطيت أمي في شهر رمضان خمس لم يعطهن نبي قبلي                          |
| ١٢٢       | (٦٢)  | ٥٩ - أغزوا تغنموا ، وصوموا تصحوا   |
| ٤٩٢ - ٤٩١ | (٨٧٩) | ٦٠ - أفاض رسول الله ﷺ ثم رجع إلى منى                                       |
| ٤٨٧ - ٤٨٦ | (٨٦٣) | ٦١ - أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه حين صلى الظهر                            |
| ٤٤٣       | (٧٧٥) | ٦٢ - أفاض رسول الله ﷺ من عرفة وأنا رديفه فجعل يكبح                         |
| ٣٤٩       | (٥٤٧) | ٦٣ - أفضل الأعمال حجة مبرورة   |
| ٣٤٥       | (٥٣٤) | ٦٤ - أفضل الأعمال عند الله عز وجل إيماناً لا شك فيه                        |
| ٤٧٥ - ٤٧٤ | (٨٤٠) | ٦٥ - أفضل الأيام يوم عرفة فإن وافق يوم الجمعة                              |
| ٢٥١       | (٣٤٢) | ٦٦ - أفضل الدعاء أن يقول العبد   |
| ٤٥٩       | (٨١٥) | ٦٧ - أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل قولي                                  |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٤٦٠ - ٤٥٩ | (٨١٦) | ٦٨ - أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلته   |
| ٤٦٠       | (٨١٧) | ٦٩ - أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله                                      |
| ١٣٤       | (٨٨)  | ٧٠ - أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله  |
| ٤٥٧ - ٤٥٦ | (٨١٠) | ٧١ - أفضل أيام الدنيا أيام العشر   |
| ٢٠٨       | (٢٣٨) | ٧٢ - أفطر الحاجم والمحجوم  |
| ٢٠٨       | (٢٣٧) | ٧٣ - أفطر الحاجم والمحجوم  |
| ٢٠٩       | (٢٣٩) | ٧٤ - أفطر الحاجم والمحجوم  |
| ٢٠٨ - ٢٠٧ | (٢٣٦) | ٧٥ - أفطر الحاجم والمحجوم قيل له عن النبي ﷺ  |
| ٣٢٠       | (٤٨٥) | ٧٦ - أقبل رسول الله ﷺ وأصحابه معتمرين في ذي القعدة ومعهم الهدى   |
| ٣٢١ - ٣٢٠ | (٤٨٦) | ٧٧ - أقبل نبي الله ﷺ وأصحابه معتمرين.  |
| ٢٠٥       | (٢٢٦) | ٧٨ - أقض يوماً مكانه   |
| ٢٥٠       | (٣٣٨) | ٧٩ - أكثروا الدعاء في الشدة والرخاء  |
| ٣٤٧       | (٥٣٩) | ٨٠ - ألا أدلك على جهاد لا شوكة فيه   |
| ٢٩٩ - ٢٩٨ | (٤٥٣) | ٨١ - أما أنه أن يحلف على مالك ليأكله ظلماً ليلقين الله عز وجل وهو معرض عنه   |
| ١٨٥ - ١٨٤ | (١٧٨) | ٨٢ - أمتي لم يخزوا أبداً ما أقاموا شهر رمضان   |
| ٣٣٦       | (٥١٠) | ٨٣ - أمركم في القرآن بإقامة أربع   |
| ٢٣١       | (٢٩٤) | ٨٤ - أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم لرؤية الهلال  |
| ٤٠٢       | (٦٧٦) | ٨٥ - أمرنا رسول الله ﷺ في حجته إذ حللنا أن نهدى  |
| ٤٠٤       | (٦٨١) | ٨٦ - أمرني النبي ﷺ أن أقوم على البدن   |
| ١٨٠ - ١٧٩ | (١٦٩) | ٨٧ - إن لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة   |
| ١٤٩ - ١٤٨ | (١٢٣) | ٨٨ - أن ابن عباس وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ بعثوا إلى أم سلمة يسألونها عن أي الأيام التي كان النبي ﷺ يكثر فيها الصيام |

| الصفحة                   | رقمه  | طرف الحديث  |
|--------------------------|-------|---|
| ١٥٤ - ١٥٣                | (١٣٤) | ٨٩ - إن أعرابياً جاء إلى رسول الله ﷺ نائر الرأس                           |
| ٤٣١                      | (٧٤٩) | ٩٠ - إن أفضل ما أوصى به المسلم المسلم أن يأمرهم بالتقوى                   |
| ٤٦٢ - ٤٦١                | (٨٢١) | ٩١ - إن أكثر دعاء من كان قبلي من الأنبياء                                 |
| ٣٤٦                      | (٥٣٧) | ٩٢ - إن الإسلام يهدم ما كان قبله  |
| ١٣٧                      | (٩٧)  | ٩٣ - إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس                                  |
| ٣٢٥ - ٣٢٤                | (٤٩٥) | ٩٤ - أن الأنصار كانوا ينفقون في سبيل الله                                 |
| ٤٠٦                      | (٦٨٩) | ٩٥ - إن الجذع يوفي مما توفي منه الثانية                                   |
| ١٧١                      | (١٦١) | ٩٦ - إن الجنة لتزخرف لرمضان من رأس الحول                                  |
| ١٧٥ - ١٧٦ -<br>١٧٨ - ١٧٧ | (١٦٥) | ٩٧ - إن الجنة لتزخرف وتزين من الحول إلى الحول                             |
| ١٧١ - ١٧٠                | (١٦٠) | ٩٨ - إن الجنة لتزين من الحول إلى حلول                                     |
| ٣٥٣                      | (٥٥٧) | ٩٩ - إن الحج والعمرة لمن سبيل الله عز وجل                                 |
| ٤٩٣                      | (٨٨٢) | ١٠٠ - أن الذبيح إسماعيل وفيها فالتفت فإذا هو بكبش                         |
| ٤٨٢ - ٤٨١                | (٨٥٤) | ١٠١ - أن الرسول ﷺ عاد رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفرخ المتوف           |
| ٢٩٦                      | (٤٤٩) | ١٠٢ - إن الشيطان يبلغ من بني آدم مبلغ الدم                                |
| ١١٦ - ١١٥                | (٥١)  | ١٠٣ - إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة                            |
| ٢٤٦                      | (٣٣٠) | ١٠٤ - إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يستجيب لعبده أذن له في الدعاء      |
| ١٩٧                      | (٢٠٤) | ١٠٥ - إن الله تبارك وتعالى جعل الأهله مواقيت                              |
| ٢٣٩                      | (٣١١) | ١٠٦ - إن الله جواد كريم يستحي من العبد..                                  |
| ٣١٤                      | (٤٧٨) | ١٠٧ - إن الله حرم مكة يوم خلق الله السموات والأرض                         |
| ٢٣٩                      | (٣١٢) | ١٠٨ - إن الله حي كريم يستحي أن يرفع العبد يديه فيردهما صفراً لا خير فيهما |
| ١٢١ - ١٢٠<br>١٢٢ -       | (٦١)  | ١٠٩ - إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بها             |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث  |
|-----------|-------|---|
| ٢١٩       | (٢٦٢) | ١١٠- إن الله عز وجل تصدق بفطر شهر رمضان   |
| ٤٧٠       | (٨٣٠) | ١١١- إن الله عز وجل تطول على أهل عرفات فباهي بهم الملائكة                               |
| ٢٤٠       | (٣١٤) | ١١٢- إن الله عز وجل حي كريم يستحي من عبده أن يرفع إليه يديه فيردهما صفراً ليس فيهما شيء |
| ٢٧٨       | (٤٠٥) | ١١٣- إن الله عز وجل قال : إن أحب عبادي إليّ أعجلهم فطرا                                 |
| ٣٦١       | (٥٨٠) | ١١٤- إن الله عز وجل ليدخل بالحجة الواحدة ثلاثة  |
| ٢١٤ - ٢١٣ | (٢٤٩) | ١١٥- إن الله عز وجل وضع عن المسافر الصيام   |
| ٤٥٦       | (٨٠٩) | ١١٦- إن الله عز وجل يباهي بأهل عرفات  |
| ٤٥٨       | (٨١٢) | ١١٧- إن الله عز وجل يباهي بأهل عرفة   |
| ٤٥٧       | (٨١١) | ١١٨- إن الله عز وجل يباهي ملائكته عشية يوم عرفة   |
| ٢٥٠       | (٣٣٩) | ١١٩- إن الله عز وجل يجب الملحين في الدعاء   |
| ٢٢٧       | (٢٨٤) | ١٢٠- إن الله عز وجل يجب أن تؤتى رخصه  |
| ٢٢٧       | (٢٨٦) | ١٢١- إن الله عز وجل يجب أن تؤتى رخصه كما يجب أن لا تؤتى معصيته                          |
| ٢٢٨       | (٢٨٩) | ١٢٢- إن الله عز وجل يجب أن تقبل رخصه  |
| ١٦٠       | (١٤٤) | ١٢٣- إن الله عز وجل في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق                                 |
| ٢٢٧       | (٢٨٥) | ١٢٤- إن الله يجب أن تؤتى رخصه   |
| ٢٦٢       | (٣٧٧) | ١٢٥- إن المسلمين كانوا في شهر رمضان إذا صلوا العشاء حرم عليهم الطعام                    |
| ٤٣٣       | (٧٥٤) | ١٢٦- أن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفه                                     |
| ٣٠٦       | (٤٦٥) | ١٢٧- أن الناس كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا حائطاً من بابه                                 |
| ٢٠٧       | (٢٣٥) | ١٢٨- أن النبي ﷺ أحتجم وهو صائم  |
| ٤١٤       | (٧٠٨) | ١٢٩- أن النبي ﷺ أحرم في ثوبين قطريين  |
| ٢٩٦ - ٢٩٥ | (٤٤٨) | ١٣٠- أن النبي ﷺ أراد أن يعتكف   |
| ٤١٣       | (٧٠٥) | ١٣١- أن النبي ﷺ اغتسل لإحرامه   |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٣٦٤       | (٥٨٨) | ١٣٢ - أن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة  |
| ٤٢٠       | (٧٢٤) | ١٣٣ - أن النبي ﷺ توجه من مكة إلى منى   |
| ٣٩٣       | (٦٤٤) | ١٣٤ - أن النبي ﷺ جمع بين الحج والعمرة  |
| ٢٠٥       | (٢٢٨) | ١٣٥ - أن النبي ﷺ رخص في القبلة   |
| ٣٩٥ - ٣٩٤ | (٦٤٨) | ١٣٦ - أن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعاً وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين                 |
| ٣٥٥       | (٥٦٢) | ١٣٧ - أن النبي ﷺ قال إن داود عليه السلام قال : إلهي ما لعبادك إذا هم زاروك               |
| ٣٥٤       | (٥٥٩) | ١٣٨ - أن النبي ﷺ قال لها في عمرتها   |
| ٢٤٩       | (٣٣٧) | ١٣٩ - أن النبي ﷺ قرأ (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب) الآية فقال : اللهم إنك أمرت بالدعاء |
| ٣٩٥       | (٦٥٠) | ١٤٠ - أن النبي ﷺ قرن الحج والعمرة  |
| ٤٠٠       | (٦٦٨) | ١٤١ - أن النبي ﷺ قرن بين الحج والعمرة  |
| ٤٧٤       | (٨٣٩) | ١٤٢ - أن النبي ﷺ كان يجهر في المكتوبات   |
| ٢٨٦       | (٤٢٢) | ١٤٣ - أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر   |
| ٤٢١ - ٤٢٠ | (٧٢٦) | ١٤٤ - أن النبي ﷺ نهي أن تنتقب المرأة وتلبس القفازين وهي محرمة                            |
| ٢٨١       | (٤١٠) | ١٤٥ - أن النبي ﷺ نهي عن صوم الوصال   |
| ٤٩٦       | (٨٨٧) | ١٤٦ - أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يتزلون الأبطح                        |
| ٢٨١       | (٤١١) | ١٤٧ - أن النبي ﷺ واصل في رمضان   |
| ٤٣٤ - ٤٣٣ | (٧٥٥) | ١٤٨ - إن أناساً نكروا فهل لنا من حج  |
| ١٩٥       | (١٩٧) | ١٤٩ - أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء   |
| ٣٣٢       | (٥٠٢) | ١٥٠ - أن تحرم من دويرة أهلك  |
| ٣٤٨       | (٥٤٥) | ١٥١ - أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله                                      |
| ٤١٨       | (٧١٧) | ١٥٢ - إن تلبية النبي ﷺ لبيك لا شريك لك لبيك  |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث  |
|-----------|-------|---|
| ٤١٧       | (٧١٤) | ١٥٣- إن تلبية رسول الله ﷺ لبيك اللهم لبيك                                     |
| ٤٩٢       | (٨٨١) | ١٥٤- إن جبريل ذهب بإبراهيم إلى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه              |
| ٤٣٧       | (٧٦١) | ١٥٥- أن جبريل وقف بإبراهيم بعرفات   |
| ٢٢٣       | (٢٧٤) | ١٥٦- إن خير دينكم أيسره   |
| ٢٤٨       | (٣٣٥) | ١٥٧- إن ربكم حيي كريم يستحي   |
| ٢٣٩       | (٣١٠) | ١٥٨- إن ربكم حيي كريم يستحي إذا رفع العبد يديه أن يردهما حتى يجعل فيهما خيراً |
| ٢٣٨       | (٣٠٩) | ١٥٩- إن ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه                              |
| ٣٠٥       | (٤٦٤) | ١٦٠- إن رجلاً من أهل المدينة كانوا إذا خاف أحدهم من عدوه شيئاً أحرم           |
| ٣٤١ - ٣٤٠ | (٥٢٣) | ١٦١- أن رجلاً سأل ابن عباس رضي الله عنهما عن الرجل الضرورة                    |
| ٤٨٨       | (٨٦٧) | ١٦٢- أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن رمي الجمار                                       |
| ٢٠٥       | (٢٢٧) | ١٦٣- أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن المباشرة للصائم                              |
| ٤١٥ - ٤١٤ | (٧٠٩) | ١٦٤- أن رجلاً قال : يا رسول الله ما يلبس المحرم                               |
| ٣٤٣       | (٥٣٠) | ١٦٥- أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ أواجبة العمرة                                  |
| ٣٦١ - ٣٦٠ | (٥٧٩) | ١٦٦- أن رجلاً مر بعمر بن الخطاب ﷺ وقد قضى نسكه                                |
| ٣٦٢       | (٥٨٢) | ١٦٧- أن رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمر  |
| ٤٤١       | (٧٧١) | ١٦٨- إن رسول الله ﷺ أفاض من عرفات وهو يقول : إليك تعدو قلقاً وضيئها           |
| ٤٠٨       | (٦٩٣) | ١٦٩- أن رسول الله ﷺ أمره في رهط أن يطوفوا في منى في حجة الوداع                |
| ٣٩٦       | (٦٥٢) | ١٧٠- أن رسول الله ﷺ جمع بين الحج والعمرة                                      |
| ٢٢٠       | (٢٦٤) | ١٧١- أن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان                            |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٢٢٠       | (٢٦٥) | ١٧٢- أن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغيم                                     |
| ٣٦٣       | (٥٨٦) | ١٧٣- أن رسول الله ﷺ خرج من الجعرانة  |
| ١٩٦       | (٢٠٠) | ١٧٤- أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان فقال: فإن غم عليكم فأقدروا   |
| ٣٧٦       | (٦١٠) | ١٧٥- أن رسول الله ﷺ رآه وأن القمل يتساقط على وجهه  |
| ٢٢٢       | (٢٧٣) | ١٧٦- أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي فترأاه ببصره  |
| ٤١٧       | (٧١٦) | ١٧٧- أن رسول الله ﷺ سئل أي الأعمال أفضل قال العج والشج   |
| ١٦٨       | (١٥٤) | ١٧٨- أن رسول الله ﷺ صعد المنبر ، فقال : آمين آمين آمين   |
| ٣٩٨       | (٦٦١) | ١٧٩- أن رسول الله ﷺ طاف لقرائه طواف واحد   |
| ٣٦٤       | (٥٨٩) | ١٨٠- أن رسول الله ﷺ قال : لعبد الرحمن أردف أختك  |
| ٤٩٥       | (٨٨٦) | ١٨١- أن رسول الله ﷺ كان إذا أقبل من غزوة أو حج أو عمرة يكبر  |
| ٣٤١       | (٥٢٦) | ١٨٢- أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والديات فبعث بن عمرو بن حزم وفيه أن العمرة الحج الأصغر |
| ٤٤٧       | (٧٨٨) | ١٨٣- أن رسول الله ﷺ لما أتى المزدلفة صلى المغرب والعشاء  |
| ٣٧٣       | (٦٠٤) | ١٨٤- أن رسول الله ﷺ نحر قبل أن يخلق  |
| ٤٧٢ - ٤٧١ | (٨٣٣) | ١٨٥- أن رسول الله ﷺ نهي عن صوم يوم عرفة بعرفة  |
| ٢٨٣ - ٢٨٢ | (٤١٤) | ١٨٦- أن رسول الله ﷺ واصل في آخر الشهر فواصل الناس  |
| ٢٨٥ - ٢٨٤ | (٤١٨) | ١٨٧- أن رسول الله ﷺ واصل يومين وليلة فأتاه جبريل   |
| ٤٤١       | (٧٧٠) | ١٨٨- أن رسول الله ﷺ وقف حتى غربت الشمس فأقبل يكبر  |
| ٢١٥       | (٢٥٢) | ١٨٩- إن شئت أن تصوم فصم وإن شئت أن تفطر فافطر  |
| ١٨٢ - ١٨١ | (١٧٣) | ١٩٠- إن شهر رمضان شهر أمي يمرض مريضهم فيعودونه   |
| ٣٨٤       | (٦٢٤) | ١٩١- أن عمر بن الخطاب همّ أن ينهي عن متعة الحج   |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٢٦٣       | (٣٧٩) | ١٩٢ - أن عمر بن الخطاب واقع أهله ليلة في رمضان                     |
| ١٢٨       | (٧٤)  | ١٩٣ - إن في الجنة غرفة يرى من ظاهرها ما في باطنها                  |
| ١٤٧ - ١٤٦ | (١١٩) | ١٩٤ - إن في الجنة غرفة يرى من ظاهرها من باطنها                     |
| ١٦٩       | (١٥٨) | ١٩٥ - إن في رمضان ينادي منادٍ بعد ثلث الليل الأول                  |
| ١٠٨       | (٣٣)  | ١٩٦ - إن للجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان                   |
| ١١٩       | (٥٨)  | ١٩٧ - إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد                               |
| ١١٩       | (٥٩)  | ١٩٨ - إن للصوم يوم القيامة حوضاً ما يردده غير الصوم                |
| ١٢٧       | (٧٢)  | ١٩٩ - إن لله عز وجل مائدة عليها ما لا عين رأت                      |
| ١٥٦       | (١٣٩) | ٢٠٠ - إن لله عند كل فطر عتقاء وذلك في كل ليلة                      |
| ٣١٤ - ٣١٣ | (٤٧٧) | ٢٠١ - إن مكة حرمها الله عز وجل ولم يجرمها الناس                    |
| ٢٣٣       | (٣٠٠) | ٢٠٢ - إن من السنة أن يكبر يوم العيد                                |
| ٤٧١       | (٨٣٢) | ٢٠٣ - أن ناساً اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي ﷺ               |
| ١٣٠       | (٧٩)  | ٢٠٤ - أن ناساً تماروا يوم عرفة في رسول الله ﷺ فقال بعضهم هو صائم   |
| ٣٠٨ - ٣٠٧ | (٤٦٧) | ٢٠٥ - إن ناساً من العرب كانوا إذا حجوا لم يدخلوا بيوتهم            |
| ٢٢٥       | (٢٨١) | ٢٠٦ - إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك |
| ٢٢٥       | (٢٨٠) | ٢٠٧ - إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تكهوا عبادة الله        |
| ٢٢٣       | (٢٧٦) | ٢٠٨ - إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق                           |
| ١٧٩       | (١٦٨) | ٢٠٩ - إن هذا الشهر قد حضركم  |
| ٤٠٧       | (٦٩٢) | ٢١٠ - إن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى                         |
| ٤٧٢       | (٨٣٤) | ٢١١ - إن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق                         |
| ٢٨١       | (٤٠٩) | ٢١٢ - إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نعجل إفطارنا                      |
| ١٩١       | (١٨٨) | ٢١٣ - أنزل القرآن كله جملة واحدة في ليلة القدر في شهر رمضان        |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ١٩٢       | (١٨٩) | ٢١٤ - أنزل القرآن كله جملة واحدة في ليلة القدر من رمضان إلى السماء الدنيا                      |
| ١٨٨       | (١٨٢) | ٢١٥ - أنزل الله عز وجل صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان  |
| ١٨٩       | (١٨٣) | ٢١٦ - أنزل صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من رمضان  |
| ١٩٣ - ١٩٢ | (١٩٢) | ٢١٧ - أنزل صحف إبراهيم في ثلاث ليالٍ مضيئ  |
| ١٩٠       | (١٨٥) | ٢١٨ - أنزلت الصحف في أول يوم من رمضان  |
| ١٨٧       | (١٨١) | ٢١٩ - أنزلت صحف إبراهيم <small>عليه السلام</small> في أول ليلة من رمضان                        |
| ٤١٤       | (٧٠٧) | ٢٢٠ - انطلق رسول الله <small>ﷺ</small> من المدينة بعدما ترجل وأدهن                             |
| ١٤٤       | (١١٤) | ٢٢١ - إنك تصوم الدهر وتقوم الليل ، قلت : نعم ، قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين              |
| ٢٩٩       | (٤٥٤) | ٢٢٢ - إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي   |
| ٣٩٧       | (٦٥٧) | ٢٢٣ - إنما جمع رسول الله <small>ﷺ</small> بين الحج والعمرة                                     |
| ١٥٢       | (١٣٠) | ٢٢٤ - إنما سمي رمضان لأن رمضان يرمض الذنوب   |
| ٤٣٦       | (٧٥٩) | ٢٢٥ - إنما سميت عرفات لأن جبريل كان يقول لإبراهيم <small>عليه السلام</small> هذا موضع كذا      |
| ٤٣٦       | (٧٦٠) | ٢٢٦ - إنما سميت عرفات لأنه قيل لإبراهيم حين أرى المناسك عرفت                                   |
| ٤٨٩       | (٨٦٩) | ٢٢٧ - إنما سميت منى منى لأن جبريل حين أراد أن يفارق آدم  |
| ٣٢٤       | (٤٩٤) | ٢٢٨ - إنما نزلت هذه الآية (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) في النفقة في سبيل الله تعالى         |
| ٣٩٩       | (٦٦٤) | ٢٢٩ - أنه جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين  |
| ٣٩٩       | (٦٦٦) | ٢٣٠ - أنه جمع بين حج و عمره فضاف لهما طوافين   |
| ٤١٣       | (٧٠٦) | ٢٣١ - أنه رأى النبي <small>ﷺ</small> تجرد لأهله واغتسل   |
| ٤٤٦       | (٧٨٥) | ٢٣٢ - أنه رأى ناساً يزدحمون على الجبل الذي يقف عليه الإمام فقال أيها الناس لا تشقوا على أنفسكم |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث  |
|-----------|-------|---|
| ٤٨٦ - ٤٨٥ | (٨٦١) | ٢٣٣ - أنه رمى الجمرة سبع حصيات  |
| ٣٤٩       | (٥٤٨) | ٢٣٤ - أنه سئل أي الأعمال أفضل إيمان بالله وحده ثم الجهاد              |
| ٣٤٤       | (٥٣١) | ٢٣٥ - أنه سئل عن العمرة واجبة فريضة كفريضة الحج                       |
| ٣٨٩       | (٦٣٢) | ٢٣٦ - أنه سئل عن المتعة في الحج قال : كانت لنا ليست لكم               |
| ٤٤٠       | (٧٦٩) | ٢٣٧ - أنه سئل كيف كان رسول الله ﷺ يسير حين أفاض من عرفة               |
| ٤٢١       | (٧٢٧) | ٢٣٨ - أنه سمع رسول الله ﷺ يهني النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب  |
| ٣٤٤       | (٥٣٣) | ٢٣٩ - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول الحج جهاد والعمرة تطوع                 |
| ٤٨٣       | (٨٥٥) | ٢٤٠ - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول فيما بين الركن اليماني والحجر          |
| ٤٩٦       | (٨٨٨) | ٢٤١ - أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمحصب                    |
| ٢٨٨       | (٤٢٧) | ٢٤٢ - أنه قال في المعتكف إنه معتكف الذنوب ويجر له من الأجر            |
| ٢٩٢       | (٤٣٩) | ٢٤٣ - أنه قال للنبي ﷺ يوم الجعرانه أي رسول الله إن عليّ يوماً أعتكفه  |
| ٤٣٥       | (٧٥٦) | ٢٤٤ - أنه قرأ (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج   |
| ٣٣٧       | (٥١٢) | ٢٤٥ - أنه قرأ (وأقيموا الحج والعمرة للبيت) ثم قال والله لولا التخرج   |
| ٣٣٤       | (٥٠٦) | ٢٤٦ - أنه قرأ: وأقيموا الحج والعمرة للبيت ثم قال هي واجبة مثل الحج    |
| ٣٢٨       | (٤٩٧) | ٢٤٧ - أنه قيل له (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) أهو الرجل يلقي العدو |
| ١٣٦       | (٩٤)  | ٢٤٨ - أنه كان يأمر بصيام البيض ثلاثة عشر                              |
| ٤٨٦       | (٨٦٢) | ٢٤٩ - أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات                           |
| ١٣٩       | (١٠٢) | ٢٥٠ - أنه كان يستحب أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة                  |
| ١٠٠       | (٢٢)  | ٢٥١ - أنه كان يقرؤها (وعلى الذين يطيقونه) إذا صاموا                   |

| الصفحة | رقمه  | طرف الحديث  |
|--------|-------|---|
| ٤٠٨    | (٦٩٤) | ٢٥٢ - أنه كان يقرأها فصيام ثلاثة أيام متتابعات  |
| ٩٩     | (٢٠)  | ٢٥٣ - أنه كان يقرأ (وعلى الذين يطوقونه ، قال يكلفونه)                                   |
| ٩٦     | (١٥)  | ٢٥٤ - أنه كان يقرأ (فدية طعام مسكين ، وقال : هي منسوخة                                  |
| ١٠٢    | (٢٦)  | ٢٥٥ - أنه كان يقرأ (فدية طعام مسكين)  |
| ٣٤٤    | (٥٣٢) | ٢٥٦ - أنه كان يقرأ (وأتموا الحج والعمرة لله ) يقول هي واجبة.                            |
| ٩٩     | (١٩)  | ٢٥٧ - أنه كان يقرأ (وعلى الذين يطوقونه)   |
| ٩٧     | (١٦)  | ٢٥٨ - أنه كان يقرأ (وعلى الذين يطيقونه) مشدداً، قال: يكلفونه                            |
| ٢٣٣    | (٢٩٨) | ٢٥٩ - أنه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو  |
| ٤٤٦    | (٧٨٤) | ٢٦٠ - أنه لما صلى الصبح بالمزدلفة ركب راحلته  |
| ٣٦٥    | (٥٩٠) | ٢٦١ - إنها عمرة متقبلة  |
| ٩٩     | (١٨)  | ٢٦٢ - أنها كانت تقرأ (وعلى الذين يطوقونه )  |
| ١٩٥    | (١٩٩) | ٢٦٣ - أنهم ذكروا رمضان فقال: لا تصوموا حتى تروا الهلال                                  |
| ١٣٢    | (٨٤)  | ٢٦٤ - إني أحتسب على الله أن يكفر صيام يوم عاشوراء                                       |
| ٣٩٦    | (٦٥٣) | ٢٦٥ - إني سقت الهدي وقرنت   |
| ٣٣٤    | (٥٠٧) | ٢٦٦ - إني في المسجد زمن الوليد بن عقبة في حلقة فيها حذيفة<br>وليس إذ ذاك حجة ولا جلاوزة |
| ٢٨٨    | (٤٢٦) | ٢٦٧ - إني كنت أدخل البيت للحاجة والمريض فيه   |
| ٣٣٩    | (٥١٩) | ٢٦٨ - إني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي   |
| ٤٠٤    | (٦٨٢) | ٢٦٩ - أهدى النبي ﷺ مائة بدنه فأمرني بلحومها   |
| ٤٠٩    | (٦٩٥) | ٢٧٠ - أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع<br>وأهلنا                     |
| ٣٩٢    | (٦٤٢) | ٢٧١ - أهل بالحج والعمرة فأنطلق عمر رضي الله عنه فأخبره فقال<br>هديت لسنة نبيك           |
| ٣٨٥    | (٦٢٦) | ٢٧٢ - أهلنا مع رسول الله ﷺ بالحج خالصاً لا نخلطه بعمرة فقدمنا<br>مكة                    |

| الصفحة            | رقمه  | طرف الحديث  |
|-------------------|-------|---|
| ١٣٦               | (٩٣)  | ٢٧٣ - أوصاني خليلي ﷺ بثلاث النوم على الوتر ..                                     |
| ١١٢ - ١١١         | (٤٠)  | ٢٧٤ - أوصى الله إلى نبي من بني إسرائيل  |
| ٤٣١               | (٧٥٠) | ٢٧٥ - أوصيكم بتقوى الله والقرآن.  |
| ٤٣١               | (٧٥١) | ٢٧٦ - أوصيكم معاشر المسلمين بتقوى الله  |
| ٢١٠               | (٢٤٢) | ٢٧٧ - أول ما كرهت الحجابة للصائم  |
| ٣٧٧               | (٦١٣) | ٢٧٨ - أيؤذيك هوام رأسك قال: نعم قال (فأحلق وأفتدي                                 |
| ٣٧٦               | (٦١١) | ٢٧٩ - أيؤذيك هوامك قلت: نعم فتزلت   |
| ٢٨٢               | (٤١٢) | ٢٨٠ - إياكم والوصال قالوا: فإنك تواصل   |
| ١٤٢               | (١١٠) | ٢٨١ - أيام التشريق أيام أكل وشرب  |
| ٤٩١               | (٨٧٨) | ٢٨٢ - أيام منى ثلاث فمن تعجل  |
| ٢١١               | (٢٤٧) | ٢٨٣ - أيستاك الصائم   |
| ٤٦٩               | (٨٢٩) | ٢٨٤ - أيها الناس إن الله عز وجل تطول عليكم  |
| ٢٢٣               | (٢٧٥) | ٢٨٥ - أيها الناس إن دين الله يسر  |
| ١٤٣               | (١١٢) | ٢٨٦ - أيها الناس إنما أيام أكل وشرب ونساء   |
| ٤٧٣               | (٨٣٥) | ٢٨٧ - أيها الناس إنما أيام أكل وشرب ونساء بعل وذكر الله تعالى                     |
| -١٦٣ - ١٦٢<br>١٦٤ | (١٤٧) | ٢٨٨ - أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم  |
| ٤١١               | (٧٠٠) | ٢٨٩ - أيهل بالحج قبل أشهر الحج  |
| ٤٤٦               | (٧٨٧) | ٢٩٠ - بجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا<br>المقام لبيك اللهم لبيك |
| ٤٤٦               | (٧٨٦) | ٢٩١ - بجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا<br>المكان لبيك اللهم لبيك |
| ١٢٠               | (٦٠)  | ٢٩٢ - بعث أبا موسى في سرية في البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا<br>الشرع              |
| ٤٨٩               | (٨٧٢) | ٢٩٣ - بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة يطوف في منى لا<br>تصوموا هذه الأيام       |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث  |
|-----------|-------|---|
| ٤٠٣       | (٦٨٠) | ٢٩٤ - بعثني النبي ﷺ فقامت على البدن فأمرني فقسمت لحومها   |
| ١٤٣       | (١١٣) | ٢٩٥ - بعثه أيام التشريق ينادي أما أيام أكل وشرب   |
| ٤٠٣       | (٦٧٩) | ٢٩٦ - البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة  |
| ٢٢٢ - ٢٢١ | (٢٧١) | ٢٩٧ - بلغني أن رسول الله ﷺ سئل عن تقطيع قضاء صيام شهر رمضان   |
| ٤٠٤       | (٦٨٣) | ٢٩٨ - بمى هذا المنحر وكل منى منحر   |
| ٨٢        | (١)   | ٢٩٩ - بني الإسلام على خمس   |
| ٣٥٧ - ٣٥٦ | (٥٦٧) | ٣٠٠ - تابعوا الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر   |
| ٣٥٨       | (٥٧٠) | ٣٠١ - تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما ينفيان  |
| ٣٥٨       | (٥٦٩) | ٣٠٢ - تابعوا بين الحج والعمرة   |
| ٣٥٧       | (٥٦٨) | ٣٠٣ - تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر  |
| ٣٥٨       | (٥٧١) | ٣٠٤ - تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان   |
| ٢٠٠       | (٢١٢) | ٣٠٥ - ترايا الناس الهلال  |
| ٣٢٣       | (٤٩١) | ٣٠٦ - ترك النفقة في سبيل الله ينفق ولو مشقص   |
| ٢٨٠       | (٤٠٨) | ٣٠٧ - تسحرنا مع رسول الله ﷺ   |
| ٢٧٥       | (٣٩٩) | ٣٠٨ - تسحروا فإن في السحر بركة  |
| ٣٥٤       | (٥٦٠) | ٣٠٩ - تعجلوا إلى الحج يعني الفريضة  |
| ٤٤٢ - ٤٤١ | (٧٧٢) | ٣١٠ - تعدو قلقا وضيبتها مخالفاً دين النصارى دينها   |
| ٣٧٨       | (٦١٤) | ٣١١ - تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج   |
| ٣٩١       | (٦٤٠) | ٣١٢ - تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج   |
| ٣٩٠       | (٦٣٧) | ٣١٣ - تمتع رسول الله ﷺ وعمر وعثمان رضي الله عنهما   |
| ٣٨٢       | (٦٢٢) | ٣١٤ - تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس رضي الله عنهما فأمرني فرأيت في المنام رجلاً يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة |
| ١١٨       | (٥٥)  | ٣١٥ - ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم   |
| ١٢٦ - ١٢٥ | (٧٠)  | ٣١٦ - ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر   |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٢٠٣       | (٢٢٤) | ٣١٧ - ثلاثة لا يفطرن الصائم القيء  |
| ٢٠٠       | (٢١١) | ٣١٨ - جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : إني رأيت الهلال  |
| ٣٤٧       | (٥٤٠) | ٣١٩ - جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إني رجل جبان لا أطيق لقاء العدو                               |
| ٢٠٣       | (٢٢١) | ٣٢٠ - جاء رجل إلى النبي ﷺ قال : إني أكلت وشربت ناسيا   |
| ٣٣٠       | (٥٠٠) | ٣٢١ - جاء رجل إلى النبي ﷺ وهو بالجعرانه وعليه جبة  |
| ٢٠٤       | (٢٢٥) | ٣٢٢ - جاء رجل إلى النبي ﷺ قال : هلكت يا رسول الله، قال وما أهلكك ، قال : وقعت على امرأتي     |
| ٤٨٤       | (٨٥٨) | ٣٢٣ - جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أي الدعاء أفضل  |
| ٢٣٤       | (٣٠١) | ٣٢٤ - جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أقریب ربنا فنناجیه                          |
| ٤٣٠       | (٧٤٧) | ٣٢٥ - جاء رجل إلى رسول الله ﷺ قال: إني أريد السفر فرودني                                     |
| ٤٣٠       | (٧٤٨) | ٣٢٦ - جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يريد السفر فقال أوصني  |
| ٣٣٢       | (٥٠٣) | ٣٢٧ - جاء رجل لعلي عليه السلام ما قوله (وأتموا الحج والعمرة لله قال : أن تحرم من دويرة أهلك) |
| ٤١٢       | (٧٠٢) | ٣٢٨ - جاءني جبريل فقال لي : مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم                                       |
| ٣٠٢       | (٤٦٠) | ٣٢٩ - جعل الله الأهلة مواقيت للناس فإذا رأيتموها   |
| ٤٢٩       | (٧٤٦) | ٣٣٠ - جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك   |
| ٣٠٢       | (٤٥٩) | ٣٣١ - جعل الله عز وجل الأهلة مواقيت للناس فصوموا   |
| ٤٤٥       | (٧٨٢) | ٣٣٢ - جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء   |
| ٣٩٦       | (٦٥٥) | ٣٣٣ - جمع رسول الله ﷺ بين حج و عمره ثم لم يمه عنه حتى مات                                    |
| ٣٤٨       | (٥٤٣) | ٣٣٤ - جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة   |
| ٣٥١ - ٣٥٠ | (٥٥١) | ٣٣٥ - الحاج يشفع في أربعمائة من أهل بيته   |
| ٣٤١       | (٥٢٤) | ٣٣٦ - الحج الأكبر يوم النحر والحج الأصغر العمرة  |
| ٣٥٠       | (٥٤٩) | ٣٣٧ - الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة   |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٣٤٩       | (٥٤٦) | ٣٣٨ - الحج جهاد كل ضعيف  |
| ٣٤٢       | (٥٢٧) | ٣٣٩ - الحج جهاد والعمرة تطوع   |
| ٣٤٣ - ٣٤٢ | (٥٢٨) | ٣٤٠ - الحج جهاد والعمرة تطوع   |
| ٣٩١       | (٦٣٩) | ٣٤١ - حج علي وعثمان رضي الله عنهما فلما كنا ببعض الطريق<br>فهي عثمان عن التمتع |
| ٣٣٩       | (٥١٨) | ٣٤٢ - الحج والعمرة فريضتان واجبتان   |
| ٣٣٨       | (٥١٦) | ٣٤٣ - الحج والعمرة فريضة على الناس كلهم  |
| ٣٤٠       | (٥٢٠) | ٣٤٤ - الحج والعمرة فريضتان   |
| ٢٥٦ - ٣٥٥ | (٥٦٤) | ٣٤٥ - الحج والعمرة وفد الله عز وجل إن سألوا أعطوا                              |
| ٣٥١       | (٥٥٤) | ٣٤٦ - الحج والعمرة وفد الله عز وجل دعاهم فأجابوه                               |
| ٣٥٢       | (٥٥٥) | ٣٤٧ - الحج والعمرة وفد الله عز وجل دعوه أجابهم واستغفروه<br>غفر لهم            |
| ٣٥٦       | (٥٦٥) | ٣٤٨ - الحج والعمرة وفد الله يعطيهم ما سألوا                                    |
| ٤٠٣       | (٦٧٨) | ٣٤٩ - حججنا مع رسول الله ﷺ فنحرننا البعير                                      |
| ٣٥٠       | (٥٥٠) | ٣٥٠ - حجوا فإن الحج يغسل الذنوب  |
| ٣٧٠       | (٥٩٨) | ٣٥١ - حين خرج إلى مكة معتمراً في الفتنة  |
| ٢١٦       | (٢٥٥) | ٣٥٢ - خرج النبي ﷺ مسافراً في رمضان فنودي في الناس من شاء<br>صام                |
| ٣٨٦       | (٦٢٧) | ٣٥٣ - خرج رسول الله ﷺ فأحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة قال:<br>اجعلوا حجكم عمرة    |
| ٣٦٤       | (٥٨٧) | ٣٥٤ - خرج رسول الله ﷺ من الجعرانة ليلاً معتمراً                                |
| ٣٢٢       | (٤٨٨) | ٣٥٥ - خرج رسول الله ﷺ من العام القابل في عام الحديبية معتمراً                  |
| ٤٢٥ - ٤٢٤ | (٧٣٦) | ٣٥٦ - خرجنا مع النبي ﷺ حجاً  |
| ٣٧١       | (٥٩٩) | ٣٥٧ - خرجنا مع رسول الله ﷺ فحال كفار قريش دون البيت                            |
| ٤٢٠       | (٧٢٣) | ٣٥٨ - خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع                                       |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث  |
|-----------|-------|---|
| ٣٨٦       | (٦٢٨) | ٣٥٩ - خرجنا مع رسول الله ﷺ محرمين فقال النبي ﷺ (من كان معه هدي فلا يحمل   |
| ٣٧٤ - ٣٧٣ | (٦٠٥) | ٣٦٠ - خرجنا مع رسول الله ﷺ معتمرين  |
| ٣٦٦ - ٣٦٥ | (٥٩١) | ٣٦١ - خرجنا مع رسول الله ﷺ ولا نذكر إلا الحج  |
| ٣٦٧ - ٣٦٦ | (٥٩٢) | ٣٦٢ - خرجنا موفين بهلال ذي الحجة فقال رسول الله ﷺ (من أحب منكم..  |
| ٤٣٧       | (٧٦٢) | ٣٦٣ - خطبنا رسول الله ﷺ بعرفة فحمد الله   |
| ٤٦٩       | (٨٢٨) | ٣٦٤ - خطبنا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال يا أيها الناس إن الله قد تطول عليكم  |
| ٢٠٦       | (٢٣٠) | ٣٦٥ - خلل أصابعك وأسبغ الوضوء   |
| ٤٦٠       | (٨١٨) | ٣٦٦ - خير الدعاء دعاء يوم عرفة  |
| ٢١١       | (٢٤٦) | ٣٦٧ - خير خصال الصائم السواك  |
| ١٩٥ - ١٩٤ | (١٩٦) | ٣٦٨ - دخل على عبدالله وهو يتغدى قال يا محمد أذن للغداء  |
| ٣٩٦       | (٦٥٤) | ٣٦٩ - دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة   |
| ٤٩٠       | (٨٧٤) | ٣٧٠ - دخلنا على ابن عمر في اليوم الأوسط في أيام التشريق   |
| ٤٩٨ - ٤٩٧ | (٨٩٠) | ٣٧١ - دخلنا على جابر بن عبدالله فلما انتهينا إليه سأل عن القوم حتى انتهى إلي فقلت أنا محمد بن علي بن الحسين فأهوى بيده إلى رأس زري الأعلى |
| ٥٠٠ - ٤٩٩ | (٨٩٠) | ٣٧٢ - دعا لأمته عشية عرفة بالمغفرة فأجيب  |
| ٥٠٢ - ٥٠١ | (٨٩٠) | ٣٧٣ - دعا لأمته عشية عرفه بالمغفرة والرحمة فأكثر الدعاء فأجابه الله   |
| ٤٤٩ - ٤٤٨ | (٧٩٤) | ٣٧٤ - دعا الحسن إليه للمحسن لا يرد  |
| ٤٤٩       | (٧٩٥) | ٣٧٥ - دعا الوالد لولده كدعاء النبي لأمته  |
| ٢٥١       | (٣٤٦) | ٣٧٦ - دعا الوالد يفضي إلى الحجب   |
| ٢٥١       | (٣٤٤) | ٣٧٧ - الدعاء جند من أجناد الله تعالى  |
| ٢٥١       | (٣٤٥) |   |
| ٢٥٣       | (٣٥٥) |   |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٢٥٣       | (٣٥٢) | ٣٧٨ - الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين                           |
| ٢٥٣       | (٣٥٤) | ٣٧٩ - الدعاء مخ العبادة  |
| ٢٥٣       | (٣٥٣) | ٣٨٠ - الدعاء نصف العبادة                                       |
| ٢٥٧       | (٣٦٩) | ٣٨١ - الدعاء هو العبادة  |
| ٢٤٢       | (٣٢٠) | ٣٨٢ - الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل                          |
| ٢٥٢       | (٣٤٧) | ٣٨٣ - دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب تعدل سبعين دعوة              |
| ٢٥٢       | (٣٤٩) | ٣٨٤ - دعوة السر تعدل سبعين دعوة في العلانية                    |
| ٢٥٢       | (٣٤٨) | ٣٨٥ - دعوة المظلوم مستجابة                                     |
| ٢٥٢       | (٣٥٠) | ٣٨٦ - دعوتان ليس بينهما وبين الله عز وجل حجاب                  |
| ٤٤٣       | (٧٧٦) | ٣٨٧ - دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب               |
| ٢٢٤       | (٢٧٨) | ٣٨٨ - الدين يسر ولين يشاد الدين أحد                            |
| ٤٠٥       | (٦٨٥) | ٣٨٩ - ذبح رسول الله ﷺ عن اعتمر من نسائه                        |
| ٣٠١       | (٤٥٨) | ٣٩٠ - ذكر لنا أنهم قالوا للنبي ﷺ لم خلقت الأهل                 |
| ٤٩٥ - ٤٩٤ | (٨٨٤) | ٣٩١ - رأيت رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات                           |
| ٢١١       | (٢٤٥) | ٣٩٢ - رب قائم حظه من قيامه السهر                               |
| ٢٠٦       | (٢٣٢) | ٣٩٣ - ربما اكتحل النبي ﷺ وهو صائم                              |
| ٤٠٧       | (٦٩٠) | ٣٩٤ - رخص رسول الله ﷺ للمتمتع إذا لم يجد الهدي                 |
| ٢٠٥       | (٢٢٩) | ٣٩٥ - رخص في القبلة للصائم                                     |
| ٤٨٨ - ٤٨٧ | (٨٦٥) | ٣٩٦ - رخص لرعاء الإبل أن يرموا يوماً ويدعو يوماً               |
| ٤٢٢       | (٧٢٩) | ٣٩٧ - الرفث : الإعراب والتعريض للنساء بالجماع                  |
| ١٥٥       | (١٣٦) | ٣٩٨ - رمضان شهر مبارك  |
| ٢٣٢       | (٢٩٦) | ٣٩٩ - زينوا أعيادكم بالتكبير                                   |
| ٢٥٦       | (٣٦٤) | ٤٠٠ - سئل رسول الله ﷺ أي العبادة أفضل ؟ قال : دعاء المرء لنفسه |
| ٢٢٨       | (٢٨٧) | ٤٠١ - سئل رسول الله ﷺ عن أحب الأديان                           |
| ٤٩٢       | (٨٨٠) | ٤٠٢ - سئل رسول الله ﷺ عن رمي الجمار                            |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٢٢١       | (٢٦٧) | ٤٠٣ - سئل رسول الله ﷺ عن قضاء رمضان  |
| ٤٩١       | (٨٧٧) | ٤٠٤ - سئل رسول الله ﷺ عن يوم الحج الأكبر   |
| ٤٢٨       | (٧٤٤) | ٤٠٥ - سئل رسول الله ﷺ ما أكثر ما يدخل الناس الجنة  |
| ٣٩٠       | (٦٣٥) | ٤٠٦ - سئل عن التمتع بالعمرة إلى الحج فقال عبدالله هي حلال<br>ف قيل له ابدأ باك قد نهي عنها |
| ٢٢٢       | (٢٧٢) | ٤٠٧ - سئل عن تقطيع صيام شهر رمضان  |
| ٢٦٨ - ٢٦٧ | (٣٨٧) | ٤٠٨ - سئلت عن الرجل يصبح جنباً أيصوم فقالت كان رسول الله<br>ﷺ يصبح جنباً                   |
| ٢١٧       | (٢٥٧) | ٤٠٩ - سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان فصام بعضنا  |
| ٢٣٤       | (٣٠٢) | ٤١٠ - سأل أصحاب النبي ﷺ أين ربنا   |
| ٢٣٥       | (٣٠٣) | ٤١١ - سأل أعرابي رسول الله ﷺ أين ربنا فقال: في السماء على<br>عرشه                          |
| ٢١٤       | (٢٥٠) | ٤١٢ - سأل النبي ﷺ عن الصوم في السفر ، فقال: إن شئت فاصم                                    |
| ٤٤٨       | (٧٩٢) | ٤١٣ - سألت سعيد بن جبير عن المشعر الحرام   |
| ٢١٢       | (٢٤٨) | ٤١٤ - سألت عاصم الأحول عن السواك للصائم، قال: لا بأس به                                    |
| ٣٠١       | (٤٥٧) | ٤١٥ - سألوا رسول الله ﷺ لم جعلت الأهلة   |
| ٤٢٣       | (٧٣٢) | ٤١٦ - سباب المسلم فسوق وقتاله كفر  |
| ١٦٥       | (١٥٠) | ٤١٧ - سبحان الله ماذا تستقبلوا وماذا يستقبلكم  |
| ١١٥ - ١١٤ | (٤٨)  | ٤١٨ - سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملأ الميزان                                       |
| ٤١٩       | (٧٢٠) | ٤١٩ - السراويل لمن لم يجد الإزار   |
| ٢٥٤       | (٣٥٦) | ٤٢٠ - سلوا الله من فضله  |
| ٢٥٤       | (٣٥٧) | ٤٢١ - سلوا الله عز وجل ما بدأ لكم من حوائجكم   |
| ١٩٩       | (٢١٠) | ٤٢٢ - سمعت رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن اليوم الذي يشك فيه                                     |
| ١٧٨       | (١٦٦) | ٤٢٣ - سمعت رسول الله ﷺ يقول : (ذاكر الله في رمضان..)                                       |
| ١٨١       | (١٧٢) | ٤٢٤ - سمعت رسول الله ﷺ يقول : هذا شهر رمضان قد جاء   |

| الصفحة             | رقمه  | طرف الحديث  |
|--------------------|-------|---|
| ٢٧٧ - ٢٧٦          | (٤٠٢) | ٤٢٥ - سمعت رسول الله ﷺ يقول بينا أنا نائم إذا أتاني رجلا  |
| ١٧٣ - ١٧٢          | (١٦٢) | ٤٢٦ - سمعت رسول الله ﷺ يقول ذات يوم وقد هل شهر رمضان<br>لو يعلم العباد  |
| ١٨٣ - ١٨٢          | (١٧٥) | ٤٢٧ - سمعت رسول الله ﷺ يقول فضل الجمعة في شهر رمضان   |
| ٤٩٤ - ٤٩٣<br>٤٩٥ - | (٨٨٣) | ٤٢٨ - سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو واقف بعرفه  |
| ٣٩٥                | (٦٤٩) | ٤٢٩ - سمعت رسول الله ﷺ يلبي بالحج والعمرة جميعاً  |
| ٣٩٣                | (٦٤٥) | ٤٣٠ - سمعت رسول الله ﷺ يهل بالحج والعمرة جميعاً   |
| ٣٩٤                | (٦٤٦) | ٤٣١ - سمعت رسول الله ﷺ يهل بها جميعاً لبيك عمرة وحج   |
| ٣٩٤                | (٦٤٧) | ٤٣٢ - سمعته سبع مرار يقول : لبيك بعمرة وحجة   |
| ١٨٤ - ١٨٣          | (١٧٧) | ٤٣٣ - سمعوا رسول الله ﷺ يقول : إن الجنة لتتزين من الحول إلى<br>الحول  |
| ٢٨٦                | (٤٢٣) | ٤٣٤ - السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً   |
| ١٧٤                | (١٦٤) | ٤٣٥ - سيد الشهور شهر رمضان  |
| ١٤١                | (١٠٨) | ٤٣٦ - الشتاء ربيع المؤمن  |
| ٤٤٤                | (٧٧٨) | ٤٣٧ - الشعب الذي ينيخ الناس   |
| ٢٠٠                | (٢١٣) | ٤٣٨ - شهدت بالمدينة وابن عمر رضي الله عنهما وابن عباس، قال<br>فجاء رجل إلى واليها فشهد عنده على رؤية هلال رمضان |
| ٣٨٢                | (٦٢١) | ٤٣٩ - شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن<br>المتعة   |
| ٤٤٨                | (٧٩٣) | ٤٤٠ - شهدت عمر بن الخطاب ؓ بجمع بعدما صلى الصبح واقفاً  |
| ١٩٦                | (٢٠١) | ٤٤١ - الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه   |
| ١٩١                | (١٨٧) | ٤٤٢ - شهر رمضان فيه الليلة المباركة وليلة القدر   |
| ١٦٤ - ١٦٣          | (١٤٨) | ٤٤٣ - شهر فرض الله عز وجل عليكم صيامه   |
| ١٩٦                | (٢٠٢) | ٤٤٤ - الشهر هكذا وهكذا خنس الإبهام  |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ١٥٣       | (١٣٢) | ٤٤٥ - شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة                                   |
| ٢١٨       | (٢٥٩) | ٤٤٦ - صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر                                 |
| ١٢٦       | (٧١)  | ٤٤٧ - الصائمون يُنفخ في أفواههم ريح المسك                                  |
| ١٤٧       | (١٢٠) | ٤٤٨ - صام نوح عليه السلام الدهر إلا يوم الفطر                              |
| ١٧٠       | (١٥٩) | ٤٤٩ - صدقه في رمضان  |
| ١٦٧       | (١٥٣) | ٤٥٠ - سعد رسول الله ﷺ المنبر فلما رقى عتبة                                 |
| ١٦٤       | (١٤٩) | ٤٥١ - الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي تليها                                |
| ١٥٦       | (١٣٧) | ٤٥٢ - الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة                                     |
| ٤١٧       | (٧١٥) | ٤٥٣ - صلى رسول الله ﷺ ونحن بالمدينة الظهر أربعاً والعصر بذى الخليفة ركعتين |
| ١١٤       | (٤٥)  | ٤٥٤ - الصوم جنه يجتنب بما عبدي من النار                                    |
| ١٤١       | (١٠٧) | ٤٥٥ - الصوم في الشتاء الغنيمه الباردة                                      |
| ١٠٦       | (٢٩)  | ٤٥٦ - الصوم لي وأنا أجزىء به   |
| ١٢٩       | (٧٧)  | ٤٥٧ - صوم يوم عرفه كفارة سنتين سنه قبله                                    |
| ١٩٩       | (٢٠٩) | ٤٥٨ - صوموا رمضان لرؤيته وأفطروا لرؤيته                                    |
| ١٩٦       | (٢٠٣) | ٤٥٩ - صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته  |
| ٢٣١       | (٢٩٥) | ٤٦٠ - صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأتوا العدة ثلاثين          |
| ٢٣١ - ٢٣٠ | (٢٩٢) | ٤٦١ - صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين                |
| ١١٣       | (٤٣)  | ٤٦٢ - الصيام جنة   |
| ١١٤       | (٤٧)  | ٤٦٣ - الصيام جنة ما لم يجزها   |
| ١١٤       | (٤٦)  | ٤٦٤ - الصيام جنة وحصن حصين من النار  |
| ٩٠        | (٥)   | ٤٦٥ - صيام رمضان كتبه الله على الأمم من قبلكم                              |
| ١٠٩       | (٣٤)  | ٤٦٦ - الصيام لا رياء فيه   |
| ١١٥       | (٤٩)  | ٤٦٧ - الصيام نصف الصبر   |

| الصفحة | رقمه  | طرف الحديث  |
|--------|-------|---|
| ١٢٢    | (٦٣)  | ٤٦٨ - الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة             |
| ٣٩٩    | (٦٦٧) | ٤٦٩ - طاف رسول الله ﷺ لعمرته و حجته                       |
| ٤٢٧    | (٧٤٢) | ٤٧٠ - العباد عباد الله والبلاد بلاد الله                  |
| ١٣٣    | (٨٧)  | ٤٧١ - عذبت نفسك صم شهراً ومن كل شهر يوماً                 |
| ٤٠١    | (٦٧١) | ٤٧٢ - عرفات كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة                |
| ٢٢٦    | (٢٨٣) | ٤٧٣ - العلم أفضل من العمل وخير الأعمال أوسطها             |
| ٣٧٩    | (٦١٦) | ٤٧٤ - على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله ﷺ            |
| ٤٤٤    | (٧٧٧) | ٤٧٥ - على يسار الطريق بين المازمين                        |
| ١١٢    | (٤١)  | ٤٧٦ - عليك بالصوم فإنه لا مثل له                          |
| ٢٢٤    | (٢٧٩) | ٤٧٧ - عليكم هدياً قاصداً فإن من يشاد هذا الدين يغلبه      |
| ٣٤٧    | (٥٤٢) | ٤٧٨ - عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة                 |
| ٣٣٧    | (٥١١) | ٤٧٩ - العمرة الحجة الصغرى                                 |
| ٣٤٥    | (٥٣٥) | ٤٨٠ - العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما                  |
| ٣٣٨    | (٥١٤) | ٤٨١ - العمرة على الناس كلهم إلا على أهل مكة               |
| ٣٣٦    | (٥٠٨) | ٤٨٢ - العمرة واجبة كوجوب الحج                             |
| ٣٤٠    | (٥٢٢) | ٤٨٣ - العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع إليه سبيلاً       |
| ٣٤١    | (٥٢٥) | ٤٨٤ - العمرة واجبة كوجوب الحج وهو الحج الأصغر             |
| ٣٣٧    | (٥١٣) | ٤٨٥ - العمرة واجبة ليس أحد من خلق الله إلا عليه حجة       |
| ٢١٩    | (٢٦٣) | ٤٨٦ - غارت علينا خيل لرسول الله ﷺ فانتهيت إليه وهو يأكل   |
| ١٣٢    | (٨٥)  | ٤٨٧ - فإذا كان العام القابل صمنا يوم التاسع               |
| ٤٤٥    | (٧٨١) | ٤٨٨ - فأقام المغرب ثم أناخ الناس في منازلهم ولم يجلوا     |
| ٣٨٦    | (٦٢٩) | ٤٨٩ - فأمرنا النبي ﷺ بعد طفنا أن نحل                      |
| ٢٧٤    | (٣٩٦) | ٤٩٠ - الفجر فجران فأما الذي كأنه ذنب السرحان              |
| ٢٧٥    | (٣٩٨) | ٤٩١ - الفجر فجران فجر يحرم الطعام والشراب وتحل فيه الصلاة |
| ٢٧٥    | (٣٩٧) | ٤٩٢ - الفجر فجران فجر يحرم فيه الطعام                     |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٢٦٦       | (٣٨٤) | ٤٩٣ - فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر  |
| ٢٦٣ - ٢٦٤ | (٣٨٠) | ٤٩٤ - فكان الناس على عهد رسول الله ﷺ إذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام                                      |
| ٤٤٢       | (٧٧٤) | ٤٩٥ - فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة   |
| ٤٤٤       | (٧٨٠) | ٤٩٦ - فلما جاء الشعب أناخ راحلته   |
| ٤٢٢       | (٧٣٠) | ٤٩٧ - فمن فرض فيهن الحج فلا رفث، قال : الجماع  |
| ١١٨       | (٥٧)  | ٤٩٨ - في الجنة باب يدعى الريان   |
| ٢٢١       | (٢٦٩) | ٤٩٩ - في قضاء رمضان إن شاء فرق وإن شاء تابع  |
| ٩٢ - ٩١   | (٩)   | ٥٠٠ - في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام) يعني بذلك أهل الكتاب.                           |
| ٤١٠       | (٦٩٨) | ٥٠١ - في قوله تعالى (الحج أشهر معلومات) شوال وذو القعدة وذو الحجة  |
| ٢٥٦       | (٣٦٥) | ٥٠٢ - في قوله تعالى : فما استكانوا لرهم وما يتضرعون أي لم يتواضعوا في الدعاء ولو تواضعوا له لاستجاب لهم    |
| ٢٩٨       | (٤٥٢) | ٥٠٣ - في قوله تعالى : ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل يعني بالظلم وذلك أن امرؤ القيس ..                   |
| ٢٦٩       | (٣٨٩) | ٥٠٤ - قال (نزلت : وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الأسود من الفجر ولم يزل (من الفجر) فكان رجال |
| ٤٠١ - ٤٠٠ | (٦٧٠) | ٥٠٥ - قال أصحاب رسول الله ﷺ يا رسول الله ما هذه الأضاحي: قال سنة أبيكم                                     |
| ١٠٧       | (٣٢)  | ٥٠٦ - قال الله تبارك وتعالى : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام   |
| ٢٣٦       | (٣٠٥) | ٥٠٧ - قال المسلمون : أقریب ربنا فنناجیه أم بعيد فننادیه  |
| ١١٣       | (٤٤)  | ٥٠٨ - قال ربكم الصوم جنة   |
| ١٠٦       | (٣٠)  | ٥٠٩ - قال ربنا تبارك وتعالى : الصيام جنة يستجن بها العبد من النار  |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٤١٠       | (٦٩٧) | ٥١٠- قال رسول الله (الحج أشهر معلومات) شوال وذو القعدة وذو الحجة.                      |
| ٤٨٧       | (٨٦٤) | ٥١١- قال رسول الله ﷺ غداة العقبة هات القط لي حصيات                                     |
| ٤١٠       | (٦٩٦) | ٥١٢- قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى (الحج أشهر معلومات) شوال وذو القعدة وذو الحجة       |
| ٩٤ - ٩٣   | (١١)  | ٥١٣- قال لما نزلت هذه الآية أو على الذين يطيقونه (كان من شاء منا صام ومن شاء أن يفطر). |
| ١٤٥       | (١١٧) | ٥١٤- قال لي رسول الله ﷺ ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل                           |
| ٩٣        | (١٠)  | ٥١٥- قال نزل هذه الآية (وعلى الذين يطيقونه) وكان من شاء صام ومن شاء أفطر               |
| ٤٣٥       | (٧٥٧) | ٥١٦- قال نزلت لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلاً من ربكم                                    |
| ٣٠٩       | (٤٦٩) | ٥١٧- قال هذه الآية أول آية نزلت في القتال بالمدينة فلما نزلت كان رسول الله ﷺ يقاتل     |
| ٤٤٧       | (٧٨٩) | ٥١٨- قال يا بلال أسكت الناس أو أنصت  |
| ٣٦٩ - ٣٦٨ | (٥٩٦) | ٥١٩- قالت أمي : يا رسول الله إني أريد الحج وجلي أعجف                                   |
| ٢٣٧ - ٢٣٦ | (٣٠٦) | ٥٢٠- قالت يهود أهل المدينة للنبي ﷺ يا محمد كيف يسمع ربنا دعاءنا                        |
| ٣٧١       | (٦٠٠) | ٥٢١- قد أحصر رسول الله ﷺ فحلق رأسه   |
| ١٥٨ - ١٥٧ | (١٤١) | ٥٢٢- قد جاءكم رمضان شهر مبارك  |
| ٢٦٧       | (٣٨٦) | ٥٢٣- قد كان رسول الله ﷺ يدركه الفجر في رمضان   |
| ٣٨٧       | (٦٣٠) | ٥٢٤- قدم رسول الله ﷺ لأربع ليال من ذي الحجة فأمرنا رسول الله ﷺ أن نجعلها عمرة          |
| ٣٧٩       | (٦١٧) | ٥٢٥- قدمت على رسول الله ﷺ وهو بالبطحاء فقال بما أهلت                                   |
| ٣٨٠       | (٦١٨) | ٥٢٦- قدمت متمتعاً مكة بعمرة  |
| ٣٨١       | (٦٢٠) | ٥٢٧- قدمنا مع رسول الله ﷺ ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج                              |

| الصفحة | رقمه  | طرف الحديث  |
|--------|-------|---|
| ١٠٢    | (٢٧)  | ٥٢٨ - قرأ ابن عباس رضي الله عنهما سورة البقرة على المنبر  |
| ٣٩٨    | (٦٦٢) | ٥٢٩ - قرن رسول الله ﷺ الحج والعمرة  |
| ٤٢١    | (٧٢٨) | ٥٣٠ - قعدنا إلى ابن عمر فتذاكرنا بالحج فقال : ابن عمر قام رجل إلى النبي ﷺ فقال : ما الحاج               |
| ٣٨٩    | (٦٣١) | ٥٣١ - قلت : يا رسول الله أرأيت فسخ الحج في العمرة لنا خاصة أم الناس عامة فقال رسول الله ﷺ : بل لنا خاصة |
| ٤١٦    | (٧١٣) | ٥٣٢ - قلت لعبد الله بن عباس يا أبا العباس عجبت لاختلاف أصحاب الرسول ﷺ في إهلال رسول الله                |
| ٣٤٣    | (٥٢٩) | ٥٣٣ - قلت يا رسول الله العمرة فريضة واجبة   |
| ٢٧٢    | (٣٩٢) | ٥٣٤ - قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود  |
| ١٣٨    | (١٠٠) | ٥٣٥ - قلما رأيت رسول الله ﷺ يفطر يوم الجمعة   |
| ٤٨٨    | (٨٦٦) | ٥٣٦ - قلنا يا رسول الله هذه الأحجار التي يرمي بها   |
| ٣٧٤    | (٦٠٦) | ٥٣٧ - قوموا فأحروا ثم أحلقوا ، فوالله ما قام رجل منهم حتى قال : ذلك ثلاث مرات                           |
| ٤٨٩    | (٨٧٠) | ٥٣٨ - قيل يا رسول الله ألا نبي لك بناء يضلك   |
| ٤١٣    | (٧٠٤) | ٥٣٩ - كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة إدهن بدهن ليس له رائحة طيبة                                   |
| ١٣٥    | (٩٠)  | ٥٤٠ - كان أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ  |
| ١٥٣    | (١٣٣) | ٥٤١ - كان إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب   |
| ٢٥٩    | (٣٧٣) | ٥٤٢ - كان أصحاب النبي ﷺ إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار   |
| ٢٦٥    | (٣٨٢) | ٥٤٣ - كان أصحاب محمد ﷺ يصوم الصائم  |
| ٤٦١    | (٨٢٠) | ٥٤٤ - كان أكثر دعاء النبي ﷺ عشية عرفة   |
| ٤٦٠    | (٨١٩) | ٥٤٥ - كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عرفة  |
| ٢٨٦    | (٤٢١) | ٥٤٦ - كان الرجل إذا اعتكف فخرج من المسجد  |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٣٠٨       | (٤٦٨) | ٥٤٧ - كان الرجل إذا اعتكف لم يدخل منزله  |
| ٣٢٨       | (٤٩٨) | ٥٤٨ - كان الرجل يذنب الذنب   |
| ٩١        | (٧)   | ٥٤٩ - كان الصوم الأول صامه نوح   |
| ٢٦٥       | (٣٨٣) | ٥٥٠ - كان المسلمون في أول الإسلام يفعلون كما يفعل أهل الكتاب                       |
| ٢٦١       | (٣٧٦) | ٥٥١ - كان المسلمون قبل أن تنزل هذه الآية صلوا العشاء الأخيرة                       |
| ٤٧٧       | (٨٤٤) | ٥٥٢ - كان المشركون يقفون في الحج   |
| ٢٦٢       | (٣٧٨) | ٥٥٣ - كان الناس أول ما أسلموا إذا صام أحدهم يصوم يوم حتى إذا أمسى طعم              |
| ٤٨٠       | (٨٥١) | ٥٥٤ - كان الناس في الجاهلية إذا وقفوا عند المشعر الحرام                            |
| ٢٦١ - ٢٦٠ | (٣٧٥) | ٥٥٥ - كان الناس في رمضان إذا صام الرجل   |
| ٤٣٥       | (٧٥٨) | ٥٥٦ - كان الناس لا يتجرون أيام الحج  |
| ٤٥٤       | (٨٠٦) | ٥٥٧ - كان الناس يطوفون في الجاهلية بالبيت  |
| ٤٥٤       | (٨٠٥) | ٥٥٨ - كان الناس يقفون بعرفات إلا قريشاً  |
| ٣٩٩       | (٦٦٥) | ٥٥٩ - كان النبي ﷺ قارناً فطاف طوافين وسعى سعيين                                    |
| ٤١٦       | (٧١٢) | ٥٦٠ - كان النبي ﷺ يركع بذى الحليفة   |
| ٢٩٤       | (٤٤٥) | ٥٦١ - كان النبي ﷺ يصغي إلى رأسه وهو مجاور  |
| ٢١٦       | (٢٥٤) | ٥٦٢ - كان النبي ﷺ يصوم بعد أنزلت آية الرخصة  |
| ٢١٨       | (٢٦٠) | ٥٦٣ - كان النبي ﷺ يصوم ويفطر في السفر  |
| ٢٩٦       | (٤٥٠) | ٥٦٤ - كان النبي ﷺ يعتكف في كل رمضان  |
| ٢٩٥       | (٤٤٧) | ٥٦٥ - كان النبي ﷺ « يعتكف في العشر الأواخر من رمضان                                |
| ٤٧٧       | (٨٤٥) | ٥٦٦ - كان أهل الجاهلية يقفون في الموسم يقول الرجل منهم كان أبي يطعم (يحمل الحملات) |
| ٤٢٦       | (٧٣٧) | ٥٦٧ - كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون  |
| ٨٩        | (٤)   | ٥٦٨ - كان ثلاثة أيام من كل شهر ثم نسخ  |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث  |
|-----------|-------|---|
| ٤٤٢       | (٧٧٣) | ٥٦٩ - كان رديف رسول الله ﷺ من عرفة إلى المزدلفة   |
| ١٩٥       | (١٩٨) | ٥٧٠ - كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام عاشوراء  |
| ١٧٩ - ١٧٨ | (١٦٧) | ٥٧١ - كان رسول الله ﷺ أجود الناس  |
| ٤١٣       | (٧٠٣) | ٥٧٢ - كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يحرم غسل رأسه   |
| ٣١٠       | (٤٧١) | ٥٧٣ - كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشاً قال : أغدوا باسم الله                               |
| ١٦٩       | (١٥٦) | ٥٧٤ - كان رسول الله ﷺ إذا دخل رمضان تغير لونه   |
| ١٦٩       | (١٥٧) | ٥٧٥ - كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير                                    |
| ١٦٩       | (١٥٥) | ٥٧٦ - كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان شد منزره  |
| ٤٧٤ - ٤٧٣ | (٨٣٨) | ٥٧٧ - كان رسول الله ﷺ إذا صلى صلاة الغداة يوم عرفة وسلم<br>جثى                          |
| ٤٨١       | (٨٥٣) | ٥٧٨ - كان رسول الله ﷺ أكثر دعوة يدعوها اللهم ربنا آتنا في<br>الدنيا                     |
| ١٩٤       | (١٩٥) | ٥٧٩ - كان رسول الله ﷺ أمر بصيام يوم عاشوراء   |
| ١٩٧       | (٢٠٦) | ٥٨٠ - كان رسول الله ﷺ يتحفظ من هلال شعبان ما لم يتحفظ في<br>غيره                        |
| ١٣٧       | (٩٦)  | ٥٨١ - كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر   |
| ١٣٤       | (٨٩)  | ٥٨٢ - كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر   |
| ١٣١ - ١٣٠ | (٨١)  | ٥٨٣ - كان رسول الله ﷺ يصوم يوم تسع ذي الحجة   |
| ٤٨٥       | (٨٦٠) | ٥٨٤ - كان رسول الله ﷺ يكبر أيام التشريق   |
| ٩٠        | (٦)   | ٥٨٥ - كان عاشوراء يصام فلما أنزل الله عز وجل رمضان كان من<br>شاء صام                    |
| ٨٨        | (٣)   | ٥٨٦ - كان علي النصارى صوم شهر رمضان   |
| ٣١٢       | (٤٧٥) | ٥٨٧ - كان في ابتداء الإسلام أمر الله عز وجل رسول الله ﷺ<br>بالكف عن قتل المشركين        |
| ٣١٢       | (٤٧٦) | ٥٨٨ - كان في ابتداء الإسلام وكان لا يحل بدايتهم بالقتال بالبلد<br>الحرام ثم صارت منسوخة |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٤٨٠       | (٨٥٠) | ٥٨٩ - كان قوم من الأعراب يجيئون إلى الموقف                                 |
| ٤١٨       | (٧١٨) | ٥٩٠ - كان من تلبية رسول الله ﷺ لبيك إله الحق                               |
| ٤٦٥       | (٨٢٥) | ٥٩١ - كان من دعاء رسول الله ﷺ عشية عرفة اللهم إنك ترى مكاني                |
| ٤٢٦       | (٧٣٩) | ٥٩٢ - كان ناس من الأعراب يجنون بغير زاد                                    |
| ٣٠٧ - ٣٠٦ | (٤٦٦) | ٥٩٣ - كان ناس من الأنصار إذا أهلوا بالعمرة لم يحل بينهم وبين السماء شيء .. |
| ٢٣٣       | (٢٩٩) | ٥٩٤ - كان يخرج إلى العيدين رافعاً صوته                                     |
| ٢٣٢       | (٢٩٧) | ٥٩٥ - كان يخرج يوم الفطر فيكبر حتى يأتي المصلي                             |
| ٢٩٤       | (٤٤٤) | ٥٩٦ - كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان                                   |
| ٢٨٥       | (٤٢٠) | ٥٩٧ - كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات                                       |
| ٤٨٥       | (٨٥٩) | ٥٩٨ - كان يقال : إنهم أصحاب محمد ﷺ   |
| ٤٤٥       | (٧٨٣) | ٥٩٩ - كان يقف عند المشعر الحرام ويقف الناس يدعون الله                      |
| ٣٧٢       | (٦٠١) | ٦٠٠ - كان يقول حسبكم سنة رسول الله ﷺ إن حسب أحدكم عن الحج                  |
| ٢٠٦       | (٢٣١) | ٦٠١ - كان يكتحل بالأثمد وهو صائم   |
| ٤١٩       | (٧٢٢) | ٦٠٢ - كان يمر بنا الركبان ونحن مع رسول الله ﷺ محرمات                       |
| ١٩٤       | (١٩٤) | ٦٠٣ - كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية                         |
| ٣٠٤       | (٤٦٢) | ٦٠٤ - كانت الأنصار إذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت                        |
| ٣٨٩       | (٦٣٣) | ٦٠٥ - كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد ﷺ خاصة                               |
| ٤٥٣       | (٨٠٣) | ٦٠٦ - كانت الناس تقف بعرفة   |
| ٤٣٢       | (٧٥٢) | ٦٠٧ - كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواق في الجاهلية                         |
| ٤٥٣       | (٨٠١) | ٦٠٨ - كانت قريش إنما تدفع من المزدلفة                                      |
| ٣٠٤       | (٤٦٣) | ٦٠٩ - كانت قريش تدعى الحمس   |
| ٤٥٤ - ٤٥٣ | (٨٠٤) | ٦١٠ - كانت قريش وكل ابن أخت لهم وحليف لا يفيضون مع الناس من عرفات          |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٤٥١       | (٧٩٩) | ٦١١ - كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة  |
| ٣٠٣       | (٤٦١) | ٦١٢ - كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره  |
| ٤٢٦       | (٧٣٨) | ٦١٣ - كانوا إذا أحرموا معهم ازوادهم  |
| ٢٦٥ - ٢٦٤ | (٣٨١) | ٦١٤ - كانوا إذا صاموا فنام أحدهم قبل أن يطعم   |
| ٤٧٨       | (٨٤٦) | ٦١٥ - كانوا إذا فرغوا من حجهم تفاخروا  |
| ٤٧٨       | (٨٤٧) | ٦١٦ - كانوا إذا قضوا مناسكهم وقفوا عند الجمرة  |
| ٤٧٨       | (٨٤٨) | ٦١٧ - كانوا في الجاهلية يذكروا آباءهم فيقول أحدهم كان أبي يطعم   |
| ٤٣٢       | (٧٥٣) | ٦١٨ - كانوا يتقون السيوع والتجارة في المواسم   |
| ٤٧٩       | (٨٤٩) | ٦١٩ - كانوا يذكرون فعال آبائهم في الجاهلية   |
| ٣٦٧       | (٥٩٤) | ٦٢٠ - كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج  |
| ٤٨١       | (٨٥٢) | ٦٢١ - كانوا يقولون ربنا آتنا رزقاً ونصراً  |
| ٤٩٠       | (٨٧٥) | ٦٢٢ - كأني أنظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام بغلة رسول الله ﷺ البيضاء في شعب                              |
| ٤١٥       | (٧١١) | ٦٢٣ - كأني أنظر إلى وبيض المسك   |
| ٤٣٨       | (٧٦٥) | ٦٢٤ - كل عرفة موقف وارتفعوا عن عرنه  |
| ٤٣٨       | (٧٦٤) | ٦٢٥ - كل عرفة موقف وكل منى منحر  |
| ١٠٧       | (٣١)  | ٦٢٦ - كل عمل ابن آدم له إلا الصوم  |
| ١٠٥       | (٢٨)  | ٦٢٧ - كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها   |
| ٢١٦       | (٢٥٣) | ٦٢٨ - كل قد فعل النبي ﷺ قد صام وأفطر   |
| ٢٩٠       | (٤٣٣) | ٦٢٩ - كل مسجد له مؤذن وإمام  |
| ٤٠٢       | (٦٧٣) | ٦٣٠ - كل منى عرفة وكل منى منحر   |
| ٢٧٤       | (٣٩٥) | ٦٣١ - كلوا واشربوا ، ولا يبيت منكم الساطع المصعد   |
| ٣٠٩       | (٤٧٠) | ٦٣٢ - كنا إذا استنفرنا نزل بظاهر المدينة   |
| ٣٢٦       | (٤٩٦) | ٦٣٣ - كنا بالقسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر وعلى أهل الشام فضالة بن عبيد فخرج صف عظيم من الروم صفنا لهم |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ١٩٣       | (١٩٣) | ٦٣٤ - كنا في رمضان على عهد رسول الله ﷺ من شاء صام                                  |
| ٩٥        | (١٢)  | ٦٣٥ - كنا في عهد رسول الله ﷺ من شاء صام ومن شاء أفطر                               |
| ٢٣٧       | (٣٠٧) | ٦٣٦ - كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفاً                              |
| ٤٠٣       | (٦٧٧) | ٦٣٧ - كنا نتمتع مع رسول الله ﷺ بالعمرة فنذبح البقرة                                |
| ٢١٧ - ٢١٦ | (٢٥٦) | ٦٣٨ - كنا نسافر مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان فمنا الصائم                            |
| ٤١٥       | (٧١٠) | ٦٣٩ - كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه حين يجرم وكحله قبل أن يطوف بالبيت               |
| ٢٤٨       | (٣٣٦) | ٦٤٠ - كنت أنا وعائشة فقال سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية (أجيب دعوة الداع إذا دعان) |
| ٤٦٨ - ٤٦٧ | (٨٢٧) | ٦٤١ - كنت جالساً مع النبي ﷺ في مسجد منى  |
| ٤٦٦       | (٨٢٦) | ٦٤٢ - كنت قاعداً مع رسول الله ﷺ في مسجد الخيف                                      |
| ٢٠٩       | (٢٤٠) | ٦٤٣ - كنتم تكرهون الحجامه للصائم   |
| ١٣٣       | (٨٦)  | ٦٤٤ - لئن سلمت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع  |
| ٢٩١       | (٤٣٤) | ٦٤٥ - لا اعتكاف إلا بصيام  |
| ٢٩١       | (٤٣٥) | ٦٤٦ - لا الاعتكاف إلا بصوم   |
| ٢٠٧       | (٢٣٣) | ٦٤٧ - لا بأس بالاحتحال للصائم  |
| ٣٦٧       | (٥٩٣) | ٦٤٨ - لا بأس على أن تعتمر قبل أن تحج   |
| ٤٠٥       | (٦٨٧) | ٦٤٩ - لا تدجوا إلا مسنة إلا أن تعسر عليكم  |
| ٢٢٦       | (٢٨٢) | ٦٥٠ - لا تشددوا على أنفسكم فإنما هلك من كان قبلكم                                  |
| ٣٨٩       | (٦٣٤) | ٦٥١ - لا تصح المتعتان إلا لنا خاصة متعة النساء ومتعة الحج                          |
| ١٤٩       | (١٢٤) | ٦٥٢ - لا تصوم المرأة وبعها شاهد إلا بإذنه  |
| ١٤٧       | (١٢١) | ٦٥٣ - لا تصوموا يوم السبت وإن لم يجد أحدكم إلا عوداً فليمضغه                       |
| ٢٣٥       | (٣٠٤) | ٦٥٤ - لا تعجزوا عن الدعاء  |
| ٢٥٥       | (٣٦٢) | ٦٥٥ - لا تعجزوا عن الدعاء فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد                               |
| ٣١١       | (٤٧٣) | ٦٥٦ - لا تقتلوا النساء والصبيان والشيخ الكبير                                      |
| ١٩٨       | (٢٠٨) | ٦٥٧ - لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين  |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث  |
|-----------|-------|---|
| ٢٣٠       | (٢٩١) | ٦٥٨- لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال                                |
| ١٥١       | (١٢٩) | ٦٥٩- لا تقدموا رمضان  |
| ١٥٠       | (١٢٦) | ٦٦٠- لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله                    |
| ١٥١ - ١٥٠ | (١٢٧) | ٦٦١- لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله                    |
| ٢٨٣       | (٤١٦) | ٦٦٢- لا تواصلوا فأياكم أراد أن يواصل                                |
| ١٤٥       | (١١٦) | ٦٦٣- لا صام من صام الأبد  |
| ٣١٨ - ٣١٧ | (٤٨٠) | ٦٦٤- لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر بدينه إلى الله عز وجل             |
| ٤٧٣       | (٨٣٦) | ٦٦٥- لا يبقى لأحد يوم عرفة في قلبه وزن ذرة من إيمان إلا غفر الله له |
| ٣٠٠       | (٤٥٥) | ٦٦٦- لا يحل لأمرئ مسلم أن يأخذ مال أخيه                             |
| ٢٤٢       | (٣١٩) | ٦٦٧- لا يرد القدر إلا الدعاء  |
| ٢٩٣       | (٤٤٣) | ٦٦٨- لا يرى على المعتكف صوما  |
| ٢٩٣       | (٤٤٢) | ٦٦٩- لا يرى على المعتكف صياما                                       |
| ٢٧٨       | (٤٠٤) | ٦٧٠- لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر                        |
| ٢٤٥       | (٣٢٥) | ٦٧١- لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل                                |
| ٢٧٧       | (٤٠٣) | ٦٧٢- لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر                              |
| ١٣٨       | (٩٩)  | ٦٧٣- لا يصوم من أحدكم يوم الجمعة                                    |
| ٢٤٢       | (٣١٨) | ٦٧٤- لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل                        |
| ٢٤٥       | (٣٢٧) | ٦٧٥- لا يقل أحدكم اغفر لي إن شئت                                    |
| ٢٧٣       | (٣٩٤) | ٦٧٦- لا يمنعكم أذان بلال عن سحوركم فإنه يؤذن بليل                   |
| ٢٧٣ - ٢٧٢ | (٣٩٣) | ٦٧٧- لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال                                  |
| ٤١١       | (٦٩٩) | ٦٧٨- لا ينبغي لأحد أن يحرم بالحج إلا في أشهر الحج                   |
| ٢٩٠       | (٤٣١) | ٦٧٩- لأن أمشي مع أخ لي في حاجة أحب لي من أن أعتكف                   |
| ٣٩٧       | (٦٥٦) | ٦٨٠- لبيك بحجة وعمرة  |
| ٣٧٥ - ٣٧٤ | (٦٠٧) | ٦٨١- لعلك أذاك هوامك  |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٢٥٦       | (٣٦٧) | ٦٨٢- لقد بارك الله عز وجل لرجل في حاجه   |
| ٤٥٣       | (٨٠٢) | ٦٨٣- لقد رأيت رسول الله ﷺ قبل أن يتزل عليه وانه لواقف على<br>بعير له                                     |
| ٩١        | (٨)   | ٦٨٤- لقد كتب الصيام على كل أمة خلت   |
| ٤١٨       | (٧١٩) | ٦٨٥- لقد مر بفج الروحا سبعون نبيا تلبيتهم شتى  |
| ١١٣       | (٤٢)  | ٦٨٦- لكل أهل عمل باب من أبواب الجنة  |
| ١١٥       | (٥٠)  | ٦٨٧- لكل شيء زكاة  |
| ٣٤٧       | (٥٤١) | ٦٨٨- لكن أفضل الجهاد حج مبرور  |
| ١٠٩       | (٣٦)  | ٦٨٩- للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة  |
| ٢٨٩       | (٤٣٠) | ٦٩٠- للمعتكف كل يوم حجة  |
| ٣٩٨       | (٦٦٣) | ٦٩١- لم يطف رسول الله ﷺ ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا<br>طوافاً واحداً                                |
| ٣٢٢       | (٤٨٩) | ٦٩٢- لم يكن رسول الله يغزو في الشهر الحرام إلا أن يغزى   |
| ٢٨٥       | (٤١٩) | ٦٩٣- لم يكن يصلي المغرب حتى يفطر   |
| ١٦٦ - ١٦٥ | (١٥١) | ٦٩٤- لما بنى رسول الله ﷺ المنبر جعل له ثلاث عتبات  |
| ٥٠٦       | (٩٠٠) | ٦٩٥- لما خرج رسول الله ﷺ من مكة أظلم فيها كل شيء   |
| ٢٤٧       | (٣٣٤) | ٦٩٦- لما خلق الله آدم قال : واحدة لي وواحدة لك   |
| ٣١٩       | (٤٨٣) | ٦٩٧- لما سار رسول الله ﷺ معتمراً سنة ست من الهجرة وحبسه<br>المشركون                                      |
| ٩٦        | (١٤)  | ٦٩٨- لما قدم المدينة أمرهم بصيام ثلاثة أيام  |
| ٢٦٠       | (٣٧٤) | ٦٩٩- لما نزل صوم شهر رمضان كانوا لا يقربون النساء  |
| ٤٢٧       | (٧٤٠) | ٧٠٠- لما نزلت هذه الآية (وتزودوا) قام رجل من فقراء المسلمين<br>فقال يا رسول الله ما نجد زاد              |
| ٢٧٠       | (٣٩٠) | ٧٠١- لما نزلت هذه الآية (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط<br>الأبيض من الأسود من الفجر) عمدت إلى عقالين |
| ١٢٣       | (٦٤)  | ٧٠٢- لو أن رجلاً صام يوماً تطوعاً  |

| الصفحة    | رقمه   | طرف الحديث   |
|-----------|--------|--|
| ٢٤٧       | (٣٣٢)  | ٧٠٣- لو عرفتم الله عز وجل حق معرفته لزالتم بدعائكم الجبال                      |
| ٤٨٩       | (٨٧١)  | ٧٠٤- لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا                                      |
| ٣٣٨       | (٥١٥)  | ٧٠٥- ليس أحد من خلق الله إلا عليه حجة  |
| ٢١١       | (٢٤٤)  | ٧٠٦- ليس الصيام عن الأكل والشرب فقط  |
| ٢٥٦ - ٢٥٥ | (٣٦٣)  | ٧٠٧- ليس شيء أكرم على الله عز وجل من الدعاء                                    |
| ٢٩٣       | (٤٤٠)  | ٧٠٨- ليس على المعتكف صيام  |
| ٢٩٣       | (٤٤١)  | ٧٠٩- ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه                                |
| ٣٣٩       | (٥١٧)  | ٧١٠- ليس على أهل مكة عمرة إنما يعتمر من زار                                    |
| ٤٦٣       | (٨٢٣)  | ٧١١- ليس في الموقف قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء                              |
| ٣٤٠       | (٥٢١)  | ٧١٢- ليس في خلق الله أحد إلا وعليه حجة وعمرة واجبتان لمن استطاع إلى ذلك سبيلاً |
| ٢١٧       | (٢٥٨)  | ٧١٣- ليس من البر الصوم في السفر  |
| ٢٥٤       | (٣٥٨)  | ٧١٤- ما اجتمع ثلاثة قط بدعوة   |
| ٣٢٩       | (٤٩٩)  | ٧١٥- ما الاحسان يا رسول الله؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه                       |
| ٣٥٦       | (٥٦٦)  | ٧١٦- ما أمر حاج قط   |
| ٣٥٨       | (٥٧٣)  | ٧١٧- ما أهل مهلاً قط إلا ذهب الشمس بذنوبه                                      |
| ٣٥٨       | (٥٧٢)  | ٧١٨- ما أهل مهلاً قط وكبر مكبر   |
| ٥٠٦       | (٨٩٩)  | ٧١٩- ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة                                     |
| ٣١٨       | (٤٨١)) | ٧٢٠- ما حملك أن تحج عاماً وتعتمر عاماً   |
| ٤٥٨       | (٨١٤)  | ٧٢١- ما رؤي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أذحر                                 |
| ٣٥٥       | (٥٦٣)  | ٧٢٢- ما راح مسلم في سبيل الله مجاهداً أو حاجاً                                 |
| ١٣١       | (٨٢)   | ٧٢٣- ما رأيت رسول الله ﷺ صائماً في العشر                                       |
| ١٣٢       | (٨٣)   | ٧٢٤- ما رأيت رسول الله ﷺ يتحرى صيام يوم يلتبس فضله                             |
| ٢٤٠       | (٣١٣)  | ٧٢٥- ما رفع قوم أكفهم إلى الله عز وجل  |
| ٣٤٦       | (٥٣٦)  | ٧٢٦- ما سبح الحاج من تسيحة ولا هلل   |

| الصفحة | رقمه  | طرف الحديث  |
|--------|-------|---|
| ١٣٩    | (١٠١) | ٧٢٧- ما صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة  |
| ٢٤٦    | (٣٢٨) | ٧٢٨- ما على ظهر الأرض من رجل مسلم   |
| ٤٠٠    | (٦٦٩) | ٧٢٩- ما عمل ابن آدم يوماً من عمل أحب إلى الله   |
| ٤٢٤    | (٧٣٤) | ٧٣٠- ما عمل أحب إلى الله عز وجل من جهاد في سبيله  |
| ٢٥٤    | (٣٥٩) | ٧٣١- ما قال عبد يا رب ثلاثاً إلا قال الله عز وجل: لبيك عبدي                                     |
| ٢٥٥    | (٣٦٠) | ٧٣٢- ما كان ليفتح لعبده الدعاء  |
| ٤٨٤    | (٨٥٦) | ٧٣٣- ما مررت على الركن إلا رأيت عليه ملكاً  |
| ٥٠٦    | (٩٠١) | ٧٣٤- ما من أحد من أمتي له سعة ولم يزرني فليس له عذر   |
| ٥٠٥    | (٨٩٨) | ٧٣٥- ما من أحد يسلم علي إلا رد الله عز وجل  |
| ١٣٠    | (٨٠)  | ٧٣٦- ما من أيام الدنيا أيام أحب إلى الله عز وجل   |
| ١١٠    | (٣٨)  | ٧٣٧- ما من عبد أصبح صائماً إلا فتحت له أبواب السماء   |
| ٤٦٤    | (٨٢٤) | ٧٣٨- ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفه بهذه الدعوات وهي<br>عشر                               |
| ٣٥٤    | (٥٦١) | ٧٣٩- ما من عبد ولا أمة يضمن بنفقة ينفقها  |
| ٢٤٦    | (٣٢٩) | ٧٤٠- ما من عبد يدعو بدعاء إلا أتاه الله عز وجل ما سأل   |
| ٥٠٥    | (٨٩٧) | ٧٤١- ما من عبد يسلم عليّ عند قبوري إلا وكل به ملك   |
| ١٢٣    | (٦٥)  | ٧٤٢- ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله عز وجل<br>بذلك اليوم ...                   |
| ٢٤٤    | (٣٢٣) | ٧٤٣- ما من عبد ينصب وجهه إلى الله عز وجل  |
| ٤٢٤    | (٧٣٥) | ٧٤٤- ما من عمل بين السماء والأرض بعد الجهاد   |
| ٢٤١    | (٣١٧) | ٧٤٥- ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة  |
| ٤٥٦    | (٨٠٨) | ٧٤٦- ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً   |
| ٣٦٨    | (٥٩٥) | ٧٤٧- ما منعك تحجين معنا العام   |
| ٣٦٠    | (٥٧٨) | ٧٤٨- ما يرفع إبل الحاج رجلاً ولا يضع يداً   |
| ٢٥٨    | (٣٧٢) | ٧٤٩- مر رسول الله ﷺ برجل وهو يقول يا أرحم الراحمين فقال<br>رسول الله ﷺ فقد نظر الله عز وجل إليك |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث  |
|-----------|-------|---|
| ٤٢٩       | (٧٤٥) | ٧٥٠- المسلم أخو المسلم لا يخذله   |
| ٣٣٣       | (٥٠٥) | ٧٥١- مصحف عبدالله (وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت ولا يجاوز بالعمرة البيت |
| ٢٩١       | (٤٣٦) | ٧٥٢- المعتكف عليه الصوم   |
| ٢٨٧       | (٤٢٥) | ٧٥٣- المعتكف يتبع الجنائز ويعود المريض                                    |
| ٢٩٢       | (٤٣٨) | ٧٥٤- المعتكف يصوم   |
| ٢٨٧       | (٤٢٤) | ٧٥٥- المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز                                    |
| ٢٩٠       | (٤٣٢) | ٧٥٦- من اعان أخيه يوماً كان خيراً   |
| ٢٠٣       | (٢٢٣) | ٧٥٧- من ذرعه القيء وهو صائم   |
| ٤٥٠       | (٧٩٦) | ٧٥٨- من أحيا الليالي الأربعة وجبت له الجنة ليلة التروية                   |
| ٤٥٠       | (٧٩٧) | ٧٥٩- من أحيا ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان                             |
| ٢٧٦       | (٤٠٠) | ٧٦٠- من أراد أن يصوم فليتسحر ولو بشيء                                     |
| ٢٨٩       | (٤٢٩) | ٧٦١- من اعتكف عشراً في رمضان  |
| ٤٣٧       | (٧٦٣) | ٧٦٢- من أفاض من عرفات قبل الصبح   |
| ٢٠٣       | (٢٢٢) | ٧٦٣- من أفطر في رمضان ناسياً  |
| ٢٠١       | (٢١٦) | ٧٦٤- من أفطر يوماً في رمضان في غير رخصة                                   |
| ٢٠٢       | (٢١٨) | ٧٦٥- من أفطر يوماً في رمضان متعمداً من غير علة                            |
| ٢٠٢       | (٢١٧) | ٧٦٦- من أفطر يوماً في رمضان من غير عذر لم يجزه صيام الدهر                 |
| ٢٠٢       | (٢١٩) | ٧٦٧- من أفطر يوماً في رمضان من غير علة                                    |
| ٣٥١       | (٥٥٢) | ٧٦٨- من أمّ البيت فركب بعيره فما يرفع البعير خفا                          |
| ٣٩٧       | (٦٥٨) | ٧٦٩- من أهل بالحج والعمرة أجزاء طواف واحد وسعي واحد                       |
| ٣٥٩       | (٥٧٦) | ٧٧٠- من أهل بالحج والعمرة من المسجد الأقصى                                |
| ٣٣٣       | (٥٠٤) | ٧٧١- من تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك                                   |
| ٥٠٤       | (٨٩٣) | ٧٧٢- من جاءني زائراً لم تدعه حاجة إلا زيارتي                              |
| ٤٢٣ - ٤٢٢ | (٧٣١) | ٧٧٣- من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق                                    |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث  |
|-----------|-------|---|
| ٥٠٣       | (٨٩١) | ٧٧٤- من حج ولم يزرنى فقد جفاني                                |
| ٤٧٣       | (٨٣٧) | ٧٧٥- من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة                        |
| ٣٥٩       | (٥٧٤) | ٧٧٦- من خرج لهذا الوجه بحج أو عمره فمات فيه لم يعرض           |
| ٥٠٤       | (٨٩٤) | ٧٧٧- من زار قبري كنت له شفيحاً وشهيداً                        |
| ٥٠٣       | (٨٩٢) | ٧٧٨- من زار قبري وجيت له شفاعتي                               |
| ٥٠٤       | (٨٩٥) | ٧٧٩- من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي                  |
| ٥٠٥ - ٥٠٤ | (٨٩٦) | ٧٨٠- من زارني متعمداً كان في جوارى يوم القيامة                |
| ٢٥٧       | (٣٦٨) | ٧٨١- من سره أن يستجاب له في الكرب                             |
| ١٢٨       | (٧٥)  | ٧٨٢- من شهد منكم جنازة ، قال عمر : أنا                        |
| ١٤٥ - ١٤٤ | (١١٥) | ٧٨٣- من صام الأبد فلا صام ولا أفطر                            |
| ١٤٦       | (١١٨) | ٧٨٤- من صام الدهر ضيقت عليه جهنم                              |
| ١٢٥       | (٦٩)  | ٧٨٥- من صام تطوعاً في سبيل الله                               |
| ١٣٦       | (٩٥)  | ٧٨٦- من صام ثلاثة أيام من كل شهر                              |
| ١٠٩       | (٣٥)  | ٧٨٧- من صام رمضان إيماناً واحتساباً                           |
| ١٣٥       | (٩١)  | ٧٨٨- من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال                       |
| ١٣٥       | (٩٢)  | ٧٨٩- من صام رمضان وستاً من شوال فكأنما صام السنة كلها         |
| ١٥٦       | (١٣٨) | ٧٩٠- من صام رمضان وعرف حدوده                                  |
| ١١٧       | (٥٣)  | ٧٩١- من صام يوماً ابتغاء وجه الله                             |
| ١١٧       | (٥٤)  | ٧٩٢- من صام يوماً ابتغاء وجه الله                             |
| ١٨٢       | (١٧٤) | ٧٩٣- من صام يوماً في رمضان فسلم من ثلاث                       |
| ١٤٠       | (١٠٥) | ٧٩٤- من صام يوماً في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم           |
| ١٢٤       | (٦٧)  | ٧٩٥- من صام يوماً في سبيل الله بعدت منه النار                 |
| ١٢٤       | (٦٦)  | ٧٩٦- من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار       |
| ١٢٥       | (٦٨)  | ٧٩٧- من صام يوماً في سبيل الله عز وجل زحزح الله وجهه عن النار |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٤٥٠       | (٧٩٨) | ٧٩٨- من صلى ليلة النحر ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب    |
| ٤٧٦       | (٨٤٣) | ٧٩٩- من صلى يوم عرفة بين الظهر والعصر أربع ركعات               |
| ٤٧٦ - ٤٧٥ | (٨٤٢) | ٨٠٠- من صلى يوم عرفة ركعتين وقرأ يعني في كل ركعة بفاتحة الكتاب |
| ٢٤٧       | (٣٣٣) | ٨٠١- من فتح له في الدعاء منكم بابا فتحت له أبواب الإجابة       |
| ٣٩٨       | (٦٦٠) | ٨٠٢- من قرن بين حج وعمرة أجزاءه طواف واحد فيهما                |
| ٢٢١       | (٢٧٠) | ٨٠٣- من قضاء رمضان صمه كيف شئت                                 |
| ٤٢٤       | (٧٣٣) | ٨٠٤- من قضى نسكه وقد سلم المسلمون                              |
| ٢٢١       | (٢٦٨) | ٨٠٥- من كان عليه قضاء رمضان فليسردة                            |
| ١١٨       | (٥٦)  | ٨٠٦- من كان عنده طول فلينكح                                    |
| ٢١٩       | (٢٦١) | ٨٠٧- من كانت له حمولة تأوي إلى شعب فليصم رمضان حيث أدركه       |
| ٣٧٢       | (٦٠٢) | ٨٠٨- من كُسِرَ أو عَرَجَ فقد حل وعليه حجة                      |
| ٢٧٣ - ٣٧٢ | (٦٠٣) | ٨٠٩- من كُسِرَ أو مرض أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل         |
| ٢٥٦       | (٣٦٦) | ٨١٠- من لا يسأل الله عز وجل يغضب عليه                          |
| ٢٠١       | (٢١٥) | ٨١١- من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر                          |
| ٢٠١       | (٢١٤) | ٨١٢- من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له                   |
| ٢١٠       | (٢٤٣) | ٨١٣- من لم يدع قول الزور والعمل به                             |
| ٢٢٨       | (٢٨٨) | ٨١٤- من لم يقبل رخصة الله عز وجل                               |
| ٤٠٧       | (٦٩١) | ٨١٥- من لم يكن معه هدي فليصم ثلاثة أيام قبل يوم النحر          |
| ١٨٦       | (١٨٠) | ٨١٦- من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين                   |
| ٣٥٩       | (٥٧٥) | ٨١٧- من مات في طريق مكة ذاهباً أو راجعاً لم يعرض ولم يجاسب     |
| ٢٨٩ - ٢٨٨ | (٤٢٨) | ٨١٨- من مشى في حاجة أخيه                                       |
| ١١١       | (٣٩)  | ٨١٩- من منعه الصيام من الطعام والشراب                          |
| ٤٦٢       | (٨٢٢) | ٨٢٠- من وقف عشية عرفة بالموقف                                  |

| الصفحة  | رقمه  | طرف الحديث   |
|---------|-------|--|
| ٤٢٧     | (٧٤١) | ٨٢١- من يتزود من الدنيا ينفعه في الآخرة  |
| ٤٨٨     | (٨٦٨) | ٨٢٢- منى كمثل الرحم في ضيقه  |
| ١١٧-١١٦ | (٥٢)  | ٨٢٣- نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة   |
| ٤٠٤     | (٦٨٤) | ٨٢٤- نحرننا بالحديبية مع رسول الله ﷺ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة                                  |
| ٤٠١     | (٦٧٢) | ٨٢٥- نحرها هاهنا ومنى كلها منحرا انحروا في رحالكم  |
| ٤٩٦     | (٨٨٩) | ٨٢٦- نحن نازلون غدا إن شاء الله بخيف كنانه   |
| ١٩٠     | (١٨٦) | ٨٢٧- نزل القرآن جملة   |
| ١٩٢     | (١٩٠) | ٨٢٨- نزل القرآن جملة واحدة على جبريل   |
| ١٩٢     | (١٩١) | ٨٢٩- نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان في ليلة القدر فجعل في بيت العزة                              |
| ٩٥      | (١٣)  | ٨٣٠- نزل رمضان فشق عليهم فكان كل من أطعم مسكينا ترك الصوم  |
| ٢٢٠     | (٢٦٦) | ٨٣١- نزلت (فعدة من أيام أخر) متتابعات  |
| ١٠٠     | (٢٣)  | ٨٣٢- نزلت (وعلى الذين يطيقونه) في الشيخ الكبير   |
| ٣٧٨     | (٦١٥) | ٨٣٣- نزلت آية المتعة في كتاب الله وفعلناها مع النبي ﷺ  |
| ٣٢٤     | (٤٩٣) | ٨٣٤- نزلت في النفقات في سبيل الله تعالى  |
| ٣٢٤     | (٤٩٢) | ٨٣٥- نزلت في النفقة في سبيل الله   |
| ٣٧٦-٣٧٥ | (٦٠٩) | ٨٣٦- نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر                                    |
| ٣٠٠     | (٤٥٦) | ٨٣٧- نزلت في معاذ بن جبل وثعلبة بن عنمه وهما رجلان من الأنصار قالوا: يا رسول الله ما بال الهلال يبدو |
| ٣١٠     | (٤٧٢) | ٨٣٨- نزلت هذه الآية في صلح الحديبية وذلك أن رسول الله ﷺ خرج مع أصحابه للعمرة                         |
| ٣١٩     | (٤٨٤) | ٨٣٩- نزلت هذه الآية في صلح الحديبية وذلك أن رسول الله ﷺ لما صد عن البيت ثم صالحه المشركون            |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٣٧٧       | (٦١٢) | ٨٤٠- النسك شاة والصيام ثلاثة أيام والطعام فرق بين ستة<br>مساكين                                |
| ٢٨٣       | (٤١٥) | ٨٤١- فهاهم النبي ﷺ عن الوصال رحمة لهم  |
| ١٤٩       | (١٢٥) | ٨٤٢- فهي رسول الله ﷺ النساء أن يصمن  |
| ٢١٠ - ٢٠٩ | (٢٤١) | ٨٤٣- فهي رسول الله ﷺ عن المواصلة والحجامة  |
| ٢٨٢       | (٤١٣) | ٨٤٤- فهي رسول الله ﷺ عن الوصال   |
| ٤٩٠       | (٨٧٣) | ٨٤٥- فهي رسول الله ﷺ عن صوم أيام التشريق   |
| ١٤٨       | (١٢٢) | ٨٤٦- فهي رسول الله ﷺ عن صوم يوم السبت  |
| ١٤٢       | (١٠٩) | ٨٤٧- فهي رسول الله ﷺ عن صيام يومين يوم الأضحى يوم الفطر  |
| ١٢٩       | (٧٨)  | ٨٤٨- فهي عن صوم يوم عرفة بعرفة   |
| ١١٠       | (٣٧)  | ٨٤٩- نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف  |
| ٣٢١       | (٤٨٧) | ٨٥٠- هذا يوم الحديبية صدوا رسول الله ﷺ عن البيت  |
| ١٠٢ - ١٠١ | (٢٥)  | ٨٥١- هذه الآية نزلت في مولاي قيس بن السائب (وعلى الذين<br>يطبقونه) فأفطر وأطعم لكل يوم مسيكتاً |
| ٣٩٠       | (٦٣٨) | ٨٥٢- هذه عمرة استمتعنا بها   |
| ٣٩٠       | (٦٣٦) | ٨٥٣- هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن معه هدي فليحل الحل<br>كله                                |
| ٣٩٥       | (٦٥١) | ٨٥٤- هكذا صنع رسول الله ﷺ  |
| ٣٤٦       | (٥٣٨) | ٨٥٥- هلم إلى جهاد لا شوكة فيه  |
| ٣١٩ - ٣١٨ | (٤٨٢) | ٨٥٦- هم من أبي أن يقول لا إله إلا الله   |
| ٢١٥       | (٢٥١) | ٨٥٧- هي رخصة من الله عز وجل فمن أخذ بها فحسن   |
| ٢٥٥       | (٣٦١) | ٨٥٨- والذي نفسي بيده إن العبد ليدع الله عز وجل وهو عليه<br>غضبان                               |
| ٣٣٦       | (٥٠٩) | ٨٥٩- والله إنما لقرينتها في كتاب الله  |
| ٢٩٥       | (٤٤٦) | ٨٦٠- وإن كان رسول الله ﷺ ليدخل علي رأسه وهو في المسجد  |

| الصفحة | رقمه  | طرف الحديث   |
|--------|-------|--|
| ٤٤٤    | (٧٧٩) | ٨٦١- وأناخ ناقته ثم بال  |
| ٣٢٣    | (٤٩٠) | ٨٦٢- وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال:<br>نزلت في النفقة                                     |
| ٣١٥    | (٤٧٩) | ٨٦٣- وبعث رسول الله ﷺ الزبير بن العوام على المهاجرين وأمره<br>يدخل من كداء من أعلى مكة وأمره أن يغرز رايته بالحجون |
| ٣١١    | (٤٧٤) | ٨٦٤- وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله ﷺ فهي<br>رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان .                        |
| ٣٣١    | (٥٠١) | ٨٦٥- وددت أن أرى رسول الله ﷺ حين يوحى إليه   |
| ٢٢٩    | (٢٩٠) | ٨٦٦- وضع رسول الله ﷺ ذقني على منكبيه   |
| ٩٨     | (١٧)  | ٨٦٧- وعلى الذين يطوقونه ، قال : يكلفونه  |
| ١٠٠    | (٢١)  | ٨٦٨- وعلى الذين يطيقونه - يتجشمونه ليتكلفونه   |
| ١٠١    | (٢٤)  | ٨٦٩- وعلى الذين يطيقونه ، قال : ليست بمنسوخه   |
| ٣٥١    | (٥٥٣) | ٨٧٠- وفد الله ثلاثة . الحاج ، والغازي ، والمعتمر   |
| ٤٧١    | (٨٣١) | ٨٧١- وقف رسول الله ﷺ بعرفات  |
| ٤٩١    | (٨٧٦) | ٨٧٢- وقف رسول الله ﷺ يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي<br>حج   |
| ٤٣٨    | (٧٦٦) | ٨٧٣- وقف رسول الله ﷺ بعرفة فقال هذه عرفة وهذا الموقف   |
| ٣٧٥    | (٦٠٨) | ٨٧٤- وقف عليّ رسول الله ﷺ بالحديبية ورأسي يتهافت قملاً   |
| ٢٠٧    | (٢٣٤) | ٨٧٥- وكان جده أتى به النبي ﷺ فمسح على رأسه، فقال لا<br>تكتحل بالنهار   |
| ٤٨٤    | (٨٥٧) | ٨٧٦- وكل الله به سبعين ملكاً   |
| ٤٢٠    | (٧٢٥) | ٨٧٧- ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين  |
| ٣٩٨    | (٦٥٩) | ٨٧٨- ولا يحل من واحد منهما حتى يحل منهما جميعا   |

| الصفحة    | رقمه  | طرف الحديث   |
|-----------|-------|--|
| ٤١٩       | (٧٢١) | ٨٧٩- وليقطعهما أسفل حتى الكعنين  |
| ٢٧٩       | (٤٠٧) | ٨٨٠- يا أم المؤمنين إن فينا رجلين من أصحاب النبي ﷺ أما أحدهم فيعجل الإفطار           |
| ٢٧٨       | (٤٠٦) | ٨٨١- يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد ﷺ أحدهما يعجل الصلاة ويعجل الإفطار           |
| ٤٤٠ - ٤٣٩ | (٧٦٧) | ٨٨٢- يا أيها الناس عليكم السكنية فإن البر ليس بإيجاف الخيل                           |
| ٤٤٠ - ٤٣٩ | (٧٦٨) | ٨٨٣- يا أيها الناس عليكم السكنية فإن البر ليس بالإيضاع                               |
| ١٨٥       | (١٧٩) | ٨٨٤- يا أيها الناس قد كفاكم الله عز وجل عدوكم من الجن                                |
| ٤٠٥       | (٦٨٦) | ٨٨٥- يا رسول الله إن عليّ بدنه وأنا مؤسر لها ولا أجدها فأشترىها                      |
| ٢٦٨       | (٣٨٨) | ٨٨٦- يا رسول الله إني أصبح جنباً وأنا أريد الصيام                                    |
| ١٤١       | (١٠٦) | ٨٨٧- يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج                                    |
| ٤٧٥       | (٨٤١) | ٨٨٨- يجمع في كل يوم عرفة بعرفات جبريل وميكائيل وإسرافيل                              |
| ٤٠٦       | (٦٨٨) | ٨٨٩- يجوز الجذع من الضأن في الأضحية  |
| ٢٤٣       | (٣٢٢) | ٨٩٠- يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة يوقفه بين يديه فيقول: يا عبدي إني أمرتك أن تدعوني |
| ٢٤٤       | (٣٢٤) | ٨٩١- يستجاب لأحدكم ما لم يدعو ياثم أو قطعية رحم                                      |
| ٢٩٢       | (٤٣٧) | ٨٩٢- يصوم المجاور والمجاور المعتكف   |
| ٣٥٢       | (٥٥٦) | ٨٩٣- يغفر الله عز وجل للحاج ولمن استغفر له الحاج                                     |
| ٢٥٧       | (٣٧٠) | ٨٩٤- يقول الله تبارك وتعالى: للعبد يوم القيامة                                       |
| ٣٦١       | (٥٨١) | ٨٩٥- يقول الله تبارك وتعالى إن عبداً أصححت له جسمه                                   |
| ٢٣٨       | (٣٠٨) | ٨٩٦- يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني                         |
| ٢٤١ - ٢٤٠ | (٣١٦) | ٨٩٧- يقول الله عز وجل وتبارك وتعالى يا ابن آدم واحدة لي وواحدة لك                    |
| ١٢٩       | (٧٦)  | ٨٩٨- يكفر السنة الماضية والباقية   |
| ٢٥٣       | (٣٥١) | ٨٩٩- ينفع الدعاء من البلاء   |

| الصفحة | رقمه  | طرف الحديث  |
|--------|-------|---|
| ١٣٨    | (٩٨)  | ٩٠٠ - يوم الاثنين والخميس يغفر الله عز وجل لكل مسلم إلا مهتجرين |
| ١٤٢    | (١١١) | ٩٠١ - يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق                         |

## فهرس الأعلام

| الرقم | اسم العلم            | الصفحة  |
|-------|----------------------|---|
| .١    | أبا بكر بن عبدالرحمن | ٤٤١   |
| .٢    | أبا سلمة بن سفیان    | ٤٤١   |
| .٣    | إبراهيم التيمي       | ٢٦٥   |
| .٤    | ابراهيم النخعي       | ٤٢٦ ، ٣٣٣   |
| .٥    | إبراهيم بن عبلة      | ٢٥٩ ، ٥٢  |
| .٦    | أبي ليلي             | ٩٦ ، ٩٥   |
| .٧    | ابن أبي الدنيا       | ٤٥٦ ، ٤٢٩ ، ٢٥٧ ، ٢٤٩ ، ١٢٦ ، ١٢٢ ، ١٢٠ ،<br>٥٠٥ ، ٤٩٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٠ ، ٤٦٤  |
| .٨    | ابن أبي داود         | ٤٨٥ ، ٤٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٣٧ ، ٣٣٤ ، ٩٩ ، ٦٥   |
| .٩    | ابن أبي شيبة         | ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٠ ، ٩٦ ، ٦٣ ، ٦٢ ،<br>١٦١ ، ١٥٧ ، ١٥٥ ، ١٥٤ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ،<br>٢٣٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٢١ ، ٢١٧ ، ١٨١ ، ١٦٣ ،<br>٢٧٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ،<br>٢٩١ ، ٢٨٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٢ ،<br>٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٢ ، ٣١١ ، ٣٠٩ ، ٢٩٩ ، ٢٩٢ ،<br>٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ،<br>٣٧٨ ، ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٤ ،<br>٤٣٣ ، ٤٣٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٢ ، ٤١٨ ، ٤١١ ، ٣٨٩ ،<br>٤٩٧ ، ٤٩٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨١ ، ٤٣٥ |
| .١٠   | إبن إسحاق            | ٣٧٠ ، ٣٠٣   |
| .١١   | ابن الأبناري         | ٣٣٣ ، ١٠٠   |
| .١٢   | ابن الزبير           | ٤٨٠ ، ٤٣٦ ، ٣٧٩ ، ٣٧١ ، ٥٤ ، ٤٣   |

| الرقم | اسم العلم    | الصفحة   |
|-------|--------------|--|
| .١٣   | ابن المنذر   | ٩٣، ٨٣، ٦٤، ٥٠، ٤٨، ٤٤، ٤٣، ٣٧، ٣٦<br>٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٠، ٢٢٠، ٩٨، ٩٧، ٩٦،<br>٣٠٤، ٢٨٦، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٢، ٢٦٠، ٢٥٩،<br>٤٢٦، ٣٣٢، ٣٢٨، ٣٢٦، ٣٢٤، ٣١١، ٣٠٦<br>٤٧٨، ٤٥١، ٤٣٦، ٤٣٥، ٤٣٣، ٤٣٢   |
| .١٤   | ابن أم معقل  | ٣٦٨  |
| .١٥   | ابن أم مكتوم | ٢٧٣  |
| .١٦   | ابن أنعم     | ٢٦٦  |
| .١٧   | ابن جريج     | ٢٣٦  |
| .١٨   | ابن جرير     | ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٣٧، ٣٦، ٣٤<br>٩٩، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٣، ٨٩، ٨٣، ٦٤، ٥٠،<br>٢١٨، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠، ١٨٧، ١٠١، ١٠٠<br>٢٦٩، ٢٦٥، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٣٤<br>٣٠٣، ٣٠١، ٢٨٦، ٢٧٤، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠<br>٣١٩، ٣١٨، ٣١١، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤<br>٣٣٢، ٣٢٨، ٣٢٦، ٣٢٤، ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠<br>٤٢٦، ٤٠٧، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٣٤<br>٤٥٣، ٤٥١، ٤٣٧، ٤٣٦، ٤٣٥، ٤٣٣، ٤٣٢<br>٤٩٠، ٤٨١، ٤٧٩، ٤٧٨، ٤٦٩، ٤٥٥ |
| .١٩   | ابن حبان     | ١٦٨، ١٦٧، ١٥٦، ١٢٥، ١١٢، ٩٥، ٥٨<br>٣٢٥، ٢٥٥، ٢٥٣، ٢٥٠، ٢٤٨، ٢٢٧، ١٨٦،<br>٤٥٦، ٤٢٨، ٤٢٦، ٤١٢، ٣٥٦، ٣٤٥، ٣٢٦<br>٥٠٣، ٤٨٣، ٤٨١، ٤٦٧   |
| .٢٠   | ابن حجر      | ٣١٥  |
| .٢١   | ابن حزم      | ٤٤٤، ٣٩٤، ٣٩٠  |

| الرقم | اسم العلم        | الصفحة  |
|-------|------------------|---|
| .٢٢   | ابن حميد الساعدي | ٣٠٠   |
| .٢٣   | ابن حنبل         | ١١٤، ١١٢، ١٠٨، ١٠٦، ١٠٥، ٨٣، ٦٣<br>١٥٨، ١٥٦، ١٥٥، ١٢٨، ١٢٥، ١٢٢، ١١٧،<br>٢٣٧، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٤، ٢٢٣، ١٨٧، ١٨٦<br>٢٧٤، ٢٧٠، ٢٥٢، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤١، ٢٣٨<br>٣٤٩، ٣٤٧، ٣٢٢، ٣٠٢، ٣٠٠، ٢٨٥، ٢٨٤<br>٣٩٧، ٣٩٦، ٣٩٢، ٣٨٤، ٣٥٨، ٣٥٤، ٣٥٠<br>٤٥٦، ٤٣٨، ٤٢٨، ٤١٣، ٤١١، ٤٠١، ٣٩٨<br>٤٩١، ٤٨٧، ٤٨٤، ٤٨٣، ٤٨١، ٤٦٠، ٤٥٧<br>، ٤٩٣، ٤٩٢ |
| .٢٤   | ابن حوشب         | ١٨٧، ٥١   |
| .٢٥   | ابن خزيمة        | ١٥٧، ١٢٥، ١١٢، ١٠٨، ١٠٥، ٩٣، ٥٨، ٤٨<br>٢٢٧، ١٨٦، ١٧٢، ١٦٨، ١٦٥، ١٦٢، ١٦١<br>٣٥٦، ٣٥٢، ٣٥٠، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥<br>٤٨٣، ٤٦١، ٤٥٦، ٤٤٥، ٤٤١، ٤١٢، ٤١١  |
| .٢٦   | ابن ذكوان        | ١٠٤   |
| .٢٧   | ابن زنجويه       | ٤٦٦   |
| .٢٨   | ابن سعد          | ٤٨٣، ١١٥، ١٢٠، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٣، ١٠١   |
| .٢٩   | ابن سيرين        | ١٠٢   |
| .٣٠   | ابن الضريس       | ١٩٢، ١٨٩  |
| .٣١   | ابن عامر         | ٣٠٨، ٤٣   |

| الصفحة   | اسم العلم                | الرقم |
|--|--------------------------|-------|
| ٥١، ٥٠، ٤٨، ٤٦، ٤٣، ٤٢، ٣٨، ٣٧، ٣٤<br>١٠٠، ٩٨، ٩٧، ٩٣، ٩١، ٨٩، ٦٤، ٥٨، ٥٤،<br>١٣٣، ١٣٢، ١٢٠، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١<br>١٩١، ١٩٠، ١٧٨، ١٧٥، ١٧٠، ١٦٩، ١٤٨<br>٢٢١، ٢٢٠، ٢٠٧، ٢٠٠، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٢<br>٢٥٢، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٣٦، ٢٣١، ٢٢٨، ٢٢٧<br>٢٨١، ٢٧٥، ٢٦٩، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٥٤، ٢٥٣<br>٣١٠، ٣٠٥، ٣٠٠، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٨٨<br>٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣١٩، ٣١١<br>٣٦٨، ٣٦٧، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٤٣، ٣٤١، ٣٤٠<br>٣٨٢، ٣٧٩، ٣٧٧، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٧٠<br>٤١٤، ٤١٠، ٤٠٩، ٤٠٥، ٣٩٢، ٣٩٠، ٣٨٥<br>٤٣٦، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٢٦، ٤٢٢، ٤١٩، ٤١٦<br>٤٧٧، ٤٦٥، ٤٥٣، ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٣٩، ٤٣٧<br>٤٩٣، ٤٩٢، ٤٨٩، ٤٨٧، ٤٨٤، ٤٨٠ | ابن عباس                 | .٣٢   |
| ٤٤٨  | ابن عباس بن مرادس السلمى | .٣٣   |
| ٣٣٠  | ابن عبد البر             | .٣٤   |
| ٥٠٣، ٣٣٢، ٣٠٢، ١٥٠، ١١٥، ٦٥، ٣٥  | ابن عدي                  | .٣٥   |
| ٣٠٠، ٢٨٤، ٢٣٥، ١٧١، ٩١، ٤٩، ٣٩، ٣٨<br>٥٠٣  | ابن عساكر                | .٣٦   |
| ٤٧٩، ١٠٤، ٥٤، ٥٣   | ابن عطية                 | .٣٧   |

| الصفحة   | اسم العلم | الرقم |
|--|-----------|-------|
| ٢٢١، ٢٠٠، ١٩٧، ١٩٥، ١٧١، ٩٦، ٩٠، ٨٢<br>٢٥١، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٣٩، ٢٣٣، ٢٢٨، ٢٢٧<br>٣٤٠، ٣٣٧، ٣١١، ٣٠٢، ٢٩٢، ٢٩٠، ٢٨١<br>٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٧، ٣٦٠، ٣٥٨، ٣٤٨<br>٣٩٩، ٣٩٨، ٣٩٧، ٣٩٥، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٧٨<br>٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٠، ٤٠٧<br>٤٤١، ٤٣٤، ٤٣٣، ٤٢٦، ٤٢٤، ٤٢١، ٤٢٠<br>٤٨٥، ٤٧٣، ٤٦٩، ٤٦٧، ٤٤٧، ٤٤٦، ٤٤٥<br>٥٠٣، ٤٩٦، ٤٩٥، ٤٩١، ٤٩٠، ٤٨٨، ٤٨٦<br>٥٠٤                                 | ابن عمر   | .٣٨   |
| ٣٢٥  | ابن قانع  | .٣٩   |
| ٤٢٥، ٣٠٨، ١٩٣، ٦٣، ٥٣  | ابن كثير  | .٤٠   |
| ١٠٩، ١٠٥، ٦٧، ٦٣، ٦٢، ٥٨، ٥٦<br>١٢٥، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٦، ١١٥<br>١٣٦، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠<br>١٤٧، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٠، ١٣٨، ١٣٧<br>١٧٩، ١٦٣، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٢، ١٤٩<br>٢٤٥، ٢٤٢، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢١٨، ٢١٣<br>٣٥٢، ٣٤٩، ٣٤٤، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٥٠<br>٣٩٢، ٣٨٩، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٧٢، ٣٥٧<br>٤١٢، ٤١١، ٤٠٦، ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٠<br>٤٣٨، ٤٣٠، ٤٢٨، ٤٢٢، ٤١٩، ٤١٧<br>٤٨٤، ٤٧١، ٤٥٦، ٤٤٨، ٤٤٧، ٤٤٠<br>٤٩٧، ٤٩٣، ٤٨٦، ٤٨٥ | ابن ماجه  | .٤١   |
| ٤٧١  | ابن مبارك | .٤٢   |

| الرقم | اسم العلم           | الصفحة  |
|-------|---------------------|---|
| .٤٣   | ابن مردويه          | ٣٦، ٣٧، ٤٢، ٤٧، ٦٢، ٩٣، ١٥٢، ١٧٢،<br>١٨٦، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ٢٢٢، ٢٢٣،<br>٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٣٢٦،<br>٣٢٨، ٣٧٧، ٤١٠، ٤١١، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٣٧،<br>٤٥٨، ٤٦٦، ٤٧٧، ٤٨٤  |
| .٤٤   | ابن مسعود           | ٤٣، ٥٤، ١٣٨، ١٦٠، ٢٠٢، ٢٥٤، ٢٨٠،<br>٣٣٥، ٣٣٧، ٣٥٦، ٣٧٠، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٢٣،<br>٤٢٥، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٦، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٧٥   |
| .٤٥   | ابن هرمز            | ٥٢، ٢٢٩   |
| .٤٦   | أبو داود            | ٣٦، ٤٤، ٤٨، ٥٦، ٦٢، ٨٣، ٩٣، ٩٧، ١٠٠،<br>١٠١، ١٠٥، ١٠٩، ١٣٠، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣،<br>٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣٧،<br>٢٣٨، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨،<br>٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨٥، ٣٢٦، ٣٣١،<br>٣٩٢، ٣٩٤، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١١، ٤١٨، ٤١٩،<br>٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٤، ٤٤٥،<br>٤٤٥، ٤٥١، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٩٣،<br>٤٩٥، ٤٩٧، ٥٠٦ |
| .٤٧   | أبو الشعثاء         | ٤٩٠   |
| .٤٨   | أبو الشيخ           | ٣٥، ٤٧، ٦٦، ١٢٧، ١٧٢، ١٧٥، ١٨١، ٢٣٤   |
| .٤٩   | أبو العالية         | ٣٠١   |
| .٥٠   | أبو الفرج           | ٤٥٠، ٤٧٥، ٤٧٦   |
| .٥١   | أبو القاسم الفوراني | ٢٦  |
| .٥٢   | أبو أمامه التميمي   | ٤٣٣   |
| .٥٣   | أبو بكر             | ٣٧٩، ٤١٧، ٤٢٥، ٤٤٨  |

| الرقم | اسم العلم             | الصفحة  |
|-------|-----------------------|---|
| .٥٤   | أبو جعفر              | ٤٢٥، ٢٢٩، ٥٢  |
| .٥٥   | أبو حيوة              | ٢١٣   |
| .٥٦   | أبو ذر المهروي        | ٤٧٣، ٣٩٩  |
| .٥٧   | أبو رجا العطاردي      | ٤٢٥   |
| .٥٨   | أبو سعيد الأعرابي     | ١١٠، ٦٥   |
| .٥٩   | أبو سعيد الخدري       | ١٢٣، ١٤٠، ١٤١، ١٥٦، ١٧٣، ١٧٤، ١٨١،<br>٢٠٣، ٢١٦، ٢٥٢، ٢٨٣، ٢٩٤، ٣٦١، ٤٨٨   |
| .٦٠   | أبو شريح العدوي       | ٣١٤، ٣١٣  |
| .٦١   | أبو عبد الرحمن السلمي | ٢١٣، ٥٣، ٥٢   |
| .٦٢   | أبو عبيد              | ٣٣٣   |
| .٦٣   | أبو عبيدة بن الجراح   | ١٨٢   |
| .٦٤   | أبو عمرو              | ٤٢٥، ٢٣٢  |
| .٦٥   | أبو عوانة             | ٩٣، ٤٨  |
| .٦٦   | أبو قدامة الحنفي      | ٣٩٤   |
| .٦٧   | أبو موسي              | ٢٧٩، ١٢٠  |
| .٦٨   | أبو هريرة             | ٢٨، ٣٥، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ١٠٥، ١٠٦،<br>١٠٧، ١٠٩، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧،<br>١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٩،<br>١٣٠، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٩،<br>١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨،<br>١٦١، ١٦٤، ١٦٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤،<br>١٩٦، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤،<br>٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢٢١، ٢٢٤،<br>٢٣١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦،<br>٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧،<br>٢٦١، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٦، ٣٣٣،<br>٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٢،<br>٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٠٥،<br>٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٥٦، ٤٥٩،<br>٤٧٢، ٤٧٦، ٤٨٤، ٤٩٦، ٥٠٥ |

| الرقم | اسم العلم           | الصفحة   |
|-------|---------------------|--|
| .٦٩   | أبو يعلي            | ٣٧ ، ٦٧ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٨٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،<br>٤٥٦ ، ٤٧٠ ، ٤٨١ ، ٥٠٣ |
| .٧٠   | أبي إسحاق الخوارزمي | ٣٨ ، ٢١١   |
| .٧١   | أبي البداح          | ٤٨٧  |
| .٧٢   | أبي الجلد           | ١٨٩  |
| .٧٣   | أبي الدرداء         | ١٢٤ ، ٢٥٢ ، ٤٨٨  |
| .٧٤   | أبي الطفيل          | ٤٧٤  |
| .٧٥   | أبي أمامة           | ٣٦ ، ١٢٥ ، ٢٢٨   |
| .٧٦   | أبي أيوب الأنصاري   | ١٣٥ ، ٣٢٦  |
| .٧٧   | أبي بن كعب          | ٣٨٤ ، ٤٥٨  |
| .٧٨   | أبي جبيرة بن الضحاك | ٣٢٥  |
| .٧٩   | أبي ذر              | ١٣٦ ، ٣٨٩  |
| .٨٠   | أبي شهاب            | ٣٨٠  |
| .٨١   | أبي صالح            | ٢٣٦  |
| .٨٢   | أبي صالح الحنفي     | ٣٤٢  |
| .٨٣   | أبي طلحة الأنصاري   | ٣٩٦  |
| .٨٤   | أبي عطية            | ٢٧٨ ، ٢٧٩  |
| .٨٥   | أبي عياض            | ٢١٦  |
| .٨٦   | أبي قتادة الأنصاري  | ١٢٩ ، ١٣٢  |
| .٨٧   | أبي قلابة           | ٢٨   |
| .٨٨   | أبي مجيبة الباهلي   | ١٣٣  |
| .٨٩   | أبي مسعود الغفاري   | ١٧٢  |
| .٩٠   | أبي معشر            | ١٥٠  |
| .٩١   | أبي نضرة            | ٣٧٩  |
| .٩٢   | أبي وائل            | ٣٩٢  |

| الرقم | اسم العلم                           | الصفحة   |
|-------|-------------------------------------|--|
| .٩٣   | آدم بن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني | ٣٠٩  |
| .٩٤   | الأزدي                              | ٢٩٠  |
| .٩٥   | أسامة بن زيد بن حارثة               | ٥٠١، ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤٠، ٤٣٨، ٢٠٨، ١٣٧، ٦٦  |
| .٩٦   | إسحاق بن راهوية                     | ٣٨٩، ٣٨٤   |
| .٩٧   | أسلم أبو عمران                      | ٣٢٦  |
| .٩٨   | أسماء بنت أبي بكر                   | ٤٢٤، ٣٨٦   |
| .٩٩   | الأشعث بن قيس بن معد بن يكرب        | ١٩٤  |
| .١٠٠  | الأصبهاني                           | ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٢، ٦٣، ٤٠،<br>١٨٠، ١٧٨، ١٧٥، ١٧٣، ١٧٢، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٥،<br>٣٥٩، ٣٥٤، ٣٤٦، ١٨٧، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٢،<br>٤٦٦، ٤٥٨، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٤، ٤٢٢،<br>٤٢٥، ٣١٧، ٢٩٧، ٢٨٠، ٢٧٩، ٥٤  |
| .١٠١  | الأعمش                              | ٢٢٣  |
| .١٠٢  | الأغر                               | ٤٢٠  |
| .١٠٣  | أم الحصين                           | ٤٧١، ١٣٠   |
| .١٠٤  | أم الفضل                            | ٤٠٦  |
| .١٠٥  | أم بلال بنت هلال الأسلمية           | ٣٧٤، ١٤٨   |
| .١٠٦  | أم سلمة                             | ١١٦  |
| .١٠٧  | أم عمارة بنت كعب                    | ٣٦٨، ٣٥٣   |
| .١٠٨  | أم معقل الأسدية                     | ٢٩٨، ٤٩  |
| .١٠٩  | امرؤ القيس بن عابس الكندي           | ١٥٢، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١١٨، ٦٦، ٣٨، ٢٨،<br>٢١٠، ٢٠٩، ١٨١، ١٧٩، ١٧٠، ١٦٥، ١٥٣،<br>٢٣٥، ٢٣٢، ٢٢٨، ٢٢٣، ٢١٩، ٢١٧، ٢١٢،<br>٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٥، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨،<br>٢٨٢، ٢٧٥، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣،<br>٣٩٤، ٣٩٣، ٣٦٢، ٣٥٦، ٣٠٩، ٢٨٧، ٢٨٥،<br>٤٧١، ٤٧٠، ٤٦٦، ٤٣٠، ٤١٧، ٤٠٢، ٣٩٥،<br>٥٠٦، ٥٠٥، ٤٩٦، ٤٨٤، ٤٨٢، ٤٨١ |
| .١١٠  | أنس                                 |  |

| الرقم | اسم العلم                       | الصفحة   |
|-------|---------------------------------|--|
| .١١١  | أنس بن مالك الكعبي القشيري      | ٢١٣  |
| .١١٢  | عبد الرحمن بن الأنصاري          | ٢٠٧  |
| .١١٣  | الأوزاعي                        | ١٨٣  |
| .١١٤  | أيوب بن حسان الواسطي            | ١٠٧  |
| .١١٥  | البخاري                         | ٥٩، ٥٦، ٥٠، ٤٨، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٣٦،<br>٩٦، ٩٥، ٩٣، ٩٠، ٨٨، ٨٢، ٦٣، ٦٢، ٦١،<br>١٢٣، ١١٣، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٥، ٩٧،<br>١٤٤، ١٤١، ١٤٠، ١٣٦، ١٣٤، ١٣٢، ١٣٠،<br>١٩٤، ١٧٨، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٤٥،<br>٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٤، ٢٠٢، ١٩٦، ١٩٥،<br>٢٣٧، ٢٢٨، ٢٢٤، ٢٢٠، ٢١٧، ٢١٤، ٢١٠،<br>٢٦٧، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٢، ٢٤١،<br>٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧٠، ٢٦٩،<br>٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠،<br>٣١٧، ٣١٥، ٣١٤، ٣١١، ٣٠٣، ٢٩٩، ٢٩٧،<br>٣٦٤، ٣٦٢، ٣٤٧، ٣٤٥، ٣٣١، ٣٢٣، ٣١٨،<br>٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥،<br>٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧٢،<br>٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٢، ٤٨١،<br>٤١٤، ٤١٣، ٤٠٩، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠١،<br>٤٢٢، ٤٢٠، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ٤١٦، ٤١٥،<br>٤٢٢، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٢، ٤٢٨، ٤٢٦، ٤٢٣،<br>٤٧١، ٤٥٤، ٤٥٢، ٤٥١، ٤٤٨، ٤٤٥، ٤٤٣،<br>٤٩٦، ٤٩٥، ٤٩١، ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٨٣، ٤٨١ |
| .١١٦  | البراء بن عازب بن الحارث بن عدي | ٣٢٨، ٣٠٤، ٣٠٣، ٢٦٠، ٢٥٩، ١٨٢، ٤٢،<br>٣٩٦، ٣٨٦  |

| الرقم | اسم العلم                   | الصفحة   |
|-------|-----------------------------|--|
| .١١٧  | بريدة الأسلمي               | ٣١٠  |
| .١١٨  | البزار                      | ١٦٩، ١٥٨، ١٥٣، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٧<br>٣٥١، ٣٥٠، ٢٤٠، ٢٢٧، ١٨٦، ١٧٩، ١٧٤<br>٤٦٧، ٤٦٦، ٤٥٦، ٣٥٨، ٣٥٦، ٣٥٢   |
| .١١٩  | بشر بن سحيم بن فلان بن حرام | ١٤٣  |
| .١٢٠  | بشر بن الخصاصية             | ٢٨٤  |
| .١٢١  | البيغوي                     | ٢٩٨، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤، ١٩٢، ٥٧، ٤٧<br>٤٢٨، ٣٩٠، ٣٢٤، ٣١٢، ٣١٠،  |
| .١٢٢  | بكر بن عبدالله المزني       | ٣٩٥  |
| .١٢٣  | بلال                        | ٤٢٠، ٢٧٣، ٢٠٠، ١١٧، ١١٦، ٨٥، ٦٧، ٢٨<br>٥٠١، ٤٧١، ٤٤٧   |
| .١٢٤  | ابن أبي حاتم                | ٤٧، ٤٦، ٤٤، ٤٣، ٤١، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤<br>٩٣، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٣، ٦٣، ٥٠، ٤٩، ٤٨،<br>٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٣٤، ١٥٠، ١٠١، ٩٧<br>٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠١، ٢٩٨، ٢٨٤، ٢٧١، ٢٦٩<br>٣٣٠، ٣٢٨، ٣٢٦، ٣٢٠، ٣١١، ٣٠٩، ٣٠٨<br>٤٥١، ٤٣٦، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٢٧، ٣٣٧، ٣٣٢<br>٤٨١، ٤٨٠، ٤٧٨، ٤٧٧ |
| .١٢٥  | ابن أنعم                    | ٢٦٦  |

| الصفحة                                | اسم العلم | الرقم |
|---------------------------------------|-----------|-------|
| ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٥٠،   |           |       |
| ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧،   |           |       |
| ٨٢، ٨٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٥، |           |       |
| ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢،    |           |       |
| ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩،    |           |       |
| ١٢٠، ١٢٣، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢،    |           |       |
| ١٣٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣،    |           |       |
| ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤،    |           |       |
| ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١،    |           |       |
| ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١،    |           |       |
| ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٦، ١٨٧،    |           |       |
| ١٩٠، ١٩١، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠،    |           |       |
| ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨،    |           |       |
| ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٤،    |           |       |
| ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٣٨،    |           |       |
| ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٠،    |           |       |
| ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠،    |           |       |
| ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨،    |           |       |
| ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٢٣،    |           |       |
| ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١،    |           |       |
| ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠،    |           |       |
| ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩،    |           |       |
| ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٨،    |           |       |
| ٣٦٩، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٠،    |           |       |
| ٤٢١، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٧،    |           |       |
| ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٥٩،    |           |       |
| ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٧٣، ٤٧٧، ٤٨١،    |           |       |
| ٤٨٣، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٦، ٥٠٣، ٥٠٤،    |           |       |
| ٥٠٥، ٥٠٦،                             |           |       |
|                                       | البيهقي   | .١٢٦  |

| الصفحة  | اسم العلم                     | الرقم |
|---|-------------------------------|-------|
| ٣٠٦   | تابوت                         | .١٢٧  |
| ١٠٩، ١٠٥، ٩٣، ٨٢، ٦٣، ٦٢، ٤٨، ٣٦<br>١٥٢، ١٢٥، ١٢٣، ١٢٠، ١١٨، ١١٥، ١١٤،<br>٢٣٧، ٢١٦، ٢١٤، ٢١٣، ١٧٨، ١٧٢، ١٥٧<br>٢٥٤، ٢٥٣، ٢٥١، ٢٤٧، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٣٨<br>٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٢، ٢٧٠، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٥٩<br>٣٧٦، ٣٥٦، ٣٤٥، ٣٤٣، ٣٣١، ٣٢٦، ٢٧٦<br>٤١٣، ٤١١، ٤٠٠، ٣٩٨، ٣٩٧، ٣٩٥، ٣٩٠<br>٤٥١، ٤٤٥، ٤٣٨، ٤٣٠، ٤٢٨، ٤٢٢، ٤١٧<br>٤٩٣، ٤٩١، ٤٨٤، ٤٨١، ٤٧٢، ٤٦١، ٤٦٠ | الترمذي                       | .١٢٨  |
| ٤٤٧   | تمام الرازي                   | .١٢٩  |
| ٢٠٩   | ثابت البناني                  | .١٣٠  |
| ٣٠٠، ٣٨   | ثعلبة بن عنمة بن عدي بن سلمة  | .١٣١  |
| ٢٤٢   | ثوبان بن بجدد                 | .١٣٢  |
| ١٣٥، ١٠٦، ٥٨، ٣٩، ٣٧، ٢٩، ٢٨، ٢٧<br>٢١٧، ١٩٧، ١٩٥، ١٨٨، ١٦٥، ١٥٩، ١٥٦،<br>٢٥٥، ٢٤٩، ٢٤٦، ٢٤٣، ٢٤٠، ٢٢٢، ٢٢٠<br>٣٤٣، ٣٣٩، ٣٢٢، ٣٠٤، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٥٦<br>٣٦١، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٦، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٤<br>٣٨٧، ٣٨٦، ٨٥، ٣٨٤، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٧٩<br>٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠١، ٣٩٨، ٣٩٥<br>٤٥٦، ٤٤٧، ٤٤٦، ٤٤٢، ٤٣٨، ٤٢٤، ٤١١<br>٥٠٦، ٩٨، ٤٩٧، ٤٧٣، ٤٦٢، ٤٥٨        | جابر                          | .١٣٣  |
| ١٩٥   | جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب | .١٣٤  |
| ٤٥٣   | جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل   | .١٣٥  |

| الرقم | اسم العلم                            | الصفحة   |
|-------|--------------------------------------|--|
| .١٣٦  | جرير بن عبد الحميد بن جرير           | ٢٨٠  |
| .١٣٧  | جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك     | ٤٢٧  |
| .١٣٨  | جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب       | ٢١٠  |
| .١٣٩  | جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي | ٤٩٧  |
| .١٤٠  | الجندي                               | ٤٨٤، ٤٦٦   |
| .١٤١  | الحارث الأشعري                       | ١٢٠  |
| .١٤٢  | الحارث بن بلال بن الحارث             | ٣٨٩، ٥٨  |
| .١٤٣  | حاطب                                 | ٥٠٤  |
| .١٤٤  | الحاكم                               | ١١٢، ٩٨، ٩٧، ٩٣، ٨٣، ٦٤، ٥٨، ٤٨، ٢٩<br>١٩١، ١٩٠، ١٦٦، ١٥٧، ١٢٢، ١٢٠، ١١٩<br>٢٧٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٣٩، ٢٣٨<br>٣٠٤، ٣٠٢، ٢٩٣، ٢٩١، ٢٨٨، ٢٧٨، ٢٧٦<br>٣٥١، ٣٥٠، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٢، ٣٢٨<br>٤١٢، ٤١١، ٤٠٨، ٣٨٤، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٢<br>٤٣٧، ٤٣٣، ٤٣٠، ٤٢٨، ٤٢٤، ٤١٨، ٤١٧<br>٤٨٨، ٤٨٧، ٤٨٦، ٤٨٣، ٤٧٤، ٤٥٦، ٤٥٣<br>٤٩٥، ٤٩٣، ٤٩٠، ٤٨٩ |
| .١٤٥  | الحجاج بن عمرو الأنصاري              | ٣٧٢  |
| .١٤٦  | حذيفة                                | ٣٣٤، ٢٣٠، ٤٤   |
| .١٤٧  | الحسن                                | ٢٥٧، ٢٣٤، ٢٠٨، ١٦٠، ١٥١، ٩١، ٥٣، ٥٢<br>٣٨٤، ٣٧٧، ٣٢٣، ٣٠٣، ٢٨٩، ٢٦٩،   |
| .١٤٨  | الحسين بن علي بن أبي طالب            | ٣٤٦  |
| .١٤٩  | الحسن بن مالك بن الحويرث             | ١٦٧  |
| .١٥٠  | حفصة بنت عمر بن الخطاب               | ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٠١  |

| الرقم | اسم العلم                              | الصفحة   |
|-------|--|--|
| .١٥١  | الحكيم الترمذي                         | ٢٤٧، ١٧٢   |
| .١٥٢  | حمزة                                   | ٣١٧  |
| .١٥٣  | حمزة الأسلمي                           | ٢١٥  |
| .١٥٤  | حميد                                   | ١٠٣  |
| .١٥٥  | حيان بن عمير أبي العلاء                | ٣٤٠  |
| .١٥٦  | خارجه بن زيد بن ثابت                   | ٤١٣  |
| .١٥٧  | خالد بن الوليد                         | ٣١٥  |
| .١٥٨  | الخطيب                                 | ٤١٠، ٢٨٨، ٢١٦، ١٦٢   |
| .١٥٩  | خلاد بن السائب بن خلاد الأنصاري        | ٤١١  |
| .١٦٠  | خيثمة                                  | ٢٨٠، ٢٧٩   |
| .١٦١  | خيثمة السلامي                          | ٤٣١  |
| .١٦٢  | الدارمي                                | ٩٣، ٤٨   |
| .١٦٣  | الدراقطني                              | ٢٩٣، ٢٩٠، ٢٣٠، ٢٢١، ٢١٥، ٩٧، ٥٨، ٤٤<br>٣٩٩، ٣٩٨، ٣٩٧، ٣٩٥، ٣٩٣، ٣٥٩، ٣٠٢<br>، ٥٠٣، ٤٨٨، ٤١٣، ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٠ |
| .١٦٤  | دغفل بن حنظلة بن زيد النسابة<br>الدوسي | ٨٨، ٦١   |
| .١٦٥  | الدلمي                                 | ٤٣١، ٢٥٥، ٢٤٩، ١٥٠، ٣٥   |
| .١٦٦  | الذهبي                                 | ٤٧٤  |
| .١٦٧  | رافع بن خديج بن عدي                    | ٢٠٩  |
| .١٦٨  | الربيع بن أنس بن زياد البكري           | ٣١٢  |
| .١٦٩  | ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب           | ٥٠٠  |
| .١٧٠  | ربيعة بن عيدان الحضرمي                 | ٢٩٨، ٤٩  |
| .١٧١  | رزين                                   | ٤٧٤  |
| .١٧٢  | رويس                                   | ٢٣٢  |

| الرقم | اسم العلم                        | الصفحة  |
|-------|----------------------------------|---|
| .١٧٣  | الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد | ٤٢٧، ٣١٥  |
| .١٧٤  | الزبخشري                         | ١٠٤، ٦٣، ٥٤   |
| .١٧٥  | الزهري                           | ٣٦٠، ٣٠٦، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢١٣، ٥٢، ٤٥<br>٤٨٥، ٤٥٤، ٤٠٨، ٤٠٧، ٣٧٧، |
| .١٧٦  | زيد بن أرقم بن زيد بن قيس        | ٤٠٠   |
| .١٧٧  | زيد بن ثابت بن الضحاك            | ٤١٣، ٣٧٠، ٢٨٠، ٥٤   |
| .١٧٨  | زيد بن خالد الجهني               | ٤١٢   |
| .١٧٩  | زيد بن علي                       | ٤٠٨   |
| .١٨٠  | زينب بنت جحش                     | ٢٩٦، ٢٩٥  |
| .١٨١  | سالم                             | ٢٣٣   |
| .١٨٢  | سالم الأفتس                      | ٣٤٣   |
| .١٨٣  | السدي                            | ٤٤٨، ٣٠٧  |
| .١٨٤  | سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك    | ٤٩٩، ٣٩٦، ٣٨٥   |
| .١٨٥  | سعد بن أبي وقاص                  | ٣٨٥   |
| .١٨٦  | سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة      | ١٦٦   |
| .١٨٧  | سعد بن عبادة بن دليم             | ٣١٦   |
| .١٨٨  | سعد بن مسعود الكندي              | ٢٦٦   |
| .١٨٩  | سعيد بن أبي عروبة                | ٢٨٠   |
| .١٩٠  | سعيد بن المسيب بن حزن            | ٣٦٠   |
| .١٩١  | سعيد بن جبير الأسدي              | ٩٩ ، ٥٣، ٤٩   |
| .١٩٢  | سعيد بن علاقة الهاشمي            | ٢٩٢، ٢٩١  |
| .١٩٣  | سعيد بن منصور بن شعبة            | ٤٩٢، ٤٤٦، ٤٣٣، ٤٣٢، ٩١ ، ٤٣                                 |
| .١٩٤  | سفيان بن عيينة                   | ٣٢٨، ٢٩٢، ٢٧٠، ٢١٣، ٩٧، ٥٠، ٤٨، ٤٣<br>٤٣٢، ٣٣٦              |
| .١٩٥  | سفيان الثوري                     | ٤٢٢   |

| الرقم | اسم العلم                        | الصفحة  |
|-------|----------------------------------|---|
| .١٩٦  | سلامة بن قيصر                    | ١١٧، ٦٧   |
| .١٩٧  | سلمان الفارسي أبو عبدالله        | ٢٣٨، ١٦٢  |
| .١٩٨  | سلمة بن الأكوع                   | ٩٥، ٩٤  |
| .١٩٩  | سليمان بن بريدة بن الحصيب        | ٣١٠، ١١٦، ٦٧                                      |
| .٢٠٠  | سمرة بن جندب بن هلال بن جريح     | ٤٣١، ٢٧٢  |
| .٢٠١  | سنان بن سلمة الهذلي              | ٢١٩   |
| .٢٠٢  | سهل بن أبي أمامة                 | ٢٢٦   |
| .٢٠٣  | سهل بن سعد بن مالك بن الخزرج     | ٢٦٩، ٢٧٧، ١١٨، ١١٥، ١٠٨، ٤٤                       |
| .٢٠٤  | الشافعي                          | ٣٦٣، ٣٤٢، ٣٣٦، ٢٦٨، ٢١٧، ٢١٤، ٦٣<br>٤٨٣، ٤١٨، ٤١١ |
| .٢٠٥  | شداد بن أوس بن ثابت              | ٢٠٩   |
| .٢٠٦  | شعبة بن الحجاج                   | ٣٤٢، ٢٠٩  |
| .٢٠٧  | شعبة بن عايش                     | ٢٧٩   |
| .٢٠٨  | الشعبي                           | ٣٤٤   |
| .٢٠٩  | الصبي بن معبد التغلبي            | ٣٩٢، ٣٣٩  |
| .٢١٠  | صرمة                             | ٢٦٤، ٢٦١، ٨٧                                      |
| .٢١١  | صفوان بن يعلى بن أمية            | ٣٣٠   |
| .٢١٢  | صفية                             | ٢٩٦   |
| .٢١٣  | الصلت بن حكيم                    | ٢٣٤، ٤٧   |
| .٢١٤  | الصماء بنت بسر                   | ١٤٧، ٥٦   |
| .٢١٥  | الضحاك بن مزاحم البلخي الخراساني | ٩١  |
| .٢١٦  | الضياء المقدسي                   | ٤٧٧، ١٩٠  |
| .٢١٧  | طاوس بن كيسان اليماني            | ٣٣٨، ٢٠٠، ١٠٣، ١٠٢، ٥١                            |

| الرقم | اسم العلم                          | الصفحة  |
|-------|------------------------------------|---|
|       |                                    | ١٢٢، ١١٧، ٩٣، ٨٨، ٦٧، ٦١، ٤٨، ٣٦<br>١٧٨، ١٧١، ١٥٦، ١٥٣، ١٢٧، ١٢٤، ١٢٣،<br>٢٢٦، ٢٢٣، ٢١٩، ١٩١، ١٩٠، ١٨٧، ١٨١<br>٢٥٤، ٢٥٢، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٢، ٢٢٨، ٢٢٧<br>٣٤٦، ٣٢٨، ٣٢٦، ٣٢٥، ٣٠٢، ٢٨٨، ٢٨٤<br>٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٥٢، ٣٥٠، ٣٤٩<br>٤٥٧، ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٤١، ٤٢٧، ٤٢٢، ٤١٠<br>٤٨٣، ٤٨٠، ٤٧٨، ٤٦٩، ٤٦٧، ٤٦٥، ٤٦٤<br>٥٠٤، ٥٠٣، ٤٨٨ |
| .٢١٨  | الطبراني                           |   |
| .٢١٩  | طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو | ١٥٣   |
| .٢٢٠  | طلحة بن عبيد الله بن كريب          | ٤٧٤، ٤٥٩، ٤٥٨، ٦٣، ٤٠   |
| .٢٢١  | طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب        | ٣٧٠، ٣٤٤، ٥٤  |
| .٢٢٢  | طلق بن علي                         | ٣٠٢، ٢٧٤، ١٩٩   |
| .٢٢٣  | الطيالسي                           | ٥٠٤، ٣٠٤، ٢٥٢، ٢٢٤  |
|       |                                    | ١٠٣، ٩٩، ٩٠، ٦٥، ٥١، ٤٢، ٣٦<br>١٦٩، ١٥٢، ١٣٧، ١٣٥، ١٣٤، ١١٠، ١٣١<br>٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠١، ١٩٧، ١٩٤، ١٩٠، ١٨٣<br>٢٤٨، ٢٢٩، ٢٢٥، ٢١٩، ٢١٦، ٢١٤، ٢١١<br>٢٧٨، ٢٧٣، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٥٦، ٢٥٤، ٢٥٠   |
| .٢٢٤  | عائشة بنت أبي بكر الصديق           |   |
| .٢٢٥  | عاصم                               | ١٨٧   |
| .٢٢٦  | عاصم الأحول                        | ٢١٢، ٣٨   |
| .٢٢٧  | عاصم بن صبره                       | ٢٠٦   |
| .٢٢٨  | عاصم بن كليب بن شهاب               | ٤٠٦   |
| .٢٢٩  | عامر بن مسعود                      | ١٤١   |
| .٢٣٠  | عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم     | ٤٦٩، ٢٤٦، ١٨١   |

| الرقم | اسم العلم                                   | الصفحة  |
|-------|---|---|
| .٢٣١  | عبد الرحمن بن أبي ليلى                      | ٢٠٩ ، ٢٦٤   |
| .٢٣٢  | عبد الملك بن منهل                           | ١٣٦   |
| .٢٣٣  | عبد بن حميد بن نصر الكشي                    | ٤٧ ، ١٠١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،<br>٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ،<br>٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،<br>٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،<br>٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ،<br>٤٨١ |
| .٢٣٤  | عبد الأعلى                                  | ٢٠٧   |
| .٢٣٥  | عبد الرحمن بن أبي بكر                       | ٣٦٤ ، ٣٦٦   |
| .٢٣٦  | عبد الرحمن بن أبي بكرة وهو نفيح بن الحارث   | ١٥٢   |
| .٢٣٧  | عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب                 | ٢٣٠   |
| .٢٣٨  | عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي         | ١٦٣   |
| .٢٣٩  | عبد الرحمن بن يعمر الدؤلي                   | ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤   |
| .٢٤٠  | عبد الرزاق                                  | ٥٨ ، ٦٣ ، ٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٦٦ ، ٢٩٠ ، ٣٣٦ ،<br>٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٤٣٥ ،<br>٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٥٤  |
| .٢٤١  | عبد الكريم الجزري                           | ٣٤٧   |
| .٢٤٢  | عبد الله بن أبي أوفى                        | ١١٠   |
| .٢٤٣  | عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ١ | ٢٤٦   |
| .٢٤٤  | عبد الله بن السائب المخزومي ١               | ٤٨٣   |
| .٢٤٥  | عبد الله بن بسر المازني                     | ٥٦ ، ١٤٧  |

| الرقم | اسم العلم                                   | الصفحة  |
|-------|---|---|
| .٢٤٦  | عبدالله بن جراد بن عامر                     | ٣٥٠   |
| .٢٤٧  | عبدالله بن حذافة بن قيس                     | ٤٠٧   |
| .٢٤٨  | عبدالله بن رافع أبو رافع                    | ٣٧٢   |
| .٢٤٩  | عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب               | ٨٤  |
| .٢٥٠  | عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي             | ٤٥٧ ، ٣٧٧ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١١٩ ، ٥٦              |
| .٢٥١  | عبدالله بن عون بن أرطبان                    | ٣٤٤   |
| .٢٥٢  | عبدالله بن محمد بن نصر الرملي               | ٢٩٣   |
| .٢٥٣  | عبدالله بن معقل المزني                      | ٣٧٥   |
| .٢٥٤  | عبدالله بن يزيد بن آدم الشامي               | ٢٢٨   |
| .٢٥٥  | عبدالمالك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث | ٤٤١   |
| .٢٥٦  | عبده بن أبي لبابة                           | ١٨٣   |
| .٢٥٧  | عبيد الله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب       | ٣٧١   |
| .٢٥٨  | عبيد بن عمير بن قتادة                       | ٣١٧   |
| .٢٥٩  | عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي                | ١٥٥   |
| .٢٦٠  | عثمان بن عفان                               | ٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٣٥ ، ١٢٣ ، ٣٩١ |
| .٢٦١  | عثمان بن عمرو بن ساج                        | ٤١٨   |
| .٢٦٢  | عثمان بن مطعون                              | ٢٦٦   |
| .٢٦٣  | عدي بن حاتم بن عبدالله بن سعد الحشرج        | ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٠                               |
| .٢٦٤  | عرفجة بن عبدالله الثقفي                     | ١٥٥   |
| .٢٦٥  | عروة  | ٣٢٢   |
| .٢٦٦  | عروة الفقيمي                                | ٢٢٣   |

| الرقم | اسم العلم                       | الصفحة  |
|-------|---------------------------------|---|
| .٢٦٧  | عطاء بن أبي رباح                | ٣٣٨، ٣١٧  |
| .٢٦٨  | عقبة بن عامر بن عبس الجهني      | ٤٧٢، ٣٢٦، ١٤٢   |
| .٢٦٩  | العقيلي                         | ٥٠٤، ١٦٢  |
| .٢٧٠  | عكرمة                           | ٣٦٧، ٣٢٤، ٣١٨، ١٢٩، ١٠٣، ١٠٠، ٩٩<br>٤٧٩، ٤٠٩، ٣٧٣، ٣٧٢      |
| .٢٧١  | علقمة                           | ٣٧٠، ٣٣٣  |
| .٢٧٢  | علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب    | ٤٦١، ١٤٣، ١١١   |
| .٢٧٣  | علي بن أبي طلحة                 | ٤٩٢   |
| .٢٧٤  | علي بن حسين بن علي بن أبي طالب  | ٢٨٩   |
| .٢٧٥  | علي بن عيسى بن داود             | ٢١٢، ٣٨   |
| .٢٧٦  | عمار بن ياسر بن عامر بن مالك    | ٤٧٤   |
| .٢٧٧  | عمر بن الخطاب                   | ٣٤٨، ٣٣٩، ٢٦١، ٢٩٢، ١٧٨، ١٦٥، ٨٥<br>٤٧١، ٤٤٨، ٣٩٢، ٣٨٨، ٣٦١ |
| .٢٧٨  | عمران بن حصين بن عبيد           | ٣٩٦، ٣٧٨  |
| .٢٧٩  | عمرو بن العاص                   | ٣٤٦   |
| .٢٨٠  | عمرو بن حزم بن زيد الأنصاري     | ٣٤١   |
| .٢٨١  | عمرو بن دينار المكي             | ١٠٣، ٥١، ٤٢   |
| .٢٨٢  | عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية   | ٣١٣   |
| .٢٨٣  | عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله | ٤٦٠، ٣٥٥، ١٠٩، ٦٥   |
| .٢٨٤  | عمرو بن عبسة بن خالد بن عامر    | ٣٤٩، ١٢٤  |
| .٢٨٥  | عمرو بن مرة الجهني              | ١٨٦   |
| .٢٨٦  | عمرو بن ميمون الأودي            | ٤٤٨   |
| .٢٨٧  | العوام بن حوشب بن يزيد          | ٢١٨   |
| .٢٨٨  | عياش                            | ٢٠٧   |
| .٢٨٩  | عيسى الثقفي                     | ٢١٣، ٥٢   |

| الرقم | اسم العلم                      | الصفحة  |
|-------|--------------------------------|---|
| .٢٩٠  | عيسى بن عمر الهمداني           | ٢٢٩   |
| .٢٩١  | الغسائي                        | ١١٠، ٦٦، ٦٥   |
| .٢٩٢  | الفاكهي                        | ٤٧٨   |
| .٢٩٣  | الفريابي                       | ٣٢٨، ٣٢٤، ١٩٠، ٩٧   |
| .٢٩٤  | فضالة بن عبيد بن ناقد بن قس    | ٣٢٦   |
| .٢٩٥  | الفضل بن العباس بن عبدالمطلب   | ٥٠١، ٤٧٣، ٤٣٩   |
| .٢٩٦  | القاسم بن مخيرمة بن عبدالمطلب  | ١٨٣   |
| .٢٩٧  | قالون                          | ٢٥٨   |
| .٢٩٨  | قبطة بن عامر الأنصاري          | ٣٠٤   |
| .٢٩٩  | قتادة السدوسي                  | ٣١٢، ٣٠١، ٢٩٧، ٢٨٦، ١٣٢، ٥٧، ٤٧<br>٤٩٦، ٤٥٣، ٤٢٩، ٣٩٧، ٣٢٠،           |
| .٣٠٠  | قتادة بن عياش الجرشي           | ٤٢٩   |
| .٣٠١  | القعني                         | ١٩٦   |
| .٣٠٢  | قيس بن السائب بن عويمر بن عائد | ١٠٢   |
| .٣٠٣  | قيس بن حبتير التميمي           | ٣٠٦   |
| .٣٠٤  | قيس بن طلق بن علي الحنفي       | ١٩٩   |
| .٣٠٥  | كريب                           | ٢٣١، ١٤٨  |
| .٣٠٦  | الكسائي                        | ٣١٧، ٣٠٨، ٤٣  |
| .٣٠٧  | كعب بن عجرة بن عدي             | ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤، ١٦٦   |
| .٣٠٨  | كعب بن مالك                    | ٢٦٠   |
| .٣٠٩  | الكعي                          | ٣٦٤، ٣٦٣  |
| .٣١٠  | الكلبي                         | ٣١٠، ٢٣٦  |
| .٣١١  | ليلى                           | ٢٨٤   |
| .٣١٢  | مالك                           | ١٥٤، ١٥٣، ١١٣، ١٠٧، ١٠٥، ٦٣، ٤٠<br>٤٠٤، ٣٤٥، ٢٩٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢١٧، ٢١٤، |

| الرقم | اسم العلم                          | الصفحة   |
|-------|------------------------------------|--|
|       |                                    | ٤٩٥، ٤٥٩، ٤٥٨، ٤١١، ٤٠٧،   |
| .٣١٣  | مجامع                              | ٤٠٦  |
| .٣١٤  | مجاهد                              | ١٥١، ١٠٣، ١٠٢، ٥٨، ٥٧، ٥٣، ٥١، ٤٢<br>٣١٤، ٣١٣، ٢٩٧، ٢٦٥، ٢١٨، ٢٠٢، ١٨٧<br>٤٨١، ٤٧٨، ٤٥٥، ٤٣٥، ٣٨٤، ٣٢٤ |
| .٣١٥  | مجيبة بنت عبدالله بن الحارث        | ١٣٣  |
| .٣١٦  | الحب الطبري                        | ٤٧٧، ٤٦٥، ٤٦٣  |
| .٣١٧  | محجن بن الأدرع الأسلمي             | ٢٢٢  |
| .٣١٨  | محمد بن الفضل بن عطية              | ٣٤٣  |
| .٣١٩  | محمد بن المنكدر بن عبدالله         | ٥٠٦، ٣٤٣، ٢٢١  |
| .٣٢٠  | محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة      | ٤٢١  |
| .٣٢١  | محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان         | ٢٧٤  |
| .٣٢٢  | محمد بن عبدالله بن أبي رافع        | ٢٠٦  |
| .٣٢٣  | محمد بن عبدالله بن أحمد بن الأزرق  | ٤٦٦  |
| .٣٢٤  | محمد بن علي بن الحسين بن علي       | ٣٥٤  |
| .٣٢٥  | محمد بن علي بن عبدالله بن عباس     | ١٣٩  |
| .٣٢٦  | محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري       | ٣٤١  |
| .٣٢٧  | محمد بن كعب القرظي                 | ٣٠٨، ١٥٠، ٥٣   |
| .٣٢٨  | محمد بن نصر المروزي                | ٤٨٥، ١٩٠، ١٨٧، ٤٥  |
| .٣٢٩  | مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي | ٣٨٢  |
| .٣٣٠  | مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي      | ٤٦٦  |
| .٣٣١  | مسروق                              | ٢٧٩، ٢٧٨   |

| الرقم | اسم العلم                      | الصفحة   |
|-------|--------------------------------|--|
| .٣٣٢  | مسعود بن الحكم بن ربيع بن عامر | ٤٩٠  |
| .٣٣٣  | مسلم                           | ١٠٥، ٩٣، ٩٠، ٦٣، ٦٢، ٥٦، ٤٨، ٤٤، ٢٩<br>١٢٩، ١٢٣، ١١٣، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦<br>١٤٠، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠<br>١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٢، ١٤١<br>٢٠٤، ٢٠٢، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٧٨<br>٢١٤، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٤٢<br>٢٤٥، ٢٥٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠<br>٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١<br>٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٩، ٣١١، ٣١٣، ٣٣١، ٣٤٥<br>٣٤٦، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨<br>٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٣<br>٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣<br>٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٤٠<br>٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٦<br>٤٧١، ٤٨١، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧ |
| .٣٣٤  | المسور                         | ٤٣٧، ٣٧٤، ٣٧٣  |
| .٣٣٥  | مطرف بن عبدالله بن الشخير      | ١٤٤  |
| .٣٣٦  | معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس     | ٤٥٠، ٣٠٠، ٢٤٧، ٢١٦، ٨٣، ٣٨   |
| .٣٣٧  | معاوية                         | ٣٩٠  |
| .٣٣٨  | معاوية بن إسحاق بن طلحة        | ٣٤٢  |
| .٣٣٩  | معاوية بن قرّة بن إياس         | ٢٦٩  |
| .٣٤٠  | معبد الجهني                    | ٢٢٦  |
| .٣٤١  | معمراً                         | ٣٧٣  |
| .٣٤٢  | مقاتل بن حيان البلخي           | ٤٢٧، ٣١٢، ٥٧   |

| الرقم | اسم العلم                        | الصفحة   |
|-------|----------------------------------|--|
| .٣٤٣  | مكحول                            | ١٨٣  |
| .٣٤٤  | الملاء                           | ٤٤٩، ٤٤٤، ٤٢٠  |
| .٣٤٥  | موسى بن عقبة بن أبي عايش الأسدي  | ٣١٥  |
| .٣٤٦  | نافع                             | ٤١٣، ٣٧١، ٣٤٠، ٣٠٨، ٢٣٣، ١٠٤، ٤٣،<br>٤٢٥   |
| .٣٤٧  | نافع بن عمرو بن معد يكرب         | ٢٤٨  |
| .٣٤٨  | نبيشه بن عمرو بن عبدالله بن هذيل | ٤٨٩، ١٤٢   |
| .٣٤٩  | النحاس                           | ٣٢٢، ٣٢١، ٢٥٩، ٩٣، ٨٨، ٦١، ٤٨، ٤١  |
| .٣٥٠  | النسائي                          | ١٠٥، ٩٣، ٨٢، ٦٥، ٦٢، ٤٨، ٤٤، ٣٦<br>١٢٠، ١١٥، ١١٣، ١١٢، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧،<br>١٦٣، ١٥٧، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٢٥، ١٢٣،<br>٢١٧، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ١٩١، ١٧٨<br>٢٦٧، ٢٦٦، ٢٤٥، ٢٤٢، ٢٣٠، ٢٢٤، ٢١٨<br>٣٤٥، ٣٢٦، ٢٧٨، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٢، ٢٦٨<br>٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٧٩، ٣٥٦، ٣٥٢، ٣٤٨<br>٤٣٠، ٤٢٦، ٤٢٢، ٤١٨، ٤١١، ٤٠٣، ٣٩٦<br>٤٧١، ٤٥٦، ٤٥٢، ٤٥١، ٤٤٦، ٤٤٢، ٤٤٠<br>٤٩٣، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٥، ٤٨٣، ٤٨١، ٤٧٢<br>٤٩٧، ٤٩٥ |
| .٣٥١  | نصر بن عمران بن عصام الضبيعي     | ٣٨٢  |
| .٣٥٢  | النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة  | ٣٢٨، ٢٥٧، ٢٥٠  |
| .٣٥٣  | هارون الأعمور                    | ١٨٧، ٥١  |
| .٣٥٤  | الهرماس بن زياد بن مالك          | ٣٩٧  |
| .٣٥٥  | هشام بن أبي عبدالله              | ٣٧٣  |
| .٣٥٦  | هشام بن عمار بن نصير             | ١٠٤  |

| الرقم | اسم العلم                            | الصفحة  |
|-------|--------------------------------------|---|
| .٣٥٧  | هنيدة بن خالد الخزاعي                | ١٣٠   |
| .٣٥٨  | واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر       | ٢٢٨، ١٨٧، ١٨٤   |
| .٣٥٩  | الواحدي (علي)                        | ٣٧٧، ٣١٩  |
| .٣٦٠  | ورث (عثمان)                          | ٣٠٢   |
| .٣٦١  | وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس | ٣٠٣، ٢٧٤، ٢٦٤، ٢٥٩، ٩٧، ٩٦، ٤٢، ٣٧<br>٤٧٩، ٤٣٦، ٤٣٢، ٣٣٢، ٣٢٨، ٣٢٤، ٣٢٣ |
| .٣٦٢  | الوليد بن عبدالله بن أبي المغيث      | ٢٤٠   |
| .٣٦٣  | الوليد بن عقبة بن أبان بن ذكوان      | ٣٣٤   |
| .٣٦٤  | وهب بن خبش الطائي                    | ٣٦٩   |
| .٣٦٥  | يحيى بن وثاب الأسدي                  | ٢٢٩   |
| .٣٦٦  | يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي         | ١٩٦   |
| .٣٦٧  | يزيد بن معاوية بن أبي سفيان          | ٣٣٤   |
| .٣٦٨  | يعلى بن أمية بن أبي عبيدة            | ٣٣٠   |
| .٣٦٩  | يوسف بن مسعود بن الحكم               | ١٤٣   |
| .٣٧٠  | يونس بن عبيد بن دينار                | ٢٠٨   |

## فهرس الأماكن والبلدان

| الصفحة | اسم المكان | م   |
|--------|------------|-----|
| ٣٩٤    | البيداء    | .١  |
| ٤٤٨    | ثبير       | .٢  |
| ٣٣١    | الجعرانة   | .٣  |
| ٣١٥    | الحجون     | .٤  |
| ٣١٦    | الحزورة    | .٥  |
| ٣٦٣    | حين        | .٦  |
| ٢٢٦    | الديارات   | .٧  |
| ٣٧١    | ذو الحليفة | .٨  |
| ٤٠١    | عرنة       | .٩  |
| ٣٩٢    | العقيق     | .١٠ |
| ٣١٥    | كداء       | .١١ |
| ٢٢٠    | الكديد     | .١٢ |
| ٢٢٠    | كراع الغيم | .١٣ |
| ٤٠١    | محسر       | .١٤ |
| ٤٩٦    | المحصب     | .١٥ |
| ٤٥٤    | المغمس     | .١٦ |
| ١٣٧    | وادي القرى | .١٧ |

## فهرس المصادر والمراجع

- ١- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، لشهاب الدين أحمد بن حمد بن عبدالعني الديمياطي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٢- الأحاديث المختارة ، لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي ، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ ، الطبعة الأولى ، تحقيق عبد الملك بن عبدالله بن دهيش .
- ٣- أحكام القرآن ، لأبي بكر محمد بن عبدالله المعروف بابن العربي ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٤- أخبار مكة ، لأبي الوليد حمد بن عبدالاله بن أحمد الأزرقى ، دار الأندلس ، بيروت ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م ، تحقيق : رشدي الصالح ملحس .
- ٥- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ، أبو عبدالله، دار خضر، بيروت ، ١٤١٤هـ ، الطبعة الثانية ، تحقيق : د . عبد الملك عبدالله دهيش .
- ٦- إختلاف العلماء لأبي عبدالله محمد بن نصر للمروزي، عالم الكتب ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، الطبعة الأولى .
- ٧- الأدب المفرد ، لحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، الطبقة الثالثة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
- ٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد القرطبي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة الثانية تحقيق : علي محمد معوض ، عادل أحمد عبد الموجود
- ٩- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين ابن الأثير أبي الحسين الجزري ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة الأولى ، تحقيق : علي محمد معوض ، عادل أحمد عبد الموجود
- ١٠- الإسرائيليات والموضوعات ، لحمد بن حمد أبو شهبة ، مكتبة السنة، ١٤٠٨هـ ، الطبعة الرابعة.

- ١١ - الأسماء والصفات ، لأبي بكر بن الحسين بن علي البيهقي ، دار الحديث ، القاهرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، تحقيق عبدالله بن عامر
- ١٢ - الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ، دار المعرفة، بيروت - لبنان ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، الطبعة الأولى ، تحقيق : خليل مأمون شيحا .
- ١٣ - أطراف الغرائب والأفراد من حيث الرسول للإمام الدارقطني ، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الطبعة الأولى، تحقيق محمود محمد محمود حسن نصار .
- ١٤ - الأعلام للزركلي ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٥م، الطبعة السادسة عشر .
- ١٥ - الأم ، للإمام أبو عبدالله محمد بن أدريس الشافعي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ١٦ - الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، دار طيبة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة الأولى.
- ١٧ - إيضاح المكنون في الذيل علي كشف الظنون، لإسماعيل ياسر بن محمد أمين ، دار النشر ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ١٨ - البحر الزخار المعروف بمسند البزار ، لأبي بكر أحمد بن عمر بن عبدخالق العتكي البزار، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، الطبعة الأولى، تحقيق : عادل بن سعد
- ١٩ - البداية والنهاية ، لإسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء ، مكتبة المعارف ، بيروت.
- ٢٠ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، لعبد الفتاح عبدالغني القاضي ، دار السلام، ١٤٢٦-٢٠٠٥م، الطبعة الثانية ، تحقيق
- ٢١ - البرهان في علوم القرآن ، لمحمد بن عبدالله الزركشي ، المكتبة العصرية ، صيدا، بيروت، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، الطبعة الأولى، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم .

- ٢٢ - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، للحارث بن أبي أسامة الحافظ نور الدين الهيثمي، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الطبعة الاولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ، تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري .
- ٢٣ - التاريخ الكبير ، لأبي عبدالله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، القاهرة.
- ٢٤ - تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، الطبعة الثانية ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا
- ٢٥ - تاريخ دمشق ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي ، دار الفكر ، بيروت، ١٩٩٥م ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري .
- ٢٦ - تاريخ مدينة دمشق ، لبي القاسم ، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ابن عساكر ، دار الفكر، بيروت ، ١٩٩٥م ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري .
- ٢٧ - تاريخ مكة. دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران، لأحمد السباعي ، دار النشر : الأمانة العامة للاحتفال بممرور مائة عام على تأسيس المملكة ، الرياض.
- ٢٨ - تالي تلخيص المتشابه ، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار الصمعي ، الرياض، ١٤١٧هـ ، الطبعة الأولى ، تحقيق : مشهور بن حسن آل سلمان ، أحمد الشقيران .
- ٢٩ - تحفة الأحوذى ، لمحمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٣٠ - تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب ، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، دار حراء ، مكة المكرمة ، ١٤٠٦هـ ، الطبعة الأولى : تحقيق : عبدالغني بن حمدي الكبيسي .
- ٣١ - تخريج الأحاديث الضعاف في سنن الدارقطني ، لعبد الله بن يحيى بن أبي بكر الغساني ، دار عالم الكتب، الرياض ، ١٤١١هـ ، الطبعة الأولى ، تحقيق : أشرف عبد المقصود عبد الرحيم

- ٣٢ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، لجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي، تحقيق: د.أحمد عمر هاشم ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، الطبعة الأولى.
- ٣٣ - تذكرة الحفاظ ، لأبي عبدالله شمس الدين محمد الذهبي ، دار إحياء التراث العربي.
- ٣٤ - الترغيب والترهيب ، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن فضل الجوزي الأصبهاني، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٤هـ ، الطبعة الأولى.
- ٣٥ - الترغيب والترهيب في الحديث الشريف ، لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤١٧هـ، الطبعة الأولى ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين
- ٣٦ - التعديل والتجريح ، لسليمان بن خلف بن سعد دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الطبعة الأولى، تحقيق : أبو لبابة حسين
- ٣٧ - تفسير البحر المحيط ، ل محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، الطبعة الأولى، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض .
- ٣٨ - تفسير البغوي ، لأبي محمد الحسين بن سعود الفراء البغوي الشافعي ، دار المعرفة، بيروت-لبنان، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة الخامسة ، خالد عبد الرحمن العل ، مروان سوار.
- ٣٩ - تفسير الطبري ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، أحمد محمد شاكر، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، تحقيق : محمود محمد شاكر، أحمد محمد شاكر.
- ٤٠ - تفسير القرآن العظيم ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة الثانية ، تحقيق : سامي بن محمد سلامة .
- ٤١ - تفسير القرآن العظيم ، لأبي حمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ، تحقيق : عبدالله علي أحمد الغامدي، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة .
- ٤٢ - تفسير سفيان الثوري لأبي عبدالله بن سفيان الثوري ، دار الكتب العلمية ، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- ٤٣ - تفسير سفيان بن عيينة ، تحقيق ودراسة أحمد صالح محاييري ، المكتب الإسلامي ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٤٤ - تفسير عبدالرزاق ، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، الطبعة الأولى ، تحقيق : دكتور محمود محمدعبدية .
- ٤٥ - تقريب التهذيب ، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الرشيد ، سوريا، حلب، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، الطبعة الرابعة.
- ٤٦ - تلخيص الحبير ، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ، مؤسسة قرطبة، المكتبة المكية ، مكة المكرمة ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م، الطبعة الثانية.
- ٤٧ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر ، وزارة علوم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ، ١٣٨٧هـ، تحقيق : مصطفى أحمد العلوي ، حمد عبدالكبير البكري .
- ٤٨ - تهذيب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، الطبعة الأولى .
- ٤٩ - تهذيب الكمال ، ليوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، تحقيق : د. بشار عواد معروف.
- ٥٠ - تيسير مصطلح الحديث ، لمحمد الطحان ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، الطبعة العاشرة.
- ٥١ - الثقات ، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار الفكر ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، الطبعة الأولى ، تحقيق : شرف الدين أحمد .
- ٥٢ - الجرح والتعديل ، لعبدالرحمن بن ابي حاتم محمد بن إدريس الرازي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م، الطبعة الأولى .
- ٥٣ - الجوع ، لأبي بكر عبدالله بن حمد ابن أبي الدنيا، دار ابن حزم ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة الثانية، تحقيق محمد خير رمضان يوسف.

- ٥٤ - حاشية السندي على النسائي ، لنور الدين عبدالهادي أبو الحسن السندي، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م، الطبعة الثانية ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة .
- ٥٥ - حجة القراءات ، لعبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٢هـ — - ١٩٨٢م، الطبعة الثانية ، تحقيق سعيد الافغاني
- ٥٦ - حجة الوداع ، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي ، بيت الأفكار الدولية، الرياض، ١٩٩٨م، الطبعة الأولى ، تحقيق : أبو صيف الكرمي .
- ٥٧ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، الطبعة الأولى، تحقيق : مصطفى عبد القادر .
- ٥٨ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية ، القاهرة ، ١٤٢٤هـ — - ٢٠٠٣م، الطبعة الأولى .
- ٥٩ - دلائل النبوة ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة الثانية.
- ٦٠ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة ، ل محمد جعفر الكتاني ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الطبعة الرابعة ، تحقيق محمد المنتصر محمد الزمزي الكتاني.
- ٦١ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم ، ل محمد الألويسي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
- ٦٢ - الزيادة والإحسان في علوم القرآن ، ل محمد بن أحمد بن عقيلة المكي، مجموعة رسائل جامعية، مركز البحوث والدراسات ، جامعة الشارقة ، النشر العلمي ، ١٤٢٧هـ — - ٢٠٠٦م، الطبعة الأولى.
- ٦٣ - السبعة في القراءات ، لابن مجاهد ، دار المعارف ، الطبعة الثالثة، تحقيق : الدكتور شوقي ضيف
- ٦٤ - السلسلة الضعيفة ، ل محمد ناصر الدين الألباني ، مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة، الاسكندرية.

- ٦٥ - سنن ابن ماجة، لأبي عبدالله حمد بن يزيد القزويني ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الطبعة الأولى ، تحقيق : علي بن حسن علي الحلبي
- ٦٦ - سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، الطبعة الأولى .
- ٦٧ - سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى .
- ٦٨ - سنن الدارقطني ، لعلي بن عمر الدارقطني ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، الطبعة الثالثة .
- ٦٩ - سنن الدارمي ، لعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٧هـ - ، الطبعة الأولى ، تحقيق : فواز أحمد زمري ، خالد السبع العلمي .
- ٧٠ - السنن الكبرى ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٧١ - السنن الكبرى ، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، مكتبة الرشد، الدار العثمانية، عمّان، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، الطبعة الأولى.
- ٧٢ - سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، دار الجيل ، بيروت.
- ٧٣ - سنن سعيد بن منصور ، لسعيد بن منصور الخرساني ، الدار السلفية ، الهند، ١٤٠٣هـ - ، الطبعة الأولى ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي .
- ٧٤ - سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، الطبعة الأولى ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .
- ٧٥ - شرح العقيدة الطحاوية ، لابن أبي العز الحنفي ، المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى.
- ٧٦ - شرح النووي ، على صحيح مسلم ، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن حري النووي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٩٢هـ ، الطبعة الثانية.
- ٧٧ - شعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة الأولى ، تحقيق : أبي هاجر حمد السعيد بن بسيوني زغلول .

- ٧٨- الشمائل النبوية ، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، دار الكتاب العربي ، ١٤١٨هـ — - ١٩٩٨م، الطبعة الثانية.
- ٧٩- صحيح ابن حبان ، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد ، بيت الأفكار الدولية، لبنان، ٢٠٠٤م.
- ٨٠- صحيح ابن خزيمة ، لأبي بكر حمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، المكتب الإسلامي، ١٤٢٤هـ — ٢٠٠٣م، الطبعة الثالثة ، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي.
- ٨١- صحيح البخاري ، لأبي عبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري ، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤٢٥هـ — ٢٠٠٤م.
- ٨٢- صحيح الترغيب والترهيب ، محمد بن ناصر الألباني ، مكتبة المعارف ، ١٤٢١هـ — - ٢٠٠٠م، الطبعة الأولى .
- ٨٣- صحيح سنن أبي داود ، محمد بن ناصر الألباني ، مكتبة المعارف ، ١٤٢١هـ — - ٢٠٠٠م، الطبعة الثانية.
- ٨٤- صحيح سنن النسائي ، محمد بن ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، ١٤١٩هـ — - ١٩٩٨م، الطبعة الأولى .
- ٨٥- صحيح مسلم ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقى ، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٨هـ — ١٩٩٧م، الطبعة الأولى .
- ٨٦- صحيح وضعيف الجامع الصغير ، محمد بن ناصر الدين الألباني ، مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
- ٨٧- صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ، محمد بن ناصر الألباني ، مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة ، الاسكندرية.
- ٨٨- صحيح وضعيف سنن الترمذي ، محمد بن ناصر الدين الألباني ، مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة ، الاسكندرية.
- ٨٩- صفوة الصفوة ، لعبدالرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٩هـ — - ١٩٧٩م، الطبعة الثانية ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي .
- ٩٠- صور من الصوفية ، لأبو العزائم جاد الكريم بكير ، ١٤٢٧هـ — ٢٠٠٦م، الطبعة الأولى.

- ٩١ - الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر بن محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، الطبعة الأولى .
- ٩٢ - ضعيف الترغيب والترهيب ، لمحمد بن ناصر الألباني ، مكتبة دار المعارف ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة الأولى .
- ٩٣ - ضعيف سنن أبي داود ، لمحمد بن ناصر الألباني ، مكتبة المعارف ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة الثانية.
- ٩٤ - ضعيف سنن النسائي ، من محمد بن ناصر الألباني ، مكتبة المعارف ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الطبعة الأولى .
- ٩٥ - طبقات الحفاظ ، لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٠٣هـ، الطبعة الأولى .
- ٩٦ - طبقات الحنابلة ، لمحمد بن أبي يعلى أبو الحسين ، دار المعرفة ، بيروت ، تحقيق : محمد حامد الفقي .
- ٩٧ - طبقات الشافعية ، لأبي بكر أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، عالم الكتب ، بيروت، ١٤٠٧هـ ، الطبعة الأولى ، تحقيق : د/الحافظ عبد العليم خالد .
- ٩٨ - طبقات الفقهاء ، لأبي اسحاق الشيرازي ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٠م، الطبعة الأولى ، تحقيق : إحسان عباس .
- ٩٩ - الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله الزهري ، دار صادر ، بيروت، ١٩٦٨م، الطبعة الأولى ، تحقيق : إحسان عباس .
- ١٠٠ - طبقات المفسرين ، لأحمد بن محمد الأدهوي ، مكتبة العلوم والحكم ، السعودية ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الطبعة الأولى ، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي .
- ١٠١ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لعبدالرحمن بن علي الجوزي ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ ، الطبعة الأولى ، تحقيق : خليل الميسس .
- ١٠٢ - غاية النهاية في طبقات القراء ، لشمس الدين أبي الخير حمد بن محمد الجروي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، الطبعة الأولى .

- ١٠٣- غريب الحديث ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن جعفر بن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥م ، تحقيق : د . عبد المعطي أمين قلعبجي .
- ١٠٤- غريب الحديث ، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٣٩٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق : د. عبدالله الجبوري .
- ١٠٥- غريب الحديث ، للقاسم بن سلام الهروي ، أبو عبيد، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٣٩٦هـ، الطبعة الأولى .
- ١٠٦- غريب الحديث ، للقاسم بن سلام الهروي ابو عبيد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٣٩٦هـ، الطبعة الأولى ، تحقيق :د/محمد عبد المعين خان.
- ١٠٧- فتح الباري ، شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، الطبعة الأولى ، تحقيق : خليل مأمون شيما الفوائد ، تمام بن حمد الرازي ، أبو القاسم ، مكتبة دار الرشد - الرياض - ١٤١٢ هـ الطبعة الأولى ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي .
- ١٠٨- الفردوس بمأثور الخطاب ، لأبي شجاع بن شهر دار بن شيروية الديلمي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الطبعة الأولى ، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول .
- ١٠٩- فضائل الصحابة ، لأحمد بن حنبل أبو عبدالله ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، الطبعة الأولى ، تحقيق : وصي الله محمد عباس .
- ١١٠- فضائل القرآن ، لأبي عبدالله محمد بن أيوب بن الضريس البجلي ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، الطبعة الأولى، تحقيق غزوة بدير .
- ١١١- فضائل القرآن ، لأبي عبيد القاسم بن سلام، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، الطبعة الأولى .
- ١١٢- فهرس الفهارس والأثبات ، لعبد الحي بن عبدالكبير الكناني ، دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، الطبعة الثانية .
- ١١٣- القرى لقاصد أم القرى ، لأبي العباس أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر محب الدين الطبري، ثم المكي ، المكتبة العلمية، بيروت ، لبنان .

- ١١٤ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، الطبعة الأولى ، تحقيق محمد عوامة .
- ١١٥ - الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، الطبعة الأولى ، تحقيق : عادل عبد الموجود ، علي محمد معوض .
- ١١٦ - الكشاف ، لأبي قاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة الأولى .
- ١١٧ - كشف الأستار عن زوائد البزار، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، الطبعة الأولى .
- ١١٨ - كنز العمال ، لعلاء الدين علي المتقي بن حسان الهندي ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، الطبعة الثانية، تحقيق : محمود عمر الدمياطي .
- ١١٩ - لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن منظور المصري ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى.
- ١٢٠ - لسان الميزان ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الطبعة الثالثة ، تحقيق : دائرة المعارف النظامية .
- ١٢١ - مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي ، دار الراهبة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الطبعة الأولى ، تحقيق : مرزوق علي ابراهيم
- ١٢٢ - المجالسة وجواهر العلم ، أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري ، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة الأولى .
- ١٢٣ - الجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لمحمد بن حبان بن أحمد بن ابي حاتم التميمي ، دار الوعي، حلب ، ١٣٩٦هـ ، الطبعة الأولى ، تحقيق : محمود ابراهيم زايد
- ١٢٤ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، الطبعة الأولى، تحقيق : محمد عبد القادر عطا .

- ١٢٥ - الختسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لأبي الفتح عثمان بن جني، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الطبعة الأولى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا
- ١٢٦ - احرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لأبي محمد عبدالحق بن غالب بن عطية، دار الكتب العلمية، لبنان ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، الطبعة الأولى ، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد
- ١٢٧ - مختار الصحاح ، لمحمد بن ابي بكر عبدالقادر الرازي، مكتبة لبنان ، ١٩٨٩م.
- ١٢٨ - مختصر في شواذ القراءات في كتاب البديع ، لابن خالوية، مكتبة المتنبى ، القاهرة.
- ١٢٩ - المختصر في كتاب نشر النور والزهد في تراجم أفاضل مكة، لعبدالله مرداد أبو الخير ، اختصار وترتيب : محمد سعيد العمودي وأحمد علي ، مكتبة دار الطائف الأدبي ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، الطبعة الأولى .
- ١٣٠ - مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر . لأبي عبدالله محمد بن نصر المروزي، دار الطحاوي ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م ، الطبعة الأولى.
- ١٣١ - المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبدالله حمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ، تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة الثانية ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .
- ١٣٢ - مسند أبو داد الطيالسي ، لسليمان بن داود الفارسي الطيالسي ، دار المعرفة ، بيروت.
- ١٣٣ - مسند أبو عوانة ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرايني ، دار المعرفة، بيروت.
- ١٣٤ - مسند أبي يعلى الموصلي ، لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي ، دار المأمون للتراث ، دمشق، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، الطبعة الأولى ، تحقيق : حسين سليم أسد.
- ١٣٥ - مسند أحمد بن حنبل ، لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة ، أحادية مذيبة بأحكام شعيب الأرنؤوط .
- ١٣٦ - مسند الإمام محمد بن إدريس الشافعي ، دار البشائر الإسلامية ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، الطبعة الأولى ، تحقيق : رفعت فوزي عبد المطلب .

- ١٣٧- مسند عبدالله بن حميد ، لعبد بن حميد أبو محمد الكسي ، مكتب السنة، القاهرة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الطبعة الأولى ، تحقيق : صبحي البديري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي
- ١٣٨- مشاهير علماء الأمصار ، ل محمد بن حبان بن أحمد التميمي ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩م. تحقيق : م . فلا يشهمر .
- ١٣٩- المصاحف ، لأبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق : د. محب الدين عبدالسيحان واعظا، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، قطر ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الطبعة الأولى .
- ١٤٠- المصباح المنير ، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ، المكتبة العلمية، بيروت.
- ١٤١- المصنف ، لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، الطبعة الثانية.
- ١٤٢- المصنف ، لأبي بكر عبدالله بن حمد بن إبراهيم بن أبي شيبه ، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، الطبعة الثانية، تحقيق : حمد بن عبد الله الجمعة ، محمد بن ابراهيم الحيدان .
- ١٤٣- المطالب العالية ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار العاصمة السعودية، ١٤١٩هـ - ، الطبعة الأولى ، تحقيق : د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري .
- ١٤٤- المعجم الأوسط ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، مكتبة المعارف ، الرياض، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الطبعة الأولى ، تحقيق : محمود الطحان.
- ١٤٥- معجم البلدان ، لياقوت الحموي أبو عبدالله ، دار الفكر ، بيروت .
- ١٤٦- معجم الشيوخ ، لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر دار البشائر ، دمشق، تحقيق: الدكتور /وفاء تقي الدين .
- ١٤٧- معجم الشيوخ ، ل محمد بن أحمد بن جميع الصيدواوي ، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان، بيروت، طرابلس، ١٤٠٥هـ ، الطبعة الأولى ، تحقيق : د/ عمرو عبد السلام تدمري
- ١٤٨- معجم الصحابة ، لعبد الباقي بن قانع ، أبو الحسين ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة، ١٤١٨هـ، الطبعة الأولى ، تحقيق صلاح بن سالم المصراطي .

- ١٤٩ - المعجم الصغير ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ١٥٠ - المعجم الكبير ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي .
- ١٥١ - معجم المؤلفين ، لعمر رضا كماله ، مكتبة المثنى - بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت
- ١٥٢ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لعبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٣هـ - الطبعة الثالثة ، تحقيق : مصطفى السقا .
- ١٥٣ - معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء لأبي الحسن أحمد بن عبدالله العجلي الكوفي، مكتبة الدار المدينة المنورة ، السعودية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة الأولى ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي.
- ١٥٤ - معرفة القراء الكبار ، لشمس الدين أبي عبدالله حمد بن أحمد الذهبي ، مركز البحوث الإسلامية، مطابع مديريةية النشر والطباعة والتجارة الطبعة الأولى ، تحقيق: الدكتور طيار آلي قولاج .
- ١٥٥ - المعين في طبقات المحدثين ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار الفرقان ، عمّان ، الأردن، ١٤٠٤هـ، الطبعة الأولى ، تحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد .
- ١٥٦ - المقتنى في سرد الكنى ، لمحمد بن عثمان التركماني الذهبي ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، ١٤٠٨هـ، الطبعة الأولى ، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد .
- ١٥٧ - مقدمة ابن الصلاح في علم الحديث ، لابن الصلاح الشهرزوري ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ١٥٨ - المهذب في اختصار السنن الكبرى ، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار الوطن للنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، الطبعة الأولى ، تحقيق دار المشاكاة للبحث العلمي بإشراف أبي تيم بن ياسر بن إبراهيم .
- ١٥٩ - الموطأ ، لمالك بن أنس ، دار الحديث ، القاهرة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

- ١٦٠- الناسخ والمنسوخ ، لأحمد بن محمد إسماعيل المرادي النحاس ، دار النشر : مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٤٠٨هـ ، الطبعة الأولى ، تحقيق : د. محمد عبدالسلام محمد .
- ١٦١- النشر في القراءات العشر ، لأبي الخير حمد بن محمد الدمشقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، الطبعة الثانية.
- ١٦٢- النهاية في غريب الحديث والأثر ، للمبارك بن محمد بن الأثير الجزري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، الطبعة الأولى.
- ١٦٣- نوادير الأصول في أحاديث الرسول ﷺ ، لمحمد بن علي بن الحسن أبو عبدالله الحكيم الترمذي ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٢م.
- ١٦٤- نيل الأوطار في أخبار سيد الأخيار ، لمحمد بن علي الشوكاني ، دار الجيل ، بيروت ، لمحمد بن محمد الشوكاني ، إدارة الطباعة المنيرية .
- ١٦٥- الهواتف ، لعبدالله بن حمد بن عبيد ابن أبي الدنيا ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ ، الطبعة الأولى. تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .
- ١٦٦- الوافي بالوفيات / صلاح الدين خليل ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م تحقيق أحمد الأرناؤوط .
- ١٦٧- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لعلي بن أحمد الواحدي ، دار القلم ، الدار الشامية ، دمشق ، بيروت ، ١٤١٥هـ ، الطبعة الأولى ، صفوان عدنان داوودي
- ١٦٨- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر - بيروت.

## فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع  |
|--------|--|
| ١      | (الجوهر المنظوم في التفسير بالمرفوع من كلام سيد المرسلين)  |
| ٢      | ملخص   |
| ٣      | شكر وتقدير   |
| ٩-٤    | المقدمة  |
| ١٠     | القسم الأول : قسم الدراسة  |
| ١١     | الفصل الأول : عن المؤلف  |
| ١٢     | المبحث الأول : اسمه ونسبه وولادته  |
| ١٢     | المبحث الثاني : عصر المؤلف والحالة السياسية له   |
| ١٤     | المبحث الثالث : نشأته وحياته   |
| ١٥     | المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه   |
| ١٧     | المبحث الخامس : مكانته العلمية ومذهبه  |
| ٢٠     | المبحث السادس : مؤلفاته  |
| ٢٣     | المبحث السابع : وفاته رحمه الله  |
| ٢٤     | الفصل الثاني : ويتضمن الكتاب   |
| ٢٥     | المبحث الأول : اسم الكتاب وصحة نسبته لمؤلفه  |
| ٣١     | المبحث الثاني : وصف النسخة الخطية  |
| ٣٤     | المبحث الثالث : بيان منهج المؤلف في كتابه (الجوهر المنظوم في التفسير بالمرفوع من كلام سيد المرسلين والمحكوم) |
| ٣٤     | منهج المؤلف في التفسير   |
| ٥١     | منهج المؤلف في القراءات  |
| ٥٥     | منهج المؤلف في الأحكام الفقهية   |
| ٥٩     | منهج المؤلف في الإسرائيليات  |
| ٦٢     | المبحث الرابع : قيمة الكتاب العلمية  |
| ٦٨     | نماذج من المخطوط   |

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
| ٨١     | القسم الثاني : النص المحقق                            |
| ٨٢     | قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام ﴾ |
| ٨٩     | قوله تعالى : ﴿ أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً ﴾   |
| ٩٢     | قوله تعالى : ﴿ على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾    |
| ١٠٥    | فصل في فضائل الصوم                                    |
| ١٢٩    | فصل في فضائل أيام من السنة ورد فيها أحاديث            |
| ١٢٩    | فصل في صوم يوم عرفة                                   |
| ١٣٠    | في فضل أيام العشر                                     |
| ١٣٢    | في فضل يوم عاشوراء                                    |
| ١٣٣    | في فضل صيام الأشهر الحرم                              |
| ١٣٤    | في فضل صيام شعبان                                     |
| ١٣٥    | في فضل ستة أيام من شوال                               |
| ١٣٦    | في فضل ثلاثة أيام من كل شهر                           |
| ١٣٧    | في فضل يوم الاثنين والخميس                            |
| ١٣٨    | في فضل صوم يوم الجمعة                                 |
| ١٣٩    | في فضل صوم يوم الأربعاء والخميس والجمعة               |
| ١٤٠    | في فضل صوم داود                                       |
| ١٤٠    | في فضل الصوم في سبيل الله تعالى                       |
| ١٤١    | في فضل الصوم لمن خاف العزوبة                          |
| ١٤١    | في فضل صوم الشتاء                                     |
| ١٤٢    | في الأيام المنهي عن صومها                             |
| ١٤٤    | في صيام الدهر   |
| ١٤٦    | فيمن أجاز صيام الدهر إذا لم يخف على نفسه ضعفا         |
| ١٤٧    | في النهي عن صوم يوم السبت منفردا                      |

| الصفحة | الموضوع  |
|--------|--|
| ١٤٩    | في المرأة لا تصوم إلا بإذن زوجها                   |
| ١٤٩    | قوله تعالى : ﴿ شهر رمضان ﴾                         |
| ٨٧     | قوله تعالى : ﴿ الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس ﴾    |
| ١٩٣    | قوله تعالى : ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾         |
| ٢١٣    | قوله تعالى : ﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر ﴾         |
| ٢٢٢    | قوله تعالى : ﴿ يريد الله بكم اليسر ﴾               |
| ٢٣٠    | قوله تعالى : ﴿ وتكملوا العدة ﴾                     |
| ٢٣٢    | قوله تعالى : ﴿ وتكبروا الله على ما هداكم ﴾         |
| ٢٣٣    | قوله تعالى : ﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ﴾     |
| ٢٥٩    | قوله تعالى : ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث ﴾         |
| ٢٦٩    | قوله تعالى : ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط ﴾ |
| ٢٧٦    | قوله تعالى : ﴿ ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴾         |
| ٢٨٦    | قوله تعالى : ﴿ ولا تباشروهن واتم عاكفون ﴾          |
| ٢٩٧    | قوله تعالى : ﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾  |
| ٣٠٠    | قوله تعالى : ﴿ يسألونك عن الأهلة ﴾                 |
| ٣٠٣    | قوله تعالى : ﴿ ليس البر بأن تأتوا البيوت ﴾         |
| ٣٠٩    | قوله تعالى : ﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين ﴾        |
| ٣٠٩    | قوله تعالى : ﴿ واقتلوهم حيث تقفتموهم ﴾             |

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
| ٣١٢    | قوله تعالى : ﴿ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام ﴾                     |
| ٣١٧    | قوله تعالى : ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾                          |
| ٣١٩    | قوله تعالى : ﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام ﴾                         |
| ٣٢٣    | قوله تعالى : ﴿ وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾ |
| ٣٢٩    | قوله تعالى : ﴿ وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾                       |
| ٣٢٩    | قوله تعالى : ﴿ وأتموا الحج والعمرة لله ﴾                            |
| ٣٣٦    | فصل في من قال بوجوب العمرة  |
| ٣٤٢    | فصل في من قال إنها تطوع ولا تجب                                     |
| ٣٤٥    | فصل في فضائل الحج   |
| ٣٦٢    | فصل في العمرة   |
| ٣٧٠    | قوله تعالى : ﴿ فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ﴾                     |
| ٣٧٤    | قوله تعالى : ﴿ ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ﴾              |
| ٣٧٤    | قوله تعالى : ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى ﴾                      |
| ٣٧٨    | قوله تعالى : ﴿ فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ﴾               |
| ٣٨٧    | فصل المتعة في الحجة متعتان  |
| ٣٩٢    | فصل في القرآن وهو الجمع بين الحج والعمرة في نسك واحد                |
| ٣٩٧    | فصل في من قال إن القارن يكفيه طواف واحد وسعي واحد للنسكين           |
| ٣٩٩    | فصل في من قال على القارن طوافان وسعيان                              |
| ٤٠٠    | قوله تعالى : ﴿ فما استيسر من الهدي ﴾                                |
| ٤٠٦    | قوله تعالى : ﴿ فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ﴾                        |

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
| ٤٠٨    | قوله تعالى : ﴿ ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد ﴾                                       |
| ٤٠٩    | قوله تعالى : ﴿ الحج أشهر معلومات ﴾  |
| ٤١٠    | قوله تعالى : ﴿ فمن فرض فيهن الحج ﴾  |
| ٤٢٢    | قوله تعالى : ﴿ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴾                                      |
| ٤٢٥    | قوله تعالى : ﴿ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ﴾   |
| ٤٣٢    | قوله تعالى : ﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم ﴾                                 |
| ٤٣٦    | قوله تعالى : ﴿ فإذا أفضتم من عرفات ﴾  |
| ٤٤٥    | قوله تعالى : ﴿ فاذكروا الله عند المشعر الحرام ﴾   |
| ٤٥١    | قوله تعالى : ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾  |
| ٤٥٥    | قوله تعالى : ﴿ واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴾                                       |
| ٤٧٧    | قوله تعالى : ﴿ فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله ﴾  |
| ٤٧٩    | قوله تعالى : ﴿ فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ﴾         |
| ٤٧٩    | قوله تعالى : ﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾ |
| ٤٧٩    | قوله تعالى : ﴿ أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ﴾                             |
| ٤٩٣    | قوله تعالى : ﴿ فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ﴾   |
| ٤٩٧    | صفة حج رسول الله ﷺ  |
| ٥٠٣    | فصل في زيارة النبي ﷺ  |

| الصفحة    | الموضوع               |
|-----------|-----------------------|
| ٥٠٧       | الخاتمة               |
| ٥٠٨       | الفهارس               |
| ٥١٢ - ٥٠٩ | فهرس الآيات القرآنية  |
| ٥٥٥ - ٥١٣ | فهرس الأحاديث والآثار |
| ٥٨١ - ٥٥٦ | فهرس الأعلام          |
| ٥٨٢       | فهرس الأماكن والبلدان |
| ٢٩٧ - ٥٨٣ | فهرس المصادر والمراجع |
| ٦٠٣ - ٥٩٨ | فهرس الموضوعات        |